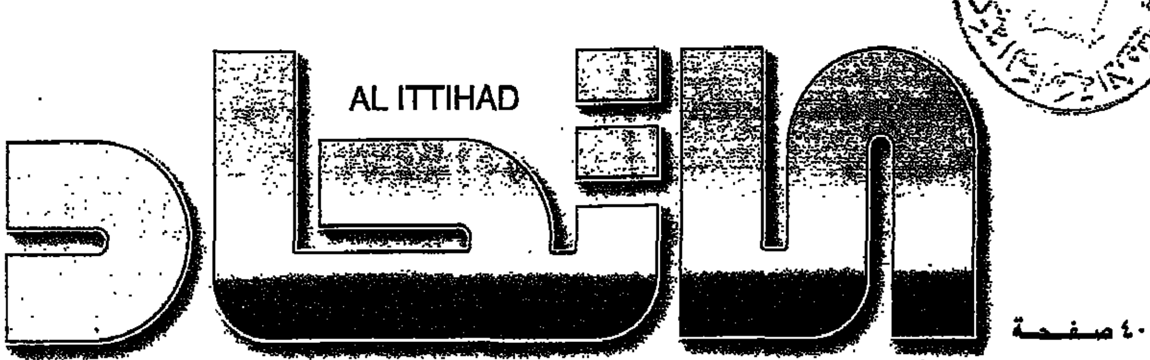

AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
٤٠ صفحة
الثمن درهمان



ISSUE 8045, MONDAY, APRIL 7, 1997

تلقى رسالة من مبارك واستقبل المشاركين بمؤتمر أمن الخليج

رئيس الدولة: انجازات مجلس التعاون دعم لكل العرب

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة من فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة تتصل بالعلاقات الاخوية بين البلدين وسبل تطويرها لما فيه المصلحة المشتركة لشعبي البلدين.

كما استقبل سموه مساء امس باستراحة روضة الريف امس اصحاب السمو الشيوخ والامراء والسعادة الذين شاركوا في فعاليات مؤتمر أمن الخليج.. المنظور الوطني الذي نظمه مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

وشارك في هذا المؤتمر الذي يعتبر اول ملتقى علمي يعقد على مستوى دول المنطقة نخبة متميزة من صانعي القرار والباحثين الاكاديميين المتخصصين من ابناء دول المنطقة.

وقد رحب صاحب السمو رئيس الدولة بالمشاركين متمنيا لهم النجاح والتوفيق لتحقيق اهداف مؤتمرهم لخدمة شعوبهم واوطانهم.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة ان مناقشاتكم ودراساتكم ستعود بالخير والفائدة على ابناء المنطقة وتحقيق امالهم وطموحاتهم في الأمن والاستقرار.

وأضاف سموه ان كل انجاز يتحقق في مسيرة مجلس التعاون يعد دعما لكل العرب مشيرا سموه الى ان انعقاد هذا المؤتمر هو دلالة على مامر بالمنطقة من أحداث ومتغيرات افادت ابناءها واصبح لديهم وعي وادراك بما هو نافع وما هو ضار.

وأوضح صاحب السمو الشيخ زايد ان هذا هو الطريق الصواب والسوي الذي يبين ما هو صالح وما هو طالح.

وأكد سموه ان الاجماع في الرأى خير وبركة ويحقق التكامل المنشود بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك بخلاف الانفراد بالراي الذي لا يسهم ولا يفيد في خدمة قضايا المنطقة.

وحضر اللقاء الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة، والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي وسمو الشيخ نياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة، وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة، ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة، والدكتور جمال السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

كما حضر اللقاء سمو الامير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز والفريق اول الركن سمو الامير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز وسمو الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة رئيس مجلس

(التتمة ص ٢١)



صاحب السمو رئيس الدولة في حديث مع صاحب السمو الملكي الامير خالد بن سلطان بن عبد العزيز خلال استقبال الوفود المشاركة بمؤتمر أمن الخليج (وام)

استعجل إعداد مستوطنة أبوغنيم

نتانياهو في واشنطن للضغط على كلينتون

■ القاهرة، دمشق ـ الاتحاد، القدس المحتلة ـ وكالات:

■ طلب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو من مقاول البناء المختص تسريع العمل في تمهيد الارض للبدء في بناء مستوطنة جبل ابوغنيم بالقدس الشرقية. وذلك قبل توجهه الى واشنطن للاجتماع الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون. وأكد الامين العام لمجلس الوزراء الاسرائيلي ان تجميد عمليات الاستيطان ليس مطروحا على جدول المباحثات وان الهدف الرئيسي لهذه الزيارة هو الضغط على السلطة الفلسطينية لمكافحة «الارهاب». ونفت المصادر الاسرائيلية في واشنطن وفلسطين المحتلة ان تكون الولايات المتحدة في وارد الضغط، وقالت ان نتانياهو سيضغط على كلينتون بواسطة «اللوبي» اليهودي لمنع الضغط عليه!..

واكدت مصادر السفارة الامريكية في القاهرة لـ «الاتحاد» ان الخارجية الامريكية قررت ايفاد دينس روس منسق عملية السلام

(التتمة ص ٢١)

طلاب فلسطينيون يحرقون علماً اسرائيلياً خلال حملة انتخابات مجلس جامعة الخليل أمس (رويتر)

قدم تقريرا عن الأسلحة الكيميائية

العراق يعلن الاتفاق مع ايكيوس على صيغة لحسم الملف البيولوجي

■ بغداد: اكد العراق امس تعاونه مع اللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحة الدمار العراقية. ونقلت الصحف العراقية عن متحدث باسم وزارة الخارجية ان المسؤولين العراقيين قدموا خلال محادثاتهم مع رئيس اللجنة رالف ايكيوس تقريرا مفصلا يجيب على استيضاحات الخبراء بشأن عدد من النقاط المتعلقة بملف الاسلحة الكيميائية.

وقال الناطق العراقي ان الجانبين تناولا ملف الاسلحة البيولوجية واتفقا على صيغة عمل مشترك من

(التتمة ص ٢١)

استخدمت المدفعية الثقيلة

قوات الأمن اليمنية تحرر الرهائن الألمان وتعتقل الخاطفين

■ صنعاء: نجحت قوات الامن اليمنية في تحرير الرهائن الالمان الاربعة الذين اختطفهم رجال قبائل في مأرب يوم ٢٧ مارس الماضي وطالبوا بدفع فدية مالية تقدر باربعة ملايين دولار. وذكر مسؤول امني في صنعاء ان قوات الامن التي كانت تحاصر مخبأ الخاطفين بمنطقة المحجزة بمحافظة مأرب اطلقت بضع قذائف مدفعية قرب المخبأ بالمنطقة الجبلية الوعرة امس مما اضطر الخاطفين للفرار. وقال المسؤول انه تم القاء القبض على سبعة خاطفين وهم يفرون ثم استسلم الآخرون وسلموا الرهائن سالمين. واوضح المسؤول ان هذه هى المرة الاولى التي يستخدم فيها الامن القوة لاطلاق سراح رهائن.

وقد تم نقل الالمان الاربعة وهم رجلان وزوجتاهما الى مقر الشرطة في مأرب ثم الى احد الفنادق تمهيدا لنقلهم الى صنعاء.

واعلن متحدث باسم السفارة الالمانية بصنعاء ان السفيرة تأكدت من نبأ الافراج عن مواطنيها الاربعة. (وكالات)

الحكومة السودانية تقر بحق الجنوب في الانفصال بعد استفتاء أبنائه

■ الخرطوم ـ الاتحاد ووكالات الانباء: اكدت الحكومة السودانية اتخاذ كافة الاجراءات العسكرية لتأمين مدينة طوكر التي اعلنت قوات المتمردين بزعامة جون قرنق اعتزامها احتلالها. وجددت الحكومة نفيها سقوط مدينة مرسى عقيق بولاية البحر الاحمر. واكد مجلس الوزراء تأييده لاتفاقية السلام التي تم التوصل اليها بين الحكومة والفصائل الجنوبية المنشقة عن قرنق والتي تتضمن اجراء استفتاء لتقرير مصير الجنوب.

وذكر محمد الامين خليفة الامين العام للمجلس الاعلى للسلام ان الحكومة والاطراف الموقعة على ميثاق السلام تمكنوا من صياغة اتفاقية سلام شامل ومرضية. وقال في مؤتمر صحفي امس ان الاتفاقية شملت كافة النواحي السياسية والدستورية واكدت على الديمقراطية، كما نصت على قيام مجلس تنسيقي يتولى مهام المجلس الاعلى للسلام لفترة انتقالية مدتها اربعة اعوام يجرى في نهايتها استفتاء لابناء الولايات الجنوبية يقررون فيه بوحدة الوطن او الانفصال. واشار الى ان الاتفاقية تضمنت الابقاء على النظام السياسي الحالي واستمرار الفيدرالية وتكون الشريعة الاسلامية والعرف من مصادر التشريع مع مراعاة خصوصية بعض الولايات، وقال ان الاتفاقية المقرر توقيعها الخميس المقبل اكدت ان اللغة العربية هي اللغة الاساسية للدولة.

وقد رفضت الحكومة السودانية ان تكون مدينة جوبا هي مقر المجلس التنسيقي ولم تحدد له مكانا آخر ولكنها نصحت الاطراف الموقعة ان يكون ذلك بالخرطوم.

من ناحية اخرى اكد الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الدولة بوزارة الخارجية ان عزم قرنق تشكيل حكومة بالجنوب جاء بعد ان اصيب باليأس.

أمريكي يعتنق الاسلام أمام جبل أبو غنيم

■ بيت ساحور (الضفة الغربية)، اعلن لاعب كرة السلة الامريكي يوري بارنيس الذي يعمل في فريق اسرائيلي منذ سبعة اشهر اعتناقه الاسلام أمام جبل ابو غنيم امس مما هز مشاعر الفلسطينيين

ولا يبدو اكيدا ان زملاءه او مشجعي فريق «مكابي كيريات غات» الذي يعمل فيه سيقدرون ما فعله في مكان له دلالة كبيرة.

وبارنيس امريكي اسود في الرابعة والعشرين من العمر من ريتشموند بولاية فيرجينيا وقد أطلق على نفسه اسم بلال، مؤذن الرسول. (ا.ف.ب)

باستثناء «هار حوما»:

نتانياهو مستعد لتجميد المستوطنات الجديدة

■ القدس، قالت القناة الثانية في التليفزيون الاسرائيلي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو سوف يلتزم امام الولايات المتحدة بتجميد مشروعات الاستيطان الجديدة في القدس الشرقية.

ولا يشمل الالتزام مستوطنة هار حوما في جبل ابو غنيم التي بدأت اعمال البناء فيها في ١٨ مارس الماضي.

وذكر التليفزيون ان نتانياهو الذي يلتقي الاثنين الرئيس الامريكي بيل كلينتون على استعداد للتعهد بالا يبدأ بناء احياء جديدة للاسرائيليين في الشطر العربي من القدس الذي احتلته وضمته اسرائيل عام ١٩٦٧.

كما يعتزم نتانياهو تجميد مشروع بناء ١٥٠٠ وحدة سكنية و٣٠٠٠ غرفة فندق من اجل وصل القدس بمستوطنة معالي ادوميم. (ا.ف.ب)

ارهابيون يذبحون ٨٠ قرويا بالفؤوس والسيوف بالجزائر

■ الجزائر: لقي اكثر من ثمانين مدنيا جزائريا مصرعهم في مذابح وحشية بشعة ارتكبها ارهابيون مجهولون بين الخميس والسبت الماضيين في عدة بلدات صغيرة. وذكرت مصادر صحفية وامنية ان مابين ثلاثين الى اربعين شخصا مسلحين بالسيوف والمدي والفؤوس ارتكبوا هذه المجازر وانهم قضوا على ضحاياهم نبحا ولم يستثنوا النساء او الاطفال.

وذكرت الصحف ان قرية «ثالث» الصغيرة بولاية المدية على بعد ٨٠ كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة شهدت ابشع واكبر المذابح حيث سقط فيها وحدها ٥٢ قتيلا وهي بذلك تسجل اكبر المجازر التي تستهدف القرويين منذ بدء

(التتمة ص ٢١)

تقرير عن الجيش الاسرائيلي

٣٨٠٠ دبابة و٧٠٠ طائرة مقاتلة وخدمات تجسس أمريكية

■ عمان، كشف تقرير امني اسرائيلي النقاب عن اعداد افراد الجيش الاسرائيلي وتسليحه، وقال التقرير الصادر عن مركز للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب ان عدد الجنود والضباط النظاميين في الجيش بلغ حتى نهاية مارس الماضي حوالي ١٩٠ الفا، بينما بلغ عدد الاحتياطي حوالي ٦٠٥ آلاف ضابط وجندي.

واضاف ان عدد الدبابات التي بحوزة اسرائيل ٣٨٠٠ دبابة منها ١٩٣٠ دبابة حديثة جدا. بينما يضم سلاح الجو ٧٠٠ طائرة مقاتلة اضافة الى ٢٢٠ طائرة مروحية منها ١٢٠ قتالية.

وتضم القوات البحرية ٢٢ سفينة حربية و٣٦ زورق دورية و١١ سفينة انزال. كما توجد بحوزة سلاح البحرية الاسرائيلي غواصتان وصواريخ من طراز «جبرائيل» و «حارفو» اضافة الى ثلاث غواصات «دولفين» ستصل تباعا من المانيا.

وفيما يخص الصواريخ ارض ـ ارض بعيدة المدى توجد بحوزة الجيش الاسرائيلي صواريخ من طراز «ياريحو» و«هارفسي» و «اريحا ـ ١» و «اريحا ـ ٢».

(التتمة ص ٢١)









صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال استقبال معالي الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال وزير الدولة للتنمية الادارية والبيئة في مصر.

اجتماع اللجنة الدائمة للمشاريع
الموافقة على عدد من المناقصات

■ وافقت اللجنة الدائمة للمشروعات خلال اجتماعها امس بالهيئة العامة للمعلومات برئاسة معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط على ترسية مناقصات ودعوة استشاريين لعدد من المشاريع العامة.

صرح بذلك عقب الاجتماع الحاج عبدالله بنطرش الجابري امين سر اللجنة. وقال ان من بين المشاريع التي تمت الموافقة عليها ترسية مناقصة مشروع صيانة مستشفى سيف بن غباش برأس الخيمة «المرحلة الاولى» لمبنى العمليات ومبنى قسم الاطفال ومبنى الطبقات العازلة بمبلغ مليونين و٢٧٢ الفا و٩٨ درهما.

كما وافقت اللجنة على دعوة استشاريين متخصصين لدراسة تحديث البيانات الخاصة بالموازين الثابتة والمتحركة لوزن الشاحنات بموجب القانون الاتحادي رقم ٨ لسنة ١٩٨٦ وعلى طرح مناقصة محدودة لاستشاريي هندسة الطرق لمشروع طريق اذن الطويين دبا وتأهيل استشاريين لمشروع مبني ادارة حرس الحدود والسواحل والرصيف وكاسر الامواج في الشارقة.

كما وافقت اللجنة على منح مدد اضافية لمقاولي بعض المشروعات الجاري تنفيذها بسبب توقف الاعمال نتيجة سقوط الامطار. ووافقت اللجنة على عدد من الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها واتخذت بشأنها القرارات المناسبة. (وام)

خلال اجتماع اللجنة.

بدء اعداد الدراسات التفصيلية لمشروع مجمع الوزارات في ابوظبي ودبي

■ دبي - الاتحاد: انتهى الاستشاري المكلف بجمع وتحليل البيانات الخاصة بمجمع الوزارات من المرحلة الاولى المتمثلة في اجراء المسوحات الميدانية الدقيقة لكافة المؤسسات والدوائر والوزارات التي يشملها المشروع في دبي وابوظبي.

صرح بذلك المهندس محمد الشيخ مبارك مدير الادارة. وقال ان البيانات تشمل الهيكل التنظيمي لكل وزارة او جهة مع بيان اعداد الموظفين ونسبة زيادتهم المتوقعة حتى علم ٢٠١٥ بالاضافة الى دراسة المهام والواجبات الوظيفية لكل جهة.

واوضح ان هناك مرحلتين تلي المرحلة الاولى وتتمثل المرحلة الثانية في اعداد الدراسات التفصيلية، والمرحلة الثالثة في اعداد وثائق مسابقات التصميم، وقد قدم الاستشاري المرحلة الاولى وينتظر اعطاء الملاحظات عليها واعتمادها حتى يبدأ في المرحلة الثانية.

واشار الى ان الوزارات والمؤسسات والدوائر التي يشملها المشروع في ابوظبي هي: قطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف، وزارة الزراعة والثروة السمكية، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وزارة البترول والثروة المعدنية، وزارة الاشغال العامة والاسكان، وزارة التخطيط، وزارة الكهرباء والماء، معهد التنمية الادارية، الهيئة العامة للمعلومات، دائرة شؤون الموظفين الاتحادية ومجلس الخدمة المدنية، وزارة الاقتصاد والتجارة، وزارة التربية والتعليم والشباب شاملة لمكتب منطقة ابوظبي التعليمية، وزارة المواصلات، وزارة الصحة بابوظبي. وفي دبي الوزارات والمؤسسات التالية: الهيئة العامة للمعلومات، معهد التنمية الادارية، دائرة شؤون الموظفين، وزارة الاعلام والثقافة، ديوان المحاسبة، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية شاملة لمكتب العمل بدبي، وزارة الماء والكهرباء، وزارة التربية والتعليم والشباب شاملة لمكتب منطقة دبي التعليمية. قطاع الشباب والرياضة وبدون مقار الاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية. قطاع الشؤون الاسلامية، ودائرة المواصلات، وزارة الزراعة، وزارة الخارجية، وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف، وزارة التخطيط، وزارة الاقتصاد والتجارة، وزارة الاشغال العامة والاسكان، و وزارة الصحة.

اعلان نتائج مسابقة العلوم العامة بمدارس الغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: اعتمد السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية نتائج تحكيم مسابقة العلوم العامة والتي اجتمعت على مستوى مدارس المرحلتين الاعدادية والثانوية للبنين والبنات للعام الدراسي ٩٦/١٩٩٧. واظهرت النتائج للمرحلة الاعدادية عن فوز الطالب احمد نبيل بمجسم عن مدرسة الرويس وبالمركز الثاني الطالب محمد سيف محمد المزروعي والطالب محمد سعيد راشد المزروعي وبالنسبة لنتائج المرحلة الثانوية فاز الطالب جمعة حمد القبيسي بالمركز الاول لتصميمه مولد صوت ضد السرقة.

وحصل الطالب ثائر احمد شلاش على المركز الثاني لتصميمه مكرر الكلية الصناعية/ احياء وحصل الطالب عادل حيدر ابراهيم علي المركز الثالث على عمل المياه الجوفية وحقول النفط جولوجيا وبالنسبة للمرحلة الاعدادية بنات فازت الطالبة سارة سامي عبدالعزيز لتصميمها جهاز انذار سرقة وحريق وفازت الطالبة فاطمة عبده لتصميمها جرس كهربائي مزدوج الفولت، وحصلت الطالبة منى حمود على عمل مصدر الطاقة وبالنسبة للمرحلة الثانوية بنات فازت الطالبة منيرة حمد حميد المري بعمل اشارات مرور المشاة «فيزياء» بالمركز الأول بالاشتراك مع الطالبة سماح فضل وحصلت الطالبة آمنة اسماعيل على المركز الثالث لتصميمها مجسم لمصنع الامونيا بالرويس «جولوجيا».

كما فازت جمعية المرأة الظبيانية فرع مدينة زايد بمشروع تحويل الطاقة الحركية الى طاقة كهربائية وفازت جمعية المرأة في بعيا بمشروع التحليل الضوئي غير المنشور وذلك على مستوى جمعيات نهضة المرأة الظبيانية بالمنطقة الغربية.

في محاضرة بأندية الفتيات
تأكيد أهمية التعليم المبكر للأطفال

■ الشارقة - الاتحاد: نظمت أندية الفتيات بالشارقة مساء أمس الأول بمقرها الرئيسي محاضرة بعنوان «التعليم المبكر من أجل عالم جديد» وذلك بالتعاون مع الاستاذة هالة الروماني خبيرة التربية والتعليم في منطقة الشرق الأوسط. كما شاركت الاستاذة جويس اسطفان بشرح بعض التجارب والتطبيقات للأمهات الحاضرات.

وركزت الاستاذة هالة الروماني في حديثها على أهمية التعليم في سن الطفولة المبكرة مشيرة الى ان التحول الكبير في عاداتنا الاجتماعية وأساليب معيشتنا والتي كانت نتيجة مباشرة للتحولات الاقتصادية في هذا العالم الجديد، فلذلك لابد ان نركز اهتمامنا على أطفالنا وتربيتهم وتعليمهم على أساس سليم لمواكبة التطورات خاصة ونحن على أعتاب القرن الواحد والعشرين بكل ما فيه من تقدم علمي وتقني وخاصة في حقل الاتصالات الذي جعل وسائل الاعلام من كل انحاء العالم تصل الينا وتدخل بيوتنا.

صقر القاسمي يستقبل علي ناصر

■ رأس الخيمة: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وبحضور سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة ونائب الحاكم بقصره بخزام مساء امس السيد علي ناصر محمد رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية يرافقه السيد سعود الزبيدي مستشار الامين المساعد لشؤون المعلومات.

وقدم رئيس المركز هدية تذكارية لصاحب السمو حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي وهي عبارة عن الدرع التذكاري للمركز.

كما حضر المقابلة اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب الحاكم قائد لواء بدر الثاني والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة والعقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة والشيخ فيصل بن حميد القاسمي مدير الديوان الاميري برأس الخيمة وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين بالامارة.

الغماي يتلقى نتائج ندوة الاختراق الاعلامي للوطن العربي

■ تلقى سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم امس نتائج اعمال ندوة الاختراق الاعلامي العربي والتي عقدت بالقاهرة تحت اشراف معهد البحوث والدراسات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

وتضمنت تقريرا عن اتجاهات المناقشة التي جرت في الندوة التي اعدها معهد البحوث والدراسات العربية، حيث اثارت هذه البحوث مجموعة من الافكار الهامة يمكن ايجازها فيما يلي:

ان مصطلح الاختراق الاعلامي ليس بالمصطلح الجديد الذي يحمل دلالات جديدة او اطروحات مغايرة لما طرحته مصطلحات سابقة علمية ومنها الغزو الثقافي والاستعمار الثقافي والاغتراب الفكري. وانه ليس مصطلحا محددا يمكن تحديد ظواهره بدقة ورؤية ابعاده بوضوح وانما هو مفهوم مطاط يتسع لكل شيء كما يضيق احيانا عن وصف اي شيء. وان اسباب الاختراق الاعلامي للوطن العربي منها اسباب موضوعية خارجية تتمثل في رغبة الدول الكبرى في السيطرة والهيمنة لاسباب اقتصادية وسياسية وعسكرية واسباب ذاتية داخلية تتمثل في عدم ملاءمة الثقافات التقليدية للبلاد النامية وضعها وقابليتها.

وذكر التقرير ان ظاهرة الاختراق الاعلامي ليست مقصورة على الوطن العربي وهي ظاهرة كلية ولها اتجاهات عدة من الشمال الى الجنوب ومن الغرب الى الشرق ومن الشمال الى الشمال ومن الجنوب الى الجنوب.

وان اهم التحصينات التي يمكن بها مواجهة الاختراق الاعلامي الديمقراطية الاعلامية والحق في الاتصال والحصول على المعلومات واضفاء المصداقية على المضمون الاعلامي المحلي واكسابه الدقة والوضوح وافساح الحرية للقائمين بالاتصال الاعلامي والتنشئة الاعلامية السليمة للقائمين على الاتصال الاعلامي، وغرس بذور الانتماء داخل المتلقي المحلي ومحاولة تقوية اتصاله بالمجتمع المحلي، وايجاد السبل الكفيلة بتحقيق الاستقلال الاعلامي.

واتخاذ الدول العربية الاجراءات الكفيلة بتحقيق سيادتها الاعلامية.

زيادة الوقت المخصص للورقة الامتحانية في اللغة العربية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة جمعة غريب وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع التخطيط والتقويم امس قرارا بزيادة نصف ساعة للورقة الامتحانية في مادة اللغة العربية وذلك في امتحانات الاعادة وتحديد المستوى حتى يتمكن الطلاب والدارسون من تأدية الاملاء في الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي، وكذلك صفوف الاول والثاني والثالث الاعدادي، وكذلك في امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني والاعادة، وذلك بسبب عدم تواجد هذه الفئة من الطلاب داخل المدرسة خلال الفترة التي تسبق الامتحانات.

ويؤدي الطلاب المنتظمون في الدراسة امتحانات الاملاء قبل بدء امتحانات الفصل الدراسي باسبوع خلال الحصص العادية على ان يقوم المعنيون بالملاحظة في الامتحانات باملاء النص الاملائي في نهاية الزمن المخصص للورقة الامتحانية.

الاشغال تنجز مشاريع جديدة بالمنطقتين الشرقية والغربية

■ دبي: قامت وزارة الاشغال العامة والاسكان خلال شهر مارس الماضي بتنفيذ والاشراف على عدد من المشاريع في المنطقة الشرقية والغربية بالدولة.

وذكر تقرير صادر عن ادارة المباني لشؤون التنفيذ ان الوزارة قامت خلال الشهر الماضي بتسليم مواقع اربعة مشاريع تضمنت مركز الرعاية الصحية الاولية بالفجيرة بقيمة مليونين و٧٨٩ الفا و٢٢٠ درهما ومكتب عمل بالفجيرة بقيمة ٥ ملايين و١٦١ الفا و٣٨٤ درهما وستة فصول اضافية بمدرسة اروى بنت عبدالمطلب بتكلفة ٤٨٨ الفا و٥٠٥ دراهم اضافة الى مشروع احلال مدرسة مسافي الابتدائية للبنات بقيمة ٩ ملايين و٤٠٣ آلاف و٩٨ درهما.

واشار التقرير الى ان الوزارة تسلمت خلال الشهر الماضي تسلما ابتدائيا مشروعين تضمنا احلال مدرسة برأس الخيمة بقيمة ٩ ملايين و٢٤٢ الفا و٧٩٠ درهما ومدرسة حورية بنت الحارب بقيمة ٩ ملايين و٤٤٠ الفا و٩٥٨ درهما.

كما تم تسليم مشروعين آخرين تسلما نهائيا تضمنا انشاء اسوار المقابر بالبدية بتكلفة قدرها ٥٩٣ الفا و٤٧٧ درهما وانارة الملاعب بنادي دبا الحصن بقيمة ٧٢٥ الفا و٨٢٨ درهما.

وبالنسبة للمشاريع التي تم تسليم مواقعها ونفذتها وزارة الاشغال العامة والاسكان في المنطقة الغربية فتشمل انشاء سكن لضباط الصف والافراد لعدد ١٥٠ شخصا في ابوظبي وملحق مبنى لوزارة المواصلات بابوظبي.



خلال زيارة الساحل الشرقي.

رحلة سياحية للضباط وهيئة التدريس بكلية الشرطة

■ نظم قسم العلاقات والتوجيه بكلية الشرطة رحلة سياحية للمنطقة الشرقية شملت امارة الفجيرة وخورفكان وكلباء والمناطق السياحية الاخرى بالمنطقة شارك فيها الضباط واعضاء هيئة التدريس وصف الضباط والعاملون بالكلية واستمرت لمدة ثلاثة ايام.

واشاد النقيب علي سالم بوهارون رئيس قسم العلاقات والتوجيه بالوكالة بكلية الشرطة بنجاح الرحلة التي استهدفت توطيد الروابط بين افراد الكلية والبعد عن روتين العمل والتعرف على المناطق السياحية في ربوع الوطن.

واكد حرص الكلية على تنظيم مثل هذه الرحلات مشيدا بالتطور الكبير الذي تحقق في الدولة بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

ووجه النقيب علي سالم بوهارون الشكر لادارة حرس الحدود والسواحل بالفجيرة على الجهد الكبير الذي بذلته لانجاح الرحلة والتنظيم الجيد والمتميز للرحلات البحرية عموما.

واعرب المشاركون في الرحلة عن سعادتهم لتمضية افضل الاوقات في المنطقة الشرقية وتمنوا ان تتكرر مثل هذه الرحلات الهادفة في المستقبل.

ويذكر ان هذه الرحلة التي شارك فيها حوالي ٥٠ شخصا تعتبر الرابعة ضمن البرنامج الاجتماعي والترويحي للضباط وهيئة التدريس بالكلية.

حمدان بن راشد يستقبل عاطف عبيد

■ دبي: استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بنادي زعبيل في دبي مساء امس معالي الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال وزير الدولة للتنمية الادارية والبيئة في جمهورية مصر العربية الذي يزور البلاد حاليا على رأس وفد اقتصادي كبير يضم عددا من الوزراء ورجال الاعمال والصناعة.

وقد رحب سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بالوزير المصري والوفد المرافق في بلده الثاني ومؤكدا سموه ان دولة الامارات رئيسا وحكومة وشعبا تكن كل احترام ومودة وتقدير لمصر وشعبها ورئيسها باعتبار ان مصر ام العرب جميعا وتتحمل مسؤوليات جساما حيال قضايا الامة العربية العادلة والدفاع عنها ومساندتها.

واطلع سموه خلال المقابلة على انشطة الوفد المصري ولقاءاته مع المسؤولين في الدولة بهدف ايجاد سبل عملية لتوسيع أطر التعاون الاقتصادي وزيادة حجم التبادل التجاري والاستثمارات المتبادلة بين البلدين خاصة في مجال القطاع الصناعي.

ومن جهته عبر الدكتور عاطف عبيد عن سعادته والوفد المرافق للحفاوة البالغة والترحيب الاخوي الذي حظوا به في هذا البلد العربي المضياف.

واكد ان مصر ستبقى مشرعة بوابتها لكل العرب وستظل توجهاتها العربية والقومية تحظى بالاولوية لدى المسؤولين والشعب المصري.

ورحب في هذا الصدد بالمستثمرين العرب موكدا ان مصر لديها الامكانات الفنية والارضية الصلبة والميادين المتنوعة لتوظيف رؤوس الاموال العربية وحمايتها وتنميتها.

وحضر المقابلة معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ومعالي سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية المصري وسعادة سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي وسعادة بهاء الدين مصطفى رضا السفير المصري لدى الدولة. (وام)



مدير منطقة العين يتفقد فعاليات اليوم المفتوح بروضة أم حبيبة — تصوير: محمد سليم

افتتاح مشروع اليوم التربوي في العين

■ العين - فاطمة المطوع

افتتح سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية صباح امس فعاليات اليوم التربوي المفتوح والذي نظمته روضة أم حبيبة بالتعاون مع مركز رعاية وتأهيل المعاقين بالعين.

وحضر حفل الافتتاح محمد راشد الغيثي نائب مدير منطقة العين للشؤون التعليمية وفوزي النيب منسق الأنشطة ونادية شاهين موجهة رياض الاطفال وفاطمة الشامسي مديرة الروضة.

وقد تضمنت فعاليات المشروع العديد من الانشطة التربوية في مجال الغذاء وصحة الطفل والوحدات التعليمية، اضافة الى لوحات ومجسمات فنية تبرز اهتمام الدولة بالطفولة. كما تضمن المشروع قسما للنشاط التربوي المتنوع.

وقد أشاد مدير المنطقة بالجهود التي بذلتها ادارة الروضة لتنظيم هذا المشروع التعليمي التربوي المتميز في انشطته المختلفة.

ومن جانبها اشارت فاطمة علي الشامسي مديرة الروضة، الى ان المشروع التربوي يهدف الى تعويد الاطفال على ممارسة الانشطة واكتسابهم الخبرات والمهارات وذلك من خلال التطبيق العملي للوحدات التعليمية. بالاضافة الى تنمية احساس الطفل للمشاركة في العمل الخيري وذلك من خلال اندماجه مع الاطفال المعاقين في المعرض الخيري المشترك.

تشكيل مجلس ادارة جمعية ابن ماجد للفنون

■ رأس الخيمة - الاتحاد: عقدت جمعية ابن ماجد الشعبية برأس الخيمة اجتماعها للعام الجديد ١٩٩٧ حيث تم من خلاله تشكيل مجلس ادارة الجمعية وتوزيع المناصب على النحو التالي:

ناصر حسن الكاس - رئيس مجلس الادارة، رمضان عبدالله الشحي - نائب الرئيس، احمد محمد احمد سعيد - امين السر العام، احمد راشد عبدالله - مدير الجمعية، راشد عبيد بن حميد - نائب مدير الجمعية، عبدالله احمد اسماعيل - امين الصندوق، عبدالله احمد الشيبة - مسؤول العلاقات العامة. محمد علي صالح الدربوحي - مسؤول النقليات، جمعة مبارك العويد - مسؤول المشتريات، خليل ابراهيم خميس - عضوا، احمد حسن الخرخور - عضوا.

كما تم توزيع المناصب الاخرى بشؤون الجمعية والفرع على النحو التالي:

محمد علي الدربوحي مسؤول قوارب التجديف، مبارك حارب بوسمره مسؤول فرقة العيالة، محمد احمد الغيص نائب مسؤول فرقة العيالة، ناصر احمد ناصر مسؤول فرقة الرزيف الفرع، درويش علي سيف مسؤول فرقة الليوا الفرع، احمد محمد المرعي مسؤول القوارب الفرع، عبدالله احمد ثويني نائب مسؤول القوارب الفرع.

صرح بذلك السيد ناصر حسن الكاس رئيس الجمعية.





رسالة من البادي الى نظيره العماني

■ مسقط: تلقى معالي السيد علي بن حمود البوسعيدي وزير الداخلية في سلطنة عمان رسالة خطية من معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية.

جاء ذلك لدى استقبال معالي وزير الداخلية العماني امس لمعالي حمد هلال ثابت سفير الدولة في مسقط.

مفتي سوريا يتوقف بمطار أبوظبي

■ أبوظبي - وام: توقف بمطار ابوظبي الدولي مساء امس سماحة الشيخ احمد كفتارو مفتي الجمهورية السورية والوفد المرافق وهو في طريقه الى مسقط.

وكان في استقبال سماحته سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بالنيابة والسيد سلطان ماجد الخزرجي مدير مكتب الوزير لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف وسعادة مصطفى عمران السفير السوري لدى الدولة وعدد من المسؤولين.

ضاحي خلفان يستقبل قنصل اوزبكستان

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بمكتبه امس سعادة مير حمد ام عبدالله يف القنصل العام لجمهورية اوزبكستان.

وتم خلال الاجتماع مناقشة العديد من الامور الامنية والتعاون القائم بين شرطة دبي والقنصلية.

وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الدبلوماسية الى القيادة العامة لشرطة دبي.

مغادرة حملة حجاج صندوق التكافل للعاملين بالعين

■ العين - الاتحاد: غادرت مدينة العين برا مساء امس الحملة الاولى لحجاج بيت الله الحرام والتي ينظمها صندوق التكافل الاجتماعي للعاملين بالدوائر الحكومية في مدينة العين.

وكان في وداع الحملة سعادة عبدالله حسن حمرعين وكيل دائرة الماء والكهرباء رئيس مجلس ادارة الصندوق واعضاء مجلس الادارة والعاملون وعدد من اعضاء الصندوق، وقال سعادة الوكيل انه ابتداء من هذا العام سيتم تسيير حملات لاداء فريضة الحج والعمرة.

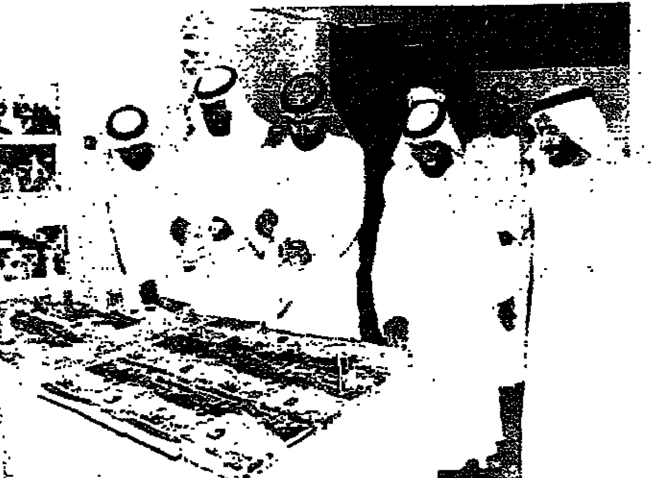
تكريم المتفوقات بمدرسة الجاهلي

■ العين - الاتحاد: احتفلت الهيئة الادارية بمدرسة الجاهلي الابتدائية صباح امس بتكريم الطالبات المتفوقات دراسيا والموهوبات في الأنشطة.

وقامت فاتن احمد سعيد مديرة المدرسة بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على المكرمات وقد شمل التكريم جميع الطالبات الحاصلات على المراكز المتقدمة في المسابقات العامة على مستوى المنطقة.

ومن ناحية اخرى اقامت مدرسة خولة بنت الأزور الابتدائية حفلا تكريميا للطالبات الفائزات في مسابقة النشاط التربوي المدرسي على مستوى مدارس الدولة حيث قامت عائشة الشامسي مديرة المدرسة بتكريم الفائزات في المسابقات والمدرسات المشرفات على الأنشطة المدرسية والطالبات المتفوقات دراسيا.

افتتاح معرض الكتاب بمدينة زايد



■ مدينة زايد: افتتح سعادة احمد فاضل الهاملي وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية بالانابة صباح امس معرض الكتاب الذي ينظمه القسم النسائي بجمعية الهلال الاحمر بالمركز الثقافي لوزارة الاعلام والثقافة بمدينة زايد وذلك بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر بالمنطقة الغربية ومكتبة الجامعة.

وحضر الافتتاح سعادة عيسى خلف المزروعي الوكيل المساعد بوزارة الاعلام والثقافة لشؤون وكالة انباء الامارات وعضو مجلس الادارة رئيس لجنة الاعلام والثقافة والعلاقات العامة بجمعية الهلال الاحمر.

كما حضر الافتتاح السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة التعليمية الرئيس التنفيذي لجمعية الهلال الاحمر بالمنطقة الغربية والسيد عبدالله خلفان المزروعي مدير المنطقة الطبية وعضو الجمعية بالمنطقة وعدد من المسؤولين.

ويضم المعرض حوالي ٢٠٠٠ عنوان كتاب تشتمل على الكتب الدينية والثقافية والعلوم والتاريخ والتراث.

كما يضم قصص الاطفال والروايات اضافة الى نماذج من التراث الشعبي.

واكد سعادة احمد فاضل الهاملي على اهمية الكتاب كوسيلة لزيادة المعرفة عند الفرد كما اعرب عن شكره وتقديره للمسؤولين بالجمعية على اهتمامهم بتنظيم هذا المعرض بالمنطقة الغربية والتي هي في حاجة لمثل هذا النوع من المعارض.

كما اشاد بدور جمعية الهلال الاحمر والتي تغطي انشطتها الخيرية والانسانية داخل وخارج الدولة.

ومن جانبها اوضحت السيدة فاطمة سلطان الظاهري مسؤولة القسم النسائي بالجمعية ان المعرض يأتي في اطار اسبوع جمعية الهلال الاحمر المدرسي الذي يشتمل على معارض للكتب وانشطة تعكس انجازات الجمعية وانجازات القسم النسائي وسيتم توزيع ريع هذا المعرض على المحتاجين واليتامى ويستمر المعرض لمدة اسبوع.

برنامج صرف المساعدات في ام القيوين

■ يبدأ مكتب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بام القيوين بصرف المساعدات الاجتماعية عن شهر مارس لسنة ١٩٩٧ اعتبارا من اليوم حيث يبدأ الصرف في منطقة فلج المعلا لاصحاب المساعدات الاجتماعية وذلك ببلدية فلج المعلا.

ويبدأ الصرف في مدينة ام القيوين للنساء يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين وذلك بمركز التنمية الاجتماعية. ويتم الصرف للمتخلفات ومن لديهن توكيلات رسمية يوم الخميس القادم في نفس المركز.

ويبدأ الصرف للرجال يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين وذلك بمكتب الوزارة بام القيوين وفي منطقة السلمة والراعفة يبدأ صرف المساعدات يوم الخميس القادم لجميع اصحاب المساعدات وذلك بمكتب الوزارة بام القيوين ويتم صرف المساعدات للمستحقين والمستحقات واصحاب التوكيلات من جميع المراكز بمكتب الوزارة بام القيوين وذلك يومي السبت والاحد القادمين.

واهاب مكتب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بجميع السادة مستحقي المساعدات التواجد في مراكز الصرف التابعة لهم والالتزام بمواعيد الصرف حسب الجدول المعد وعلى اصحاب التوكيلات الرسمية تجديد وكالاتهم علما بانه لن يتم صرف اي مساعدة للوكلاء المنتهية مدة وكالاتهم.

دورة لمفتشي الجمارك بكلية شرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي تم امس افتتاح دورة مفتشي الجمارك الرابعة بكلية شرطة دبي.

ويشارك في الدورة عدد من مفتشي الجمارك ورجال الشرطة العاملين في مجال التفتيش وتستمر خمسة اسابيع، تهدف الى التعريف بطرق تهريب الممنوعات والمحظورات واساليب الكشف عن المخدرات والاجهزة والاسلحة والمتفجرات وكيفية اعداد محاضر الضبط واعداد التقارير السرية وتحليل السلوك النفسي للمهربين والتزييف والتزوير والمخدرات واشكالها وانواعها وطرق تهريبها والثقافة الاسلامية والمتفجرات والشراك الخداعية واجراءات القبض والتفتيش وبرتوكول المراسم وقانون الجمارك والامن القومي واجهزة الكشف الحديثة والانتباه البصري، بالاضافة الى عرض افلام تسجيلية وزيارات ميدانية وتدريب عسكري ولياقة بدنية.

ويشرف على الدورة المنسق العلمي الاستاذ محمد عبدالله الخاجة من دائرة الموانىء والجمارك بدبي.

تكريم المشاركين في اوبريت «حكيم العرب»

■ الفجيرة - سيد عثمان

■ قام سعادة محمد عزمي ناصر مدير الديوان الأميري بالفجيرة وسعادة المهندس راشد حمدان مدير عام البلدية امس بتكريم المشاركين في اوبريت حكيم العرب الذي قدمته البلدية بمناسبة عيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والعيد الوطني للاتحاد.

وحضر الاحتفال الذي أقيم في حديقة عين مضب بالفجيرة سعادة علي تجلي مدير الدائرة المالية بالديوان الأميري وعدد من المسؤولين بالدوائر المحلية والاتحادية.

وقد ألقى محمد علي راشد نائب رئيس قسم الصحة بالبلدية كلمة نيابة عن المهندس راشد حمدان مدير عام البلدية وجه فيها الشكر لجميع من ساهم في الأوبريت الذي كان بمثابة ملحمة وطنية تجسد مسيرة صاحب السمو رئيس الدولة وجهوده العظيمة لاقامة دولة الاتحاد وخطواته الرائدة في مجالات النهضة الزراعية والعمرانية والاقتصادية والانمائية والانجازات الكثيرة التي تحققت بتوجيهات سموه.

وحيا مدير عام البلدية القائمين بهذا العمل الضخم وعلى رأسهم محمد جمال الذي قام بتأليف وتلحين ووضع موسيقى العرض ومحفوظ الدسوقي الذي تولى الاخراج بالتعاون مع مسرح وجمعية الفنون بدبا الفجيرة بقيادة راشد عبود واكثر من ١٥٠ طفلة من مدرسة ام العلاء الانتصارية والمنطقة التعليمية. وقد قام محمد عزمي وراشد حمدان وعلي تجلي بتوزيع الهدايا وشهادات التقدير على المكرمين.

برئاسة قرينة حاكم عجمان

انتخاب مجلس الادارة الجديد لجمعية أم المؤمنين النسائية

■ عجمان - مريم يوسف:

■ ترأست سمو الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان حرم صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان ورئيسة جمعية ام المؤمنين النسائية بعجمان مساء امس بقاعة البيان بمقر الجمعية اجتماع الجمعية العمومية السنوي العادي لجمعية ام المؤمنين النسائية بعجمان لعام ١٩٩٧م وانتخاب مجلس الادارة الجديد للجمعية لعام ١٩٩٧م برئاسة سموها.

حضرت الاجتماع عضوات الجمعية العمومية وعضوات مجلس الادارة وادارة الجمعية وممثلات من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومندوبات من مؤسسات العمل المختلفة وعدد من القيادات النسائية في عجمان.

وقد تم خلال الاجتماع مناقشة جداول الاعمال التالية التصديق على محضر الاجتماع السابق لعام ١٩٩٦م والتصديق على التقرير الاداري الختامي لعام ١٩٩٦م والتصديق على الحساب الختامي لعام ١٩٩٦م ومناقشة الميزانية التقديرية لعام ١٩٩٧م ومناقشة مشروع خطة عمل الجمعية لعام ١٩٩٧م.

كما تم ايضا انتخاب مجلس الادارة الجديد لجمعية ام المؤمنين النسائية بعجمان لعام ١٩٩٧م برئاسة حرم حاكم عجمان.

وقد ضم المجلس في عضويته كلا من الدكتورة آمنة خليفة وامينة سناد وخولة الزعابي ومريم ناصر وموزة البحري وعائشة بشير وفاطمة محمد جاسم ودلال عبدالواحد وعائشة الظفري.

وكانت قرينة صاحب السمو حاكم عجمان قد عادت الى البلاد امس والوفد المرافق لها قادمة من المملكة العربية السعودية عقب زيارة عمل رسمية استغرقت عدة ايام زارت خلالها عددا من المؤسسات والجمعيات النسائية والاجتماعية.

واعربت الشيخة فاطمة عن شكرها وتقديرها لسمو الاميرة سارة بنت محمد بن سعود علي حسن الاستقبال والرعاية الكريمة التي خصت بها الوفد المرافق لسموها والذي ضم عضوات من القيادات النسائية والاجتماعية والتربوية في الامارة وعبرت عن اعجابها بالدور المتميز الذي وصلت اليه المرأة السعودية في مجالات العمل الاجتماعي والثقافي والخيري وبمدى التطور الملحوظ في الخدمات التي تقدمها المؤسسات الاجتماعية والتربوية المختلفة. وجاءت هذه الزيارة في اطار توطيد العلاقات الاخوية المتبادلة بين جمعية ام المؤمنين والجمعيات والمؤسسات الاخرى خاصة في دول مجلس التعاون ودراسة امكانية تحقيق مجالات التعاون والتنسيق ومحاولة الاستفادة من خبرة المؤسسات النسائية الخليجية الكبيرة والتعرف على انشطتها المختلفة عن قرب.

دورة في الخط العربي لمعلمي المرحلة التأسيسية في العين

■ العين - الاتحاد: افتتح سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية الدورة الثالثة في الخط العربي لمعلمي الصف الثالث الابتدائي من المرحلة التأسيسية وذلك بمدرسة عود التوبة بالعين، وقد بلغ عدد المشاركين ٩٠ معلما. وتهدف هذه الدورة الى تدريب معلمي المرحلة التأسيسية على كتابة خط النسخ ضمن قواعده وأصوله الصحيحة وتحسين خط المعلم لينعكس بالتالي على أدائه في الفصل واعداده للوسائل التعليمية مما يترك آثارا جانبية ايجابية على الطلاب عند الكتابة. وأكد ياسر الدويك موجه التربية الفنية في ادارة المنطقة بأن هذه الدورات الزامية لمعلمي المرحلة حيث تستمر الدورة لمدة شهرين بمعدل يومين في الاسبوع. ويقوم بالتدريب على الخط معلمون متخصصون في قواعد وأصول الخط العربي. وقد حضر الافتتاح محمد راشد الغيث نائب مدير المنطقة للشؤون التعليمية وعبدالله ابوضفيرة منسق التدريب وموجهو المرحلة التأسيسية ومدير مدرسة عود التوبة.

الداخلية تشارك بمؤتمر دولي حول الاحتيال ببطاقات الائتمان

■ اصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد عدد من الضباط الى فرنسا للمشاركة في اعمال المؤتمر الدولي الثاني بشأن الاحتيال في مجال بطاقات الدفع والذي يعقد بمقر الأمانة العامة للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول) في مدينة ليون خلال الفترة من ٨ - ٩ ابريل الحالي.

وقد تقرر ايفاد كل من النقيب عبدالله صالح احمد والنقيب خميس عبيد الكعبي من الادارة العامة لشرطة ابوظبي والملازم اول عبدالله علي بن جريس من الادارة العامة للامن الجنائي والملازم خلفان سلطان حمد الكندي من الادارة العامة لشرطة ابوظبي والسيد عبدالرحيم محمد علي سنكيسر من المصرف المركزي.

صباح الخير

قطط محظوظة

■ أتابع جدلا يجري بين مجموعات من البشر تعيش بيننا، نمط هذا الجدل يكشف لنا انهم من صنف صافي البال غير مكدر حل مشاكله ولم يتبق له سوى قضايا القطط الضالة او المستأنسة ليجعلها قضيته الأولى.

هذا الجدل اثاره في البداية او اطلق شرارته الأولى تحذير نشرته احدى جمعيات الرفق بالقطط او اصدقاء القطط من قيام سكان أحد الأحياء السكنية بنصب افخاخ لاصطياد القطط وبعد ذلك تسليمها للبلديات للتخلص منها. وشجبت جمعيات اصدقاء هذه الحيوانات المحاولات «غير الانسانية» في رأيها، وعرضت على ناصبي الأفخاخ ان تستلم القطط بدلا من تسليمها للبلدية والمصير الغامض الذي ينتظرها بعد ذلك.

كما أجج هذا الجدل مداخلة اخرى لواحد من انصار هذه الجماعات عندما عبر عن قلقه من الهزال وسوء الأحوال الذي تعانيه القطط المعروضة للبيع في أسواق بيع الحيوانات الأليفة والطيور. فما كان من بقية انصار القطط الا ان بعثوا له باعلانات وعروض مجانية لاهدائه اي عدد من القطط السمينة موفورة الصحة والعافية.

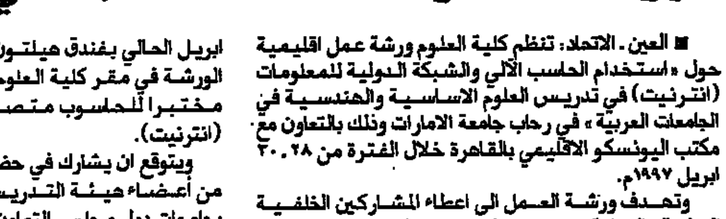
شخصيا لم أجد الا ان اغبط هؤلاء على هذا النشاط والحماس الذي يمكنك ان تلمسه في الصفحات المخصصة لهم في بعض الصحف المحلية باللغة الانجليزية. همة مابعدها همة وهم ينظمون حفلات العشاء الخيرية والملتقيات والفعاليات المتنوعة كل ذلك لاسعاد هذه المخلوقات التي لاينظر اليها البعض سوى انها مجرد اداة لتخليصه من الفئران.

ومتطوعو اصدقاء القطط يضمون بين صفوفهم اطباء بيطريين وسيارات اسعاف وتجهيزات متكاملة وطبعا لم اسأل عن رقم الطوارىء الخاص باسعافها لأنني لا املك أيا من تلك القطط المحظوظة.

تنظمها كلية العلوم بالجامعة ابريل الحالي

ورشة عمل حول استخدام الحاسب الآلي والانترنيت





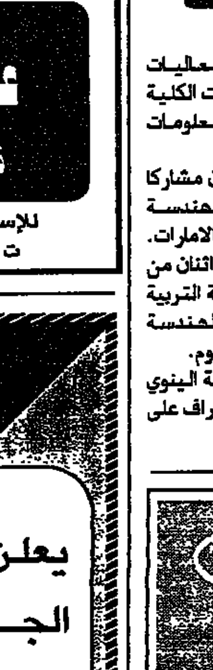
■ العين - الاتحاد: تنظم كلية العلوم ورشة عمل اقليمية حول «استخدام الحاسب الآلي والشبكة الدولية للمعلومات (انترنيت) في تدريس العلوم الاساسية والهندسية في الجامعات العربية» في رحاب جامعة الامارات وذلك بالتعاون مع مكتب اليونسكو الاقليمي بالقاهرة خلال الفترة من ٢٨ - ٣٠ ابريل ١٩٩٧م.

وتهدف ورشة العمل الى اعطاء المشاركين الخلفية النظرية والعملية واستخدام الحاسوب. والوسائط المتعددة في تدريس العلوم الاساسية والهندسية مع الاهتمام بالاستخدامات المتعددة للشبكة الدولية للمعلومات (انترنيت). كما تهدف الى اعداد مجموعة من اعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم تمهيدا لعملهم كمحاضرين ومدربين في ورش عمل مماثلة ستقيمها الكلية سنويا حول استخدام شبكة الانترنيت في العملية التعليمية والبحث العلمي.

وسيتم افتتاح ورشة العمل صباح يوم الاثنين الموافق ٢٨ ابريل الحالي بفندق هيلتون العين. ثم تستكمل فعاليات الورشة في مقر كلية العلوم بالمويجعي حيث أسست الكلية مختبرا للحاسوب متصلا بالشبكة الدولية للمعلومات (انترنيت).

ويتوقع ان يشارك في حضور ورشة العمل عشرون مشاركا من أعضاء هيئة التدريس من كليات العلوم والهندسة بجامعات دول مجلس التعاون الخليجي، ومن جامعة الامارات. وسيشارك عشرون عضو هيئة تدريس حيث سيدعى اثنان من اعضاء هيئة التدريس من كلية العلوم الزراعية وكلية التربية بالاضافة الى ستة اعضاء هيئة تدريس من كلية الهندسة وسيشارك عشرة من اعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم.

وقد تم ترشيح استاذ بكلية الهندسة بجامعة الينوي بالولايات المتحدة لتقديم المحاضرات المتخصصة والاشراف على جلسات العمل خلال فترة الورشة.









صاحب السمو حاكم رأس الخيمة يتابع المهرجان

.. ويكرم الجهات المشاركة

افتتح المعارض التربوية المتخصصة برأس الخيمة
صقر القاسمي يشهد المهرجان الختامي للأنشطة التربوية

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ شهد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة ومعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب مهرجان ختام الانشطة التربوية لمدارس البنين بمنطقة رأس الخيمة التعليمية والذي اقيم صباح امس بمدرسة المنصور الابتدائية العليا.

وقد حضر الحفل اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي قائد لواء بدر الثاني والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة وعدد من الشيوخ ورؤساء الدوائر المحلية والاتحادية برأس الخيمة وجمع من المواطنين.

وقد قدم طلاب المدارس عروضا رياضية رائعة ومتطورة وفق المشروع التعليمي الجديد «من أجل الاجادة» وفي نهاية المهرجان تفضل صاحب السمو حاكم رأس الخيمة يرافقه وزير التربية والتعليم والشباب بتكريم المدارس المتفوقة رياضيا وتعليميا وتكريم المؤسسات والهيئات التي ساهمت في انجاح المهرجان الرياضي.

وقد قدمت مدرسة المنصور هدية تذكارية لصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي وذلك لدعمه لمسيرة التعليم برأس الخيمة وكذلك هدية تذكارية لمعالي وزير التربية والتعليم والشباب.

عقب ذلك قام صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بافتتاح معارض تربوية متخصصة منها معرض التربية الفنية ومعرض الاصدارات المدرسية حيث تضم عرض ٤٠٠ اصدار مدرسي اضافة الى اعمال تربوية وفنية متنوعة في عمل طلاب مدارس رأس الخيمة واستمع سموه الى شرح مفصل حول المعروضات كما زار وحدة الوسائل التعليمية وشاهد الابتكارات العلمية في انتاج الطلاب. وفي نهاية جولته تقدم سموه بالشكر والتقدير لمدارس رأس الخيمة مطالبا بمزيد من الجهد في سبيل انجاح العملية التربوية.



لقطة من المهرجان

في زيارة مفاجئة تفقد خلالها سير العمل في إدارة الجنسية والاقامة
البادي يوجه بسرعة إنجاز المعاملات ودعم العلاقة مع الجمهور

■ جمال - ابوظبي:

■ قام معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية صباح أمس بزيارة مفاجئة للادارة العامة للجنسية والاقامة بابوظبي يرافقه سعادة اللواء صقر غباش وكيل الوزارة.

وقد استقبل سعادة اللواء هلال سعيد الظاهري وكيل الوزارة المساعد لشؤون الجنسية والاقامة معالي الوزير لدى وصوله الى مبنى الادارة العامة ومرافقيه سعادة اللواء صقر غباش وسعادة اللواء احمد شامس وكيل الوزارة المساعد لشؤون الادارة والتخطيط وسعادة اللواء حميد علي سيف الوكيل المساعد مفتش عام الوزارة وسعادة العميد الركن علي راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بالوزارة وسعادة العقيد عبدالله نصرة العامري مدير عام مكتب معالي الوزير.

وقد قام معاليه بجولة تفقدية لادارة الشؤون الادارية والمالية بالادارة واستمع الى شرح مفصل عن الامور التي تحقق نجاح سير العمل في ضوء توفير الايدي المدربة. كما تفقد معاليه ادارات الجنسية والمتابعة والتحقيق واذونات الدخول والاقامة وقسم الحاسب الآلي واستمع الى شرح مفصل عن عمل كل ادارة والواجبات التي يقوم بها كل قسم وكيفية مواجهة المشاكل والمعوقات التي تواجه هذه الارقام.

كما قام معاليه ومرافقوه بزيارة مفاجئة لادارة الجنسية والاقامة بابوظبي حيث كان في استقبال معاليه العقيد محمد الهاملي مدير الادارة.. واطلع معاليه والوفد المرافق على سير عمل الادارة من خلال زيارته لقسم التأشيرة وقسم الاقامة. كما زار معاليه صالة المراجعين التي يتجمع فيها مراجعو التأشيرة والاقامة ووجه معاليه بضرورة انجاز معاملاتهم باسرع وقت ممكن وبكل دقة ويسر.

كما اطلع معاليه على كيفية طباعة المعلومات عن جواز سفر المواطنين وعلى قسم الاحوال الشخصية وكيفية تسجيل وانجاز بيانات الولادة والزواج والطلاق والوفاة وغيرها من الاحوال الشخصية الاخرى.

بعد ذلك قام معاليه بزيارة لفرع الحاسب الآلي ومتحف الجنسية والاقامة الذي يحتوي على اعداد من جوازات السفر لمختلف الجنسيات والتأشيرات والاقامات والاختام المزورة التي تم ضبطها من خلال مداخل الدولة ومن خلال المختبرات الجنائية والتي قامت بها عصابات التزوير.. بعد ذلك زار معاليه مكتب جنح مخالفي قانون الاقامة وجوازات السفر.

وفي نهاية جولته عقد معاليه اجتماعا بمقر ادارة الجنسية والاقامة بابوظبي مع الضباط. اكد خلاله على ضرورة انجاز معاملات المراجعين بشكل سريع ودون تأخير او عرقلة. لما لذلك من اثر ايجابي في علاقة الشرطة مع الجمهور. وهو ما تصبو اليه وزارة الداخلية دوما انطلاقا من مبدأ ان الشرطة في خدمة الشعب.

واكد معاليه على ضرورة وضع خطة متكاملة حول انجاز واتمام جميع معاملات الجمهور وعدم تأخيرها.. واكد ان الوزارة على اتم الاستعداد لتسهيل مهمة الادارة العامة للجنسية والاقامة وتذليل العقبات لهم من جميع النواحي. وسوف يتم بإذن الله انجاز جميع الاجهزة الفنية والادارية التي تخدم سير العمل في هذه الادارة، وقال معاليه اننا نأمل ان يتم هذا الانجاز من خلال تعاون الجميع ونحن على اتم الاستعداد لتقبل الخطوات او الاقتراحات التي تخدم سير العمل من النواحي الفنية او الادارية.

وفي الختام توجه معاليه بالشكر لجميع الضباط والجنود المخلصين لخدمة الوطن والسهر على راحة المجتمع.

خلال الجولة

بدء أعمال لجنة تنمية الموارد السمكية في الخلجان
استعراض تجربة الامارات في تنمية المصايد

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ تحت رعاية معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية افتتح سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة بالوكالة في قاعة المؤتمرات بمعهد الامارات للدراسات المصرفية الدورة التاسعة للجنة تنمية الموارد السمكية وادارتها في الخلجان والتابعة لهيئة مصايد المحيط الهندي بمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «الفاو».

وقد بدأ الافتتاح بآيات من الذكر الحكيم ثم تفضل سعادة وكيل وزارة الزراعة بالقاء كلمة قال فيها ان لقاءنا في هذه المناسبة يأتي في الحقيقة استكمالا للقاءات سابقة بدأت منذ عام ١٩٧٥ وتتويجا لجهود وسعي دول المنطقة ولجنة تنمية الموارد السمكية وادارتها في الخلجان التابعة لهيئة مصايد المحيط الهندي بمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الى توثيق التعاون وتنسيق الجهود الاقليمية في مجال حماية وتنمية الموارد السمكية في المنطقة بشكل عام.

وأضاف سعادة وكيل وزارة الزراعة ان سياسة دولة الامارات العربية المتحدة في مجال حماية وتنمية قطاع المصايد الذي يحظى باهتمام كبير ورعاية بالغة من أعلى مستويات القيادة في الدولة. واضاف سعادة المطوع انه نتيجة للتوجيهات الحكيمة لقائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد فقد حرصت الحكومة على دعم قطاع الصيد الحرفي وعملت على تشجيع الصيادين للاستقرار في مهنتهم باعتبارها من المهن التقليدية المتوارثة عن الآباء والأجداد ووفرت لهم الدعم الفني ومنحتهم القروض العينية الخاصة بمستلزمات الانتاج وأقامت التسهيلات والمرافق اللازمة على امتداد سواحل الدولة التي يزيد طولها عن ٧٠٠ كم. وقال سعادة المطوع انه على صعيد التشريعات فلقد وضعت الحكومة القوانين والنظم والضوابط الهادفة الى حماية المخزون السمكي من الصيد الجائر وسوء الاستغلال. وفي مجال الدراسات والبحوث التعليمية قال سعادة المطوع ان الحكومة الرشيدة ممثلة بوزارة الزراعة والثروة السمكية قامت بانشاء مركز ابحاث الأحياء البحرية عام ١٩٨٢ واناطت به مسؤولية القيام بتنفيذ الدراسات والبحوث والتجارب التي تتعلق بالدراسات البيولوجية لاصناف الأسماك التجارية وبأبحاث وتجارب تربية الأسماك والروبيان وبحاسب تنمية الموارد السمكية من خلال انتاج يرقات الأسماك والروبيان وطرحها في الخيران والمناطق الساحلية علاوة على الاعمال الأخرى ذات العلاقة بحماية وتنمية الثروة السمكية في الدولة. وأضاف سعادة وكيل وزارة الزراعة انه نتيجة للسياسة التي تتبعها الدولة في مجال تنمية قطاع المصايد فلقد تجاوزت دولة الامارات العربية المتحدة مرحلة الاكتفاء الذاتي من الأسماك الطازجة والمبردة وتقوم بالتصدير الى الدول المجاورة. ثم ألقى السيد ياسو هياكاتو مدير التخطيط والسياسات للمصايد السمكية في منظمة الأمم المتحدة كلمة قال فيها ان الاجتماع يستعرض الخيارات المقترحة والداعية الى تمويل لجنة تنمية الموارد السمكية وادارتها في الخلجان التابعة لهيئة مصايد المحيط الهندي الى هيئة جديدة ذات صلاحيات ادارية جديدة وميزانية مستقلة ومجالات اختصاص جديدة واضاف السيد ياسو ان التوصيات التي سوف تخرج بها هذه الدور ستبحث في الاجتماع الوزاري المقبل.

محاضرة بالدفاع المدني بدبي

■ دبي - الاتحاد: تنظم ادارة الدفاع المدني بدبي بعد غد الاربعاء محاضرة بعنوان الاقناع والتأثير في الآخرين يلقيها الدكتور السيد حافظ الأستاذ المساعد بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات.

الدفاع المدني بدبي:
تدريب ٣ آلاف و ٥٨٥ طالبا وطالبة على أجهزة الاطفاء

■ دبي - الاتحاد: بلغ اجمالي المدارس التي تمت زيارتها ضمن برنامج التوعية التي قامت ادارة الدفاع المدني بدبي بتنفيذها خلال شهر مارس الماضي ٢٨ مدرسة حكومية وخاصة.

صرح بذلك الرائد محمد اللوغاني ضابط التوعية بادارة الدفاع المدني بدبي وقال: إن تلك البرامج تضمنت القاء محاضرات عن الأخطار العامة والاخلاء وتدريبات ميدانية على استخدام اجهزة الاطفاء اليدوية شملت ٣ آلاف و ٥٨٥ طالبا وطالبة وهيئات تدريس.

وأشار الرائد اللوغاني الى المشاركة الايجابية من قبل الطلاب والطالبات من خلال تعبئة الاستمارات الخاصة بانتسابهم لمجموعة أصدقاء الدفاع المدني والمرشدة الصغيرة والمجموعات التي تسعى ادارة الدفاع المدني بدبي لاستثمارها بشكل افضل في الخطط التي يتم وضعها للتوعية الشاملة. وأشار الى ان خطط التوعية لطلبة المدارس بدأت مع بداية العام الدراسي ٩٦-٩٧ وتستمر حتى نهاية العام الدراسي.

مؤسسة الامارات للخدمات تنقل ٢٧ الف طالب لمدارس رأس الخيمة

■ دبي - الاتحاد: أشارت النشرة الاحصائية الشهرية الصادرة عن فرع مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات برأس الخيمة عن شهر فبراير الماضي الى قيام حافلات المؤسسة بنقل ٢٧ الف طالب وطالبة من الدارسين بالفترة الصباحية عملت على نقلهم ٢٥٥ حافلة مدرسية عملت على ٤٧٢ خط سير بالاضافة الى عدد ٢٤ حافلة كاحتياط عام للطوارىء. وقد شغل الطلاب المنقولون ٣ر٧٦٪ من اجمالي عدد المقاعد المتاحة وعددها ٣٥ الف مقعد وتخدم الحافلات العاملة ٨١ مدرسة بمناطق الفرع المختلفة. كما تم تنفيذ ١٠٢ رحلات للانشطة المدرسية والرحلات الخاصة بالمدارس داخل حدود مناطق الفرع. كما تم نقل ٨٥ مدرسة من القاطنات بسكن المدرسات من والى مدارسهن. بالاضافة الى تنفيذ (٨) رحلات لهن للتسوق في مدينة دبي والشارقة.

صرح بذلك السيد عبدالله راشد سالم مدير فرع المؤسسة برأس الخيمة واضاف بأن كافة العاملين بالمؤسسة يعملون كافة الجهود الممكنة وتسخير كل الامكانيات المناسبة بهدف تقديم الخدمات بصورة جيدة ومنظمة وآمنة.

بينالي الشارقة الدولي يواصل فعالياته

■ الشارقة - ثابت ملكاوي

■ واصل بينالي الشارقة للفنون فعالياته لليوم السادس وفق برنامج ثقافي وفني أعدته دائرة الثقافة والاعلام ليواكب المعرض التشكيلي..

واشتمل البرنامج ليوم أول امس على أنشطة فنية تمثلت في محاورات ولقاءات فنية وورش فنية نفذها فنانون مشاركون في البينالي.

وقدم الفنان الايطالي رينا توبلريللي لقاء مفتوحا عرض فيه لتجربة فنية نقدية ذات رؤى حديثة.

كما قدم الفنان محمد المليحي من المغرب محاورة فنية حول تجربته الطويلة في التشكيل، وهو من الفنانين المكرمين في البينالي.

كما قدم الفنان صلاح الدين محمد من سوريا محاورة فنية مع الفنانين المشاركين حول تجربته الفنية المعروضة.

الفنانة اللبنانية القديرة سلوى شقير وهي من الفنانات المكرمات في البينالي قدمت عرضا لمسيرتها الفنية، وكذلك الفنانون: سامي علي من مصر، وأسعد عرابي من لبنان. وجانوت سايمون من المانيا، وجورج كارسكو من بوليفيا.

على هامش البينالي ايضا قدم الفنان الدكتور أحمد نوار رئيس المجلس الأعلى للفنون التشكيلية بمصر عرضا لتجربته الفنية استعرض فيها أهم المحطات الفنية في حياته.

كما قدم الفنانون: د. أحمد معلا من سوريا، وعادل السيوي من مصر، والفنان مهدي مطشر من العراق والفنانة سوزي ليفي من تركيا ورشا فنية خاصة بتجربتهم، نفذوا خلالها افكارا فنية على ارضية اكسبو أمام الفنانين والجمهور. وقد وفرت ادارة البينالي المواد والخامات المطلوبة لأعمالهم.

على هذا الصعيد أقام النادي الثقافي العربي بالشارقة مساء امس حفلا فنيا في ساحته الخارجية لجميع الفنانين المشاركين في البينالي.. تخلله طعام العشاء.

وألقى المهندس حاج حمد ابراهيم رئيس مجلس ادارة النادي كلمة حيا فيها الضيوف مشيرا الى انهم في بلد الثقافة والفنون والمحبة.

وتواصل اللجنة العليا المنظمة للبينالي اليوم وغدا تنفيذ الفعاليات الثقافية والفنية المتبقية.



خلال فعاليات الملتقى

بمشاركة ١٣٠ طالبة
ملتقى للمتفوقات بنادي فتيات رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ بمشاركة ١٣٠ طالبة من طالبات مرحلتي الاعدادية والثانوية برأس الخيمة نظم مجلس مديرات مدارس ورياض الاطفال بمنطقة رأس الخيمة التعليمية تحت رعاية الشيخة فواغي بنت صقر القاسمي حرم سمو ولي عهد نائب حاكم رأس الخيمة صباح امس ملتقى المتفوقات الاول تحت شعار «عقلي يفكر. يدي تعمل. قلبي يتفاعل. لساني ينشد، تفوق بإذن الله في الحاضر والمستقبل» واقيم الملتقى بمقر نادي فتيات رأس الخيمة.

وذكرت الاستاذة بهلة عيسى محمد العلي موجهة اولى في ادارة مدرسية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية ان هذا الملتقى يأتي ضمن خطة توجيه الادارة المدرسية بالتعاون مع مجلس مديرات مدارس ورياض اطفال المنطقة وقسم الانشطة التربوية بالمنطقة ويهدف الى المساعدة على تحقيق اهداف المدرسة والاسرة في اتاحة فرصة النمو في الاتجاهات التربوية السليمة وممارسة المسؤولية والاعتماد على النفس وتحقيق الهدف الواحد وتعلم التنظيم والادارة والتدبير من خلال القيام باعمال اللجان والكشف على الكفاءات الطلابية وتعويد الطالبة احترام العمل اليدوي واحترام من حولها وتدريب المتفوقة على العمل التعاوني والمشاركة والتخطيط في جميع مجالات العمل وتقوية اواصر العلاقة بين الطالبات والمتفوقات في مدارس المنطقة وتنمية مواهب وقدرات المشاركات المتفوقات وتشجيعهن على لعب دور متميز في النشاطات المختلفة للمجتمع.

تحت شعار «الأمراض المعدية المستجدة.. تأهب عالمي»

الامارات تحتفل بيوم الصحة العالمي..

استئصال شلل الأطفال والقضاء على الحصبة والدفتيريا قريبا

■ مكاتب الاتحاد: تحتفل الامارات اليوم بيوم الصحة العالمي تحت شعار «الامراض المعدية المستجدة.. تأهب عالمي ورد عالمي».

واكد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة في كلمته بهذه المناسبة ان الوزارة في سعيها المتواصل لتوفير أفضل الخدمات الصحية لم تألو جهدا في تعزيز ودعم البرامج الوقائية الوطنية والتي تهدف في المقام الاول لمكافحة الامراض المعدية.. وخاصة المستجدة منها والتي عاودت الظهور مؤخرا مثل امراض التدرن والملاريا.. وهي الامراض التي تتعامل معها كل الاجهزة المعنية في الدولة بيقظة وتأهب كاملين للحيلولة دون دخولها الى البلاد وانتشارها فيها.

واضاف معاليه ان النجاح الكبير الذي حققه البرنامج الوطني للتحصين يعتبر مثالا واضحا لتلك الجهود.. حيث تمكنا ومن خلال التعاون المستمر بين وزارة الصحة والجهات الحكومية وشبه الحكومية الاخرى الى جانب الجمعيات ذات النفع العام.. من تحقيق الاهداف المرجوة لمثل هذه البرامج.

وقال: ان اجتثاث الفيروس المسبب لشلل الاطفال في الدولة والذي لم تسجل اي حالة منه في الدولة منذ عام ١٩٩٢ والسعي الدؤوب نحو استئصال مرض الحصبة الذي تدنت معدلات حدوثه بصورة كبيرة لافضل مثالين لذلك، كما ان خطط المكافحة للامراض الاخرى المدرجة في البرنامج الوطني للتحصين مثل مرض الدفتيريا الذي لم تسجل منه سوى حالتين او ثلاث سنويا خلال الاعوام الماضية يؤكد على نجاح هذه الخطط بالرغم من معاودة ظهور هذا المرض في مناطق اخرى من العالم مثل بلدان اوروبا الشرقية.

واضاف معالي حمد عبدالرحمن المدفع:

أن مصطلح الامراض المعدية المستجدة يتضمن مجموعة كبيرة من الامراض منها ما كان معروفا من قبل واخرى بدأت معدلات حدوثها تزداد في الآونة الاخيرة مثل حمى الضنك والحمى الصفراء والتدرن والملاريا، وبعض هذه الامراض اكتسبت الجراثيم المسببة لها مقاومة للمضادات الحيوية مما ساهم في معاودة انتشارها، اما الامراض التي لم تكن معروفة من قبل فأشهرها مرض الايدز الذي اصبح مشكلة عالمية ملحة ومرض الايبولا وهو من اخطر امراض الحمى النزفية الفيروسية الذي ظهر مؤخرا في بعض البلدان الافريقية.

وحتى نلقي بعض الضوء على اهمية مواجهة هذه الامراض، فهنالك بعض المؤشرات التي تؤكد على ضرورة تسريع ايجاد الخطط المناسبة لمكافحتها.

ففي اقليم شرق البحر المتوسط فقط يوجد حوالي ٤٥٪ من السكان مهددون بالاصابة بمرض الملاريا حيث يبلغ العدد التقريبي لحالات الاصابة به ١٣ مليون حالة والوفيات ٣٥ الف وفاة سنويا.

اما مرض التدرن، فيعتبر من المشاكل الصحية الهامة في الاقليم إذ انه من المتوقع ان يصل عدد الحالات المقاومة للعقاقير المعالجة له الى نحو ٨ ملايين حالة قد تؤدي الى ٢.٥ مليون وفاة خلال العشر سنوات المقبلة.

واضاف معاليه، مما سبق يتضح حجم وخطورة هذه المشكلة التي يواجهها العالم اجمع، الشيء الذي يتطلب منا وقفة متأنية وجادة لايجاد الاسلوب الافضل لمكافحتها، ولن يتأتى ذلك إلا باليقظة الكاملة والتعاون الدولي الوثيق والاسترشاد بالمبادرات والتوصيات الايجابية لمنظمة الصحة العالمية.

اننا وبحمد الله في دولة الامارات العربية المتحدة متيقظون وفي حالة استنفار دائم من خلال المتابعة المتواصلة لوبائية الامراض المعدية داخل وخارج المنطقة للتعامل مع أي طارىء قبل دخوله الى الدولة او استفحاله.

ومن منطلق تكاثف كافة الجهود، حكومية كانت او فردية، فانني بهذه المناسبة اناشد جميع المقيمين على ارض هذا الوطن الحبيب ان يكون لهم دور ومشاركة ايجابية في تعزيز الوقاية لهم ولاسرهم بالابتعاد عن الممارسات التي من شأنها ان تنقل مثل هذه الامراض وان يواظبوا على تطعيم اطفالهم وان يتجنبوا تلويث البيئة والمحافظة على صحتهم. كما اناشد اجهزة الاعلام المختلفة بزيادة الجهود وتعزيز المشاركة في توفير المعلومات التي من شأنها ان تساهم ايجابا في رفع مستوى الوعي الصحي في المجتمع.

واختتم معاليه كلمته بتوجيه الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات لما يبذلونه من جهد وعطاء وتوجيهات سديدة في سبيل المحافظة على صحة وسلامة الانسان في الامارات حتى يقوم بواجبه نحو وطنه على الوجه الامثل.

العادة جرت على الاحتفال بيوم الصحة العالمي في السابع من ابريل من كل عام، وهو يصادف تاريخ تأسيس منظمة الصحة العالمية في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٨، وتركز المنظمة سنويا على موضوع أو مشكلة صحية لتكون شعارا لليوم، وتطلب من الدول الاعضاء تسليط الضوء عليها وتركيز الانتباه والتوعية بها واتخاذ الاجراءات اللازمة لحلها.

وشعار هذا العام هو: «الامراض المعدية المستجدة - تأهب عالمي ودور عالمي»، وتود المنظمة بهذا لفت الانظار الى مشكلتين هامتين الاولى: ظهور امراض معدية جديدة لم تكن معروفة في السابق مثل الايدز، ومرض الايبولا والمشكلة الثانية هي معاودة ظهور بعض الامراض الخطيرة التي كان يسود الاعتقاد انه قد تمت السيطرة عليها مثل «الدرن الرئوي» والملاريا والدفتريا والكوليرا وغيرها.

وبالنسبة لموقف دولة الامارات العربية المتحدة من هذا الامر اوضح د. خليل شريف ان الدولة اهتمت بهذه المشاكل والتفتت اليها حتى قبل ان تقوم المنظمة بلفت انظار الدول اليها. ومما قامت به الدولة في هذا المجال.. انشاء عيادات فحص العمالة الوافدة. واجراء الفحوص الطبية اللازمة للوافدين بغرض منع دخول الامراض المعدية التي تشكل خطرا على الصحة وتكوين لجنة عليا لمكافحة الدرن ووضع مشروع لمكافحة الدرن واحياء مشروع قانون الصحة العامة ومراجعته لتقديمه الى الجهات العليا المعنية لاقراره.

احتفالات عجمان

وتحت رعاية سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان تحتفل منطقة عجمان الطبية بيوم الصحة العالمي.. وتشمل الاحتفالات اقامة معرض في مستشفى عجمان لتوضيح الجوانب المختلفة للصحة العامة والتعريف بالامراض المعدية الجديدة والمتجددة.. من خلال الصور واللوحات الارشادية التي ساهم في اعدادها طلاب المدارس في المنطقة.. بالاضافة الى تقديم عروض موسيقية ولوحات فنية تمثيلية تتناول اوجه الحياة الصحية واساليب الوقاية من الامراض.

وقال الدكتور محمد سالم بالي مدير الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية في عجمان، ان فعاليات المناسبة سوف تستمر لمدة ثلاثة ايام.

دبي

وفي دبي نظم مركز الطب الوقائي ومركز البراحة الصحي ندوة موضوعها «الدرن يعود مجددا» شارك فيها كل من د. خليل شريف مدير ادارة الطب الوقائي بدبي، والدكتور محمد حسن خميس اخصائي الامراض الصدرية.

وقال الدكتور خليل شريف ان

.. وبرامج توعية للصحة المدرسية بالعين

■ العين - جميل رفيع:

■ في اطار الاحتفال بيوم الصحة العالمي تحتفل ادارة الصحة المدرسية بالعين بهذه المناسبة من خلال التركيز على التوعية بالامراض المعدية والخطيرة وكيفية الوقاية منها. واكد الدكتور سالم عبدالله بن عثمان مدير ادارة الصحة المدرسية بالعين على اهمية هذا اليوم واهمية الشعار الذي رفعته منظمة الصحة العالمية حيث تم اكتشاف حوالي ثلاثين مرضا جديدا اضافة الى عودة بعض الامراض الى الظهور. وحول فعاليات احتفال الادارة بهذه المناسبة قال بانه سيتم القاء محاضرات وندوات واحاديث اذاعية من قبل الاطباء والمرضين لمدة اسبوع واعطاء فكرة عن هذه الامراض المعدية وكيفية الوقاية منها. واشار الدكتور سالم الى وجود استراتيجية لمواجهة هذه الأمراض والى وجود مراكز متخصصة ومختبرات وطالب بالحذر والحرص عند تشخيص الامراض المعدية ومكافحتها وعزل المرضى. ومن جانبه اكد الدكتور مفيد سكيك نائب مدير ادارة الصحة المدرسية بالعين بانه تم اصدار ملصق خاص بهذه المناسبة وتم توزيعه على المناطق الطبية بالدولة وعلى مراكز الرعاية الصحية الاولية والطب الوقائي ومستشفى العين وتوام والصيدليات والمدارس، كما اعلن عن تنظيم معرض صحي كبير بقاعة مسرح البلدية بالعين في الفترة من ١٣ - ٢٤ ابريل الحالي.

وزير الصحة يستمع من المهندسين حول سير الانشاءات في مجمع الطب الوقائي

وخلال اجتماعه مع الاستشاريين في مستشفى الجزيرة

التقى مع الاستشاريين في مستشفى الجزيرة

المدفع يتفقد انشاءات الطب الوقائي في أبوظبي

اقامة ٣ مجمعات جديدة في الامارات الشمالية

■ قام معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة صباح امس بجولة تفقدية لمشروع المجمع الجديد للطب الوقائي بأبوظبي اطلع خلالها على سير الأعمال الانشائية واستمع الى شرح تفصيلي للخدمات الجديدة التي سيوفرها المجمع الجديد.

كما قام معاليه بزيارة مفاجئة لمستشفى الجزيرة اجتمع خلالها مع الأطباء الاستشاريين ورؤساء الاقسام التخصصية للاطلاع على سير العمل وشرح أولويات المرحلة المقبلة من مراحل التطوير المستمر في الخدمات الصحية.

وقد رافق معاليه خلال الزيارتين سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي وسعادة حسن أحمد العلكيم وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية وسعادة الدكتور محمود فكري الوكيل المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي والدكتورة هاجر الحوسني مديرة الادارة المركزية لرعاية الأمومة والطفولة والدكتورة عواطف ابوحليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي.

وفي موقع مشروع مجمع الطب الوقائي الجديد استمع معالي حمد عبدالرحمن المدفع الى شرح تفصيلي حول مكونات المشروع من سعادة الدكتور محمود فكري الذي اشار الى ان العمل في مشروع المجمع الذي تبلغ تكلفة انشائه ٢٤ مليون درهم بدأ في النصف الثاني من شهر اكتوبر عام ١٩٩٤.. ومن المتوقع الانتهاء منه وتجهيزه خلال النصف الثاني من العام الحالي.. وتبلغ المساحة الاجمالية لأبنية المجمع ٦ آلاف و ٨٠٠ متر مربع موزعة على طابقين بواقع ٣٢٠٠ متر مربع لكل طابق بالاضافة الى ٤٠٠ متر مربع للطابق المخصص لتمديدات الكهرباء والتكييف.

وقال إن المجمع سيجهز بثلاث وحدات متطورة للفحوص الاشعاعية وحوالي ٤٠ غرفة للفحص الطبي في عيادات العمال ومختبرات متعددة الاختصاصات ومكتبة علمية وقسم للادارة.. ويتكون المجمع من ثلاثة ابنية متصلة فيما بينها وتتوزع على هذه الأبنية عيادات العمال وأقسام المختبرات ورعاية الأمومة والطفولة والمستودعات الطبية والتثقيف الصحي والادارة والمواليد والوفيات ومراقبة الأمراض المعدية.

وأضاف سعادته ان المجمع سيساهم بما سيتوفر له من امكانيات متطورة في اضافة العديد من التخصصات الجديدة التي تخدم اهداف الطب الوقائي.. بالاضافة الى الاهتمام بالمختبرات ومراقبة الأمراض ومكافحتها وتيسير اجراءات الحصول على شهادة اللياقة الصحية للقادمين الجدد الى البلاد بغرض العمل وعند تجديد الاقامة.

وقال ان المجمع الجديد سيتيح امكانية تحقيق هدف الاكتفاء الذاتي في الفحوص المختبرية لاغراض الطب الوقائي حيث يتضمن توسعة المختبرات بحيث تتضمن قسما للأحياء الدقيقة (الميكروبيولوجي) يخصص جانب منه لانشاء مختبر مرجعي لفحوص التدرن.. وقسما لفحوص الطفيليات مع التركيز على فحوص الملاريا بالاضافة الى الامراض الطفيلية الأخرى..

وقسما لفحوص الأمراض التي تنتقل من الحيوان الى الانسان.. وقسما لفحوص كيمياء الدم.. وقسما لفحوص الفيروسات (سيرولوجي).. وقسما للأمراض الوراثية يهدف الى الاكتشاف المبكر لبعض هذه الأمراض.

وقدم سعادته شرحا تفصيليا لمعالي حمد عبدالرحمن المدفع حول خطط التطوير والتحديث في خدمات الطب الوقائي مشيرا الى انتهاء اجراءات التعاقد على شراء ثلاثة اجهزة جديدة متطورة جدا لاجراء فحوص الأمراض الفيروسية وعلى رأسها فحص الدم الخاص بمرض الايدز.. وتتميز الأجهزة الجديدة بالدقة الفائقة في تحديد نتائج الفحص وبالسرعة الكبيرة في انجاز الفحوص حيث يستطيع الجهاز الواحد فحص حوالي ٦٠ عينة دم خلال نصف ساعة واعطاء النتائج مطبوعة وتخزينها في ذاكرة الكمبيوتر بالجهاز وبذلك يتيح امكانية اجراء فحص دم واحد كل نصف دقيقة.

وسوف يتم توزيع الأجهزة الثلاثة الجديدة والمصنعة في واحدة من أكبر الشركات العالمية المتخصصة في التجهيزات المختبرية بالولايات المتحدة.. بواقع جهازين لمركز الطب الوقائي في ابوظبي وجهاز في مركز الطب الوقائي بالعين.. على ان يجري تزويد باقي المناطق الطبية تباعا بأجهزة مماثلة.

وقال ان هذه الاجهزة المتطورة ستساهم في اختصار مدة اصدار بطاقة اللياقة الصحية الى ٢٤ ساعة بالنسبة لشهادات تجديد الاقامة والتي تقتصر على فحص الايدز والى حوالي ٤٨ ساعة لشهادات الفحص الطبي الشامل مقابل فترة تتراوح بين ٤ الى ٥ ايام حاليا.

وقال ان خطة التطوير تتضمن اقامة ثلاثة مجمعات جديدة متطورة للطب الوقائي في مناطق الشارقة ورأس الخيمة والفجيرة لتنضم الى مجمع الطب الوقائي الجديد الذي تم افتتاحه مؤخرا في العين.. والمجمل المماثل في دبي والمجمع الذي يجري انشاؤه الآن في ابوظبي.. مشيرا الى ان المرحلة المقبلة ستشهد اهتماما متزايدا بعيادات الصحة المهنية وبالأنشطة الوقائية المتصلة بالأمراض المهنية واصابات العمل.. وكذلك تقرر انشاء قسم تخصصي للامراض التي تنتقل من الحيوانات الى الانسان.. ووحدة متكاملة للمعلومات الصحية بالكمبيوتر تضم قسما لمعلومات المواليد والوفيات.. وقسما لمعلومات الأمراض المعدية.. وفي مرحلة تالية سيتم استحداث قاعدة معلومات آلية لبرنامج التطعيم الوطني ترتبط مباشرة بقاعدتي البيانات الأخريين.. بحيث تنتقل معلومات وبيانات المواليد الجدد تلقائيا الى شبكة معلومات التطعيم لمتابعة برنامج تطعيمهم.

كما سيتم خلال المرحلة المقبلة التركيز على تطوير خدمات الفحص الطبي لراغبي الزواج للوقاية من بعض الامراض الوراثية وتقديم ارشادات التوجيه الصحي.

وطلب معالي حمد عبدالرحمن المدفع الاسراع بالانتهاء من تنفيذ برنامج اصدار معاملات الطب الوقائي بالكمبيوتر مثل شهادات المواليد لتيسير المعاملات.. وأشار سعادة الدكتور محمود فكري في هذا الصدد الى ان اصدار هذه المعاملات بالكمبيوتر سيبدأ من أول مايو القادم بعد ان تم الانتهاء من توفير وحدات الكمبيوتر وتدريب جميع العاملين على استخدامها.

تغطية: صلاح الحفناوي

تصوير: محمود صوالحة

زيادة كبيرة

وقدم الدكتور السيد بلاسي مدير ادارة الطب الوقائي بأبوظبي عرضا لتطور خدمات الطب الوقائي بالعاصمة خلال الفترة من العام ١٩٩١ الى العام الماضي حيث أشار الى ان عيادات العمال في ابوظبي استقبلت خلال العام الماضي ٢٢٩ الفا و ١٤١ مراجعا لاستخراج بطاقات اللياقة الصحية وتوقيع الفحص الطبي الشامل عليهم مقابل ٩٠ الفا و ٢٥٤ مترددا فقط في عام ١٩٩١.. مشيرا الى ان اعداد المترددين ارتفعت من ١٢٧ الفا عام ٩٢ الى ١٤٠ الفا عام ٩٣.. ثم الى ١٥٧ الفا عام ٩٤.. وارتفعت الى ١٥٩ الفا عام ٩٥.. لتتجاوز الربع مليون العام الماضي.

زيارة الجزيرة

وأكد معاليه في نهاية الجولة ان تطوير خدمات الطب الوقائي يتصدر اولويات العمل في وزارة الصحة لتحقيق المزيد من النجاح في مجال حماية المجتمع من الأمراض المعدية وفي مجال رفع مستوى الوعي الصحي العام. وعقب ذلك توجه معاليه الى مستشفى الجزيرة حيث كان في استقباله الدكتور سعيد عبدالله بن اسحاق مدير المستشفى.. وقد عقد معاليه اجتماعا مع رؤساء الاقسام التخصصية والاستشاريين تحدث فيه عن أولويات المرحلة المقبلة مشيرا الى ان النجاحات والانجازات التي تحققت في مجال الرعاية الصحية التشخيصية والعلاجية تضعنا أمام تحديات شديدة الصعوبة للمحافظة على هذا النجاح والاستمرار فيه في ظل عالم يقترب بخطى حثيثة من آفاق القرن القادم.. ويشهد تطورات يومية في مختلف العلوم الطبية. وقال معالي وزير الصحة ان رسالة الطبيب تتجاوز حدود التشخيص والعلاج الى آفاق اكثر رحابة تستهدف المشاركة بفاعلية في جهود البحث العلمي المحلي للتعرف على الأمراض الشائعة ودراسة الاسباب ووضع برامج الوقاية.. والمواكبة المستمرة لكل المستجدات الطبية والعمل على توفيرها لتكون في متناول المستفيدين من هذه الخدمات.

وأكد معاليه ان الوزارة مستعدة في حدود الامكانيات المتاحة لتوفير كل احتياجات تطوير وتحديث الخدمات الصحية.

جانب من مجمع الطب الوقائي

الهيئة الاتحادية للبيئة تناقش ظاهرة استنزاف الثروة السمكية

■ عقد مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة اجتماعا امس برئاسة معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة - رئيس مجلس الادارة.

وصرح سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري، مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة بأن المجلس ناقش في اجتماعه بعض الملاحظات حول مشروع القانون الاتحادي الخاص بحماية البيئة وتنميتها، وهو القانون الذي كانت الهيئة قد أعدته بالتنسيق مع الجهات المعنية بالبيئة والتنمية في الدولة.

وناقش الاجتماع ظاهرة انخفاض كميات الأسماك حول الشواطىء نتيجة الاستنزاف المستمر لرواد البحر وصيادي الأسماك، حيث قرر المجلس احالة الموضوع الى وزارة الزراعة والثروة السمكية للقيام بدراسة متكاملة حول هذا الموضوع لعرضها على الاجتماع القادم للمجلس.

كما أوصى المجلس بمخاطبة هيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية بامارة ابوظبي لدراسة امكانية تكليفها لاحدى الجهات المتخصصة للقيام بدراسة ميدانية شاملة حول كل مايتعلق بالثروة السمكية، وسبل المحافظة عليها وتنميتها.

واعتمد المجلس النسخة المعدلة من نظام دعوة الخبراء وتحديد مكافآتهم ومصاريفهم الخاص بالهيئة الاتحادية للبيئة.

واضاف الدكتور سالم الظاهري بأن المجلس قرر بعد مناقشته للمشاكل الناجمة عن بعض الصناعات الكيماوية والانشائية في بعض امارات الدولة، تكليف الهيئة الاتحادية للبيئة باعداد تقرير شامل عن هذه الصناعات والمشاكل الصحية والبيئية الناجمة عنها.

كما اطلع المجلس على التقارير الخاصة بمشاركة وفد الدولة في الاجتماع الخامس للوزراء المسؤولين عن شؤون البيئة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد بدولة البحرين بتاريخ ١٢ مارس الماضي. وكذلك في الاجتماع السادس للفريق المخصص للولاية المعتمدة في برلين والمنبثق عن المؤتمر الأول للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن التغير المناخي والذي عقد في بون خلال الفترة من ٣ - ٧ مارس الماضي.


منطقة آبار وادي مبزرة اصبحت مزارا سياحيا.

ندوة مصادر المياه في الامارات

مياه آبار وادي مبزرة صحية وتعالج الكثير من الامراض

انشاء قاعدة بيانات «هيدرولوجية» لدراسة مشاريع المياه

■ أكد السيد محمد علي خليفة من شركة الحفر الوطنية والهيدرولوجي في مشروع دراسة مصادر المياه الجوفية على ان مياه الآبار التي تم اكتشافها في منطقة آبار وادي مبزرة في العين، ذات فوائد صحية عديدة. حيث ان المياه الدافئة التي تتراوح درجة حرارتها ما بين ٣٠ ـ ٣٢ درجة مئوية تصلح لعلاج ارتخاء العضلات. وعلاج التهاب المفاصل المصاحب للروماتيزم.

وأضاف ان الاستحمام في تلك المياه المعدنية الحارة متبوع بحمامات شمسية تقوي حساسية الجلد للأشعة فوق البنفسجية وتفيد في علاج مرض صدفية الجلد.

جاء ذلك خلال مشاركته في ندوة مصادر المياه في دولة الامارات والتي نظمتها جمعية صديقات البيئة في كليات الطالبات بالمقام. وأدارها زين العابدين رزق من كلية العلوم وحضرها جمع كبير من الطالبات.

وأوضح السيد محمد خليفة بأنه قد تم انشاء مشروع دراسة مصادر المياه الجوفية عام ١٩٨٨ بالتعاون المشترك بين شركة الحفر الوطنية في امارة أبوظبي وهيئة المساحة الجيولوجية الأمريكية. ويهدف هذا المشروع الى انشاء قاعدة بيانات هيدرولوجية لتكون حجر الأساس لأي من مشاريع دراسة المياه في المستقبل.

واضاف محمد خليفة قائلا: ان مهندسي بلدية العين قد اكتشفوا مصدرا للمياه الحارة اثناء حفرهم لبئر مياه لاعداد ملعب الجولف المقرر انشاؤه بمنطقة وادي مبزرة بجبل حفيت قرب العين والذي يعتبر من أهم مناطق الجذب السياحي للمدينة. ويقع بالجزء الجنوبي الشرقي للمدينة. ويبلغ طوله ٢٩ كم، وعرضه ٥ كم، ويصل ارتفاعه لقرابة ١١٦٠ م فوق سطح البحر.

وبعد اكتشاف مصدر المياه الحارة تحولت منطقة وادي مبزرة الى منتجع سياحي يعج بالمواطنين والوافدين على حد سواء. ممن جاءوا من مختلف امارات الدولة للترفيه والاستشفاء بالاستحمام في تلك المياه الحارة.

وأصبحت المنطقة مثار جدل واسع بين محبي البيئة والمهتمين بشؤون صحة الانسان لتخوفهم من العناصر المشعة التي تم رصدها في عينات المياه والمأخوذة من الآبار هناك.

واشار محمد خليفة الى ان بلدية العين قد قامت في شهر يونيو عام ١٩٩٥ بطلب الاستشارة التقنية من قبل مشروع دراسة مصادر المياه الجوفية لامارة أبوظبي لوضع خطة عمل تشتمل على تقييم ودراسة مصادر المياه الجوفية لامارة أبوظبي، لوضع خطة عمل تشتمل على تقييم ودراسة مصادر المياه الجوفية لحقل


خلال الندوة.

متابعة: أحمد الخشن

تصوير: محمد سليم

مبزرة والذي يقع في وادي يبلغ طوله ٢ كم. وعرضه نصف كيلو متر. ويقع في الجزء الشمالي من جبل حفيت.

وأشار المحاضر الى ان هذه الدراسة كانت تهدف الى ما يلي: تقييم هيدروجيولوجية منطقة مبزرة، تحديد مصدر المياه الحارة، تحديد نوعية مصادر المياه الاشعاعية، وقال انه قد تم حفر اكثر من خمس عشرة بئرا بمنطقة مبزرة من بينها عشر آبار تعطي انتاجية عالية تقدر بحوالي ٤٦٠٠ متر مكعب في اليوم، وتتراوح اعماق هذه الآبار ما بين ٩٠ الى ٢٠٠ متر.

وقد تم قياس كمية المياه الكلية المستخرجة من هذا الحقل والتي يتم تجميعها في بحيرة صناعية تقع الى الغرب بحوالي ٢١٠٠ متر مكعب في اليوم.

ومن المقرر استخدام هذه المياه كمنتجع صحي وكمركز سياحي يحتوي على ملعب للجولف كما انه من المخطط ايضا اعادة استخدام المياه لأغراض ري بعض الغابات في المنطقة.

واستعرض المحاضر بايجاز الجيولوجيا التركيبية لمنطقة جبل حفيت، ووجد ان المياه قلوية من نوع كلوريد الصوديوم، والأس الهيدروجيني لها ما بين ٨ ـ ٧ وتتراوح نسبة كمية الأملاح المذابة فيها من ٣٫٩٠٠ مجم/ لتر الى ٦٫٩٠٠ مجم/ لتر، وتتراوح درجات الحرارة لهذه المياه من ٥٢ ـ ٣٦ درجة مئوية.

وقد بينت نتائج تحاليل المياه انه يوجد نوعان من المياه:

النوع الأول يحتوي على كمية أملاح مذابة عالية ودرجة حرارة عالية ويمثلها البئر رقم ٩. والنوع الثاني اقل ملوحة وأقل في درجة الحرارة وتمثلها بئر رقم ٥، وقد وجد بعد توزيع تلك الآبار على خريطة جبل حفيت ان الآبار الحارة والعالية الملوحة ذات انتاجية عالية وتقع بالقرب من محور الطية بينما تقع مجموعة الآبار الاخرى على جانبي الطية.

وانتقل الحديث الى السيد كمال حسين العيدروس رئيس قسم الهيدرولوجي عن مشروع دراسة مصادر المياه الجوفية لامارة أبوظبي، وقال عن المشروع ان دراسة مصادر المياه الجوفية يعتبر من احدث الطرق العلمية والتقنية في مجالات ابحاث المياه.

وقال ان المرحلة الاولى من المشروع تم استخدام المعلومات المنتقاة من مجموعة ٣٠٠ بئر مراقبة متضمنا خرائط امتدادات المياه العذبة ومجموعة من خرائط مستويات المياه لعامي ٩١ ـ ٩٥ مشيرا الى انه تم انشاء ٢٣ منصة مراقبة على آبار منتقاة لجمع قراءات عن مستوى المياه ونسبة الملوحة.

وتحدث المهندس عبدالله محمد الكمالي رئيس قسم الجيوفيزياء بشركة الحفر الوطنية عن مشروع دراسة مصادر المياه الجوفية في امارة أبوظبي عن استخدامات الأجهزة الجيوفيزيائية، وخاصة الكهرو مغناطيسية المستخدمة في المشروع، مبينا مميزات هذه الطريقة وسهولة استخدامها، والمصداقية الكبيرة للمعلومات المستقاة منها، وهذه الطريقة تتمثل في عدة اجهزة تسمى التيار الكهرومغناطيسي العابر.

وبين المحاضر ميزة كل من هذه الأجهزة، وأشار الى ان المشروع قد استخدم هذه الأجهزة مستفيدا من تقنياتها الحديثة التي ساعدت في تحديد الطبقات الحاملة للمياه الجوفية، واضاف المحاضر انه بفضل استخدام هذه الأجهزة والتقنيات الأخرى المرافقة لها من صور الأقمار الصناعية والصور الجوية، والخرائط الجيولوجية السابقة أمكن اكتشاف طبقات جديدة تحتوي على كميات كبيرة من المياه الجوفية مخزنة في الصخور الجيرية الصلبة والتي تبرز على سطح الأرض على شكل مكاشف صخرية. وبعضها يكون مدفونا تحت الرمال وتسمى محليا قرون، حيث ان الطرق الجيوفيزيائية تحدد المواقع الجيدة للحفر، وتقلل الفاقد من المواد اثناء الحفر. كما تساعد على تصميم برنامج الحفر.

حفل تكريمي لخريجي قسم الهندسة الكهربائية

■ العين ـ الاتحاد، تحت رعاية د. حاذف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات تقيم اللجنة المنظمة لفعاليات مؤتمر التطبيقات الذكية في نظم الاتصالات والقوى. والذي تنظمه كلية الهندسة. بالتعاون مع معهد المهندسين الكهربائيين والالكترونيين الدولي مساء اليوم الاثنين باقامة أول حفل لتكريم خريجي قسم الهندسة الكهربائية بالجامعة، والذين يبلغ عددهم ٦٩ خريجا مواطنا. يمارسون أعمالهم بمختلف القطاعات الهندسية في الدولة.

وأشار د. عبدالله اسماعيل الاستاذ المساعد بقسم الهندسة الكهربائية في الجامعة الى أهمية اللقاء الذي يتيح توطيد الروابط بين القسم وخريجيه، كما يتيح المجال للتعرف على آرائهم، والمشاكل التي تعترض عملهم، والعمل على اطلاعهم على المستجدات في ميدان التخصص، والافادة من التغذية الراجعة في الخطة الدراسية الجديدة والمطورة للقسم. كما اشاد بالتعاون الذي أبداه قطاع شؤون خدمة المجتمع بالجامعة. لتوفير كل مستلزمات النجاح لهذا اللقاء. مشيرا الى اهمية الدور الذي تلعبه ادارة شؤون الخريجين بالجامعة لحصر الخريجين ومخاطبتهم مما كان له عظيم الأثر في مشاركة الخريجين للقسم في احتفاله.

افتتاح مؤتمر التطبيقات الذكية لنظم الاتصالات بالجامعة

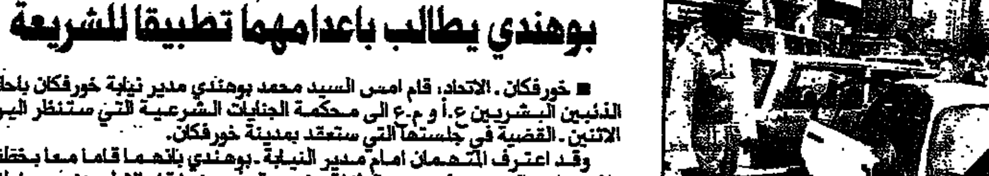
مناقشة التطورات الجديدة في العلوم والتقنيات

■ العين ـ الاتحاد ، اكد د. سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع على ان الالات بمختلف انواعها ان كانت قد تغلبت على الانسان فيزيقيا. فان الحاسب الآلي لم يتفوق عليه فكريا الا في نواح معينة حتى الان. اذ لم تتمكن ارقى الحواسب من مباراة العقل البشري. الذي منحه الله للانسان . من حيث الشعور. والادراك. واستيعاب القيم، ونقل الخبرات، والربط الدقيق بين المنتج الفكري ومختلف عناصر البيئة.. فالذكاء الطبيعي هو الذي ينتج ويطور ادوات الذكاء الاصطناعي فكيف لمصنوع ان يتفوق على الصانع.

جاء ذلك في كلمة افتتح بها مؤتمر التطبيقات الذكية لنظم الاتصالات، والقوى. والذي نظمته كلية الهندسة بجامعة الامارات. تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي. والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات صباح امس بفندق انتركونتيننتال العين. بالتعاون مع معهد المهندسين الكهربائيين. والالكترونيين الدولي.

حضر حفل الافتتاح سعادة شبيب المرزوقي الامين العام للجامعة ود. محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العالية والتعليمية والسادة عمداء الكليات. وعدد من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة والجهات المشاركة من مختلف المؤسسات المعنية بالدولة.

واشار د. سعيد حارب في كلمته الى ان الذكاء الاصطناعي قد يبقى لفترة ليست بالطويلة. من قصص الخيال العلمي. واذا به يغدو بفضل استخدام الحاسبات الآلية. واقعا ملموسا لنمذجة الجوانب السلوكية لتفكير الانسان، وتعلمه ومساعدته


خلال افتتاح المؤتمر

على حل مشاكل وتفسير وتحليل البيانات والمعلومات وصنع القرارات وغيرها. واضاف ان اختيار النظم الذكية محورا رئيسيا للمؤتمر اختيار موفق، وخاصة انه اختار مجالي النظم، والاتصالات، ونظم القوى مما يشكل عصب حياتنا المعاصرة مما يهيئنا لاستيعاب هذه النظم والعمل على استخدامها ومتابعة تطورها.

واشاد نائب مدير الجامعة في كلمته بمبادرة اللجنة المنظمة للمؤتمر لزيارة للمؤسسات المختلفة بالدولة لدعوتها للمشاركة بالمؤتمر ودعم فعالياته. مما يعزز توجهات الجامعة لخدمة المجتمع المحلي والتلاحم معه. كما اشاد بالمشاركة الفاعلة لنخبة العلماء وللخبراء العالميين المتخصصين بمجال الذكاء الاصطناعي. مما يؤكد انفتاح جامعة الامارات المستمر على العالم لمواكبة الجديد في العلوم والتقنيات الحديثة.

وتحدث د. ايهاب كامل عميد كلية الهندسة مشيرا الى ان هذا المؤتمر يمثل اهتمام الكلية باثراء المواضيع البحثية التي تهم المجتمع والتي ترتبط فعليا بالنهضة الصناعية والاقتصادية في الدولة ومنطقة الخليج العربي بشكل عام.

واضاف د. ايهاب كامل بان هذا المؤتمر سيوفر الفرصة كي يلتقي المهندسون العاملون في مختلف مؤسسات الدولة بزملائهم من دول العالم العربي لمناقشة التطورات الهامة في مجال النظم الذكية بما في ذلك التصميم والتحليل وبناء نظم المعلومات.

وتحدث د. عيسى البستكي، رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر ورئيس معهد المهندسين الكهربائيين والالكترونيين. واوضح ان ولوج عصر شبكة الاتصالات العالمية قد ازال المسافات والحواجز الجغرافية بين شعوب العالم، وبين الدول المتباعدة. وفي شتى المجالات. مما ساعد على انتشار استخدامات النظم الذكية الاصطناعية في حياتنا اليومية بشكل صارت فيه جزءا لايتجزأ من الاجهزة التي يستخدمها الانسان في حياته اليومية.

واضاف انه في العشر سنوات القادمة ستتطور نظم الاتصالات وشبكة المعلومات التي سترتبط جميع الاجهزة التي يستخدمها الانسان داخل منزله او خارجه بهذه الشبكة وستتهيأ هذه الاجهزة لاستقبال وارسال معلومات معينة الى اية بقعة من بقع العالم، في اي لحظة من خلال استخدام نظم ذكيتقيها.. فالعلماء يبحثون في كيفية جعل الحاسوب يفكر كالانسان.

واضاف د. عيسى البستكي بان علم الشبكات العصبية، قد بدأ يحوز على اهتمام العلماء. والذي يستقي نظرياته وطرق عمله من خلايا عصبية في مخ الانسان والشبكات العصبية فيه وطرق الاتصالات بينها.. وكيفية التعلم الذاتي لها ورغم ان هذا العلم لايزال في مهده وان له تطبيقات كثيرة في مجالات كثيرة.. لذا جاء مؤتمرنا هذا ليطبق النظم الذكية في نظم الاتصالات والقوى.

واشار رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر الى استضافة المؤتمر لثلاث محاضرات رئيسية لعلماء بارزين عالميا في مجال النظم الذكية الاصطناعية ونظم الاتصالات ونظم القوى. واشاد بمشاركة القوات المسلحة وشركة ابوظبي الوطنية للبترول، ومؤسسة الامارات للاتصالات وغيرها من المؤسسات المحلية. واعقب الافتتاح جلسات عمل المؤتمر الذي يستمر حتى يوم غد (الثلاثاء).

حوادث وقضايا

وفاة باكستاني في حادث مروري

■ لقى سائق التاكسي الباكستاني خان الرحمن حتفه امس في حادث مروري مروع بشارع خليفة بسبب تجاوز الهندي كوشان على الاشارة الحمراء عند تقاطع شارع ليوا وانحرافه في الاتجاه المعاكس للسير واصطدامه بسيارة التاكسي، اصيب في الحادث البريطانية ميلشا بوكا وطفلاها ويسكا وعمرها ٣ سنوات ومايكل وعمره سنتان، وقد عولجت الام في المستشفى المركزي وادخلت الطفلة ويسكا الى العناية المركزة لخطورة اصابتها وتم حجز مايكل لاستكمال العلاج.



النيابة تحيل الذئبين البشريين للجنايات
بوهندي يطالب باعدامهما تطبيقا للشريعة

■ خورفكان ـ الاتحاد، قام امس السيد محمد بوهندي مدير نيابة خورفكان باحالة الذئبين البشريين ع.أ و م.ع الى محكمة الجنايات الشرعية التي ستنظر اليوم الاثنين ـ القضية في جلستها التي ستعقد بمدينة خورفكان.

وقد اعترف المتهمان امام مدير النيابة ـ بوهندي بانهما قاما معا بخطف واغتصاب والتسبب في موت الطفلة ـ خديجة.ع، بينما قام الاول بمفرده بخطف طفلة مواطنة واغتصبها في منطقة نائية جبلية بوادي شي بخورفكان.

وقد مثل المتهمان امام النيابة العامة كيفية ارتكابهما الجريمة.

وقد طالب محمد بوهندي بتطبيق الشريعة الاسلامية الغراء على المتهمين واعدامهما جزاء ما اقترفاه في حق الطفلتين وذلك بعد ان تم توجيه عدة تهم لهما من بينها الخطف والاغتصاب والتسبب في وفاة الطفلة الاولى وشرب الخمر للمتهمين وقيام المتهم الثاني بقيادة سيارة تحت تأثير الخمر اثناء صدمهما للطفلة خديجة ثم خطفها من امام المسجد الذي يعمل به والدها كمؤذن بمنطقة الرفاع بخورفكان.

لتفادي الحوادث

الدفاع المدني يؤكد ضرورة وجود مطفأة حريق في السيارات

■ دبي ـ الاتحاد: اعلنت ادارة الدفاع المدني بدبي ان نسبة حرائق السيارات الناتجة عن تسرب الوقود بلغت ٢٩ في المائة من مجموع حرائق السيارات في عام ٩٦. وأشارت مصادر الدفاع المدني الى ان مسببات تلك الحرائق ناتجة عن الاهمال وسوء عمليات الاصلاح والصيانة كونها جانبا مهما خاصة وان الاكسجين المطلوب لاتمام عملية الاشتعال متوفرة داخل المركبة ومن محيطها من هنا كان الاهتمام بالنواحي الوقائية ذات العلاقة بالصيانة الفنية من جهة وبتجنب الاهمال من جهة ثانية وذلك للتقليل ما أمكن من معدلات الخطر.

وناشدت ادارة الدفاع المدني بدبي السائقين الى توخي الحرص والاهتمام والالتزام بمبادىء واشتراطات الوقاية وهو العنوان الأول للسلامة كما ان الاحتفاظ بجهاز الاطفاء اليدوي داخل المركبة يشكل حماية للسائقين وللآخرين من حوادث الحريق.

فاقد الذاكرة

■ دبي ـ الاتحاد، أعلن مركز شرطة القصيص بدبي عن وجود شخص مجهول الهوية يدعى سالم ويبلغ من العمر الخمسين سنة ولايذكر شيئا سوى ان اسمه سالم ومن يتعرف عليه يرجى الاتصال بمركز شرطة القصيص لمعرفة أهله حيث تبين انه فاقد الذاكرة.

وفاة ٥ اشخاص في حادث مروري

■ وقع حادث تصادم بين سيارتين في منطقة العين الاولى صالون بقيادة المدعو س.أ (امارات) والثانية شاحنة مرسيدس بقيادة المدعو زالي جان (باكستاني) نتج عن الحادث اصابة السائقين باصابات متوسطة نقلا على اثرها لمستشفى توام.

كما تعرض المدعو مير محمد (باكستاني) لحادث تدهور اثناء قيادته للسيارة جي.ام.سي استيشن في المنطقة الغربية الشارع العام ابوظبي ـ السلع وبرفقته د.م (باكستاني) ول.ب (باكستاني) وف.ع (خليجية) وص.س (يمني) وس.ح (سوري) وم.ع (اردني) وغ.و (باكستاني) وس.م (اردنية) و م.أ (مصري) حيث كانوا جميعهم متوجهين لاداء فريضة الحج نتج عن الحادث وفاة السائق والمرافقين الاول والثاني والثالث والرابع فور وقوع الحادث واصابة الآخرين باصابات مختلفة نقلوا على اثرها لمستشفى السلع والمستشفى المركزي.

ضبط ثلاثة شباب من ذوي السوابق في المعاكسة!

■ دبي ـ الاتحاد: استمرارا لحملة ضبط المعاكسين التي أمر بها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وزير الدفاع، رئيس الشرطة والأمن العام بدبي، ألقت الفرقة الأمنية بشرطة دبي القبض على ثلاثة من الشباب متلبسين بمعاكسة الفتيات في أحد المراكز التجارية.

بناء عليه تم توقيفهم بعد ان اتضح انهم من ذوي السوابق في معاكسة الفتيات كما تم تحذيرهم بعد تكرار ذلك.

وتهيب القيادة العامة لشرطة دبي بالشباب الابتعاد عن هذه التصرفات والالتزام بالآداب العامة والسلوك القويم.

الحكم بقطع يد وقدم متهمين بالسطو المسلح

■ الفجيرة ـ سيد عثمان:

■ قضت محكمة جنايات الفجيرة الشرعية بمعاقبة ع. س.س وف. ع.م «مواطنين» بقطع اليد والقدم بعد ان قاما بسرقة مبلغ نقدي من منزل المواطنة م. ر. م تحت تهديد السلاح بعد ان تسلقا سور منزلها وتمكنا من دخوله وأشهرا مسدسا وسكينا وهدداها بالقتل هي وطفلها ان لم ترشدهما الى مكان النقود بالمنزل بعد ان استوليا على المبلغ وفرا هاربين.

وقد تمكنت الشرطة من القبض على المتهمين ووجهت لهما النيابة العامة تهمة السرقة والتهديد بالقتل ودخول مسكن س. م.ع . الزوج ـ خلافا لارادة صاحبيه وليلا بقصد ارتكاب جريمة السرقة وحيازة سلاح ناري دون ترخيص وذخيرة.

والسجن لعصابة المخدرات

■ كما قضت المحكمة بسجن الآسيوي مهدي هادي نوخذة ـ لمدة ١٤ سنة بتهمة جلب وحيازة المخدرات والحبس سنة عن تهمة التعاطي مع حبس متهمين آخرين من نفس الجنسية الآسيوية لمدة سنة لكل واحد والابعاد من البلاد ومصادرة المواد المضبوطة وهم: رحيم بخش امام وعلام محمد مراد وعبدالله نواب رئيس ومراد بخش حسين وداد مراد بيرك ومحمد اشلم بايندار.

وكانت الشرطة قد ألقت القبض على المتهمين اثناء قدومهم للبلاد على ظهر احد الطرادات وبتفتيشه عثر بداخله على كمية من المخدرات فوجهت لهم النيابة تهمة جلب مادتي الأفيون والحشيش بقصد الترويج وحيازة واحراز المادتين.

.. وتأجيل النظر في قضية قتل

■ كما قضت المحكمة تأجيل قضية الزوجة المواطنة خ. م الى جلسة ٢٥ مايو المقبل وذلك لمشاهدة شريط الفيديو المسجل فيه اعترافاتها بجريمة قتل زوجها عن طريق دس السم له في فنجان القهوة ثم خنقته بيديها للإجهاز عليه.

حبس متسول

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد. قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية امس على المتهم محمد. أ بحبسه لمدة شهرين وإبعاده عن اراضي الدولة بعد قضاء فترة العقوبة لاتهامه بالتسول امام احد المساجد برأس الخيمة.

وكانت شرطة رأس الخيمة قد ألقت القبض على المتهم وهو عاطل على العمل ويبلغ من العمر ٢٢ سنة خلال تسوله امام احد المساجد برأس الخيمة.

تأجيل النظر في قضية قاتلة زوجها

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: قررت محكمة الاستئناف الشرعية برأس الخيمة التي عقدت اولى جلساتها امس للنظر في قضية المتهمة الهندية فاطمة ب. ع بقتل زوجها المواطن محمد س. ح تأجيل النظر في القضية الى ٢٣ ابريل الحالي لتقديم وكيل الدفاع بمذكرة توضح طلباته.

وكانت هيئة الاستئناف الشرعية قد عقدت جلستها امس برئاسة فضيلة القاضي احمد امين عيد وعضوية كل من فضيلة القاضيين الشرعيين عبدالملك الشبيتي والدكتور راشد الحاي وبحضور وكيل النيابة العامة والمتهمة ووكيلها.

واستمعت الهيئة الى وكيل المتهمة المحامي عبدالرحمن حنفي الذي تقدم بمذكرة طعن فيها الحكم الصادر من محكمة الدرجة الاولى وطلب ببراءة موكلته ومعاينة مكان الحادث وانتداب خبراء من كافة المجالات. كما قامت الهيئة باستجواب المتهمة.

سقوط ذئب بشري في قبضة الشرطة

■ الشارقة ـ الاتحاد: اثناء قيام الأب بتعليم ابنته قراءة القرآن وشرح بعض المعاني والمفردات القرآنية فوجىء الأب ببكاء ابنته ذات السبع سنوات عند شرحه لموقف الاسلام من الكذب والكاذبين.

وعند سؤالها عن سبب بكائها ذهل الاب المدعو (م. أ) عربي من سرد ابنته لقصتها مع عامل النظافة في احد الفنادق التي تقوم الاسرة بالنزول به. حيث كان العامل يترقب خروج الاب والام من الغرفة التي يسكنان بها وتركهما للطفلة بمفردها فيقوم العامل بدخول الغرفة مستغلا عدم وجودهما في ارتكاب افعال منافية للحياء مع الطفلة، وبعد انتهائه من فعلته يقوم بتهديدها بالتعذيب ان هي قامت بابلاغ اي شخص عما يرتكبه من فاحشة مما كان لهذا التهديد من أثر في اسكاتها طوال هذه المدة. وبعد سماع الاب برواية ابنته ابلغ مركز شرطة الغرب حيث تمكنوا من ضبط المدعو (م. س. عبدالكريم) ٢٧ سنة بنغالي، وبعرضه على الطفلة تمكنت من التعرف عليه وبعد اعترافه تم توقيفه تمهيدا لمحاكمته.

لم يسدد قيمة ايجار السيارة

■ الشارقة ـ الاتحاد: ورد بلاغ الى مركز شرطة الغرب م.ر) سوري يفيد فيه عن قيام المدعو (س.س.س) عماني باستئجار سيارة ولم يسدد قيمة الايجار، بالاضافة الى احداثه اضرارا متفرقة بالسيارة.

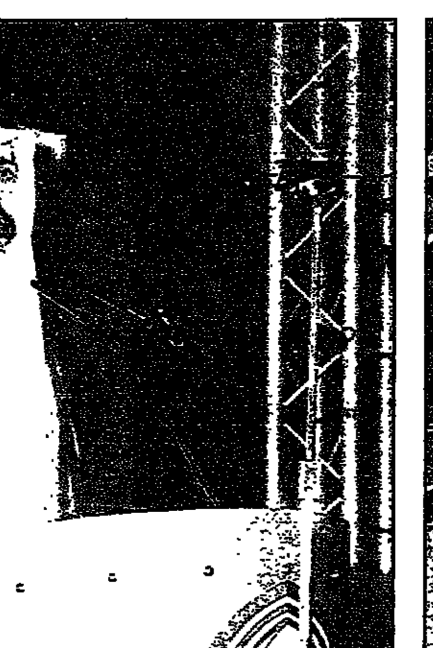
وبالتحقيق مع المتهم تبين انه ليس الشخص الذي قام بالتوقيع على العقد واستلام السيارة، وانما استلم السيارة بواسطة شخص آخر ويدعى (أ.ع.م) عماني.

وباستدعاء المتهم الثاني اعترف بتوقيعه على العقد وتمكين المتهم (س.س.س) من قيادة السيارة، بناء عليه تم توقيفهما واحالتهما الى النيابة العامة، كما تلقى مركز شرطة البحيرة بلاغ من (م.س) ايراني يفيد فيه بان المدعو (ب.ع) استأجر سيارة من مكتب تأجير السيارات الذي يديره، وبعد ان قام المستأجر باعادة السيارة الى مكتب التأجير اكتشف بأن هناك اضرارا قد الحقها المستأجر بالسيارة وعليه تم توقيف المتهم تمهيدا لمحاكمته.



تحت رعاية رئيس الدولة
نهيان يفتتح المؤتمر العالمي للتعليم التقني والتنمية


جانب من المشاركين



معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان يلقي كلمة الافتتاح



تأكيد ضرورة انشاء نظام تعليمي يهتم بالكفاءات والطاقات البشرية
اليونسكو تشيد بتجربة الإمارات لربط التعليم بعمليات التنمية

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة افتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا صباح امس اعمال المؤتمر العالمي للتعليم التقني والتنمية الوطنية الذي تنظمه كليات التقنية بفندق هيلتون ابوظبي ويستمر لمدة ثلاثة ايام.

وحضر حفل الافتتاح سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب والدكتور هادف الظاهري مدير جامعة الإمارات وعدد من كبار المسؤولين من جامعة الإمارات وكليات التقنية واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي لدى الدولة.

واكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان ان انعقاد هذا المؤتمر في هذا الوقت يكتسب دلالة عميقة نظرا لتشابه المشكلات والتحديات الراهنة التي تواجه دول العالم الآن في مجال التعليم بما يستلزم العمل على اعادة تشكيل سياساته واجراءاته.

وقال ان هذا المؤتمر سوف يساهم في توفير فرص الحوار الحي والنقاش المفيد للتوصل الى توصيات ومبادئ وقرارات تثري نظم التعليم التقني والفني بصفة خاصة وفي كل مكان.

ونقل معاليه تقدير صاحب السمو رئيس الدولة الى المشاركين والذي يؤكد دائما على اهمية استثمار الثروة البشرية ممثلة في الانسان باعتباره اساسا للنهضة والتقدم مشيرا الى ان سموه يوجه دائما وبصفة خاصة الى اعطاء أولوية قصوى. للتطوير المستمر في نظام التعليم الوطني. كي يكون دائما في المقدمة. يفيد من أحدث الممارسات والتقنيات. ويؤدي دوره الفاعل في خدمة المجتمع. ودفع مسيرة التنمية فيه خطوات إلى الأمام.

وقال ان اهتمامنا بهذا المؤتمر. انما ينبع اولا من تركيزه على التعليم، والذي يقع في موقع القلب من كل انشطة التنمية الوطنية في بلدنا. كما ان هذا الاهتمام. ينبع كذلك من الامتداد الدولي لهذا المؤتمر. بل وحسن اختيار المشاركين فيه. بما يجسد طموحنا وتطلعاتنا. في السعي الجاد والمتواصل. إلى الانفتاح على العالم، والمشاركة الفاعلة في حركة التطور فيه، وصولاً بإذن الله، إلى تعزيز قدرات مؤسساتنا المجتمعية، واثراء مسيرتنا الوطنية، لتأخذ دولة الإمارات العربية المتحدة، مكانها المناسب في خريطة العالم، بل وليعرف أبناؤها جميعاً مكانتهم اللائقة بهم، بل ودورهم ايضا في اطار الحضارة العالمية.

وقال معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان اننا حين نتحدث عن التعليم، فإنما نقصد إلى نوع خاص ومرموق: نقصد الى تعليم تكون له وظيفة اجتماعية محددة المعالم، واضحة الأهداف. تعليم يتم من خلاله، اعداد المواطن السوي الملتزم، القادر على المساهمة بعزم وفعالية، في شتى الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمع. انه التعليم الملتزم والمنفتح في نفس الوقت: الملتزم، الذي يرسخ لدينا بصفة اساسية، كل ما اكتسبناه خلال عصور التاريخ، من قيم ومثل ومبادئ، كما انه في نفس الوقت، التعليم المنفتح، الذي يمكننا من مواجهة العصر، بكل ما فيه من ابعاد وتحديات. انه التعليم الذي يوجه الفرد دائما، لاعادة صياغة أموره الحياتية، وفق منهج رشيد، كما انه ونتيجة لذلك، ينطلق بالوطن، ليأخذ مكانته في ركب التطور الحديث، في ظل اداء اقتصادي متميز، وحياة ثقافية واجتماعية خصبة ومتجددة.

كما اننا باختصار شديد، انما نتطلع الى نظم تعليمية تركز على تنمية الفرد، وتزويده بالمعارف والمهارات، وتدعم لديه مبادئ الشخصية المتوازنة باعتباره الاساس في كل تقدم، كما اننا في الوقت ذاته، نتطلع الى نظم تعليمية تركز على تنمية المجتمع، وتمده بقوة عمل قادرة ومنتجة. بهذا كله، ينتقل التعليم الى ساحات العمل الجاد والمتطور، والذي يساهم اسهاما اكيداً، في خطط التنمية الوطنية بمفهومها الواسع، وهو المطمح الذي نسعى إليه، ونعمل من أجله.

واوضح معاليه انه من الاهمية بمكان، ان ننظر الى التعليم التقني في اطار هذه الأفكار والمبادئ، التي نتمثلها في النظام التعليمي الذي ننشده. وفي اطار ذلك. فإننا ندرك تماما، ان التعليم التقني قد أصبح الآن اداة ضرورية. في تعميق قدراتنا على مواجهة التحديات الاقتصادية. في الحاضر والمستقبل. بل ان التطورات الاقتصادية والاجتماعية المتلاحقة. انما تؤكد على ضرورة العمل الجاد والمستمر، لتحقيق مبادئ الملاءمة والفاعلية. في هذا النوع من التعليم، والارتقاء به على قدر الامكان.

تغطية: خالد البدري
تصوير: محمود صوالحة

كما ان نجاح التعليم التقني في الاسهام الفعال في التنمية الوطنية، انما يتطلب الجهود النشطة من جميع الجهات: مؤسسات التعليم. قطاع الأعمال والصناعة، بل وكافة فعاليات المجتمع. ليس هذا فقط. بل انه من المطلوب كذلك، الاحاطة الدائمة والمستمرة بالعوامل والقضايا التي تؤثر في فعالية هذا التعليم من حيث افكار المجتمع وقناعة الدارسين به والموارد وسبل الدعم المتاحة له والبرامج التعليمية المطروحة فيه، كل ذلك، مع استمرارية نظم التقييم والمتابعة. واخيرا وليس آخرا، فرص التوظيف لكافة الخريجين، الذين يحصلون على هذا النوع من التعليم.

وأكد على ان القرارات التي تهدف إلى تحقيق الملاءمة والفاعلية في التعليم التقني، انما يجب ان تنطلق من مرحلة التنمية التي يمر بها المجتمع. بل وان نحرص دائما، على ان تكون هذه القرارات. وخطط العمل المرتبطة بها، رشيدة بقدر الامكان. حتى نتلافى عواقب سيئة. قد يكون من بين نتائجها. ايجاد توقعات غير حقيقية. أو ما هو أسوأ. هدر للموارد دون عائد مقبول.

تطوير البرامج

كما أكدت الدكتورة حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي بالسلطة الوطنية الفلسطينية ان العالم يعيش حاليا طفرة هائلة من التكنولوجيا جعلتنا نسعى الى ان نغير التوجه التعليمي ونطور البرامج الدراسية لتحديد الاستثمار الأمثل في الموارد البشرية من خلال تحسين التعليم العالي والتقني. جاء ذلك في الكلمة التي القاها نيابة عنها الدكتور هشام كحيل وكيل وزارة التعليم العالي بالسلطة الوطنية الفلسطينية وكانت بعنوان «التعليم التقني نحو القرن الـ ٢١». وقالت ان اليوم اصبحت فيه الهندسة والتكنولوجيا تدخل في جميع انشطة الحياة اليومية مما جعل هنالك حاجة ملحة في مواكبة هذه التطورات وعلينا ان نتمشى مع تكنولوجيا شبكات المعلومات التي يمكن ان يستفيد منها التعليم العالي والتقني.

واكدت انه يجب ان تكون هناك شراكة بين التعليم التقني وسوق العمل في القطاعين العام والخاص وينظر للتعليم على انه خدمة اجتماعية تساهم في تطوير المجتمعات على المستوى الوطني.

واضافت الدكتورة حنان عشراوي انه اذا كان علينا واجب المنافسة بنجاح في هذا العصر لابد ان نتميز اقتصاديا وتكنولوجيا وان نهتم بقوة العمل وايجاد مهارات جديدة تتوافق مع المتغيرات في البنية الاقتصادية والوظيفية لهذا يجب الاسراع في عمليات التعليم التكنولوجي والتدريب كعامل اساسي يؤثر على التنافسية في مجالات الصناعة والاقتصاد.

اليونسكو

ومن جانبه قال الدكتور عدنان بدران نائب مدير عام منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» في كلمته بالمؤتمر اننا نعيش الآن في عالم جديد سيدخله المجتمع الدولي وهو عالم «العولمة» الذي ستكون فيه المنافسة شديدة وتعتمد الكفاءات وأصحاب التكنولوجيا المؤهلين للمساهمة في الانتاج وتحسين النوعية واضاف ان الصناعات المستقبلية ستكون في منافسة في ظل عالم العولمة لذلك فإن النوعية ستكون هي المحدد الرئيسي في اعمال اليونيسكو ويجب التركيز على معانيها الكاملة حيث تشمل نوعية التدريس والمناهج والمدرسين اضافة الى اهمية استعمال لغة العولمة «الانجليزية» واستخدام الاتصالات الحديثة والانترنيت والتقنيات. وقال الدكتور عدنان بدران انه يجب التركيز على محور المرونة في منهجية التدريس التقني بحيث تتحول البرامج وتتطور حسب حاجات المجتمع مشيرا الى ان ورقة عمل اليونيسكو تدور كذلك حول ربط كليات التقنية بالدراسات الدورية والاقليمية التي تجرى في مجال التعليم التقني.

واكد ان هناك نظاما في اليونيسكو اسمه «اليوموفيك» وهي مؤسسات تتعلق بتحديد كيفية الاندماج في احدث طرق التعليم وتستفيد من هذا النظام العديد من الدول مشيرا الى ان الإمارات من بين الدول البارزة في هذا النظام وتحاول ربط كليات التقنية بعمليات التنمية لتخريج افواج تستطيع الولوج الى عالم التقنيات الحديثة.

المرأة والتعليم

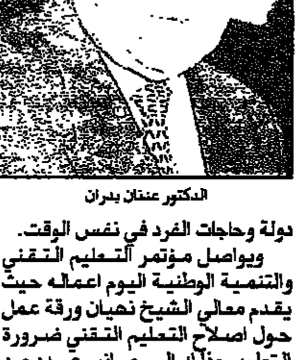
ومن جهتها اشارت السيدة بهية الحريري عضو البرلمان اللبناني ورئيسة لجنة التربية النيابية بالجمهورية اللبنانية في كلمتها الى واقع المرأة العربية والتعليم ان قضية التربية هي قضية وطنية تنموية من حيث طبيعتها ودورها في نشر الثقافة الوطنية وتأمين الانصهار الوطني وترسيخ الانتماء الوطني والقومي موضحة ان الانسان العربي هو الثروة الاساسية في المنطقة العربية وبناء شخصيته تربية وتعليما تثقيفيا واعدادا هي الوسيلة الافضل لبناء المستقبل العربي. واكدت ان الهدف الاساسي من ورقة بحثها هو ايجاد الوسائل الناجحة لتنمية الموارد البشرية في المنطقة العربية وتفعيل الطاقات القادرة على العطاء في مجال تنمية المجتمع العربي وتطويره ليكون في مستوى التحديات المستقبلية. وبعد ذلك جرى نقاش حول موضوع المرأة كطاقة معطلة واهمية اعطاء المرأة باعتبارها نصف المجتمع.

ثم بدأت اعمال الجلسة الثانية برئاسة سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب ودارت حول التوجهات العالمية حول التعليم التقني والتنمية الوطنية وتحدث فيها عدد من الحاضرين من بينهم الدكتور محمد بن حفيظ الذهب نائب رئيس هيئة التدريس الفني في سلطنة عمان والسيد اليفانجوما الأمين العام لمنظمة الكمنولث للتعليم البوليتيكي في افريقيا. واكد سعادة سالم الغماي ان التجارب المتنوعة التي تم عرضها خلال هذه الجلسة ستثرى دون شك واقع التعليم التقني خاصة وانها تنطلق من خطط واضحة تلبي اساسا حاجات التنمية الوطنية الاقتصادية في كل دولة وحاجات الفرد في نفس الوقت.

ويواصل مؤتمر التعليم التقني والتنمية الوطنية اليوم اعماله حيث يقدم معالي الشيخ نهيان ورقة عمل حول اصلاح التعليم التقني ضرورة التطوير وذلك الى جانب عدد من المدعوين المشاركين في المؤتمر باوراق عمل من بينها استخدام وسائل الاتصال التكنولوجية المتقدمة في التعليم والتدريب والمحافظة على النوعية والجودة في التعليم التقني.

سالم الغماي


الدكتور علي فخرو


الدكتور عدنان بدران

قالوا في المؤتمر

الجاسم: المؤتمر يفتح المجال للاطلاع على التقنيات الحديثة
فخرو: نظامنا التعليمي يحتاج الى عملية تطوير

■ أكد الدكتور سليمان الجاسم مدير تنمية القوى العاملة وشؤون المجتمع بكليات التقنية العليا ان هذا المؤتمر يعد الأول من نوعه الذي تنظمه الكليات ويضم نخبة كبيرة من رجال التعليم في الوطن العربي والدول الاجنبية مشيرا الى ان نتائج هذا المؤتمر ستعود بالفائدة على نظامنا التعليمي بصورة عامة اضافة الى الاطلاع على سياسات التعليم التي يتم تطبيقها في مختلف الدول وعرض تجربة الامارات في هذا الجانب.

وقال اننا نسعى دائما للوصول الى تحديد أنسب الاحتياجات اللازمة لتطوير خدماتنا التعليمية التي ترتكز على تأهيل الكوادر الوطنية علميا وتقنيا وتوفير كل ما من شأنه ان يساهم في تحسين مستويات الأداء.

واشار الى ان المؤتمر سوف يتم من خلاله عرض كثير من الأبحاث والتطبيقات العملية التي نفذتها الدول المشاركة سابقا والاستماع الى هذه التجارب بما يعود بالفائدة على الطلاب في كليات التقنية.

ومن جانبه أشاد الدكتور طيب كمالي مدير مركز التفوق والبحوث التطبيقية بكليات التقنية بتنظيم مثل هذا المؤتمر الذي سيكون له الدور الاكبر في الاطلاع على احدث البرامج المطبقة في دول العالم في مجال تكنولوجيا المعلومات.

وقال ان المركز يهتم بكافة الأوراق المقدمة التي تساهم بايضاح التجارب العلمية في مجالات التقنية اضافة الى معرفة افضل الشركات التي تعمل في مجال تكنولوجيا المعلومات التي يمكن الاستفادة منها.

كما قال السيد سيف السويدي مدير الشؤون المالية والادارية بوزارة التعليم العالي ان المؤتمر سوف يخدم حركة التعليم العالي بالامارات ويساهم في الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في التعليم التقني وتوضيح تجربة الدولة في مجالات التعليم.

وقال الدكتور علي فخرو سفير دولة البحرين في فرنسا ووزير التربية السابق بالبحرين ان قضيتنا هي قضية التربية النوعية ذلك لأن التركيز الآن كبير على الجوانب الكمية من حيث المدارس وزيادة عدد المعلمين لكن نادرا مايتحدث هؤلاء عن اي تعليم يقدم للأطفال والشباب وهنالك تعليم تلقيني يكتفي بنقل المعلومات غير المتناسقة من المعلم الى الطالب وهذا النوع من التعليم تخطاه الزمن ولايتمشى مع متطلبات عصرنا.




الدكتور سليمان الجاسم




الدكتور طيب كمالي

وأكد على ان التعليم يجب ان يعتمد على تحرير عقل الشباب بحيث يستعمل ذلك العقل في تحليل كل مايحيط بهم من مقولات وبهذه الطريقة تصبح هنالك زيادة معرفية.

وقال ان هنالك تغيرات جذرية كبرى تحتاج الى ان ندخل على نظامنا التعليمي تطورات كبيرة ويجب الايكون المعلم بمثابة الكمبيوتر الذي يمرر المعلومات فقط وانما يجب ان يساهم في توعية الطلاب. وأشار الدكتور علي فخرو الى ضرورة الاقبال على التعليم المهني والحرفي وادخال حب هذا النوع من التعليم في عقول الأطفال.

ومن جانبه أعرب السيد أحمد الحايكي مسؤول بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالبحرين عن سعادته بالمشاركة في هذا المؤتمر الذي أكد انه سوف يساهم في خدمة دول مجلس التعاون بصورة عامة في قطاع التعليم العالي والتقني بما يعود بالفائدة على أبناء دول المجلس.

خالد بن سلطان:

اللاعبون في الخليج لا يتحدثون لغة مشتركة والعلاقة يشوبها الشك
تأكيد ضرورة الاتفاق على الهدف المشترك.. والبقاء على الوضع الراهن

■ وجه صاحب السمو الملكي الفريق أول الركن الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات في حرب الخليج الثانية، الشكر والتقدير للفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة لرعايته لمؤتمر أمن الخليج.. المنظور الوطني.

جاء ذلك في الجلسة الختامية للمؤتمر أمس والتي رأسها الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية. وتحدث فيها سمو الأمير خالد تحت عنوان «مائدة مستديرة حول موضوع أمن منطقة الخليج العربي».

وقال الأمير خالد ان موضوع الأمن هاجس لكافة الدول، لاننا نعيش عالما لا يلقي بالاً إلى الضعفاء. واضاف لقد اضحى موقفنا الاستراتيجي ومواردنا نعمة ونقمة في آن واحد.. نعمة من الله ونقمة من طمع الدول فينا.

واوضح الأمير خالد ان ما يطرحه خلال الجلسة هو اجتهاد ووجهة نظر شخصية من جندي تقاعد من الخدمة العسكرية التي امتدت ربع قرن من الزمان وقال ان النقد البناء يعني الغيرة على المصلحة العامة وليس تجريحاً لاحد ولا تعريضاً او تعرضاً لاحد انما هو الطريق الصحيح للبناء والتطور كما ان الاعتراف بالسلبيات لا يقلل من الايجابيات والاعتراف بالضعف قوة لأنه السبيل إليها والكمال لله وحده.

ومضى سموه يقول لقد شبعنا من ترديد الجمل الرنانة فهي لا تبعد ظلما ولا تقيم عملاً والعمل الواضح هو الذي يحقق الأهداف. وقال لقد امدنا الله بالعديد من عناصر القوة ومن الافضل توجيهها الوجهة الصحيحة.

وتحدث عن مفهوم أمن الخليج من منظور تاريخ واهمية المنطقة فقال لقد ظلت منطقة الخليج منطقة احتكاك بين الدول المختلفة الطامعة لحيوية المنطقة ولكون الخليج يشكل منطقة التقاء استراتيجي للمواصلات ومن خلاله تتم السيطرة على الممرات والمضايق الدولية عبر مضيق هرمز. كما ان الجزر والخلجان بالمنطقة اضفت اهمية عسكرية بخاصة للقوات البحرية.. ولهذه الاسباب وغيرها كان الخليج محوراً للصراع الدولي خاصة بعد اكتشاف النفط واضاف الأمير خالد ان القيمة الاستراتيجية للخليج بالنسبة للدول الاوروبية والولايات المتحدة تكمن في انه يربط قواعد جنوب شرق آسيا بأوروبا. واشار الى ان منطقة الخليج منطقة حساسة موضحاً ان اللاعبين فيها لا يتحدثون لغة مشتركة والعلاقة بينهم يشوبها الشك. وتحدث عن الأمن في منطقة الخليج وقال ان هناك أمنا لدول الخليج.. وأمنا عربيا كما ان هناك دولاً لها علاقة بالامن كتركيا واسرائيل وقال كل هذه الدوائر متداخلة ومتعارضة المصالح.. ومضى سموه يتحدث عن الأمن بالمنطقة فقال ان البعض يرى الأمن من منظور العمل الداخلي والآخر من المنظور الاقتصادي باعتبار الاقتصاد لب الأمن وأن طرفا ثالثا يركز على الأمن من منظور التنمية الشاملة وانه لا ينطلق الأمن خلالها. كما ان هناك الأمن الوطني الذي يعرف



الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود

مفهوم الأمن لا يقتصر على الجانب العسكري.. والدوائر متداخلة ومتعارضة

بأنه الاجراءات التي تتخذها الدول للحفاظ على كيانها وهذا التعريف يشمل كل الاجراءات بدءا من الاقتصاد وحتى الدفاع.. ثم اكد سموه بعد ذلك ان الأمن هو احساس المجتمع بالأمان والاستقرار السياسي والعقائدي وبذلك يصبح مفهوم الامن لا يقتصر على الجانب العسكري فحسب بل كافة الابعاد والجوانب.

وقال الأمير خالد ان الهدف المشترك يعني الوصول الى الأمن المشترك وقال ان التساؤل الذي يطرح نفسه هو كيف نتحدث عن الأمن الجماعي مع غياب المصلحة المشتركة والخطر المشترك.

واشار الى مرتكزين اساسيين لأمن الخليج هما البقاء على الوضع الراهن. والاتفاق على الهدف المشترك وذلك بتصدر المصلحة المشتركة والخطر المشترك موضحاً ان هذا الامر ليس بالغريب وضرب مثالاً بأنه رغم خلافات حلف دول الناتو إلا ان الامن لديهم مسألة متفق عليها.

وقال لكي نحقق أمن الخليج يجب علينا تحديد اهداف دوله في كافة المجالات بحيث يجب ان تكون الاهداف متوائمة مع الامكانيات واضاف ان المرتكزات لأمن الخليج هي:

- تحديد حجم التهديدات الحالية والمستقبلية.
- ابعاد المصالح الاجنبية عن دائرة الخلافات.
- ضرورة تحقيق الأمن بشكل شامل. اقتصادياً وسياسياً مع الأخذ في الاعتبار المصالح القومية للدول المعنية بأمن الخليج.

وتناول الامير خالد في حديثه التحديدات التي تواجه امن الخليج وحددها في نقاط ابرزها:

- مشاكل الحدود البرية والبحرية.
- الثورة الايرانية لم تغير من نظرة ايران تجاه دول المنطقة.
- سباق التسلح الذي لا زال قائماً في النظام الاقليمي والخليجي.. ولم يجلب التسلح سوى عدم الاستقرار الداخلي والخارجي، وكلما زاد التسلح زاد عدم الاستقرار.
- ارتفاع ميزانيات الدفاع أدى الى خلط الاولويات الوطنية وادى الى تعطيل الكثير من مشاريع التنمية.
- الارهاب والتطرف والعنف وهذا الامر يهدد وجود الدولة نفسها وكل ما صدر في هذا الشأن من تحليلات يدور حول عوارض المشكلة ولم يبحث عن الاسباب وهو ظاهرة عالمية.
- الممارسات الاسرائيلية وتأييد الولايات المتحدة لها وسعيها الدائم لتفوقها العسكري بغض النظر عن مصالحها مع الدول العربية.

وخلص الأمير خالد الى استنتاجات تقول ان التهديد الذي يتعرض له الخليج ذو ابعاد اربعة هي:

- البعد الوطني ويتمثل في المشاكل الداخلية.
- البعد المحلي ويتمثل بين دول المجلس .
- البعد الاقليمي. والبعد الدولي.

واشار في حديثه الى مبادىء عامة تقول ان كل النزاعات الحدودية تعتبر الغاماً موقوتة وان الحماية الخارجية فقط والتي ينشدها بعض دول الخليج لا يمكن لها ان تحقق الأمن الدائم. وان ترديد الشعارات لا يحقق الأمن وان محاولة حل النزاعات الاقليمية عن طريق توازن القوى تصل الى طريق مسدود.

أما الاقتراحات التي طرحها الأمير خالد لتحقيق أمن الخليج فهي اولاً على المستوى الخليجي يجب ان تكون خطة أمن الخليج شاملة لجميع الجوانب.

- ضرورة امتلاك اسلحة ردع شاملة.
- تحسين وتطوير اساليب صناعة واتخاذ القرار.
- التأكيد على انشاء قيادة عسكرية مشتركة.
- وعلى المستوى العربي ضرورة ارتباط أمن الخليج بالأمن العربي، وبناء منظمات اقليمية قادرة على حل الخلافات سلميا.

وطالب الأمير خالد في ختام حديثه بضرورة تشكيل فريق بحث من دول التعاون لدراسة مختلف جوانب موضوع أمن الخليج بالتعاون مع الأمانة العامة لدول المجلس بحيث تخرج الدراسة بخطة وآلية تحكم التنفيذ وان تكون الدراسة موضوعية وصريحة وجريئة.

أشادا بجهود محمد بن زايد
السديري والصقر.. مؤتمر أمن الخليج خطوة رائدة على مستوى المنطقة

■ قال سعادة تركي السديري رئيس تحرير صحيفة الرياض السعودية وهو احد المشاركين في مؤتمر أمن الخليج.. المنظور الامني للمؤتمر خطوة خليجية رائدة نشكر دولة الامارات على تنظيمها ودعوتها لهذه النخبة المختارة من ابناء دول الخليج.. ويسجل المؤتمر بالتقدير للفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة لاقدامه على هذه المبادرة التي جمعت الاخوة من وطننا الخليجي.. وقال السديري في تصريح لـ «الاتحاد» ان هذا المؤتمر خطوة تعتبر رائدة والأولى من نوعها على مستوى الوطن العربي او بين مجتمعات مماثلة ومتشابهة في تركيبتها السكانية او في تقاربها الجغرافي او في بنيانها الاقتصادي او حتى في مخاطرها السياسية والعسكرية..

واضاف ان هذا التجمع البناء والهادف كان يجب ان يكون منذ وقت مبكر وذلك لحاجتنا القصوى اليه.. وتمنى ان يتكرر هذا المؤتمر وان يكون بشكل دوري وان يراعى فيه تنوع الاسماء حتى يتمكن من استيعاب اكبر عدد من مثقفي المنطقة والمتخصصين السياسيين والعسكريين واصحاب الخبرة الاجتماعية.

وحول فكرة «التأهيل المشترك» اكد ان أي اتجاه يمكن أن يساعد على بناء المجتمع الخليجي فهو مطلوب.. ثم تساءل هل ستتساوى القيادات في الاستجابة لهذه الفكرة؟! وخصوصا ان ظروف الخليج تختلف عن ظروف الدول الاخرى ولنا مشاكلنا المختلفة كذلك.. واضاف هناك تساؤل آخر وهو هل الدول التي نريد تأهيلها في حالة التأهيل القبلي والاجتماعي القابل لمثل هذا الاحتواء؟! واذا كان هذا موجود فعلا فالأمر لن يحتاج الى مبادرة اوروبية او امريكية فالكل سيرحب بتلك الدول وذلك متى ماتوفر التأهيل الذاتي لديها..

ومن جانبه عبر سعادة جاسم الصقر البرلماني الكويتي وأحد المشاركين في المؤتمر عن تقديره الكبير لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية وللقائمين عليه وعلى رأسهم الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة والدكتور جمال سند السويدي مدير المركز.. وقال ان فكرة هذا المركز رائعة وقد زادت قناعته به بعد اطلاعه على انشطته المتنوعة..

وفي كلمة لـ «الاتحاد» قال ان المؤتمر ممتاز وخصوصاً في الوقت الحالي.. كما ان النقاش الذي دار بين المشاركين على مدى يومين والمواضيع التي طرحت كلها تؤكد أهمية هذا المؤتمر.

وحول فكرة (التأهيل المشترك) قال الصقر ان هذه الفكرة كأي فكرة اخرى لها ايجابياتها وسلبياتها فهي سلاح ذو حدين.. وهناك تجربة قريبة من هذه الفكرة ولكنها لم تنجح بل كانت نتائجها عكسية.. واضاف أنه لعدم قناعته الكافية في هذا الموضوع فانه لايستطيع ان يدلي برأي قاطع فيه فلايدعو الى تطبيقها ولايعترض عليها حتى تتضح الصورة بشكل اكبر.

مرتكزات التعقيب والمناقشة المفتوحة

■ ركز المشاركون في المؤتمر مناقشاتهم المفتوحة وتعقيبهم على الموضوعات المطروحة على عدة نقاط هامة من شأنها تحديد اطر ومحاور مفهوم أمن الخليج وفقا للمفهوم الوطني.

الجلسة الرابعة

فقد تمخض النقاش عقب الجلسة الرابعة عن طرح المرتكزات الآتية:

● العلاقات بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجمهورية الاسلامية الايرانية في ضوء احتلال ايران للجزر الاماراتية الثلاث ابوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.

● ضرورة التأكيد على وجود استراتيجية خليجية لمواجهة اي عدوان خارجي او تهديدات متوقعة.

● التنبيه الى ان فشل الوضع الاقتصادي الايراني قد يؤدي الى زيادة اطماعها في دول الجوار.

الجلسة الخامسة

اما الجلسة الخامسة فقد تبلور النقاش خلالها عن مرتكزات اربعة هي:

● ضرورة توحيد الاستراتيجيات الخليجية تجاه موضوع العمالة.

● ان العلاقات الاقتصادية الخليجية - العربية تمر من ثلاث قنوات هي: الجامعة العربية وحوض البحر المتوسط والعلاقات الثنائية.

● العولمة الاقتصادية للنظام الدولي واثرها على التعاون الثنائي داخل العلاقات العربية - الخليجية.

● الاسس التي ترتكز عليها العلاقات الاقتصادية الخليجية - العربية، لا تتوافق بالضرورة مع النظرة الامنية.

الجلسة السادسة

وتركز التعقيب والمناقشات المفتوحة التي تلت الجلسة السادسة وكان طابعها الغالب اقتصاديا أمنيا على اساسيات تضمنت:

● العمل على اقامة مشاريع اقتصادية مشتركة داخل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والنهوض بالاستثمارات المشتركة وصولا للهدف النهائي وهو تحقيق الوحدة الاقتصادية بين دول المجلس.

● ضرورة توافق سياسات التعليم الخاص والتقني مع اهداف الدول في التنمية والتكامل الوظيفي.

● العمل على استغلال الطاقات الكامنة في المنطقة سواء كانت مادية او بشرية، وتوظيفها بالشكل المناسب.

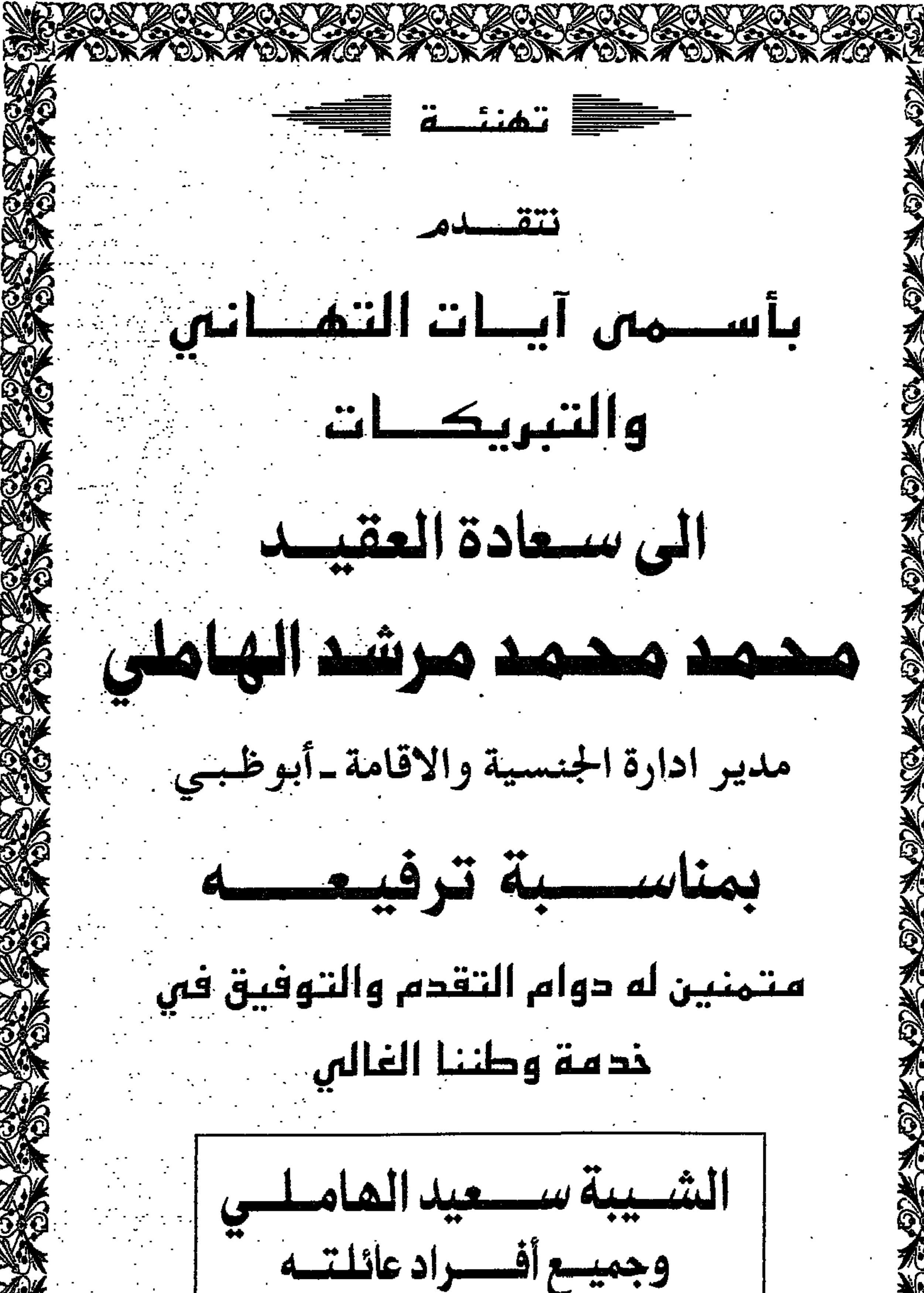
● الربط بين فرض الضريبة داخل الدول الخليجية والخدمات المقدمة داخليا.

● التركيز على قضية العمالة الوافدة وتشغيل المواطنين بالقطاع الخاص في منطقة الخليج.

● ضرورة تحفيز العامل الفردي في الانتاج وتنويع مصادر الدخل.

● ضرورة الانفتاح على السوق الخارجي والعمل على جذب رأس المال الاجنبي.

● اهمية تحسين شروط الاستثمار في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. لكي تكون كفيلة بتوفير فرص التعاون.

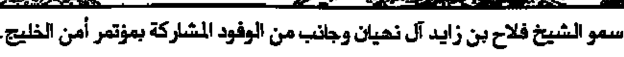




صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال استقبال أصحاب السمو الشيوخ والمعالي أعضاء الوفود المشاركة بمؤتمر أمن الخليج.. المنظور الوطني.



الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وسعادة جاسم الصقر.. خلال استقبال صاحب السمو رئيس الدولة للوفود المشاركة في مؤتمر أمن الخليج.



سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان وجانب من الوفود المشاركة بمؤتمر أمن الخليج.

(تصوير: جبارة يحيى)

مؤتمر أمن الخليج.. المنظور الوطني يختتم أعماله

التأكيد على أهمية الأمن في الخليج لدعم الاستقرار العالمي

■ اختتم مؤتمر امن الخليج المنظور الوطني الذي نظمه مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية فعالياته مساء امس حيث استكمل باقي جلسات العمل المدرجة على جدول اعماله فعقد اربع جلسات، ثلاثا منها صباحية وواحدة مسائية.

رأس الجلسة الرابعة صباح امس سمو الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة رئيس مجلس امناء مركز البحرين للدراسات والبحوث، وكيل وزارة الدفاع بدولة البحرين وكان المتحدث الرئيسي في الجلسة الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية حيث القى بحثا حول «المعادلة الصعبة لأمن الخليج.. التهديد الاقليمي والتدخل الدولي».

ورأس الجلسة الخامسة سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة، وتحدث فيها الدكتور صالح المانع استاذ العلوم السياسية بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية وتناول في بحثه العلاقات الخليجية - العربية.

ورأس الجلسة السادسة الدكتور ابراهيم صالح النعيمي مدير جامعة قطر وتحدث فيها الدكتور عبدالله القويز مدير عام بنك الخليج الدولي بالمملكة العربية السعودية وكان موضوع الجلسة التحديات والفرص الاقتصادية الرئيسية امام دول مجلس التعاون.

اما الجلسة الختامية للمؤتمر فقد عقدت بالمساء ورأسها الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية وكان المتحدث الرئيسي فيها صاحب السمو الملكي الفريق اول ركن الامير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود، قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات في حرب الخليج الثانية وكان موضوع الجلسة «مائدة مستديرة حول موضوع أمن منطقة الخليج العربي».

وقد ناقشت الجلسة الرابعة التي ترأسها سمو الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة رئيس مجلس امناء مركز البحرين للدراسات والبحوث وكيل وزارة الدفاع بدولة البحرين.. وتحدث في الجلسة الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية عن المعادلة الصعبة لأمن الخليج.. التهديد الاقليمي والتدخل الدولي.. وتناولت الدراسة التي اعدها الدكتور السويدي بالتحليل والبحث الرأي القائل: «إن المجتمع الدولي ينظر الى الجمهورية الاسلامية الايرانية - عموما - على انها مصدر التهديد الرئيسي للاستقرار في منطقة الخليج»، وفي هذا السياق يقسم الباحث الدراسة الى ثلاثة اقسام، بخلاف المقدمة والخاتمة. ففي القسم الاول يبحث الدور الايراني فيما يتعلق بأمن منطقة الخليج، مستعرضا العوامل المحلية التي تؤثر في عملية رسم السياسة الخارجية الايرانية، ومتناولا بالتحليل معالم سياسة ايران الداخلية وبرنامجها الاقتصادي وطبيعة القوى الاجتماعية المحركة للمجتمع الايراني، وذلك من منطلق التداخل الواضح بين المحددات السابقة، وبين الفرص المتاحة لاقامة علاقات ودية بين ايران ودول الخليج. تبعا لما سبق يبحث الفصل الاول - بالتفصيل - في ابعاد تلك المحددات، خاصة وان السياسات الايرانية - في فترة ما بعد الحرب الباردة - اقرب ما تكون لسياسات المجابهة الانتقائية، مما يجعلها اكثر المرشحين في المنطقة لتسليط الضوء على سياستها.

ثم يتناول الباحث ابعاد العلاقات فيما بين الجمهورية الاسلامية الايرانية ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، فيقوم باستعراضها منذ اندلاع الثورة الايرانية، وما صاحب ذلك من سياسات انتهجتها الحكومة الايرانية ازاء حكومات دول الخليج العربية، وفي هذا الصدد يسلط الباحث الضوء على تحليل ابعاد تعاظم القدرات العسكرية الايرانية، بالنظر لاوضاع دول المنطقة في هذا التوقيت تحديدا، وفي ضوء الطرح السابق، يناقش الدكتور جمال سند السويدي - في القسم الثالث من الدراسة - محورا رئيسيا يفرض ذاته على صعيد مناقشة آلية العلاقات، فيما بين الجمهورية الاسلامية الايرانية ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الا وهو البعد الاقتصادي، باعتباره من اهم المحاور التي ينجم عنها مجموعة من التفاعلات المعقدة، وهي تؤثر سلبا على توثيق عرى التعاون فيما بين دول المنطقة مما يؤثر على استقرارها. ويفيد الباحث في هذا السياق الى ان معالجة الآثار الناجمة عن هذه التفاعلات تتطلب من دول منطقة الخليج العربي انتهاج سياسات امنية مدروسة، تأخذ في اعتبارها تناقضات السياسة الايرانية، خاصة في ضوء الاوضاع الاقتصادية الصعبة السائدة في ايران، والتي تتخلص في تنامي معدلات التضخم والتدهور المستمر في قيمة الريال الايراني، خاصة في ضوء خضوعها لسياسة «الاحتواء المزدوج» وما يفرض عليها من حظر، تبعا لشيوع وصفها «بالدولة الخارجة عن القانون»، وبالاستناد الى الاستعراض السابق، يركز الباحث على آفاق تفعيل جوانب التعاون فيما بين دول المنطقة والجانب الايراني، مع الاخذ في عين الاعتبار المرادفات التي تطرح نفسها بقوة في ضوء التحدي الاقتصادي، الذي يفرض نفسه بقوة في سياق رسم معالم مستقبل المنطقة.

في ذات السياق يناقش الباحث المستقبل الامني لدول المنطقة في ضوء ابعاد التهديدات الاقليمية، التي تحتل تناقضات السياسات الايرانية المرتبة الاولى فيها، فهي بطبيعة الحال ماثلة امام بقية دول المنطقة عند بحثها في معالم رسم سياستها الامنية، وفي هذه الحالة تجد نفسها بين فكي امرين مرفوضين. وهما تصاعد حدة التهديد الاقليمي الذي يؤدي بدوره الى تنامي حدة التدخل الدولي في شؤون المنطقة.

الجلسة الخامسة

وترأس الجلسة الخامسة سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة.. وتحدث فيها الدكتور صالح المانع استاذ العلوم السياسية بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية حول العلاقات الخليجية - العربية.. وأكد في البداية ان العلاقات الخليجية - العربية لم تكن يوما ذات طابع مصلحي بحت ولم يكن الخليجيون ينظرون الى اخوانهم العرب من منظور مواز لما ينظرون به الى علاقاتهم مع اي طرف آخر غير عربي.. ولم تكن العلاقات الخليجية - العربية دوما علاقات حكومات، بل تداخلت فيها علاقات شعوب وصلات وطيدة تعدت حدود البلد الواحد وتشابكت عبر اواصر تاريخية ولغوية وثقافية موغلة في القدم، وظلت العوامل العاطفية والتصورات المسبقة هي النماذج المثالية لما يجب ان تكون عليه تلك العلاقة التي تهيمن على سلوك كل طرف تجاه الآخر، وكان اي اختلاف او اختلال بين هذه الصور المثالية وبين الواقع المعاش يخلق حالة من الاضطراب او عدم الانسجام في سلوك كل طرف تجاه الطرف المقابل.

وقال: هناك تراث طويل لما أسميه عالم الاساطير الثلاث المهيمنة على هذه العلاقات ومن هذه الاساطير ان العلاقات الاقتصادية القوية بين دول الخليج وبقية الدول العربية ستقود حتما الى علاقات سياسية حميمة بينهما. اما الاسطورة الثانية فتلك التي تقول بحتمية الوحدة العربية نبعت من تطلعات تاريخية ومحاولات لاعادة بناء الماضي سواء في بعده الديني او السياسي، اما الأسطورة الثالثة فهي ايمان بعض المثقفين الخليجيين بأنه يمكننا العيش بعيدا عن بقية اخواننا العرب طالما بقيت لدينا الموارد المعيشية التي تجعلنا بغير حاجة اليهم، ومثل هذا الطرح مبالغ فيه ويجنح الى تجاهل الرابط الروحي والثقافي للأمة، التي تمثل دول الجزيرة والخليج جوهره وواسطه عقده، فبلادنا قبل ظهور النفط كانت صحراء قاحلة وربما تعود لحالتها الاولى بعد نفاده، لكن هذه البلاد كانت وستظل الى الابد محط أفئدة الملايين من العرب والمسلمين وسيظل هؤلاء المسلمون يحجون الى ديارنا المقدسة سواء كان لدينا نفط ام جفت آباره في صحارينا.

وطرح د. صالح المانع عدة تساؤلات حول ملامح العلاقات بين الدول الخليجية وشقيقاتها العربية. وقال ردا عليها، لاشك ان علاقاتنا مع بقية الدول العربية عبر العصور لم تكن علاقات منفعة بحتة غير انها منذ منتصف هذا القرن اتخذت هذه السمة واصبحت لا تنفك من ثنائية المصلحة والقوة.

أبعاد رئيسية

واضاف: ان هناك ثلاثة ابعاد او محاور رئيسية للعلاقات الخليجية - العربية اولها، البعد السياسي والتحالفات فقد لعب الخليج دورا هاما وان لم يكن دورا عسكريا بالضرورة في الصراع العربي - الاسرائيلي منذ السبعينات. وساهمت المعونات الخليجية في تمويل بناء القوات المسلحة بكل من مصر وسوريا والاردن. كما نجح هذا التحالف الدبلوماسي في تحقيق شروط الثورة النفطية وما صاحبها من زيادة هائلة في دخول الدول الخليجية، ومن الأمثلة على هذا التحالف قيام مصر والاردن بتدريب القوات العراقية وامدادها بالذخيرة والاسلحة والعتاد الخفيف خلال الثمانينات، وكان ذلك يتم بتمويل خليجي، كما مولت الدول الخليجية صفقات شراء طائرات ميج ٢١ من الصين وتجميعها في مصر قبل نقلها الى العراق خلال حربه مع ايران.

البعد الاقتصادي

المحور الثاني هو البعد الاقتصادي، حيث تمثل العلاقات التجارية بين دول مجلس التعاون وبقية الدول العربية نسبة ضئيلة من مجموع صادرات وواردات دول المجلس وقد ظلت حصة الدول العربية من هذه الصادرات بين أعوام ٨٥ - ٩٣ لا تتعدى ٢٪ ويعود ذلك في المقام الاول الى ان بعض الدول العربية تعتبر نفسها مصدرة للنفط والغاز ولو بحجم بسيط مما يدخلها في منافسة الى حد ما مع دول الخليج العربية والسبب الثاني في تدني هذه النسبة يعود الى أن بعض الدول العربية تحصل على جزء مما تحتاجه من النفط من الدول الخليجية في شكل هبات عينية او قروض مما يجعلها لا تظهر بشكل واضح في ميزانها التجاري، اما السبب الثالث فهو نقص السيولة النقدية من العملات الصعبة لدى هذه الدول يحد من قدرتها على شراء كميات اكبر من النفط والغاز الخليجي.

وبالنسبة للواردات لا تستورد دول الخليج اكثر من ٢٪ من احتياجاتها من بقية الدول العربية الاخرى، وهنا يظهر تفاوت في حجم هذه الواردات بحسب البعد الجغرافي الفاصل بين هذه الدول والتعداد السكاني، ومن المعروف ان اطر التبادل التجاري تتأثر ايجابا وسلبا بالجو السياسي السائد. وهناك تأثير آخر على مسار التجارة ينجم من العلاقات الاجتماعية والتاريخية بين تجار الدول الخليجية واقرانهم من التجار والمنتجين في الدول العربية الاخرى.

اما البعد الاقتصادي الثالث فيتمثل في هجرة اليد العاملة ففي اعقاب انتهاء حرب الخليج الثانية ظهرت هجرة جديدة من العمال العرب وحل هؤلاء العمال محل العمالة اليمنية التي غادرت باعداد غفيرة خلال الازمة.

البعد الايديولوجي

وقال الدكتور صالح المانع: توجد في العالم العربي ومن ضمنه الخليج، ايديولوجيتان شعبية ورسمية. ولقد لعبت الايديولوجيا دورا هاما في اذكاء روح الصراعات العربية والحروب الباردة في الخمسينات والستينات، وكانت بعض الدول تتحكم في تطورها وربما سخرتها في الغالب لخدمة اهدافها الوطنية، اما الايديولوجيا السائدة اليوم سواء داخل الاقطار العربية او فيما بينها فهي «شعبوية» يصعب على الدول التحكم فيها ناهيك عن ادارتها.

● مازالت الدول العربية الاخرى تنظر الى الدول الخليجية حتى ابان الازمات الاقتصادية وتراجع اسعار النفط وضعف امكانياتها المادية، على انها تمثل معينا لا ينضب والحقيقة ان المساعدات الخليجية للدول العربية قد ساعدت هذه الدول على تحمل جزء من تبعات سياسات الرفاه التي تبنتها.

تباعد

واشار د. المانع الى ان حرب الخليج الثانية قد رسخت التباعد بين الدول العربية وشعر عدد من مثقفي الخليج ونخبة من اهله بعدم اهمية الانتماء للمحيط العربي حتى وصل رد الفعل عند بعضهم الى الدعوة للانسلاخ كليا من الاطار العربي الذي لم يسفر الا عن مآس وصلت قمتها في غزو القوات العراقية للكويت، وفي ظني ان معظم الدول الخليجية ستعود ان آجلا او عاجلا الى اطارها الطبيعي العربي ان لم تكن قد بدأت بالفعل رحلة العودة هذه، والحقيقة ان الدول الخليجية ليس لديها اي خيار آخر. فالروابط اللغوية والسياسية والدينية، وإن لم تكن كافية لتوحيد العرب، فانها لن تسمح لهم كذلك بابقاء عناصر العداء واستمرارها عبر الزمن.

وفي اوج المواجهات مع العراق كان البشر ينتقلون بين هذه الدول وكانت السلع تجد طريقها من العراق واليه بطرق مشروعة او غير مشروعة، مما يثبت ان العلاقات مهما كانت الصراعات لا يمكن لها ان تنقطع. كما ان مصلحة الدول الخليجية والدول



سمو الشيخ محمد بن زايد وسمو الشيخ هزاع بن زايد وسمو الشيخ سيف بن زايد وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان وسمو الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز وسمو الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة

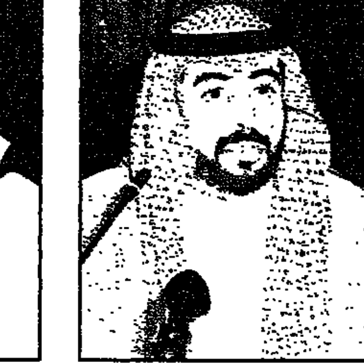
الدعوة لتوثيق التعاون وانتهاج سياسات أمنية مدروسة

توصية بتحسين التعليم وترشيد الإنفاق وزيادة الايرادات

النمو السكاني والعولمة الاقتصادية تحديات تواجه المنطقة



سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان



سمو الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة



د. صالح المانع



د. جمال سند السويدي



د. ابراهيم النعيمي



د. عبدالله القويز











تغطية: عبدالمنعم عثمان - محمد الحمادي

تصوير: ضياء شودري

العلاقات الخليجية - العربية وطيدة تتعدى الحدود ولاتقطعها الصراعات

العربية الاخرى تتحقق في الابقاء على مثل تلك العلاقات، كما ان حجم الصلات القانونية بين الاطراف يصعب انهاؤه دون التأثر السلبي بعواقبه، ومهما بلغت حدة الصراع بين الدول العربية فانها حريصة على استمرار النظام السياسي القائم في كل دولة.

وفي ختام ورقته اكد د. المانع ان العلاقات العربية الخليجية سرمدية يصعب الانفكاك منها أو التخلي عنها وحتى لو لم ترغب الدول الخليجية في تحقيق حلم القوميين العرب القدامى في الوحدة فان هذه الدول لن تستطيع الهروب من تراث عريق يربط بين هذه الدول بمحيطها العربي والاسلامي.

وهكذا تبقى مسألة ادارة هذه العلاقات وتوجيهها من المسائل الهامة التي ينبغي الالتفات إليها وبدلا من الحديث عن تقليص المساعدات المقدمة الى الدول العربية قليلة الموارد فان السؤال الذي يجب علينا الالتفات اليه هو: كيف يمكن تحقيق اكبر عائد من المعونات التنموية لصالح المواطن العادي في تلك الدول وكيف يمكن تجنب سيطرة العسكريين والنفعيين الآخرين على هذه المعلومات وتلك المساعدات؟

الجلسة السادسة

وترأس الدكتور ابراهيم صالح النعيمي مدير جامعة قطر الجلسة السادسة وتحدث فيها الدكتور عبدالله القويز مدير عام بنك الخليج الدولي بالمملكة العربية السعودية حول موضوع «التحديات والفرص الاقتصادية الرئيسية امام دول مجلس التعاون» قال ان هذه الدول استطاعت اقامة هياكل اقتصادية واجتماعية عصرية في اطار زمني قصير لم يسبق له مثيل وحتى النمور الآسيوية لم تتقدم بنفس القدر ولا بنفس السرعة، وان دول مجلس التعاون حققت تلك النجاحات في وجه بيئة اقتصادية صعبة للغاية وجو من عدم الاستقرار السياسي في المنطقة المحيطة بها وهذا يعني ان على هذه الدول ألا تستكين في مواجهة المستقبل.. وقد اصدرت ادارة الشرق الاوسط بصندوق النقد الدولي مؤخرا ورقة توضح ان دول الخليج في مفترق الطرق وهذا يعني اننا مازلنا نواجه نفس التحديات التاريخية الداخلية والاقليمية، اضافة الى سلسلة من المشاكل الناشئة.

واكد ان هناك ثلاثة تحديات رئيسية تجابه دول مجلس التعاون اولها السكان: فقد اصبحت المنطقة رغدة العيش لمن يسكن فيها ويعتبر معدل الدخل الفردي مرتفعا نسبيا وهذه الصورة المشرقة ينبغي الا تشغلنا عن التحديات التي تواجهها دول المجلس حاليا أو التي ستواجهها مستقبلا واولها المعدل السريع لنمو السكان، ففي عام ١٩٩٥ كان عدد سكان دول المجلس حوالي ٢٦ مليون نسمة بمعدل نمو سكاني ٣ر٨٪ سنويا أي حوالي ضعف المتوسط العالمي وذلك سيؤدي الى مضاعفة عدد سكان دول المجلس كل ٢٠ عاما.. لذا فانه يتعين على صانعي القرار بدول المجلس ان يولوا هذا الموضوع جل اهتمامهم وأن يبتكروا سياسات هادفة لتلبية الطموحات الاقتصادية والاجتماعية المشروعة للسكان الذين يزداد عددهم بسرعة.

اما الاعتراف بوجود عجز في الميزانية امر جديد نسبيا في مجلس التعاون. فالعجز في الواقع بدأ في الظهور منذ اوائل الثمانينيات بعد انخفاض الطلب العالمي على البترول وما صاحبه من انخفاض شديد في ايرادات البترول. وقد كانت الحكمة التقليدية التي صدقها الكثيرون الى جانبنا في المجتمع الدولي تقول بأن هذا الانخفاض في الطلب على البترول وفي الايرادات سيكون مؤقتا. ومن الواضح ان المشكلة لم تكن مؤقتة، ولذلك شرعت الحكومات في اتخاذ اجراءات تصحيحية صارمة تضمنت خفض الانفاق الحكومي وفي بعض الاحيان السماح بخفض قيمة العملة.

أما العولمة فهي التحدي الرئيسي الثالث امام دول مجلس التعاون وهو التوجه نحو العولمة الاقتصادية.. فقد اظهرت دراسات عديدة ان العولمة خاصة في اطار اتفاقيات جولة اوروجواي المنشئة لمنظمة التجارة العالمية سوف تساعد على رفع معدل النمو الاقتصادي في دول المجلس عن طريق زيادة الطلب على البترول وتقليل القيود على الصادرات الرئيسية الاخرى لدول المجلس مثل البتروكيماويات. وعلى اية حال يمكننا القول ان دول مجلس التعاون تعتبر معرضة اكثر من غيرها لبعض الآثار السلبية الناجمة نتيجة العولمة خاصة وان البترول يسهم بحوالي ٧٥٪ من اجمالي صادراتها وانه سلعة رئيسية في التجارة العالمية.

عناصر القوة

ثم انتقل الدكتور عبدالله القويز من عرض التحديات الى مناقشة عناصر القوة لدى مجلس التعاون والمزايا التي يمتلكها وفي مقدمتها البترول والغاز.. وقال: كما هو معروف فان دول المجلس - كمجموعة - تمتلك اكثر من ٤٠٪ من الاحتياطات البترولية العالمية المؤكدة واكثر من ١٧٪ من احتياطات العالم من الغاز فضلا عن ان البترول يمكن الوصول اليه بطريقة اكثر سهولة مما هي عليه في اي مكان آخر من العالم، وانه ذو نوعية عالية جدا وهذا يعني اننا سوف نظل مشاركين هامين للغاية في مجال الطاقة. واكثر من ذلك اهمية في تلك الصناعات التي يكون للبترول والغاز فيهما دور حاسم.

وتختلف الآراء حول التوقعات المستقبلية بالنسبة للبترول. وإن لم يكن هناك توقعات بزيادة متوسط معدل النمو السنوي في الطلب العالمي على البترول عن ٢٪ بين الوقت الحاضر والعام ٢٠١٠، ومع اختلاف التوقعات فان هناك اجماعا على ان الطلب على بترول الاوبك سوف يزداد اسرع من الطلب الكلي لانه الارخص ثمنا والاعلى جودة والاكثر وفرة.

واعتمادا على الانصبة التاريخية في السوق فقد يعني هذا ان انتاج البترول من دول مجلس التعاون سوف ينمو بنسبة ٣ر٧٪ الى ٦٪ سنويا وان الصادرات سوف تنمو بنسبة ٣ر٦٪ الى ٧ر٥٪.

ثم تأتي التوقعات الاقتصادية في المرتبة الثانية من عناصر قوة مجلس التعاون فان احتمال نمو الطلب على البترول بشكل اسرع خلال العقد القادم يتعين ان يكون له تأثير كبير على معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي لدول المجلس وبناء عليه فان النمو رغم انه لن يكون مرتفعا بالقدر الذي كان عليه عامي ١٩٩٢ - ١٩٩٣ لكنه سيكون افضل مما كان عليه عامي ١٩٩٤ - ١٩٩٦. فضلا عن ذلك وخلافا لاغلب الدول النامية فان دول مجلس التعاون تأتي بين اقل الدول مديونية في العالم.

وقال ان هذه عوامل قوة حقيقية توحي بالرخاء والاستقرار وبتوقعات اقتصادية مشجعة وبسوق داخلية تتنامى باستمرار.

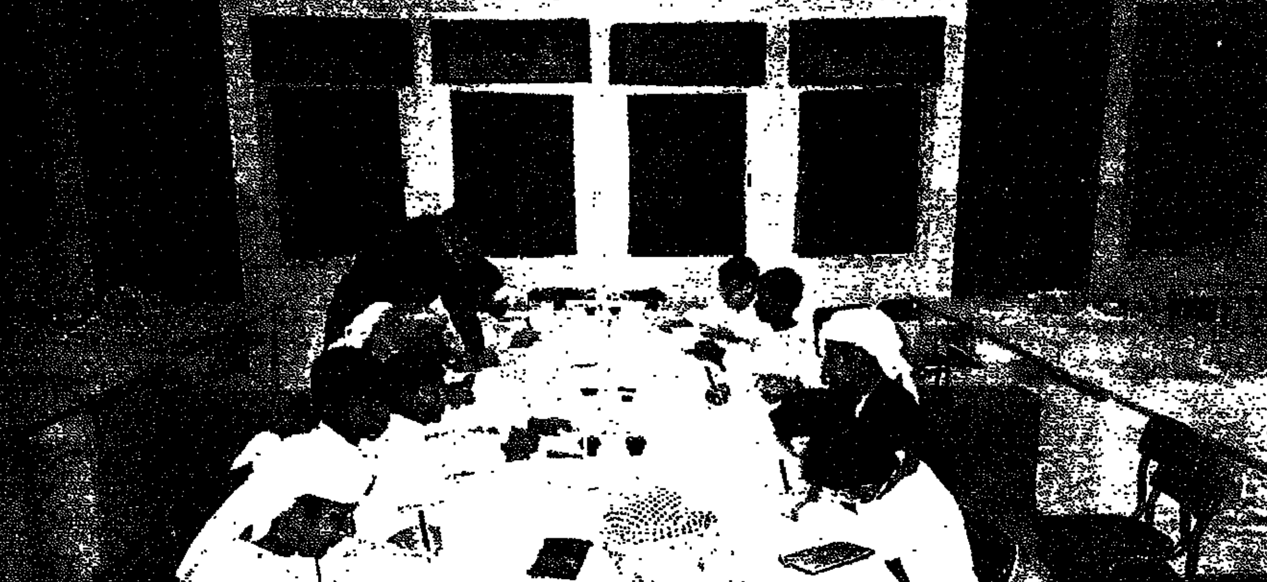
توصيات

وطرح الدكتور عبدالله القويز في نهاية ورقته عدة توصيات اهمها: التعليم وقال ينبغي ان نستمر في تحسين نظامنا التعليمي من اجل تخريج قوى عاملة محلية لديها المهارات الفنية المناسبة للاقتصاد العصري. وعلينا أن نجعل عملية استقدام العمالة الاجنبية أكثر تكلفة حتى يتم تشجيع اصحاب العمل على الاستفادة من المواهب التي تخرجها مدارسنا وجامعاتنا. ولا معنى لاستبدال شخص اجنبي اذا لم يكن هناك شخص وطني قادر او راغب في ان يؤدي عمله. كما يتحتم علينا أن نستمر في المهمة الصعبة ألا وهي تنظيم بيتنا المالي من الداخل وخفض الاعانات وموازنة الميزانية ومعالجة التزايد في تكاليف التعليم والصحة.

وعلينا ان نتطرق ايضا الى الجانب الآخر من الحسابات الوطنية وهنا نجد العديد من طرق المعالجة التي يمكن الأخذ بها في الاقتصادات المفتوحة كدول مجلس التعاون إذ نجد على سبيل المثال ان تخصيص الصناعات والخدمات المملوكة للدولة يمكن ان يكون امرا مقبولا.

وبالنظر الى اهمية زيادة ايرادات الحكومة يتعين علينا أن نزيد في بعض الحالات رسوما على المرافق العامة لتحسين فعاليتها. ومن المهم جدا ان تحصل حكومات مجلس التعاون على مصادر دخل متزايدة وقابلة للاستمرار وهذا يعني ضرورة توجيه الاهتمام الى فرض نوع ما من الضريبة أو الرسوم على المبيعات وزيادة الرسوم الجمركية وتحسين عملية تحصيل الايرادات.

واخيرا من الاهمية بمكان ان يتم تحسين بيئة الاستثمار لكل من رأس المال الوطني ورأس المال الاجنبي وهذا يعني اعادة النظر في التشريعات الحالية للاستثمار بدول مجلس التعاون ومراجعتها واحداث التوافق بينها، كذلك من المهم أن تستمر دول المجلس في الدفاع عن مصالحها في المحافل الاقتصادية.



المعلم أيضاً له دور في بناء علاقة من الثقة مع طلابه

الأنشطة اللاصفية تحبب الطالب في المدرسة والدراسة

«الاتحاد» تفتح ملف ظاهرة التدني في التحصيل الدراسي (٢-٢)

ظاهرة غريبة.. فصول التقوية لا يحضرها الطلاب الذين يحتاجونها!

مشكلة تبحث عن حل.. عدم تواصل عدد كبير من الآباء وأولياء الامور مع الادارات المدرسية

تشغل قضية الفروق في التحصيل الدراسي بين الطلاب في مختلف المراحل الدراسية جانبا كبيرا من هموم التربويين والعاملين في الهيئات التعليمية وبعض الآباء وأولياء الامور.

وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي يبذلها المختصون التربيون في مختلف المناطق التعليمية بالدولة في رصد ودراسة أسباب هذه الظاهرة ووضع الخطط العلاجية لها الا ان هذه الجهود تصطدم دائما بعقبات كبيرة تتمثل في عدم تجاوب معظم آباء واولياء امور الطلاب وخاصة الذين يعانون من هذه المشكلة التربوية مع الخطط العلاجية وعدم متابعة أبنائهم في المدارس بل حتى عدم الاستجابة للنداءات والدعوات المتكررة لهم من الادارات المدرسية لمراجعتهم!!

واذا كانت هذه أهم واخطر أسباب الفروق في التحصيل الدراسي واكبر المعوقات في علاجها فان هنالك اسبابا اخرى تعود الى الطالب نفسه والمجتمع والمعلم والمدرسة والمناهج وغيرها.

وقد فتحت «الاتحاد» ملف هذه القضية مع المسؤولين في منطقة ابوظبي التعليمية والاخصائيين الاجتماعيين وعدد من الموجهين ومديري المدارس والمعلمين فيها خاصة وان المنطقة قد بادرت باصدار توجيهات لمدارسها لرصد هذه الظاهرة من خلال مستويات طلابها خلال نتائج الفصل الدراسي الاول واتخذت قبلها عددا من الخطوات التربوية لعلاجها من بينها فتح مراكز للتقوية وتخصيص حصص صباحية مبكرة لمعالجة تدني مستوى التحصيل الدراسي.

ولكن ماذا في الملف ايضا من وقائع وحقائق:

تحقيق:
هالة العدوي

ويقول الاستاذ اكرم سعادة مدرس لغة انجليزية بمدرسة ابن رشد أن الاسرة تلعب دورا أساسيا في عملية تدني مستوى الطالب في بعض المواد.. ويقول: انه لابد من المتابعة المستمرة واليومية من قبل الاسرة للطالب.. وهذه المتابعة تكون من خلال العديد من التساؤلات للطالب والخاصة بما تم خلال اليوم الدراسي ومدى استيعابه للدروس او عدم فهمه لجزئية معينة من احدى المواد الدراسية.. فهذه التساؤلات تتيح للاسرة رصد نقاط الضعف لدى الطالب والعمل على معالجتها.. اؤكد مرة اخرى على دور الاسرة.. فمهمة المدرس لا تتعدى ٢٠٪ ومتابعة البيت يجب ان تكون ٨٠٪ ودور الاسرة لا يمكن في متابعتها للطالب فقط بل العمل على تشجيعه بأهمية الدراسة وخلق روح المنافسة بينه وبين زملائه المتفوقين او ممن هم اعلى من مستواه الدراسي.. مما يؤدي الى اشعال روح الحماس لديه بمزيد من الجهد ليلحق بزملائه المتفوقين.

وهناك جانب آخر يؤثر سلبا على مستوى الطالب الدراسي الا هو المرحلة الانتقالية من الابتدائي للاعدادي.. فهي نقلة كبيرة للطالب تؤدي به الى نوع من عدم التوازن.. فهناك فرق في اسلوب وطرق التدريس وفي نوعية المناهج والمجتمع المدرسي الجديد.. كل هذا يؤدي به الى تدني مستوى تحصيله الدراسي وبالتحديد في الفصل الدراسي الاول.. اما مع بداية الفصل الدراسي الثاني فيكون الطالب قد تكيف مع المنهج الجديد وتفهم طرق واساليب التدريس وتفاعل مع المجتمع الدراسي الجديد بالنسبة له.. ولاشك أن متابعة أولياء الامور لابنائهم في هذه المرحلة الانتقالية يؤدي الى رفع مستوى تحصيلهم الدراسي.. بجانب ان هناك بعض الطلاب اساسهم ضعيف في اللغة الانجليزية من المرحلة الابتدائية.. وعندما انتقلوا للمرحلة الاعدادية اصبح مستوى تحصيلهم متدنيا بصورة ملحوظة.. وبصفة عامة فان ضعف مستوى بعض الطلاب في مادة اللغة الانجليزية يكون في جزئية معينة فقط وهي قواعد اللغة الانجليزية ومفرداتها.. فهم يحتاجون الى التركيز على هذه الجزئية التي من شأنها رفع مستواهم في تلك المادة.. ولذلك نقوم باتباع العديد من الاساليب التربوية لرفع مستواهم.. وذلك بالمتابعة اليومية لهم وتكليفهم بواجبات اضافية واكتشاف الطلاب ذوي المستوى الضعيف يكون من خلال التعامل مع الطلاب في الصف الذي نرصد من خلاله الطلاب الضعاف والمتوسطين ونقوم بمتابعتهم لنقلهم من المستوى الضعيف او المتوسط الى المستوى الاعلى.. وهناك نقطة اود ان اوضحها وهي ان الطالب مطلوب منه ان يحفظ ثلاثين كلمة شهريا ولكن وبعد مرور الشهر نجد ان بعض الطلاب يحصلون على علامات متدنية جدا منها ثلاث من ثلاثين او اربع من ثلاثين واحيانا صفر.. فهل هذا يعقل.. اين الاسرة ودورها في المتابعة. ويشير الى نقطة مهمة ويقول انه على الرغم من ان منطقة ابوظبي التعليمية قامت بفتح مراكز تحسين المستوى في كل المدارس إلا ان الغريب في الامر ان «الطلاب ضعاف المستوى لا يحاولون الانضمام اليها.. ايضا عندما نقوم بحصد هؤلاء الطلاب الضعاف ونضع خطة علاج متكاملة مع البيت نفاجأ بان ولي الامر لا يتجاوب معنا على الرغم من اننا نقوم بعدة محاولات لاستدعائه.



عيسى السويدي



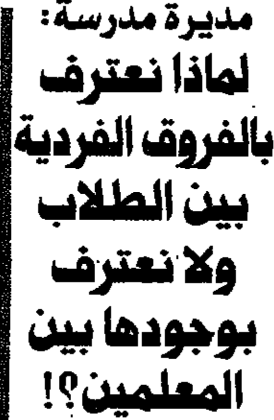
فخرية أبوحليقة



علي قدورة



أكرم سعادة



محمد توفيق مهنا

مديرة مدرسة: لماذا نعترف بالفروق الفردية بين الطلاب ولا نعترف بوجودها بين المعلمين؟!

كثافة الفصول

وعن اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي عند بعض الطلاب يقول علي قدورة مدرس العلوم بمدرسة ابن رشد: في البداية اؤكد على اهمية التعاون بين البيت والمدرسة.. وان انعدام هذا التعاون يؤدي الى تدني مستوى الطالب الذي يقضي فترة زمنية محددة بالمدرسة ولكنه يقضي وقتا اطول في البيت.. فالمدرسة غالبا ما تكون بالنسبة للطالب مرحلة عطاء واستقبال.. لكن مراجعة المواد الدراسية تكون عن طريق البيت.. الى جانب وجوب تشجيع الطالب على الدراسة وحثه على التعليم من خلال البيت والمدرسة معا.. لان الطالب في اعتقادي يمثل الركن الاساسي في العملية التعليمية.. واننا يجب أن نربي فيه الدافعية للتعلم بتشجيعه بأساليب مختلفة سواء من قبل الاسرة او المدرسة.

وهناك مشكلة اخرى نعاني منها وهي كثافة الطلاب.. وعلى سبيل المثال عند وجود ٢٧ طالبا في الصف نجد انه من السهل التحرك بينهم ومتابعتهم حتى بالنظر ورصد الضعيف منهم.. ولكن وجود تكدس في الصف الواحد يولد نوعا من الازدحام وقلة التركيز ويصبح الطلاب متقاربين بشكل كبير يسمح بالغش اضافة الى ضيق مساحة بعض الصفوف خاصة في المدارس الحديثة لذلك يصعب على المعلم المرور بسهولة بين الطلاب ومتابعتهم.. وبالنسبة لمادة العلوم نجد أن بعض الطلاب تستهويه التجارب العلمية.. لذلك يهتم بالجانب العملي فيها ويهمل الجانب النظري ويستهين به بالرغم من ان مادة العلوم بها كم كبير من الحفظ ولابد ان يكون هذا الحفظ من بداية الفصل الدراسي وليس مع نهايته.. وهناك أمر يثير العجب والدهشة.. وهو اذا كانت لدينا مثلا حالات تدني ورسوب في مادة العلوم عددها مائة حالة على مستوى الصفوف.. نجد ان الذين يسجلون لمراكز تحسين المستوى لا يتعدى ستة طلاب فقط.. ويرجع هذا في بعض الاحيان الى اعتقاد الطالب ان تحسين مستواه في الرياضيات او الانجليزي يكون اهم من العلوم مع ان موادنا الدراسية جميعا متساوية في الأهمية والدرجات. واؤكد مرة أخرى أن للأسرة دورها الكبير والأساسي في متابعة الطالب حتى تتعرف على حالة القصور في مادة معينة وتحاول معالجتها.. وأحيانا يكون لمرحلة المراهقة دور في تدني مستوى الطالب.. فقد يحاول الظهور أو لفت انتباه والديه أو معلميه من خلال الرسوب المستمر أو التدني الدراسي. وعن دور المعلم في تدني مستوى الطالب من خلال عدم توصيلة المعلومة يقول علي قدوة: يمكن ولكن بنسبة قليلة.. فالمعلم يمر باختبارات شفهية وتحريرية كثيرة قبل تعيينه اضافة الى موجهي المادة الذين يتواجدون باستمرار في المدرسة للوقوف على طرائق المعلم في التدريس وكيفية توصيله المعلومة للطلاب واطلاعهم على سجل درجات الطلاب وأسباب ضعف تلك الدرجات عند بعض الطلاب. وينهي حديثه قائلا: لاشك أيضا انه اذا لم يكن هناك معلم متميز خاصة في مواد الرياضيات والانجليزي أو أي مادة علمية.. فلا يمكن الوصول بالطالب الى مستوى جيد.

إقبال ضعيف على مراكز التقوية

■ محمد توفيق مهنا مدرس رياضيات بمدرسة ابن رشد يقول: ان أكثر المواد الدراسية التي يكون فيها المستوى التحصيلي للطالب منخفضا هما مادتا الرياضيات واللغة الانجليزية.. بدليل ان معظم فصول التقوية تكون للمادتين.. وانا اعتقد ان السبب الرئيسي لضعف مستوى الطالب وتدنيه بصفة عامة يرجع الى وجود حلقة مفرغة بين البيت والمدرسة.. فمنذ بداية العام الدراسي وحتى الآن ومن خلال اجتماع مجلس أولياء الأمور.. لم يحضر الى تلك المجالس سوى أولياء أمور الطلبة المتميزين فقط.. أما أولياء أمور الطلاب ضعاف المستوى والذي نتمنى حضورهم للوقوف على أسباب التدني الدراسي لأبنائهم لم يكلفوا انفسهم بالحضور والتعاون مع المدرسة لوضع خطة معينة لعلاج هؤلاء الطلاب.. وبالرغم من ذلك يقوم الاخصائي الاجتماعي بالمدرسة بارسال ورقة رسمية بعلم الوصول أكثر من مرة لولي الأمر.. ولكن دون جدوى.. وأنا كمعلم لا أستطيع أن أضع خطة علاج بمفردي.. لأن خطة العلاج يجب ان تكون متكاملة مع البيت. وهناك أيضا سبب آخر من أسباب التدني ألا وهو المرحلة الانتقالية من الابتدائية الى الاعدادية.. فما المانع ان تقوم المدرسة الابتدائية مع نهاية العام الدراسي بالتهيئة النفسية لطلابها ممن هم في نهاية تلك المرحلة.. واعطائهم فكرة مبسطة عن طبيعة المرحلة الاعدادية بصفة عامة. وكذلك الحال بالنسبة لانتقال الطالب من المرحلة الاعدادية الى المرحلة الثانوية. فلابد ان تكون هناك توعية بالمرحلة الانتقالية الجديدة حتى يستطيع الطالب التكيف معها.. اضافة الى ان الكثافة العددية داخل الصف يمكن ان تمثل عائقا أمام المعلم لعلاج الطالب الضعيف من جهة ومن جهة أخرى عدم التأكد من وصول المعلومة للطالب.. على سبيل المثال الكثافة العددية لطلاب الصف الثالث الاعدادي أقل بكثير من كثافة طلاب الصف الثاني الاعدادي.. والتعرف على أماكن الضعف لدى الطلاب ووضع علاج لها يكون أسرع في الثالث الاعدادي عنه في الثاني الاعدادي.. لأن الكثافة داخل الصفوف أقل.. أما اذا كانت الكثافة كبيرة فهذا يحتاج الى جهد أكبر وزمن أطول للتعرف على الطالب الضعيف.

وبالنسبة لمراكز تحسين المستوى.. فهذه المراكز لا يلتحق بها سوى الطالب المتوسط الذي يريد رفع مستواه الى الجيد.. وهذا أمر غريب.. ولوجد الطالب الضعيف بها نراه بنسبة قليلة جدا. والعلاج يتحدد في محورين: المحور الاول هو عودة تعاون البيت مع المدرسة مع المتابعة اليومية الكاملة للطالب.. ويكون هناك أيضا نوع من المتابعة لخطة العلاج التي وضعت بين البيت والمدرسة لتقييم مستوى الطالب بعد البدء في العلاج.. أما المحور الثاني فهو مراكز تحسين المستوى.. فيجب ان يكون هناك تفهم من قبل الاسرة بالدور الفعال والحيوي لدور هذه المراكز.. فالطالب الضعيف أو الراسب نجد اقباله على تلك المراكز ليس بالصورة التي نريدها.

المرحلة التأسيسية تكدس الفصول طرائق التدريس أهم عوامل التدني

الدفء والترابط الأسري

وفي لقاء مع المسؤولين بمنطقة أبوظبي التعليمية تقول فخرية ابوحليقة رئيسة قسم التخطيط والمتابعة: ان تدني مستوى التحصيل الدراسي لبعض الطلاب يرجع الى عوامل عديدة تتعلق بعضها بالأسرة والمرحلة التأسيسية والمناهج وطرق التدريس وفيما يتعلق بالأسرة اؤكد ان الدفء والترابط الأسري والاستقرار والاطمئنان من شأنها رفع مستوى الطالب حتى لو كان المستوى الثقافي للأسرة «الأب والأم» متوسطا أو أقل من المتوسط.. فهذا الترابط الأسري يكون عوضا للطلاب عن مستوى الوالدين الثقافي.. الى جانب غرس الثقة في انفسهم وتشجيعهم باستمرار وتعزيز المواقف الايجابية لديهم في التحصيل.. أما المرحلة التأسيسية فلها أثرها السلبي او الايجابي على الطالب.. فاذا كان الأساس جيداً وقويا من خلال تثبيت المفاهيم بصورة سليمة في البنية المعرفية للطالب.. فان هذا الأساس القوي والقاعدة المعلوماتية السليمة سيكونان بمثابة انطلاقة للطالب فيما بعد تسهم بصورة فاعلة في تفوقه.. واذا كان الطالب فاقدا هذا الأساس أو كان ذلك الأساس ضعيفا وهشا فانه سيؤدي بلا شك لتدني مستوى تحصيله الدراسي. أما عن دور المناهج.. فان المناهج الدراسية التي تعد بطريقة تتناسب مع احتياجات الطالب.. لاشك ستكون أقرب الى نفسه وادراكه لأنها تجيب على تساؤلاته المستمرة. بمعنى ان المعلومة التي تطرح في المناهج يجب ان يكون لها توظيف حقيقي في حياة الطالب والا سوف لا يعيرها اهتماما.. وايضا طرق التدريس لها دور في توصيل المادة المعرفية الى الطالب وشد انتباهه.. حيث ان هناك فروقا فردية بين الطلاب في مدى استيعابهم.. والصورة التي يستوعبون بها تختلف من طالب لآخر.. لذلك لابد ان ينوع المعلم في طرائق تدريسه بما يتناسب مع الفروق الفردية ولا يتوقع ان يكون الطلاب بذات الكيفية في الفهم والاستيعاب.. ولا ينظر اليهم على أنهم قوالب متشابهة تصب فيها المعلومة بطريقة تقليدية.

وفي نهاية حديثها توجه فخرية ابوحليقة نصيحة للأسرة والمعلمين فتقول: مع كل تقديري لمجهوداتكم في تربية أبنائكم.. اود ان استشعر معكم بضرورة تهيئة الجو المناسب لأبنائنا الطلبة.. الجو المفعم بالأمان والطمأنينة والحب اذا كنا بالفعل حريصين على رفع مستواهم التحصيلي لدرجة التفوق.. فقد أثبتت التجارب العلمية والبحوث التربوية أن جو الاطمئنان والأمان الذي يحيط بالطالب سواء في البيت أو الفصل الدراسي يتيح فرصة للمعلومات بأن تنساب بسهولة ويسر الى داخل الخلايا العصبية.. وهناك يسهل الاحتفاظ بها ومن ثم سهولة استرجاعها.. والواقع هذا كل ما يتطلبه التفوق المأمول لأبنائنا.. وارجو من كل أب وكل أم مراعاة أبنائهم وعدم الضغط المستمر عليهم بصورة قهرية ليستذكروا دروسهم. حتى لا يتوتر الجو المحيط بالطالب وتأتي النتائج عكسية.. وأقول للمعلم: ان الطلاب هم أبناؤه فلابد ان يحرص على التعامل معهم بحب ورحمة ويهيئ لهم كل أسباب الأمان والطمأنينة.

امتحانات نهاية العام ليست الأساس

■ ويتوجه سعادة عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية بمجموعة من النصائح لأبنائه الطلاب وأولياء الامور والمعلمين ويقول: بداية اقول وبصراحة انا لا أحب الحديث كثيرا عن الامتحانات لأنها تضاعف توتر الطلاب.. حيث ان الحديث المستمر عن الامتحانات ينعكس سلبا على أبنائنا الطلاب خاصة في الفترات التي تسبق امتحانات نهاية العام.. وأنا أقول لهم: ان المسألة لا تحتاج الى كل هذا التوتر.. فامتحان نهاية العام يشكل ٢٥٪ فقط من درجة كل مادة دراسية.. أما باقي الـ ٧٥٪ فهي موزعة على امتحانات طوال العام الدراسي.. وأنا هنا أسأل الآباء: لماذا الاهتمام بامتحان نهاية العام فقط رغم انه لا يشكل أكثر من ربع الدرجة الكلية.. لماذا لا نهتم بامتحانات الطلاب طوال العام لنضمن لهم النجاح ونهنئهم به قبل ان يبدأ امتحان نهاية العام.. فالطالب الجيد يدخل امتحان نهاية العام لزيادة مجموعه ورفع معدل درجاته وليس للنجاح أو الرسوب.. هذا بالنسبة لامتحانات النقل.. أما بالنسبة لامتحان الثانوية العامة فالأمر مختلف تماما.. وأتصور ان أي طالب في هذه المرحلة يعرف مصلحته ولا يحتاج الى نصيحة أو وصفة للنجاح.. ولكنني بهذه المناسبة أوجه هذه الوصفة للقائمين على التربية وليس الطلاب من خلال بذل جهد أكبر والحرص على معرفة نقاط ضعفهم ومحاولة علاجها.. وأيضا أقول لأولياء الأمور انه يجب ان يكون تعاملهم مع أبنائهم في نهاية العام تعاملا طبيعيا وان كنت أتمنى ان يتابع ولي الأمر مستوى ابنه التحصيلي منذ بداية العام.. ولكن ان يتركه طوال العام الدراسي دون رعاية او متابعة ثم يأتي في نهاية العام الدراسي ويعلن حالة الطوارئ في المنزل فهذا يؤدي الى أثر سلبي وعكسي تماما.. وأقول أيضا لأولياء الأمور أن البيت يجب ان يقوم بدور متوازن في التصدي لحالة التوتر التي تصيب الطالب في نهاية العام بأن يجعله يتعامل مع الامتحانات بصورة طبيعية وهذا أيضا دور المعلم الذي يجب ان يعمل على تخفيف العبء النفسي على الطالب وتهيئته نفسيا واقناعه بأن الامتحان مسألة عادية.. وأن التوتر يؤدي الى أثر سلبي وعكسي.

■ ولكن كيف يصبح الطالب متفوقا؟

■■ يجيب سعادة عيسى السويدي: التفوق عبارة عن مجموعة مهارات لدى الطالب لا يمكن ان تجتمع إلا في حالات نادرة لدى كل الطلاب.. شريحة المتفوقين لاداعي للتحدث عنها وتوجيهها لأنها في الأصل متفوقة وندعو لها بمزيد من التفوق.. وهي شريحة وصلت الى مرحلة جيدة من النضج.. لذلك لابد ان استمع الى احتياجاتها وأحاول توفيرها.. وهذا يختلف عن الطالب العادي الذي يحتاج الى توجيه دائم.. وأقول لأولياء الأمور ألا يزيدوا من التوجيه لأبنائهم المتفوقين.. لأن هذا يولد لديهم القلق والاحباط. فالطالب المتفوق انسان ناضج يعرف مصلحته.. فهو يعرف تماما مثلا ان بعض الجامعات لا تقبل مجموع ٩١٪ في كلية الطب ولكنها تقبل مثلا ٩٢٪.. فالطالب يعرف ويعي ذلك تماما.. لذلك يجب علينا تشجيعه وتهيئة الجو الملائم له وتوفير احتياجاته.. أما التوجيه المستمر والدائم فهو يشكل ضغطا نفسيا كبيرا على الطالب.

كيف يتفوق الطالب ؟

■ وكيف يمكن للطالب العادي الوصول لمستوى تحصيلي يؤهله للحاق بزميله المتفوق؟

■■ يجيب سعادة عيسى السويدي: ان رفع مستوى التحصيل الدراسي عند الطالب يحتاج الى تخطيط ولفترة زمنية طويلة ويحتاج ايضا لبدء صفحات جديدة من الجد والاجتهاد والمثابرة.. فمن غير المعقول ان يأتي اليوم ولي الأمر مع منتصف الفصل الدراسي الثاني ويريد ان يصبح ابنه متفوقا.. فهذا يؤدي الى نتيجة عكسية ويزيد من توتر الطالب.. ولكن ولي الأمر الواعي هو الذي يبدأ من قبل بداية العام الدراسي في التخطيط لمتابعة ابنه وتنظيم أوقات استذكاره من خلال سؤال يطرحه على نفسه وهو «أتمنى أن يصبح أبنائي متفوقين.. ماذا أنا فاعل»؟.. فلابد ان يعطي الأب جزءا من وقته لأبنائه.. كذلك الام لابد ان تكرس جزءا وقتها واهتماماتها لأبنائها.. بجانب تهيئة الجو المناسب لهم والمشبع بالتشجيع وليس التهديد والتخويف.. وتوفير طلباتهم والتخطيط لمذاكرتهم والمتابعة المستمرة من بداية العام الدراسي أولا بأول ورصد السلبيات من بدايتها وهي صغيرة حتى يتم القضاء عليها.. اما اليوم فالاهتمام برفع المستوى التحصيلي للطالب مع منتصف الفصل الدراسي الثاني يزيد التوتر.. وعلى سبيل المثال فالطالب الذي يكون مستواه ٧٠٪ في الفصل الدراسي الاول لن يكون مستواه ٩٥٪ في الفصل الدراسي الثاني.. ويجب ان يعي الأب هذا الأمر.. أي يمكن رفع مستوى الطالب من ٧٠٪ الى ٨٠٪ على أقصى تقدير.. وهذا على سبيل المثال.. وأكرر مرة أخرى.. الفصل الدراسي الثاني يتعامل مع ٢٥٪ من مجموع الدرجات.. لذلك لا داعي لتوتر ولي الأمر لان ذلك يؤدي الى ضغط نفسي كبير على ابنه مع تمنياتي بالتوفيق والنجاح لكل أبنائنا الطلاب في جميع المراحل الدراسية.



العدد الخامس عشر

هاتف : ٥١٥٨٨٨

ص . ب : ١٥٢٠٠

اعداد : أحمد الخشن

طالبة من كلية التقنية العليا تفوز بجائزة طيران الخليج

فازت عائشة سعيد النيادي الطالبة في كلية التقنية العليا بالعين بتذكرة الطيران المقدمة من شركة طيران الخليج، والتي قدمتها الشركة في إطار الاحتفالات باليوم السنوي المفتوح للكلية اسهاما منها بانجاح فعاليات هذا النشاط المتميز، التي أسهم بتوطيد أواصر الصلات بين الكليات والمجتمع.

وقد تسلم التذكرة بالنيابة عن الطالبة السيد ديفيد جروس مدير كلية التقنية العليا للطالبات، وهي صالحة للسفر ذهابا وايابا إلى لندن.

في اجتماع اللجنة العليا لجامعتي الامارات والسلطان قابوس

تشكيل فريق عمل لاجراء بحوث ميدانية مشتركة

■ عقدت اللجنة العليا المشتركة بين جامعة الإمارات وجامعة السلطان قابوس، اجتماعها التاسع. بقاعة الاجتماعات، في مبنى الإدارة العامة للجامعة، برئاسة سعادة شبيب المرزوقي الأمين العام لجامعة الإمارات وسعادة حمد بن سليمان الغريبي، أمين عام جامعة السلطان قابوس. وحضور أعضاء اللجنة من الجانبين.

وتم خلال اللقاء الذى استغرق جلستي عمل. استعراض ماتم انجازه على صعيد التعاون القائم بين المؤسستين في مجالات البحث العلمي، وتبادل الزيارات، والوفود الطلابية والمشاركة الفعالة في الأنشطة الثقافية، والعلمية، والفنية بين الجامعتين.

وأعرب الجانبان عن ارتياحهما لما تم انجازه، كما أعربا عن ارتياحهما لما يجري تنفيذه من فعاليات، وأنشطة تم الاتفاق عليها. وخاصة في المجال الأكاديمي، حيث تقرر تشكيل فريق عمل من الجامعتين، لاجراء عدد من البحوث الميدانية، والدراسات، التي تشكل اهتماما مشتركا لدى الجانبين، نظرا لارتباطها بالبيئة المحلية المتشابهة في البلدين الشقيقين. ولتوافقها مع توجهات الجامعة لخدمة المجتمع المحلي..وخاصة في المجالات الزراعية، والتي تم التركيز فيها على موضوع مكافحة سوسة النخيل.

وتناول اللقاء كيفية تدعيم اللقاءات المشتركة بين الطلبة في كلا الجامعتين لتبادل الخبرات، وتوطيد أواصر الصلات القائمة بين شباب الخليج، وتقرر في ختام الاجتماع، أن يعقد الاجتماع العاشر للجنة العليا في جامعة السلطان قابوس. في شهر سبتمبر القادم.

هذا وقد قام وفد جامعة السلطان قابوس بزيارة إلى وحدة المتطلبات الجامعية العامة. التقى خلالها بالدكتور عبدالعزيز حمودة . عميد الدراسات العليا، ومدير الوحدة. واستمع منه إلى شرح مفصل عن طبيعة هذه الوحدة وآلية عملها. وأعرب الوفد الزائر عن اعجابه بخدمات الوحدة، وماتسهم فيه من تأهيل الطلبة الجامعيين بشكل يخدم التخصصات العلمية التي يلتحقون بها بكفاءة.



● الاجتماع التاسع للجنة المشتركة بين جامعتي الامارات والسلطان قابوس

د. علي راشد يكرم أحد الطلبة المتفوقين

الطلاب المتفوقون خلال حفل التكريم.. (تصوير: ربحي سعد)

في حفل تكريم ٨٣ من طلبتها المتفوقين

د. النعيمي : انجاز تفخر به الجامعة

■ أكد الدكتور علي راشد النعيمي نائب مدير الجامعة لشئون الطلبة بأن قيمة الجامعة تتجلى في الطاقات المبدعة التي تفرزها.. هذه الطاقات التي إن قدر لها الرعاية اللازمة، لابد وأن تتولى المراكز القيادية في المجتمع، مما يساعد على ارتقائه وتطوره. جاء ذلك في كلمته التي افتتح بها حفل تكريم الطلبة المتفوقين، والذي نظمته إدارة رعاية الشباب والأنشطة الطلابية/طلاب، مساء يوم الاثنين الماضي بمسرح سكن مرخانية ١/ بحضور كل من د. أحمد ميرزا مساعد عميد كلية العلوم لشئون الطلبة ود. حسن الخميري من كلية التربية. والسادة ربيع ابراهيم رئيس قسم الأنشطة الطلابية بالسكنات الجامعية، وماجد جابر رئيس قسم الكويتات، وعوض الخزرجي رئيس قسم الأنشطة بسكن المرخانية ٢ وعمر عبدالرحمن رئيس قسم الأنشطة بسكن مرخانية ١/. وعدد من المسؤولين بالسكن.

وقال د. علي راشد في كلمته.. إن وجود هذا الجمع من الطلبة المتفوقين، يعتبر انجازا يحق للجامعة أن تفخر به لأن هؤلاء الطلبة هم خير استثمار. وهم الرواد الذين سيتحملون مسؤولية الارتقاء بالعملية التعليمية. والبحث العلمي. وهم عدة المستقبل.

وأضاف إن الجامعة حين تكرمهم. فإنما تحيي فيهم القدوة. التي تأمل أن يحتذي الآخرون بها.

وأعرب عن أمله في أن يحافظ هؤلاء الطلبة على التفوق، وأن يتابعوا دراساتهم العليا بعد الجامعة، ليأخذوا المواقع المرموقة التي يحتاجهم المجتمع فيها. وأكد أن الجامعة لن تدخر وسعا في دعمهم. لتنمية ميولهم وتفجير طاقاتهم.

وألقى الطالب شمران الصوالحي كلمة الطلبة المتفوقين التي أشاد فيها بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات لرعاية المسيرة العلمية والتعليمية بالدولة، والتي كان التفوق أحد النتائج المشرفة لها.

وتوجه بالشكر لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لجامعة الامارات على جهوده الدؤوبة للارتقاء بمستوى الطلبة. وتنمية مواهبهم لتكوين شخصية متوازنة مبدعة.

وأكد بأن الأحق بالتكريم اليوم هم إدارة الجامعة والمشرفون على المتفوقين، والذين كان لهم الباع الطويل فيما حققه هؤلاء الطلبة من تفوق.

وتوجه د. علي راشد النعيمي إلى المنصة حيث قام بتوزيع شهادات التقدير على الطلبة المتفوقين، وعددهم ٨٣ طالبا وهم : علي صالح علي محمد أبوالقاسم، عبدالحكيم عبدالله عيسى الزبيدي، عبدالسلام محمد أديب كيالي. محمد عباده محمد فيصل عدي ، خالد محمد يوسف سالم راشد. محمد سالم عبدالغني شيخ النجارين، احمد علي عبدالله مراد، خالد أحمد سيد احمد علي، يونس محمد عثمان، أيمن ادريس مرسي اداوه. محمد جاسم محمود سالم المنصوري، شرف الدين رجب محمود ، باسم عبدالفتاح توفيق شحاده. هاني علي ديب علي ابوسلطان، اياد أحمد وهوان، مجدي كايد محمد محمود عمرو، رائد محمد عطا شحاده، حسن احمد مصطفى احمد، محمود أحمد طاهر حستين، عبدالعزيز قاسمي، شاجع علي سالم علي جريبه الحارثي. وليد خليل احمد خليل السيد الهاشمي. محمد سعيد احمد حسن حاجيه، زيد يوسف ابراهيم الجبارات، غسان هشام لطفي عبدالحميد، علي محمد عبيد محمد، ناصر احمد جلال التدمري. محمد جاسم مال الله محمد ينجاب، حمد عبيد حميد عبيد الشامسي، عادل محمد احمدالسعدي، أشرف احمد عبدالرحمن جباره. راشد عبيد معضد راشد المزروعي، محمد مازن محمد نبيل البتي. شملان عبدالرحمن احمد الصوالحي، عبدالله عبدالرحمن الشيخ الجناحي الخطيب. عبدالواحد عبدالرحيم الشيخ محمد العلماء. سعد ابوالقاسم سعد، علي عبدالله علي عبدالله المرزوقي، محمد يوسف ابراهيم احمد. محمد سلمان يوسف سلمان، منصور سعيد سالم سعيد، محمد جعفر عبدالعزيز باقر، فيصل عبدالله محمد باشكيل، خالد احمد عبدالله اسماعيل الهاجري، محمد يحيى محمد سعيد شهاب، محمد سعيد رفيع شمس. عبدالغفار خالد شهاب، عبدالحميد عبدالله عرواني، ماهر سعيد خطاب. مصطفى فضل السيد حشاد، ولي الرحمن دين باد شاه، عبدالرحمن يعقوب داد كريم رئيسي، محمد حسين محمد ابوبكر باحاتم، محمد قاسمي، محمد يوسف ابراهيم جابر منصور، محمد خميس مصطفى خليل المنجوري. سعيد جويد سعيد درويش. هيثم عباس احمد محمد. فهمي عيدروس محمد الخليفي. محمود علي محمد حلمي احمد بسيوني، عمر غازي ضيف الله الفندي. محمد احمد خضر بشير، هاني احمد عبدالله الحوري، زكريا سعيد سالم محسن المنصوري، وسام ابراهيم سليمان الانقر، فضل الريم محمد عبدالرؤوف بن حاجي سليمان. قتيبه طلال البدعيش، ناصر عبيد راشد المؤذن. عبدالله حميد عبدالله الشاعر. سالم خلفان سالم عبدالله الكعبي. بشار صباح هادي. جاسم محمد عبدالله قسوم، واثق محمد عودة البسيوني، مجاهد اسحق عثمان الحلنقي. رامي محمد زياد الشيخ، فكري قائد احمد حميد خربش. عبدالله حسن عبدالرحمن محسن ، عبدالكريم عبدالرحمن الجناحي الخطيب. امجد نزيه بومطر، بهاء الدين حسن عثمان عبدالله، معتصم زكريا محمد عبدالفتاح عودة. عمر محفوظ محمد مسلم، عبدالله ناجي عبدالله عطير.

تمهيداً لحصولها على الاعتراف الدولي

كلية التربية تستقبل وفد المقيمين الخارجيين في مايو القادم

■ تقوم كلية التربية بالاعداد لاجراء دراسة التقييم الذاتي للكلية تمهيدا لزيارة فريق المقيمين الخارجيين والذين سيقومون بزيارة الكلية بنهاية شهر مايو القادم. وذلك في إطار السعي لحصول الكلية على الاعتراف الدولي ببرامجها. وخططها الدراسية، والدرجات العلمية التي تمنحها لخريجيها وخريجاتها.. ويتشكل الوفد من قبل المجلس القومي للاعتراف الأكاديمي بمؤسسات إعداد المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية. وصرح د. عبدالفتاح أحمد حجاج عميد الكلية بأن الكلية قد حصلت على عضوية الرابطة الأمريكية لكليات إعداد المعلمين بواشنطن مما يعتبر خطوة على درب الحصول على الاعتراف عالميا بالكلية.



د. عبدالفتاح حجاج

.. وتوحيد امتحانات المساقات ذات الشعب المتعددة بكلية التربية

■ ناقش مجلس كلية التربية في اجتماعه الأخير الذي عقد برئاسة د. عبدالفتاح خجاج عميد الكلية موضوع توحيد امتحانات المساقات ذات الشعب المتعددة في مختلف التخصصات العلمية بالكلية، وذلك في إطار سعي الكلية لرفع مستوى الأداء. وجودة المردود التعليمي للطلبة.

وسيتم عرض هذا المشروع على إدارة الجامعة. تمهيدا للموافقة عليه، واعتماده.

وصرح د. عبدالفتاح حجاج: بأنه قد تم إنشاء مختبرين للحاسوب مجهزين بأحدث الأجهزة لاستخدام الطالبات في مختلف المساقات الدراسية بالكلية هذا فضلا عن مختبر خاص بأعضاء هيئة التدريس في الكلية مرتبط بشبكة الانترنيت العالمية. مما ييسر عليهم المهام للحصول على أحدث المعلومات، ونتائج الابحاث التى تجرى في مختلف بلدان العالم.

هذا وقد بدأت الكلية دورات وبرامج مختلفة متنوعة لأعضاء هيئة التدريس في مختلف مجالات استخدام الحاسوب منذ يوم السبت قبل الماضي

الطالبة الجامعية، وفقدان الهوية بمحاضرة للدكتور عبدالرحمن شهيل

■ نظمت الجمعية التربوية للطالبات محاضرة للدكتور عبدالرحمن شهيل المدرس بقسم أصول التربية فى كلية التربية حول «الطالبة الجامعية، وفقدان الهوية». وحدد المحاضر في بداية محاضرته الهوية بشكل عام، وعلاقة هذا المفهوم بالثقافة وهل الطالبة الجامعية تفتقد لهذه الهوية التي تحدد ملامح شخصيتها. وأوضح بأن الطالبة بجامعة الامارات تتسم بمحافظتها على شخصيتها، من حيث الالتزام بمبادىء الدين الاسلامي الحنيف، والاعتزاز بلغتها العربية. والتمسك بجذورها وانتمائها، وعراقتها.

وأشار د. عبدالرحمن شهيل إلى أن طالبة الجامعة. استطاعت أن تواجه التحدي الثقافي، الاعلامي الواسع الذي بدأ يزحف عبر القنوات الفضائية، ووسائل الاعلام المختلفة، وتمكنت من أن تثبت أنها قادرة على الأخذ بما يتلاءم مع متطلبات ثقافتها، والتزاماتها الدينية والأخلاقية ونبذ مايخالف ذلك.

وأوضح أن للثقافة جانبين أحدهما مادى والآخر معنوي، وأنه مامن اشكالية في التعامل مع الجوانب المادية للثقافة، ولكن بحرص ووعي مع الالمام بالجوانب المعنوية، نظرا لارتباط هذا الجانب بقيمنا ومعتقداتنا، وسلوكياتنا.

د. عبدالرحمن شهيل

وأكد على أهمية الثقافة في تاريخ الشعوب، ضاربا المثل بالاحتلال الفرنسي للجزائر، من خلال العمل على «فرنسة» ثقافته، وطمس معالم لغته العربية، ورغم جميع ملحاوله فقد فشل، لأن الثقافة هي المخزون الزمني الذي يسكن في ضمير الشعب.

وضرب مثالا آخر بسنغافورة وهي تاريخيا تعتبر جزءاً من ماليزيا الدولة المسلمة. لكن عندما فتحت البلاد أمام الهجرة الأجنبية غدت ماليزيا دولة علمانية وسكانها الأصليون غدوا خارج التشكيل الثقافي والسياسي للمجتمع، حيث غدوا أقلية.

ونوه في ختام محاضرته بالدور المنشود من الطالبة الجامعية ، هو أن تكون على وعي بالأساليب التي يوظفها الاعلام الغربي لتغريبنا عن جذورنا، وقيمنا، وأن تعمل على تأكيد انتمائها لأصولها.

وناشد الأجهزة الاعلامية المحلية والعربية أن تكون بمستوى المسؤولية للتصدي لهذا المد الاعلامي، حيث أثبتت إحدى الدراسات أن ٧٠٪ من البرامج والمواد التلفزيونية المقدمة هي برامج أجنبية تتعارض مع ثقافتنا، وقيمنا.

التعاون البناء بين جامعتي الامارات والسلطان قابوس خطوة مهمة لتحقيق التوأمة.

تجربة كلية الدراسات الانسانية والاجتماعية بالمؤتمر الأول لخدمة المجتمع

■ تشارك كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الإمارات العربية المتحدة في المؤتمر الأول لخدمة المجتمع والتعليم المستمر الذي تنظمه لجنة عمداء مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك في الفترة من ١٨ الى ٢٠ مايو القادم بورقة عمل حول مشروع العلوم الإنسانية والاجتماعية في خدمة المجتمع وتنميته.. تتضمن عرضا لتجربة الكلية في مجال التخطيط لخدمة المجتمع وتنميته، كما تستعرض الورقة خلفية عن المشروع وأهدافه وفلسفته وأبرز مجالاته. استنادا للخبرات والكفاءات التي تضمها الكلية، وسوف يقدم الورقة نيابة عن فريق عمل المشروع الدكتور حنيف القاسمي وكيل الكلية.

الأبراج لا علاقة لها بالحظ

تغطية : عائشة عثمان

■ أكد د. محمد النووي عضو هيئة التدريس بقسم الفيزياء في كلية العلوم بأن الأبراج ليس لها أي علاقة بالحظ. فالبروج لاتحمل أي دلالة علمية تتصل بسلوكيات الناس، وأحداث حياتهم، وليس هناك علاقة بين مايحدث في السماء وكواكبها وبين مايحدث للناس. جاء ذلك في محاضرته التي نظمتها اللجنة الثقافية في كلية العلوم تحت عنوان «من روائع الكون. الأبراج بين ضفتي التاريخ، والكون» والتي حضرها د..محي الدين أبوزيد رئيس قسم الفيزياء، ومقرر اللجنة الثقافية في الكلية، وعدد من أعضاء هيئة التدريس، وجمع كبير من الطالبات.

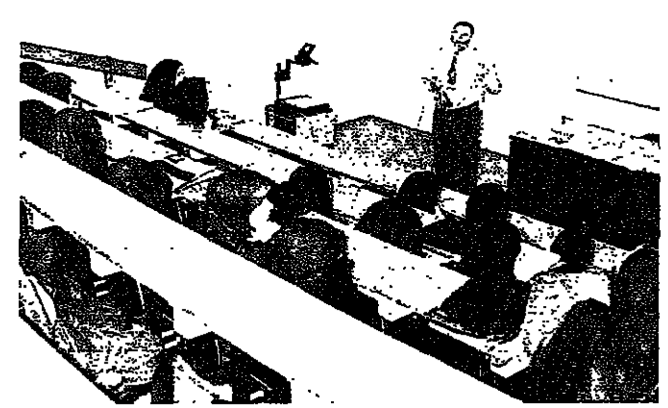
وأوضح المحاضر أن الكواكب النجمية والأبراج، تعتبر بمثابة محطات تمر بها الأرض أثناء دورانها حول الشمس. حيث تدخل الأرض كل شهر داخل أحد الأبراج.

وأشار الدكتور محمد النووي إلى قصص الأغريق حول موضوع الأبراج، مؤكدا أن هذه القصص هي مجرد خرافات حيث تضفي أوصاف البشر على الآلهة. وأشار إلى أن هناك ربطا بين الأبراج، وبين هطول المطر.

واستعرض المحاضر مجموعة من الصحف والمجلات التي تناولت الأبراج، موضحا التناقض الحاصل في مجريات البرج الواحد من صحيفة أومجلة لأخرى، ممايوضح أن هذه الكتابات نوع من الخرافات. والتسلي لقتل الوقت لا أكثر.

وأشار إلى أهمية الأبراج من الناحية العلمية من حيث كونها تمثل المسار السنوي الذي تتحرك فيه الشمس ظاهريا حول الأرض وكونها جزءا من التجمعات النجمية في السماء.

وقدم عرضا لصور حديثة التقطت توضح انفجار النجوم، وكيف أنها تولد ثم تموت، وتنفجر. وتبقى بقايا النجوم التي تعرف باسم المادة الداكنة.وقدم رصدا بالتلسكوبات موضحا أن حركتها لاترتبط بأي شكل بسلوكيات الناس وتصرفاتهم. ومايحدث لهم من أمور غيبية. ترتبط جميعها بارادة الله سبحانه وتعالى.



د. محمد النووي خلال المحاضرة

مشاركات جامعية

■ شاركت جامعة الامارات بفعاليات المؤتمر العلمي الدولي حول «الرياضة وتحديات القرن الحادي والعشرين والذي عقد في مدينة القاهرة خلال الفترة من ٢٦ - ٢٨ مارس الماضي ومثل الجامعة في هذا المؤتمر د.محمد فؤاد حبيب المدرس بقسم التربية الرياضية في كلية التربية.

■ وشاركت الجامعة في المؤتمر السنوي الثامن عشر للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية. والذي عقد في الفترة من ٣١ مارس وحتى ٣ أبريل الجاري ومثل الجامعة في هذا الملتقى السيد محمود عبدالله مدير إدارة القبول والتسجيل.

■ كما شاركت الجامعة بورشة العمل في مجال تكنلوجيا الاتصالات «ليزر ١٩٩٧». والتي عقدت برحاب جامعة قطر. خلال الفترة من ٢٩ مارس. وحتى ٢ أبريل الجاري. ومثل الجامعة في هذه الورشة د.صلاح الشيخ المدرس بقسم الفيزياء في كلية العلوم.

■ هذا وستشارك جامعة الامارات بالمؤتمر الدولي لبيولوجيا البيئة الساحلية الذي يعقد خلال الفترة من ٦ الى ٩ أبريل الجاري، ويمثل الجامعة في هذا المؤتمر د. طارق يوسف المدرس بقسم علوم الحياة. في كلية العلوم.

■ وتشارك الجامعة بمؤتمر الأكاديمية الدولية لإدارة الأعمال. المزمع عقده في مدينة أولاندو بولاية فلوريدا الأمريكية خلال الفترة من ١٠ الى ١٣ أبريل الجاري. ويمثل الجامعة في هذا المؤتمر د. فؤاد نجيب الشيخ الأستاذ المساعد بقسم إدارة الأعمال في كلية الإدارة والاقتصاد.

المشاركون بندوة البنوك الاسلامية

جانب من حضور ندوة البنوك الاسلامية (تصوير: محمد سليم)

دور البنوك الاسلامية والتقليدية في ندوتين لطلاب وطالبات الجمعية الاقتصادية

■ نظمت جمعية ادارة الاعمال للطلاب ندوة حول البنوك الاسلامية والبنوك التقليدية ادارها د. حامد بدر وحضرها جمع غفير من الطلبة.. وكانت الجمعية الاقتصادية للطالبات قد نظمت ندوة مماثلة في كليات الطالبات بالجامعة حضرها د. عقيل هاني مساعد عميد الكلية لشؤون الطالبات. وأدارها د. محمد رابوي.

وتحدث السيد محمد المحيري مدير بنك ابوظبي الوطني في العين في بداية الندوة حول التنظيم الاداري للبنوك التجارية في الدولة بشكل عام. وبنك ابوظبي الوطني بشكل خاص.

وأشار الى اهتمام البنك باستقطاب العناصر الوطنية والنسائية منها بشكل خاص. وناشد مدير البنك طالبات الكلية الخريجات للانخراط بالعمل المصرفي. نظرا لحاجة هذا القطاع لمساهماتهن.

وتحدث نائب مدير بنك ابوظبي الوطني عن طبيعة عمل المصارف التجارية من حيث وظائفها مركزا على الودائع وأنواعها ونظام الاقراض وبعض الوظائف الأساسية للبنك مثل الخزائن الحديدية وحفظ الأمانات وتحويل العملات.

واكد ان عمل البنوك التجارية لايختلف عن طبيعة عمل البنوك الاسلامية من حيث انواع الحسابات والخدمات المقدمة.

وتحدث الشيخ محمد عبدالحكيم زعير المراقب الشرعي لبنك دبي الاسلامي في دبي عن اصل نشأة العمل المصرفي ونسب ذلك الى صدر الاسلام ببداية الدعوة الاسلامية حيث مارس بعض الصحابة الأعمال الشبيهة بأعمال البنوك اليوم، من حيث قبول الودائع واستثمارها تجاريا بحيث تأخذ فيها هذه الودائع صفة القروض وليس الوديعة بما يكفل عودة المال لأصحابه.

وتدرج المحاضر في نشأة البنوك وتطورها حتى وصلت لمرحلة الشيكات المؤرخة وذكر ان هناك حادثة من التاريخ الاسلامي تثبت معرفة المسلمين للشيكات (الصك) حيث حرر سيف الدولة الحمداني شيكا في بغداد مسحوبا على صراف.

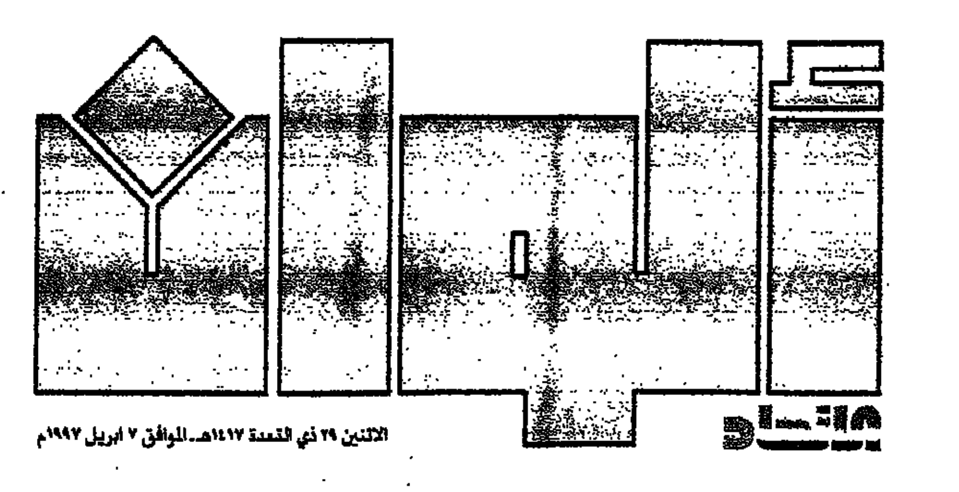
وقال ان العمل المصرفي ليس بالموضوع الجديد على العالم الاسلامي وان علماء المسلمين درسوا العمل المصرفي والفوائد المصرفية وأدركوا انها تدخل في اطار الربا المحرم.

وبين المحاضر ان العمل المصرفي الحديث الذي يتعامل بالفوائد دخل الى البلاد الاسلامية عن طريق المستعمرين في الربع الاول من هذا القرن ولما وجدت بعض الدول الاسلامية انها غارقة في الديون وفوائدها اضطرت للتعامل بهذا النظام المصرفي والذي أصبح جزءا اساسيا من النظام الاقتصادي لهذه الدول.

وأشار الشيخ محمد زعير الى ردة الفعل والصحوة الاسلامية التي حاولت التصدي للتعامل المصرفي بالفوائد. فبدأت فكرة المصارف الاسلامية بالظهور منذ الاربعينات وتعددت المحاولات في عدة دول اسلامية حتى قام بنك دبي الاسلامي عام ١٩٧٥.

وتحدث السيد سليمان العامري مدير البنك الاسلامي في العين الذي اوضح ان البنوك الاسلامية ليست بدعة ولا امرا جديدا وانما هي احياء للمعاملات الاسلامية التي اقرتها الشريعة الاسلامية منذ القدم.

وفتح باب النقاش وكان من اهم الاسئلة سؤال حول فرص العمل المتاحة للخريجات في المصارف حيث اكد المحاضرون ان فرص العمل كبيرة وأشار د. محمد رابوي الى بعض المداخلات حول التضخم النقدي وانخفاض القوة الشرائية للنقود فأوضح ان التضخم النقدي ظاهرة عالمية ليس للبنك دور فيه. فالتضخم ظاهرة كلية وليست جزئية وبالتالي فان التضخم لايبرر التعامل بالفوائد لأن المال النقدي حتى لو بقي في خزائن البيوت سيأكله التضخم.



الاتحاد
الاثنين ٢٩ ذي القعدة ١٤١٧هـ الموافق ٧ ابريل ١٩٩٧م



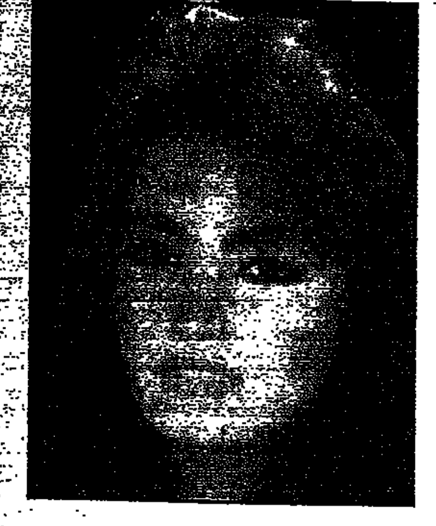
احمد زكي... اميرا للشعراء

اكد النجم الأسمر احمد زكي انه قد تم ترشيحه ليقوم بدور الشاعر الكبير احمد شوقي وذلك في المسلسل التليفزيوني الذي يتناول مسيرة حياة السيدة ام كلثوم... والذي يتولى اخراجه المخرج محمد فاضل والذي كان قد اختار احمد زكي ليقوم بدور الرئيس عبد الناصر في فيلم ناصر ٥٦ والذي حقق نجاحا كبيرا من المنتظر ان يبدأ تصوير المسلسل في شهر اغسطس القادم.

همسات النجوم

■■ انتهيت مؤخرا من تصوير الفيلم [illegible] «امبراطورية الشر» اخراج اسماعيل [illegible] بطولته الشحات مبروك وشريف عبد [illegible] صبري.

حسن الأسمر





■■ مشغولة الآن [illegible] تصوير [illegible] [illegible] [illegible] الجبار. اخراج [illegible] الجريتلي.. وقراءة بعض السيناريوهات الجيدة لاختيار ما يناسبني منها.

نيرمين الفقي



قوس قزح

«ياحلو صبح ياحلو طل»!

■■ في البرنامج التلفزيوني الناجح «نجوم المستقبل» والذي يذاع على قناة المستقبل الفضائية اللبنانية.. غنى مطرب لبناني شاب باقتدار كبير رائعة المطرب القدير محمد قنديل ولحن الموسيقار محمد الموجي «ياحلو صبح ياحلو طل».. وبعد أداء الأغنية سألت مقدمة البرنامج الملحن اللبناني احسان المنذر المزيد من الايضاح عن شخصية وفن المطرب محمد قنديل.. فاذا به يتحدث في عمومية عن الفنان الشعبي في مصر.. ويقول ان محمد قنديل له أغنية أو اغنيتان حققتا النجاح وانه مطرب شعبي.. ونسي الملحن اللبناني ان محمد قنديل هو صاحب صوت من أقوى وأجمل الأصوات العربية.. هو مطرب قدير يغني جميع الألوان وأن له من الكلاسيكيات قصيدة «أتحدى» لحن رياض السنباطي ومن العاطفيات «ثلاث سلامات» لحن محمود الشريف، و «بين شطين ومية» لحن كمال الطويل.. و «سماح لوم الهوى جارح» لحن أحمد صدقي.. ومن الوطنيات «ع الدوار» و «وحده ما تغلبها غلاب».. و «بلد ناصر».. ومن الأغنيات الدينية «والله بعودة يارمضان».. و «ألفين صلاة على النبي».. ومن الشعبيات ومن ألحانه «جميل وأسمر».. ومن ألحان كمال الطويل «ياريحين الغورية».. ومن ألحان محمود الشريف «هدى الخطاوي ياولة».. ومن ألحان أحمد صدقي «ان شا الله ما أعدمك».

محمد قنديل لمن لايعرف ولمن يهمه الأمر في القنوات العربية وخاصة الفضائية المصرية قالت عنه سيدة الغناء العربي أم كلثوم أنه أحلى صوت عربي من الرجال على الاطلاق.. وقال عنه وديع الصافي انه صوت أصيل يحافظ على جماليته.. وقال عنه الفنان عبدالحليم حافظ انه من أحب الأصوات اليه.. وكان أحد من تأثر بهم لأن قنديل بدأ الغناء في عمر مبكر وسبق عبدالحليم بسنوات.



سالم سيف الخالدي



احمد الخميري



سعيد الخميري

مفاجأة غنائية جديدة..!

«رهيب تو».. في العيد

سالم سيف الخالدي: الجزء الثاني من الأغنية يستكمل القصة ويقدم مطربا اماراتيا جديدا..

■ عادل غيث:

■ «رهيب تو».. مفاجأة اماراتية غنائية جديدة.. فاذا كنا نشاهد ونتابع أجزاء ثانية وثالثة من بعض المسلسلات.. فانها المرة الأولى التي يصدر خلالها جزء ثان من أغنية لاستكمال المعنى ولاعلان مولد مطرب اماراتي شاب.

المؤلف هو سالم سيف الخالدي صاحب رهيب واحد.. ورهيب تو.. والمطرب الشاب هو الفنان أحمد الخميري.. أما الملحن فهو الفنان سعيد الخميري.

الأغنية تم تسجيلها فيديو كليب، وستطرح في أسواق الفيديو والكاسيت في عيد الأضحى.. ولكن ماهي حكاية «رهيب»؟!..

هذه دعوة لمعرفة التفاصيل..

يقول الشاعر سالم سيف الخالدي مؤلف «رهيب»:

- بداية أقول ان هناك عدة أسباب لكتابة أغنية «رهيب تو».. السبب الأول هو الرئيسي.. ان الاغنية الأولى «رهيب» التي تغنى بها عبدالمجيد عبدالله حققت انتشارا كبيرا ونجحت والحمدلله.. ولكن بالنسبة لي كمؤلف للأغنية كنت أحس كموضوع ان القصيدة هي قصة لها تسلسل.. والأغنية كانت طويلة عبارة عن ٦ كوبليهات وتم اختصارها عند اعدادها للغناء.. ولهم الحق وذلك حتى لاتكون الأغنية طويلة.. ولذلك أحسست بأن القصة تأثرت.. ولذلك كانت «رهيب تو» لاستكمال المعنى الذي أريد أن أقوله للمستمع اضافة الى أنني أردت أن أقدمها لمطرب اماراتي شاب.

■ ولكن أين توقفت «رهيب» عبدالمجيد عبدالله.. والى أين «رهيب تو»؟

- الأغنية الجديدة موضوع آخر والقوافي مختلفة ولكني استخدمت مفردة كلمة «رهيب».. ولكن هناك ارتباطا بين الأغنيتين في المعنى.. وأضاف سالم سيف الخالدي.. انه لايتصور ان «يزعل» الفنان عبدالمجيد عبدالله لاصدار اغنية «رهيب تو». وقال انني صاحب كلمات الأغنية الأولى ولذلك «فرهيب تو» من حقي.

■ أما المطرب الشاب أحمد الخميري فيقول:

- هذه أول تجربة لي وتم اكتشافي من خلال أخي سعيد الخميري والشاعر سالم سيف الخالدي.. وانتهيت مؤخرا من تسجيل أول شريط لي يضم ٦ أغنيات هي رهيب تو.. والزمن كله بلادي.. وماعليك.. ولو تنتظر.. وتزعل ترضى تتغير وهي من كلمات سالم سيف الخالدي وألحان سعيد الخميري ومعها اغنية «رفقة» للشاعر ربيع المنصوري وألحان عبدالله حميد.

أما البداية فقد كانت مجرد هواية خاصة وبصراحة وحتى الآن غير مصدق وأنا خائف تماما من هذه التجربة رغم أنني لا أزال أحس بالرهبة والخوف.

وعن اغنية «رهيب تو» قال: الحمد لله الذي وفقنا في هذه الأغنية والتي تم تسجيلها في القاهرة وكانت أول أغنية لي وتعبت تماما أثناء تسجيلها فقد استغرق تسجيلها ٤ أشهر كاملة بروفات واعادة تسجيل.. الغيت التسجيل عشرات المرات لاحساسي بأن هناك أفضل.. والحمدلله أنني نجحت ووصلت الى الشكل المطلوب فنيا وأتمنى أن تنجح جماهيريا لتكون فاتحة خير بالنسبة لي..

وأخيرا قال المطرب أحمد الخميري انه بمجرد طرح هذه الأغنية سوف يبدأ رحلة الاعداد للشريط الثاني له.

■ أما الملحن والمطرب سعيد الخميري.. أحد أفراد قسم الموسيقى باذاعة أبوظبي فيقول:

- أحمد فنان حساس وأقدمه في هذا الشريط الجديد في ٥ أغنيات من الحاني من بينها اغنية «رهيب تو».. وهذه المرة الأولى التي يلتقي فيها أحمد الخميري مع الجمهور.. وكنت دائما أحس بمقدرته الفنية مما جعلني أقوم باجراء اختبار صوت.. وأجاد.. وكانت النتيجة مطربا شابا يقدم شريطا كاملا به ٦ أغنيات استغرق تسجيلها عاما كاملا وتم تسجيل الشريط بين الامارات والقاهرة.. وأضاف انني اتوقع ان يحقق احمد الخميري نجاحا كبيرا لأن صوته له نكهة خاصة وطعم مميز.. وعندما تسمعه لابد وأن تعجب به لأنه يقول جمل صعبة جدا لايستطيع عدد كبير من المطربين المتواجدين على الساحة تقديمها والتغني بها.

■ وعن بداية الملحن والمطرب سعيد الخميري يقول:

- بدايتي كانت في «الأعراس» ثم الاذاعة وكان ذلك من ١٥ عاما.. وهو مشوار طويل قدمت خلاله اغنيات عاطفية ووطنية اضافة الى اغنية للأم.. أما الأغنية التي قدمتني للجمهور وللنجاح فكانت «أبكي» وهناك ابتسم.. وخلال هذه الفترة قدمت البومات كثيرة جدا ومتنوعة وصل عددها ١٥ شريطا ولكن بعد قانون الملكية الفكرية اصدرت ٣ أشرطة.. وحاليا أستعد لطرح شريط جديد يحمل عنوان «مدهش» ويضم ٥ أغنيات هي: مدهش وتعبت أنا وسم الافاعي ومشعوذة وسيب قلبي (ايقاع مصري).. وسوف يصدر الشريط بعد عيد الأضحى المبارك وسأقوم خلال الفترة القادمة بتسجيل اغنيتين من الشريط فيديو كليب.

كلمات أغنية
رهيب تو

الله مغلاك عندي	حبك غلا يحتويني
أنا أعشقك يامودي	واعيش لك ياظنيني
انته قدر في جبيني	مكتوب لي يالحبيب

رهيب حبك رهيب

انت الزهر والخميلة	وانت الجمال البديع
وانت الوطن والقبيلة	وانا بدونك أضيع
غالي وذوقك رفيع	انته لجرحي طبيب

رهيب حبك رهيب

عسى دروبك سهاله	حب وسعاده وحنان
واللي تحبه تناله	وتعيش قربه بأمان
عساك طول الزمان	ماخاب فيك التصيب

رهيب حبك رهيب

انته غرامي وحبي	وانا شذاك وربيعك
انت اللي تأمر والبي	تأمر حبيبي واطيعك
اشريك لاما ابيعك	لوكان عني تغيب

رهيب حبك رهيب

بصراحة.. هدى سلطان تكتب قصة حياتها

■ القاهرة - زكي عبد المنعم:

■ أعربت الفنانة الكبيرة هدى سلطان عن سعادتها الغامرة فور عودتها من المملكة العربية السعودية بعد أداء فريضة العمرة.. وقالت ان هذه الرحلة والرحلات السابقة المماثلة.. هي أهم الرحلات التي قامت بها طوال حياتها.

وفي حوار معها.. قالت هدى سلطان لـ «الاتحاد»: أعكف الآن على كتابة قصة حياتي لاحدى القنوات الفضائية العربية.. وبمنتهى الصراحة.. أسجل بداية نشأتي الأولى في مدينة طنطا.. مسقط رأسي.. بمحافظة الغربية المصرية.. وكيف إكتشف المحيطون بي وأفراد أسرتي حلاوة صوتي ومنعوني أن أغني أمام أحد وفقا للتقاليد المحافظة في ذلك الوقت.

وصمتت الفنانة الكبيرة.. ثم عاودت قائلة: أيضا أروي كيف تم تزويجي صغيرة حتى لايجرفني تيار الفن! ثم تركي طنطا وإنتقالي الى القاهرة للبحث عن فرصة.. لكنني أفاجأ برفض شقيقي الفنان محمد فوزي.. والصعوبات التي قابلتها في حياتي الفنية وزواجي.

وأضافت هدى سلطان مؤكدة: أكرر.. سأروي قصة حياتي بمنتهى الصدق.. وبدون إضافات أو «تزويق»!

وحول نشاطها الفني في المرحلة القادمة.. واصلت قائلة:

* يقتصر نشاطي على العمل التليفزيوني فقط.. فإلى جانب إنشغالي بكتابة قصة حياتي.. أتفرغ في نفس الوقت لدراسة شخصية «الحاجة آمنة» التي سأقوم بتجسيدها في المسلسل التليفزيوني الجديد «زيزينيا» تأليف اسامة أنور عكاشة.. والشخصية لها تأثير كبير جدا في الأحداث.. ومن قراءاتي للشخصية على الورق وجدت انها نموذج لأم مصرية تعيش مشاكل أولادها وتتدخل بشكل إيجابي في حياتهم.. كما انها تحمل داخلها طيبة وعبراقة.. لكن يحدث بينها وبين زوجها شقاق لأنه رجل مزواج.

وكل همي في هذه الشخصية.. هكذا قالت هدى سلطان.. أن أجعل الشكل مطابقا للمضمون من حيث اللبس والأداء حتى - نفسيا - لابد أن أكون مؤهلة لطباع الشخصية.

بخلاف هذا العمل.. والكلام مازال للفنانة الكبيرة.. أستعد للإشتراك في بطولة مسلسل من انتاج القاهرة للصوتيات والمرئيات.. هذا المسلسل بإذن الله.. سيكون نقلة فنية كبيرة في حياتي.. سأجسد فيه شخصية جديدة علي تماما.. شخصية أم غريبة وغير متكررة في أي عمل.. شخصية قوية جدا وصفاتها غير مألوفة على الشاشة لدرجة أن إسم المسلسل يعبر عن شخصيتها.. ولن أدخل في تفاصيل أخرى لحين موافقتي على العمل والبدء في تصويره.

عواطف الصفروني . . . اول مذيعة للنشرة الجوية في تونس

الجدية والثقافة... مفتاح نجاح أى مذيعة

■ تونس - اوس داوود يعقوب

■ عواطف الصفروني وجه تلفزيون برز عبر شاشة القناة (٢١) التونسية في برامج ترفيهية وتثقيفية واجتماعية. ومن هذه القناة انتقلت بسرعة قصوى الى القناة الوطنية (٧) لتخوض تجربة جديدة في مجال الرصد الجوي، فكانت بذلك المذيعة الاولى للنشرة الجوية في تونس.

«الاتحاد» التقت بعواطف الصفروني في هذا الحوار السريع.

□ كيف كانت انطلاقتك في التلفزيون؟

■ في البداية علمت ان القناة (٢١) اعلنت عن مسابقة لكل من ترغب في ان تكون منيعة فيها، فشاركت وقدمت (٤) برامج دفعة واحدة هي: (اقلاع) و (شباب على الدوام) وهو برنامج طريف حيث يتم التعرف الى الوجه الآخر للضيف، وبرنامج (عطاء بلا حدود) ويهتم بالقاء نظرة على الجمعيات ومساهماتها في الحياة العامة، وأخيرا برنامج (استديو ٢١ الاجتماعي) وكنت اقدمه مباشرة على الهواء مع الزميل الياس الغربي ويعالج مشاكل الشباب والبطالة.

□ بعد عام ونيف من العمل الاعلامي، كيف تقيمين مشوارك؟

■ في كل يوم يمر على في التلفزيون، وفي كل برنامج، أشعر ان شيئا ما ايجابيا يضاف الى رصيدي الثقافي. فحين دخلت القناة (٢١) كنت أجهل تماما أبجديات العمل التلفزيوني، لكن سلاحي كان طموحي في أن أوصل الرسالة على أكمل وجه.

□ من القناة (٢١) انتقلت بسرعة قصوى الى القناة (٧) فهل للشهرة دور في ذلك؟

■ لقد تم ذلك اثر قرار من الادارة العامة التي ارتأت أن اقدم النشرة الجوية. وانا اعتبر هذه الخطوة تجربة مهمة من دون ان افكر في اصدائها وما قد تحققه لي من شهرة. في بدء الامر خضعت لدورة تدريبية مدتها شهر كامل تمكنت بعدها من الالمام بهذا المجال، طبعا بفضل الزملاء العاملين في معهد الرصد الجوي، وصرت بعد ذلك أول مذيعة في تاريخ التلفزة التونسية تقوم بهذه المهمة، الأمر الذي لاقى استحسان الادارة العامة.

□ هل تعترضك صعوبات خلال العمل؟

■ لكل عمل صعوباته ومشاكله، أول مشكلة اعترضتني كانت أني بقيت لثلاثة أشهر أقدم النشرة الجوية لوحدي الى أن تم إلحاق الزميلة (ندى بن شعبان) وبعدها الزميلة ليليا المازني، في البداية كنت أتعثر قليلا ولكنني مع مرور الوقت، ومع ما يسديه لي منتج الفترة من ملاحظات وتدريبات، اصبحت اتعامل بحرية مع الخرائط والكاميرا والحركة ذات الاتجاهات الثلاثة. كل ذلك ساعدني في تبسيط المعلومة وشرح الكلام بما يتلاءم وفهم الجمهور، شخصيا، أحاول في كل يوم تقديم الجديد على الرغم من صعوبة الأمر في مجال علمي كهذا.

□ ما هو البرنامج الذي تحبين تقديمه؟

■ ليس هناك برنامج معين. وإنما كل برنامج أشعر انني استطيع ان اقدم من خلاله اضافة بحيث يكون في كل حلقة من حلقاته شيء جديد.

□ كونك طالبة في كلية الاقتصاد، كيف توفقين بين الدراسة والعمل؟

■ يتم ذلك بالتنظيم فعندما امل من القراءة ألجأ للعمل والعكس صحيح.

□ برأيك ما هي مواصفات المذيعة الناجحة؟

■ الجدية وحب العمل والثقافة والاخيرة هي العامل الاكثر اهمية، اضافة الى التلقائية في التقديم.

□ ماذا استفادت عواطف من القناة (٢١) للشاب؟

■ من خلال تجربتي. لست عناية فائقة بي، إضافة الى أن القناة (٢١) مهدت لي طريق النجاح. وكنت عند حسن ظن الناس بي.

□ بعيدا عن الاضواء والنشرة الجوية، من هي عواطف الصفروني؟

■ أنا طالبة في السنة الثالثة في كلية الاقتصاد، هوايتي العزف على آلة الكمان والاستماع للموسيقى. من ميزاتي انني في كل تجربة اخوضها اخرج منها باستحسان الناس بعدما احقق النجاح الشخصي والجماهيري، واتمنى أن يحمل لي كل يوم الجديد. وأن اكون واحدة من اللواتي تعهد اليهن المسؤوليات الجسام.

□ كيف تحددين علاقتك بالعائلة؟

■ العائلة منحتني منذ صغري ثقتها وعلمتني تحمل مسؤولياتي والسير على الدرب الصحيح، بالنسبة لي اخذ دائما برأي والداي لانهما يريان الاشياء من دون زيف. ولأن نصائحهما تكون عادة صادقة. انا على ارتباط وثيق بهما. وهذا ما يدفعني للأمام.

□ ما هي امنياتك؟

■ رضا الوالدين لأنهما مصدر سعادتي. وكذلك تحقيق النجاح في دراستي وعملي الاعلامي.

عواطف الصفروني

أحلام المدينة والليل والمنام

٣ أفلام لمحمد ملص في المجمع الثقافي

محمد ملص

■ هدى عزت:

■ هواة الفن والسينما.. على موعد مع المخرج السوري محمد ملص ومجموعة متميزة من اعماله السينمائية التي ستعرض في اسبوع السينما السوري وذلك ابتداء من ٩ ابريل في المجمع الثقافي بابوظبي تواصلا مع فعاليات معرض الكتاب الدولي المقام حاليا في المجمع.

وقد تم اختيار ثلاثة افلام سورية لتعرض بحضور المخرج محمد ملص الذي ستكون له جلسة حوار خاصة في ١١ ابريل يتحدث خلالها مع الحضور حول تجربته السينمائية واهم اعماله التي قدمها للشاشتين السورية والعربية.. ومن الافلام المختارة للعرض فيلم احلام المدينة الذي نال عنه المخرج احدى عشرة جائزة في عدة مهرجانات سينمائية دولية اهمها: التنين الذهبي في قرطاج ٨٤ وجائزة اليونسكو مهرجان كان ٨٤ والنخلة الذهبية فالنسيا ٨٤.

كما سيعرض فيلم (الليل) الذي نال عنه المخرج ملص خمس جوائز في مهرجانات سينمائية اهمها: الجائزة الكبرى في مهرجان فريبورغ ٩٣ في سويسرا، والجائزة الاولى في مهرجان بروج في بلجيكا ٩٣، وفالنسيا ٩٣ اسبانيا.

اما فيلم «المنام» فقد نال جائزة (ال سي كاد) جمعية الدفاع عن حقوق المؤلف في (فيبا) ٨٧ مهرجان كان بفرنسا.

وتعتبر هذه الافلام الثلاثة والتي كان لها نصيب كبير من الجوائز من اهم اعمال المخرج ملص الذي حقق مكانة عالية وبارزة في عالم السينما السورية والعربية على حد سواء.

محمد ملص.. في سطور

ولد المخرج محمد ملص في مدينة القنيطرة عام ١٩٤٥، وعمل كمدرس تابع خلالها دراسته في جامعة دمشق قسم الفلسفة ليسافر عقبها الى موسكو حيث درس في معهد السينما وتتلمذ على يد المخرج ايغور تالانكين.. وقد حقق المخرج خلال دراسته السينمائية العديد من الافلام الروائية القصيرة، وكتب العديد من الروايات والسيناريوهات السينمائية الى جانب اصداره لكتاب مفكرة فيلم «المنام» والعديد من الاعمال الفنية الاخرى المتناولة للفن التشكيلي والنصوص المتنوعة والمختلفة في الصحف والمجلات.

افلام المخرج

لا يمكن ان نطلق على افلام المخرج محمد ملص والتي ستعرض في المجمع الثقافي صفة «الافلام الوثائقية» بقدر ما يمكن ان نطلق عليها لقب «الافلام التسجيلية الواقعية» المطروحة بنوع من التفاؤل لاعطاء فرصة الكلام «للناس» من الشعب الذين يحلمون.. بما لا يملكون..

وهذه تفاصيل الافلام التي سيقدمها المجمع الثقافي للفنان محمد ملص..

■ احلام المدينة . يوم الاربعاء ٤/٩:

هي الشام يا امي.. هي الشام.. تعالي اتطلعي.. يا الله ما احلى الشام ياامي.. هكذا يصرخ الصغير (عمر) عبر نافذة الباص القادم من القنيطرة مناديا امه التي اضناها الحزن.. بينما يندفع اخوه ديب خارج الباص. اننا عشية عيد الجلاء ١٩٥٣.

الصبيان يركضون في الشوارع نحو بيت الجد.. والشام تفيض بالاصوات والاضواء.. وتتالى الاحداث لنرى الشام تبتهج حين يؤمم عبدالناصر قناة السويس ١٩٥٦ لتنتفض تحت وطأة المصابيح الزرق المرتفعة في شتاء العدوان الثلاثي ١٩٥٦، ثم تستحم بالاضواء والزينة والزغاريد عندما تعلن الوحدة بين مصر وسوريا ١٩٥٨.. القمر مكتمل في السماء.. والصبي الجريح مدعو لمشاهدته.. بينما المدينة ماضية نحو الحلم لترتطم به.

■ فيلم الليل . ويعرض ١٠ ابريل:

في القنيطرة التي دمرها الاسرائيليون بعد احتلالها عام ١٩٦٧، هناك قبر لاب كان مجاهدا في يوم من الايام.. ويحاول مؤلف الفيلم ان يبحث عن قصة لهذا الاب من خلال تجميع لرفات الذاكرة على لسان الام فتوقظ روايتها عنده ملامح من ذاكرة تحمل مذاق السؤال ومرارة الجواب.

■ فيلم المنام . ويعرض ١١ ابريل:

ان هذا الفيلم ليس فيلما وثائقيا (نضاليا).. انه فقط يعطي فرصة الكلام للناس الحرفيين، طلاب المدارس، ربات البيوت المسنات، المراهقين الذين يحلمون بالحب الاول. للناس الذين عندما يأتي الليل يحلمون بما كانوا يملكون، ربما لم يعودوا يملكون بلدا وكرامة وانسانية.. وهل يمكن لاحد ان يجرد شعبا من احلامه.. بعد ان لم يعد يملك شيئا؟

وينفرد هذا الفيلم الوثائقي المصور في المخيمات الفلسطينية في لبنان ١٩٨٠ . بسمة اساسية هي اختيار «المنام» عند هذه الجموع المقتلعة الجذور بدلا عن واقعها المعاش ويتميز تناول ملص لهذا الريبورتاج بتوجهه الى لاشعور الناس من نساء، اطفال. شيوخ ومقاتلين.

ومن خلال الطرح المتفائل.. رغما عن كل شيء.. نرى المعاناة المستمرة لشعب ابتلى بنوع من سريان الاسى.



من فيلم أحلام المدينة.

رئيس اللجنة القضائية لانتخابات النقابات المهنية يستقبل وفد الصحفيين

■ ناقش المستشار محفوظ شومان رئيس محكمة جنوب القاهرة ورئيس اللجنة القضائية المشرفة على انتخابات النقابات المهنية خلال استقباله اول امس السيدين جلال عيسى وكيل اول نقابة الصحفيين وعلى هاشم السكرتير العام الاستفسارات حول تأخير فتح باب الترشيح لمنصب نقيب الصحفيين.

واشار رئيس اللجنة القضائية الى الطعون القانونية المقدمة في هذا الشأن وانتخابات المحليات مؤكدا في نهاية اللقاء ان القانون سيسود ونحترمه جميعا.

٤ تليفونات عمله لمواجهة السلعوة

■ بعد ان هاجمت السلعوة سكان منطقة القطامية واصابت ١٢ طفلا. تقرر انشاء ٤ تليفونات خدمة عامة بالمنطقة وان ينفذ ذلك خلال ٢٤ ساعة. وقد اصدر المهندس سليمان متولى تعليمات بذلك استجابة لطلب من وزير الداخلية حسن الالفى.

اعتماد حركة الدبلوماسيين

■ اعتمد عمرو موسى وزير الخارجية امس الاول حركة البعثات الدبلوماسية المصرية في الخارج. شملت الحركة ٣ وزراء مفوضين و١٦ مستشارا و١٤ سكرتير اول و١٠ ملحقين. تم نقل الوزراء المفوضين اسامه محمد حمدى الى قنصلية مصر بعدن. ومحمد السيد سليمان الى لاجوس. وحمدى سند لوزة الى واشنطن.

وزير الاسكان يهدد بحل جمعيات الاسكان غير الجادة

■ هدد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية بحل مجلس ادارات جمعيات الاسكان المخالفة وغير الجادة.

واشار الوزير الى حل حوالى الف جميعة مخالفة العام الماضي. وكشف حصول بعض الجمعيات على اراض تعاونية بالساحل الشمالي وتحويلها الى اسكان فاخر.

واعلن الوزير في لقائه برؤساء جمعيات الاسكان التعاوني بالقاهرة فتح صفحة جديدة مع الجمعيات التي اثبتت جديتها. واشار الى تحمل الحكومة عبء مخالفات جمعية صقر قريش.

وتعهد د. محمد ابراهيم سليمان بوضع ضوابط صارمة لمنح الاراضي لجمعيات الاسكان بالمدن الجديدة. واكد انشاء مدن تعاونية جديدة في تجمعات القاهرة الجديدة والشروق و٦ اكتوبر وبرج العرب الجديدة

اعتراضات لدى المحكمة العليا حول منع زيارة الاسرى

■ ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان خمسة من سكان الضفة الغربية قدموا الاسبوع الماضي التماسات الى المحكمة العليا الاسرائيلية مطالبين بالسماح لهم بزيارة افراد من عائلاتهم المعتقلين في اسرائيل ومن بين الذين قدموا هذه الالتماسات جميلة يوسف كنعان وزوجها معتقل في سجن مجدو وصباح نمر دلايشة وسحى البرغوثي والدكتور فيصل صباغ. وفاطمة سالم الدرايدة.

تمويل امريكي لانتخابات البلدية الفلسطينية

■ ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان السلطات الفلسطينية وحكومة الولايات المتحدة الامريكية وقعتا على اتفاقية تفاهم تمنح بموجبها الوكالة الامريكية للتنمية الدولية يو اس ايه وزارة الحكم المحلي مليوني دولار لدعم نفقات انتخابات المجالس المحلية المقررة قبل صيف هذا العام والتي ستتم في ٣٧٤ تجمعا سكنيا فلسطينيا.

اعتقال تسعة مواطنين في كفر كنا والناصرة

ذكرت صحيفة هآرتس ان شرطة منطقة المروج اعتقلت تسعة اشخاص في الناصرة وكفر كنا. في اطار احداث يوم الارض في منطقة الجليل والشمال.

وكان بضع عشرات من الشباب الفلسطينيين قد تظاهروا في الناصرة وهاجموا بالحجارة والزجاجات الحارقة افراد الشرطة الإسرائيلية الذين كانوا في المنطقة للمحافظة على الامن والنظام. وقامت الشرطة باعتقال سبعة من المتظاهرين كما اعتقلت الشرطة اثنين من المواطنين العرب في كفر كنا لنفس السبب.

■ رام الله - عوض حامد مطرية. نابلس - عدلة عودة العمد. رام الله - عصام محمد العطشان. الثعامرة - فضية علي عطية صلاح الديك. الجيب - عزيزة اسماعيل حلايقة. رفح - سعيد احمد مضعان قشطة. غزة - عبد الرحمن حافظ ساق الله. حوسان - يوسف منصور عيسى حمامرة. عزون - عبد الرحيم عمر سليم.

مداهمة منزل بالقدس واحتجاز ادوات كهربائية

■ ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان وحدة ضريبة الارنونا التابعة لبلدية القدس داهمت برفقة قوات من الشرطة الاسرائيلية منزل المواطن الحاج علي شيخه الكائن في شعفاط وقامت بمصادرة جهازي التلفزيون والفيديو بحجة عدم دفع الارنونا. كما اعتدت الوحدة وافراد الشرطة على زوجته الامر الذي استدعى نقلها للمستشفى.

اقتحام مخيم العروب والإعتداء على الطلاب

■ ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان القوات الاسرائيلية اقتحمت مخيم العروب قضاء الخليل واعتدت على الطلبة بالضرب واعتقلت عددا منهم وذلك بحجة رشق الحجارة.

وكانت القوات الإسرائيلية قد اقتحمت المخيم واحتجزت اكثر من ٥٠ طالبا وقامت بضربهم. من جهة ثانية اغلقت القوات الاسرائيلية الشارع الرئيسي مقابل قرية روجيب واسكان الموظفين في نابلس لمدة تزيد على الساعتين واجبرت سائقي المركبات على اطفاء محركات سياراتهم والانتظار حتى ساعات ما بعد العشاء.

بدء الاعمال الانشائية لمحطة كهرباء صنعاء

■ صنعاء - «الاتحاد»: بدأت في الاسبوع الماضي الشركة المنفذة لمشروع محطة كهرباء صنعاء الاستثمارية في تنفيذ الاعمال الهندسية والانشائية الخاصة بقواعد المولدين الاسعافيين بالمحطة واللذين سيبدأ وصولهما مع ملحقاتهما في خمس رحلات جوية في العشر من الشهر الجاري. ذكر ذلك المهندس يحيى محمد سلام مدير مشروع محطة كهرباء صنعاء الاستثمارية والذي اشار الى انه من المتوقع ان يتم تشغيل الطاقة الاسعافية للمحطة بقدرة ٢٠ ميجاوات في منتصف شهر مايو القادم بمولدين سيستخدمان كمولدين اسعافيين في بداية المشروع الذي تصل تكلفته الى ما يزيد عن ٩٠ مليون دولار امريكي. واوضح ان المشروع يتضمن انشاء محطة توليد كهربائية مؤلفة من ٤ وحدات توليد بالتوربينات الغازية المصنعة للخدمة الشاقة بقدرة ٣٢ ميجاوات للوحدة في الموقع وسيتم الاعتماد على وقود الديزل مؤقتا للتشغيل حتى يتم توفير الغاز الطبيعي الذي سيتم الاعتماد عليه عند انشاء انبوب الغاز الممتد من مأرب الى صنعاء. كما تشتمل كل وحدة على مساعداتها الميكانيكية والكهربائية وتشمل المحطة ملحقات ومساعدات عامة اهمها نظام تخزين وقود الديزل ونظام توزيع الطاقة الكهربائية بجهد ٣٣ كيلو فولت ونظام نقل الطاقة الى الشبكة العامة بجهد ١٣٢ كيلو فولت للمرحلة الثانية ومولد للتوليد الاحتياطي الطارىء وتغذية مساعدات المحطة بقدرة ٢٠ ميجا وات.

تعميق ميناء عدن وانشاء الارصفة الجديدة في كالتكس

■ صنعاء - «الاتحاد»: وصل الى ميناء عدن الحفار البحري الذي سيقوم بتعميق ميناء عدن الحر وانشاء جزيرة في منطقة كالتكس من مخلفات الحفر وذلك لاقامة الارصفة الجديدة عليها. وقال درهم نعمان نائب الهيئة العامة للمناطق الحرة ورئيس المنطقة الحرة بعدن ان شركة «بوسكريس ويست منستر» وهي الشركة التي ستنفذ المشروع تقوم حاليا باجراء الاستعدادات اللازمة لمباشرة عملية الحفر التي ستبدأ خلال الايام القليلة القادمة والمقرر ان تنتهي في شهر يوليو القادم. تجدر الاشارة الى ان اول باخرة من سلسلة القطع البحرية المساندة لعمل الحفار كانت قد وصلت الى ميناء عدن يوم السبت الماضي. ويعتبر وصول الحفار خطوة عملية مهمة على صعيد الاعمال الانشائية لمشروع المنطقة الحرة الذي توليه القيادة السياسية اهتماما كبيرا.. وبحسب البرنامج الزمني لانشاء المنطقة الحرة يفترض ان تنتهي المرحلة الاولى من المشروع مطلع عام ١٩٩٩ وتبلغ التكلفة الاستثمارية للمشروع نحو ٥٨٠ مليون دولار.

بدء مشروع الهاتف اللاسلكي بعدن

■ صنعاء - «الاتحاد»: من المقرر ان يتم ادخال نظام الهاتف اللاسلكي الجديد في مدينة عدن خلال الشهر الجاري بواسطة شركة امريكية تم التعاقد معها لتركيب ٥٠٠ خط كتجربة يبدأ بعدها العمل بتغطية المنطقة الحرة بدرجة اساسية. وقال محمد القصوص مدير عام المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية ان المؤسسة تعمل حاليا على توسعة واحلال كامل للشبكة الارضية بمدينة عدن وذلك باحدث شبكة في البلاد من خلال مشروع الهاتف الكبير الذي يشمل ٥٠ الف خط ويبدأ العمل فيه خلال الشهر الجاري بتكلفة ٥٠ مليون دولار. واوضح القصوص بان اعتمادات قطاع الاتصالات ضمن الخطة الخمسية الاولى يصل الى ٢٨ مليار دولار للمؤسسة وملياري للشركة اليمنية للاتصالات الدولية وسيترتب على ذلك ادخال ارقام جديدة ومضاعفة وتوسعة خدمات الهاتف في اكثر من ٢٠٠ موقع موزعة على مختلف المحافظات. وقال ان المؤسسة تعمل الآن على تنفيذ عدد من المشاريع في مجال الالياف الضوئية تصل تكلفتها الى ٦,٤ مليارات ريال بدءا من العاصمة صنعاء ومرورا بمحافظات تعز وعدن موضحا بان المؤسسة بصدد الانتهاء من تنفيذ مشروع كبير من الالياف الضوئية بطول الف كيلومتر سيعمل على توفير خدمات الهاتف في كل من الحديدة وتعز والمناطق الواقعة بينهما.

اتفاقية تمويل بين اليمن والبنك الدولي بقيمة ٣٠ مليون دولار

■ تم التوقيع في واشنطن بالأحرف الأولى على اتفاقية تمويل بين اليمن والبنك الدولي بمبلغ وقدره ٣٠ مليون دولار امريكي وذلك مساهمة من البنك في تمويل الصندوق الاجتماعي للتنمية والذي يهدف الى المساهمة في تعزيز جهود الدولة للقضاء على الفقر والبطالة من خلال تقديم الخدمات الأساسية للفئات الاجتماعية المحتاجة لها بالاضافة الى قيام الصندوق بالأنشطة الخدماتية والمشروعات ذات العائد واشراك المنظمات غير الحكومية في هذه الانشطة.

٢٢ مليون دولار تكلفة مشاريع الاشغال العامة

■ قال المهندس سعيد عبده احمد مدير مشروع الاشغال العامة ان عدد المشاريع التي اعتمدتها لجنة توجيه المشروع تصل الى ٤١٨ مشروعا تقريبا في مجالات الطرق والمياه والمجاري والمدارس والمستوصفات والوحدات الصحية ومعدات السيول في المناطق اليمنية مشيرا الى ان العمل جار حاليا في تنفيذ ٦٠ مشروعا فيما سيبدأ في المشاريع المتبقية قريبا وينتهي خلال الربع الثالث من العام القادم ٩٨. واوضح بان تكلفة هذه المشاريع تقدر بنحو ٢٢ مليون دولار بتمويل من البنك الدولي والحكومة اليمنية التي تسهم بنسبة ١٠٪ من التكلفة. وقال عبده ان البنك الدولي كان قد تبنى تقديم المساعدات للحكومة اليمنية للتغلب على المشاكل الناجمة من تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي وان مشروع الاشغال العامة هو احد المشاريع التي صممت لهذا الغرض ويهدف الى ايجاد فرص عمل للشرائح محدودة الدخل وايجاد خدمات لنفس هذه النتائج في الوقت ذاته.. منوها بان المشروعات التي ينفذها مشروع الاشغال العامة عبارة عن مشروعات متوسطة بحيث لاتزيد تكلفة المشروع الواحد عن ٢٠٠ الف دولار.

نفى زيادة اسعار خدمات وتذاكر الطيران

■ الخرطوم - الاتحاد: نفى الدكتور مصطفي نوارى مدير عام هيئة الطيران المدني ما تردد عن قيام بعض شركات الطيران بزيادة اسعار خدماتها وتذاكرها. ووصف زيادة اسعار تذاكر الطيران بانها مجرد شائعات لااساس لها من الصحة» موضحا ان هيئة الطيران المدني هي الجهة المسؤولة عن تحديد اسعار تذاكر الطيران وخدماته في السودان. واوضح ان الهيئة تقوم بمراجعة دورية لاسعار الطيران وفقا لاسعار الخدمات المعلنة من قبل الطيران العربي والافريقي والعالمي حتى تتمكن شركات الطيران السودانية من المنافسة. واشار الى ان الهيئة تراقب الشركات مراقبة لصيقة ويمكنها ايقاف الشركات التي تتجاوز لوائح العمل الداخلية في السودان.

مرض ساق القطن الاسود يهدد مستقبل المحصول بمشروع الجزيرة

■ الخرطوم - الاتحاد: حذر خبراء في علم امراض النباتات بهيئة البحوث الزراعية من ان يؤدى انتشار مرض الساق الاسود الذى اصاب محصول القطن بمشروع الجزيرة هذا الموسم الى خروج المحصول النقدي الاول للسودان عن خارطة الدورة الزراعية بالمشروع مستقبلا. ودعا الخبراء الى التعامل مع مرض الساق الاسود الذى ظهر هذا الموسم بالمشروع بصورة مخيفه بطريقه علمية تحد من انتشاره وذلك بمراعاة الاسس العلمية عند الزراعة ومراقبة بقايا المحصول ومخلفات حلج القطن.

٦٢٢ مليون دولار عائد الصادرات السودانيه

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن محمد سليمان فضل الله وكيل اول وزارة التجارة الخارجية ان عائد الصادرات السودانية بلغ حتى الان ٦٢٢ مليون دولار. وعزا سليمان ارتفاع عائد الصادرات للاهتمام الذى اولته الدولة للانتاج بجانب الاهتمام بالمواصفات العالمية للسلع المصدرة وضبط الجودة. وارجع سليمان تدني انتاج الصمغ العربي الذى بلغ هذا العام ١٥ الف طن مقارنة ب ٣٠ الف طن العام الماضي لمشكلة التسويق الخارجي. موضحا ان قلة الانتاج كانت بهدف المحافظه على الاسعار العالمية التي قال انها انخفضت بشكل كبير حيث بلغ سعر الطن من الصمغ العربي هذا العام ٢٢٠٠ دولار مقارنة بـ ٥ الف دولار العام الماضي. وقال ان تدني اسعار الصمغ العربي يأتي في اطار الحرب الاقتصادية المفروضة على السودان مضيفا ان ٦ شركات فقط هي التي تحتكر شراء الصمغ العربي الذى يعد من اجود انواع الصمغ في العالم. من جانب آخر اوضح وكيل اول وزارة التجارة الخارجية ان اللجنة المكلفة بدراسة امكانية تصدير الذرة هذا الموسم لازالت تواصل تقييمها لانتاج الموسم الحالي ومدى كفايته للاستهلاك المحلى. واشار الى ان الوزارة تخطط حاليا لزراعة الذرة بغرض تصديره بدلا عن تصدير الفائض من الانتاج موضحا انه في حالة حدوث عجز في كميات الذرة المخصصة للاستهلاك المحلى ستتم عمليات شراء ذرة الصادر من المستثمرين في هذا المجال بالعملات الحرة.

بدء تنفيذ ترعة غرب ام درمان

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن ان شركة «سوفرين العالمية» ومقرها قطر ستقوم بتنفيذ مشروع ترعة غرب ام درمان التي تهدف لري الاراضي الزراعية بمنطقة غرب مدينة ام درمان. وقدم العميد صادق محمد الحسن محافظ ام درمان لدى لقائه امس بمناديب شركه سوفرين العالمية بقطر تنويرا عن مشروع الترعة وماتم تنفيذه موضحا ان فريق المساحة سوف يفرغ من اعماله في غضون الاسبوعين القادمين. واشار الصادق الى ان مشروع الترعة سيساهم في ترقية منطقة غرب ام درمان اقتصاديا. ومن جانب آخر استعرض الصادق مع مناديب الشركة فكرة انشاء مشروع للاسماك بمدينة ام درمان

٩١٠ مليارات جنيه حجم تمويل البنك الزراعي للموسم

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن هارون على دياب نائب مدير عام البنك الزراعي للتخطيط والعمليات ان حجم تمويل البنك الزراعي للموسم الزراعي هذا العام بلغ حوالي ٩١٠ مليارات جنيه لزراعة مساحة تقدر بحوالي ٢,٦ مليون فدان. موضحا ان حجم التمويل لنفس المساحة بلغ العام الماضي ٤١٠ مليارات جنيه. وقال دياب ان خطة البنك الزراعي للعام ١٩٩٧ تهدف لزيادة الانتاج وتأمين الغذاء وزيادة الصادرات الزراعية بجانب تمويل انشطة الانتاج الحيواني والاهتمام بمشروعات الخدمات الزراعية الصغيرة.

هذه الحلقات ليست ترجمة حرفية لهذا الكتاب او حتى لأجزاء منه، والذي كان حصيلة اوراق وأفكار تقدمت بها مجموعات دراسية مكلفة من مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك (وهو منظمة غير حكومية)، بهدف تطوير اساليب بناءة لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين. يحمل الكتاب عنوان: (من لاجئين الى مواطنين - مشروع شكل التسوية العربية الاسرائيلية). هذه الحلقات التقاط لأهم القضايا الواردة وتقديم عرض لها اعده الكاتب والمترجم محمد عبد القادر. مصحوبا بتعليق موسع من الاستاذ توفيق ابو بكر في كل حلقة من الحلقات. لقد استفادت المؤلفة دونا آزرت استاذة القانون الدولي في جامعة سيراكيوز من الأوراق والأفكار المقدمة من عدد كبير من الشخصيات السياسية والفكرية الثقافية في بلدان المنطقة في إطار المجموعات الدراسية سابقة الذكر وخاصة حول قضايا اللاجئين الفلسطينيين من حيث الاطار التاريخي والاجتماعي والسكاني ومفاهيم العودة والتهجير والطرد الجماعي ومواقف القانون الدولي في مسائل حق التعويض والجنسية وغياب الدولة وكذلك توفير معلومات هامة تشكل مادة مرجعية للباحثين والسياسيين والمفاوضين وانتهاء بتوفير ديناميات حل شامل وأفكار خلاقة يتحول معها اللاجئون الى مواطنين.

من لاجئين... الى مواطنين | مشروع شكل التسوية العربية الاسرائيلية | الحلقة السابعة

■ تأليف: دونا آزرت ■ ترجمة: محمد عبد القادر ■ تعليق: توفيق ابو بكر

المواصفات الفنية للاجىء المؤهل للحماية الدولية

حق العودة فردي لا جماعي وحق التعويض السياسي في القانون الدولي للفلسطينيين

فرض على اسرائيل وعلى الدول العربية وعلى المجتمع الدولي



■ تتضمن كلمة «لاجىء» في حديثنا اليومي معنى واسعا يشير الى شخص يهرب من ظروف غير محتملة. اما اين يعيش هذا اللاجىء في الوقت الحاضر، واين يعتزم الذهاب، والاسباب الخاصة لرحيله، فهي امور لاتنطوي على اهمية في الاستخدام الدارج لكلمة لاجىء. ونحن نميل لاعتبار اناس ما لاجئين، عندما يهربون من مخاطر الكوارث الطبيعية، والازمات الاقتصادية الخانقة او مناطق الحروب المحلية او الدولية، اضافة الى اولئك الذين يفرون من براثن الاضطهاد السياسي والعرقي.

بالمقابل، فان تعريف كلمة «لاجىء» بموجب القانون الدولي يتصف بانه وصف «فني» اكثر تعقيدا من الكلمة المعروفة الدارجة. ولكي تنطبق على اللاجىء هذه المواصفات الفنية ويكون مؤهلا للحماية الدولية المقدمة لهؤلاء الافراد فلا بد للشخص من ان تتوفر فيه اربعة شروط اقرها في عام ١٩٥١م «الميثاق المتعلق بوضع اللاجئين»، وهي:

١ - يجب ان يكون اللاجىء خارج وطنه الذي يحمل جنسيته، او وطنه الذي كان مسكنا اعتياديا سابقا.

٢ - يجب ان يكون المرء غير راغب او غير قادر على التمتع بالحماية في ذلك البلد.

٣ - ويجب ان يكون عدم الرغبة او عدم القدرة مستندا الى خوف حقيقي من الاضطهاد.

٤ - وان يكون الاضطهاد فرديا وعلى اسس عرقية او دينية، او لحمل جنسية معينة، او الانتماء الى مجموعة اجتماعية او رأي سياسي.

«والاضطهاد» بهذا السياق يعني عملا متعمدا من قبل الحكومة ضد الأفراد. مما يتضمن استبعاد ضحايا القمع وعدم استتباب الامن بشكل عام، او ضحايا الحرمان الاقتصادي البنيوي. ان ضحايا الحرب والصرعات المسلحة لايعتبرون لاجئين في ضوء هذا التعريف، الا اذا كانوا واقعين تحت نير اضطهاد ناجم عن وضع مدني او سياسي.

ويتعين على المنظمات الدولية والوطنية، كالمفوضية العليا لشؤون اللاجئين ودائرة الهجرة والتجنيس الامريكية، التي تتولى ادارة التعريف «الشرعي» لمفهوم اللاجىء ان تتخذ قرارات محددة في ضوء الشروط المذكورآنفا ومدى انطباقها على كل حالة. ولذلك، فانه في معظم ارجاء المعمورة، لايتم اعتبارهم كلاجئين اولئك الذين يهربون من مناطق الحرب والكوارث الطبيعية والاقتصادية، حسب القانون الدولي. ويوصفون احيانا بانهم لاجئون «بالامر الواقع» او «لاجئون انسانيون» كمفهوم مغاير لمفهوم اللاجىء «الشرعي». واذا كان هؤلاء الناس لم يخرجوا من حدود بلادهم فانهم يعتبرون اشخاصا نازحين في الداخل.

وبموجب هذا التعريف الفني القانوني، يغدو معظم الفلسطينيين غير لاجئين لان الشروط الاربعة لاتنطبق عليهم، بمن فيهم اولئك الذين غادروا فلسطين عام ١٩٤٨.

اولا: الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة ليسوا خارج وطنهم الاصلي، او بمعنى اوسع مكان اقامتهم المعتاد سابقا. وهذا يعتمد على كيفية رسم الحدود الفلسطينية او الاسرائيلية.

ثانيا: ربما كانوا غير قادرين على التمتع بالحماية الاسرائيلية بسبب القانون الاسرائيلي والسياسة الاسرائيلية. لكنهم ليسوا غير راغبين بالعودة هناك. وفي الحقيقة فان الفلسطينيين حالة فريدة بين اللاجئين الآخرين «في رغبتهم بالعودة الى وطنهم الاصلي، بينما تستمر الظروف السياسية العامة التي سببت كونهم لاجئين».

ثالثا: ربما يكونون غير قادرين على اثبات «خوفهم الحقيقي من الاضطهاد» بسبب كونهم فلسطينيين اذا كانوا قد غادروا وطنهم لانه كان ساحة حرب، وخاصة اذا كانوا قد غادروا بشكل طوعي او جراء التشجيع على المغادرة.

رابعا، وحتى لو انهم يستطيعون اثبات ان مغادرتهم كانت بسبب الخوف من المجازر على يد القوات العسكرية الاسرائيلية. فسوف يصعب عليهم اثبات خوفهم من الاضطهاد الفردي في وقت ظل فيه فلسطينيون آخرون في بلادهم واصبحوا مواطنين في اسرائيل.

الا ان هذه المعايير لوصف اللاجىء ليست معايير قطعية. فوكالة الغوث الدولية التابعة للامم المتحدة (الانوروا) لديها تعريفها الاجرائي الخاص للاجىء الفلسطيني والذي يقول بانه ذلك «الشخص الذي كان مكان اقامته العادية في فلسطين خلال الفترة من ١ حزيران ١٩٤٦ الى ١٥ مايو ١٩٤٨ (أي قبل عامين سابقين على نشوب حرب عام ١٩٤٨م). والذي فقد بيته ووسائل عيشه نتيجة لصراع عام ١٩٤٨م، ولجأ في عام ١٩٤٨ الى واحد من الاقطار او المناطق الخمس التي تقدم فيها وكالة الغوث مساعدات الاغاثة. واللاجئون وذريتهم في ظل هذا التعريف يستحقون المساعدة من الانوروا اذا كانوا مسجلين في قيود الانوروا، ويعيشون في مناطق عملية الانوروا، واذا كانوا في حاجة».

ونظرا للاستعمال طويل الامد لمصطلح «اللاجئين الفلسطينيين» من قبل الانوروا ومن خلال العديد من الارشادات من جانب الجمعية العامة للامم المتحدة، فقد اصبح التعريف السابق يتمتع بشرعيته الخاصة، وبهذا يعتبر نوعا خاصا من اللاجئين للفلسطينيين الذين لاتنطبق عليهم شروط التعريف الشرعي للاجىء.

ويجب ان يلاحظ على اية حال انه بموجب القانون الدولي لايمنح الاشخاص الذين ارتكبوا جرائم ضد السلام، او ارتكبوا جرائم حرب، او جرائم ضد الانسانية، او جرائم غير سياسية خطيرة خارج دولة اللجوء، او يفعلون مايتناقض مع غايات ومبادىء الامم المتحدة، كاعمال الاضطهاد او اية خروقات اخرى لحقوق الانسان. هؤلاء لايمنحون وضع اللاجىء. ولم يقرر في اي يوم قط ما اذا كان الاستثناء من التعريف الشرعي للاجىء ينطبق على الفلسطينيين. الذين تنطبق عليهم شروط اللاجىء حسب تعريف الانوروا، علاوة على ذلك. فانه ليس من المحتمل ان تحل بسهولة مسألة ما اذا كان «الارهاب» جريمة سياسية ام غير سياسية.

وتقدم الكاتبة ما تراه «تفسيرا معقولا» فتقول ان الاستثناء سوف ينطبق على افراد فلسطينيين. لكنه لم يكن مقصودا ان يشكل قيدا جماعيا على كل الاشخاص الذين ربما تعاونوا مع الجيوش العربية في حرب عام ١٩٤٨. وهكذا، فان الفلسطينيين الذين انخرطوا بانفسهم في اعمال غير قانونية. هؤلاء فقط يمكن الا يمنحوا مزايا وضع اللاجىء كالتعويض عن الممتلكات المفقودة او القدرة على العودة ال بيوتهم الاصلية. وكما ان العودة حق فردي لا جماعي. فان القيود على حق العودة يمكن ان تطبق على كل حالة على حدة.

اما الاشخاص الذين يمنحون وضع اللاجىء الشرعي فمن حقهم التمتع بعدد من الحقوق الواردة في ميثاق عام ١٩٥١م، واهمها حقهم في عدم الطرد من الوطن مرة اخرى وعدم اعادتهم الى حدود دولة اخرى تتعرض فيها حياتهم للخطر بسبب العرق او الدين او الجنسية او العضوية في جماعة اجتماعية او الانتماء لرأي سياسي. اما الحقوق الاخرى فتشمل الحق في الوصول الى المحاكم، وحق السكن والارتباط الاجتماعي، والتعليم العام والعمل. وللاجئين حقوق الحصول على الوثائق الخاصة بالسفر لمدة سنة او سنتين التي تساعدهم في السفر الى خارج البلاد التي لجأوا اليها والعودة الى البلد الذي اصدر الوثيقة. ان جميع الدول الموقعة على الميثاق يجب ان تعترف بوثائق السفر هذه التي يحملها اللاجئون.

وفي النصوص المتعلقة بحقوق اللاجئين، يطالب الميثاق بمعاملة قياسية للاجئين تماما كما تعامل الدولة مواطنيها بافضل الطرق. او بافضل الاساليب قياسا الى مواطني دولة اخرى تحت نفس الظروف. فحق التعليم العام مثال على الحالة الاولى. اما حق العمل فهو مثال على الحالة الثانية. والفلسطينيون لايتمتعون بحق العمل او التملك او التعليم العام في عدد من الاقطار المضيفة ذلك ان الكثير من دول المنطقة لم توقع على ميثاق اللاجئين لعام ١٩٥١م او على البروتوكول اللاحق له لعام ١٩٦٧م. ولعله من الجدير بالذكر الاشارة الى ان الدول العربية التي وقعت على هذا الميثاق هي الجزائر ومصر والمغرب وتونس واليمن. كما وقعت عليه اسرائيل.

حق التعويض

نادرا ما تم تناول هذا الموضوع، وقلما تمت ممارسته في اطار اعادة توطين للسكان بصورة جماعية. الا ان حق اللاجئين في الحصول على تعويض كاف عن الممتلكات التي خلفوها وراءهم هو مبدأ اساسي من المبادىء المألوفه في القانون الدولي. وهو مستمد من ثلاثة مبادىء اساسية اخرى اكثر رسوخا:

اولها: ان الدول مسؤولة عن الاذى الناجم عن افعال جرت ضمن حدودها وسيطرتها ثانيها ان تصحيح الاوضاع الناجمة عن ذلك القرار امر مطلوب لأي حرمان من الحقوق قد وقع وثالثها ان كفاية التعويض تتحدد عن طريق الغرض منه وهو اعادة صاحب المطالبة الى الوضع الذي كان يتمتع به قبل وقوع الحرمان. ومن هنا فان واجب دفع التعويض يصبح مطلوبا من الدولة التي سببت تحول رعاياها الى مواطنين. ومستحقا لأولئك اللاجئين الذين لايتمكنون من العودة الى سابق عهدهم وارضهم. ويستحق اللاجىء تعويضا عن ممتلكاته العقارية والشخصية التي صودرت من جانب الدولة او من جانب افراد. وكذلك عن ممتلكاته المنقولة وغير المنقولة التي تعرضت للدمار.

وهناك من يعتقد عادة ان مبدأ التعويض لاينطبق الا على اللاجىء الشرعي، اي ذلك الشخص الذي تعرض للاضطهاد وبشكل فردي لا جماعي وهرب من كارثة حربية او اقتصادية وقد عرفت الجمعية العامة للامم المتحدة تاريخيا التعويض باعتباره جزءا لايتجزأ من المصالحة والتوفيق للوضع في فلسطين، وعليه فان لجوء الامر الواقع ليس عقبة امام دفع التعويض للفلسطينيين الذين خلفوا ممتلكات لهم في عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧م.

في عام ١٩٥٧ قال الدكتور (الفان ريس)، مستشار شؤون اللاجئين لمجلس الكنائس العالمي، اعتقد ان العالم مدين للفلسطينيين ثلاثة اضعاف الدين. ان للفلسطينيين دينا على اسرائيل. وللفلسطينيين دين على المجتمع الدولي، ولا اعتقد انني ابالغ ان قلت ان الفلسطينيين دين على الدول العربية نفسها. انه الدين الذي يترتب على اخوتهم وبني جلدتهم من العرب في ان يتعاملوا معهم كبشر لا ككرات سياسة».

وقد عبر الدكتور (ريس) عن امله في ان يتحمل المجتمع الدولي نصيبه في المساهمة لصندوق لابد ان يضم كميات كبيرة من الاموال تتجاوز قدرة اسرائيل وحدها.

ان مبدأ التعويض. كمفهوم «العودة» و «اللاجىء»، سيؤدي الى حل لمشكلة الفلسطينيين بحيث يغلق الملفات القديمة وينهي الحروب ولا يفتح جروحا جديدة. لابد من توفير التعويض لتسهيل تقبل الفلسطينيين حقيقة انهم لن يستطيعوا العودة الى بيوتهم القديمة، جميعهم. و (ستقترح الكاتبة خطة شاملة حول هذا الموضوع في الحلقة القادمة).

الجنسية والجوازات وغياب الدولة «بدون»

الموضوع الاخير الوثيق الصلة بالوضع القانوني للاجئين الفلسطينيين هو المواطنة والتي تعرف عادة بـ «الجنسية» في مفاهيم القانون الدولي، وعكسها «بدون جنسية».

ومن بين جميع الدول العربية التي عاش فيها الفلسطينيون. كانت الاردن هي الدولة الوحيدة التي منحتهم الجنسية على نطاق واسع. دون ان ينفي ذلك تجنس اعداد قليلة من الفلسطينيين بجنسيات دول الشتات التي اقاموا فيها، والوضع بالنسبة لقاطني الضفة الغربية مايزال غير واضح بالنسبة لجوازات السفر، الا انهم اجمالا لايعتبرون مواطنين كاملي المواطنة فان نصفهم تقريبا هم في حالة «بدون جنسية»، هم بذلك يشكلون اكبر فئة بدون في العالم اجمع، ومن هنا يأتي حرص الفلسطينيين على ان اية تسوية قادمة لابد ان تضمن لهم مواطنة كاملة.

ولربما كانت الميزة الاهم للمواطنة هي الحصول على جواز السفر الدولي الذي يسمح للناس بممارسة حقهم الاساسي في مغادرة وطنهم والعودة اليه والتنقل بسهولة بين الدول للسياحة او العمل. وفيما بين عامي ١٩٢٤ و ١٩٤٨. حمل الكثير من الفلسطينيين جوازات سفر من قبل المفوضية العليا. وكان اسم الجواز «جواز بريطاني - فلسطين». وبموجب ميثاق عصبة الامم المتحدة. كان المستوى «أ» يطالب بان تتمتع شعوب فلسطين والعراق ولبنان وسوريا وشرق الاردن بجنسياتها الخاصة. وهكذا فان حملة هذه الجوازات لم يكونوا رعايا بريطانيين لكنهم كانوا مواطنين فلسطينيين منحوا حماية دبلوماسية وقنصلية بريطانية لدى سفرهم الى الخارج. ولكن لان دولة فلسطين لم تكن قد قامت بعد لدى نهاية الانتداب البريطاني فقد تلاشى هذا الوضع وانتهت المزايا التي كانت مترافقة مع جواز السفر.

اما الجامعة العربية فقد وقفت امام وضع اللاجئين الفلسطينيين لاول مرة عام ١٩٥٢ وطلبت من الدول العربية منح اللاجئين جواز سفر لتسهيل تنقل اللاجئين. لكن احدا من هذه الاقطار لم يستجب لذلك. ولم يصدر جواز السفر الفلسطيني الموحد.

وصدرت عوضا عن ذلك وثائق سفر فلسطينية من جانب عدد من الدول العربية والتعقيدات العربية المتعلقة بقبول هذه الوثائق باتت معروفة للجميع.

في نهاية عام ١٩٩٥. بدأت وزارة الداخلية في السلطة الفلسطينية في اصدار جوازات سفر فلسطينية للفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية وغزة. وحتى وقت قريب نال هذا الجواز استعداد اكثر من اربعين دولة للاعتراف به بصورة رسمية. ومن بين هذه الدول: اسرائيل. الولايات المتحدة. الاردن. الصين. مصر. كندا. النرويج. جنوب افريقيا. روسيا والمملكة المتحدة.

وفي المحصلة النهائية. اذا اصبح بمقدور اللاجئين الفلسطينيين خارج الارض المحتلة استخدام هذه الجوازات. فسوف تشكل هذه الجوازات رمزا للهوية الوطنية الفلسطينية من ناحية. كما ستمثل من ناحية اخرى وثيقة تسمح لحامليها دخول ارض فلسطين والخروج منها. وهو مايغدو مشابها لوضع يهود الدياسبورا (الشتات) الذين يذهبون الى اسرائيل ويغادرونها بسهولة ويسر.

ان الخلافات القانونية حول المعاهدات المتعددة والقرارات المختلفة والنصوص الكثيرة المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي سوف تتواصل بلا شك. ولكن هذه المعاهدات والقرارات والنصوص تمثل في اقل تقدير اطارا عاما لتسهيل اتفاقية سلام دائمة، وهي ماتشكل حاجة الى خلق توازن بين الحقوق الفردية والامن، ولقد بدأت الخطوة الاولى في استعراض المبادىء القانونية والمعايير الشرعية التي لابد لها من ان تتطبق على كيفية التعامل مع اللاجئين الفلسطينيين. وهذه الخطوة ماتزال قيد الانجاز والاكتمال.

اما الخطوة الثانية التي تدعو الى تنفيذ وضمان الالتزام بهذه المبادىء والمعايير الشرعية الدولية. فانها بالكاد قد بدأت.

اطفال المخيمات الفلسطينية الذين تحتلهم اسرائيل

التعليق

ليس صحيحا بان بقاء الفلسطينيين في ارضهم عام ١٩٤٨م وبعد الحرب وبعد قيام اسرائيل كان ممكنا وان هجرتهم قد لاتكون بسبب الاضطهاد وذلك لبقاء مائة وخمسين الفا اصبحوا مواطنين اسرائيليين كما جاء في الدراسة. كنت اتمنى لو عادت الباحثة الى ارشيف الجامعة العبرية ومراكز الدراسات الاسرائيلية لتطلع على مانشره باحثون اسرائيليون اولا وباحثون عرب ثانيا عما عاناه هؤلاء العرب الذين تشبثوا بارضهم بعد النكبة واستمروا يعيشون تحت الحكم الاسرائيلي. لقد فرضوا عليهم حكما عسكريا قد لايكون له مثيل في عالم ذلك الزمان واستمر ذلك الحكم العسكري قائما حتى عام ١٩٦٥م. حيث تم الغاؤه بقرار من الكنيست في فترة الحكم العسكري (١٩٤٨ - ١٩٦٥). كان ممنوعا على العربي الانتقال من قريته الى قرية مجاورة الا باذن خاص من الحاكم العسكري وقد تم ارتكاب مجزرة كفر قاسم عام ١٩٥٦ وقتلوا مائتين وخمسين رجلا من تلك القرية حيث فرضوا نظام منع التجول بشكل مفاجىء وكثيرا ما فعلوا ذلك في تلك الحقبة السوداء وحين دخل الشباب الذين كانوا يعملون خارج القرية قامت البنادق الاسرائيلية بحصدهم وفي المحكمة حكموا على الضابط الذي اصدر اوامر الاعدامات بغرامة قدرها اغوراه واحدة. هذا نموذج لما لاقاه العرب في اسرائيل من اضطهاد في تلك الفترة. كما ان جزءا رئيسيا من اللاجئين قد جرى طردهم مباشرة او بشكل غير مباشر من خلال ترتيب مذابح منتقاة في وسط وشمال وجنوب البلاد كما اوضحت في حلقة سابقة. ومع ذلك فان عددا كبيرا من سكان الجليل الذين غادروه الى لبنان تسللوا للعودة الى قراهم بعد ان هدأت المدافع ولقي الكثيرون منهم حتفهم في رحلة العودة السرية. وعائلة الشاعر محمود درويش على سبيل المثال وليس الحصر والشاعر نفسه حين كان صبيا واحد من الذين عادوا بنفس الطريقة من مدينة صور اللبنانية الساحلية الى بلدته في الجليل التي وجدها مهدمة تماما ونهبت عائلته الى قرية مجاورة. لهذا يمكن الحديث دون تحفظ علمي بان قوافل المهاجرين الفلسطينيين كانت معرضة للاضطهاد لو عادت للوطن. وكان ممنوعا عليها ان تقوم برحلة العودة اصلا. الحكم العسكري القاسي الذي كان مفروضا على من بقوا في الوطن كان يدفع الكثير من الشباب للهرب صوب الدول العربية المجاورة ولكن تلك الدول (مصر. سوريا. لبنان. الاردن) كان لديها موقف حاسم باعادة المغادرين فلسطين من حيث اتوا للحفاظ على ماتبقى من وجود عربي في ذلك البلد المحطم.

ترى الدراسة ان الدول الموقعة على ميثاق حماية اللاجئين لعام ١٩٥١م ومنهم مصر (حيث لم توقع لبنان) يجب ان يحترموا وثائق السفر. ولكن الحقيقة غير ذلك. اذ ان وثيقة السفر التي يحملها الفلسطينيون في مصر وفي قطاع غزة حين كان خاضعا للحماية المصرية مكتوب عليها انه لايمكن لحامل هذه الوثيقة ان يدخل اراضي جمهورية مصر العربية او يمر عبرها دون اذن مسبق يصعب الحصول عليه ويكاد يكون مستحيلا في كثير من الحالات. وقد اضيفت تلك العبارة التي تقيد حركة الفلسطينيين حاملي الوثيقة المصرية في زمن حكم الرئيس المصري الراحل انور السادات حيث لم تكن هذه العبارة موجودة على الوثائق الفلسطينية ايام حكم الرئيس المصري جمال عبد الناصر بل كان الفلسطينيون في مصر وفي قطاع غزة آنذاك يتمتعون بامتيازات واستثناءات عديدة منها الحق في شراء اراض زراعية وهو حق جرى سحبه في عهد السادات واضطر الفلسطينيون لبيع الارض باسعار زهيدة. وقد فشلت كل المحاولات الفلسطينية للوساطة مع الحكومة المصرية حتى يومنا هذا لتغيير الوضع القائم.

وترى الدراسة ان الجامعة العربية قد اتخذت قرارا عام ١٩٥٢م باصدار جواز سفر فلسطيني يحظى بالاعتراف العربي الشامل ويمنح حامله حق التنقل الحر بين الحدود العربية وقد تزامن ذلك القرار مع قرار آخر يمنع اية دولة عربية من منح الجنسية لاي لاجىء فلسطيني وذلك لمحاربة احتمال التوطين والذوبان في المحيط العربي وبالطبع كانت هناك استثناءات حيث حصل بضعة آلاف من الفلسطينيين على جنسيات الدول العربية وهو رقم ضئيل جدا بمقاييس نصف قرن من العيش المشترك في تلك الدول. في الكويت حيث عاش ثلاثمائة الف فلسطيني نصف قرن. حصل حوالي مائتي شخص فقط (بمن في ذلك الزوجات والاولاد) على الجنسية الكويتية. وفي لبنان تم تجنيس موسع مرة واحدة مطالع الستينات ونهاية الخمسينات وفي اوساط المسيحيين الفلسطينيين واثناء حكم الرئيس اللبناني الاسبق كميل شمعون. وقام الزعيم اللبناني كمال جنبلاط بما كان له من نفوذ بمنح الجنسية آنذاك لبضع مئات من الفلسطينيين للحفاظ على التوازن الطائفي ما امكن. اما الجنسية المصرية والسورية والعراقية فالحصول عليها امر في غاية الصعوبة وقد حصلت عليها اعداد محدودة جدا من خلال جنسية الزوجات العربيات. جواز السفر الفلسطيني الذي كانت ستصدره جامعة الدول العربية لم ير النور اطلاقا. لا في الخمسينات ولا في الثمانينات وبعد ان اصبحت فلسطين عضوا كامل العضوية في جامعة الدول العربية وقد قدمت المنظمة دراسة متكاملة حول موضوع الجواز الفلسطيني ورغم الموافقة المبدئية فان الامر تعطل في التنفيذ. وكانت قيادة منظمة التحرير مترددة في ممارسة ضغوط واسعة لوضع الامر موضع التطبيق الفعلي. كانت تخشى واظنها على حق. بان تجد بعض الدول العربية وخاصة المختلفة سياسيا مع المنظمة. فرصة في صدور الجواز لسحب وثائق السفر من الفلسطينيين الذين يعيشون فوق ارضها وسحب كافة الامتيازات والحقوق المكتسبة لهؤلاء الفلسطينيين في تلك البلدان. والجواز الفلسطيني الذي تصدره السلطة الوطنية لايستطيع حامله دخول سوريا والعراق ولا يستطيع دخول مصر دون اذن مسبق يصعب الحصول عليه في العادة. كما ان كثيرا من الدول العربية الاخرى تضع العراقيل امام منح اقامة العمل لحاملي الجواز الفلسطيني. لا استطيع ان انسى تصريحا شق طريقه نحو الاثير ذات يوم. حين اغتال متشددون فلسطينيون المرحوم يوسف السباعي في قبرص. قال الرئيس السادات: كل فلسطيني في العالم. كل فلسطيني في مصر مسؤول عن هذه العملية. هذا نموذج من نماذج لاحصر لها لعقلية التعامل مع اللاجئين الفلسطينيين في البلدان العربية باعتبارهم اسرى في افضل الحالات.

إشهار جمعية المعسكرات . . خطوة جيدة لاهتمام الدولة بالشباب . . نتمنى لها النجاح .
(. . . . . .)

لقاء للنساء السودانيات مساء اليوم بابوظبي

■ تقيم جمعية المرأة السودانية بابوظبي اجتماع الجمعية العمومية اليوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٤/٧. يعقبه حفل عشاء وحفل ساهر تقيمه المطربة شروق ابو الناس. للنساء فقط وذلك بالنادي السوداني.



٢٠٪ من الحوامل يتعرضن للإجهاض دون معرفة الأسباب

□ القاهرة - الاتحاد:

■ اختتمت مؤخرا اعمال الدورة الدراسية التي عقدت بمقر الجامعة الامريكية بالقاهرة عن الصحة الانجابية في البلدان العربية. ورأستها الدكتورة هدى رشاد مديرة مركز البحوث الاجتماعية بالجامعة.

شارك في اعمال الدورة دول عربية هي: مصر والسودان وفلسطين والعراق ولبنان وسوريا والأردن وليبيا.

وصرحت الدكتورة هدى رشاد بأن الدورة تستهدف الكشف عن مدى اهتمام البلاد العربية بالصحة الانجابية للمرأة والذي تبين من خلالها ان المرأة مازالت تحيط بها هالة من الغموض الشديد. حيث تواجه المراكز البحثية العربية نقصا كبيرا في المعلومات عن المرأة في موضوعات مختلفة منها مشاكلها الصحية طوال فترة حياتها. واسباب الاجهاض الذي تتعرض له اثناء الحمل والذي شكل نسبة (٢٠٪) من السيدات الحوامل بالوطن العربي وهي نسبة مخيفة.

وتضيف الدكتورة هدى رشاد أن المرأة العربية مازالت تتعرض لسوء معاملة الرجال والعنف في بعض الأحيان وخاصة في المجتمعات العربية التي تشتهر بقسوة ظروف الحياة بها وبيئتها الصحراوية الحارة.

كما اكدت الدورة الدراسية والتي استمرت (١٧) يوماً شجبها الشديد لما تتعرض له المرأة الفلسطينية في الاراضي المحتلة من تعذيب وانتهاك لحرماتها. ودعت الدورة جميع البلاد العربية الى الوقوف صفا واحدا وراء الشعب الفلسطيني حتى يسترد حقه المسلوب.

في اطار دورة نظمتها وزارة العمل وبالتعاون مع التربية والتعليم

سيدات الفجيرة يتدربن على العمل بالقطاع الخاص

■ يبدو ان القطاع الخاص بالدولة سيشهد حضورا مكثفا من العنصر النسائي المواطن حيث سيلتحقن بالعمل لدى تلك المؤسسات والشركات والمصارف خلال الاشهر القادمة بهدف انخراطهن في الدورة التدريبية التأهيلية التي نظمتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب في منتصف شهر مارس الماضي للمواطنين الراغبين في العمل لدى القطاع الخاص. فهناك ١٣٠ سيدة وفتاة مشاركات في الدورة المقامة بدبي و١١٨ في الشارقة و٢٢ في ابوظبي و٤٢ في رأس الخيمة و٦٠ في الفجيرة والاخيرات يدرسن ثلاث تخصصات هي المخازن - المحاسبة - الحاسب الآلي.

وتقول آمنة عبدالله المزروعي - ربة منزل وام لثلاثة اطفال - بانها راغبة جديا في العمل لدى القطاع الخاص مادام ان هذه الدورة مخصصة لهذا المجال ومادعاها للالتحاق بهذه الدورة هي تلبيتها للدعوة الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة انخراط المرأة في كافة مجالات العمل التي تتناسب مع طبيعتها وتحافظ على كيانها كامرأة مسلمة وعربية.

وقد لقيت في هذه الدورة فرصة لدراسة الحاسب الآلي بعد ان كانت تستعد للدخول في دورة خاصة به ولكن ما ان واتتها هذه الفرصة حتى التحقت بها. وقد وجدت الكثير من الثناء على المعلومات التي تتلقاها الدارسات لاسيما اولئك اللاتي سبق لهن دراسة الكمبيوتر في معاهد خاصة.

وتؤكد على هذا الامر موزة حسن الكندي التي التحقت من قبل بدورة سكرتارية تنفيذية ودرست عبرها مبادىء الكمبيوتر والطباعة والاختزال لكنها ترى بان الدورة الحالية شاملة لامور عديدة واكثر فائدة من تلك الموجودة بالمعاهد التجارية فهنا يتم بالاضافة لتعليم المشاركات كيفية التعامل مع جهاز الكمبيوتر تعلم اساليب المحادثة باللغة الانجليزية من خلال العمل. وتضيف بان لا شيء كان يمنع الالتحاق بهذه الدورة فهي مجانية والمواصلات متوفرة بها كما ان الشهادة التي ستتحصل عليها الدارسات تضاف الى رصيد شهادات الخبرة لديهن مما يعزز امر التحاقهن بوظيفة ما مادمن يملكن شهادة كهذه.



موزة الكندي

شيخة الزعابي



حليمة الشاووش



مريم سعيد

وترى بدرية خميس سالمين بان هذا امر صحيح كونها قد قدمت اوراقها للعمل لدى العديد من الجهات لكن معظمها كان يطلب شهادات من هذا النوع لذا فقد اصبح بالامكان الآن الحصول على العمل واذا كانت وزارة العمل قد تقدمت مشكورة باقامة هذه الدورات فالرجاء من المسؤولين في القطاع الخاص مراعاة ظروف المرأة في مسألة فترات الدوام حيث تشترط الكثير من المؤسسات الخاصة العمل على فترتين صباحية ومسائية، كما يتوجب عليهم عند فتح المجال واسعا كهذه المرة التفكير برفع الرواتب الشهرية تشجيعا للمواطنين للانخراط بهذا المجال. وتؤيدها بذلك حليمة علي الشاووش والتي لديها رغبة شديدة في اقتحام مجال العمل لدى القطاع الخاص برغم ما يعرف عنه وعن سلبيات العمل به لكنها تجد بان ايجابياته موجودة ومتعددة، وتضيف بلادنا مقبلون على نهاية القرن العشرين فلابد ان تطرق المرأة في بلادنا كل المجالات مادامت تحمل مؤهلا ورغبة في العمل لاسيما وان القطاع الخاص يتيح استخدام التكنولوجيا بشكل اوسع.

معجبة سعد جابر - ربة منزل ولديها ٨ أبناء وتستعد هذا العام لامتحانات الثانوية العامة/ منازل - تقول، بان كل تلك الاعباء لم تمنعها من الالتحاق بهذه الدورة وعلى الرغم من عدم مضي وقت طويل على بدئها الا ان حصيلة المعلومات كانت وفيرة وهذا يعود الى اهتمام القائمين بهذا العمل وتوفيرهم لكافة الامور التي تساهم في انجاح التجربة الاولى، وابسط مثال على ذلك وجود المدرسين الاكفاء حيث لا حاجة لقراءة الملزمة بعد الخروج من الفصل لان المعلومات قد تم توصيلها بشكل ممتاز. وعن تخصص المخازن الذي تدرسه الآن قالت بانه يتناسب مع طبيعة المرأة كونها حريصة على منزلها لهذا فانها ستتحمل مسؤولية المحافظة على ما تضمه المخازن.

وتقول شيخة حارب الزعابي بانها وبعد انهائها للثانوية العامة تقدمت باوراقها للعمل لدى عدة جهات خاصة وان تخصصها هو الحاسب الآلي الذي وجدت فيه الكثير من المتعة ومايؤهلها بعد ذلك للالتحاق بعمل يتناسب مع ما تعلمته عبر هذه الدورة.

وترى باسمة خميس عبود وتدرس تخصص الحاسب الآلي ايضا بان ما يقدم عبر هذه الدورة مفيد جدا ويكسب المرأة مؤهلات تساعدها على العمل في كلا المجالين العام والخاص لولا ان الاخير يحتاج الى خبرة واسعة بالكمبيوتر والمام كبير باللغة الانجليزية وهما الامران اللذان تسعى هذه الدورة لتحقيقهما. وباسمة ملتحقة بدورة في الكمبيوتر ايضا في الفترة الصباحية لكنها تجد فرقا شاسعا بين ما تدرسه بالمعهد وما تتلقاه هنا من معلومات موسعة ومفصلة

حليمة عبيد المرشدي، انهت دراستها الثانوية وحالت ظروفها الاسرية دون التحاقها بالجامعة ولم تأسف كثيرا على هذا بعد التحاقها بهذه الدورة التي من شأنها تأهيل المرأة الاماراتية للعمل وهي تفضل العمل في مجال البنوك وتعتقد بانه بعد الحصول على شهادة الخبرة سيتم ذلك بسهولة.

وتقول فاطمة خميس سعد ومريم سعيد ماشي من قسم المحاسبة بان ما تتلقياه الآن من دروس عبر هذه الدورة هي معلومات جديدة عليهن وهذا دافع كبير للمواصلة وهن يقترحن فتح مجال السكرتارية لانه ملائم للمرأة بالاضافة لكونه مطلوبا في جميع الوزارات والمؤسسات والشركات.

ولم يستطعن اخفاء اعجابهن بقسم المحاسبة حيث تعلمن عبره التخاطب باللغة الانجليزية والتعامل مع جهاز الكمبيوتر وعن رأيها في التحاق المرأة بالعمل لدى القطاع الخاص ذكرت بانهن مؤيدات لذلك وسيدخلن هذا المجال بمجرد انتهائهن من هذه الدورة.

تحقيق:
مريم المسعود

كل يدور على البقاء مؤملا
وعلى الفناء تديره الايام

(أبو العتاهية)



راحت عيناي تطوفان بأرجاء المكان وما تلبثان ان تستقرا في نقطة ما إلا لتعودا الطواف من جديد.. الصمت حوالينا مرفوع كالجدران الكالحة التي مازالت منذ عهدي بالحياة لا تتغير ولا تتبدل.. كما افتقد الكون لتلك النظرات!.. تأملت رقة ونقاء نظرات تلك الطفلة الساخرة.. يا الله!! اعود بنظراتي لجدتي تبتسم لي بضعف وصوتها الهادىء يخاطبني ماذا ألم بك حفيدتي؟ تبدين كامرأة في الستين لا كزهرة في العشرين!! اين ضحكاتك المجلجلة؟؟ اين عباراتك المرحة؟؟ اين واين..؟؟ وانا في مثل عمرك لم اكن احمل هما قط.. كان الجميع مطمئنا هانئا قانعا بما تجود به الطبيعة.. عدت احدق في اللاشيء.. ارتكنت الى الجدار استشعر نظراتها تدفئني. تؤكد لي انني مازلت احيا وان لي قلبا ينبض.. احاول ان ابتسم لاجلها فاجد الابتسامة تتكسر على شفتي لتهمس بصدى ذلك الالم الكبير الذي يصرخ باعماقي كنهر منهمر جف ماؤه وزالت من حوله معالم الحياة الزاهية.. ران صمت قاس على الحجرة وعادت نظراتي متهالكة في صمت ومرارة.

اقتربت جدتي مني تحسست وجهي مرت باصابعها النحيلة على شعري بهدوء.. انسابت دموعي في مرارة.. مزق صوتها الباكي قلبي كفاكي يا ابنتي حزنا.. لم استطع نطقا.. علا صوت بكائي.. ازداد.. راحت ضربات قلبي تعلو في عنف غير عادي تصنع مع صوت نشيجي المهزوم لحنا جنائزيا يسير عمري عليه ويعيش على قلبي الممزق وعقلي الذي توقف عن التفكير.. عينا جدتي اصبحتا في رقة الندى.. راحتا الي في حنان بالغ تكتنفهما حيرة شديدة لم يعد بهما ذلك البريق الحاد القادر على مواجهة اعتى المشاكل.. اتجهت بعيني الحادتين لذلك الوجه القاسي الذي يفترض به ان يكون نبع الامان والحنان . ابتسامته صفراء سعيدة ذلك العجوز المتصابي الذي سمح لنفسه ان يزلزل كيان الاسرة بنزواته مع مراهقة بهرته بشعرها المصبوغ ووجهها الملطخ بالاصباغ ومخالبها التي تقطر لون الدم وكأنها طير جارح انتهى لتوه من التهام فريسته ومازالت مخالبه مخضبة بالدماء،.

تدور بخلدي تلك الكلمات.. لماذا يلجأ رجل مثل عمره لتلك العلاقة!! لماذا تفكر بالزواج ولديك الزوجة والاولاد والاسرة؟! الشرع احل لي اربعا اذا قصرت الزوجة.. قال انت للاولاد وهي لي.. لك؟؟ طيب.... طلقني!! طلقني!! اهتزت الجدران بعنف ينذر بانهيارها فوق رؤوسنا. اتجهت نحو الباب بتحد.. تعلقت نظراتي بها متوسلة ضارعة الا تتركنا تائهين غارقين بمتاهات الحياة لم تستجب لنظراتي الراجية.. لم تستجب لنداء الامومة الذي يفترض به ان يكون الحكم..!!

لم يبق لي سوى دموع تحرق الجوف والنفس ولا من مغيث.. امازلت جدتي الحبيبة يانبع الحنان الدائم يا عاطفة الانسانية الخالدة تسألين ماذا ألم بي؟ الا يكفي ان يتفرق شملنا وتنهار دعائم بيتنا لتصبح كزورق تكسر وسط عاصفة هوجاء تتقاذفه الامواج لتحطم فيه كل اثر للحياة!!



أطفال فلسطينيون في مسيرة جرت بمدينة نابلس امس الاول للاحتجاج على الاستيطان اليهودي.. (أ. ب)

سفير مصر لدى اسرائيل:

لا نستطيع مواصلة السلام مع الاستيطان

■ القاهرة: أعلن سفير مصر لدى اسرائيل محمد بسيوني انه من المستحيل مواصلة عملية السلام في الشرق الاوسط مع استمرار سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي المحتلة التي تدفع العملية الى طريق مسدود.

وقال بسيوني في حديث لقناة النيل الفضائية المصرية الليلة قبل الماضية: «ان على اسرائيل ان تختار.. هل تستطيع ان تواصل السلام مع الارهاب؟.». فاذا لم تكن تستطيع فاننا ايضا لا نستطيع ان تواصل السلام مع الاستيطان، واعتقد انه يتعين على اسرائيل التوقف عن بناء جميع المستوطنات خاصة في القدس من اجل تحريك عملية السلام مرة اخرى». وأكد ان الموقف المصري واضح من المستوطنات التي تعتبر عقبة في طريق السلام وغير مشروعة وغير مقبولة وهذه هي وجهة نظر مصر سواء قبل او اثناء أو بعد معاهدة كامب ديفيد للسلام مع اسرائيل الموقعة بين الطرفين عام ١٩٧٩ وعلى اسرائيل ان تختار بين السلام او الاستيطان.

واضاف السفير المصري «ان الجميع يتحدث الآن عن مكافحة الارهاب واعتقد ان مكافحة الارهاب في ذاتها امر طيب لكن الاهم هو ازالة الأسباب التي تؤدي الى الارهاب.. وبدون القضاء على اسباب الارهاب فان الاعمال الارهابية سوف تستمر».

وقال: «اقصد بذلك ضرورة التصدي للارهاب من ناحية ومن ناحية اخرى ضرورة ان تتوقف اسرائيل عن سياسة بناء المستوطنات.. لان سياسة الاستيطان هي دعوة الى ممارسة الارهاب».

وردا على سؤال بشأن ما تردده اسرائيل مرارا من انه يتعين على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التصدي للارهاب وانه يتعين على السلطة الفلسطينية اتخاذ موقف حازم من الارهاب وهل يمكن ان تكون هناك عملية سلام بين اسرائيل والفلسطينيين في ظل ما تقوم به اسرائيل من استفزازات من خلال بناء المستوطنات ورد فعل الفلسطينيين على ذلك قال السفير المصري: «ان التصدي للارهاب ينبغي ان يقوم به الطرفان لأن كل طرف ينبغي ان يواجه الارهاب فليس ذلك مسؤولية السلطة الوطنية الفلسطينية وحدها فالتصدي للارهاب مسؤولية الجميع».

واستطرد قائلا: «الا اننا ننسى امرا هاما للغاية هو ضرورة ازالة الاسباب التي تؤدي الى الارهاب مثل الاستفزازات وبناء المستوطنات في القدس الشرقية.. وتدمير المنازل».

واضاف انه ينبغي على اسرائيل ان تتوقف عن هذه الأشياء كلها وان تواصل ايضا المحادثات بغرض الوصول الى سلام شامل ودائم.

وحول احتمالات تحقيق السلام قال بسيوني انه يشعر بالتفاؤل وانه يتعين علينا المضي قدما وان نواصل المحاولات مشيرا الى ان انجازات كثيرة تحققت مع حكومة اسرائيل السابقة من حزب العمل منذ اتفاقية مدريد حتى الآن، مؤكدا ان السلام مهم للعرب واسرائيل معا وليس لطرف واحد فقط مشيرا الى ضرورة استمرار بذل الجهود من اجل تحقيق سلام شامل ودائم.

وقال ان الطريق الى السلام ليس مفروشا بالورود بل انه مواجه بالكثير من العقبات والمشاكل لكن بالجهود المخلصة يمكن التغلب عليها..

(أ. ش. أ)



بيريز مخاطبا المتظاهرين.. (أ. ف. ب)

تظاهرة اسرائيلية ضخمة في تل ابيب تدعو لانقاذ السلام

■ تل ابيب: تظاهر نحو ثلاثين الف شخص في تل ابيب مساء امس الاول «لانقاذ السلام» عشية زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى واشنطن تلبية لدعوة حركة «جيل السلام» التي انشئت غداة اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق رابين ويرأسها ابنه يوفال. ودعا المتظاهرون حكومة نتانياهو الى تجميد الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية والى استئناف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية بهدف «انقاذ السلام». وتحدث امامهم رئيس الوزراء السابق زعيم «حزب العمل» المعارض شيمون بيريز محذرا من وقف عملية السلام التي دشنها اتفاقات اوسلو ١٩٩٣. وقال بيريز «اذا دمرت اوسلو لن تكون هناك اوسلو ثانية». واتهم نتانياهو بأنه لم يف بالوعد الذي قطعه في الحملة الانتخابية بـ «جلب السلام والامن لشعبه» وقال: «ليس هناك لا امن ولا سلام»، وجرت التظاهرة بهدوء تحت مراقبة اعداد كبيرة من رجال الشرطة.. (أ. ف. ب)

جانب من تظاهرة «جيل السلام» في تل ابيب. (رويتر)

بسبب الحصار الاسرائيلي

سكان خان يونس يبيعون مصاغ نسائهم لتخفيف ضائقتهم

■ عمان: يشهد سوق الذهب في خان يونس بقطاع غزة اقبالا ملحوظا من المواطنين على بيع مدخراتهم من المجوهرات والمصاغ لتوفير اموال يستعينون بها على تخفيف ضائقتهم المعيشية الناجمة عن استمرار الحصار العسكري الاسرائيلي.

وذكرت صحيفة «القدس» المقدسية امس ان عددا من تجار الذهب اكدوا ان اغلب رواد السوق من النساء بسبب شعور الرجال بالحرج عند قيامهم ببيع مصاغ نسائهم وخشية اتهامهم بالضغط عليهن لبيع الذهب لشراء القوت اليومي للاسرة. ونسبت الصحيفة ان فلسطينية تدعى ام نضال قولها انها جاءت لبيع مجوهراتها مضطرة لتوفير مصاريف ابنائها في الجامعة وتوفير الغذاء لصغارها مؤكدة انها فعلت ذلك باختيارها فهي لاتستطيع الوقوف مكتوفة الايدي امام حاجات ابنائها المتزايدة.

اما أم محمود فلم تستطع اخفاء ألمها وهي تبيع خاتم خطوبتها الذي قدمه لها أبو محمود منذ ١٥ عاما كآخر ما في جعبتها قائلة «الضروريات تبيح المحظورات علما بان بيع المجوهرات سلوك موجود في التقاليد عند الحاجة وتمضي ام محمود فتقول.. فليس العار ان نبيعها ولكن العار ان نرى اطفالنا يجوعون.

من جانبه اعرب احمد صافي بائع مجوهرات عن الم لهذه الظاهرة مشيرا الى قيامه بالشراء للتخفيف من ضائقة المواطنين المالية حيث لايفعل ذلك الا المضطر وايده في هذا الشعور بائع المجوهرات منذر المصري الذي اعتبر بيع المدخرات الذهبية نتيجة طبيعة لاستمرار الطوق الامني المفروض على الاراضي الفلسطينية بما يعنيه من توقف العمال عن الذهاب للعمل في اسرائيل. موضحا انه لايشترى في بعض الاحيان المصاغ لقلة السيولة بسبب قلة البيع والشراء اما الصائغ زياد المصري فقد اشار الى انه بالاضافة لاثار الطوق الامني في ارتفاع نسبة بيع المصاغ فهناك مناسبة عيد الاضحى المبارك حيث سيضطر عدد من المواطنين لبيع مصاغهم اما لتوفير مصاريف العيد او لشراء الاضاحي المرتفعة السعر.

(وام).

تقرير اخباري

خلال محادثاته مع نتانياهو اليوم

مقترحات كلينتون تركز على اجراءات بناء الثقة

□ واشنطن - هدى توفيق:

■ يواجه الرئيس الامريكي بيل كلينتون اصعب مهمة في رعاية بلاده لعملية السلام في الشرق الاوسط منذ بدأت في مدريد عام ١٩٩٢ عندما يجتمع اليوم الاثنين مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في البيت الابيض.

وهذه أول مرة تحاول فيها ادارة كلينتون ان تتدخل بمقترحات تمس صلب وجوهر القضايا الخلافية التي اشعلت المنطقة، وفي مقدمتها المستوطنات اليهودية. وكان الدور الامريكي قبل ذلك، مجرد ترقيع النسيج الممزق للسلام. مثل اعداد احتفالات في البيت الابيض لجمع الطرفين، واعطاء الاتفاقات، ابعادا لم تكن تتضمنها.

وفي آخر مرة تدخل كلينتون بدعوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والعاهل الاردني الملك حسين ونتانياهو الى لقاء قمة في البيت الابيض بعد فتح النفق اليهودي في القدس في سبتمبر الماضي وفشلت القمة في حث نتانياهو على اغلاق النفق. وقد حاولت الادارة الامريكية ان تتراجع بعد ان تورط منسقها لعملية السلام دينس روس بالتوقيع على اتفاق اعادة الانتشار في الخليل وحده باسم الولايات المتحدة.

ولم تنفذ اسرائيل المطلوب منها باستثناء الانسحاب من ٨٠٪ من المدينة.. بينما ظلت قضايا فتح المطار والميناء، والطريق الآمن بين غزة والضفة وغيرها من القضايا معلقة.

وكما اكدت الادارة في رسائل موقعة من وزير الخارجية السابق وارن كريستوفر فان امريكا تحملت مسؤولية متابعة لتنفيذ اتفاق الخليل.

ومرة اخرى وجد كلينتون نفسه في ورطة.. لان سياسة لترقيع المفاوضات لم تنجح مع نتانياهو لانه ينفذ ما يريده ولا يعبأ بالموقف الامريكي.. كما انه خلال زيارته الاخيرة الى واشنطن. جاء للبيت الابيض بخرائط تحدد «الخطوط الحمراء» على ارض الضفة الغربية.. وحاول كلينتون اقناعه بعدم بناء مستوطنات الى ان يتم التفاوض حول المرحلة النهائية.. ولكنه عاد الى القدس المحتلة واعلن بعد ايام قرار البناء في جبل ابوغنيم..

مرة اخرى تحدى نتانياهو الادارة الامريكية التي صممت الاجراء الاسرائيلي باستخدام «الفيتو» في مجلس الامن الدولي مرتين والتصويت ضد قرار وقف البناء الذي اصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة بأغلبية ساحقة.

وكان رد امريكا على بدء بناء المستوطنة، هو محاولة ارضاء الرئيس الفلسطيني، خلال زيارته لواشنطن وحصلت منه على تعهد بأن يحاول احتواء اندلاع العنف.. بمعنى ان تمضي اسرائيل في البناء في جبل ابوغنيم.. وان يبقى الشعب الفلسطيني صامتا ومراقبا وشاهدا على اقتلاع ارضه تحت الجرافات الصهيونية.

المهم ان عرفات قبل وتعهد باحتواء اندلاع العنف، ولكن بأمل ان كلينتون سيعمل على وقف البناء.. هذا ما فهمه عرفات من كلينتون.. ولكنه فوجئ بالفيتو.

وهكذا فان اجتماع اليوم في البيت الابيض.. يعتبر اول مواجهة بين كلينتون ونتانياهو، إذ ان كل طرف ينطلق من موقف مختلف يؤكد خلافا امريكيا - اسرائيليا ازاء التوجه بعملية السلام.. فاما ان تستمر اسرائيل في خرق عملية السلام التي ترعاها امريكا بينما تظل الادارة صامتة وحامية للجريمة، واما ان «يستأسد» كلينتون لاول مرة لانقاذ المنطقة من الحريق قبل ان يطال مصالح امريكا في الخليج والعالم العربي..!!

وهكذا ولاول مرة تكرر الولايات المتحدة ان لديها مقترحاتها الخاصة بها.. التي سيبحثها كلينتون مع نتانياهو.. وهي ليست مقترحات نتانياهو فقط!

ورغم التكتم الامريكي فان بعض التصريحات الرسمية تلقى الضوء على التوجه الامريكي بالنسبة للمقترحات الامريكية.

اولا: تطالب امريكا بوقف النشاط الاستيطاني اذا كانت هناك رغبة في الدخول في مفاوضات سريعة حول قضايا الحل النهائي.

هذا كان واضحا في تأكيدات وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت لوزير الحرب الاسرائيلي أن توسيع المستوطنات في الضفة الغربية يثير عقبات جديدة الى جانب العقبات القائمة، في الوقت الذي تحاول فيه امريكا تحسين الاجواء لجمع الاطراف في مفاوضات من المستحيل ان تحدث لو لم يكن هناك حد ادنى من الثقة بين الطرفين.

وهذه أول مرة تعلن اولبرايت عن موقف واضح وهي تستجوب اسحق موردخاي عن قراره توسيع اربع مستوطنات في الضفة الغربية.

وقد ربطت اولبرايت بين الجهود التي يحاول كلينتون القيام بها لاصلاح ما افسدته قرارات البناء في ابوغنيم وبين اعتراض امريكا وقلقها ازاء سياسة الاستيطان.

على اى حال فان نتانياهو فرض الامر الواقع قبل ان يجتمع مع كلينتون وقبل ان يستمع الى المقترحات الامريكية.

ثانيا: المقترحات الامريكية لا تنطلق من حيث يريد نتانياهو بان يوقف «الخطوة - خطوة» وينطلق الى الحل النهائي، دون استكمال خطوات المرحلة الانتقالية.. بحيث تدخل العملية في متاهات وعندما سئل المتحدث باسم البيت الابيض ان نتانياهو تحدث عن قمة على غرار كامب ديفيد لبحث قضايا الحل النهائي! هل هذا ما يريده الرئيس كلينتون؟ قال مايك ماكوري: ان الرئيس كلينتون لديه افكاره الخاصة بالولايات المتحدة التي سيقدمها الى نتانياهو هي ان المرحلة الراهنة تحتاج الى اجراءات ثقة بين الاطراف والرئيس كلينتون لديه مقترحات لذلك.

وعندما سئل عن تأكيدات نتانياهو بأن سياسة المستوطنات لا يمكن التفاوض حولها.. قال ماكوري: ان الاطراف تقول الكثير قبل ان يبدأ الحوار. «!!»

وطبقا للمصادر الامريكية فان مقترحات الرئيس كلينتون تؤكد ضرورة دخول اسرائيل، المفاوضات لفتح مطار غزة، وانشاء الطريق الآمن بين غزة والضفة. والميناء. والمسائل الاقتصادية التي تضمنها اتفاق الخليل.. كل هذه المسائل. يجب ان تنفذ، والا توقف اسرائيل تنفيذ خطوات المرحلة الانتقالية في الوقت الذي تتحرك فيه الاطراف الى مفاوضات الحل النهائي. كما تؤكد واشنطن وصرح مسؤول امريكي كبير لـ «الاتحاد» بانه يجب ان يلتزم الطرفان باتفاق اوسلو.. نفس الوقت الذي تجرى فيه المفاوضات النهائية بحيث لا تتوقف خطوات تنفيذ اجراءات المرحلة الانتقالية مع بحث القضايا في مفاوضات الحل النهائي.

وسط مخاوف من تصاعد المواجهات العسكرية

واشنطن: الوضع في جنوب لبنان سيراوح مكانه حتى انتهاء التسوية الكاملة

ـ بيروت. رفيق نصر الله:

■ وسط تزايد الاحتمالات بتصاعد المواجهات العسكرية في جنوبي لبنان. توقف المراقبون في بيروت امام مؤشرات عدة سجلت خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية على المستويين العسكري والدبلوماسي. وتزامنت مع غارات قامت بها الطائرات الحربية الاسرائيلية واستهدفت منطقة البقاع الى الشرق في لبنان.

ويمكن تلخيص هذه المؤشرات بما يلي:

* اولا: اعلن قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل عميرام ليفين ان الجيش الاسرائيلي سيبقى في الشريط الحدودي المحتل الى ان يتم التوصل الى اتفاق سلام مع لبنان ويتم بموجبه ضم عناصر الميليشيات المتعاملة مع اسرائيل الى الجيش اللبناني. وهو بالتالي اسقط كل المقترحات والمبادرات التي تحدث عنها البعض مؤخرا ومنها مشروع افكار للمبعوث الاوروبي موراتينوس الذي حاول تسويقه تحت عنوان «الامن الكامل مقابل الانسحاب الكامل».

* ثانيا: قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي بنشر بطاريات صواريخ في سهل الخيام. الدردارة حيث شوهدت شاحنات وعربات عسكرية تجر قطعا كبيرة لبطاريات الصواريخ التي نشرت على طول الخط الممتد بين الدردارة وصولا الى سفوح جبل الشيخ. * ثالثا: المفاجأة التي احدثتها تصريحات للسفير الامريكي في لبنان ريتشارد جونز والتي اعلن فيها ان الوضع في جنوبي لبنان سيبقى على ما هو عليه حتى التسوية الشاملة نافيا بذلك وجود نوايا امريكية حقيقية باتجاه الضغط على اسرائيل لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥. واعتبر ان تفاهم ابريل يكفي الآن لحماية المدنيين على طرفي الحدود بين لبنان واسرائيل. وقال جونز ان اقحام الامم المتحدة في اي وضع جديد خاصة حيال المفاوضات لن يساعد على احداث خطوات ايجابية.

وجاءت خطوات محلية لبنانية لتزيد من تعقيد المواقف بعدما ربطت بعض مصادر الحكم في لبنان بين تأجيل الانتخابات البلدية وتوقعها تطورات ساخنة قد لا تتحملها البلاد. وتخشى مصادر الحكم اللبناني من ان تعمد اسرائيل الى القيام بأي عمل عسكري قبل الصيف على غرار ما قامت به العام الماضي وذلك لضرب موسم الاصطياف في لبنان واعطاء مسحة ساخنة للساحة اللبنانية كي تبقى الاوضاع على ما هي عليه. واعربت المصادر اللبنانية عن خيبة املها ازاء التصريحات التي ادلى بها السفير الامريكي معتبرة انها تضاف الى جملة مواقف امريكية سلبية حيال لبنان ومجمل الاطراف العربية الاخرى.

على صعيد آخر وصفت مصادر الخارجية اللبنانية ما تردد عن نية سوريا الانسحاب من لجنة مراقبة تفاهم ابريل بان خلفياتها اسرائيلية. وقالت ان اسرائيل تحاول تسويق ذلك لضرب هذه اللجنة التي اتخذت سلسلة قرارات لتحميل اسرائيل مسؤولية ضرب المدنيين في جنوبي لبنان. ونفت هذه المصادر ان يكون لبنان تبلغ مثل هذه المعلومات التي وصفت بانها غير دقيقة.

افتتاح المعرض الخليجي. العربي للاسر المنتجة في المنامة

أمير البحرين يؤكد ضرورة التضامن العربي ترتيبات لتأسيس شركة عربية كبيرة للتسويق

■ المنامة: اشاد امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بدور جامعة الدول العربية فيما اتخذته من توصيات وقرارات بشأن لم شمل الدول العربية واعادة التضامن والعمل العربي المشترك ضد التحديات التي تواجه الامة العربية والاسلامية.

واعرب عن اعتزازه باقامة المعرض الخليجي العربي للاسر المنتجة في رحاب دولة البحرين مؤكدا ان هذا التجمع العربي الكبير يدل دلالة واضحة على ما وصل اليه التعاون والتنسيق في مجال تدعيم الاسر المنتجة والخدمات الاجتماعية في الوطن العربي.

جاء ذلك خلال استقباله في المنامة امس الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ووزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعدد من الوزراء والوكلاء والمسؤولين عن الشؤون الاجتماعية والعمل بالدول العربية بمناسبة مشاركتهم امس في حفل افتتاح المعرض العربي الاول للاسر المنتجة ومراكز تأهيل المعاقين.

الى ذلك تجري حاليا ترتيبات تأسيس شركة عربية كبيرة في المنامة تعني بتسويق وتطوير منتجات الاسر المنتجة في الدول العربية.

وتوقعت صحيفة «الايام» البحرينية امس ان تتبلور الصيغة النهائية لهذه الشركة في غضون الايام المقبلة حيث ينتظر مشاركة عدد من رجال الاعمال والفعاليات الاقتصادية في عدد من الدول العربية في تأسيسها. ومن المؤمل ان تجري مفاوضات مكثفة مع عدد من هذه الفعاليات التي تشارك في فعاليات المعرض.

وقال سفير مصر لدى البحرين محمد سامي احمد عصمت للصحيفة ان بلاده على استعداد للتعاون لابراز هذا المشروع مشيرا الى انها تملك الكوادر والخبرات من واقع خبرتها في مجال تسويق منتجات الاسر المنتجة للاسهام بنجاح في مثل هذه المشاريع.

ودعا الدول العربية الى المساهمة في انجاح مثل هذه المشاريع الرائدة التي اقترحتها البحرين مؤكدا ان انشاء هذه الشركة مشروع في غاية الاهمية لانها تسعى لتسويق منتوجات الاسر المنتجة (وام).

حول العالم

تسجيل

■ طهران. أعلنت وزارة الداخلية الايرانية أمس ان عملية تسجيل المرشحين للانتخابات الرئاسية في ايران المقرر اجراؤها يوم ١٢ مايو المقبل ستبدأ يوم ٢٤ ابريل الحالي وتستمر ٥ أيام. (ق ن أ)

اغلاق

■ طوكيو. أعلن مسؤولون في «شركة المفاعلات النووية وتنمية الطاقة النووية» الحكومية اليابانية امس أن المحطة الوحيدة لمعالجة الطاقة النووية في اليابان ستظل مغلقة حتى عام ٢٠٠١ في أعقاب الحريق الذي شب فيها يوم ١١ مارس الماضي. وكان نحو ٣٧ عاملا قد تعرضوا للاشعاع النووي خلال الحريق في محطة «توكاي» الواقعة على بعد ١٢٠ كيلومترا شمال طوكيو وبعد ذلك بنحو عشر سنوات وقع انفجار حطم نوافذ مبنى محطة معالجة النفايات النووية وأدى الى تحطم باب مصنوع من الحديد والرصاص يبلغ سمكه خمسين سنتيمترا مصمم لمنع تسرب الاشعاعات النووية. (د ب أ)

استعداد

■ بنما. أعلن الرئيس البنمي ارنستو بيريس بالاداريس امس ان بلاده مستعدة لتولي ادارة قناة بنما مع اقتراب العد التنازلي لتسلمها من الولايات المتحدة. وقال في حفل رسمي اذيع على الهواء من قصر الرئاسة «في غضون الف يوم ينتهي عهد ويبدأ عهد آخر. اليوم ٩٢ في المائة من الافراد بنميون والادارة بنمية. افضل مايقال اننا اكثر من مستعدين». وأوضح ان أول مسودة لقانون هيئة القناة حصل على موافقة الكونجرس وان من المتوقع ان يحصل على الموافقة النهائية هذا العام قبل ٣٠ شهرا من تسليم القناة. التي سيتم يوم ٣١ ديسمبر ١٩٩٩ بموجب اتفاقية وقعها الجانبان عام ١٩٧٧. (رويتر)

وعد

■ موسكو. ذكرت وكالة «انترفاكس» نقلا عن المكتب الاعلامي في الكرملين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اعفى امس الأول مستشاره سيرجي اتيانيف من مهامه على ان يسلمه لاحقا منصبا آخر لم تحدد طبيعته.

وكان يلتسين أقال ايضا مستشاره للسياسة الخارجية ديميتري ريوريكوف. وقال التليفزيون الحكومي انه كلف المتحدث باسمه سيرجي ياستريمبسكي بتنسيق شؤون السياسة الخارجية في الادارة الروسية. (أ ف ب)

تعاطف

■ نيودلهي. أفاد نبأ في نيودلهي امس بأن الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان يتعاطف مع الهند في سعيها للحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن الدولي عندما يتم توسيع عضويته وذكرت صحيفة «اكسبريس» الهندية انه ابلغ الزعماء الهنود بأن بلادهم ستكون صوتا للدول النامية اذا حصلت على المقعد ويزور عنان نيودلهي حاليا ليفتتح المؤتمر الوزاري لحركة عدم الانحياز الذي سيعقد اليوم وغدا في العاصمة الهندية.

اقليم بلا قانون

■ مانيلا. شكا السكان المسلمون في اقليم سولو بجنوب الفلبين من تفشي عمليات الخروج على القانون في بلداتهم بسبب عدم وجود قضاة ونقص عدد ممثلي الادعاء العام. وذكرت الأنباء المحلية امس انه حتى المحكمة الاقليمية الوحيدة المختصة لاقليم سولو الذي تقطنه اغلبية من المسلمين لاتوجد في الجزيرة الواقعة على بعد نحو ٩٩٠ كيلومترا جنوب مانيلا.

وقال المحامي اولكا أولاما رئيس «جماعة مواطني سولو» القلقين ان «الحكومة تخلت عنا عمليا، ليس لدينا قاض واحد في بلديات الاقليم الثماني عشرة». مشيرا الى ان هناك اثنين فقط من ممثلي الادعاء العام في سولو حيث تنشط جماعات الجريمة المنظمة وفصائل متمردة.. وأوضح انه بينما يوجد عدد كبير من القضاة المسلمين في الفلبين فان كثيرين منهم اختاروا العمل في اماكن اخرى خشية المخاطرة بأرواحهم اذا عملوا في مدينة جولو عاصمة الاقليم. (د ب أ)

اسرائيل تسعى لجذب المستثمرين الأمريكيين وشراء الغاز الطبيعي من روسيا

■ القدس المحتلة: توجه وزير المالية الاسرائيلي دان ميريدور امس الاول الى نيويورك في زيارة تستمر حتى الخميس المقبل للمشاركة في مؤتمر عن الاقتصاد الاسرائيلي ترعاه مجلة «ايكونوميست» البريطانية.

وسيشرح ميريدور للمستثمرين الامريكيين السياسة النقدية الاسرائيلية والاصلاحات الاقتصادية وتخفيضات الميزانية والتخصيص والوضع السياسي وتأثيره على الاقتصاد في اسرائيل.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» انه سيحاول اقناع رجال الاعمال الامريكيين بالاستثمار في اسرائيل. وسيتناول المؤتمر ايضا الفرص المتاحة امام الشركات الاجنبية لتطوير منتجات في اسرائيل بالاضافة الى الفرص السانحة في مجالات التكنولوجيا المتطورة والابحاث والتنمية.

الى ذلك يعتزم وزير البنية التحتية الاسرائيلي اريل شارون زيارة روسيا في اواخر شهر ابريل الجاري لاجراء مباحثات حول ابرام صفقة تشتري اسرائيل بموجبها الغاز الطبيعي الروسي بناء على دعوة رسمية تلقاها خلال زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لموسكو مؤخرا.

واذا تمت الصفقة سيتم نقل الغاز عبر خط انابيب بري الى تركيا ثم عبر خط بحري الى اسرائيل. وذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية.

ان هذا المشروع يتطلب استثمارات تقدر تكاليفها بحوالي مليارى دولار امريكي.. (رويتر)

النيابة العامة الكويتية تبدأ تحقيقاتها مع افراد خلية «حزب الله. الخليج»

■ الكويت: ذكرت مصادر امنية كويتية ان افراد خلية ما يسمى «حزب الله. الخليج» احيلوا امس الاول الى النيابة العامة الكويتية ونسبت صحيفة «الايام» البحرينية امس الى تلك المصادر قولها ان المتهمين الاربعة الرئيسيين في القضية كانوا يقومون بزيارات لدولة عربية يلتقون فيها باحد رجال استخبارات من دولة في منطقة الخليج وكان يعطيهم جوازات سفر معدة سلفا باسماء مستعارة ويغادرون الدولة العربية الى دولة الاستخبارات نفسها. واضافت ان هؤلاء كانوا يعقدون في الدولة التي اعطتهم الجوازات اجتماعات تنسيق ثم يغادرون الى الدولة العربية تمهيدا لعودتهم الى الكويت ومنها الى البحرين ودول الخليج الاخرى للاتصال بالمجموعة التابعة لهم فيها.

ويذكر ان هذه الخلية تضم ١١ بحرينيا وعناصر خليجية اخرى القي القبض عليهم في شقة في منطقة حولي حيث كانوا يعقدون اجتماعات سرية فيما بينهم. وكان الغرض من تلك الاساءة الى أمن البحرين ودول الخليج الاخرى والتحريض على الاضطرابات فيها وكانوا يجمعون الاموال من الكويت لهذا الغرض الى جانب طبع منشورات وافلام فيديو تسيء الى البحرين ودول الخليج. وكان جهاز امن الدولة الكويتي يراقبهم ويرصد تحركاتهم واجتماعاتهم في الكويت عن كثب لمعرفة الدوافع والاسباب التي دفعتهم الى القيام بتحركاتهم المشبوهة. (وام).

السعودية تنفي السماح لبعض الدول بزيادة حجاجها

■ جدة: نفى الدكتور محمود سفر وزير الحج بالمملكة العربية السعودية اشاعات بأن بلاده سمحت لبعض الدول الاسلامية بزيادة نسبة حجاجها السنوية قائلا: «ان هذه الاشاعات غير صحيحة».

وأكد في تصريحات نشرت في جدة امس تمسك المملكة بقرار وزراء خارجية الدول الاسلامية في اجتماعهم الذي عقد في عمان عام ١٩٨٧ والذي حدد نسبة الف حاج لكل مليون نسمة.

وقال: «ان هذا القرار ساري المفعول ونحن نتمسك به لما فيه مصلحة الحجاج وسلامتهم».. (ق. ن. أ)

حذر سيول من شراء صواريخ روسية

كوهين: القوات الأمريكية باقية في آسيا حتى في حالة توحيد شبه الجزيرة الكورية

■ هونولولو «الولايات المتحدة»: صرح وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين أمس في هونولولو «هاواي» ان الولايات المتحدة تنوي ابقاء قواتها في اليابان وكوريا الجنوبية على ماهي عليه الآن. حتى في حال توحيد شبه الجزيرة الكورية. ومن المقرر ان يصل كوهين الى طوكيو اليوم الاثنين في أول زيارة له الى آسيا تشمل كوريا الجنوبية فيما يحاول رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو حمل البرلمان الياباني على اعتماد مشروع قانون يسمح للجيش الامريكي بالبقاء في شبه جزيرة اوكيناوا حتى بعد انتهاء مدة العقود الخاصة بالوجود العسكري الامريكي هناك.

واعرب كوهين عن أمله في ان يقر البرلمان الياباني مشروع القانون. لكن التحقيق مع ضابط صف أمريكي من قاعدة يوكوسوكا البحرية. في ضاحية طوكيو. اتهمته يابانية باغتصابها. ادى الى تعقيد المسألة. وقال ان «التحقيق جار» في هذه القضية. واضاف «لكنني اعتقد ان علاقاتنا مع اليابان تتخطى هذا الحادث الخاص». وسيكون الوضع في كوريا الشمالية من أولويات المواضيع التي سيطرحها الوزير الامريكي اثناء محادثاته في طوكيو وفي سيول حيث سيبقى في العاصمة الكورية الجنوبية من الاربعاء الى الجمعة.

وقال كوهين «تمكنت كوريا الشمالية من الصمود لفترة ما. ونأمل في ان يتم التوحيد بطريقة سلمية ولكن يتعذر في الوقت الراهن القول بصورة أكيدة متى سيحصل ذلك. هل بعد خمس أو عشر سنوات أو أكثر».

واضاف «على كل حال ان حصل ذلك أو لم يحصل. يجب ان يستمر وجودنا في المنطقة وسنحتفظ بقوة كبيرة في كوريا». وتابع «نعتزم البقاء في كوريا لمدة طويلة حتى بعد التوحيد». وينتشر ١٠٠ الف عسكري امريكي حاليا في المنطقة منهم ٤٧٠٠٠ في اليابان «٢٧٠٠٠ في اوكيناوا» و٣٧٠٠٠ في كوريا الجنوبية. وأكد كوهين ان الوجود العسكري الامريكي في آسيا لا يهدف الى احتواء الصين ولكن الى «تقليل الفرص امام اي دولة لقلب هذا التوازن في حال عبرت عن عدوانية زائدة أو حاولت بأي وسيلة فرض سيطرتها وسلطتها على المنطقة» مشيرا الى انه سيزور الصين خلال هذا العام. وحذر ايضا من ان قبول كوريا الجنوبية حليف الولايات المتحدة عرضا من روسيا لبيعها «صواريخ اس ايه ١٢» بدلا من شراء صواريخ «باتريوت» الامريكية سيكون خطأ سياسيا وعسكريا.

وقال للصحفيين الذين رافقوه خلال رحلته من واشنطن الى هاواي التي توقف فيها لفترة وجيزة «هذا لن يكون له اثر طيب على الاطلاق في الكونجرس الامريكي»، واضاف اعتقد انها لن تكون صفقة جيدة بالنسبة لعلاقاتنا بوجه عام في نهاية الامر. من المهم ان يواصلوا استخدام المعدات الامريكية» مشيرا الى احتمال ان تهدد تلك الصواريخ بطريق الخطأ الطائرات الامريكية الصديقة في حالة نشوب حرب كورية. كورية جديدة. واعرب كوهين ومسؤولون امريكيون عن قلقهم بشأن «امكانيات التشغيل الداخلي» للصواريخ الروسية تلك وهي احد اكثر اسلحة الدفاع الجوي تقدما في العالم مع طائرات ف ١٥ الامريكية والاسلحة الامريكية الاخرى الموجودة في كوريا الجنوبية لردع الشمالية في أي حرب. وتعرض روسيا بيع طائرات حربية متقدمة ومعدات عسكرية اخرى لدول كثيرة في كل انحاء العالم وشدد كوهين على ان واشنطن لا يمكن ان تفرض شروطها بشأن ما يمكن للحلفاء شراؤه. ولكنه قال ان مثل هذه المشتريات لابد من دراستها بتأن.

وصرح مسؤول كبير في وزارة الدفاع الامريكية في حديث خاص بأن موسكو مدينة بأكثر من مليار دولار لسيول وتريد تقديم تلك الاسلحة لها كرد جزئي للدين ولكن وزارة الدفاع الامريكية تشعر بقلق لأن صواريخ اس ايه ١٢ لا تتضمن انظمة حماية الكترونية تمنعها من اصابة الطائرات الامريكية بطريق الخطأ. في حين ان صواريخ «باتريوت» مبرمجة بدقة للتعرف على القوات الصديقة. «وكالات الأنباء».

لم تعلن عن موعدها

الحكومة الأردنية تبدأ الاستعدادات للانتخابات النيابية المقبلة

■ عمان. الاتحاد: قالت الحكومة الاردنية. انها بدأت استعداداتها الفنية والقانونية. لتنظيم الانتخابات البرلمانية القادمة. في الوقت الذي لم تعلن فيه عن موعد الانتخابات أو تكشف عن الاستعدادات المتخذة. وقال نائب رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور بأن لجانا فنية خاصة ستقوم بدراسة قانون الانتخابات المؤقت لادخال التعديلات اللازمة. وخاصة مايتعلق منها بزيادة عدد المقاعد النيابية في بعض الدوائر. ليتسنى عرضه على مجلس الوزراء. والذي من المتوقع أن يتم التصديق عليه بقانون مؤقت جراء غياب البرلمان. الجدل الدائر حاليا بين الحكومة والنواب والفعاليات السياسية والحزبية المعارضة تعتبره الأخيرة مفصليا في العملية الانتخابية. يتمحور حول الضمانات الفعلية لاجراء انتخابات حرة ونزيهة. تضمن معها حياد الدولة من تدخلاتها. اضافة الى عدد الدوائر المراد استحداثها في المحافظات الجديدة وعدد النواب الذين سيتم تخصيصها لهم، مع الأخذ بعين الاعتبار عدد السكان الاجمالي لكل دائرة عند توزيع المقاعد عليها.

تمرين للرماية بالصواريخ الحية في قطر

■ الدوحة: نفذت القوات الجوية الاميرية القطرية صباح امس رماية بالصواريخ وذلك بمنطقة القلايل بحضور العميد الركن حمد بن علي العطية رئيس أركان القوات المسلحة وعدد من كبار الضباط القطريين.

واشتملت الرماية على اطلاق صواريخ حية واصابة اهدافها بدقة تامة، وفي الختام قام رئيس الاركان بجولة ميدانية لمواقع التدريب والرماية.. (ق. ن. أ)

تعهد بعدم نشر العبارات المخلة بالدين وأخلاق المجتمع

اتحاد الكتاب في مصر يرغب في التطبيع مع الاتحاد العربي ويسعى لتنشيط دوره السياسي والاجتماعي

■ القاهرة: أعرب الاديب فؤاد قنديل عضو مجلس ادارة اتحاد الكتاب عن رغبته في توطيد اواصر التعاون بين اتحاد الكتاب في مصر والاتحاد العام للكتاب العرب والعمل على اعادة العلاقات المقطوعة بين الاتحادين.

ونفى قنديل في تصريح لوكالة أنباء الشرق الاوسط امس ان يكون الموقف الحالي لاتحاد الكتاب العرب من اتحاد كتاب مصر يهدف الى تهميش دور مصر الثقافي وقال انني لا اميل الى مثل هذا النوع من التفسيرات، موضحا ان الاتحاد المصري يهدف في الفترة المقبلة الى تنشيط دوره السياسي والاجتماعي.

واعترف قنديل بأن الدور السياسي للاتحاد لايزال دون المستوى المطلوب وقال انه في النهاية (نقابة) تسعى الى تلبية الاحتياجات الاجتماعية لأعضائها.

ووصف قنديل ما حدث في الانتخابات التي اجريت يوم الجمعة الماضي لاتحاد الكتاب بأنه (صحوة) وقال ان الكتاب عازمون على التغيير وتنشيط دورهم الثقافي بحيث يكون اداؤهم على مستوى مكانة مصر الثقافية والحضارية.

من ناحية اخرى أكد قنديل الذي تولى مؤخرا الاشراف على سلسلة «ابداعات» التي تصدر عن «الهيئة العامة لقصور الثقافة» انه سيراعي في الفترة المقبلة عدم تكرار ما حدث بشأن السلسلة التي اثارت ضجة في الاوساط الثقافية من جراء وجود بعض العبارات الفجة او التي تمس بالدين والمقدسات في بعض أعمالها وهو الامر الذي وصل الى ساحات القضاء. وقال ان مثل هذه النصوص مرفوضة ووصف الكتاب الذين يعتمدون في ابداعهم على الجنس والتجرؤ على الدين ونسف القيم الراسخة في ضمير المجتمع بأنهم مجموعة تهدف الى لفت الانتباه مؤكدا ان اقحام العبارات الجنسية في النصوص الادبية بشكل قصدي ومتعمد يسيء الى النص اكثر مما يخدمه.

ودعا قنديل هؤلاء الادباء الى البحث في دهاليز المجتمع المصري عن موضوعات لابداعاتهم بدلا من اللجوء للاثارة المتعمدة وقال «ان مجتمعنا ثري بالمواقف الانسانية والنماذج البشرية التي تصلح موضوعات لأعمال ادبية خالدة».

جدير بالذكر ان الاديب فؤاد قنديل ينشر ابداعاته منذ عام ١٩٦٤ وصدرت اول مجموعة قصص له في عام ١٩٧٨ بعنوان «عقدة النساء» والف حتى الآن ست روايات هي «اشجان» و«الناب الازرق» و«السقف» و«عق الاخرس» و«شفيقة وسرها الباتع»، كما قدم خمس مجموعات قصصية هي «عقدة النساء» و«كلام الليل» و«العجز» و«شدو البلابل والكبرياء» و«الغندورة».. وله ثلاثة كتب في التراجم والنقد الادبي هي «محمد مندور شيخ النقاد» و«الاديب الافريقي» و«أدب احسان عبدالقدوس».. (أ. ش)



فوجيموري الى اليمين والرئيس البوليفي خلال مؤتمرهما الصحفي المشترك.. (أ. ب)

زار بوليفيا

فوجيموري يواصل جهوده الدبلوماسية لحل أزمة الرهائن في بيرو سلمياً

■ ليما: عاد البرتو فوجيموري رئيس بيرو الى بلاده امس بعد زيارة لبوليفيا استغرقت يوما واحدا وتعهد من جديد بعدم اللجوء الى القوة لحل ازمة احتجاز الرهائن والتي دخلت يومها التاسع بعد المائة وسط تكهنات عن اجتماع وسيط في الازمة مع قيادة حركة «توباك امارو الثورية» التي يحتجز اعضاؤها ٧٢ رهينة في مقر سفير اليابان في ليما.

وقام الاسقف خوان لويس كبرياني عضو فريق الوساطة بزيارة القاعدة البحرية في ميناء كاياو الذي يقضي فيها فيكتور بولاي زعيم الحركة وعدد من اعضائها احكاما بالسجن مدى الحياة.. وقالت اذاعة محلية ان كبرياني اجتمع مع زعيم الحركة لمدة ساعة لكن الاسقف الكاثوليكي لم يدل بأي تصريحات.

وقال فوجيموري للصحفيين انه لم يتحدث مع كبرياني بشأن الزيارة بعد لكن الاجتماع به يتصدر اهتماماته بعد عودته الى ليما.

وكان صرح خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البوليفي في لاباز عاصمة بوليفيا بأن خطوة استخدام القوة لتحرير الرهائن «ستصبح الملاذ الاخير في حالة حدوث وضع طارئ خارج نطاق السيطرة ونأمل الا يحدث ذلك».. وأكد ضرورة بذل الجهود لحل الازمة سلميا.

ومن جانبه أكد الرئيس البوليفي سانشيز دي لوزادا ان حكومته لا يمكن ان تخضع لمطالب «حركة توباك امارو الثورية» بالافراج عن اعضائها الاربعة المسجونين في بوليفيا قبل اطلاق سراح سفيرها في ليما المحتجز مع الرهائن. وقال ان قضية هؤلاء السجناء معروضة على القضاء وهي خارج نطاق سلطاته مكررا موقف فوجيموري بشأن مطلب الثوار بالافراج عن ٤٥٠ سجينا من زملائهم في بيرو.. (رويتر)

«طالبان» تعلن هدنة مؤقتة في افغانستان بمناسبة حملة للتلقيح ضد شلل الأطفال

■ كابول: أعلن مسؤول في نظام طالبان المتشدد الحاكم في كابول امس ان حركة «طالبان» الاسلامية اقرت هدنة لستة أيام في المعارك مع الفصائل المعادية لها من اجل افساح المجال امام حملة تلقيح ضد الشلل بدأت امس في جميع انحاء افغانستان واوضح انه سيتم تلقيح ٣ر٦ مليون طفل خلال هذه الحملة التي تستغرق ستة ايام وينفذها صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف).

وقال وزير الصحة العامة للنظام عبدالستار باكتيس انه بمناسبة هذه الحملة، سيسود السلام على المستوى الوطني وستبقى كل خطوط الجبهة هادئة. ولن تتم اعاقة حسن سير الحملة التلقيحية.

على صعيد آخر. قالت وكالة أنباء افغانية امس الاول ان المنشق اسامة بن لادن غادر مدينة جلال اباد في شرق افغانستان حيث كان يعيش الى جهة غير معروفة.

ونقلت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية وهي وكالة خاصة مقرها باكستان عن مصادر في جلال اباد قولها ان حركة «طالبان» الاسلامية قامت بنقل بن لادن وانصاره جوا يوم الخميس الى منطقة غير معروفة لكنهم مازالوا في افغانستان على الارجح.

ومضت الوكالة تقول ان «طالبان» طلبت من بن لادن الا يدلي بأي تصريحات صحفية والا يصدر بيانات مناهضة للمملكة العربية السعودية. (وكالات الأنباء)

خلافاتهما عمقت الأزمة السياسية في الهند

«المؤتمر» و«الجبهة» يجمعهما الخوف من «بهاراتيا جاناتا»

■ نيودلهي : انتعشت آمال الهندوس في الاستيلاء على السلطة بعد ان أوشك الائتلاف الحاكم في الهند وحزب المؤتمر على التصادم بسبب احتدام الحرب الكلامية في مطلع الاسبوع.

وتتوارى أمام الأزمة جهود زعماء ائتلاف «الجبهة المتحدة» بزعامة رئيس الوزراء ديفي جودا وحزب المؤتمر بالتوصل الى تسوية قبل اقتراع على الثقة تحدد له موعد ١١ ابريل في البرلمان.

وصعد سيتارام كيسري رئيس حزب المؤتمر هجماته على جودا وكان هو الذي اثار الأزمة يوم ٣٠ مارس الماضي عندما اعلن فجأة ان حزبه يسحب التأييد الذي تحتاج اليه الحكومة بشكل ملح.

وقال كيسري لمؤيديه أمس الأول «لا أكن أي ضغينة للجبهة المتحدة ولكن هذا الرجل.. رئيس الوزراء لا يفتقر الى الكفاءة فحسب ولكنه طائفي ايضا»، وكان يشير الى الميل لحزب «بهاراتيا جاناتا» الهندوسي الذي يتهمه خصومه بتأجيج التوترات الطائفية بتفضيله للاغلبية الهندوسية على حساب الاقلية المسلمة. ويعتبر حزب بهاراتيا جاناتا الذي أمسك بزمام السلطة ١٢ يوما في مايو الماضي اكبر حزب في مجلس النواب المؤلف من ٥٤٢ عضوا اذ يسيطر على ١٦٢ مقعدا بالمقارنة مع ١٨٠ للجبهة المتحدة و١٤٠ لحزب المؤتمر اللذين اضطرا لضم صفوفهما بعد انتخابات عامة غير حاسمة العام الماضي خوفا من توليه السلطة.

ولكن عداء كيسري الشديد لديفي جودا كاد ان يمزق الائتلاف، وهو يرجع جزئيا فيما يبدو الى عدة قضايا تتعلق بزعماء حزب المؤتمر، وقد أرسل اكثر من ٢٠ نائبا من حزب المؤتمر رسالة الى الرئيس الهندي شانكار دايال شارما أمس الأول اتهموا فيها حكومة جودا باتباع «سياسات انتقامية غير اخلاقية من خلال تلفيق قضايا لكبار الزعماء».

وردا على ذلك اتهمت الجبهة الموحدة كيسري بشن هجمات شخصية على جودا وصفها متحدث باسم الائتلاف انها تتعارض مع مكانة منصب رئيس حزب المؤتمر.

وقالت الصحف ان الجانبين تشبثا بموقفيهما مما يقوض الآمال على ما يبدو في التوصل الى تسوية سريعة لتجنب انتخابات عاجلة.

ويتابع حزب بهاراتيا جاناتا الموقف بابتهاج، وقال رئيسه ل. ك. أدفاني في اجتماع لمسؤولي الحزب التنفيذيين «لنستعد للحكم».

واضاف في حوار نشر صحيفة «بايونير» الهندية أمس «انها تجربة قصيرة العمر وغير مستقرة وستنهار قريبا». ويسعى زعماء الجبهة المتحدة والمؤتمر لاجراء محادثات غير رسمية لنزع فتيل التوتر المتصاعد، واجتمع كيسرى مع ف. ب سينج رئيس الوزراء السابق وهو من اقوى مؤيدي الجبهة الذي تفاوض معه وهو في المستشفى وقال كيسرى ان «المحادثات كانت جيدة». ورغم عدم وجود ما ينبىء بانفراج الا ان المحللين قالوا ان الجانبين اللذين جمع بينهما الخوف من اجراء انتخابات جديدة يمكن ان تدفع حزب بهاراتيا للسلطة لاتزال امامهما فرصة لتسوية الخلافات.

واذا توصلا الى حل وسط فسيؤدي ذلك الى ابقاء ديفي جودا في السلطة حاليا وحصول حزب المؤتمر على بعض المناصب الوزارية المهمة وتشكيل لجنة تنسيق مشتركة لتحسين العلاقات.

ناشط في حزب المؤتمر الهندي يضع صورتي زعيمي الهند التاريخيين نحرو وغاندي خلال اجتماع للعمال الاعضاء بالحزب في نيودلهي أمس. «أ ب».

بعد الغاء السباق

استمرار البحث عن القنابل في ليفربول

القاهرة : استأنف المئات من رجال الشرطة البريطانية ومعهم الكلاب البوليسية البحث والتفتيش في حلبة سباق «انترى» للخيول في ميناء ليفربول بعد ان تم الغاء السباق الوطني للخيول أمس الأول بسبب تلقي تحذيرين هاتفيين بوجود قنابل هناك. وذكر راديو لندن صباح أمس انه وردت بالتحذيرين كلمات شفرية عادة ما تستخدمها منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي في تهديداتها الا انه لم يصدر بعد اعتراف رسمي من قبل المنظمة بالمسؤولية عن الحادث، واضاف الراديو ان آلافا من عاملات السباق امضين الليلة في مقر اقامة للطوارىء في ليفربول. ونقل عن مسؤولي هيئة سباق الخيول البريطاني أنهم يأملون في اجراء السباق يوم الاثنين القادم اذا ما تمكنت الشرطة من التأكد من خلو الحلبة من أية تهديدات محتملة.
«أ ش أ».

الأميرة آن تغادر ميدان السباق بعد الغائه. «أ ب».

في استطلاع للرأي الفلسطينيون يؤيدون الهجمات ضد اسرائيل

■ القدس المحتلة، أعلن نبيل كوكالي رئيس المركز الفلسطيني للرأي العام امس ان استطلاعا اجراه المركز اظهر ان نصف الفلسطينيين يؤيدون الهجمات ضد اسرائيل مع انخفاض التأييد لمحادثات السلام معها.

واوضح الاستطلاع الذي شمل ٤٧٠ فلسطينيا من القدس وبيت لحم والخليل ان ٦ر٤٨٪ ايدوا الهجمات «الانتحارية» بينما عارضها ٥ر٣٧٪.

وقال كوكالي «اشعر ان الفلسطينيين اصبحوا أكثر تشددا فيما يتعلق بالهجمات الانتحارية في اسرائيل».

واضاف ان ٢ر٣٧٪ من الفلسطينيين الذين استطلعت آراؤهم بين ٢٦ و٣١ مارس الماضي ايدوا وقف محادثات السلام مع اسرائيل وأيد ٢ر١٩٪ الاستمرار فيها مع تغيير المفاوضين.

كما ان ٩ر٦٢٪ اعتبروا معالجة السلطة الوطنية الفلسطينية لمحادثات السلام أقل من المستوى المنشود وان الاغلبية لا تثق في المفاوضين الفلسطينيين.

وقال كوكالي ان ٩ر٥٩٪ اعتبروا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مسؤولا عن الأزمة الحالية.
(رويتر)

٣ استطلاعات تجمع على تقدم العمال

المحافظون مهددون بخسارة معاقلهم التاريخية في الانتخابات

لندن ـ محمد كركوتي :

■ فيما لم يتبق للانتخابات البريطانية العامة سوى ثلاثة أسابيع ، يحافظ حزب العمال المعارض على تقدمه في أوساط الناخبين على حزب المحافظين الحاكم، رغم الحملة الانتخابية المكثفة التي يقوم بها هذا الحزب، الذي شهد تراجعا تاريخيا في شعبيته منذ عامين وحتى الآن.

وأظهرت ثلاثة استطلاعات للرأي أجريت في وقت واحد في بريطانيا وشملت مختلف الشرائح في المجتمع، تقدم حزب العمال على المحافظين بفارق ١٥ الى ٢٥ نقطة. ولم تقتصر هذه النتائج على الفارق في الشعبية، بل أظهرت بصورة واضحة، أن حزب المحافظين سيواجه مشاكل خطيرة في ثلاث دوائر انتخابية، تعتبر حتى الآن، معقلا له، وذلك بسبب الفضائح التي أصابت عددا من نواب الحزب الحاكم، في مختلف المجالات.

وعلى رأس هذه الدوائر تاتون التي يمثلها النائب نيل هاملتون، الذي يواجه فضيحة تلقي أموال من رجل الأعمال المصري محمد الفايد، مقابل توجيه أسئلة برلمانية، تصب في مصلحة الفايد، كما قبل هاملتون استضافة مجانية من صاحب متجر هارودز، في فندق الريتز الفخم في باريس.

وطبقا لاستطلاع ركز على دائرة هاملتون، فان الأشخاص الذين شملهم، أعربوا عن عدم رضاهم على اصرار هذا النائب ترشيح نفسه في الانتخابات. بالرغم من الفضيحة التي تسيطر على الساحة السياسية. وأعربت النسبة الكبرى من هؤلاء عن اعتقادها، بأن لجنة الترشيحات في الدائرة المذكورة، ارتكبت خطأ فادحا، باصرارها على ترشيح هاملتون.

والمثير في الأمر أن حزب المحافظين الذي يسيطر تاريخيا على دائرة هاملتون. يتقدم فقط نقطتين على حزب العمال. وهذا يعني أن هاملتون سيخسر في الانتخابات العامة. خصوصا اذا ما استمرت وسائل الاعلام في تركيزها على فضيحته. وكان هاملتون قد حصل على ١,٥٥ بالمئة من الأصوات في دائرته في الانتخابات العامة الأخيرة التي جرت في العام ١٩٩٢. وحصل مرشح العمال وقتها على ٥,٢٧ بالمئة فقط. ووصلت أغلبية الأصوات في الانتخابات المذكورة الى ١٥٨٦٠ صوتا لصالح هاملتون.

ولكي تزيد أحزاب المعارضة من ضغوطها على حكومة جون ميجور، فقد أعلن حزبا الأحرار والعمال، أنهما مستعدان لسحب مرشحيهما في دائرة هاملتون، اذا ما وجدوا مرشحا مستقلا يضع موضوع الفساد والتسيب على رأس اهتماماته، وذلك في اشارة واضحة الى ضرورة عدم ترشيح هاملتون في الانتخابات المقبلة.

وقد أعلن مسؤول كبير في حزب العمال. أن قيادته وجدت فعلا الشخصية المستقلة المطلوبة. ومن المتوقع أن تعلن عن هويتها في غضون الساعات القليلة المقبلة. وهذا يعني أن المرشح المستقل، سيحارب هاملتون على صعيد الفساد والتسيب، الأمر الذي سيضعف فرص هذا الاخير باعادة انتخابه عضوا في البرلمان.

وتتمنى قيادة حزب المحافظين. أن يستقيل هاملتون ويفسح الطريق أمام مرشح محافظ آخر، الا أنها لا تستطيع أن تفرض -طبقا للقوانين الحزبية - أي مرشح على لجنة الترشيح في الدائرة الانتخابية نفسها. فضلا عن أن الحكومة لاتريد أن تخوض معركة مع هذه اللجنة في هذا الوقت بالذات.

وذكر محللون وخبراء في مجال الاستطلاعات. أن المرشح المستقل سيحصل على ٤١ بالمئة من الأصوات. مقابل ٤٠ بالمئة لنيل هاملتون. وقال أغلبية الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع في هذه الدائرة. عن أنهم سينتخبون المرشح الذي يعلن الحرب على التسيب والفساد وسوء الادارة.

والمثير في الأمر، إن حزب المحافظين سيفوز في هذه الدائرة على حزب العمال اذا ما انسحب هاملتون من الانتخابات. وعلى هذا الأساس، لاتزال قيادة المحافظين تحاول اقناع هذا الأخير، بوضع مصلحة الحزب قبل مصلحته الشخصية، ومن الدوائر المحافظة تقليديا. التي ستذهب الى العمال - حسب استطلاعات الرأي - دائرة ايست وود في اسكوتلندا. وقد استقال النائب المحافظ لهذه الدائرة الآن ستيورات قبل عدة أسابيع، بعد أن نشرت وسائل الاعلام معلومات عن علاقة له مع امرأة تعمل في احدى العيادات الطبية.

وحسب استطلاعات الرأي الثلاثة، فان الأغلبية التي يتمتع بها المحافظون في الدائرة الاسكوتلندية، ستذهب نفسها تقريبا الى حزب العمال، الذي يحظى بتأييد أكبر في الاقليم الاسكوتلندي. أما الدائرة الثالثة بيكنيجهام فسيطر عليها النائب المحافظ بيريس ميرتشنت ، الذي نشرت له صورا عاطفية مع قاصر تعمل في احدى النوادي الليلية. وقد فاز هذا النائب في انتخابات العام ١٩٩٢ بأغلبية وصلت الى ٩,٥٦ بالمئة.

على كل حال، حصل حزب العمال في أحد الاستطلاعات - مركز آي سي ام - على ٥٠ نقطة، مقابل ٣٠ نقطة للمحافظين، و١٤ لحزب الأحرار. استطلاع مركز موري المعروف. فقد حصل العمال على ٥٥ بالمئة مقابل ٣٠ بالمئة للحزب الحاكم. وقد أعرب ٨٠ بالمئة من الأشخاص الذين شملتهم الاستطلاعات المذكورة. على حاجة بريطانيا الى فريق عمل جديد يحكم البلاد. بصرف النظر عن الحزب الذي سيصل الى السلطة.

رسالة لوزير الخارجية القطري من أولبرايت

■ الدوحة: تلقى وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني رسالة من وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تتعلق بآخر المستجدات في الشرق الأوسط ومسيرة السلام وسبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

جاء ذلك لدى استقباله أمس السفير الامريكي بالدوحة. «ق ن ا».

زار سوريا ضمن جولة في المنطقة

عضو الكونجرس العربي نقولا رحال يناشد كلينتون الضغط على اسرائيل

■ دمشق : اعرب نقولا رحال عضو الكونجرس الامريكي عن الحزب الديمقراطي الحاكم عن امله في ان يتخذ الرئيس الامريكي بيل كلينتون خلال الايام المقبلة الخطوات الشجاعة والجريئة للضغط على اسرائيل واقناعها بايقاف عمليات الاستيطان في القدس والعودة الى عملية السلام كما وضعت في مدريد والالتزام بكل الاتفاقات السلام التي تم التوصل اليها مؤكدا ان سياسة الاستيطان لايمكن ان تسير بجانب السلام. وقال رحال في مؤتمرصحفي عقده مساء السبت في ختام زيارة خاصة لسوريا مع عدد من اعضاء الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين ان عملية السلام كما بدأت في مدريد كانت بمثابة الاتجاه الصحيح للسلام مشيرا وان ذلك ما كان يمكن ان يحدث دون موافقة ودعم سوريا لها واكد ان لغة الهنجعية والتكبر التي يتحدث ويتصرف بها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يجب ان تتوقف. وقال انه يتعين على نتانياهو اذا رغب بالفعل في دعم عملية السلام واستمرارها ان يغير هذه التصرفات وان يتعامل مع الفلسطينيين والسوريين كشركاء في عملية السلام.

وحول الدور الامريكي في عملية السلام قال رحال ان كلينتون تعرض لضغوط كبيرة في واشنطن وبصفة خاصة في علاقة الولايات المتحدة مع سوريا مشيرا الى ان هناك ضغوطا في الكونجرس في الواقع لتجميد العلاقات مع سوريا وان هناك تساؤلات بالنسبة لدور دمشق في عملية السلام فهناك من يطالب واشنطن بحرمان او عزل سوريا عن اي دور في عملية السلام في الشرق الاوسط. واضاف انه لايدافع عن اي خطوة يتخذها الرئيس الامريكي بخصوص عملية السلام، الا انه يجب الاعتراف بانه كلما حاول الضغط على اسرائيل او يتصدى لتصرفاتها فانه يتعرض لانتقادات وهجوم كبير في الكونجرس حتي من الحزب الديمقراطي الذي ينتمي اليه كلينتون للعدول عن هذه الخطوات. واضاف ان هناك عددا كبيرا من اعضاء الكونجرس الذين يتعاملون مع اسرائيل وكأنها الولاية الحادية والخمسين في الولايات المتحدة مؤكدا ان هذه هي النزعة الاقوى في الشق التشريعي في الكونجرس مما هي عليه في الشق التنفيذي في وزارة الخارجية الأمريكية. وقال ان سياسة الادارة الامريكية في الشرق الاوسط لم تتغيرسلبا او آيجابا في فترة ولاية كلينتون الثانية.

وردا على سؤال آخر عما اذا كان لدي الرئيس الامريكي القدرة والامكانية في الظروف الراهنة بممارسة ضغوط حقيقة على اسرائيل لانقاذ عملية السلام.

اعرب عضو الكونجرس الامريكي عن اعتقاده بان كلينتون قادر علي ممارسة الضغوط مشيرا الى ان جميع انواع الضغوط لايجب ان تعلن كما يرغب الكثيرون وان الكثير من هذه الضغوط تمارس بشكل دبلوماسي من وراء الكواليس وليس علنا.

واشار الى ان اهم شيء لاحظه خلال زياراته لسوريا وقبل ذلك في الكويت وقطر والامارات ولبنان ان هناك استياء شديدا تجاه الوضع في منطقة الشرق الاوسط والموقف الامريكي منه.

وقال وهو عضو في الكونجرس منذ ٢٠ عاما وان العلاقات الامريكية مع دول المنطقة تميل الان في اسوأ الحالات بسبب سياسات ممارسات الحكومة الاسرئيلية المعادية للسلام وبخاصة الممارسات الاستيطانية الاخيرة في القدس المحتلة وسياسات نتانياهو العدوانية واضاف ان الخلافات تحدث بين الاطراف لكن في اطار عملية السلام يجب يحترم كل طرف الاخر ويعامل الاخرين كبشر لهم حقوق وطموحات.

يذكر ان الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين احدى الجمعيات العربية الامريكية التي تأسست عام ١٩٧٢ للقيام بدور اللوبي العربي والتأثير على صانع القرار في الولايات المتحدة وتضم عشرة الاف عضو ويرأسها خليل جهشان.

وتأتي زيارة وفد الجمعية لسوريا في اطار جولة بدأها في الثاني والعشرين من الشهر الماضي لتقصي الحقائق في دول المنطقة بشأن عملية السلام وتتخذ الطابع الشخصي وليس الرسمي.

كينيا تعلن موافقة أثيوبيا على تسوية الحادث الحدودي

■ نيروبي : اعلن محمد يوسف حاجي حاكم اقليم رفت فالي «وادي الريف» الكيني ان الحكومة الاثيوبية ابدت رغبة في التعاون مع السلطات الكينية ازاء الحادث الذي وقع في محافظة «مارسابيت» القريبة من الحدود بين البلدين وادى الى مصرع واصابة عشرات الاشخاص من المدنيين والشرطة على أيدي عصابات نهب المواشي من قبيلة شانجيلا الاثيوبية. وقال في تصريحات صحفية أمس ان الجانب الاثيوبي وافق على دراسة الموقف وارسال وفد لزيارة كينيا يوم ١٤ ابريل الحالي برئاسة قائد الشرطة الاثيوبية مؤكدا ان اثيوبيا ابدت موقفا متعاطفا ازاء ضحايا الحادث. واضاف حاجي الذي رأس وفد كينيا في المحادثات التي جرت في اديس ابابا خلال الايام القليلة الماضية ان الجانب الاثيوبي وافق على التعاون من أجل مكافحة اعمال الخروج على القانون على الحدود بين البلدين والتي تزايدت بسبب انتشار الاسلحة النارية في ايدي المدنيين. كما اتفق الجانبان على عقد اجتماع سنوي لمراجعة الموقف وانشاء نظام للاتصال اللاسلكي بين مسؤولي الأمن في البلدين ووضع علامات مميزة للمواشي في كل جانب بما يساهم في اكتشافها في حالة النهب، ورفض المسؤول الكيني الافصاح عن حجم التعويضات التي طلبتها كينيا ولكنه اكد ان بلاده طلبت تعويضات واعادة المواشي المنهوبة والاسلحة التي استولى عليها افراد العصابات من قوات الشرطة خلال الهجوم. يذكر ان ٤١ شخصا من المدنيين و١٦ من رجال الشرطة الكينيين وعددا غير معروف من المهاجمين قتلوا في الحادث. «أ ش أ».

التقتها في فلوريدا

صحيفة بريطانية تكشف سر العميلة الاسرائيلية التي رتبت عملية خطف موردخاي فانونو

■ لندن. اكدت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية أمس الأحد انها التقت في الولايات المتحدة العميلة الاسرائيلية السابقة التي شاركت في خطف موردخاي فانونو المهندس النووي المعتقل منذ عشر سنوات لكشفه اسرار البرنامج النووي الاسرائيلي السري. واضافت الصحيفة التي سبق ان نشرت قضية فانونو قبل عشر سنوات ان شيريل بن توف «٣٧ عاما» تعيش الآن في فلوريدا مع زوجها اوفير الضابط السابق في الاستخبارات الاسرائيلية وابنتيهما، وتحمل الجنسية الامريكية وتبيع شققا للأمريكيين اليهود المتقاعدين، وتابعت ان شيريل لم تنف دورها وروت كيف ان فانونو «٤٢ عاما» عرفها باسم «سيندي» وكتبت ان «سيندي قدمت نفسها على انها سائحة امريكية قبل عشر سنوات وجذبت فانونو في روما مع وعد بالقيام بمغامرة عاطفية، وتم تخديره ثم نقل الى سفينة قادته الى اسرائيل حيث حكم عليه بالخيانة». وقالت الصحيفة انه كان يعتقد منذ ذلك الحين ان شيريل بن توف لاجئة في أمريكا الجنوبية. ونشرت الصحيفة صورا لامرأة شقراء تضع نظارات، واشارت الى ان الزوجين يعيشان في فيلا في اورلاندو بالقرب من ديزني وولرد.

ولدت شيريل من اب أمريكي هو رجل أعمال ثري وعاشت في فلوريدا قبل ان تتوجه في السابعة عشرة من عمرها الى اسرائيل حيث جندها جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد» ولم تعد الى الولايات المتحدة الا بعد ١٨ شهرا. «أ ف ب»

المؤتمر الوزاري لحركة عدم الانحياز يبدأ اليوم

البيان الختامي يدين الاستيطان الاسرائيلي في القدس

■ نيودلهي: تبدأ في العاصمة الهندية اليوم أعمال مؤتمر وزراء خارجية حركة عدم الانحياز والتي ستركز على قضايا مهمة في مقدمتها توسيع عضوية مجلس الأمن الدولي ووضع قيود على حق الأعضاء الدائمين في المجلس باستخدام «الفيتو» اضافة الى المسائل المتعلقة بنزع الأسلحة النووية والبيئة والتنمية الاقتصادية.

وقال مندوبون يحضرون الاجتماع ان حصول دولة او أكثر في الحركة على عضوية دائمة في مجلس الأمن الدولي سوف يسهم بشكل كبير في تبديد وجهة النظر القائلة بأن الحركة كبيرة ولكن فائدتها ضئيلة.

وجاء في ورقة تمهيد لاجتماع وزراء خارجية الحركة التي تضم ١١٣ دولة ان جهات كثيرة تعتقد ان الحركة لم يعد لها دور وانها فقدت ترابطها.

واضافت الورقة ان هذا الاعتقاد يقوم على اهداف خفية او سوء الفهم.

وقال كوفي عنان أمين عام الأمم المتحدة عندما طلب اليه التعليق على القول بأنه لم يعد هناك سبب لوجود الحركة انه لا يتفق مع من يقولون ذلك وانهم سوف يكتشفون ذلك خلال الاسبوع الحالي.

ويلقي كل من عنان والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الهندي ديفي جودا كلمة أمام اجتماع وزراء الخارجية اليوم.

ويشغل الفلسطينيون حاليا منصب نائب رئيس حركة عدم الانحياز. ومن المقرر ان يجتمع الرئيس الفلسطيني اليوم ايضا مع الرئيس الهندي شنكار دايال شارما ورئيس الوزراء ووزير الخارجية كومار جوجرال.

وجاء أيضا ان كبار المسؤولين في دول الحركة وافقوا على مشروع قرار يؤيد الشعب الفلسطيني ويدين سياسات اسرائيل تجاه القدس والمستوطنات.

وقال مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة نبيل العربي لـ «كونا» ان جهودا تبذل خلال يومي الاجتماع لتأييد دعوة الى عقد دورة طارئة للجمعية العامة للامم المتحدة للتعامل مع التهديدات الاسرائيلية للعملية السلمية.

واكد العربي ان التحرك بصفة اساسية يتجه الى استصدار نص صريح عن المؤتمر يؤكد مرة اخرى عدم شرعية المستوطنات الاسرائيلية التي وضعت السلام في الشرق الأوسط في مأزق حرج وفجرت أعمال عنف في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي المدن اليهودية.

ويطالب مشروع البيان الختامي اسرائيل بالامتثال لقرار مجلس الأمن رقم ٤٩٧ والانسحاب الكامل من هضبة الجولان السورية المحتلة حتى خطوط يونيو لعام ١٩٦٧ تنفيذا لقراري المجلس رقمي ٢٤٢ و٣٣٨.

ومن المنتظر ايضا ان يعرب البيان الوزاري دعمه للقرار ٤٢٥ وتأييده واحترامه الكاملين لاستقلال لبنان وسيادته ووحدة أراضيه ولجهوده الموجهة نحو تحرير تلك الاجزاء من جنوب لبنان والبقاع الغربية الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي.

ويقتضي مشروع البيان الختامي للمؤتمر الذي حصلت «وكالة الأنباء الكويتية» على نسخة منه فان الوزراء سيؤكدون ان جميع الدول الاعضاء في الحركة ملتزمة باحترام سيادة كل من الكويت والعراق وسلامة اراضيهما واستقلالهما السياسي».

ويضيف المشروع في الفقرة الخاصة بالموقف بين البلدين ان الوزراء يؤكدون ان التنفيذ العراقي الكامل لجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة هو السبيل لتحقيق السلام والأمن والاستقرار في المنطقة.

وكان مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة محمد ابوالحسن قد صرح لـ «كونا» في وقت سابق انه رغم ان هذه الفقرة تشمل ايضا مواضيع الاسرى والمرتهنين وتطالب العراق باحترام سيادة الكويت واستقلالها ووحدة ترابها الا ان لغتها اخف من تلك التي درج على استخدامها في مجلس الأمن لدى التقييم الدوري كل ستين يوما للنظر في مدى تعاون العراق في تنفيذ التزاماته الدولية.

واكد أبوالحسن أن هذا التعديل يحظى بدعم «حماسي» من دول مجلس التعاون الخليجي ودول صديقة اخرى كثيرة في حين شدد على ان تعديلا عراقيا مقابلا سيفشل لا محالة لأنه يخالف قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وينطوي على مغالطات كثيرة.

واكد وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله ان المؤتمر سيجمع على دعم الموقف الفلسطيني.

وعلى هامش المؤتمر التقى عمرو موسى وزير الخارجية المصري مع فارس بويز وزير الخارجية اللبناني.

وتناولت المحادثات بين الوزيرين آخر التطورات في منطقة الشرق الأوسط والتنسيق بين المواقف العربية ازاء القضايا المطروحة على جدول اعمال المؤتمر. «وكالات».

٥ عائلات تقيم مستوطنة جديدة

٤٠ مستوطنا يطلبون الرحيل من مدينة الخليل

■ عمان، أعربت مجموعة من المستوطنين الاسرائيليين الذين يعيشون في وسط مدينة الخليل بالضفة الغربية عن رغبتها في الرحيل عن المدينة.

وقالت صحيفة «الدستور» الاردنية الصادرة امس في تقرير خاص بها من الخليل. ان ما يزيد على ٤٠ مستوطنا في المدينة تقدموا خلال الاسبوع الماضي بطلب رسمي الى الحكومة الاسرائيلية من اجل مساعدتهم على الرحيل وتوطينهم مجددا داخل «الخط الاخضر» أي الارض المحتلة عام ١٩٤٨ «اسرائيل».

ويعيش ٤٠٠ مستوطن اسرائيلي جميعهم من المتطرفين يقودهم الحاخام موشي لفينجر في قلب المدينة تحت الحماية الكاملة للجيش الاسرائيلي.

وكانت اسرائيل والسلطة الفلسطينية قد وقعتا اتفاق اعادة الانتشار في الخليل في منتصف شهر يناير الماضي وبقي المستوطنون بموجبه على وضعهم في المدينة.

وقال تقرير الصحيفة ان الأوضاع الأمنية الحالية في مدينة الخليل «ليست في صالح المستوطنين» بعد ان تم ترحيل الجيش الاسرائيلي منها والإبقاء على قوات محدودة.

ومن جانب آخر تمركزت خمس عائلات من المستوطنين اليهود امس في بيوت متنقلة في «رحليم» على الطريق بين القدس ونابلس في الضفة الغربية. وطالبت بمنحها وضع مستوطنات دائمة وثابتة.

وأكد متحدث باسم مجلس المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة للاذاعة الاسرائيلية الرسمية أن «هناك وجودا مدنيا يهوديا مستمرا في رحليم». واضاف «نأمل ان تستجيب الحكومة لطلبنا بتحويل هذه النقطة الى مستوطنة ثابتة».

وتقع «رحليم» تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي. لكن وزارة الحرب وافقت منذ ست سنوات على ان يقيم فيها مجلس المستوطنين عدة بيوت متنقلة مخصصة للمدنيين احتجاجا على عملية دامية نفذها فلسطيني.

واقيمت في هذا المكان ايضا مدرسة تلمودية فتحت ابوابها منذ عدة سنوات. بعد ان تلقت الضوء الاخضر من وزارة الحرب. واحتجت حركة «السلام الآن» الاسرائيلية السلمية امس على مبادرة المستوطنين الذين «يهددون عملية السلام».

اطفال زائيريون يقفون فوق طائرة بمطار جوما لمشاهدة احد العروض العسكرية لحوالي أربعة الاف جندي من قوات الثوار. (أ.ب)

استئناف المفاوضات بين طرفي الصراع بزائير

■ جوهانسبرج، استؤنفت امس بموقع سري في جنوب افريقيا المباحثات المباشرة بين اطراف النزاع في زائير برعاية الامم المتحدة. وذكرت مصادر دبلوماسية ان محمد سحنون مبعوث المنظمة الدولية لمنطقة البحيرات العظمى يبذل جهودا كبيرة حاليا لاقناع طرفي الصراع بضرورة التوصل لوقف اطلاق النار كخطوة أولى يعقبها بحث تفاصيل تسوية سلمية دائمة للنزاع. وفي بادرة مصالحة وصف الرئيس الزائيري «موبوتو سيسي سيكو» زعيم الثوار الذي يسعى للاطاحة به لوران ديزيريه كابيلا بانه رجل وطني وحثه على المشاركة بنفسه في المفاوضات لاعادة السلام الى البلاد والمساهمة في منجزات العملية الديمقراطية الحالية.

واكد كاملندا واكملندا رئيس الوفد الحكومي الزائيري في المفاوضات ان الاهتمام الاكبر لحكومته هو الحفاظ على وحدة وسلامة اراضي زائير. (وكالات)

تلقى اعتذارا عن حادث موكبه في شكودرا

رئيس الوزراء الألباني يتعهد بالمضي قدما في برنامج انتخابات يونيو

■ تيرانا: تعهد باشكيم فينو رئيس وزراء البانيا بأن تمضي حكومته قدما في برنامج يتضمن اجراء انتخابات عامة في شهر يونيو المقبل. بموجب اتفاق تم التوصل اليه الشهر الماضي بهدف انهاء التمرد المسلح.

واكد فينو انه اضطر الى التخلي عن خطة لزيارة ميناء فلورا في جنوب البانيا بعد مقتل شخصين وجرح ثالث بانفجار قنبلة يدوية خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.

وقال فينو الذي كان يفترض ان يجتمع في هذه المدينة التي انطلقت منها حركة التمرد مع نظيره الايطالي رومانو برودي: اردت بذلك ان ادلل على اني رئيس وزراء البانيا كلها ورئيس حكومة مصالحة وطنية.

واضاف في تصريح لوكالة «فرانس برس» انه يعتزم التوجه مجددا الى شكودرا في شمال البلاد قريبا، مشيرا الى ان جميع التنظيمات السياسية في هذه المدينة اعتذرت له علنا عما حصل يوم السبت، حيث قام قرويون مسلحون باطلاق النار في الهواء وقطعوا الطريق امام الموكب الوزاري على بعد بضع كيلو مترات من شكودرا، فاضطر الموكب الى العودة الى تيرانا.

وقال فينو: «اذا لم يتمكن رئيس الوزراء من الوصول الى مدينة. فماذا سيحدث عندما سيتعلق الأمر بممثل أحد الاحزاب السياسية اثناء الحملة الانتخابية، التي ستبدأ بعد بضعة أسابيع. واضاف «لذلك كان رد فعلي قاسيا».

وكان فينو قد ندد بقوة بالحادث واستدعى على عجل أمس وزيري الداخلية والدفاع لوضع تقرير كامل عن الحادث. وأكد حاكم شكودرا في مكالمة هاتفية اجريت معه من تيرانا، ان ممثلي المدينة والسلطات المحلية ورؤساء الاحزاب المحلية توجهوا الى تيرانا لتقديم اعتذاراتهم ودعوة فينو الى العودة الى شكودرا في أسرع وقت ممكن. واضاف ان ما حدث لا علاقة له بالشعب في الشمال.

وتقدر وكالات الأمم المتحدة ان ٤٠٠ الف من سكان البانيا البالغ عددهم ٣ر٤ مليون نسمة سيتعرضون للجوع قريبا اذا لم يتم القيام بتحرك.

ومن المتوقع ان تقدم ايطاليا التي تقول ان القوة الأمنية الدولية لحماية امدادات الاغاثة ستبدأ في الوصول في ١٤ ابريل الحالي ما بين الفي جندي و٢٥٠٠ جندي وفرنسا الف جندي واليونان ٧٠٠ وتركيا ٥٠٠ ورومانيا ٤٠٠ واسبانيا ٣٠٠. وقد تشارك النمسا والدنمرك في القوة ايضا.

وتعهد وزير الدفاع اليوناني اكيس تسوهاتزوبولس امس بتأييد رئيس الوزراء الالباني. واشار الى احتمال ان تدفع القوة الأمنية التي ستنتشر في البانيا اموالا للجماعات المتمردة نظير تسليم اسلحتها. «وكالات».

استقبلها مبارك ودعته لزيارة الصين

مسؤولة صينية تطالب اسرائيل بوقف الاستيطان وتنفيذ الاتفاقات

■ القاهرة: استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس السيدة لي سوشين وزيرة العلاقات الخارجية بالحزب الشيوعي الصيني والوفد المرافق لها الذي بدأ زيارة لمصر تستغرق عدة ايام. وصرحت الوزيرة الصينية عقب المقابلة بأن الوفد استمع الى مبارك في تحليل كامل ودقيق للموقف الحالي لعملية السلام في الشرق الاوسط مؤكدة تقدير بلادها الكبير للجهود الجبارة التي تقوم بها مصر في عملية السلام. كما اكدت المسؤولة الصينية ادانة بلادها ومعارضتها للتصرفات الاسرائيلية في القدس الشرقية والمتمثلة في اقامة مستوطنة يهودية في جبل ابوغنيم ووصفت هذه التصرفات بأنها خطأ. وطالبت اسرائيل بوقف جميع أعمال البناء في هذه المستوطنة فورا والتنفيذ الكامل لجميع الاتفاقات الموقعة مع الأطراف المعنية بعملية السلام في المنطقة. واضافت ان بلادها تؤيد وتبذل جهودا كبيرة لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط وتدعو دائما الى ايجاد حل عادل ودائم وشامل على اساس قرارات الأمم المتحدة ومبدأ الارض مقابل السلام والمفاوضات السلمية بين الأطراف المعنية بالمنطقة. وقالت الوزيرة انها قدمت للرئيس مبارك والمسؤولين بالحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر دعوات لزيارة الصين خلال هذا الصيف وان الرئيس المصري عبر عن موافقته على ذلك مؤكدا على رغبته في تطوير العلاقات بين البلدين والحزبين.

(أ ش أ)

إسرائيل تطلق اسماء عبرية على مناطق القدس

■ غزة: ادانت السلطة الفلسطينية والمجلس التشريعي، قرارات الحكومة الاسرائيلية باطلاق اسماء يهودية على الاحياء العربية في فلسطين المحتلة في الوقت الذي تواصل فيه الجرافات الاسرائيلية اعمالها فوق جبل ابوغنيم لخلق امر واقع جديد. وقد اطلقت بلدية القدس التي يرأسها ايهود اولمرت وهو «ليكودي» اسم «مردخاي تمور» على مدخل باب الاسباط احد المداخل الرئيسية للمدينة المقدسة وهو الجنرال الاسرائيلي الذي احتل القدس عام ١٩٦٧ ومات منتحرا عام ١٩٩٥ بعد اصابته بالسرطان. واطلقت على منطقة الحرم القدسي الشريف اسم «جبل البيت» وعلى قرية سلوان «شيلوح» وعلى حائط البراق وهو الجدار الغربي للحرم القدسي اسم «الكوتل» وغيرها من الاسماء. (أ.ش.أ)

البقاء لله

تتقـدم

الهيئة الإدارية والتدريسية

بكلية دبي الطبية للبنات

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

الاستاذة الدكتورة / وفاء مصطفى عزت

نائب عميد كلية دبي الطبية للبنات

في وفاة المغفور لها

والـدتهـا

اسكنها الله فسيح جناته والهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعـى

أبناء المرحوم

سعيد سالم بالعبد السويدي (الصيعر)

المغفور له بإذن الله

والـدهم

الذي وافته المنية أمس الاحد ١٩٩٧/٤/٦م إثر حادث أليم على طريق أبوظبي سويحان

سائلين الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

في اجتماع مصالحة بين الهراوي والحريري

الاتفاق على تشكيل لجنة وزارية لوضع مخرج لأزمة الانتخابات البلدية

■بيروت - رفيق نصر الله:

■عقد اجتماع مصالحة امس بين الرئيس اللبناني الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري تم خلاله الاتفاق على تشكيل لجنة وزارية لوضع مخرج مناسب لازمة الانتخابات البلدية.

واعلن نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر الذي تولى دور الوسيط لاتمام هذا الاجتماع وشارك فيه، ان اللجنة ستكون برئاسته وعضوية ٧ وزراء يتم تحديدهم في جلسة للحكومة تعقد يوم الاربعاء المقبل. واضاف ان اللجنة الوزارية ستكلف بوضع اقتراحات لتعديل مشروع قانون الانتخابات البلدية مع الاخذ بعين الاعتبار الانتقادات والتصورات التي عبر عنها النواب خلال مهلة ١٥ يوما يكون خلالها الرئيس الحريري قد انهى جولته التي ستبدأ اليوم وتشمل روسيا وكندا وعواصم اوروبية اخرى.

ووصف وزير الداخلية لقاء الهراوي والحريري بانه كان ايجابيا ووديا للغاية ونفى كل ما يشاع في الصحف ووسائل الاعلام حول وجود خلاف سياسي بينهما نشأ عن استرداد الحكومة لمشروع الانتخابات البلدية.

كما نفى وجود اي تدخل سوري في هذا الموضوع مؤكدا ان سوريا تعتبر هذا الامر من الشؤون الداخلية اللبنانية ولايعنيها في شيء. من جهة ثانية سيركز الحريري في محادثاته مع المسؤولين الروس في موسكو والتي ستبدأ اليوم على ثلاثة موضوعات هي استمرارية دعم روسيا للقرار ٤٢٥ بشأن الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من لبنان، ودور موسكو في عملية السلام وتعزيز العلاقات الثنائية.. ومن المقرر ان يوقع الحريري في موسكو مع نظيره الروسي فيكتور تشيرنوميردين اتفاقا للتعاون الاقتصادي والتجاري.

وقال وزير الدولة اللبناني للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان هذا الاتفاق ينص على الغاء الضريبة المزدوجة وتشكيل لجنة مشتركة من اجل الاستثمارات.

الا ان المصدر الرسمي نفسه اوضح ان المسؤولين اللبنانيين ليست لديهم اوهام كبيرة حول امكانيات تحسن سريع للتعاون الاقتصادي الثنائي بسبب عدم الاستقرار السياسي. وانعدام الامن، والركود الاقتصادي في روسيا.

أكد أنه وافق على نقلهم لأمريكا

نميري يتنصل من مسؤوليته عن هجرة الفلاشا لاسرائيل

■الخرطوم: اعترف الرئيس السوداني السابق جعفر نميري بأنه خدع في عملية ترحيل اليهود الأثيوبيين «الفلاشا» الى خارج السودان وقال انه لم يكن هناك اي اتفاق في ذلك الوقت بين حكومته واليهود على ترحيلهم الى اسرائيل ولكن كان المتفق عليه هو ترحيلهم الى الولايات المتحدة الامريكية موضحا انه فوجيء بعد ذلك بأن هؤلاء اليهود توجهوا الى اسرائيل عقب وصولهم الى امريكا بـ ٧٢ ساعة.

وذكر نميري في حديث ادلى به أمس لصحيفة اخبار اليوم السودانية غير الحكومية ان حقيقة ما حدث ان مهاجرين اثيوبيين يهودا جاءوا الى السودان وقالوا انهم يعتزمون الهجرة إلى خارج السودان وحينما علمت الولايات المتحدة بذلك رحبت بهم وقبلت هجرتهم اليها ولكن نميري اوضح انه لا علم له بما حدث بعد ذلك. ومن جهة اخرى اتهم نميري الفريق أول عبدالرحمن سوار الذهب الذي تولى رئاسة المجلس الانتقالي عقب الانقلاب الذي اطاح بحكم نميري في ابريل عام ١٩٨٥ عندما كان في الولايات المتحدة بأنه خائن للعهد.

وقال ان سوار الذهب كان حتى قبل ثلاث ساعات من البيان الانقلابي مع ثورة مايو.. ولكنه تعرض لضغوط شديدة حتى يقبل الاشتراك في المؤامرة مشيرا الى المجموعة الانقلابية افتت له بأنه يستطيع أن يصوم ثلاثة ايام ليكفر عن القسم الذي اداه لثورة مايو.

واعتبر الرئيس السوداني السابق ان هناك مبالغة شديدة فيما يتعلق باحداث «ودنو باوي» واحداث الجزيرة «ابا» التي ضخمت كثيرا.

وقال انه ذهب بنفسه الى جزيرة ابا معقل جماعة الانصار السودانية وتحدث مع المواطنين وطلب من الانصار الا يشهروا السلاح في وجه حكام البلاد ولكنهم رفضوا.

وذكر نميري انه قام في اعقاب ذلك بارسال طائرات عسكرية اخترقت حاجز الصوت فوق المنطقة محدثة دويا شديدا مما ادى الى احداث حالة من الذعر والتدافع فنتج عنها سقوط قتلى مما دفع البعض للاعتقاد بسقوط قتلى من رصاص الجيش.

وقال ان هذه الجموع تراجعت الى داخل مدينة كوستي ومعهم اسلحتهم التي حصلوا عليها من الخارج مما اضطره بعد ذلك الى ارسال احد المسؤولين لوقف هذه العمليات مشيرا الى وقوع صدام بين الجيش وقوة من ثلاثين فردا حاولت الاعتداء على جنود الجيش انذاك.

تبادل للاسرى بين حزب الله وميليشيات لحد

بيروت - رفيق نصر الله: من المقرر ان تجري اولى عمليات التبادل للاسرى بين تنظيم «حزب الله» و «جيش لبنان الجنوبي» العميل لاسرائيل. اليوم الاثنين وستتم العملية على معبر باتر جزين في القطاع الاوسط. وسيتم خلالها اطلاق سراح ثلاثة من رجال المقاومة الاسلامية التابعين لحزب الله مقابل احد عناصر جيش لبنان الجنوبي على ان تلي ذلك عمليات اخرى لم يحدد موعدها. وكانت الاتحاد قد انفردت في عدد يوم الجمعة ٤ ابريل بنشر نبأ الوساطة الالمانية للافراج عن عن الاسرى.

زلزالان قويان في اقليم كسينيانغ الصيني

بكين: ذكر المكتب الحكومي الصيني لرصد الزلازل ان هزتين بقوة ٦ر٣ و٤ر٦ درجة على مقياس ريختر ادتا امس الى جرح ١٤ شخصا على الاقل في منطقة كاشي في ولاية كسينيانغ (شمال غرب) التي ضربتها اخيرا هزات ارتدادية. وقال مسؤول في المكتب ان نحو ١٤ شخصا جرحوا لكننا لم نتلق تقارير عن قتلى.

واشار الى ان منازل تهدمت لكن ليس لدينا حصيلة محددة. (ا.ف.ب)

لقاء اسلامي - مسيحي بعنوان «الدين والعلمانية» في الاردن

■عمان - الاتحاد: يبدأ في العاصمة الاردنية اليوم لقاء اسلامي - مسيحي بعنوان «الدين والعلمانية» بتنظيم من المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية واتحاد الكنائس الانجيلية في المانيا.

وسيناقش المؤتمر الذي سيفتتح برعاية ولي عهد الاردن الامير حسن ستة بحوث اسلامية ومسيحية حول موضوعات العلمانية من وجهة نظر الديانتين، والدولة في الاسلام والمسيحية، والتحديات المعاصرة في اطار بين الدين والعلمانية.

الباز:

تغيير وضع القدس يناقض التعهدات الامريكية والاسرائيلية

■القاهرة: اكد الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري محمد حسني مبارك، اي اجراءات تتخذ من طرف واحد في القدس تعد باطلة وفقا لاحكام القانون والشرعية الدولية.

وقال في حديث بثه التليفزيون المصري امس ان القرار الامريكي بنقل السفارة الامريكية لدى اسرائيل الى القدس خلال عامين، يتعارض مع التزامات الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل نفسها بشأن القدس. واعرب الباز عن اسفه للقرار الذي اصدره الكونجرس الامريكي بهذا الشأن. (وام)

البهائيون الاسرائيليون يرفعون دعوى على الحكومة الأردنية لاستعادة ممتلكاتهم

■عمان - الاتحاد: تحولت منطقة الباقورة التي قتل فيها عدد من الاسرائيليات على يد جندي اردني الى مكان دائم لزيارة الوفود الاسرائيلية.

فقد استقبلت بلدية الشونة الشمالية ومستشفى معاذ بن جبل الذي نقلت اليه الطالبات الاسرائيليات وفدا اسرائيليا مؤلفا من ١٥ شخصا قاموا بتوزيع الهدايا الرمزية على المتبرعين بالدم للجريحات من سكان البلدة عبارة عن حاسبة الكترونية وميدالية تحمل نجمة داود الاسرائيلية، فيما رفض اداريو واطباء المستشفى الهدايا وقالوا ان ماقدموه يمثل حالات انسانية.

الوفد الاسرائيلي بحث مع رئيس البلدية امكانية انشاء نصب تذكاري لاحياء ذكرى القتيلات الاسرائيليات، لكن وزارة البلديات اعتبرت الطلب مرفوضا كون اراضي الباقورة اردنية.

الى ذلك مازالت منطقة الشونة الشمالية محط استهداف اسرائيلي، ليأخذ معه ابعادا جديدة هي قيام اتباع المذهب البهائي الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية باعداد انفسهم للقدوم الى الاردن ورفع دعوى قضائية ضد الحكومة لمطالبتها باستعادة املاكهم في منطقة الباقورة.

ويقول البهائيون انهم نزحوا من منطقة الباقورة بعد ان قدموا اليها من ايران عام ١٩١٧ ابان الحرب بين العرب واليهود عام ١٩٤٨، وان المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية تتيح لهم المطالبة بممتلكاتهم التي قامت السلطات الاردنية بتوزيعها على المزارعين الاردنيين في المنطقة

انفجار ضخم بمصنع حربي اسرائيلي قرب تل ابيب

■ القدس المحتلة: وقع انفجار ضخم امس في مصنع حربي اسرائيلي قرب تل ابيب مما ادى الى اصابة شخص بجروح اضافة الى خسائر مادية كبيرة.

ووفق التلفزيون الاسرائيلي فان الانفجار الناجم عن حادث فني، وقع في احد مخازن مصنع الطائرات الذي ينتج اجزاء من صواريخ ارو (السهم) المضادة للصواريخ التي تمول الولايات المتحدة انتاجها.

وقال شاهد لـ «راديو اسرائيل»: «سمعت دويا هائلا ورأيت سحابة سوداء كبيرة فوق المصنع، في مدينة بير يعقوب». وقالت الشرطة ان شخصا واحدا عولج اثر استنشاقه الدخان، وتم انتشال اشخاص آخرين حوصروا تحت الانقاض.

وقال الراديو ان مواد كيميائية انفجرت داخل المصنع خلال اعمال لحام مما تسبب بخسائر مادية كبيرة، وهرعت الى المنطقة سيارات الاسعاف والاطفاء وتم تشكيل لجنة للتحقيق. (وكالات)

اسرائيل تمنع السلطة الفلسطينية من إزالة أسلاك تعوق عمل المطار

■ غزة: أقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلية على منع الجانب الفلسطيني من ازالة شبكة خطوط كهربائية هوائية واستبدالها بشبكة خطوط ارضية في مطار غزة الدولي.

وصرح العميد فايز زيدان رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني لاذاعة «صوت فلسطين» بأن الخطوط الكهربائية الجوية تعوق حركة سير الطيران.

وأشار الى ان الجانب الاسرائيلي منع الجانب الفلسطيني من ازالتها واستبدالها بخطوط ارضية، وأكد ان المشكلة قائمة وتبحث حاليا بين الجانبين في لجنة الارتباط العسكرية والمدنية المشتركة.

وأعرب المسؤول الفلسطيني عن أمله في ان تحل المشكلة، موضحا ان طول الخطوط الكهربائية يبلغ ١٣٠٠ متر في منطقة ما بعد مدرج الهبوط في المطار.

وقد بدأت المشكلة عندما بدأت سلطات الطاقة الفلسطينية العمل امس في استبدال شبكة الكهرباء الجوية بشبكة ارضية إلا ان الجانب الاسرائيلي رفض السماح بذلك.

ويذكر ان مطار غزة الدولي لم يتم تشغيله حتى الآن بسبب المماطلة وسياسة التعطيل الاسرائيلية التي تنتهجها اسرائيل.

وكان قد تمت مؤخرا الموافقة على إقلاع وهبوط طائرات الرئيس ياسر عرفات فقط من المطار.

ومن جانب آخر وصف محمد دحلان مسؤول الأمن الوقائي الفلسطيني حادثة القاء قنابل «مولوتوف» على حافلة ركاب تقل جنودا اسرائيليين قرب مخيم الجلزون بأنها جزء من مظاهر انتفاضة فلسطينية غير موجهة وغير مسيطر عليها.

وأكد دحلان في تصريح صحفي نشر في غزة امس انه لا يمكن السيطرة على هذه الانتفاضة إلا بالعودة لتطبيق الاتفاقات والتراجع عن السياسة الاستيطانية للحكومة الاسرائيلية.. مشيرا الى استعداد السلطة الفلسطينية للرد على انتهاك الأراضي الفلسطينية لأنه لا سلام مع الاستيطان. وأوضح مسؤول الأمن العام الوقائي الفلسطيني، ان أجهزة الأمن الفلسطيني ستواجه بكل عنف وبشدة كل من يقوم بأنشطة عدائية في مناطق السلطة سواء كان ذلك من أجهزة الأمن الاسرائيلية أو عملائها».

وأشار دحلان الى ان عمليتي التفجير في قطاع غزة تدور حولهما شبهات كبيرة لانهما جاءتا لانقاذ نتانياهو وذلك بتوجيه لوم للسلطة الفلسطينية التي تنشغل حاليا بمعركة الاستيطان. (وكالات)

انتخابات المجالس المحلية في مصر اليوم

توقع فوز الحزب الحاكم بالأغلبية الساحقة

■القاهرة - الاتحاد: تجري اليوم في كافة محافظات مصر انتخابات المجالس الشعبية المحلية لتشكيل مجالس جديدة لايتم الطعن بعدم دستوريتها في كل قرية وكفر ونجع وشياخة ومدينة، وذلك عن طريق النظام الفردي بديلا عن نظام القوائم المطعون بعدم دستوريته، وليتم لأول مرة توحيد أسلوب النظام الانتخابي في مصر فكل المؤسسات الدستورية لابد ان تتم انتخاباتها بالنظام الفردي. وقد اعد الحزب الوطني الحاكم استراتيجية للفوز بالاغلبية الساحقة. وتؤكد مؤشرات المعركة الانتخابية العادئة جدا ان الانتخابات سوف تجرى في ٥٠٪ فقط من الدوائر بعد ان فاز الحزب الوطني الحاكم. وهو حزب الاغلبية - بالتزكية في ٥٠٪ من المقاعد البالغ عددها ٤٧ الفا و ٣٨٢ مقعدا. فضلا عن ان الحزب الوطني سوف يحتفظ بأعلى نسبة فوز في هذه الانتخابات بسبب مقاطعة حزب الوفد لهذه الانتخابات وغياب احزاب المعارضة، وحتى الاحزاب التى قررت النزول في بعض الدوائر لم تجد مرشحين لها خاصة وان هناك قوائم للمستقلين من اعضاء الحزب الوطني وتضم القيادات التي لم يرشحها الحزب الوطني لكنه لم يغلق الباب امامها لترشيح انفسهم كمستقلين وفى حالة الفوز سوف يعود الى حزبه الذي لم يتخذ قرارا ضده عند خروجه على ترشيحات الحزب، وذلك هو ماجعل المعركة الانتخابية هى معركة الحزب الوطنى مع نفسه وقد وضع الحزب الوطنى الحاكم معايير صارمة في الاختيار راعى فيها فعلا حسن السمعة ثم الشعبية ثم الدماء الجديدة من الشباب والمراة، لكن هذا الاختيار قد قوبل برفض عدد لابأس به من قيادات الحزب الذي رشحت نفسها ضد مرشحي الحزب الوطني.

واعلن كمال الشاذلي الامين العام المساعد وأمين التنظيم بالحزب الوطني ان الحزب له قاعدة جماهيرية واسعة وانه تم استيعاب كافة الكوادر القادرة في الحزب لكن اعضاء الحزب هم الذين يملكون قرار الاختيار امام صناديق الانتخاب.

رئيس الدولة: انجازات مجلس التعاون . .

أمناء مركز البحرين للدراسات والبحوث وكيل وزارة الدفاع بدولة البحرين، وسمو الشيخ عبدالرحمن بن سعود آل ثاني، وسمو الشيخ العقيد الركن راشد بن عبدالله آل خليفة وسمو الشيخ خالد آل خليفة.

وكان صاحب السمو رئيس الدولة قد استقبل معالي الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والدولة للتنمية الادارية بجمهورية مصر العربية قبل ظهر امس باستراحة روضة الريف يرافقه الوفد الاقتصادي المصري الذي يزور البلاد حاليا ويضم معالي المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية ومعالي الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والتجمعات العمرانية ومعالي الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذي للاستثمار والمناطق الحرة.

وقد سلم معالي عاطف عبيد صاحب السمو رئيس الدولة رسالة من فخامة الرئيس مبارك.

وقد اشاد معالي الدكتور عاطف عبيد بالقيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة وحرصه على اهمية التكامل الاقتصادي بين الدول العربية في مختلف القطاعات وخاصة تأكيد سموه على التعاون الاقتصادي والاستثماري بين دولة الامارات وجمهورية مصر العربية.

وقال معالي الدكتور عاطف عبيد في تصريح عقب المقابلة انه بحث مع صاحب السمو رئيس الدولة العلاقات الاخوية المتميزة بين البلدين وسبل تنمية التعاون الاستثماري في المجالات الاقتصادية والتجارية في ظل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك.

واضاف معاليه انه استمع من صاحب السمو رئيس الدولة الى آرائه السديدة بشأن التنسيق والتعاون المطرد بين البلدين وحرص سموه على تطويره.

وحضر اللقاء سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي ومعالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة. وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة بهاء الدين مصطفى رضا السفير المصري لدى الدولة.

نتانياهو في واشنطن للضغط . .

في جولة عقب عيد الأضحى المبارك تشمل مصر وسوريا واسرائيل ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية. لتسليم المسؤولين فيها النص الأصلي للمبادرة التي تعكف الادارة الامريكية على اعدادها، وكذلك للتحضير لجولة وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في المنطقة اواخر ابريل الجاري. وتوقعت مصادر السفارة ان تبلغ واشنطن الاطراف المعنية في المنطقة بنتائج اجتماع كلينتون - نتانياهو.

وقبل سفر نتانياهو أوعزت حكومته الى مقاول البناء اليهودي الذي عهدت اليه باعمال البناء الاستيطاني في جبل ابوغنيم، بزيادة عدد ساعات عمل الجرافات في الموقع من عشر ساعات الى ثلاث عشرة ساعة في اليوم، وذلك بهدف التسريع في اعمال البنى التحتية للشروع حالا في بناء تلك المستوطنة.

وقال راديو «صوت فلسطين» أن اعمال التجريف في جبل ابوغنيم ضوعفت خلال الايام الماضية. بجرافات ومركبات ضخمة. واضاف الراديو انه تم شق ثلاثة طرق استيطانية تربط موقع البناء في ابوغنيم بمنطقة مار الياس وبالطريق الأمني الذي يلتف حول بيت ساحور من الناحية الشمالية.

وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه لايتوقع العودة الى المفاوضات قبل ان يعلن نتانياهو تراجعه عن بناء المستوطنة اليهودية الجديدة في جبل ابوغنيم بالقدس الشرقية. ودعا عرفات في حديث نشرته امس صحيفة «الصانداي تايمز» البريطانية، الرئيس الامريكي الى لعب دور فعال لاقناع نتانياهو باحترام الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين. وقال عرفات ان نتانياهو يطبق سياسات المتطرفين الاسرائيليين الذين يسعون الى بناء دولة اسرائيل الكبرى. وقد توجه عرفات الى الهند امس حيث يلقي اليوم كلمة في مؤتمر دول عدم الانحياز يحث فيها على دعم الموقف الفلسطيني.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان ادارة الرئيس الامريكي تشارك اسرائيل في الرأي بأن جذور الأزمة «ليس المستوطنات ولكن لجوء الفلسطينيين للعنف والارهاب كوسيلة للتفاوض».

ونسب الى خبراء في شؤون الشرق الاوسط في واشنطن اعرابهم عن اعتقادهم بأن نتانياهو سيتعرض لضغوط من الادارة الامريكية لاتخاذ خطوات مهمة من شأنها اعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح. لكن مصادر ديوان نتانياهو قالت انه لن يستجيب للامريكيين اذا طلبوا منه وقف البناء في جبل ابوغنيم، وقال دان نافيه ان موضوع الاستيطان ليس مطروحا على جدول المباحثات وان اسرائيل لن ترضخ لاي ضغوط بهذا الشأن. وقال «البناء في القدس.. البناء في هارحوما (ابوغنيم) سيستمر».

وقالت مصادر اسرائيلية في واشنطن ان نتانياهو سيؤكد لكلينتون ضرورة قيام السلطة الفلسطينية بمكافحة «الارهاب» بينما سيؤكد كلينتون ضرورة عدم اتخاذ اجراءات من جانب واحد من شأنها المساس بمفاوضات السلام.

واضافت ان نتانياهو سيحاول الضغط على الادارة الامريكية من أجل منع الضغوط عليه وذلك من خلال «اللوبي» اليهودي المؤيد لاسرائيل في الكونجرس.

واعرب ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي عن يقينه بان كلينتون لن يطلب من نتانياهو وقف الاستيطان بالقدس الشرقية وقال ليفي للصحفيين: «الموقف الامريكي من هذه المسألة معروف جيدا.. انه لايستتبع المواجهة او الضغط وانما الايضاح الودي الرشيد وهذا ماسيكون عليه الحال».

وفي المقابل يأمل نتانياهو ان يحظى بتأييد كلينتون لاقتراحه السعي لاتفاق سلام نهائي مع الفلسطينيين خلال ستة أشهر يتم التوصل اليه. اذا اقتضى الأمر. من خلال محادثات قمة امريكية - اسرائيلية - فلسطينية على غرار قمة كامب ديفيد عام ١٩٧٨.

وبينما يشكك الفلسطينيون في اقتراح نتانياهو باعتباره حيلة للالتفاف على المفاوضات يشكك معلقون اسرائيليون ايضا في صدق نوايا نتانياهو.

وتساءلت صحيفة «معاريف» في افتتاحيتها امس قائلة: «هل يقترح (نتانياهو) التسابق الى الاتفاق النهائي لانه يؤمن بأنه سيؤدي الى السلام المنشود. أم لانه يأمل ان يؤدي ذلك في نهاية المطاف الى نصف اتفاق أوسلو؟».. كما شكك في هذا الاقتراح شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ورئيس حزب «العمل» في خطاب القاه خلال مظاهرات مؤيدة للسلام جرت في تل أبيب الليلة قبل الماضية.

وقال الياهو بن اليسار السفير الاسرائيلي لدى واشنطن. ان اسرائيل لاتشعر بأي ضغوط امريكية عليها. وأوضح لراديو اسرائيل انه «لاتوجد بادرة لذلك. واقول لكم الحق لا اعتقد ايضا انه ستكون هناك حملة ضغط».

وسافرت حنان عشراوي المسؤولة عن التعليم العالي في السلطة الفلسطينية الى واشنطن امس ايضا لعرض آراء عرفات بخصوص المستوطنات والقدس على مسؤولي الحكومة الامريكية. وقالت لاذاعة الجيش الاسرائيلي «نشعر انه قبل ان تستكمل المبادرة الامريكية بكل تفاصيلها يجب ان تجرى مناقشات مع الجانبين.. لا مع الجانب الاسرائيلي فقط».

واضافت ان السلطة الفلسطينية لن تقبل اي مبادرة جديدة مالم تكن تستند الى قرارات الامم المتحدة وتعترف بعدم الفصل بين القضايا السياسية والأمنية وتتضمن تجميد بناء المستوطنات.

وقالت مصادر دبلوماسية في القاهرة «للاتحاد» ان الرئيس حسني مبارك بعث برسالة الى كلينتون دعاه فيها للسعي الى اقناع نتانياهو بالتخلي عن سياساته المعرقلة لعملية السلام، ودعوته للعودة الى أسس مؤتمر مدريد.

واضافت المصادر ان مبارك أطلع الرئيس الامريكي على قرارات مجلس الجامعة العربية مؤخرا بتجميد التطبيع مع اسرائيل. وقالت مصادر الخارجية الامريكية ان مبارك أبلغ الرئيس الامريكي استعداده لحث الرئيس عرفات على عقد اجتماع قمة مع نتانياهو واستعداده هو شخصيا للمشاركة في الاجتماع شرط ان تعلن الحكومة الاسرائيلية وقف اعمال الاستيطان والالتزام بالاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين.

وبموازاة التحركات الامريكية واصل المبعوث الاوروبي ميجيل انجيل موراتينوس مباحثاته مع الاطراف المعنية لبلورة أفكار لتحريك عملية السلام. واجتمع موراتينوس امس مع دايفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي. عقب اجتماع مع الرئيس الفلسطيني الذي ابلغه سلسلة من المقترحات لطرحها على الجانب الاسرائيلي.

وقال موراتينوس انه سيطرح افكارا جديدة لتحريك مسيرة السلام في الشرط الاوسط، خلال اجتماع استثنائي يعقده ممثلون عن دول الاتحاد الاوروبي في بروكسل اليوم.

واضاف ان الاتحاد سيحدد بعد ذلك موقفه من الأزمة بين اسرائيل والفلسطينيين وسيعرض هذا الموقف على الامريكيين.

واعلن وزير التخطيط الفلسطيني نبيل شعث الموجود في باريس ومصدر فرنسي مطلع ان باريس ستطرح افكارا عديدة حول مسيرة السلام في الشرق الاوسط خلال اجتماع الاتحاد الاوروبي. وقالت صحيفة «لوموند» ان جون ليفيت المستشار الدبلوماسي للرئيس الفرنسي سيتوجه غدا الى واشنطن للاجتماع بالمبعوث الامريكي دينس روس.

وبعث فاروق الشرع وزير الخارجية السوري امس برسالة الى نظيره الفرنسي هيرفيه دوشاريت حول آخر تطورات عملية السلام. في حين قال وزير الدفاع مصطفى طلاس «ان سوريا تفتح امام الجهود الدولية آفاقا جديدة لدفع عملية السلام ولاتحيد عن ثوابتها الاساسية وشروطها الموضوعية للسلام». واكد طلاس في خطاب امام الخريجين من الضباط امس ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان وجنوب لبنان والاراضي العربية الأخرى حتى خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧.

ومن جانب آخر تواصلت أمس التظاهرات الفلسطينية ضد الاستيطان، وجرت تظاهرات في الخليل وحوارة جنوبي نابلس حيث فرضت قوات الاحتلال نظام منع التجول. كما فرض حظر التجول على بلدة صوريف وتم اعتقال ثلاثة فلسطينيين. وتعرضت دورية اسرائيلية للرشق بالزجاجات الحارقة على طريق صوريف - الخليل، كما تعرضت سيارة للمستوطنين للرشق بزجاجة حارقة قرب قرية عزون، وتم اعتقال شابين لمحاولتهما القاء زجاجتين حارقتين على دورية في قلقيلية كما قال راديو اسرائيل.

وأجرت قوة اسرائيلية تضم خبراء متفجرات تفتيشا واسع النطاق صباح امس في المحطة المركزية بمستعمرة «ريبشون لسيون» شمال غربي مدينة الرملة داخل الأرض المحتلة عام ٤٨ وجاءت هذه الخطوة عقب الابلاغ عن «جسم مشبوه».

ارهابيون يذبحون ٨٠ قرويا . .

هذه الجرائم في اكتوبر الماضي. وفي الولاية نفسها ذبح ثلاثة الى اربعة اشخاص الليلة نفسها بمنطقة حاربيل واربعة الى خمسة ليل الجمعة السبت في سيدي نعمان.

وذكرت صحيفة «ليبرتيه» نقلا عن شهود عيان ان ١٥ الى ١٧ شخصا ذبحوا في قرية «عمروسا» بسهل ميتجا بينهم ثلاثة اطفال دون الثالثة وسبع نساء. وقالت ان عنتر الزوباري زعيم الجماعة المسلحة قاد الهجوم على هذه القرية بنفسه واشرف على قطع اعناق الضحايا ليل الجمعة السبت.

وذكرت الصحيفة ان المهاجمين انقسموا الى مجموعتين لارباك مجموعات الدفاع الذاتي بالقرية. واوضحت ان المجموعة الاولى بدأت الهجوم مما حمل عناصر الدفاع الذاتي على ملاحقتها اما المجموعة الثانية فاستغلت الفرصة للدخول الى القرية وارتكاب المذبحة. واشارت الصحيفة الى ان الضحايا ينتمون الى خمس عائلات. تم ايضا احراق منازلهم. وذكرت صحيفة «الوطن» ان مجموعة مسلحة هاجمت مزرعة في مريدا بالقرب من سيدي قروش على بعد ٢٥ كيلومترا غرب العاصمة وذبحت اربعة اشخاص. (وكالات)

٣٨٠٠ دبابة و ٧٠٠ طائرة مقاتلة . .

ولا يذكر التقرير عدد منصات اطلاق الصواريخ التي تمتلكها اسرائيل.

وفيما يتعلق بالاسلحة غير التقليدية فيذكر التقرير ان اسرائيل تمتلك وسائل وقائية ضد الاسلحة غير التقليدية والبيولوجية. وزعم التقرير ان اسرائيل لن تكون الدولة الاولى التي تستخدم أسلحة نووية في المنطقة.

ووصف التقرير اسرائيل بانها «من اقوى الدول الشرق اوسطية الخمس الا ان دول المواجهة العربية تفوقها من حيث عدد الجنود والاسلحة».

وقال انه لمواجهة القوى العربية في العدد والعدة والتغلب عليها، فقد ركزت على بناء قوتها العسكرية على عناصر اخرى اهمها وسائل قتالية متطورة تعتمد على الخبرة العلمية ومستوى المقاتل العالي علميا وفنيا ومعنويا.

كما اغفل التقرير الذي اذاعه راديو اسرائيل ضمن برنامج خاص، دور التقنية الامريكية من اقمار صناعية ومعلومات استخبارية مهمة مسخرة لخدمة اسرائيل. اضافة الى الخبراء والمقاتلين من حملة الجنسية المزدوجة الذين يشكلون رصيدا مهما في دعم القوة الاسرائيلية.

كما تجنب التقرير تسليط الضوء على كبار ضباط العلماء النوويين والمهندسين وخبراء تطوير الاسلحة وعلماء الفضاء الروس الذين هاجروا بعد انهيار الاتحاد السوفييتي لاسرائيل. (ق.ن.ا)

العراق يعلن الاتفاق مع ايكيوس . .

شأنها ان تسرع في حسم الملف المذكور. غير انه لم يقدم تفاصيل اخرى، مضيفا انه تم الاتفاق على معالجة المشاكل العملية التي تخص نظام المراقبة في اطار من التعاون الكامل طبقا لبرنامج العمل المشترك الذي اتفق عليه في يونيو الماضي.

وقال الناطق العراقي الرسمي ان الجانب العراقي اكد خلال محادثاته مع ايكيوس على أن برنامج العمل المشترك الذي قدمه العراق. يجب ان يصل الى نتائج ملموسة خلال المدة القادمة وباتجاه غلق كل الملفات والمباشرة بتطبيق الفقرة ٢٢ (من قرار مجلس الامن ٦٨٧) بدون تأخير وبدون اية شروط او قيود اضافية. وبموجب القرار ٦٨٧ ينبغي ان تؤكد اللجنة الخاصة خلو العراق من اسلحة الدمار الشامل قبل رفع الحظر النفطي المفروض على العراق منذ غزو قواته الكويت في اغسطس ١٩٩٠.

وكان ايكيوس الذي غادر بغداد امس الاول بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام قد اعلن من جهته ان محادثاته مع المسؤولين العراقيين لم تتح حل اي مشكلة جوهرية تتعلق بالاسلحة الكيميائية والبيولوجية واتهم بغداد بتعريض رحلات مروحيات اللجنة الخاصة للخطر. ولكن صحيفة «القادسية» الحكومية العراقية قالت ان ايكيوس يتخيل امورا. واوضحت ان تصريحاته ترتكز على اوهام. (وكالات)

أفق | عادل محمد الراشد

ظل الدور المصري محاصراً باستحقاقات الصلح مع الكيان الصهيوني. وظل هذا الصلح وكأنه قيد يلتف حول معصم مصر.. يعرقلها كلما أرادت أن تمارس دورها القيادي العربي والافريقي. فعندما سعت مصر لوقف تحطيم الحواجز أمام المد الدبلوماسي الاسرائيلي رد الجميع بالاشارة الى ان مصر هي أول من فتح ابواب هذا التمدد الاسرائيلي باقامة علاقات وتبادل السفارات مع الدولة الصهيونية. وعندما تحاول مصر منع تساقط كل الأوراق من حقيبة المفاوض العربي وتدعو الى عدم فتح كل الابواب العربية برفع المقاطعة عن العدو.. يأتي الرد بأن مصر هي أول من طبع مع «اسرائيل» وعقد اتفاقيات اقتصادية وغير اقتصادية مع مؤسساتها.

وبالرغم من كل التوضيحات التي تقدمها الدبلوماسية المصرية حول طبيعة وظروف الالتزامات المستحقة على مصر بفعل معاهدة «السلام» مع اسرائيل. وبالرغم من كل الحقائق التي تدفع بها القاهرة لتؤكد لأشقائها وأصدقائها بأن التطبيع مع «اسرائيل» في مصر لايتجاوز مكاتب على الورق الا قليلاً مما لابد منه، الا ان التوقيعات الرسمية كانت على الدوام أقوى من كل التوضيحات. خصوصاً في النفوس المتحفزة أصلا لازالة الحواجز والمتصيدة في مياه التسوية العكرة.

لذلك عكفت القاهرة. في غير عجلة ولاارتباك. على توسيع ذلك القيد ان لم تستطع كسره في هذه المرحلة على الأقل. لتنتزع المزيد من الحرية في التحرك ودعم أقوالها بأفعال وحقائق. وحتى تتمكن من استعادة دورها القيادي بقوة فعلها لابتاريخ اسمها. فعمدت على نقض الكثير من الاستحقاقات الظالمة المفروضة عليها في معاهدات الصلح. وهي الآن تتجه الى البدء بنفسها في تطبيق قرارات مجلس الجامعة العربية بتجميد التطبيع مع «اسرائيل».

وهذه بلاشك مغامرة ولكنها بالتأكيد محسوبة ومقدرة. فمصر تعرف بأن الخروج من القفص ليس مثل دخوله. وهي على أي حال لم تقل بأنها ستكسر ذلك القفص ولكنها ستعمل جاهدة لكي يكون مفتوحا واختياريا. وهذا في مقاييس اصحاب القفص كبيرة لاتقبل التسامح.. ولكنها تقبل القبول والاقرار بها على مضض اذا اثبت صاحب الحق قوة. ومصر القوية دائما بحاجة الى دعم عربي يسند ظهرها لا خذلان يكسر هذا السند.

المفكر والسلطة

د. أحمد عبدالملك

جاء في توصيات ندوة «أزمة الفكر العربي في ضوء المتغيرات الجديدة» التي عقدت في ابريل ١٩٩٥. ونشرتها المجلة العربية للعلوم الانسانية الصادرة عن مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت في ربيع ١٩٩٥ مايلي:

«مناشدة الحكومات العربية والمفكرين العرب في وضع حد للتصادم غير المبرر بين «المفكر والسلطة» انطلاقا من تثمين اهمية الفكر في مجال السياسة. لذلك يقترح المشاركون المزيد من مراعاة «حقوق الانسان» وتعاليم الاسلام السمحة في ضمان حرية الرأي والابداع والمعتقد. وأن تكف بعض النظم العربية عن الاكتفاء بالأسلوب الأمني وحده في مواجهة حركات وأيديولوجيات مناوئة. وتبني أسلوب التنوير والترشيد في تقديم حلول للاشكاليات المعلقة عن طريق الحوار».

من يقرأ هذه التوصية التي وردت في البيان الختامي للندوة المذكورة. وكذلك البحوث القيمة التي تم تقديمها خلال الندوة يجد هوة سحيقة بين واقع الانسان العربي العادي، وما يجول بخاطر المفكرين العرب. ويجد أيضا حسرة واضحة لدى هؤلاء عندما يستعرضون واقع الأمة العربية ويقارنونه بالأمم الأخرى. وكالعادة يبرز النموذج الياباني كشاهد تفوق لايقبل الشك على مدى تقدم الأمم، وإن كانت تفتقد الى المقومات المادية للنهوض.

ان المحاولات «التوفيقية» التي حاول بعض المفكرين العرب مدها كجسور بين المفكر العربي وأنظمته لم تؤد إلا لمزيد من العزلة وعدم الفهم بين الفريقين خصوصا في البلدان التي نالت استقلالها مبكرا، وعلى خلاف ماكان سائدا في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وأيام الخلافة الاسلامية من تعويل على دور العلماء في القرار الفقهي والسياسي للأمة، فان تبعات الحكم في العديد من الدول العربية قد رفعت أسوارا عالية بين الحكام والمفكرين. بل تم نعت «النخبة» من المفكرين بالمناوئين أو المعارضين دونما اعتبار لدورهم في عملية التحديث والتنوير في العديد من المجتمعات العربية. لذلك شهدنا «الانفصام» الواضح بين السلطة والمفكرين أو بين الفكر الشعبي المحلي والفكر النظامي الحكومي ونخبته التابعة. وتعددت الأولويات والتبريرات حول قضايا الأمة. وصار ما يؤرق أي طرف ليس بالضرورة مؤرقا للطرف الآخر.

ومما زاد في اتساع الهوة بين الطرفين تراكم التوجهات المتنافرة، وشعور «بالغبن» لدى فئة من المفكرين «المحتاجين» الذين لايصلهم بصيص من «نعماء» السلطة.. وشعور «بالتوجس» لدى بعض الأنظمة من حالات عصيان قد تقودها الفئات النخبوية لتهييج المواطنين وخلق عدم استقرار في بعض المجتمعات العربية.

ويرى جمهور المفكرين أن أحد أبرز أزمات الفكر العربي هو غياب الحرية. وبالتالي جمود العقل أو «تجميده» عن التفاعل مع قضايا الأمة. الأمر الذي أدى الى ظهور الفردية الذاتية والانكفاء والتحول عن الانتماء للمجتمع وقضاياه الهامة. وشيوع النزعات الاستقلالية التي تتخذ من (الأنا) طوطما لايمكن استبداله بمشروع جماعي للحوار والنقاش لقضايا الأمة.

ان التعددية والحوار والرأي الآخر من القضايا الأساسية التي يقوم عليها بناء المجتمع السليم. وبالتالي فان غياب ذلك يؤدي الى شيوع ظاهرة الخط الواحد المفروض من الدوائر الرسمية دونما اعتبار لدور العقل الآخر. خارج نطاق الحكم. وهذا يؤدي الى شعور بالدونية لدى المواطنين خصوصا في ظل الهزائم السياسية والعسكرية والمتغيرات التي لحقت بالعالم العربي. وغيرت الخريطة العربية سياسيا وعسكريا واقتصاديا ونفسيا. ولقد كان لكل طرف الأسلوب الذي يراه «مثاليا» للتعامل مع تلك المتغيرات.

أما قصور الفكر العربي فيرجعه البعض الى عوامل خمسة:

(١) التقاليد الفكرية الموروثة عبر العصور.

(٢) الارث التركي (المملوكي العثماني).

(٣) انجراف عناصر النهضة والتنوير واختفاؤها.

(٤) النير الاستعماري وآثاره وكانت قمته في الصهيونية

(٥) صراع الاستقلالات مع الاحباطات المختلفة والمستجدات الحديثة.

لكن الواقع العربي الذي يتم «تخليقه» بواسطة قوى محلية وأجنبية يتجاوز تلك العوامل ليصل الى الذات العربية التي تجد نفسها «تنفصم». مع الأيام. عن العصر وتحولاته وتظل حبيسة التاريخ والنماذج الجاهزة لشكل الفكر ونزعاته. لهذا نجد الاسقاطات الفكرية حول الأحداث المعاصرة ماثلة وواضحة. اذ أنها «مستقاة» من الارث التاريخي الذي تنصبه «وحيا» بعض الأطراف بحيث لا مجال أمامها غيره لبحث أو دراسة التحولات الجديدة. اذ ان الواقع السياسي يفرض عليها اتجاها محددا لاتستطيع ان تحيد عنه. من هنا تشكلت مجموعة من المفاهيم. التي تحتاج الى نقاش. في فكر الانسان العربي مثل القناعة والنفاق والعجز والقدرية، بدلا من «العمل والمسؤولية والحرية والتعاون والعدل والتفكير وطلب العلم».

وعلى المستوى الحضاري كان هنالك صراع خفي بين طبقة العلماء والحكام عبر العصور، لكن قليلا من العلماء والمفكرين الجادين استطاع الوصول الى قصر الحكم. وكان لهم الرأي في التحولات المصيرية لحياة الأمة. كما ان أغلبهم قد تمت «أدلجتهم» لصالح رأي القصر.. ولعل في صدام العالم العربي مع العصر الحديث. أبان الحكم العثماني. الدليل الواضح بحيث تلاقي السيف العربي مع المدفع، وتواجهت الآلة العسكرية المتطورة مع الأكف الداعية للسلطان بالنصر.. من هنا فان غياب أو جمود الفكر العربي عن المشاركة في التحولات المصيرية عند الأزمات كان أحد أسبابه الانفصام بين الحاكم وفئة النخبة وشيوع ظاهرة القمع الفكري، وهذا ما أدى الى صدام جديد في الذات العربية.

ويقدم الدكتور محمد جابر الانصاري معادلة واضحة لشكل التوجه الفكري في العالم العربي ودور التوجهات الايديولوجية في نقض أو محاولة تقويض ما يجري في المدن العربية على يد أهل الريف، يقول:

«اذا كان الاستعمار الأوروبي قد حرر المدن العربية من السيطرة الرعوية فتحولت الى قوة فاعلة. فان الجماهير الريفية المهملة قد تسلحت الآن بأيديولوجياتها الدينية الأصلية والأصولية لانهاء التسلط المدني واقامة سلطتها الريفية».

وقد نجد في الانتفاضات الريفية في بعض الدول العربية أمثلة حية لحقيقة هذا التوجه تصل الى حد العنف وتكون مصدر قلق للحكومات. تساهم هي الأخرى في عدم ثبات الوعي. ان وجد صحيحا. لأن الوعي مرتبط ارتباطا وثيقا بالعلم والمعرفة.. ولهذا نجد سهولة التأثير على جماهير الريف لتنطلق عبر شعارات قد لاتستوعبها بالضرورة. لتعلن العصيان الذي يصل الى حد المواجهة الدموية. ويساعد في ذلك شيوع الأمية في أغلب المجتمعات الريفية.

وعلى صعيد التحول نحو التنظيمات السياسية «ومأسسة» المجتمع الحديث نلاحظ قصورا في محاولة تفهم التطور التدريجي لحياة الشعوب وتقدمها. وان «ثقافة الوعي القاصرة» أزمت الأزمة. ووجدنا في معظم أشكال النظم «التحررية» والتي تجاهر بـ «ديمقراطية» اعلامية، نجدها أكثر النظم أخذا بالشكل لا المضمون فيما يتعلق بالمشاركة الشعبية والأخذ برأي الجماهير مع اعلان هذه النظم باستمرار عن سياسات اسلامية ومبادئ شورى وغيرها. ويلخص د. الانصاري هذا التوجه بتساؤل:

«ولماذا لم تتحول المبادئ السياسية العامة للاسلام كالشورى والعدالة والبيعة الى مؤسسات وتنظيمات مقننة في الممارسة؟! وتم تجاوزها ان لم يكن في الشكل ففي المفهوم والجوهر. وغدا الاستبداد السياسي أقسى الجوانب في حياة المسلمين وتجربتهم التاريخية بعامة».

وقد يطول بنا البحث لو استطردنا في سر واقع التوجه الاسلامي كفكر وممارسة.. لأن النظام السياسي في العديد من الدول العربية والاسلامية يتوق للفصل بين الاسلام ونظام الدولة وتوجهاتها.. وذلك لوجود تناقضات واختلافات في المنهج والممارسة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

وإزاء واقع مشوش وغير قادر على رؤية الأحداث بصفاء وشفافية. نجد في العديد من المجتمعات العربية روحا يائسة. وتوجها نحو التيئيس، ونزعة تكالبية نحو تحصيل لقمة العيش، وعدم الانشغال بقضايا الأمة، وهذا ما يزيد في ازمة الثقة واتساع الهوة بين المفكرين والسلطة.. ومعاداتهما المزمنة لبعضهما البعض وهذا يزيد ايضا في تأزيم العلاقة لخلق تطلعات متفائلة نحو مجتمع عربي ناهض.

مدير الشؤون الاعلامية بالأمانة العامة لمجلس التعاون

أفق | فضل النقيب

من الأجنحة المميزة في معرض أبوظبي الدولي السابع للكتاب بالمجمع الثقافي. جناح المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت.

مميز بأفق الثقافة الرفيع الذي تطل منه مطبوعاته التي تغطي جميع فروع المعرفة. غير حافلة بالآني والمؤقت.

مميز بأريحية الحرف وكرم البنط وجودة الورق.

مميز ايضا بالسعر المتهاود الذي أجزم انه لايغطي التكاليف فمثلا نجد سلسلة عالم المعرفة التي قد تراوح صفحات الكتاب الواحد منه حوالي ٥٠٠ صفحة من القطع المتوسط يباع بعشرة دراهم فقط. وقد يخصمون لك اذا ساومت.

ان سلسلة «عالم المعرفة» شبيهة بمشروع الألف كتاب الشهير في مصر. وقد تجاوزت الآن المائتي كتاب تأليفا وترجمة. في مجالات الدراسات الانسانية. العلوم الاجتماعية، الدراسات الأدبية واللغوية، الدراسات الفنية والدراسات العلمية.

وفي الجناح متفرقات من المجلات الشهيرة: عالم الفكر والثقافة العالمية، وهي تحتوي على موضوعات ومحاور لايستغني عنها المثقف، ولايبليها الزمن. وبخمسة دراهم للنسخة الواحدة.

لايعتقدن أحد أنني أقوم بدعاية مجانية لجناح هذا البلد العربي الخليجي الذي اعتبر صادراته من الثقافة أهم من صادراته من البترول بالنسبة للعقل العربي. ولاينافس جناح المجلس الوطني الكويتي في هذا المجال سوى جناح المجمع الثقافي في أبوظبي فهما يكادان يكونان فرسي رهان في مضمار ثقافي واحد.. ان دعايتي. ان وجدت. هي دعوة للقارئ.

ممثل دار الآداب العريقة، كان يغبط الناشرين الجدد الذين بدأوا يقضمون حصصهم من السوق، قلت له: لاتحزن... يكفيكم فخرا ان جيلا عربيا كاملا تربى في مدرسة «الآداب» وأكل من ثمار أشجارها.

قال لي: شكرا لهذه الشهادة التي أعتز بها.. بس.. بدنا مبيعات أكثر.

ومع دخولنا الأسبوع الثاني للمعرض بدأ العد التنازلي لعرس المعرفة وبهجة العقل.. ولا أدري كيف سيكون الليل تحت تلك السماء المضيئة من أرض المجمع، بعد أن يرحل الوراقون، وتطوى الخيام.

أمن متغير أم صراع حضارات العالم وأوروبا؟ (٣-٣)

جوديت بالاز

في الجزء الثاني تحدث المحاضر عن المستوى الاقليمي لمتغيرات الأمن في أوروبا وتحدث عن خطوط انكسار جديدة تصادم الحضارات واجاب على سؤال لماذا نحتاج الى نظام نقدي دولي جديد ثم وصل في حديثه عن !

التكافؤ مقابل الاستقطاب.

لقد تزايدت التباينات خلال الثمانينات - داخل البلدان وفيما بينها - بين الجنوب والشمال. وفيما بين بلدان الجنوب بصورة ملحوظة للغاية. ومع ان تجربة الجنوب كانت متنوعة للغاية، الا ان الثمانينات كان عقد التدهور الاقتصادي بالنسبة لمعظم هذه البلدان. ففي افريقيا وامريكا اللاتينية. حدث انخفاض حائل في الدخل بالنسبة للفرد من السكان في الاستثمار. الامر الذي اضعف بشدة اساس الخدمات الاجتماعية والتنمية البشرية. لكن حتى ظروف الثمانينات الصعبة حققت نموا اقتصاديا قويا في جزء كبير من العالم النامي. بما في ذلك الجزء الاكبر من القارة الاسيوية المكتظة بالسكان. وهكذا اصبح اليوم لبعض البلدان النامية اقتصادات هامة تمثل مشاركتها اهمية كبيرة ومتزايدة للاقتصاد العالمي.

وفي اوروبا اصبحت الفوارق بين الشرق والغرب اوضح مما كانت عليه في اي وقت مضى. ويمثل تحويل مجتمعات شرق اوروبا تحديا رئيسيا جديدا. للتنمية ولابد من مواجهة هذا التحدي على ان الدعم لشرق اوروبا ينبغي الا يكون على حساب التعاون مع البلدان النامية. التي تستحق جهودها من اجل الاصلاح دعما دوليا لايقل عن ذلك.

لقد استمر تزايد عدد الفقراء في العالم. واليوم هناك اكثر من بليون شخص يعيشون في فقر مدقع. ويمثل هذا العدد واحدا من بين خمسة افراد. ورغم كل الجهود. فان عددا قليلا فقط من البلدان المنكوبة بالازمة هو الذي استطاع ان يفعل شيئا يتجاوز مجرد وقف التدهور.

ان البيئة الاقتصادية الدولية لها اثر كبير في جعل التنمية امرا ممكنا. فرغم النموالمستدام في البلدان الصناعية. شهدت حقبة الثمانينات تزايد سوء البيئة الاقتصادية بالنسبة للبلدان النامية. فقد كان تزايد النزعة الحمائية، وانخفاض اسعار السلع الاولية، واسعار الصرف غير الثابتة واسعار الفائدة، تشكل جزءا من بيئة دولية تشكلت خارج تأثير البلدان النامية. وقد اسهم كل ذلك في الاسراع بأزمة الديون وما ترتب عليها من انخفاض حاد في صافي تدفقات رأس المال الذي عانت منه البلدان النامية. وبالاضافة الى ذلك فان مستويات المعونة قد بقيت على حالها. في احسن الاحوال، اثناء عقد الثمانينات.

ان النزعة الحمائية للامم الصناعية تكلف البلدان النامية اليوم اكثر كثيرا مما تحصل عليه هذه البلدان كمعونة. ومن هذا فلابد من وقف هذا القدر الهائل من صافي التدفقات الخارجة بين البلدان النامية والمتعلقة بالديون. فالتدفقات الخارجة لايمكن احتمالها. ذلك انه في بداية الثمانينات كان صافي التحويلات الى العالم النامي ٥٠ مليار دولار سنويا. وعند نهاية العقد كان هناك ٥٠ مليار دولار تتدفق الى خارج العالم النامي كل سنة.

لايمكن مناقشة القضايا النقدية بمعزل من الهياكل السياسية التي ينبغي حلها في اطارها. فمعالجة مشكلة الديون، وبخاصة بالنسبة لبلدان العالم الثالث. واعادة تنظيم الانتمانات بما في ذلك التعويض المالي الدولي بصفة خاصة كل هذه القضايا لاتتضمن مسائل يعالجها الخبراء الماليون وحدهم، بل تتضمن كذلك مسائل اعادة التوزيع الامر الذي يحول هذه المسائل تلقائيا الى قضايا سياسية داخلية بالنسبة لتلك البلدان التي يتوقع منها الاسهام اي الاقليات الغنية. في اطار تنمية متوازنة على نطاق العالم يمكن للاقتصاد ان يعمل حقا كعامل للامن وبعبارة اخرى في وضع لاتتجه فيه فوارق الدخل بين القارات والاقاليم والبلدان نحو التزايد بل في اتجاه التكافؤ. ولكن ماذا كان الاتجاه في اعادة هيكلة الدخل على المستوى العالمي. والى اي مدى اثر ذلك في دور الاقتصاد كعامل لخلق الامن؟

توضح الارقام العالمية بجلاء. انه بدون اعادة تجميع الموارد الاقتصادية والفكرية، فإن ثلثي البشرية ستواصل العيش في فقر. رغم ان العالم قد تحرك ظاهريا في اتجاه التكافؤ في العقود الاخيرة حيث ادت التنمية في آسيا وامريكا اللاتينية الى خفض نسبة البلدان المتخلفة التي لا امل فيها من ٧٢ الى ٣٥٪ الا ان متوسط الفارق بين البلدان العشرين الاكثر نموا والبلدان العشرين الاقل نموا قد زاد من ٣٠ ضعفا منذ ثلاثين عاما الى ٦١ ضعفا: وتستخدم البلدان العشرين الاكثر ثراء ٨٥ في المائة من الموارد العالمية. من بينها خمسين ما تستهلكه الولايات المتحدة وحدها. ولايترك للبلدان العشرين الاكثر فقرا سوى اقل من ١٪.

العمليات غير المحكومة

ان التناقضات بين الفلسفة الاقتصادية المطبقة الممارسة قد اطلقت عددا من العمليات غير المتوقعة وغير المحكومة، الامر الذي جعل الامن الاقتصادي معرضا للخطر في نقطة حاكمة. لقد اصبحت معظم العمليات الاقتصادية وردود الافعال وردود الافعال المضادة امرا لا يمكن التكهن به. ولم تعد القوانين الاقتصادية تعمل بالطريقة التي كانت معروفة من قبل. وتزايدت قوة العمليات غير المعروفة سلفا في الاقتصاد العالمي. الامر الذي صبغ العمليات الاقتصادية الكلية بعناصر مضاربة قللت من امكانية التكهن، وزادت المخاطر، وجعلت عمل الاقتصاد العالمي ككل اكثر تعرضا للخطر في التحليل الاخير. ان الاقتصاد العالمي الذي تتزايد عولمته يقدم استثمارات اكثر مواتاة واقل مخاطرة في الظاهر من الاستثمارات الموجودة في المجال الواقعي. ونتيجة لذلك فقد استمرت الفقاعة المالية، تنمو بسرعة متزايدة وهي الآن تطفو كقنبلة زمنية على سطح مستقبل الاقتصاد العالمي.

اثار الاستقطاب على النطاق العالمي وعلى مستقبل الأمن.

من كل ذلك يمكننا ان نتكهن بأن الامن الدولي في النصف الثاني من التسعينات سوف يتجزأ ايضا على اساس اقتصادي. وهذا لايتناقض مع حقيقة ان الاعتماد المتبادل شديد التعقيد اقتصاديا وسياسيا وثقافيا، انما يصبغ المصالح والمصالح المضادة التي تؤثر على امن المنطقة بحيث يصبح مستحيلا من الناحية العلمية تحقيق امن وسياسة اقتصادية على اساس المصالح الوطنية المحضة.

وفي الوقت نفسه فإن تعزيز عوامل زعزعة الاستقرار في الاقتصاد قد اتى بتركيز جديد على الجيوبوليتك. ففي الظروف الراهنة، وعندما تضاءلت الى ادنى حد فرصة الاكتفاء الذاتي الوطني، فان القول المأثور القديم بأن الجيوبوليتك والنزعة القومية تسيران جنبا الى جنب يصبح صحيحا اكثر من اي وقت مضى.

ان المجتمعات غير الغربية، واساسا المجتمعات الآسيوية. قد خلقت وما زالت تخلق قدرتها الاقتصادية الخاصة امام اعيننا. كما بدأت تظهر قوتها العسكرية المبنية على ذلك. وبالتوازي مع هذا هناك نمو في القيم الوطنية

. واعطيت قيمة جديدة للتقاليد والتراث الوطني. ونتيجة لذلك فان الاقتصاد العالمي، والسياسات العالمية - والامن سوف تنظم كلها طبقا لخطوط انكسار جديدة. وفي اطار النظام العالمي الجديد يبدو مرجحا ان النزاعات سوف تنشب لا من سباق التسلح او من الاستقطاب الاقتصادي والاجتماعي مباشرة، وان كانت ستتولد عن هذا المصدر. ورغم ان المصادر الاساسية السابقة للنزاع قد قسمت العالم في شكل سباق التسلح والصراع من اجل الحصول على نصيب من اسواق السلاح، الا ان مصدر التوتر الناجم عن الاستقطاب الاجتماعي بسبب الفقر على النطاق العالمي سيظل موجودا في مجتمعات عالم اليوم. ان انقسام المجتمعات الى قطبين نتيجة لتوزيع الدخل واعادة هيكلته على نطاق العالم، وكذلك اختفاء الطبقات الذي يخلقه هذا الاستقطاب. تخلق ظروفا تتعاظم فيها المسافة بين قطبي المجتمع ويصبح فيها اولئك الموجودون في قاع المجتمع وقد جردوا من اي سلاح لمواجهة المنازعات المتولدة في المجتمع، بحيث يتعذر حل هذه المنازعات على انها صراع داخل المجتمع.

ويترتب على ذلك، ان القناة التي ستنطلق من خلالها هذه المنازعات يمكن الا تتخذ شكل المواجهة المباشرة بين الطبقات الاجتماعية، بين الاغنياء والفقراء، بل صراع بين حضارات وثقافات مختلفة. لكن كل هذا لايستبعد امكانية زعزعة استقرار مناطق ضمن ثقافة معينة بسبب حروب قبلية ونزاعات عرقية. وفي مثل هذه الظروف فان صراع الثقافات - بدلا من ان يؤدي الى تعدد الظروف الانسانية وبناء تيارات حقيقية - يمكن ان يؤدي في التحليل الاخير الى القضاء على الحضارة الانسانية بصورة عامة. والواقع ان النزعة القومية. واشتعالا بالانتماءات الدينية والخلافات العرقية تعزز النزاعات المتولدة من الفقر وتتصاعد بها حتى يمكن ان تصل الى صدام علني. كل هذا يأتي باخطار جديد ومتعددة الابعاد لمنطقتنا، وسط وشرق اوروبا في الحالة الراهنة للعالم انخفضت درجة اللاعقلانية العالمية لسياسة الامن الدولي، لكن حدثت من ناحية اخرى زيادة في سلسلة من العوامل الاقتصادية التي تمثل تهديدا خطيرا للاستقرار ويمكن بسهولة ان تتخذ ابعادا عالمية.

فمن منظور سياسة الامن، يقدم المستوى المتكافئ من الاعتماد المتبادل، والدرجة المتكافئة من الخطر المتبادل. ارسخ ضمان للامن الاقتصادي. وفي المقابل، ففي حالة الاعتمادية غير المتجانسة او الاعتمادية التي تنطوي على عناصر غير متجانسة - وهي ما يزداد ظهورها في الاقتصاد العالمي. فان التعرض للخطر يرغم الطرف الاضعف على اتخاذ موقف دفاعي ويمكن لتوازن القوى غير المتكافئ ان يبذر بذور العدوان.

في عصرنا، الذي يتسم بالزيادة المستمرة في عدد مصادر الخطر، لايمكن للامن الا ان يكون ذا طبيعة مركبة يمثل الامن العسكري فيها عنصرا واحدا فقط. ولكنه ليس العنصر الحاسم ومع ذلك. ففي الظروف الراهنة للامن العالمي، تضطلع العناصر الاقتصادية او ذات الطابع الاقتصادي بدور اكبر بكثير، لكن معظم هذه العناصر اصبحت بالفعل عوامل عدم استقرار، ومن ثم يصبح من المطروح ان تعدد العناصر العسكرية في المستقبل يحتاج الى اكتساب اهمية اعظم.

المدير التنفيذي لمعهد البحوث الاجتماعية في «بودابست»

الأزمة السودانية.. نحو اتفاق أم تفاقم؟

عمر كيلاني

مرت حتى الآن اكثر من اربعين سنة على اندلاع العمليات العسكرية التي تنفذها الجماعات الانفصالية في الجنوب السوداني. ومنذ اندلاعها عام ١٩٥٥ (قبل استقلال السودان بعام واحد) وحتى الآن بذلت جهود كبيرة وطرحت مبادرات عدة الا انها فشلت كلها في التوصل الى اتفاق مكين ينهي الازمة ويضع حدا لاستمرارها. والسبب الرئيسي الذي حال دون الوصول الى اتفاق وبالتالي ابقاء الجرح الجنوبي نازفا على امتداد العقود الاربعة الماضية لم يكن ناجما عن تقصير في استجابة السلطات الحاكمة في الخرطوم لمطالب الجنوبيين كمواطنين سودانيين وانما عن اصرار بعض الفئات والقوى الجنوبية على تحقيق الانفصال عن السودان وعن الدعم الذي تتلقاه هذه القوى من دول مجاورة او بعيدة لاتبيت للسودان سوى النوايا والمخططات المدمرة مثل اسرائيل. ويبدو ان الازمة التي اندلعت مع مطلع العام الحالي تستهدف تعميم الحالة الجنوبية لتشمل السودان كله ولتجعل منه جسدا نازفا مدة قد تطول او تقصر ريثما يتحول الجسد الى جثة او ريثما يصبح ممكنا تقطيع اوصاله وتوزيعها بين الدول الطامعة به. فللمعارضة الشمالية التي تحركت مدفوعة بحقدها الشديد على الحكم السوداني بعد ان ضيق الخناق عليها واخذ يتصرف وكأن لا وجود لها اختارت (قياداتها وكوادرها) الهرب من البلاد الى الدول المجاورة وتحالفت مع قيادة الحركة الجنوبية (قرنق) من اجل خوض عمليات عسكرية مشتركة في جنوب السودان وفي شرقه انطلاقا من الاراضي الاوغندية والاثيوبية والاريترية لاسقاط النظام في الخرطوم. ويبدو واضحا ان النظام والمعارضة معا يتحملان مسؤولية اندلاع هذه الازمة - الحرب واستمرارها ويتحملان مسؤولية افشال او شل المبادرات التي استهدفت وضع حد للازمة وايجاد اتفاق يتيح للسودان الخروج معافى منها.

منذ اندلاع الازمة في كانون ثاني /يناير الماضي طرحت ثلاث مبادرات هامة هي:

١ - مبادرة الشيخ زايد رئيس دولة الامارات.

٢ - مبادرة العقيد القذافي.

٣ - مبادرة الرئيس الاريتري.

وقد كانت مبادرة الشيخ زايد المبادرة الاولى والاكثر اهمية نظرا لـ:

١ - انها عبرت عن رغبة عربية صادقة في ايجاد حل للازمة في اطار من الحوار الوطني بين الحكومة والمعارضة.

٢ - انها صدرت عن دولة معروفة بصدق توجهاتها القومية وموضوعيتها وبعدها عن التدخل في شؤون الآخرين، وتملك اهلية وقدرات تساعدها على تقديم مايمكن من اسباب النجاح والدعم.

٣ - ان مبادرة العقيد القذافي استهدفت اساسا ترطيب الاجواء بين السودان ومصر كمدخل للمصالحة في السودان.

٤ - ان المبادرة الاريترية التي قام بها محمد ابو القاسم مستشار الرئيس الاريتري والتي استجابت الخرطوم لها نوعا ما عبر حرصها على ترتيب لقاءات بينه وبين بعض الشخصيات هناك، هي مبادرة نابعة من دولة تتهمها حكومة السودان بايواء المعارضة وبشن عدوان على الاراضي السودانية انطلاقا من اراضيها.

ورغم مضي وقت على صدور هذه المبادرات وخصوصا مبادرة الشيخ زايد بوصفها المبادرة الاولى. فان الحكومة السودانية ورغم ترحيبها المعلن بها تتعامل مع اي من هذه المبادرات بالجدية المطلوبة او بمسؤولية تعكس ولو جزءا يسيرا من الاحساس بالخطر الذي يتهدد السودان والذي دفع باصحابها الى تقديمها وعرضها. وقد لخص السيد مصطفى عثمان وزير الدولة في الخارجية السودانية موقف حكومته من المبادرات الثلاث بالقول انها «مبادرات لم تتبلور بعد في مبادرة ناضجة حتى تستطيع الحكومة السودانية ان تمضي فيها مضيفا «ان القوى التي تسعى لخنق السودان وقضية وحدته هي التي تسعى ايضا لاجهاض هذه المبادرات في مهدها قبل ان تتطور وتستطيع ان تعالج المشكلات القائمة».

وتظهر ردود فعل الحكومة السودانية وتصرفها حيال هذه المبادرات انها لاتريد اية مبادرة على الاقل في المرحلة الراهنة وغير متعجلة للوصول الى اي اتفاق مع المعارضة يتيح وضع حد للازمة وذلك على امل استثمارها الى اقصى مدى لصالح تدعيم الحكم الحالي كما تأمل وتعتقد. ومما يؤكد ذلك ان الحكومة السودانية ورغم تعرض السودان حسب اعلانها لاعتداءات من جانب ثلاث دول مجاورة (اوغندا واثيوبيا واريتريا) لم تطلب طرح مسألة هذا «العدوان الثلاثي» والمطالبة بوقفه وبسحب القوات المعتدية من الاراضي السودانية على اي من الهيئات والمنظمات الاقليمية والدولية مثل الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية والقمة الاسلامية ومجلس الامن الدولي. ويضعف امتناع الحكومة السودانية عن طرح الازمة على هذه المحافل من مصداقية اعلامها بشأن العدوان الثلاثي خصوصا بعد ان استقبلت مستشار الرئيس الاريتري وتعاملت مع مبادرته لحل ازمتها مع المعارضة رغم ان اريتريا طرف في العدوان. ويبدو ان حكومة السودان في رفضها للمبادرات المطروحة وعدم مبادرتها الى طرح مسألة العدوان على المحافل المشار اليها تريد استثمار الازمة الى اقصى حد ممكن وذلك عبر:

١ - التركيز على تصوير السودان كضحية للعدوان الثلاثي للحصول على مساعدات عسكرية توظف اساسا في خدمة المعركة ضد المعارضة.

٢ - التخلص من فصائل المعارضة الرئيسية ودفعها للفرار الى الخارج لتكون جزءا من قناعة الحكومة بامكانية تحقيق ذلك ان قيادات المعارضة في الخارج أصدرت اكثر من نداء لانصارها للخروج من السودان، الامر الذي يعني افراغ السودان من المعارضة وتشريد السودانيين وتحويلهم الى لاجئين.

٣ - ترتيب الاوضاع الداخلية بما يتيح للحكومة فرض سيطرتها المطلقة بذريعة تعرض السودان للعدوان وتحالف المعارضين مع اعداء السودان، وبالتالي اعادة صياغة النظام والعباد والبلاد وفق مشيئة النظام وتوجهاته.

وفي المقابل فان مسؤولية المعارضة عن اندلاع الازمة واستمرارها لاتقل ابدا ان لم تكن اكبر من مسؤولية النظام في السودان. فللمعارضة مصرة على التمسك بمطالبها وخصوصا مطلبها المتعلق بتنحية الرئيس عمر البشير فورا عن السلطة «منعا لانزلاق السودان الى فتنة تعصف بكيانه ودرءا لاي حلول خارجية قد تفرض عليه «كما جاء في مذكرة للمعارضة صدرت منذ اشهر واكدت فيها ان المذكرة والمطالب التي تضمنتها هي «آخر حل غير ملطخ بالدم». وقد كشفت تلك المذكرة:

١ - ان المعارضة تنوي الاستمرار بعملياتها العسكرية حتى اسقاط الحكم في الخرطوم.

٢ - ان المعارضة تدرك جيدا ان السودان نتيجة موقفها وموقف الحكم مهدد بالانزلاق الى حرب اهلية طويلة وتدخلات خارجية قد تعصف بكيانه وتهدد وجوده.

٣ - ان المعارضة ترفض اي حل سلمي وقد اعتمدت «الحل الملطخ بالدم» لتنفيذ اهدافها وفي المقدمة منها الاطاحة بالنظام.

ورغم ذلك يبدو ان المعارضة السودانية وبعد مرور هذه الاشهر على اندلاع الاحداث واعتمادها لهذا الحل. تواجه ازمة لاتحسد عليها وابرز دلالاتها:

١ - فشل رهانها على حدوث انتفاضة في الخرطوم لاسقاط النظام نتيجة اندلاع العمليات العسكرية على الحدود. الامر الذي اكد ان قيادات المعارضة تعطي نفسها وزنا اكبر مما هو حقيقي لها في الشارع السوداني.

٢ - ان وجودها العسكري الموزع على ثلاث دول مجاورة للسودان في الجنوب والشرق يجعل قراراتها اسيرة سياسات هذه الدول ومصالح كل منها.

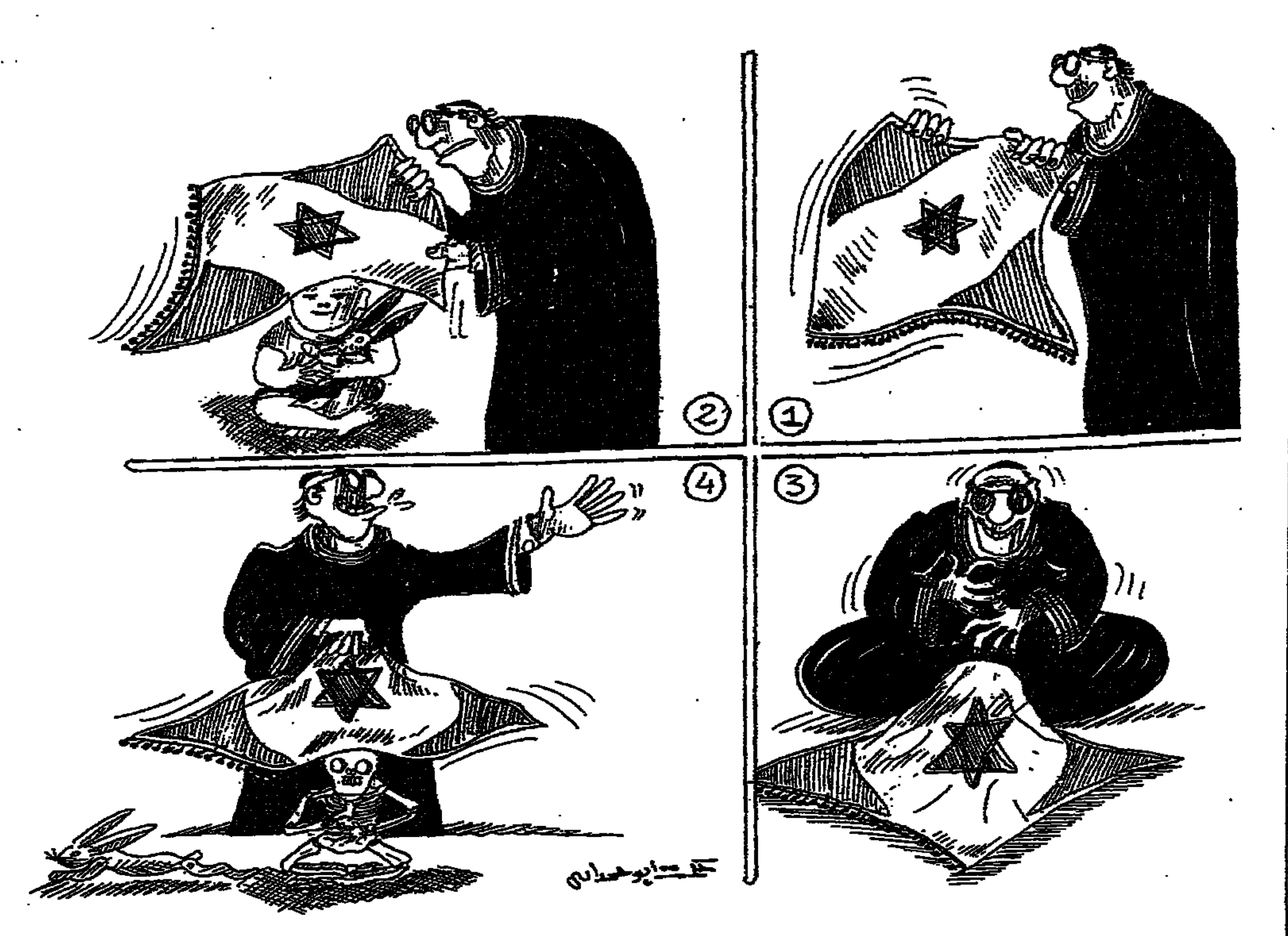
٣ - وجود خلافات وتناقضات لابد وان تنفجر بين قيادات المعارضة بشقيها الشمالي والجنوبي.

٤ - ان لجوء قيادات المعارضة وقواتها الى دول غير عربية للتنسيق معها والانطلاق من اراضيها لشن عمليات عسكرية ضد الحكم في السودان وبالتالي تعريض السودان كقطر عربي لاخطار كبيرة تحدد الامن السوداني والامن العربي يحول دون اي تفهم او مساندة عربية لها ويجعلها متهمة عربيا بالتعاون مع قوى خارجية.

وتؤكد المعطيات الراهنة ان الحدث السوداني مرشح للاستمرار مطولا نتيجة عدم قدرة اي من طرفيه على حسمه مبكرا لصالحه ونتيجة مكابرة كل منهما وعدم تعامله ايجابيا وواقعيا مع المبادرات المطروحة والهادفة الى انقاذ السودان عبر مصالحة وطنية شاملة. الأمر الذي قد يجعل من السودان قضية مطروحة ومؤرقة لكل العرب مالم تبادر العواصم العربية المعنية الى المساعدة على حل الازمة بما يحفظ للسودان وحدته ارضا وشعبا.

كاتب فلسطيني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



كلينتون مدعو لانقاذ سمعة أمريكا

في هذا اليوم، حيث يلتقي الرئيس الامريكي كلينتون مع رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو في واشنطن، فأنه يتوجب على الرئيس الامريكي ان يكون شجاعا بما فيه الكفاية، ليس في تأكيد مصداقية امريكا حيال عملية السلام في الشرق الاوسط فقط، وانما في انقاذ سمعة بلاده التي تبدو الآن سيئة الى حد كبير في الشارع العربي.

لقد بات من باب تكرار القول، ان امريكا منحازة تماما الى اسرائيل. أو ان واشنطن تكيل بمكيالين في كل شيء يتعلق في القضايا العربية، بل ان الشارع العربي، في ميزان التجربة الواقعية، تكونت لديه قناعات راسخة، بأن امريكا لا يهمها الا اسرائيل في منطقة الشرق الاوسط.

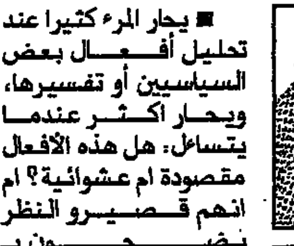
فالسلاح الامريكي المتطور لاسرائيل، وأرقام المعونات الامريكية الفلكية لاسرائيل. والدعم السياسي الامريكي في المحافل الدولية لأسرائيل حتى ولو كان ذلك على حساب مقررات الشرعية الدولية. بل ان امريكا في الشهر الماضي لم تحترم حتى حلفاءها الاوروبيين عندما استخدمت «الفيتو» ضد قرار قدمته اوروبا الى مجلس الأمن يدين الاستيطان الاسرائيلي في الارض العربية.

ان زيارة نتانياهو الى امريكا هذه الايام، بالنسبة للشارع العربي، تبدو كأنها لقاء الحلفاء الاكثر تصالحا مع أنفسهم، والاكثر اتفاقا مع انفسهم ضد العرب، بل ان المرارة تغلف الوطن العربي من اقصاه الى ادناه. لأنه يشعر ان هذه الزيارة ستكون في نتائجها الحقيقية والواقعية خيرا على اسرائيل، ووبالا على العرب.

واذا كان الشارع العربي يشعر بالاشمئزاز والغضب من سياسات نتانياهو المعادية للسلام، فان هذا الشارع نفسه يشعر بالاسف لأن رئيس امريكا لا يستطيع انقاذ سمعة امريكا السيئة في المنطقة العربية.

الاتحاد

شكراً.. نتانياهو



خالد بن سلطان بن عبدالعزيز

■ يحار المرء كثيرا عند تحليل أفعال بعض السياسيين أو تفسيرها، ويحار اكثر عندما يتساءل: هل هذه الأفعال مقصودة ام عشوائية؟ ام انهم قصيرو النظر يضحون بـ «الاستراتيجية» في سبيل انجاح «التكتيك» والمثال البعيد على ذلك، موقف الرئيس جورباتشوف عندما كان ممسكا بزمام قيادة احدى القوتين العظميين في العالم، ونادى باصلاحاته الشهيرة وأصر عليها. هل كان يعلم انها ستؤدي الى تفتيت الاتحاد السوفييتي وتحويله الى دول تتناحر فيما بينها، وتستجدي لقمة العيش من غريمتها؟. هل كان يعلم ان اصلاحاته - بصرف النظر عن صوابها أو خطئها - ستؤدي به الى زاوية الإهمال والنسيان؟. اما المثال القريب فهو موقف رئيس وزراء اسرائيل، الذي يصر على تنفيذ سياسة التوسع والهيمنة وسياسة «الأمن المطلق» و «الاستقرار الكامل» لاسرائيل مقابل «اللاأمن» و «اللااستقرار» لمن عداها، واستخدام الجرافات لغة للحوار، والمماطلة أسلوبا للمفاوضات، والدبابات سلاحا للتهديدات، فهل يعلم انه بسياسته هذه اسدى بعض الخدمات للقضية الفلسطينية وللأمة العربية؟ خدمات وجب الشكر عليها.

فقد نجحت سياستك في توحيد الفصائل الفلسطينية، احزابا وحركات وجبهات، وجعلتهم يقفون وقفة رجل واحد في مواجهة سياسة القهر والاذلال، وزيادة النشاط الاستيطاني المحموم، وتغيير الديموغرافية، واعطيت للتشدد ذريعة وللمتطرفين حجة وللعنف مبررا.

ونجحت سياستك في ايقاف الهرولة الى التطبيع، والترحيب بالمشاريع الاقتصادية المشتركة، وفتح الحدود على مصراعيها امام الوفود الاسرائيلية؛ كما نجحت في ايقاف الاتجاه الرامي الى انهاء المقاطعة، واصابت الدول العربية جميعها بالاحباط والاقتناع بأنها تتجه الى سراب، وللمرة الاولى منذ زمن نسمع عن توصيات قاطعة بوقف التطبيع مع اسرائيل واغلاق المكاتب الدبلوماسية واستمرار التزام المقاطعة الاقتصادية، وتعليق المشاركة العربية في المفاوضات المتعددة الاطراف، لقد ساعدت من دون ان تدري على تحقيق خطوة اولية، مهما كانت متواضعة، على طريق اعادة التضامن العربي.

وكانت سياستك احد الاسباب الرئيسية في محاولات التقارب بين بعض الدول العربية وايران، وللمرة الاولى نسمع منها بعض الاصوات المعتدلة، ونرى بصيصا من الامل في علاقات يمكن ان تقوم على التضامن والاحترام المتبادل، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. ونبذ استخدام القوة او التهديد بها، والعمل الجاد من اجل بناء الثقة، ووضع العلاقات في مسارها الصحيح سياسيا واعلاميا.

واشعرت سياستك المسلمين في انحاء المعمورة، شرقها وغربها، وشمالها وجنوبها، بخيبة الامل في امكان تحقيق سلام في ظل الوضع الراهن، فهي سياسة متغطرسة، متلحفة بسلاح تقليدي وآخر نووي، داخل عباءة قوة عظمى هي سبب وجودها وتجبرها، ويمارسها مسؤولون يتجرؤون بالسباب والقذف والتهديد والوعيد، غير مقيمين وزنا للخلق الحسن او الاعراف الدبلوماسية. في ظل هذه الظروف كافة اجتمع مؤتمر القمة الاسلامي في دورته غير العادية في اسلام اباد، واصدر توصياته، التي تمثل الحد الادنى لما يجب اصداره، على امل أن تصحح الولايات المتحدة من سياستها ولا تزن الامور بميزانين، وان ترجع اسرائيل عن التمادي في غيها، وتعرف انه لا سبيل الى تحقيق السلام الا بالانصياع الى تنفيذ القرارات الدولية، وتحقيق السلام العادل، وليس السلام الآمن فقط.

ونجحت سياستك في اثارة استياء معظم مسيحيي العالم، في الدول العربية وغير العربية على السواء. واستثارتهم للوقوف الى جانب الحق والعدل، واشعرتهم بأن الخطر الصهيوني قادم لا محالة، ولن يفرق في طريقه لتحقيق مصالحه، بين مسلم ومسيحي، فعلت الاصوات وصمت الآذان. فمن شجب يصدر من البابا يوحنا بولس الثاني، يؤكد فيه رفضه القرارات الخطيرة التي اتخذتها اسرائيل لأنها تلحق أبلغ الضرر بعملية السلام في الشرق الاوسط، الى رسالة باسم مجلس الكنائس العالمي يعرب فيها عن استنكاره وقلقه العميق للتطورات الاخيرة في القدس الشريف والضفة الغربية، الى ادانة الكنيسة الانجيلية - اللوثرية المتحدة في المانيا قرارات الحكومة الاسرائيلية، واخيراً الى هجوم حاد من البابا شنودة، بطريرك الكرازة المرقسية في مصر، على اسرائيل لتحديها العالم العربي ضاربة عرض الحائط بالاتجاه العالمي الذي يؤيد السلام.

واثبتت سياستك للهيئات الدولية والمنظمات العالمية كافة، بدءا بقمة الدول الصناعية السبع الكبرى في ليون، ومرورا بقمة الاتحاد الاوروبي في فلورنسا، والقمة الافريقية في الكاميرون، ان عليها مسؤولية كبرى تجاه رفع الظلم عن الشعب الفلسطيني، وعدم الانصياع وراء اسرائيل في حججها او ادعاءاتها القائمة على الخداع وتزييف الحقائق، كما اقنعت سياستك هذه الهيئات والمنظمات بضرورة وقوفها الى جانب الحق، وضرورة تصحيح مسيرة السلام واستئنافها، على اسس من العدل، مع سوريا ولبنان، وضرورة سعيها لوقف الارهاب الاسرائيلي حتى يتوقف الجهاد الفلسطيني واللبناني والسوري.

وأدت سياستك الى تعاطف العالم مع قضيتنا، فالفرق شاسع بين موقف دول العالم في العام الماضي، عند التصويت في الجمعية العام للأمم المتحدة على قرار غير ملزم في قضية عدوان واضح كل الوضوح، عندما نفذت اسرائيل عملية «عناقيد الغضب» ومجزرة قانا، حين امتنعت ٦٥ دولة عن الاقتراع، وتغيبت ٥٠ دولة اخرى عن التصويت كلية، وبين موقف هذه الدول اليوم عندما اجمعت على ادانة اسرائيل لاقدامها على بناء مستوطنة على جبل ابوغنيم، وفرق آخر، بين مجلس الامن وهو عاجز بالامس، عن الاتفاق على مشروع لا يدين، وانما يوجه اللوم فقط الى اسرائيل لارتكابها مجزرة قانا وبين موقف الاجماع الكامل لاعضائه اليوم وهم يصدرون قرارين ينصان على ادانة واضحة لاسرائيل، عدا بالطبع «فيتو» الولايات المتحدة، التي تنصر اسرائيل ظالمة او ظالمة جدا، لأنها لم تكن في يوم من الايام مظلومة.

ولا تنس انك اسأت بسياستك هذه الى الولايات المتحدة اكبر اساءة، أسأت الى هيبتها، وشككت في حيادها، وخيبت الآمال فيها، بعد ان اكتسبت سمعة عالمية لم تحظ بمثلها في تاريخها، عندما ناصرت الحق ووقفت ضد الاطماع، وساعدت في تحرير دولة الكويت الشقيقة، فقدرت الدول موقفها، وانفتحت القلوب لها، واستبشر العالم بنظام دولي جديد اكثر عدلا واستقرارا، اكثر امنا وامانا، ولكن للأسف، تنساق الولايات المتحدة وراءك، وتضع كل ثقلها خلفك، وتضحي بمصالحها من اجل تأييدك، لعلك تعود الى جادة الصواب، ان سياستك تعرض مصالح الولايات المتحدة للخطر، ليس في الدول العربية والاسلامية فقط بل في العالم اجمع، ولا اظن ان أغلبية الامريكيين ذوي الديانة اليهودية، يفضلون مصالح اية دولة اخرى على مصالح دولتهم الام، مهما كانت هذه الدولة حتى اذا كانت اسرائيل نفسها، وتأكيدا لهذه الحقيقة فقد ظهر ولاء الامريكيين اليهود للولايات المتحدة بشكل واضح في حادثة جوناثان بولارد، اليهودي الامريكي الذي جندته اسرائيل، اذ صرح جيكوب نيوزنر، أحد زعماء اليهود في الولايات المتحدة بأن اسرائيل بتصرفاتها تعرض وضعهم داخل مجتمعهم للخطر، وان يهود امريكا يؤمنون بـ «ارض ميعاد» واحدة هي الولايات المتحدة، وان عاصمتهم ستظل واشنطن وحسب ان سياستك - بالتأكيد - ستجعل الولايات عاجلا او آجلا، تفيق لتدرك اين مصالحها؟ ومن يدمرها؟ ولتعرف ان الانحياز الكامل والانصياع المستفز للرغبات الاسرائيلية يحرج دولا. ويبدع اخرى ويضعف الامل في دور امريكي محايد.. وامام الرئيس الامريكي الذي يجتمع معكم يوم الاثنين فرصة - ربما كانت اخيرة - ليثبت هل الولايات المتحدة وسيط شريف محايد كما تقول هي، او انها منحازة كليا لاسرائيل، كما يقول العرب.

وعلى الرغم من ان ما تم حتى الآن. من استنكار وادانة، وشجب وشعور بالقلق وتهديد بالمقاطعة ووقف للتطبيع وعملية هنا واخرى هناك، لا يرقى الى العمل الصحيح الجاد الذي نصبو اليه وتفهمه اسرائيل، الا انها بداية على كل حال قد تكون مشجعة. لذا نقول مرة اخرى. شكرا لك. ونأمل بأن تستمر في سياتك لتحقق لنا المزيد.

نظرة تقويمية للنظم التعليمية في دول الخليج العربية (١)



د. عبدالعزيز عبدالله الجلال

تعمل النظم التربوية في دول الخليج العربية في واقع سكاني غريب حيث يمثل المواطنون أقلية في نصف دوله. ويمثل الوافدون ما يتراوح بين ٢٥ و٣٥٪ في نصف دوله الأخرى.

اما أغلب الاحصاءات والتقديرات المنشورة فان نسب المواطنين لاتزيد على ٣٠٪ في دولتين وعلى ٤٠٪ في دولة واحدة. من بين الدول التي يمثل المواطنون فيها أقلية.

والظاهرة الأخرى في المنطقة هي فتوة السكان المواطنين حيث تمثل الفئة العمرية في سن الدراسة ما قبل الجامعية ما يقرب من ٧٠٪ من المواطنين.

والظاهرة الثالثة هي التزايد السكاني الكبير خلال العقد الاخير.

ففي احصائيات أوائل الثمانينات كانت الأرقام ٧٥٢ ألفا للامارات وللبحرين ٣٩٢ ألفا وللسعودية ٨ ملايين ولعمان ٨٦٤ الفا ولقطر ٢١٠ آلاف ومليون وربع المليون للكويت.

ويحمل حجم التحولات السكانية مضامين ومتطلبات للتربية والاقتصاد والرعاية الاجتماعية والصحية. كما ان التركيبة السكانية وبالأخص توزيعها حسب الجنسية يمثل أحد المؤشرات لسجل الدولة على مقياس «التنمية البشرية».

فالدولة المعتمدة في الأغلب على مواطنيها بحيث لايزيد عدد الوافدين فيها بين ١٠ و١٥٪ من جملة السكان تدلل على ان استثماراتها في التعليم والتدريب والتنمية الاقتصادية والرعاية الاجتماعية والصحية أتت أكلها ومكنت الدولة من الاعتماد على ذاتها في اطار العلاقات الاقليمية والدولية ذات الاعتماد المتبادل المقبول.

واذا ظل عدد الوافدين في أغلب دول الخليج على ما هو عليه فان أقرب وصف لتلك المجتمعات أنها مجتمعات «مفتعلة» أو مصنوعة حيث تستهلك الخدمات وتدور الدورة الاقتصادية من قبل مجتمع «مصنوع» مستورد مع ما يمثل هذا الواقع من احتمالات عدم الاستقرار السياسي والأمني الداخلي وفي العلاقات مع الدول الأصلية للوافدين.

ولايدل استعراض تغير الوضع السكاني في دول الخليج خلال ١٩٨٠ - ١٩٩٣م على وضع مريح لأغلب هذه الدول بالنسبة للتركيبة السكانية حسب الجنسية. ويعتبر هذا مؤشرا هاما على وجوب تحسن أدائها في مجال التنمية البشرية من حيث الاعتماد على مواطنيها وادماجهم في الدورة الاقتصادية وتعظيم انتاجيتهم.

أما هذا الواقع السكاني. من المناسب أن نبدأ أولا باستعراض الانجازات الكمية للتعليم.

ففي مجال نسب الأمية انجزت دول الخليج العربية معدلات طيبة ولكنها لم تستأصل شأفة الأمية بعد.

وقد كانت تقديرات نسب الأمية في علم ١٩٨٠م، ٥٨٪ للامارات و٤٥٪ للبحرين و٨٤٪ للسعودية ومثلها لعمان و٨٠٪ لقطر و٣٧٪ للكويت. وقد انحسرت هذه التقديرات في عام ١٩٩٠م الى ٢٠٪ للامارات و٢٣٪ للبحرين و٣٧٪ للسعودية و٤٣٪ لعمان و٢٤٪ لقطر و٢٧٪ للكويت.

أمام هذا الواقع فان من أوجب الواجبات اتباع اجراءات عملية لمحو الأمية بين الكبار وقفل مساربها بين الصغار حتى لاتعود الأمية للمجتمع مرة أخرى.

ومن الاجراءات الواجبة اذا توفرت الارادة ان يتم:

(١) اعتبار محو الأمية ليس اجراء هامشيا ترفيا تقوم به الدولة اذا أمكنها ذلك.

(٢) تكريس تعميم التعليم الأساسي ليصل الاستيعاب الصافي نسبة ١٠٠٪ من الفئات العمرية المستحقة.

(٣) ايجاد جهاز قادر على وضع مخطط شامل وحملة مستمرة لاستئصال شأفة الأمية قبل نهاية القرن الحالي.

وغني عن القول أن الاجراء الثالث يتطلب مواصفات معينة لنجاحه، والا فان الفشل سيكون نصيبه. مثلما كان للاجراءات التقليدية المتبعة الآن. ومن هذه المواصفات تجدر الاشارة الى:

(١) ضمان ربط برامج محو الأمية بالاحتياجات الفعلية والمعطيات البيئية للفئات المستهدفة. مثل الصحة العامة والغذاء ورعاية الأسرة للاناث. ومثل الزراعة والصيد والرعي للفلاحين والبوادي، والمشكلات الاجتماعية وقضايا البلاد السياسية والاقتصادية للجميع.

(٢) جعل برامج محو الأمية مقترنة بالانتاج للفئات العاملة وخلق برامج انتاجية لمن لايعملون بحيث يتم التعليم من خلال العمل فيكون أنجع من ناحية وتتعزز دورة الانتاج من ناحية أخرى.

(٣) استخدام أساليب التعليم غير النظامي عبر الأجهزة الاعلامية والمؤسسات الثقافية والمجهودات الطوعية من خلال العمل.

(٤) ادراك أن الأمية مشكلة حضارية وتخلف ثقافي قبل ان تكون أمية أبجدية. فالأمية الابجدية يمكن محوها فرديا بسهولة اذا توفت الامكانات. ولكن الأمية الحضارية تتطلب فوق التعليم قدرة على الادراك والمشاركة والاحساس بالحاجة لتجاوز التخلف. وفي المواصفات المذكورة لمخطط محو الأمية ما يضمن ذلك.

(٥) التركيز على احداث القدرة على التعليم الذاتي المستمر حتى يضمن عدم الارتداد الى الأمية. وحتى تضمن القدرة على مسايرة التطورات السياسية المستجدة دوما.

(٦) اشراك مؤسسات العمل الحكومية والخاصة والمشتركة في تنفيذ البرنامج من خلال المراوحة بين التعليم والعمل وتحمل نفقات التمويل وتوفير وسائل التنفيذ (عبدالعزيز الجلال ١٩٨٥م، ص ٢٩ - ٣٠).

وفي التعليم الابتدائي فان الانجاز خلال العقد الأخير كان أوضح. حيث ارتفعت تقديرات نسبة الاستيعاب الصافي بين عام ١٩٨٠م و١٩٩٠م من ٨٤٪ الى ١٠٠٪ للامارات ومن ٨٣٪ الى ١٠٠٪ للبحرين ومن ٤٧٪ الى ٧٣٪ للسعودية ومن ٧٠٪ الى ٨١٪ لعمان ومن ٨٢٪ الى ١٠٠٪ لقطر ومن ٧٢٪ الى ٨٠٪ للكويت.

وفي المرحلة الثانية من التعليم (المتوسط والثانوي) ارتفعت تقديرات نسب الاستيعاب بين عامي ١٩٨٠ و١٩٩٠ من ٥٢٪ الى ٦٧٪ للامارات ومن ٦٤٪ الى ٩٥٪ للبحرين ومن ٣٠٪ الى ٤٧٪ للسعودية ومن ١٤٪ الى ٥٢٪ لعمان ومن ٦٧٪ الى ٨٣٪ لقطر ومن ٧٤٪ الى ٨١٪ للكويت.

وهذه النسب عبارة عن تقديرات مقربة ولايعتمد عليها كثيرا لأنها ربما احتسبت بناء على معطيات غير صحيحة اصلا أو حسبت على أساس المجموع السكاني لكل الدول وفي هذا خطأ احصائي لأن التركيبة السكانية غير طبيعية بحكم الحجم الكبير للوافدين وكونهم من فئة عمرية فوق سن التعليم. هذا النمو الكمي في التعليم لايزال في حاجة الى استكمال وتدقيق للتأكد من تحقيق نسب الاستيعاب بصورة مؤكدة. وهذا يتطلب ضبط الاحصاءات السكانية والتعليمية أولا. وقد صحب هذا النمو الكمي تحسن لكل الدول في مجال التخفيف من الهدر التربوي حيث تحسنت نسب اكمال المراحل التعليمية في وقت مناسب. والرقم المستهدف للاستيعاب الصافي هو ١٠٠٪ للمرحلة الابتدائية وما لايقل عن ٩٠٪ للمرحلة الثانية من التعليم وهذا هو الرقم السائد في الدول التي حققت أعلى مستوى حسب مقياس التنمية البشرية عام ١٩٩٤م.

تنويع المرحلة الثانية من التعليم

أما عن جانب تنويع التعليم في هذه المرحلة وتوجيهه نحو الانتاجية وسوق العمل بالنسبة لأغلبية خريجيه الذين لاتمكنهم ظروفهم او سجلهم التحصيلي في الدراسة من الالتحاق بدراسات أعلى، فان حصيلة كل الدول تبدو ضئيلة بل ومتأرجحة الى حد كبير. فخلال ١٥ عاما منذ عام ١٩٧٥ وحتى ١٩٩٠م لم تحقق أغلبها ربع النسبة التي حققتها دول أخرى وهي حوالي ٣٠٪ من خلال المرحلة الثانية للمنخرطين في التعليم المهني والفني. ويمثل سجل البحرين في هذا المجال افضل انجاز حيث بلغت نسبة المنخرطين في التعليم المهني حوالي ١٣٪.

ولايمكن ارجاع هذا النقص الى المقولة التقليدية عن العزوف عن التعليم الفني والمهني بدون دراسة تأكيدية عن ذلك. ومن الملاحظ في بعض الدول ان الاقبال على مؤسسات التعليم المهني والفني يفوق قدرتها الاستيعابية فلذلك لايجد الكثير من المتقدمين اليها سبيلا للالتحاق فيلجأون للتعليم الثانوي العام المتيسر من قبل الحكومة ومن قبل القطاع الخاص. صحيح ان هذا النوع من التعليم مكلف ماديا وبشريا ولكن الحاجة اليه غير مبالغ فيها نظرا للاعداد الهائلة من العمالة الوافدة التي تقوم بالأعمال المهنية والفنية في كل الدول موضوع الدراسة.

وصحيح ان بعض خريجيه قد لايعملون في مجال اختصاصهم او قد لايجدون عملا مجزيا نظرا لمزاحمة العمالة الوافدة رخيصة الأجور لهم، الا ان هذا كله يتطلب اجراءات تصحيحية في مجال الترخيص باستقدام العمالة الوافدة بحيث لاتحرم المواطنين الراغبين والمهيئين للعمل المهني والفني من فرص العمل. كما يتطلب في نفس الوقت رفع نسبة المسجلين في التعليم المهني والفني الى ما يقرب من ٣٠٪ من طلاب المرحلة الثانوية (سنوات الدراسات ١٠ - ١١ - ١٢) ورفع النسبة يتطلب التوسع في ايجاد المؤسسات والبرامج المهنية والفنية في كل دولة وهو مايلاحظ غيابه في أغلبية الدول.

وفي التعليم العالي. حققت كل دول الخليج العربية انجازات مهمة مقارنة ببداياتها. فمنذ عام ١٩٨٠م تضاعف عدد الطلاب ثلاث مرات للامارات، وثمان مرات للبحرين ومرتين للسعودية. أما عمان فقد سجلت حوالي اربعة آلاف طالب في عام ١٩٩٢م انطلاقا من لا شيء في عام ١٩٨٠م.

غير أن ما أنجز لايساوي ما تحقق للدول الأكثر نموا أو الدول الصناعية حيث ان معدلات نسب الالتحاق في المنطقة تتراوح بين ٥٪ لعمان و٢٨٪ لقطر والنسب للدول الأكثر نموا تساوي ٣٠٪ ولبعض الدول الصناعية تصل النسبة الى ٥٠٪.

التعليم العالي ومواءمة الاحتياجات

يمثل التعليم العالي محور الاعتماد في اعداد القيادات المجتمعية في مختلف المجالات. وبالنسبة لدول الخليج العربية فان تكوين القيادات المجتمعية من المواطنين يمثل اولوية خاصة بسبب قلة السكان وفتوتهم والاعتماد المؤقت أو المستمر نسبيا على أعداد كبيرة من العمالة الوافدة.

وبالرغم من ايمان دول الخليج بهذا الدور للتعليم العالي فان الدراسات الحديثة والأوراق المعدة بشأنه لاتزال تكشف قصوره عن تأدية الدور المناط به.

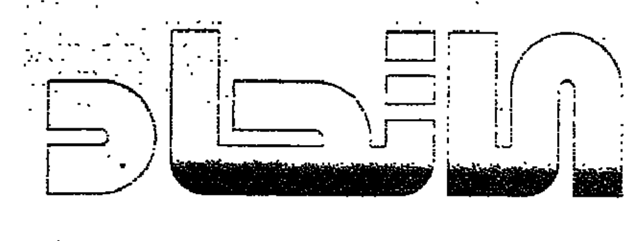
فقد كشفت دراسة حديثة عن الكفاءة الخارجية للتعليم الجامعي في دول الخليج (الرشيد والبعادي ١٩٩٢م) ان اعداد خريجي الكليات النظرية فاضت عن حاجة سوق العمل ولاتزال الحاجة واضحة الى خريجي الكليات العملية. كما أوضحت الدراسة ان بعض الخريجين يزاولون اعمالا لاتتلاءم مع تخصصاتهم وذلك بشكل خاص بالنسبة لخريجي العلوم الانسانية والاجتماعية والتربوية. كما ان اصحاب العمل في القطاع غير راضين عن مستوى الخريجين. وقد خلصت الدراسة الى عدد من التوصيات لتعزيز الكفاءة الخارجية والكفاءة الداخلية للتعليم الجامعي مما يدل على ان التعليم العالي والجامعي بشكل خاص في دول الخليج العربية يعاني من بعض جوانب الخلل الهامة.

ولمزيد من الضوء على قضية مواءمة التعليم مع احتياجات العمل توضح الاحصاءات مدى اعتماد دول الخليج ـ حتى في الخدمة المدنية المفترض ان تكون أشبعت من المواطنين ـ على عدد كبير من الوافدين ذوي التعليم العالي وما فوق الثانوي بشكل خاص.

مدير عام قطاع شؤون الانسان والبيئة في الأمانة العامة لمجلس التعاون

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦١٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٦٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
عمّان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥ (٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣ (٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٣ - ٨٤ (٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٣٥٠ (٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨ (٠٠٤٢٢)
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠



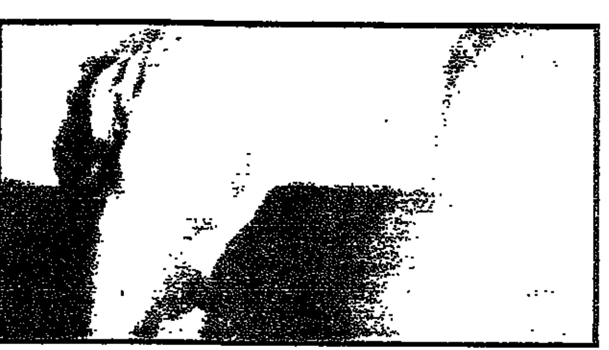
الاثنين ٢٩ ذي القعدة ١٤١٧هـ الموافق ٧ ابريل ١٩٩٧م

اقرأ غداً

استراتيجية للخروج من مأزق السلام

أطباء يبحثون عن كفلاء؟!

روميو وجولييت القرن العشرين.. في الملفات السرية



آخر زوجة للملك فاروق ملكة جمال ايطالية ؟!

أكدت ملكة جمال ايطالية سابقة انها تزوجت سرا من الملك فاروق. آخر ملوك مصر الذي خلع عن عرشه في عام ١٩٥٢. الامر الذي نفاه بصورة قاطعة خبير مصري بسيرة هذا الملك.

وقالت ايرما كابوتشي مينيتولو، ملكة جمال نابولي السابقة لمراسل مجلة «اخبار اليوم» المصرية الاسبوعية في روما «كنت زوجة الملك فاروق».. واضافت: «الله كان شاهدا على هذا الزواج الذي لم نتمكن من اعلانه رسميا (...) وقد اكد لي الملك انه سيتزوجني رسميا عندما اعتنق الدين الاسلامي».

وروت ملكة الجمال السابقة انها التقت الملك فاروق للمرة الاولى حين كانت في السابعة من العمر في نابولي حيث كان والدها يدير ناديا لرياضة التجديف يضم بين اعضائه عددا من الارستقراطيين. واضافت انها قامت حينها بتقديم باقة من الزهور الى الملك فاروق وزوجته.

واضافت انها التقته ثانية في مدينة كابري الايطالية الساحلية بعد ان انتقل الملك للعيش في المنفى في ايطاليا ونشأ بينهما حب من النظرة الاولى، على حد قولها. فيما كانت هي في الخامسة عشرة من عمرها والملك قد تجاوز الثلاثين.

وصرح ماجد فرج الخبير في سيرة الملك فاروق لوكالة فرانس برس: «استغربت كليا هذا النبأ عندما قرأت المقال». واضاف «لم تكن قط زوجته.. ربما كانت عشيقته لكنها لم تكن زوجته وانني متأكد من ذلك مليار في المائة». واضاف ان الملك «لم يتزوج بعد انتقاله الى المنفى».. الا انه أكد ان ايرما وفاروق كانا يلتقيان وان بحوزته «صورا عديدة لهما».. ونشرت «اخبار اليوم» صورا عدة للملك فاروق برفقة ايرما.

وتؤلف ملكة الجمال الايطالية السابقة حاليا مذكراتها كي تلقي الضوء بكامله، على حد قولها، على زواجها بالملك فاروق الذي كان معروفاً بحبه للحياة ولجالسة الحسناوات.

.. سوف نبذل قصارى جهدنا لإقناع إسرائيل بوجهة نظركم...

.. سوف نبذل قصارى جهدنا لإرغام العرب على قبول وجهة نظركم...!!

فتيات الفرقة الملكية في كمبوديا يؤدين رقصة باليه خلال توزيع جوائز «مهرجان الفيلم الدولي» الاول في العاصمة بنوم بنه، وقد فاز الفيلم الاندونيسي «والقمر يرقص» بالجائزة الاولى.

و

علي جاسم

زيارات مفاجئة. وجولات تفقدية لمواقع العمل ذات الاتصال المباشر بالجمهور والناس بدأ بها بعض الوزراء. للاطمئنان على سير العمل فيها. والتوجيه بالتيسير والسرعة في الانجاز دون تأخير. والارتقاء بالاداء ورفع معدلات الانتاج ودفعها الى الامام. لتحقيق الآمال والطموحات والتطلعات التي تواكب خطوات التطوير والتحديث والنهضة الحضارية.

وهي زيارات مطلوبة. بعيدة عن التقارير المكتوبة. التي لا تعبر عن الحقيقة. في كشف معوقات العمل ومشاكله. والوقوف على سلبيات الاداء ومعالجة اخطاء الروتين التي تعطل وتؤخر.

وهي زيارات مطلوبة. لرفع روح الحماس عند العاملين في الادارات والاقسام المختلفة. للارتقاء بأعمالهم والقيام بواجباتهم دون ادنى تقصير. وسماع اقتراحاتهم وآرائهم وافكارهم. للنهوض بالعمل وتلبية احتياجات الجمهور. الذي دائما يبحث عن التسهيل والتيسير وسرعة الانجاز.

وهو نهج يبشر بالخير في خدمة هذا الوطن والنهوض به. نتمنى ان ينتهجه جميع وزرائنا وخاصة الذين ترتبط وزاراتهم بالجمهور والناس وتتعامل معهم بشكل شبه يومي. لانجاز مصالحهم ومعاملاتهم.

ونؤكد على ذلك لان المتابعة الميدانية ومغادرة المكاتب الى الميدان هما الاسلوب الامثل على طريق التطوير والارتقاء بالعمل. وزيادة الانتاجية. وهما ايضا الاسلوب الذي يذلل جميع المشاكل والصعوبات والمعوقات. التي تقف حائلا دون التطوير والتحديث.

ونؤكد على ذلك ايضا. لان التقارير المكتوبة. مهما كانت قوتها ومحتوياتها. لا تعبر عن الحقائق ولا تعكس المطلوب ولا تجسد الواقع الحقيقي. مثل المتابعة الميدانية التي تكشف المستور مهما كان صغيرا وتلاحق التقصير. وتقف على النواقص والثغرات. وتعالج المشكلات بحلول جذرية، وبخطط تطويرية مدروسة.

ونؤكد على ذلك ثالثا. لان ذلك هو نهج صاحب السمو رئيس الدولة. وهذا هو اسلوبه في العمل. وفي متابعاته الميدانية المتواصلة والمستمرة. والذي نتمنى ان ينتهجه كل مسؤول وكل من تحمل مسؤولية العمل الوطني. لنرقى بوطننا نحو الآفاق الارحب في النهضة الحضارية الشاملة. ونسعى ببلادنا الى المزيد من التقدم والازدهار والمزيد من الرخاء لجميع من يعيشون على أرضها من مواطنين ومقيمين..

بعد ان تضاءلت حقوقهم !

سيدة أردنية تنشىء جمعية لنصرة الرجال

■ عمان - «الاتحاد»: قالت سيدة اردنية انها تعتزم انشاء جمعية لنصرة الرجال من قهر النساء وقمعهن عن المطالبة بالمزيد من الحقوق للمساواة مع الرجال.

وقالت عضوة مجلس بلدي الحصن في شمال البلاد فندية عميش انها تلقت للآن «٢١» طلبا للعضوية في جمعيتها من وزراء سابقين ورجال فكر وسياسة.

واعربت عميش التي كانت تتحدث في احدى الندوات خصصت لمناقشة موضوع ايصال المرأة للبرلمان ونجاحها في كسب المزيد من الانصار والمؤازرين لحملتها الداعمة لحقوق الرجال التي ترى بأنها بدأت بالتضاؤل جراء اعتداء المرأة عليها!.



خبراء لندن.. القيادة أخلاق ثم فن

قال أطباء نفسيون بريطانيون ان الذين يستخدمون سياراتهم للتعبير عن شخصيتهم متجاهلين الاشارات الحمراء واحكام المرور الاخرى هم الاكثر تعرضا للحوادث لا قادة السيارات المترددين او الاقل كفاءة. وفي دراسة برأت «السيدات المسنات» اللاتي كن يتحملن النصيب الاكبر من النقد واللوم قال الدكتور ستيف سترادلينج والدكتورة ديانا باركر من جامعة مانشستر ان الشبان هم الذين يحتلون الصدارة في قائمة قادة السيارات الاكثر خطرا.

وقال سترادلينج خلال حديث هاتفي قبل ان يقدم دراسته امام الاجتماع السنوي لجمعية الاطباء النفسيين البريطانية في ادنبره «شركات التأمين تعرف تماما العلاقة بين السن والجنس. لكننا كشفنا في دراستنا الية الجوانب النفسية للمسألة».

اتباع طائفة «باب الجنة» كانوا يملكون وثائق تأمين ضد «المخلوقات الفضائية»

قال خبير امريكي في قوانين التأمين ان اعضاء طائفة «باب الجنة» الـ ٣٩ الذين انتحروا جماعيا في مارس الماضي. كانوا يملكون تأمينا ضد الخطف بيد مخلوقات من الفضاء وان شركة التأمين يمكن ان تجد نفسها مرغمة على دفع قرابة ٣٩ مليون دولار لورثتهم.

وقال المحامي جون ماكارثي في بيان «يبدو واضحا ان اتباع الطائفة وضعوا حدا لحياتهم في انتظار الخلاص على متن سفينة فضائية كانوا مقتنعين بأنها قادمة من اجلهم مع المذنب هال - بوب». وكانت شركة «جودفيلو ريبيكا انجرامز بيرسون» ومقرها لندن، وافقت في اكتوبر الماضي على تأمين ٥٠ من أعضاء الطائفة بمليون دولار لكل منهم ضد الوفاة او الخطف او الجنون تتسبب بها مخلوقات من الفضاء الخارجي. ووقع عقد التأمين باسم «شركة باب الجنة» وبلغت كلفته الف دولار لكل عضو.

رحيل الكاتب الروسي سولوخين

ذكرت وسائل الاعلام الروسية يوم امس ان الكاتب الروسي فلاديمير سولوخين، أحد كبار الادباء في الاتحاد السوفييتي ولاحقا في روسيا، توفي الجمعة عن ٧٢ عاما في أحد مستشفيات موسكو اثر مرض طويل.

وقد نشر سولوخين اول أعماله الادبية في عام ١٩٤٥ وله اشعار وروايات وابحاث. كما أصدر كتابين ضمنهما ذكرياته هما «الادانة» و «الاشجار تنبت مستقيمة». واستوحى سولوخين ادبه من التقاليد الوطنية الروسية واصبح مشهورا لأنه ساهم في تعريف قرائه بمناطق نائية من روسيا كانت مجهولة بالنسبة الى أغلبية الروس.

.. والشاعر الأمريكي جينسبرج

ذكرت شبكة التلفزيون الامريكية «سي. ان. ان» ان الشاعر الامريكي الن جينسبرج توفي يوم امس في نيويورك عن ٧٠ عاما بعد معاناته من سرطان في الكبد.

ولد جينسبرج في ولاية نيوجرسي، وتلقى دروسه الجامعية في جامعة كولومبيا في نيويورك. برز على الساحة الادبية عام ١٩٥٦ حين اصدر ديوانه «صراخ وقصائد اخرى». واصدر جينسبرج اكثر من ٤٠ ديوانا، اما كتابه «سقوط امريكا» فقد حصل عام ١٩٧٢ على الجائزة الوطنية للكتاب وهي الجائزة الادبية الاولى في الولايات المتحدة.

أب وأم و٢٠ طفلاً

الأسر الكبيرة بين عرب اسرائيل امر شائع ولكن هذه الحالة لم يسبق لها مثيل، فقريبا سيرفع زوجان لديهما من الابناء ١٧ طفلا هو عدد اطفال اسرتهما لتتساوى مع عدد لاعبي فريقين لكرة القدم حيث تنتظر الام خمسة توائم والاب يكاد يطير فرحا.

وقال الاب في حديث لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان خمسة رقم للحظ في العربية ولقد اخترت بالفعل اسماء لهم هي شالوم وحسين ورابين وكلينتون وانا كن فتيات فنور وليا رابين، وقالت الصحيفة ان الحمل في خمسة توائم حدث دون تناول اي عقاقير لزيادة الخصوبة وهو عادة يحدث لحالة من بين كل ٦٥ مليون حالة.

وسيعد التوائم الخمسة نتاج اول ذرية مشتركة للزوجين اللذين تزوجا منذ اربعة اشهر ويصفها جيرانهما بأنهما زوجان يربط بينهما الحب. وللام احد عشر طفلا من زواجها الاول بينما لدى الاب ستة ابناء من زواج سابق.


.. برفق. تلامس يدا الأب والأم طفلهما الوليد في مستشفى «فلورال بارك» بنيويورك، وكانت الام قد وضعت طفلها هذا مع خمسة توائم آخرين في ٢٤ مارس الماضي.

.. ودراسة بريطانية

نحن نكذب ٢٠٠ مرة كل يوم

نشرت صحيفة «صنداي تلجراف» البريطانية نتائج دراسة جادة جاء فيها ان الناس يكذبون مرة كل ثماني دقائق كمعدل وسطي. وهو ما يعني انهم يفعلون ذلك مائتي مرة في اليوم الواحد.

وقد اعد الدراسة باحثون في جامعة كاليفورنيا الجنوبية في لوس انجلوس بعدما جهزوا عشرين شخصا بجهاز للتنصت. وتبين لهؤلاء الباحثين ان اكبر الكاذبين هم اولئك الذين يقيمون اتصالات اجتماعية كثيرة او الذين يسعون بحكم مهنتهم وراء المعلومات. ويندرج ضمن هذه الفئة الباعة وسكرتيرات الاطباء والصحفيون والمحامون والعلماء النفسيون.

ونقلت الصحيفة عن العالم النفسي جيرالد جيليسون الذي ترأس فريق الباحثين قوله: «ان الاكاذيب هي في اغلب الاحيان من النوع الصغير جدا. لكنها مع ذلك تبقى اكاذيب».

واضاف ان من بين الاكاذيب المألوفة القول «آسف لازعاجك» مع ان الحقيقة هي ان القائل لا يبالي على الاطلاق بما يصيب الآخر من ازعاج. ومن بين الامثلة ايضا التذرع بازدحام السير حين يكون السبب الحقيقي للتأخير عدم احترام القائل للمواعيد.

حكاية الكف والحجر

أي مشهد في فلسطين؟

أي عزيمة ومضاء، في سواعد الشباب والشيوخ والنساء، في انتفاضتهم الجديدة؟

أي براءة في هذا الوهج، وأي وهج في هذه البراءة، في وجود اطفال الحجارة؟

سنغني مع «محمود درويش»:

«وطني..
وطني يعلمني حديد سلاسلي
عنف النسور
ورقة المتفائل»

سنفرح لهذا الاصرار على الصمود والتحدي، وعلى التشبث بالأرض، فالأرض والعرض صنوان، وتوأمان، ووجها العملة الفلسطينية الواحدة، التي لم يأذن لها «صندوق النقد الدولي» بعد! ولكن إذن لها الكفاح الفلسطيني بالصدور..

ننظر إلى ما يجري في فلسطين، ونتابع وقائع المشهد الجديد، مشهد المقاليع والحجارة! ثمة اطفال، لا يعرفون الخوف، ثمة كف فلسطينية تناطح المخرز الصهيوني، ومواجهة بين البسيط والقليل من السلاح، مع الكثير من الإرادة، وبين الكيان الصهيوني، المدجج بالاسلحة!. ومع ذلك، وحين نمعن النظر في المشهد، نرى ابتسامة فوق شفاه الصغار والكبار، ابتسامة مبعثها الأمل، والتفاؤل، والثقة، ويدرك ابناء الشعب الفلسطيني، انهم في الخندق الأخير، ولكنهم ليسوا وحدهم، فمعهم كل القلوب، وهي لا تكفي!

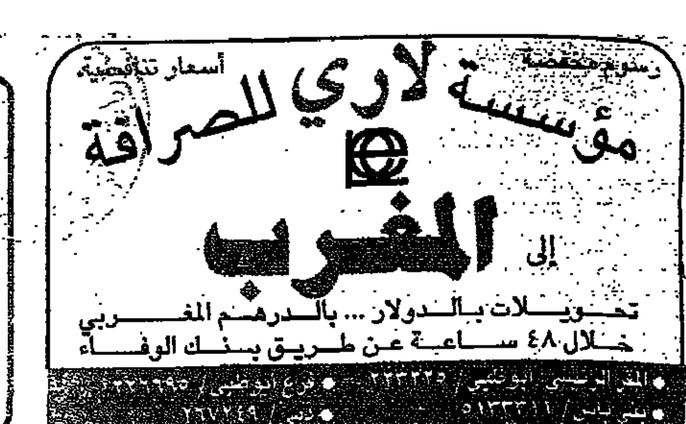
ومعهم كل البيانات، وهي لا تسمن ولا تغني! ومعهم كل القرارات، وكل الحق، ولكن الحق بحاجة إلى دعم يؤازره، ويعززه ويمكنه من المجيء، حتى يزهق الباطل! هنا تأتي المبادرة الأخوية الصادقة، ويأتي الدعم الذي أمر به صاحب السمو رئيس الدولة، فزايد الخير يؤكد للأمة، ان المطلوب أكبر بكثير من اللقاءات، والمؤتمرات والبيانات!! مطلوب شيء من هذه الامكانيات الكبيرة! سرعة في اتخاذ قرار الدعم، وسرعة في التنفيذ، وان تكون فلسطين هي الوسيلة وهي الغاية.

هذا الموقف التاريخي، وهذه المبادرة الكريمة لسموه يليق بهما هذا الفرح الفلسطيني، بوصول الدعم لمستحقيه، وبتعزيز صمود الاقتصاد الفلسطيني، ونشيد بجهود جمعية الهلال الأحمر، ونذكر بان علبة حليب لطفل فلسطيني، افضل من كل البيانات! ونقول: ادفع دولارا تنقذ طفلا، وتساهم في دعم المجهود الكفاحي لأطفال الحجارة. ولكل ابناء فلسطين نقول لهم تصبحون وتمسون على وطن.. على فلسطين!

عطل فني في المركبة «كولومبيا»

قالت وكالة ابحاث الفضاء وعلوم الطيران الامريكية (ناسا) ان مشاكل فنية تواجه رواد الفضاء على متن مركبة الفضاء الامريكية كولومبيا قد تحدو بهم للعودة قبل اتمام رحلتهم المقررة لها ان تستمر ١٦ يوما.

وقال مسؤولون في (ناسا) ان العطل الفني في المحرك المعروف بخلية الوقود في المركبة الفضائية فيما يبدو ان المحركين الآخرين بحالة جيدة.



الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٤٢٠
مارك الماني	١,٦٦٦٧
ين ياباني	١٢٢,٦٣
فرنك سويسري	١,٤٢١٨
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٢٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤٢,١٣	١٣٠٩,٩٨	٠,٦١

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٥١,٣٥	٥,٠٣
زيوريخ	٣٥٠	-
هونج كونج	٣٥٠,٦٥	-

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (صناعة)	٦٤٦١,٨٧
لندن اف.ت	٤٢١٤,٦
طوكيو نيكاي	١٨,١٢٩,٣١
باريس كاك	٢٥١٤,٥٢

أسعار خامات البترول	
خام برنت	١٨,٢٥
خام تكساس	١٩,١٠
خام دبي	١٦
خام عُمان	١٧,٢٠

«الامارات» تعين وكيلا للشحن في الدول الاسكندنافية

■ دبي - الاتحاد: اختارت طيران الامارات (سكان بارتنرز انترناشيول) والتي تتخذ من العاصمة النرويجية كوبنهاجن مقرا لها وكيلا لها للشحن في الدول الاسكندنافية (الدانمارك والسويد والنرويج وفنلندا).

وقال باترسون مدير الوكالة الجديدة اننا سنقوم بالترويج لدبي كمركز اقليمي هام للشحن العابر بين الشرق والغرب خاصة الى الشرق الاقصى حيث تقوم «الامارات» بتسيير رحلات شحن منتظمة بين امستردام ودبي ثلاث مرات في الاسبوع بالتعاون مع الخطوط الملكية الهولندية.

بدء ندوة حماية المستهلك العربي بالقاهرة

■ القاهرة - بدأت امس بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية ندوة حماية المستهلك في الوطن العربي والتي يشارك فيها المندوبون الدائمون لدى جامعة الدول العربية وجامعة القاهرة والخبراء القانونيون في الدول العربية وتستمر ثلاثة ايام. وصرح الدكتور عبدالعزيز النجدى رئيس الادارة القانونية بالجامعة بان الندوة تبحث كيفية حماية المستهلك العربي في ظل المتغيرات الدولية واعادة صياغة المعطيات الاقتصادية ما ينجم عن تطبيق اتفاقية «الجات» واصدار نظم تتواكب مع هذه المتغيرات وتؤمن المستهلك العربي وتحافظ على حقوقه في الحصول على منتجات وخدمات ذات جودة عالية.

وتبحث الندوة اصدار تشريع متخصص بشأن حماية المستهلك وبحث الحماية الخاصة في وفاء المستهلك بعقود الاستهلاك.

(وام)

... الدولية للسلامة البحرية والتعاون ... واعمال التسويق ... الجودة والانتاجية ومدة الاتفاقية ...

وقع الاتفاقية سعادة محمد عبدالله الغتيبة رئيس مجلس ادارة شركة الامارات ويسترن للحفر والدكتور جمال الدين مختار رئيس الاكاديمية العربية للعلوم.

(وام)



مزارعات صينيات من قبيلة «المياو» يتجولن في حقل من نبات «راب» وهو نبات تستخدم بذوره للحصول على الزيت، كما يستخدم كغذاء للحيوانات.

وقبيلة «المياو» تعتبر من الاقليات في الصين ويسكن افرادها في اقليم جيوزهو الذي يعتبر من افقر الاقاليم الصينية والذي يقع بالقرب من «انشان» وقد غادر معظم شباب القبيلة ديارهم وهاجروا الى مدن اخرى بحثا عن عائدات مالية افضل وتركوا العمل في الزراعة للنساء.

بتكلفة ٨ر٣١٢ مليون درهم

بدء الأعمال الانشائية لبناء محطة تخزين للمشتقات البترولية في المنطقة الحرة بالفجيرة

■ دبي - وجدي راتب

■ أعلنت حكومة الفجيرة وشركة بترول الامارات الوطنية «اينوك» وشركة «فان اوميرين» لمنشآت التخزين «فوت» قيامها بتطوير وترويج مشروع يهدف لبناء وتشغيل منشآت مستقلة لتخزين المنتجات البترولية في المنطقة الحرة بالفجيرة لتلبية الاحتياجات المتنامية للعملاء في منطقة الخليج وشبه القارة الهندية وشرق افريقيا.

وتبلغ الطاقة التخزينية للمشروع في مرحلته الاولى ٤٧٩ الف متر مكعب من المنتجات النفطية وانشاء رصيفين للناقلات بعمق ١٨ مترا مع امكانية رفع الطاقة التخزينية الى ٩٠٠ الف متر مكعب حسب ما يطرأ من زيادة على الطلب في السوق مستقبلا ويتم تخصيص جزء من المرحلة الثانية لتخزين المواد الكيماوية والنفط الخام.

واعلن المهندس حسين سلطان المدير التنفيذي لشركة «اينوك» ورئيس مجلس ادارة الشركة الجديدة «فان اومرين» الفجيرة لمنشآت التخزين المحدودة بدء عمليات البناء الخاصة بالمشروع والتي تقدر تكاليفه الاجمالية بحوالي ٨ر٣١٢ مليون درهم (٨٥ مليون دولار أمريكي) تم تمويل ٥٥ مليون دولار منها بقرض من بنك الامارات الدولي ويبلغ رأس مال الشركة الجديدة ٣٠ مليون درهم.

ومن المقرر ان يستغرق العمل في المشروع ١٨ شهرا وان يدخل مرحلة التشغيل الفعلي قبل نهاية عام ١٩٩٨ وتصل التكلفة الكلية للمشروع في المرحلة النهائية الى ١٥٠ مليون دولار جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده امس بشركة بترول الامارات الوطنية «اينوك» بحضور سعادة سيف سلطان السماحي مدير عام مؤسسة الفجيرة للاستثمارات البترولية (اف بي آي) وممثل حكومة الفجيرة وجيروم بلينيو مدير عام الشركة الجديدة.

وقال حسين سلطان انه تم منح العقد الأول الخاص بأعمال الحفريات البحرية والبالغة حوالي ٧٠٠ الف متر مكعب قبل ١٠ ايام وسيتم منح العقود الأخرى الخاصة بالأعمال الميكانيكية ومد الانابيب التي يبلغ طولها ٥ر١ كيلومتر وصهاريج التخزين وبناء الأرصفة والأشغال الكهربائية وتركيب الأجهزة والمعدات وأعمال الانشاءات الهندسية برا خلال الاسابيع القليلة القادمة.

واضاف ان شركتي «اينوك وفوت» تعملان جنبا الى جنب لضمان الانتهاء من المشروع في الوقت المحدد وضمن الميزانية المقررة.

ويذكر ان «اينوك» هي الشركة القابضة للعديد من الشركات والتي تضم ايبكو وغاز الامارات وشركة اينوك التصنيع (اي بي سي إل) و تمتلكها بالكامل حكومة دبي وقد تم تشكيل الشركة قبل اربع سنوات لتكون الشركة الأم للعديد من الشركات التابعة وللشركة اهداف واسعة النطاق وهي حاليا في مرحلة توسع على المستويين المحلي والدولي.

وتعتبر شركة «فان اوميرين» لمنشآت التخزين جزءا من مجموعة «فان اوميرين الملكية». وهي شركة هولندية متعددة الجنسيات تنشط في قطاعي الشحن والتخزين. وتمتلك وتشغل شبكة عالمية من المنشآت المستقلة الخاصة بتخزين السوائل السائبة بطاقة تخزين اجمالية تصل الى ١٤ مليون متر مكعب لتكون واحدة من اكبر شركات التخزين المستقلة في العالم.

هذا وتعتبر اينوك و «فوت» المساهمتين الرئيسيتين في منشأة الفجيرة حيث تمتلك كل منهما حصة تبلغ ٣٠٪ من الشركة الجديدة فيما تمتلك حكومة الفجيرة من خلال مؤسسة الفجيرة للاستثمارات البترولية (اف بي آي) حصة ٢٠٪، وتتقاسم الحصة المتبقية البالغة ٢٠٪ شركتان نقطيتان عالميتان هما مجموعة «فيتول» الهولندية والمجموعة البترولية المستقلة (آي بي جي) الكويتية.

وقد تم منح المسؤوليات الادارية والتسويقية في المنشأة الى شركة «فان اوميرين» لفترة اولية تبلغ خمس سنوات.

وكانت دراسة مسحية للسوق قد عززت اختيار الفجيرة كموقع ملائم لاقامة منشأة تخزين مستقلة. ومن المتوقع ان تصبح الفجيرة مركزا رئيسيا لتخزين وتجارة النفط في المنطقة للأسباب الآتية:

× موقعها الاستراتيجي المناسب على مضيق هرمز على تقاطع طرق المواصلات بين الأسواق الشرقية والغربية.

× تصاعد التبادل التجاري الإقليمي الذي يتطلب محطات تخزين بمواصفات عالية وتوفير خدمات المزج.

× امكانية الدخول الى سوق تزويد السفن بالوقود إذ تعتبر الفجيرة ثانية اكبر مركز لتزويد السفن بالوقود في العالم بعد سنغافورا مع توفر خدمات دعم ملاحي ممتازة.

× توفير ميناء عميق.

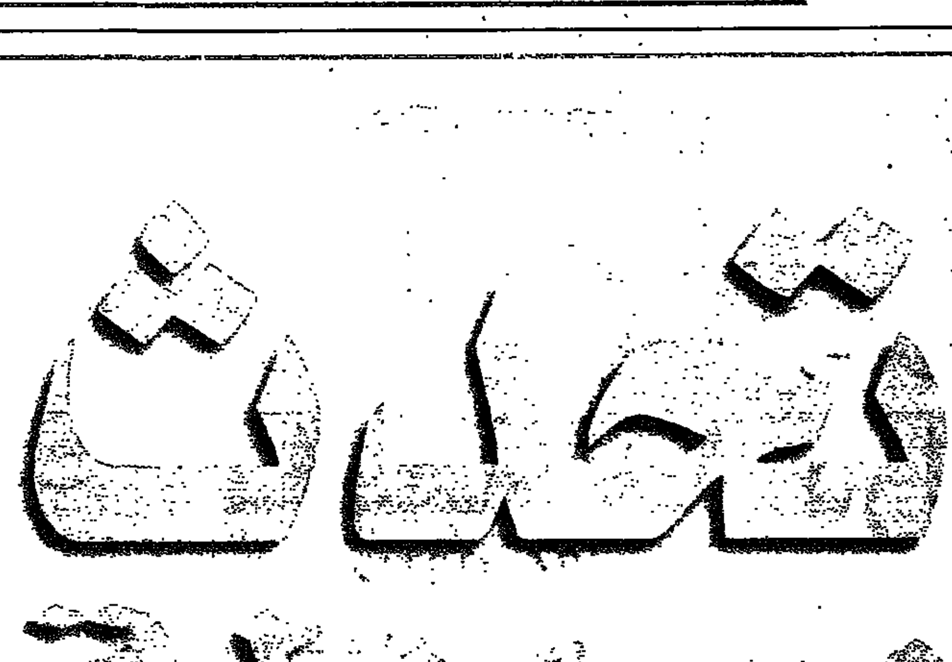
× تكاليف تشغيلية منافسة.

× القرب من مصفاة الفجيرة.

وقد عبر عدد كبير من الشركات البترولية عن اهتمام قوي بالمشروع ومن هؤلاء شركتا «آي بي جي» و «فيتول» المساهمتان في المشروع اذ أكدتا انهما ستستخدمان منشأة الفجيرة فقط لتوفير احتياجاتهما من التخزين في المنطقة.

وقال المهندس حسين سلطان ان منشآت التخزين بالفجيرة ستقوم بتزويد الناقلات من حمولة ٢٥ الف طن الى حمولة ١٤٠ الف طن في المرحلة الاولى حيث سيتم تخصيص أحد الأرصفة للسفن الكبيرة والثاني للسفن الصغيرة.

وأعرب سلطان عن شكره لصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة لدعمه الكامل للمشروع وتوجيهاته السديدة للقائمين عليه والتي كان لها أبلغ الأثر في تذليل الكثير من الامور.



السركال:

عجز الميزان الغذائي العربي يتركز في خمس سلع رئيسية

■ تونس - ناشد يوسف عبداللطيف السركال رئيس الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي جميع المؤسسات والمنظمات المعنية بالاستثمار والتنمية الزراعية في القطاعين العام والخاص في العالم العربي ان يمدوا الهيئة بمقترحاتهم من المشروعات التي تساهم في تحقيق اهداف الهيئة في تضييق الفجوة الغذائية في المنطقة العربية.

وقال ان الاستراتيجية الجديدة للهيئة تهدف الى توثيق التعاون مع القطاع الخاص والاستثمار معه على النطاق الزراعي.. مشيرا الى ان عجز الميزان الغذائي العربي يتركز اساسا في خمس سلع غذائية رئيسية هي الحبوب (القمح) والسكر والزيوت والحليب واللحوم والتي تشكل وحدها ثمانين بالمائة من تكلفة الفجوة الغذائية في الدول العربية.

واشار السركال في كلمة القاها في الجلسة الختامية للقاء الاول من نوعه لممثلي الشركات العاملة في المجال الغذائي التي تساهم الهيئة في استثماراتها. الى انه من الضروري وضع خريطة استثمارية قومية في المجال الغذائي تستند الى العمل العربي المشترك الذي يجنب المنطقة العربية افرازات التكتلات الاقتصادية الجديدة ويحقق الاستثمار الامثل للموارد الطبيعية العربية وصولا الى تحقيق الامن الغذائي العربي.

وكان الملتقى الاول للشركات الزراعية والغذائية التي تساهم فيها الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي قد بدأ في تونس يوم الخميس الماضي ولمدة ثلاثة ايام وتقرر ان يكون الملتقى الثاني في جدة بالسعودية عام ١٩٩٩ حيث تقرر ان يعقد الملتقى كل عامين.

وقد شارك في اجتماعات الملتقى نحو ٢٧٠ خبيرا يعملون في الشركات التي تساهم فيها الهيئة كما اقامت هذه الشركات معروضات لانتاجها في المجال الغذائي اثناء الملتقى.

واكد الملتقى في بيان ختامي اصدره امس على ضرورة العمل على انشاء التكتل الاقتصادي العربي للاستفادة من الميزات الايجابية التي تمنحها اتفاقيات «الجات» وللحد من انعكاساتها السلبية والعمل على احياء فكرة السوق العربية المشتركة.

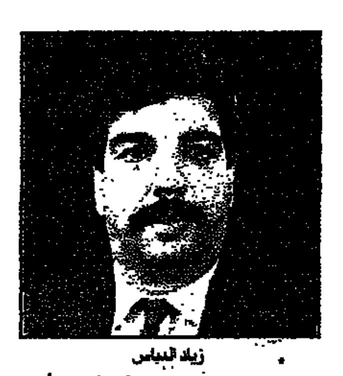
ارتفاع صافي أرباح شركات التأمين الوطنية بأبوظبي الى ٢١٥ مليون درهم

■ حسن شرف

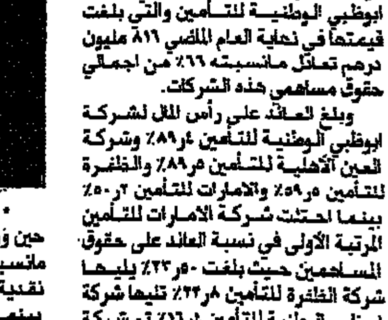
■ ارتفع صافي أرباح شركات التأمين الوطنية في ابوظبي الى ٢١٥ مليون درهم في ١٩٩٦ مقابل ٢١٢ مليون درهم في ١٩٩٥ فيما بلغت قيمة الأرباح التي وزعتها هذه الشركات ١١٩ مليون درهم بنسبة ٥ر٤٢٪ من مجموع رؤوس الأموال و ٥٥٪ من صافي أرباحها وانخفضت قيمة اجمالي اقساط التأمين الى ٧٧٨ مليون درهم عام ١٩٩٦ مقابل ٨٠٧ ملايين درهم عام ١٩٩٥ بانخفاض قيمته ٢٩ مليون درهم وبنسبة ٥ر٣٪.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم المحلية في بنك ابوظبي الوطني ان ايرادات التأمين لهذه الشركات وهي ابوظبي الوطنية للتأمين والعين الأهلية للتأمين والظفرة للتأمين والامارات للتأمين بلغت ١١٨ مليون درهم وما نسبته ١٥٪ من اجمالي اقساط التأمين و ٥٥٪ من صافي أرباح هذه الشركات بينما بلغت ايرادات الاستثمار ٩٨ مليون درهم بنسبة ٤٥٪ من صافي ارباح هذه الشركات وارتفعت قيمة حقوق مساهمي هذه الشركات من ١١٣١ الى ١٢٣٧ مليون درهم بزيادة ما نسبته ٤ر٩٪ كما زادت حقوق مساهمي شركة ابوظبي الوطنية للتأمين والتي بلغت قيمتها في نهاية العام الماضي ٨١٦ مليون درهم تعادل ما نسبته ٦٦٪ من اجمالي حقوق مساهمي هذه الشركات.

وبلغ العائد على رأس المال لشركة ابوظبي الوطنية للتأمين ٤ر٨٩٪ وشركة العين الأهلية للتأمين ٥ر٨٩٪ والظفرة للتأمين ٥ر٥٩٪ والامارات للتأمين ٢ر٥٠٪ بينما احتلت شركة الامارات للتأمين المرتبة الأولى في نسبة العائد على حقوق المساهمين حيث بلغت ٥٠ر٢٣٪ يليها شركة الظفرة للتأمين ٨ر٢٢٪ تليها شركة ابوظبي الوطنية للتأمين ٤ر٢١٪ ثم شركة العين الأهلية للتأمين ٢ر١٤٪. ووزعت شركة ابوظبي الوطنية للتأمين ما نسبته ٥٠٪ من القيمة الاسمية ارباحا نقدية في حين وزعت شركة العين الأهلية للتأمين ما نسبته ٣٠٪ من القيمة الاسمية ارباحا نقدية وما نسبته ٣ر٣٣٪ اسهما مجانية بينما وزعت شركة الظفرة للتأمين والامارات للتأمين ما نسبته ٢٥٪ من القيمة الاسمية ارباحا نقدية. وأضاف الدباس ان شركة ابوظبي الوطنية للتأمين احتلت المرتبة الأولى في نسبة النمو في صافي الأرباح حيث بلغت النسبة ٦٪ بينما بلغت نسبة النمو في صافي أرباح شركة الظفرة للتأمين ٦٥ر٣٪ وتراجعت ارباح شركة الامارات للتأمين بنسبة ٦ر١٪ والعين للتأمين بنسبة ٥ر١٥٪ وبلغت القيمة الدفترية لسهم شركة العين الأهلية للتأمين قبل زيادة رأس المال ٧ر٦٢٨ درهم وبعد زيادة رأس المال الى ٤٠ مليون درهم هذا العام تنخفض القيمة الدفترية الى ٥ر٤٧١ درهم بينما بلغت القيمة الدفترية لسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين ٥٤٤ درهما وبلغت القيمة الدفترية لسهم شركة الظفرة للتأمين ٣٦١ درهما والامارات للتأمين ٢١٢ درهما.



زياد الدباس



وأشار الدباس الى ان شركة ابوظبي الوطنية للتأمين احتلت المرتبة الأولى في قيمة اقساط التأمين الاجمالية حيث بلغت القيمة ٤٠٧ ملايين درهم تليها شركة العين للتأمين ٥ر١٣٠ مليون درهم تليها شركة الامارات للتأمين ١٢٧ مليون درهم ثم شركة الظفرة للتأمين ١١٣ مليون درهم.

١٨ مليون درهم ارباح البحيرة للتأمين

■ اجتمعت الجمعية العمومية السنوية لشركة البحيرة الوطنية للتأمين امس ووافقت على تقرير مجلس الادارة عن النتائج المالية لعام ٩٦ والتي اظهرت صافي ربح بنسبة ٧ر٧١٪ من رأسمالها البالغ ٢٥ مليون درهم حيث بلغ صافي الربح ٩ر١٧ مليون درهم مقارنة بـ ٩ر١٩ مليون درهم عام ١٩٩٥.

واقرت الجمعية العمومية توزيعات نقدية على المساهمين بنسبة ٤٠٪ (كانت ٣٠٪ في عام ٩٥) وبهذا تكون التوزيعات النقدية قد زادت بنسبة ٣٣٪ اما الارباح فقد تراجعت بنسبة ١٠٪ وبلغ ربح السهم ٧٢ فلسا وتوزيعاته ٤٠ فلسا وبنسبة ٥٦٪

كما بلغ صافي الربح ما نسبته ٦ر١٦٪ من حقوق المساهمين وبلغ ربح السهم ٣ر٧٪ وعائد استثماره ١٣٪، بلغ مضاعف سعر السهم ٦ر٧٪ على اساس سعر سوقي مقداره ٥٠ر٥ درهم (القيمة الاسمية درهم واحد).





أحمد بن سعيد يستقبل رئيس الخطوط الجوية الباكستانية

■ دبي - الاتحاد: استقبل الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات امس سعادة حسن رضا باشا وكيل وزارة الدفاع ورئيس الخطوط الجوية الباكستانية بحضور محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي. وبحث الجانبان المستجدات والتطورات في حقل الطيران المدني وتبادلا وجهات النظر حول المسائل المشتركة والعلاقات بين طيران الامارات والخطوط الجوية الباكستانية وتطوير الطيران المدني في البلدين.

٢٠٠ مشارك في ندوة السياحة والتسوق

■ دبي - الاتحاد: ٢٠٠ مشارك تستقطبهم ندوة ملتقى الامارات الدولي حول السياحة والتسوق والتي تقام اليوم بغرفة تجارة وصناعة دبي على هامش مهرجان التسوق ٩٧. يتحدث في الندوة هيرمان شوفلر رئيس مجلس السياحة الالماني وزير البيئة والنقل والمواصلات بمقاطعة بادن وورتمبرج بالمانيا، ويلقي كلمة الندوة الرئيسية. يفتتح الندوة سليمان حامد المزروعي.. المنسق العام لملتقى الامارات الدولي ويلقي كلمة الافتتاح خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة، والتسويق التجاري بدبي. ثم يلقي الوزير الالماني كلمة الندوة الرئيسية.

يرأس الجلسة الاولى للندوة تريفور وارد العضو المنتدب لشركة بي.دي.او للاستشارات الفندقية بالمملكة المتحدة ويتحدث عن النمو السياحي الجديد الطاقات والفوائد.. ثم يقدم وحيد عطا الله مدير عام مركز دبي التجاري العالمي ورقة عن الاعمال والسياحة التجارية: الاستراتيجية والتخصص. ويقدم كلايف نستيفتز مدير عام وندر لاند بدبي ورقة عن اغراءات السياحة الجديدة الابداع التطور ونفسية التسوق السياحي الدولي.

ويرأس الجلسة الثانية الوزير الالماني ويتحدث عن السياحة في المدن ثم يقدم ماجد سيف الغرير رئيس مركز برجمان ورقة عن تنظيم شبكة السفر الاقليمي للتسوق وتعاون تجار التجزئة والفنادق وشركات الطيران.

في لقاء رجال الاعمال بالامارات ومصر

طرح فرص استثمارية في المجالات الزراعية والصناعية والعقارية والسياحية

■ دبي - ابراهيم احمد:

■ عرض وفد رجال الاعمال المصري عددا من الفرص الاستثمارية في مجالات الاستثمارات الزراعية والصناعية والعقارية والسياحية وفي الادوية والكيماويات والمعدات الطبية والاوراق المالية. واشاد رجال الاعمال في الامارات بأجواء ومناخ الاستثمار في مصر والتسهيلات التي تمنح للمستثمرين العرب والاجانب.

وقد استقبل المسؤولون بغرفة تجارة وصناعة دبي وعدد من رجال الاعمال الوفد المصري الذي يضم ٥٠ عضوا يمثلون القطاع الحكومي ورجال الاعمال من مختلف القطاعات الاقتصادية والاستثمارية. يرأس الوفد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام ومحمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية، وسعادة مصطفى خضير القنصل المصري العام بدبي.

حضر اللقاء سعيد جمعة النابودة، رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي وعبيد حميد الطاير النائب الاول لرئيس الغرفة وحسن محمد بن الشيخ النائب الثاني لرئيس الغرفة وعبدالرحمن المطيوعي مدير عام الغرفة وعدد من اعضاء مجلس الادارة ورجال الاعمال والمستثمرين من مختلف القطاعات.

أعلن نائب رئيس الوفد المصري عن تشكيل مجموعة عمل لتأسيس مركز تجاري على مستوى المنطقة، ووجه الدعوة لرجال الاعمال للقيام بزيارة الى مواقع العمل والمشروعات الاستثمارية المطروحة والتقاء رجال الاعمال والمستثمرين في مصر.

قال سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة دبي اننا نتطلع باهتمام انباء النمو الاقتصادي في جمهورية مصر العربية الشقيقة في المجالات الصناعية والزراعية ونتمنى لهذا النمو اطراد التقدم والنجاح، فمصر هي قلب العروبة النابض ومنعتها هي منعة للامة العربية كلها.

وقال ان دبي تعتبر مركزا تجاريا حيويا في هذه المنطقة حيث اننا نتعامل مع اكثر من ١٦٠ دولة استيرادا وتصديرا، ونقوم بتوزيع حوالي ٧٠٪ من استيرادنا الذي يتجاوز ١٦ مليار دولار سنويا في انحاء الشرق الاوسط وشرق افريقيا واواسط اسيا وهي مناطق تضم اكثر من مليار نسمة. واننا ندعو لخواننا في مصر لتنمية تعاملهم معنا والاهتمام باسواقنا كوسيلة لتصريف الانتاج المصري المتنامي.

وقال ان كبر الحجم النسبي لتجارة دبي قد جعل المنافسة شديدة في اسواقها بين الموردين سواء في مجال الجودة او السعر او التعبئة والتغليف او غير ذلك من عناصر المنافسة ولذلك فاننا ندعو المنتجين المصريين الى زيارة اسواقنا، سواء كوفود او كافراد للتعرف على هذه الاسواق والعمل على دخولها والمشاركة في المعارض التي تقام هنا وتبلغ ١٤٠ معرضا بينها اكثر من ٤٠ معرضا دوليا. ودعا الى تأسيس مركز تجاري في دبي للتعرف على الفرص المتاحة لتنمية التعامل في المنطقة.

واشاد محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية بتجربة دبي التي اصبحت مركزا تجاريا يفتخر به كل عربي وقال ان في مصر قاعدة انتاجية وصناعية متميزة لكن الصناعة لاتخلق بغير التجارة والاستثمار، واضاف ان مصر في عام ٩٧ تختلف تماما عنها في عام ٩٦ من حيث التطورات وسهولة الاجراءات والاقبال الشديد على الاستثمار فيها من الشركات العالمية خاصة اليابانية ومن الشرق الاقصى واوروبا وامريكا اجتذبتهم فرص وصناديق الاستثمار بعد حل مشكلات تصحيح الاقتصاد والتضخم وهناك ١٢٥ فندقا ٤ او ٥ نجوم تحت الانشاء الان ومعدل الزيادة في السياح سنويا ٥٠٪ ،عدد الغرف ٧٠ الف غرفة وسيتضاعف وتغطي اية اسهم تطرح للاكتتاب والخصخصة ١٥ او ٢٠ مرة ويتم تأسيس شركة صناعة كبرى كل شهر مثل شركة للاسمنت رأس مال ٢٫٤ مليار جنيه مصري.

وقدم رئيس الشركة القابضة للتنمية الزراعية عددا من المشاريع الزراعية الجديدة الجاهزة للاستثمار مع توفر شركات تستخدم احدث تقنيات الانتاج والاعداد للتصدير.

وعرض شركات الاستثمار العقاري والاسكاني فرصا في اماكن مختلفة في مصر وسيناء والساحل الشمالي الغربي وعلى البحر الاحمر ومنتجعات سياحية وعلاجية وقرى سياحية. وضمن برامج الخصخصة قدم الوفد عددا كبيرا من الفنادق القائمة والجديدة تزيد على ٩٠ مشروعا معروضة للبيع وتمثل فرصا استثمارية جذابة.

وقدم ممثلو البورصة عروضا لنتائج الاستثمار في سوق الاوراق المالية تعطي عائدا بين ٢٠٪ الى ٣٠٪ وهناك ١٨ صندوقا استثماريا راسمالها يتجاوز ١٫٢ مليار دولار ويتجاوز التداول اليومي ١٠ ملايين دولار ويصل عائد الاستثمار في بعض الحالات الى ٧٥٪ واحيانا ٨٤٪.

قال ممثل قطاع الصناعة ان احدث مشروعين طرحا للاكتتاب في مصر.. مشروع لانتاج البوليسة برأسمال ٧٠ مليون دولار تم تغطية ٧٢٪ منه والمطروح ٢٨٪ للاكتتاب، ومشروع مصنع بتروكيماويات لانتاج الروبلين برأسمال ٧٠ مليون دولار.

وقال عمر الفطيم رجل الاعمال ان لدينا استثمارات في مصر وبعضها في المناطق الحرة وقد اسسنا مؤخرا شركة ابناء الفطيم وقد لقينا تسهيلات من المسؤولين لم نكن نتوقعها ونسهم في عمليات الخصخصة وعائد الاستثمار ممتاز.

وقد بلغ حجم التبادل التجاري في عام ٩٥ بين جمهورية مصر العربية والامارات عبر دبي ٢٥١ مليون درهم وبلغ خلال التسعة شهور الاولى من العام الماضي ٢٤٣ مليون درهم.



جانب من اجتماعات المسؤولين بغرفة دبي مع اعضاء الوفد المصري

اليمن يوقع اتفاقية مع شركة مجرية للتنقيب عن النفط في شبوة

■ صنعاء: وقع اليمن اتفاقية مشاركة في الانتاج من خلال وزارة النفط اليمنية وشركة «مول» المجرية للنفط والغاز للتنقيب عن النفط في محافظة شبوة. وتقوم الشركة المجرية حسب الاتفاقية بمسوحات زلزالية وحفر آبار استكشافية في المنطقة باجمالي نفقات تصل الى ثمانية ملايين دولار كحد ادنى. وقام بتوقيع الاتفاقية من الجانب اليمني السيد محمد سالم مستشار وزارة النفط ووقعها عن الشركة رئيسها زولتان مندوكي.. (ق. ن. ا)

مصنع جديد لمنتجات الطلاء الصناعية يقام في الدمام

■ بدأت شركة الزامل للطلاء التي تتخذ من البحرين مقرا لها، بناء مصنع لمنتجات الطلاء الصناعية في المنطقة الصناعية الاولى بالدمام في السعودية.

وسوف يكون هذا المصنع بعد انجازه الاكبر من نوعه والاكثر تطورا في منطقة الشرق الاوسط. وقد اتخذ قرار انشاء المصنع الجديد لتلبية الطلب المتزايد على المواد المطلية بالبودرة العالية الجودة في دول مجلس التعاون الخليجي.. (خاص)

٢٫٥٤ مليون ريال عماني صافي أرباح بنك عمان والبحرين والكويت في ١٩٩٦

■ مسقط: أعلن بنك عمان والبحرين والكويت امس ان صافي ارباحه في عام ١٩٩٦ بعد خصم الضرائب ارتفع الى ٢٫٥٤ مليون ريال مقارنة مع ٢٫١٥ مليون في العام السابق. وتراجع صافي الدخل من الفوائد الى ٦٫٧٣ مليون ريال من ٧٫٠٦ مليون ريال في عام ١٩٩٥. وقال البنك انه سيوزع ١٫٥ مليون ريال ارباحا نقدية على المساهمين عن عام ١٩٩٦. والبنك مقره مسقط وهو مملوك بنسبة ٥١ في المائة لمستثمرين عمانيين و ٤٩ في المائة لبنك البحرين والكويت الذي تملكه مؤسسات مالية ومستثمرين في البحرين والكويت.. (رويتر)

ارتفاع أرباح البنك الأهلي البحريني الى ١٫٤ مليون دينار

■ المنامة: ارتفعت ارباح البنك الاهلي التجاري البحريني في الربع الاول من العام الجاري الى ١٫٤٦ مليون دينار (٣٫٩ مليون دولار) من ١٫٣٩ مليون دينار في نفس الفترة من العام الماضي. وافادت ارقام صدرت عن البنك امس ان حقوق المساهمين ارتفعت الى ٤١٫١٢ مليون دينار في الفترة من اول يناير الى نهاية مارس عام ١٩٩٧ مقارنة مع ٣٧٫٩١ مليون دينار في نفس المدة العام الماضي. وبلغت موجودات البنك ٢٤١٫٠٧ مليون دينار في نهاية الربع الاول للعام الحالي مقابل ٢٢٦٫٠٣ مليون دينار لنفس الفترة من ١٩٩٦.

وبلغ مجموع دخل العمليات ٣٫١٣ مليون دينار مقابل ٢٫٩٦ مليون دينار في الربع الاول من ١٩٩٦. فيما بلغت مصاريف التشغيل ١٫٣٩ مليون دينار مقابل ١٫٠٣ مليون دينار.. (رويتر)

٨٠٠ مليون دولار استثمارات استرالية في طريقها الى باكستان

■ اسلام اباد: أعلن نائب رئيس الوزراء ووزير التجارة الاسترالي «تيم فيشر» امس ان ما يصل الى ثمانمائة مليون دولار من الاستثمارات الاسترالية في الطريق الى باكستان. ووصف فيشر في مؤتمر صحفي عقده امس في اسلام اباد في اطار زيارته الحالية لباكستان المناخ الاستثماري في باكستان بأنه «جيد» مشيدا بتحركات الحكومة لتحرير التجارة.. وقال انها تبشر بفجر جديد. ويرافق فيشر خلال هذه الزيارة وفد كبير مكون من ٢٤ من كبار رجال الاعمال يمثل ١٦ من كبرى الشركات الصناعية والتجارية والمالية في استراليا.. (العمانية)

ارتفاع عدد السيارات في مصر الى ٢٫٦٢٢ مليون سيارة العام الماضي

■ القاهرة: اوضح التقرير الاقتصادي الشهري لمركز معلومات مجلس الوزراء ان عدد السيارات في مصر زاد في عام ١٩٩٦ بنسبة ٤٫٧٥ في المائة ووصل الى ٢٫٦٢٢ مليون سيارة. وبلغ عدد السيارات الخاصة في نهاية ديسمبر ١٩٩٦ ١٫١٠١ مليون سيارة تمثل ٤٢ في المائة من اجمالي عدد العربات. وارتفع عدد السيارات الخاصة بنحو ٤٨ الف سيارة بنسبة نمو ٤٫٥٥ في المائة عن عام ١٩٩٥. وتضمن العدد الاجمالي ٤٤٤ الف سيارة نقل تمثل ١٧ في المائة من اجمالي السيارات في مصر.. (رويتر)

ندوة خدمات التأمين للمصدرين بالدول الاسلامية تعقد اليوم في القاهرة

■ القاهرة: تعقد اليوم بالقاهرة ندوة حول خدمات التأمين على ائتمان الصادرات للمصدرين والمصارف في الدول الاسلامية. وينظم الندوة البنك المصري لتنمية الصادرات والمؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات. (أ. ش. أ)



بوست يستقبل مدير جمارك اذربيجان

■ دبي - الاتحاد: رحب الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس الجمارك بالدولة مدير عام جمارك دبي للتعاون بين جمارك الدولة ومختلف جمارك دول العالم مؤكدا ان دولة الامارات تقدم للجميع كافة التسهيلات التجارية وفرص الاستثمار وذلك انطلاقا من السياسة التي تنتهجها الحكومة في تسهيل حركة التجارة وتنويع مصادر الدخل.

جاء ذلك خلال استقباله صباح امس السيد كمال الدين مدير جمارك اذربيجان الذي يزور البلاد حاليا، بحضور سلطان بن سليم رئيس ومدير عام سلطة موانئ دبي والمنطقة الحرة بجبل علي.

وتم خلال المقابلة بحث أوجه التعاون وتطوير العلاقات بين جمارك دبي وجمارك اذربيجان وتبادل الخبرات والمعلومات بين الجانبين في مجال الحاسب الآلي والتدريب.

وأضاف بوست انه يوجد تبادل تجاري بين الامارات واذربيجان مؤكدا على مبدأ حرية التجارة الدولية والتي يجب ان تطبقه جميع الدوائر الحكومية والدوائر الأخرى ذات العلاقة. كما رافق بوست السيد كمال الدين مدير جمارك اذربيجان في زيارة لكاونتر المعاملات التابع لادارة العمليات بجمارك ميناء راشد اذ يتم انجاز حوالي ١٫٦ الف معاملة بيان جمركي يوميا تشمل معاملات الاستيراد والتصدير والترانزيت (العبور). وقال بوست ان جمارك دبي تقوم بانجاز البيانات الجمركية من خلال تسعة مراكز وادارات جمركية هي جمارك المطار ومركز جمارك جبل علي وجمارك ميناء راشد وجمارك ميناء الحمرية وجمارك النقل البري وادارة جمارك السواحل وجمارك مدخل العبور وجمارك رأس الخور.

وتطرق دير عام جمارك دبي الى نظام تبادل المعلومات وانجاز معاملات البيانات الجمركية الكترونيا وايضا الأجهزة الحديثة التي ستستخدمها الجمارك في مختلف اداراتها الجمركية.

من جهته اشاد مدير جمارك اذربيجان بالعلاقات التجارية بين دولة الامارات العربية المتحدة واذربيجان مشيرا الى ان الامارات احتلت المرتبة الثانية في التبادل التجاري مع اذربيجان.

غرفة الشارقة تستعرض العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الامارات ورومانيا

■ الشارقة - الاتحاد: دعا مسؤول روماني فعاليات القطاع الخاص في دولة الامارات الى الاستفادة من سياسة الانفتاح والتحرر الاقتصادي التي باتت تنتهجها بلاده وتوفر الضمانات القانونية والأطر التنظيمية للاستثمارات الأجنبية بمزايا وتسهيلات عديدة تتيح المناخ الاستثماري الملائم لانجاح المشروعات الخاصة في المجالات الصناعية والزراعية والمالية الى جانب الأنشطة التجارية.

ورحب كاساندو بابريو السكرتير الاقتصادي الأول في القنصلية الرومانية لدى الدولة بزيارات الوفود الرسمية والتجارية من الامارات لرومانيا وتسهيل عقد لقاءات مجدية مع نظرائهم والاطلاع على نتائج التحولات الجذرية الى سياسة الاقتصاد الحر.

جاء ذلك خلال زيارته لغرفة تجارة وصناعة الشارقة حيث التقى سعيد عبيد الجروان المدير العام للغرفة ودار اللقاء حول ترتيبات زيارة وفد من الغرفة الى رومانيا تلبية لدعوة رسمية من غرفة تجارة وصناعة رومانيا وفي اطار تنفيذ بروتوكول التعاون والتفاهم المبرم بين الغرفتين. وتطرق اللقاء الى استعراض واقع العلاقات التجارية بين الامارات ورومانيا وسبل تشجيع القطاع الخاص للاسهام في زيادة حجم المبادلات التجارية ومضاعفة قيمة الصادرات بين البلدين من خلال عقد الوكالات التجارية وتبادل قوائم بالسلع والمنتجات المحلية المعدة للتصدير من كلا البلدين.

اضافة الى بحث تعزيز التعاون بين الغرفة والقنصلية الرومانية لتوسيع حجم المشاركة في المعارض الدولية التي تشهدها رومانيا والامارات حيث رحب مدير عام الغرفة باشتراك الفعاليات الرومانية في معارض مركز «اكسبو الشارقة» وتقديم تسهيلات خاصة لانجاح هذه المشاركات. وقدم السكرتير الاقتصادي الأول الروماني في نهاية اللقاء ملفا الى الغرفة يتضمن معلومات وبيانات اقتصادية عن التسهيلات والمزايا المتاحة في رومانيا وتفاصيل عن طبيعة خدمات وانشطة مركز التجارة الخارجية الروماني ووزارة الاقتصاد وكذلك المناطق الحرة في رومانيا والنظم المعمول بها فيما يتعلق بالاستثمارات الاجنبية.

لا نية لرفع رأسمال الشركة

العبار: الاكتتاب في أسهم «إعمار» مستمر حتى ١٤ ابريل

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أكد سعادة محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي وعضو اللجنة التأسيسية لشركة «اعمار» العقارية ان الشركة ملتزمة بتوزيع الأسهم على المكتتبين حسب القواعد المرعية في هذا الشأن ايا كان عدد المكتتبين، مشيرا الى ان باب الاكتتاب مفتوح حتى ١٤ ابريل الجاري، وانه لا صحة لما تردد عن اغلاق باب الاكتتاب او رفع رأسمال الشركة.

وقال العبار في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان مسألة رفع رأس المال تحديدا غير واردة على الاطلاق، لأن تحديد رأس المال بـ ٥٤٠ مليون درهم جاء استنادا لدراسات جدوى اقتصادية تضع في الاعتبار تحقيق التوازن بين القيمة الرأسمالية للشركة وحجم الأعمال التي ستقوم بها خلال السنوات الاولى من عمرها.

وأوضح العبار ان الحديث عن تضاعف حجم الاكتتاب سابق لأوانه. وكذلك مسألة عدد المكتتبين التي ستحدد أسلوب التخصيص موضحا ان سحب طلبات الاكتتاب ليس مؤشرا نهائيا على عدد المكتتبين وان كان يعكس بالتأكيد اقبال المواطنين على الاكتتاب بأسهم «اعمار» وهو شيء يؤكد ثقة مجتمع الأعمال في الشركة ومستقبلها.

وقال العبار أن الاقبال على طلبات الاكتتاب كان كبيرا منذ اليوم الاول ونفدت طلبات الاكتتاب من فروع بنك الاتحاد الوطني وبنك دبي الوطني خلال فترة وجيزة، غير ان ادارة الشركة سارعت بتوفير طلبات اضافية لاتاحة الفرصة امام المواطنين للاكتتاب، وان الشركة ملتزمة بالقواعد المعلنة في نشرة الاكتتاب بشأن تخصيص الأسهم بحيث يتم التخصيص في حدود الحد الأدنى «٥٠٠ سهم» اذا كان عدد الطلبات ٥٩٤٠٠ طلب. واذا تجاوز العدد هذا المستوى ستقسم الأسهم المعروضة بالتساوي بين كل الطلبات بغض النظر عن حجمها.


اثناء السحب

١٫٥ مليون درهم فاز بها ٣ مشاركين في سحب الاسواق الحرة بمطاري ابوظبي والعين

■ فاز علي كويا بـ ٥٠٠٫٠٠٠ درهم في السحب رقم (٣٠٧) لمسابقة «اربح ٥٠٠٫٠٠٠ درهم» وكان قد اشترى التذكرة الفائزة رقم ١٢٤ - ٣٠٧ يوم ١٩ مارس ٩٧ عند عودته الى ابوظبي على متن طيران الخليج الرحلة رقم ٧٠٥ في سحب الاسواق الحرة بمطاري ابوظبي والعين.

وفاز السيد جودت ناهد لبناني بـ ٥٠٠٫٠٠٠ درهم في السحب رقم (٣٠٨) وكان قد اشترى التذكرة الفائزة رقم ١٠٧٠ - ٣٠٨ يوم ٢٦ مارس ١٩٩٧ في طريقه الى بيروت على متن خطوط الشرق الاوسط الرحلة رقم ٤١٩.

اما فرانسيسكو البيرادو طالب فلبيني عمره ١٥ سنة فقد حالفه الحظ وفاز بـ ٥٠٠٫٠٠٠ درهم في السحب رقم (٣٠٩) وكان البيرادو قادما مع اخيه الاصغر (٨ سنوات) لزيارة والده الذي يعمل في فندق «فورتي جراند» بابوظبي وقد اشترك مع البيرادو (٨) اشخاص آخرون واشترى التذكرة ٦٣٦ - ٣٠٩ وقد علق والده على فوز ابنه قائلا انه يعيش مع زوجته وحدهما هنا في ابوظبي والان سيستطيع ضم اولاده اليه في ابوظبي.

وقد قام باجراء السحوبات محمد منيب مدير التطوير التجاري والتسويق بدائرة الطيران المدني ومدير عام الاسواق الحرة مطاري ابوظبي والعين والسيد خالد المحيربي مدير عمليات مطار ابوظبي الدولي والسيد هاني جريس نائب مدير عام الأسواق الحرة. بحضور السيدة نيفين ابراهيم مديرة التسويق والاعلام بالاسواق الحرة وعدد من المسؤولين بدائرة الطيران المدني والاسواق الحرة.

الحفار البحري «وستمنستر» يصل الى ميناء عدن

عدن - الاتحاد: وصل الى ميناء عدن اول امس الحفار البحري «وستمنسر» الذي يعد رابع حفار في العالم من حيث ادائه والعمق الذي يحفره.. وسيعمل الحفار خلال فترة من ستة عشر اسبوعا الى عشرين اسبوعيا على حفر وتعميق ميناء عدن الحر في منطقة كالتكس وفقا للاتفاقية المبرمة بين هيئة المناطق الحرة اليمنية وشركة يمنفست التي رست عليها مناقصة تطوير المنطقة الحرة في محافظة عدن.

يكتبها: زياد الدباس

هل يصل عدد المساهمين في «اعمار» العقارية الى مائة ألف مساهم؟

اعتقد ان عدد المكتتبين وبالتالي عدد المساهمين في شركة اعمار العقارية قد يصل او يتجاوز المائة ألف مكتتب وعليه تسجل الشركة رقما قياسيا جديدا في دولة الامارات في عدد المكتتبين او المساهمين بينما بلغ الرقم القياسي عام ١٩٩٦ لعدد المكتتبين في اسهم شركة الخزنة للتأمين خمسين الف مكتتب وقبلها الرقم القياسي ٣٠٫٠٠٠ مكتتب في اسهم شركة دبي للاستثمار و٢٠٫٠٠٠ مكتتب في اسهم شركة السفن وتوقعاتنا ان يتضاعف عدد المكتتبين في اسهم شركة «اعمار» العقارية مقابل المكتتبين في اسهم الخزنة يعود الى الحقائق التالية:

الحقيقة الاولى: ان الحد الادنى لطلب الاكتتاب في اسهم شركة اعمار خمسمائة سهم او خمسة آلاف درهم وهذا المبلغ في متناول النسبة العظمى من مواطني الدولة ويساوي ربع قيمة طلب الاكتتاب في اسهم شركة الخزنة للتأمين والذي بلغ عشرين الف درهم.

الحقيقة الثانية: توقيت الاكتتاب: ان طرح اسهم شركة «اعمار» جاء الاول عام ١٩٩٧ وتوقعاتنا ان يكون لاسهم الشركة نصيب كبير من السيولة المتوفرة في السوق والتي تبحث عن مجالات استثمار محلية اضافة الى تواجد جميع المواطنين داخل الدولة بينما تم طرح اسهم شركة الخزنة للتأمين في شهر اغسطس وحيث كانت نسبة كبيرة من المواطنين خارج الدولة.

الحقيقة الثالثة: فترة الاكتتاب وبنوك الاكتتاب: ان تكليف بنكين وطنيين باستلام طلبات الاكتتاب موزعة على جميع امارات الدولة سهل عملية الاكتتاب كما ان فترة الاكتتاب تعتبر معقولة.

الحقيقة الرابعة: عملية التسييل الكبيرة التي يقوم بها صغار المستثمرين حاليا من خلال بيع جزء من الاسهم التي يحتفظون بها لدى بعض الشركات لتوفير السيولة اللازمة للاكتتاب باسهم الشركة اضافة الى لجوء البعض للاقتراض من البنوك.

الحقيقة الخامسة: عمليات طرح الاسهم التي تمت خلال السنوات الاربع الماضية ادت الى ارتفاع الوعي الاستثماري لدى قطاع عريض من المواطنين. الحقيقة السادسة والهامة: ارتفاع اسعار اسهم الشركات التي طرحت مؤخرا في سوق الاسهم المحلية بنسبة كبيرة جدا وخلال فترة زمنية قصيرة وهي شركة ابوظبي لصناعة السفن وشركة الخزنة للتأمين هذا الارتفاع هو الحافز الرئيسي لاقبال نسبة كبيرة من المستثمرين على اسهم الشركة الجديدة او اي شركة تطرح في السوق للاستفادة من الارباح الرأسمالية التي تتحقق من الفرق بين سعر الشراء وسعر البيع.

الحقيقة السابعة: النشاط الكبير في جمع خلاصات القيد التي يقوم بها عدد كبير من المضاربين في السوق مقابل دفع مبالغ رمزية لاصحاب هذه الخلاصات للتسجيل باسماء اكبر عدد ممكن من المكتتبين.

واستنادا الى هذه الحقائق فانني اتوقع ان يتجاوز عدد المكتتبين مائة الف مكتتب اي ضعف عدد المكتتبين في اسهم شركة الخزنة للتأمين وبالتالي فان التوقعات ان يكون عدد الأسهم المخصصة لكل مكتتب لاتتجاوز ٤٠٠ سهم اما بالنسبة لتوقعات تحركات سعر اسهم الشركة مستقبلا فانه لابد من الاشارة الى الامور التالية:

* ان نسبة كبيرة من المكتتبين في اسهم الشركة مضاربون اي يشترون الاسهم لبيعها خلال فترة زمنية قصيرة بعد تحقيق مكاسب رأسمالية (الفرق بين سعر الشراء وسعر البيع) وبالتالي فان الملاحظ ان المضاربين لم يطلعوا حتى على نشرة اصدار اسهم الشركة.

* ان عملية شراء الاسهم من السوق بعد التخصيص وبالتالي تجميعها من صغار المستثمرين سيقوم بها كبار المستثمرين وارتفاع سعر اسهم الشركة ونسبة الارتفاع بعد التخصيص سيحددها حجم الطلب على اسهم الشركة وحجم الطلب باعتقادي سيكون مصدره قناعة كبار المستثمرين بالجدوى الاقتصادية في الاستثمار في اسهم الشركة من حيث توقعات مستوى ادائها وربحيتها وتوقعات نسبة الارباح التي ستوزع على المساهمين خلال السنوات القادمة ومستوى المنافسة وكفاءة الادارة.

* ان سوق الاصدار الاولى في الدولة سيشهد طرح اسهم عدة شركات للاكتتاب خلال هذا العام بعضها شركات تمتلك رؤوس اموال كبيرة مثل بنك الامارات الاسلامي او السعديات وبالتالي فان هذه الشركات ستمتص جزءا كبيرا من السيولة المتوفرة في السوق وسيكون لها تأثير كبير ومباشر على اسعار اسهم الشركات المتداولة سواء الشركات الحديثة التأسيس ومنها شركة اعمار العقارية او الشركات القديمة والمتداولة في السوق وبالتالي فان على صغار المستثمرين اخذ الحيطة مسبقا للاصدارات الجديدة حتى لايضطروا لبيع مالديهم من اسهم في الوقت غير المناسب.

واخيرا فاننا نعتقد ان طرح اسهم شركة اعمار سيساهم في زيادة عدد الاسهم المتداولة في السوق الثانوي وزيادة عدد المشاركين ورفع كفاءة السوق وستساهم هذه الشركة في خدمة الاقتصاد الوطني وتوظيف جزء من السيولة المتوفرة لدى القطاع الخاص.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٧٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٧٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٥٦	-	-	٦,٢٥
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٦٠	٥,٦٨	٥,٨٦	٦,٢٢
دينار بحريني	٥,٨١	٥,٨٤	٦,٦	٦,٤٤
دينار كويتي	٦,٦٢	٦,٦٨	٦,٦٨	٦,٨١

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,٠٠٥٤	٢,١٧٨٥	٠,٠٢٩٥	٠,٦٤٧٢	٢,٥٤٦٨
ريال سعودي	٣,٧٤٩٥	٦,١٢٠٤	٢,٢٢٣٩	٠,٠٣٠١	٠,٦٦٠٦	٢,٥٩٩٨
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٣٠٢٨	٠,٢٢٨٦٤	٠,٠٠٣١٠	٠,٠٦٧٩٢	٠,٢٦٧٢٩
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦١٦٢٣	٠,٢٢٣٥٥	٠,٠٠٣٠٣	٠,٠٦٦٤١	٠,٢٦١٢٤
دينار كويتي	٠,٣٠٢٦٠	٠,٤٩٤٧٥	٠,١٧٩٤٨	٠,٠٠٢٤٣	٠,٠٥٣٣٢	٠,٢٠٩٨٢
جنيه مصري	٣,٣٩١٠	٣,٥٤٤٢	٢,٠١١٢	٠,٠٢٧٣	٠,٥٩٧٥	٢,٣٥١٢
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٤٣,٢٥	٩١٩,٤٢	١٢,٤٦	٢٧٣,١٠	١٠٧٤,٧٥
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٥٨٤	٠,٤٢٠٢	٠,٠٠٥٧	٠,١٢٤٨	٠,٤٩١٣

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٦٢٠
دولار استرالي	١,٢٩٤٤
فرنك بلجيكي	٣٤,٨٣٠
دولار كندي	١,٣٦١٥
فرنك سويسري	١,٤٧٥٥
مارك الماني	١,٦٨٥٠
كرونا دنماركية	٦,٤٢٩٠
بيزيتا اسبانية	١٤٢,٧٦
فرنك فرنسي	٥,١٦٩٤٠
جنيه استرليني	٠,٦٢٠٣
ين ياباني	١٢٢,٦٠
ايكو	٠,٨٦٩٤
ليرة ايطالية	١٦٦٦
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٨٣٣٢
دولار هونج كونج	٧,٠٠
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٦,٧٤٠٠
كراون سويدي	٦,٨٥٠٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي		٠,٦١١٦	١,٦٨٦٠	١٢٤,٤٠	٥,٦٧٥٥	١,٤٤٢٢
جنيه استرليني	١,٦٣٥٠		٢,٧٥٦٦	٢٠٣,٣٩	٩,٢٧٩٤	٢,٣٥٨٠
مارك الماني	٠,٥٩٣١	٠,٣٦٢٨		٧٣,٧٨	٣,٣٦٦٣	٠,٨٥٥٤
ين ياباني	٠,٠٠٨٠	٠,٠٠٤٩	٠,٠١٣٦		٠,٠٤٥٦	٠,٠١١٦
فرنك فرنسي	٠,١٧٦٢	٠,١٠٧٨	٠,٢٩٧١	٢١,٩٢		٠,٢٥٤١
فرنك سويسري	٠,٦٩٣٤	٠,٤٢٤١	١,١٦٩٠	٨٦,٢٦	٢,٩٣٥٣	

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٥,٧٥	٥,٨٨	٦	٦,١٣	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٧٥	٦,٨٨
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٧٥
مارك الماني	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٣٨
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,٧٥	١,٨٨	١,٦٣	١,٧٥	١,٦٣	١,٧٥	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٧,١٢	٧,٣٧	٧,٢٦	٧,٣٦	٧,٣١	٧,٤٠	٧,١٩	٧,٣١	٧,٢٠	٧,٢٩

المصدر: بنك الامارات الدولي

عمدة برلين

محادثاتنا الاقتصادية والتجارية في الامارات ناجحة

■ دبي - الاتحاد: وصف مسؤولون ألمان كبار يزورون دبي حاليا ان محاولات تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين المانيا والخليج بأنها ناجحة للغاية عقب سلسلة من الاجتماعات الرفيعة المستوى التي عقدت في ابوظبي اول امس والمقرر اجراء المزيد منها في دبي.

وصرح ايبرهارد ديبجين عمدة برلين انه واثق من تعزيز الروابط بين المانيا ومنطقة الشرق الاوسط. وخاصة دول الخليج. هذه الروابط التي وصفها بأنها «قوية بالفعل».

وقال ديبجين خلال زيارته لمعرض «المانيا والخليج للتكنولوجيا والهندسة والخدمات» والذي يعقد حاليا في مركز دبي التجاري العالمي: «ان النفوذ الالماني يزداد دائما. فالكثير من الشركات تنتقل الى المنطقة والحركة السياحية تتصاعد سنويا حيث قام خلال العام الماضي اكثر من ٤٠ الف سائح الماني بتصفية عطلاتهم في المنطقة».

وأضاف «ان برلين اكبر موقع للبناء في اوروبا وهي عاصمة تشهد ازدهارا كبيرا وعمليات تنموية واسعة. وهناك كثير من الاسماء التجارية الكبيرة في برلين متخصصة في قطاع واسع من التقنيات مثل التكنولوجيا الطبية وتحلية المياه ومحطات توليد الطاقة الكهربائية والصناعات البيئية».

وأشار ديبجين الى ان «برلين هي الرائدة في هذه القطاعات في اوروبا ولهذا السبب اتينا الى دبي للعمل على الفوز بالعقود التجارية. فالخليج منطقة تبحث عن الجودة. ولهذا السبب تفضل المنطقة التعامل مع الشركات الالمانية. وفي المقابل فاننا نظهر اهتماما متزايدا بمنطقة الشرق الاوسط وخاصة دول الخليج».

بمشاركة ٤٠٠ شخص

افتتاح مؤتمر الشحن الجوي بالشارقة

■ الشارقة: افتتح الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني والسياحة بالشارقة بفندق كونتننتال الشارقة صباح امس مؤتمر الشحن الجوي العالمي الذي ينظمه اتحاد المطارات العالمي تحت شعار (الشحن الجوي نحو اجواء مفتوحة) ويشارك فيه ٤٠٠ شخص يمثلون مختلف مطارات العالم ووكلاء الشحن وشركات الطيران العالمية وخبراء متخصصين في هذا المجال.

وحضر افتتاح المؤتمر الشيخ عصام بن صقر القاسمي نائب رئيس دائرة الطيران المدني والسياحة وعدد من المسؤولين عن الطيران المدني وفي مطارات الدولة ووكلاء الشحن في الامارات.

وأكد رئيس دائرة الطيران المدني والسياحة بالشارقة في الكلمة التي القاها نيابة عنه السيد غانم الهاجري مدير علم هيئة مطار الشارقة الدولي ان حكومة الشارقة وبتوجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة اولت اهتماما كبيرا والتزاما تاما لتطوير مطار الشارقة الدولي الذي باشر بفضل هذا الدعم تنفيذ العديد من برامج التطوير لضمان نمو البنية التحتية للمطار.

واشار الى ان هيئة مطار الشارقة قامت على مدى الاعوام الستة الماضية بتنظيم مؤتمر الشحن مرة كل عامين مما ساهم في تعزيز مكانة المطار الدولية وسمعته العالمية في هذا المجال مؤكدا ان اقامة مؤتمر الشحن الجوي لهذا العام جاء لتوسيع افق هذه المؤتمرات التخصصية والانتقال بها الى المجال الدولي ليشكل اضافة للسجل الحافل لمطار الشارقة الدولي في مجال الشحن الجوي باعتباره من اسرع المطارات نموا في مجال الشحن في آسيا والشرق الاوسط.

واكد ان السياسات الاقتصادية والتحررية وانتهاج سياسة الانفتاح الاقتصادي مع العالم الخارجي من شأنها أن تفتح باب المنافسة الشريفة وتؤدي الى الابتكار وتقديم افضل واحسن الخدمات للجمهور علاوة على ان هذه السياسة الحرة تجعل الادارة واعية دائما بالتغيرات الحاصلة وتبعث على المرونة والرغبة في تعديل الانظمة وانماط العمل للتوافق مع الحقائق الصعبة للسوق التنافسية الجديدة في مجال النقل الجوي.

واشار الى النجاح الذي حققته دولة الامارات في مجال الطيران المدني والتي يوجد بها ست مطارات دولية تعمل جميعها بنجاح فائق بفضل الاسلوب الحر الذي تنتهجه السلطات الحكومية وسياسات العمل الحر الذي يفسح المجال امام برامج التنمية والتطوير. واكد ان سياسة الاجواء المفتوحة التي تسمح بحرية حركة النقل الجوي يمكن ان تحقق مزايا وربحية اكبر من سياسة الحماية الاقتصادية التي تتبعها سلطات الطيران المدني في العديد من الدول لان عملية احتكار سوق النقل الجوي قد تؤدي الى نتائج عكسية في اكثر الاحيان.

وقال ان التطورات الاقتصادية المصاحبة لتحرر الطيران سوف تؤثر على الانماط الجارية الموجودة حاليا وعلى طرق التجارة العالمية واساليب الانماط الجارية الموجودة حاليا وعلى طرق التجارة العالمية واساليب النقل مؤكدا ان العالم سوف يشهد حتما طفرة كبيرة في مجال الشحن مؤكدا انه على جميع العاملين في صناعة الشحن الاستعداد لاستغلال الفرص المطروحة في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ الشحن العالمي خاصة وأن هذا المؤتمر سوف يساهم من خلال فريق الخبراء المشاركين في تحديد الفرص المستقبلية للتطوير.

اثناء الجلسة الافتتاحية للمؤتمر. (تصوير منور جعفري)

والقى الكسندر ستريل السكرتير العام لاتحاد المطارات العالمي كلمة في الجلسة الافتتاحية اكد فيها ان المؤتمر سوف يبحث قضايا حيوية تخص عمليات الشحن الجوي في المطارات بحضور وفود من ٣٠ دولة تدير اكثر من ١٥٠ مطارا وممثلين لوكلاء الشحن ومنظمات دولية كمنظمة الشحن العالمية (الفياتا) ومنظمة الاياتا والمنظمة العالمية للجمارك وشركات الطيران العالمية وغيرها.

وقال انه في عالم اليوم الذي يمتاز بالطبيعة المتغيرة فان الكثير من المؤسسات اصبحت معنية بتطوير اجهزتها وعملياتها وتحسين نوعية الخدمات الجيدة التي يقدمها قطاع الشحن فيما لتواكب هذه التغيرات. (و ا م)

دراسة اقتصادية تؤكد قدرة موانئ الدولة على استيعاب النمو في حركة النقل البحري

■ تمثل مسألة تنمية وتطوير الموانئ البحرية احدى اولويات الامارات لان جميع امارات الدولة والمدن الرئيسية تقع في مناطق ساحلية اضافة الى الدور الرئيسي الذي تقوم به الدولة كمركز لاعادة التصدير والتوزيع ليس لمنطقة الخليج فحسب وانما لشرق افريقيا وشبه القارة الهندية.

وتشير دراسة حديثة اعدتها شعبة البحوث الصناعية بمصرف الامارات الصناعي الى ان حركة النقل بموانئ الامارات ارتفعت بنسبة ٨٪ في المتوسط سنويا خلال السنوات الثماني الاخيرة بين اعوام ١٩٨٨ و ١٩٩٦. وتضاعف عدد السفن القادمة الى موانئ الدولة خلال هذه الفترة.

وتتميز الامارات بوجود ٩ موانئ بحرية تجارية حديثة. الامر الذي يجعلها تستحوذ على نصف حركة الشحن البحري بالمنطقة تقريبا. ويوجد ميناء خاص بكل امارة حاليا. في حين تمتلك دبي والشارقة ميناءين لكل منهما ويتم مناولة ٣٠ مليون طن من الشحنات سنويا باستثناء البترول الخام.

وعلاوة على ذلك فان كل امارة لديها عددا من الموانئ الصغيرة التي تخدم قوارب الشحن التقليدية الصغيرة. غير انه ومع ازدياد عمليات النقل بالحاويات لتمثل ٥٠٪ من حركة النقل بالامارات فان دور هذه الموانئ الصغيرة التي تخدم السفن المتخصصة في عمليات النقل لموانئ المنطقة يتراجع.

وتسيطر الامارات الاكبر حجما فيما يختص بامكانيات الميناء وتجهيزاته وطبيعة المرور منه واليه على الجانب الاكبر من حركة النقل البحري. حيث يتم نقل ٨٠٪ من الواردات القادمة بطريق البحر عبر موانئ دبي وابوظبي والشارقة في حين ان الموانئ الاربعة الاخيرة صغيرة نسبيا.

وقد شهدت موانئ الامارات خلال السنوات القليلة الماضية عمليات تطوير كبيرة ليس على مستوى طاقة الشحن فحسب وانما على مستوى المنشآت والتجهيزات ولم يرتبط الامر باضافة المزيد من مراسي المياه العميقة للموانئ الرئيسية حيث يوجد في الامارات ١٦٨ مرسى، ولم يتحرك لاضافة مراس جديدة سوى الموانئ الصغيرة.

وتقوم موانئ الامارات الرئيسية حاليا بعمليات تطوير كبيرة لزيادة طاقة النقل بالحاويات، وتطوير مراكز اصلاح وصيانة السفن، وتوفير مستودعات التخزين البارد وغيرها. وتسعى معظم موانئ الامارات حاليا لتطوير خدماتها لتقدم خدمات الشحن عبر القارات بالبحر والجو وخدمات الشحن الاقليمية بالبحر، وبالطرق البرية.

ويعد استقبال الواردات النشاط الرئيسي في الموانئ لان تصدير البترول يتم من خلال ارصفة اعدت خصيصا لهذا الغرض وتتجاوز الواردات السلعية الصادرات غير النفطية واعادة التصدير بما يزيد على الضعف. وهذا يعني ان السفن القادمة لاتجد الكثير من الاعمال لتنجزها في رحلة العودة الامر الذي يجعل تكلفة الشحن في الامارات اعلى قليلا . وتتضح المشكلة بالنسبة للسفن الكبرى اما سفن الحاويات الصغيرة فيمكن تعديلها بحيث يتم الاستفادة منها في عمليات شحن لموانئ شبه القارة الهندية.

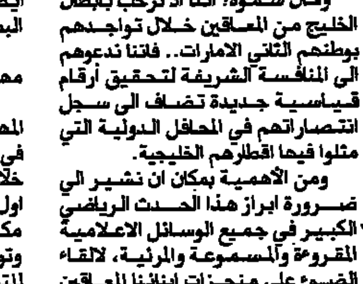
وتمتلك الامارات ميناءين على المحيط الهندي هما ميناء الفجيرة وميناء خورفكان، ويسمح هذان الميناءان للسفن بتفريغ شحناتها دون الدخول في مياه الخليج العربي، وقد اكدت حرب الخليج الاولى والثانية الاهمية الاستراتيجية لهذين الميناءين وتزداد جاذبيتهما بالنسبة للسفن التي لا تكون وجهتها النهائية في منطقة الخليج. وتقول الدراسة ان موقع الامارات الجغرافي بين اوروبا والشرق الاقصى يعطيها مميزات اضافية في مجال الشحن، ومكنها من التحول لمركز رئيسي لحركة الشحن البحري الجوي، بعد سنغافورة وسياتل، وقد انتعش هذا المجال بسبب طول المسافة بين الشرق الاقصى واوروبا وضعف طاقة الشحن الجوي، على هذا الخط ووجود مساحات للشحن الجوي من الامارات، وهو ما سبق الاشارة اليه بالنسبة للشحن البحري.

ويساهم اسلوب الشحن البحري الجوي في تسليم الشحنات بين الشرق الاقصى واوروبا خلال ١٨ يوما حيث يتم استلام شحنات الحاويات القادمة من الشرق الاقصى واعادة شحنها من الامارات وتقدر تكلفة ذلك بحوالي ٤ سنتات للكيلو جرام الواحد، ويستحوذ ميناء الفجيرة على ٧٠٪ من حركة الشحن باسلوب الشحن البحري الجوي، اما نسبة ال ٣٠٪ الباقية فيسيطر عليها ميناء راشد بدبي، اما نقاط الانطلاق بالنسبة لمرحلة الشحن الجوي فهي مطاري دبي والشارقة.

وتقول الدراسة ان دبي تهيمن على نشاط النقل البحري في الامارات ولديها ١٠٣ من مراسي السفن العميقة، ويعد ميناء راشد الميناء الرئيسي في الخليج رغم ان ميناء جبل علي هو الاكبر ليس فقط في الدولة، ولكنه اكبر ميناء من صنع الانسان في العالم، وهو يتعامل مع الشحن الخاص بالمواد الصناعية المستخدمة في مصانع المنطقة الحرة بجبل علي، وقد زادت دبي من طاقة الحاويات. ووفرت مكانا يتسع لـ ٣ الاف حاوية فارغة.

تحت رعاية حمدان بن راشد وضمن فعاليات مهرجان التسوق

دبي تستضيف البطولة العاشرة لرياضة المعاقين التأكيد على الجانب الإنساني للبطولة



خلال المؤتمر الصحفي

فريق نادي دبي

■ أكد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة امس ان مبادرة نادي دبي للمعاقين باستضافة البطولة العاشرة لرياضة المعاقين «بطولة رفع الأثقال الثالثة» لذوي الاعاقة الحركية والبصرية لدول مجلس التعاون الخليجي ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧ انما يدل على ما بلغته الامارات من تقدم في مجال العمل الانساني بشكل عام وما حققته في رياضة المعاقين بصفة خاصة.

وقال سموه: نحن ندرك ما للرياضة من اهمية لتحقيق التقارب بين الشعوب وهو ما تحرص عليه الدولة على كل الأصعدة.. جاء ذلك في التصريح الخاص لسموه بمناسبة اقامة البطولة بدبي والذي تم اعلانه خلال المؤتمر الصحفي لنادي دبي للمعاقين امس، وقال سموه: اننا نعتبر هذا الملتقى الرياضي اضافة جديدة لما تتميز به الدولة من قدرة على استضافة الفعاليات لكل انواعها وما شهدته من نجاحات اكسبتها خبرة وكفاءة بتنظيم المزيد من هذه الفعاليات وما مهرجان دبي للتسوق في عامه الثاني إلا شاهد على ما بلغناه من سمعة عالمية طيبة.. وانه ليسعدنا ان تكون هذه البطولة ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق.. وبهذا يكتسب المهرجان مع اطلالته الثانية بعدا جديدا يؤكد تعامل الامارات مع الفئات المعاقة بشكل انساني متحضر وراق.

وقال سموه: اننا اذ نرحب بأبطال الخليج من المعاقين خلال تواجدهم بوطنهم الثاني الامارات.. فاننا ندعوهم الى المنافسة الشريفة لتحقيق أرقام قياسية جديدة تضاف الى سجل انتصاراتهم في المحافل الدولية التي مثلوا فيها اقطارهم الخليجية.

ومن الأهمية بمكان ان نشير الى ضرورة ابراز هذا الحدث الرياضي الكبير في جميع الوسائل الاعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية، لالقاء الضوء على منجزات ابنائنا المعاقين الذين حققوا تمثيلا مشرفا واثبتوا قدراتهم الخلاقة على تخطي الصعاب وعلى البذل والعطاء.. وأعرب عن تمنياته في ان يشارك جميع افراد مجتمعنا في انجاح هذا الحدث.

يذكر أن البطولة تعقد تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، وبالتعاون مع اتحاد رياضة المعاقين ومركز اعداد القادة والنادي الاهلي في دبي وباشراف اللجنة التنظيمية لرياضة المعاقين في دول مجلس التعاون الخليجي.

وفي مؤتمر صحفي عقد امس حول هذه البطولة قال ثاني جمعة بالرقاد، رئيس مجلس ادارة نادي دبي للمعاقين ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة: «نحن نفخر برعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد لهذه البطولة، ومبادرته الكريمة هذه ليست بموقف جديد فهو طالما قدم الدعم المادي والمعنوي لنا، ونرحب ايضا بالاخوة المشاركين في هذه البطولة ونتمنى لهم تحقيق النجاح».

وتحظى هذه البطولة ايضا بدعم مهرجان دبي للتسوق ٩٧.

وقال محمد القرقاوي ـ منسق عام المهرجان ومدير ادارة التسجيل التجاري في دائرة التنمية الاقتصادية في دبي خلال المؤتمر انه عملاً بتوجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وتوجيهات اللجنة العليا لمهرجان دبي للتسوق نقوم برعاية ودعم هذه البطولة ايمانا منا بأهمية مشاركة نوادي المعاقين في مهرجان دبي للتسوق الذي لم يغفل الجانب الانساني في فعالياته العديدة والمتنوعة ونرحب بكافة المشاركين في هذه البطولة خصوصا اخواننا من دول مجلس التعاون الخليجي الشقيقة.

وتشارك في هذه البطولة منتخبات المملكة العربية السعودية وقطر والكويت والبحرين وسلطنة عمان اضافة الى منتخب دولة الامارات العربية المتحدة الممثل بنادي دبي للمعاقين ونادي الثقة الرياضي للمعاقين في الشارقة ونادي العين وجمعية الامارات لرعاية وتأهيل المعاقين.

وكانت الوفود المشاركة في هذه البطولة قد بدأت بالتوافد الى دبي مع نهاية الاسبوع الماضي حيث باشرت بدورات التأهيل للمصنفين والحكام الجدد للعبة رفع الأثقال في النادي الاهلي في دبي وفندق ريجنت بالاس.

يذكر ان حفل الافتتاح سيحييه طلاب وطالبات مركز دبي لرعاية وتأهيل المعاقين وسيتضمن عروضا تعكس مختلف أوجه التراث والوحدة الخليجية.

ودعت اللجنة العليا المنظمة للبطولة والتي يرأسها ثاني جمعة رئيس مجلس ادارة نادي دبي للمعاقين، محبي الرياضة وكافة المواطنين والمقيمين والزوار لحضور هذه البطولة وتشجيع المتنافسين.

وقال احمد محمد حسن رئيس اللجنة الفنية في اللجنة المنظمة للبطولة ان اللجنة لمست من جميع المعنيين بالبطولة في الامارات ودول مجلس التعاون الاهتمام برياضة المعاقين واعلن عن وجود لاعبين مصنفين مؤهلين الآن في الامارات بفضل التعاون مع الدكتور بسام قصراوي المصنف الدولي الذي قام بكل جهد ممكن لتأهيل المختصين في مجالات التدريب والعلاج الطبيعي ومن في حكمهم ليأخذوا على عاتقهم مشوار البحث في مجالات التصنيف والتقسيم.. وقال ان هذا اتجاهنا لانضمام العديد من الشباب للخدمة في هذا المجال مشيرا الى ان انضمام غير العاملين في هذا المجال دليل على ان رياضة المعاقين بدأت تلقى كل الاهتمام من فئات الأسوياء وان ألعاب المعاقين تلقى قبول الفئات كافة.. وهو ما نهدف اليه.. نريد جمهورا لرياضة المعاقين كما هو الحال لرياضة الأسوياء.



الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يتفقد منزل الشيخ سعيد وقرية التراث

خلال التقائه بزوار المهرجان

خلال جولته بالمراكز الرئيسية لأنشطة المهرجان

محمد بن راشد حرص على الالتقاء بالزوار والقائمين على الأنشطة والتقاط الصور التذكارية مع الأطفال

■ حرص الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على القيام بزيارة ميدانية للمراكز الرئيسية لانشطة مهرجان دبي للتسوق ٩٧ والالتقاء بالجمهور والزوار والقائمين على الأنشطة بهذه المواقع والتقاط الصور التذكارية مع الاطفال مما أضفى لمسات انسانية أضفت السعادة على الجميع.

كما أصدر سموه توجيهاته للقائمين على الأنشطة بانشاء مركز دائم للسجاد اليدوي في دبي بالاضافة الى بذل كل الجهود لتسهيل حركة التسوق وتوفير كل سبل الراحة للمتسوقين واستمرت الجولة اكثر من ٣ ساعات.

وبدأت جولة سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم التي رافقه فيها اعضاء اللجنة العليا المنظمة للمهرجان ببيت الشيخ سعيد في منطقة الشندغة حيث تتنوع النشاطات وتشمل ندوات من الأسواق والرياضات الشعبية والخيول وصيد الصقور وجلسات شعرية.

بعد ذلك قام سموه بزيارة الى قرية التراث المشيدة بالقرب من قصر الشيخ سعيد حيث تقام عروض حية عن أسلوب الحياة الذي كان سائدا قبل اكتشاف النفط في دولة الامارات.

وفي قرية الغوص شاهد سموه التجهيزات المتقنة المعبرة عن حياة الغواصين وعن الأدوات التي كانوا يستخدمونها في الماضي في رحلاتهم البحرية لاستخراج اللؤلؤ.

ثم تابع سموه جولته التي شملت كذلك واحة السجاد المقامة قرب فندق حياة ريجنسي في أكبر خيمة في العالم حيث تباع أفخر أنواع السجاد بأسعار مناسبة، وعاد بعدها الى القرية العالمية التي تشهد ازدحاما شديدا نظرا لتنوع معروضاتها. بعد ذلك انتقل سموه الى شارع الرقة الذي تحول هذه السنة للمشاة ويتضمن نشاطات عديدة موجهة خصوصا للعائلات والأطفال.

١٥ ألف شخص زاروا واحة السجاد

■ أعلن محمد عبدالغني الرصاصي مدير ادارة العلاقات العامة في جمارك دبي ان اكثر من ١٥ الف شخص زاروا واحة السجاد منذ انطلاق مهرجان دبي للتسوق ٩٧ في ٢٧ مارس الماضي، وفاقت مبيعاتها ٧ ملايين درهم حتى الآن.

وذكر الرصاصي ان اللجنة المنظمة لواحة السجاد قامت مساء السبت ٤ ابريل بتسليم ٧٠ ساعة يد وجهازي فيديو وتسجيل للرابحين بسحب الواحة. وكان قد تم في وقت سابق توزيع قسائم المشاركة في السحب على جميع زوار واحة السجاد دون تقييدهم بشراء بضائع بقيمة معينة.

وسيجرى لاحقا سحب آخر على سيارة لاندكروزر مقدمة من الفطيم للسيارات حيث يتسلم كل متسوق قسيمة للسحب مقابل ٥٠٠ درهم ينفقها في الواحة.

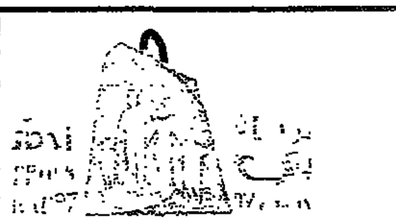
وتضم واحة السجاد المقامة ضمن خيمة ضخمة مكيفة تتجاوز مساحتها ١٤٤٠٠ متر مربع ومجهزة بكافة المستلزمات الضرورية أكثر من ١٠٠ الف قطعة من السجاد الفاخر المصنوع من الصوف والحرير الطبيعي مقارنة بـ ٥٠ الف قطعة في العام الماضي وهي تناسب كل الأذواق والميزانيات. وتشارك فيها دول عديدة من بينها ايران وتركيا وكومنولث الدول المستقلة وافغانستان الى جانب الدول العربية مثل المغرب ومصر والاردن وبعض الدول الاوروبية التي تعرض العديد من القطع الأثرية والفنية يعود تاريخها الى القرون الماضية وتعرضها شركات من الدول الكائنة في منطقة القوقاز مثل طاجكستان ومنغوليا وتركمنستان.

وكانت جمارك دبي قد حرصت كجهة منظمة للمعرض ـ ان تجعل من واحة السجاد حدثا مهما ومثمرا من الناحيتين الاقتصادية والثقافية، حيث تتوقع ان تجذب هذه الواحة في نهاية مهرجان دبي للتسوق ٩٧ ثلاثة اضعاف عدد زوار العام الماضي والذي وصل الى ٥٠ الف زائر. وتقدم واحة السجاد للمتسوقين حسومات بنسبة ٢٠٪ تصل في بعض الأحيان الى ٣٥٪ على السجاد المعد للتصدير الفوري من منطقة الجمارك حيث تعفى الصادرات من الرسوم.

زيادة عدد سيارات لكزس المطروحة بالمهرجان الى ١٢٥ سيارة

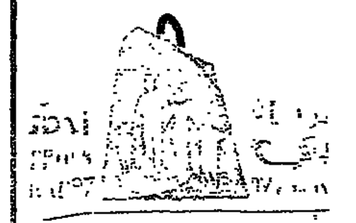
■ نظرا للاقبال الكبير على شراء بطاقات سيارات لكزس قررت لجنة السحوبات اضافة ٢٤ سيارة للسحب ليصبح العدد الاجمالي منها حتى نهاية المهرجان ١٢٥ سيارة. وقال ابراهيم صالح، رئيس لجنة سحوبات سيارات لكزس التابعة لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ «سيبدأ بيع بطاقات السحب على السيارات الاضافية اليوم الاثنين ٧ ابريل في الساعة ٥ عصرا في كل مراكز «ايبكو/ تي إن تي» الـ٣١ وسنقيم ٤ سحوبات يوميا خلال الاسبوع و٥ سحوبات خلال عطلة نهاية الاسبوع وخلال ايام عيد الاضحى المبارك». وذكر صالح انه مع ازدياد عدد البطاقات المطروحة للبيع ستحل مشكلة «طوابير» المشترين وفترات الانتظار الطويلة. كما ستتاح فرصة أكبر لربح سيارات لكزس الانيقة. يذكر ان كل سحب يقتصر على ٢٠٠٠ بطاقة للسيارة الواحدة. ومع ازدياد عدد السيارات توضع في الصندوق الواحد ٨٠٠٠ بطاقة يتم سحب ٤ بطاقات رابحة منها. وخلال ايام الاعياد وعطلة نهاية الاسبوع يصل عدد البطاقات الى ١٠ آلاف بطاقة ليصل عدد السيارات الرابحة الى ٥ سيارات لكزس.

تغطية:
فريد وجدي
تصوير:
ظهير حيدر
محمد سرور









إعساف

■ من حقنا كأبناء لدولة الامارات ان نفتخر اليوم وكل يوم بدولتنا لما وصلت اليه من مستوى رفيع بين دول المنطقة ولما أولته من أهمية للمؤتمرات والدراسات والمعارض والدورات وورش عمل في مختلف الامارات وفي جميع المجالات.

فمعرض الكتاب الدولي السابع افتتح الاسبوع الماضي في المجمع الثقافي وبينالي الشارقة كذلك لازال مستمراً ويشارك فيه عدد كبير من الفنانين العالميين والعرب وأول أمس السبت بدأت اعمال مؤتمر «أمن الخليج: المنظور الوطني» الذي ينظمه مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية والذي يشارك فيه نخبة من أبناء منطقة الخليج..

كما بدأ بالامس مؤتمر التطبيقات الذكية الذي تنظمه كلية الهندسة بجامعة الامارات ويشارك فيه مجموعة من الخبراء والباحثين من مختلف دول العالم.. كما بدأت بالأمس اعمال المؤتمر العالمي للتعليم التقني الذي تنظمه كليات التقنية وتشارك فيه وزارات تعليم عال أجنبية ومنظمات اقليمية ودولية متخصصة ومؤسسات تعليم تقني من دول العالم.. ونخبة من رجال التعليم العالي.

وسيفتتح معرض الكمبيوتر والحاسب الآلي في ابوظبي والذي تشارك فيه شركات اجنبية عديدة من مختلف دول العالم.. كما يعقد في الاسبوع القادم معرض الخليج التاسع لتعليم وتدريب الطاقات البشرية بالاضافة الى مهرجان دبي الثاني للتسوق والذي بدأت فعالياته منذ اكثر من اسبوع وهو مازال مستمرا ليستقطب السائحين وزوار دبي.

كل تلك الانشطة وغيرها تعقد على ارض دولتنا خلال هذه الايام.. وهذا ان دل على شيء فانما يدل على مدى حرص واهتمام الدولة بمثل هذه الملتقيات الفكرية والاقتصادية والنشاطات العامة التي لاشك انها تعكس مدى ادراك المسؤولين لاهميتها.

وكل تلك الانشطة عملت على استقطاب فعاليات سياسية واقتصادية وعلمية وتجارية وثقافية الى الدولة.. وهذا بلاشك يعطي اهتماما أكبر لدولتنا التي تسعى الى التقدم والتطور دائما وفي جميع المجالات في ظل قيادة آمنت بالعلم ودعت اليه.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ ابوظبي)

ردود مسؤولة

بلدية العين: تعاون الجمهور ضروري للحفاظ على النظافة

■ تلقينا الرد التالي من عبدالله هاشم الدرمكي مدير ادارة العلاقات العامة ببلدية العين.

بالاشارة الى الملاحظات والمقترحات المنشورة في جريدتكم الموقرة يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٣/٢٧م بصفحة رأي الناس تحت عنوان «لمسات بسيطة» نحيطكم علما بأننا قمنا بعرض هذه الملاحظات والمقترحات على السيد رئيس قسم الصحة وافادنا بالآتي: - نستطيع ان نؤكد حرصنا على نظافة جميع المواقع بمدينة العين وتجد المواقع السياحية الاهتمام الزائد حفاظا على الصحة العامة والجذب السياحي.

- لدينا سيارة لتفريغ محتويات القمامة المخصصة لمنطقة جبل حفيت بواقع (٣) مرات في الاسبوع بالاضافة الى عمال النظافة.

- نطلب من الجمهور والزوار المشاركة بالحرص على وضع المرفوضات من علب واكياس بلاستيك ومحارم اوراق وخلافه في سلال المهملات المتوفرة بقدر كاف لهذا الغرض.

وتفضلوا بقبول وافر الشكر والتقدير.

عبدالله هاشم الدرمكي مدير ادارة العلاقات العامة

نار الكافتيريا

■ تحية طيبة.. تحية الدروب الطويلة التي سرتها.. تحية الآه ممزوجة بنغمة الفرحة.. تحية العمر كله أرسلها إلى أسرة «رأي الناس» وان كان القلم والسطور تعجز عن البوح بما يجول في الخاطر.. يكفي ان اقول بأننا جميعا نقدر جهودكم المبذولة في سبيل ارضاء القراء. وان كنا لا نشارك بأقلامنا معكم فإننا نشارككم بقلوبنا والسؤال عن كل فرد يمثل اسرة رأي الناس. فلكم جزيل الشكر.

ولي تعليق:

بخصوص ما ورد في مقالة الأخت علياء تحت عنوان «كافتيريا فلكية» بتاريخ ١٦ مارس ١٩٩٧م. في الحقيقة اصبحت اسعار الكافتيريا في الجامعة عالية جدا ولا تحتمل لاننا مازلنا طالبات علم ونعتمد على مصروف الأهل فقد اصبح ثمن الإفطار حاليا يساوي ثمن الغداء سابقا. ولا ادري من هو المسؤول عن هذه الاسعار. وهل هنك اشراف من قبل المختصين؟.. ولماذا لا تكون هنك مراعاة في الاسعار فنحن في مرحلة دراسية. اما بخصوص الازدحام المستمر فإني أسأل المسؤول الذي وعدنا بافتتاح كافتيريا جديدة أين الوعد؟!.

حياة الطير - العين جامعة الإمارات

جولـــة في شعم

حديث الكاميرا

في بلادنا مناطق تخلب الألباب وتسر الناظرين وتدعو الزائرين الراغبين في المتعة الروحية والباحثين عن السكينة والتأمل ومن هذه المناطق منطقة شعم في رأس الخيمة حيث تلتقي كل المظاهر الطبيعية الجميلة في لوحة واحدة.

تصوير: عيسى الطنيجي

يا أهل العشــق دلوني

■ - المصرف المركزي يحذر من التعامل مع شركات ادارة الاموال غير المرخصة. بعد فوات الأوان.

وانا اقول وين كان المصرف قبل ما تضيع فلوس الناس في البورصة الوهمية والمثل يقول (اذا فات الفوت ما ينفع الصوت) والحين شو الحل.

- وزارة المالية تؤخر رواتب الموظفين الذين اتموا الستين لمدة شهر كامل والسبب لحصر عدد الذين اكملوا الستين.

وانا اقول يا جماعة وما في طريقة لحصر عددهم إلا بتأخير رواتبهم لمدة شهر كامل هل هذا يجوز ومن وين بتعيش الناس اصحاب الدخل المحدود.

تدور الايام على الانسان فيوما يكون سعيدا وآخر يكون حزينا وبما ان الانسان جياش العواطف والاحساس وخاصة الانسان العربي فإنه يعبر عن سروره وزعله بمظاهر كثيرة فمنهم من يكتب قصيدة ومنهم من يعبر عن شعوره بطريقته الخاصة.

وفي اعتقادي ان هذه الايام ايام زعل وقد عرفت هذا بعد ما سمعت الاغاني الجديدة في الاسواق وكلمات الاغاني تعبر عن اصحابها وعن الحالة التي يعيشونها واليكم بعضها:

(يا أهل العشق دلوني)، (ما بين بعينك)، (قلبي يبكي)، (يا مسافر للجفا). (أزعل وارضى علي كيفك). (منت رايق) وغيرها من الكلمات والقصائد الموجودة في الاسواق وبما ان الجو متوتر هذه الايام بين المحبين فاعتقد ان الاسباب ترجع الى التوتر الحاصل في الشرق الاوسط فالجماعة متخاصمون على جبل ابو غنيم ورياح الزعل وصلت الى المحبين مما تسبب في الزعل بين العشاق.

في يوم الاحد ١٩٩٧/٣/١٦ مساء عرضت قناة دبي الفضائية مشكورة فيلما وثائقيا عن مدينة نابلس في دولة فلسطين ونابلس مدينة قديمة وجميلة ومشهورة منذ القدم وموجود بها المكان الذي شهد واقعه الذبح العظيم بين سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل عليهما السلام.

فلسطين بلد الاماكن المقدسة بلد الانبياء بلد الخيرات ليس فقط جبل ابو غنيم هو المهم بل كل شبر في فلسطين مهم وغال. ومن ذلك بيت المقدس وقبة الصخرة وبيت لحم والخليل بيت سيدنا ابراهيم عليه السلام وكثير من الاماكن المقدسة موجودة في فلسطين فمتى يأتي اليوم الذي يمكننا من زيارة هذه الاماكن المقدسة وفي النهاية ربنا يبعد عنا الزعل ويجمع الناس على خير.

أم خليفة

عيون

أولادنـــا أسيـــادنا!!



■ الآباء والأمهات يلدون أسيادهم.. لم يعد الأمر كما كان أيام الشاعر الذي قال: انما أولادنا أكبادنا تمشي على الارض.. وانما صار الصواب في عصرنا: انما أولادنا أسيادنا بالطول والعرض.. لم يعد أولادنا بضعة منا وانما صرنا نحن رعاياهم وجنودهم وصاروا هم الرعاة المسؤولين عن قطيع من الآباء والأمهات.. على هواهم يمشي القطيع - وعلى مزاجهم تدور الأرض او تتوقف عن الدوران.

انتهى زمن الآباء والأمهات ودخلنا في إرهاصات علامة الساعة الكبرى أو إحدى علامات الساعة الكبرى وهي أن تلد الأمة ربتها.. دخلنا في ارهاصات وبداية تداعي العلاقات الاجتماعية وانقلاب هرمها لتصبح قمته قاعدة.. حتى نصل الى يوم القيامة يوم لا أنساب بين الناس.

ويبدو ان كل ما نشكو منه من خطايا ومصائب وما نحذر منه من تداعيات قيمية وانهيارات متتالية للبنى الاجتماعية انما هو أمر قدري محتوم لا فكاك منه ولا مفر من حدوثه فكل دقيقة تمر تقربنا أكثر من يوم القيامة.. وكلما اقتربنا ظهرت العلامات الصغرى.. وكلما ازداد اقترابنا تجلت العلامات الكبرى ويبدو اننا في نهاية كل صرخة تحذير أو آهة ألم أو تنهيدة يأس من الصلاح والإصلاح لا نملك سوى الحوقلة وأن نردد بلا انقطاع: لله الأمر من قبل ومن بعد.

لماذا يعجب المتعجبون ويندهش المندهشون من فرار المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه وفصيلته التي تؤويه.. يوم القيامة.. يوم يكون لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه..؟ لماذا العجب ونحن نعيش ذلك فعلا بشكل مصغر؟.

لقد بدأنا الفرار فعلاً وبدأنا الدخول في طريق الشأن الخاص جدا والهم الذاتي للغاية الذي يأخذنا من الأم والأب والصاحبة والأبناء والعائلة والقبيلة والعشيرة.. فلو تأملنا قليلاً وتوقفنا عن الفرار دقيقة لاكتشفنا فواجع تجعل الولدان شيبا.. ولو فتشنا في اغوار العلاقات الانسانية ومعانيها الدقيقة لوجدنا انها صارت اسماء ولافتات وبطاقات هوية بلا ممارسة حقيقية وبلا أي معنى على الارض.. فلم نعد آباء بالمعنى الحقيقي للأبوة.. ولم نعد أمهات ولم نعد أبناء وبنات ولم نعد أخوالاً ولا أعماما ولا أجدادا ولا أبناء عمومة ولا أبناء أخوال.. لم نعد نمارس شيئا من هذا.. صرنا فقط نحمل هذه العلاقات كلافتات أو شعارات فقط.

قفوا مع انفسكم وتذكروا.. حاولوا أن تتذكروا.. كم مرة مارس الواحد منا عمومته أو خؤولته بمعناها الحقيقي.. بل منا من لا يعرف اسماء او اعداد ابناء وبنات اخوته واخواته.. ومنا من لم يرهم اطلاقا ولو رآهم ما عرفهم.. ولو عرفهم ما استطاع ان يمارس علاقة العم أو العمة أو الخال أو الخالة معهم.. يحذرهم أو ينصحهم أو يزجرهم أو يضربهم على اخطائهم كما كان يفعل الأقدمون.. فذلك غير مسموح له.. وربما لا تحمد عقباه وربما ينال العم علقة ساخنة من ابن اخيه المفتول العضلات.

كنا زمان نقول ومازلنا ان الدم لا يصبح ماء لكن هذا القول سقط تماما في عصر الاستنساخ.. فقد صار الدم ماء عكرا لا يصلح للشرب أو العوم أو الوضوء.

لقد صار الدم ارخص من الماء حتى على مستوى أقرب العلاقات الانسانية.. الأبوة والأمومة والبنوة..

وصار الآباء والأمهات مجرد حاشية وخدم بلا أجر عند الابناء الذين لا ينطقون عن الهوى.. ولم تعد الأبوة والأمومة والبنوة سوى عناوين براقة لا تحمل أي مضمون أو معنى شأنها شأن كل مسمياتنا الجميلة التي لا تعبر عن شيء ذي قيمة.. مثل تسمية الفوضى حرية وتسمية الإباحية والانحراف تحررا وتحضرا وتسمية الهذيان والتخريف شعرا حداثيا.

فالأمومة تسقط تماما اذا دخلت في منافسة مع الحب الهاتفي أو السوقي في قلب المرأة.. والأبوة تداس بالأحذية اذا ارادت الوقوف حائلا بين الرجل ونزواته.. والبنوة تحسب بالآلة الحاسبة.. فإذا دفع الأب اعطيناه بنوة واذا لم يدفع ولم يغدق لا يستحق البنوة.. والأب والأم لا يمارسان أبوة ولا أمومة حقيقيتين لأن للأب شأنا يغنيه وللأم كذلك.. لذلك فإنهما لا حق لهما في البنوة.. ويضطران الى شرائها بالمال ولو للحظات.

لم يعد هناك فرق بين أبوة وأمومة الدم وأبوة وأمومة التبني أو الادعاء أو مجرد اعطاء الاسماء لأطفال هم في الحقيقة ابناء الخدم والمربيات أو ابناء الشوارع والطرقات أو ابناء بالمراسلة.. فقد تخلى كثير من الآباء عن أبوتهم من اجل السفر وتوفير المال.. ولم يعد الآباء في كل الأحوال سوى ممولين لمشروعات الأبناء.. وهناك قصص دامية عن ابناء كبروا في غياب الأم والأب واعتادوا هذا الغياب ويكرهون عودة الآباء والأمهات ويحثونهم على البقاء بعيدا في السفر حتى يستمر تدفق الأموال ويواصل الأبناء المشي على حل شعرهم كما يقال.

واذا كان الصغار نشأوا بلا كبار سواء كان الكبار آباء وأمهات أو أعماما أو أخوالا فكيف تطالبهم بأن يكونوا تلاميذ مثاليين يحترمون معلميهم؟.. من اين لفاقد الشيء أن يعطيه؟.

متى كان الابن ابنا حتى يكون تلميذا؟.. واذا طالبنا الأبناء والبنات بأن يعاملوا معلميهم ومعلماتهم كما يعاملون آباءهم وأمهاتهم - فإننا نطالبهم بما يفعلونه ويؤدونه فعلا.. فهم بالفعل يعاملون معلميهم ومعلماتهم كما يعاملون آباءهم وأمهاتهم بقلة أدب وانعدام حياء واسقاط للحواجز الأخلاقية واستهانة وتسيب.. فالابناء يتعاملون في المدرسة كما يتعاملون في البيت.

والآباء والأمهات لم يعد لهم القول الفصل في تربية ابنائهم.. ولم يعد الأب والأم المثل الأعلى أو النموذج الذي يطمح إليه الابن والابنة.. فهناك نماذج كثيرة في رأيهما اعظم وافضل من الأب والأم تعرض عليهما يوميا عبر شاشات التليفزيون.. هناك نماذج وقدوات من كل انحاء العالم تعرض على الابناء يوميا ولهم ان يختاروا.. وكلها بالتأكيد اعظم من آبائهم وأمهاتهم.

في الماضي لم يكن يخطر ببال الابناء والبنات ان هناك أناسا خيرا من آبائهم وأمهاتهم.. كانت هذه الفكرة اذا خطرت على البال سريعا يتم طردها ويستغفر الابن الله لورودها على خاطره.

اليوم يعلن الابناء جهارا نهارا وبوقاحة ما بعدها وقاحة تأففهم واستياءهم ورفضهم لسلوكيات الآباء والأمهات وتخلفهم وانهم جيل مضى زمانه ولا قيمة لأفكاره أو معتقداته ولا يصلح ان يكون قدوة وأسوة.

والآباء والأمهات يسمعون ذلك علنا من أبنائهم فيضحكون ولا يبكون وهم سامدون.. ويأخذهم الاعجاب والفخر بذكاء أبنائهم وسبقهم لسنهم ويقولون خوفا من الحسد «ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله»!!.

والآباء والأمهات ينافقون أبناءهم وينصرونهم حتى وهم منحرفون وظالمون ويقيمون الدنيا ولا يقعدونها اذا اشتكى الابن من معلم أو معلمة. ويندفعون الى المدرسة ليجعلوا عاليها سافلها بلا تحقيق وبلا استماع لوجهة النظر الأخرى.. فالابناء دائما على حق.. والآباء في حاجة الى شراء بنوة أبنائهم وكسب ودهم ولو بالنفاق والتجني.. لأن الآباء يعلمون انهم لا يمارسون أبوة حقيقية ولا يعرفون واحدا على المائة من يوميات أبنائهم.

والمسألة معقدة ولا حل لها لأن سقوط العلاقات وتحول الدم الى ما هو أرخص واحقر من الماء أمر لا يد لنا فيه.. أمر قدري سببه اقترابنا من الساعة - تماما مثل تطاول الحفاة العراة في البنيان وتولي الأمر غير أهله واجماع الناس على الباطل والخطأ وحب الدنيا وكراهية الموت..

هذه (الخرابيط) في العلاقات وفي الكون وفي انفسنا وفي عقولنا وقلوبنا أمر طبيعي مع اقتراب النهاية.. فلابد لهذا النظام البديع ان يختل بقدرة من أبدعه وخلقه لنعلم ان الساعة آتية لا ريب فيها.

لا يبقى إلا القبض على الدين كالقبض على الجمر.. ولا يبقى إلا الخير الذي سيظل في الأمة الى يوم الدين.. وهذا القبض وهذا الخير تعبر عنه صرخة حق هنا وكلمة تحذير هناك مع الإيمان المطلق بأن الله تعالى سيقضي أمرا كان مفعولا.

نظرة:

إذا لم يكن ما نريد فلنرد ما يكون وإذا لم نعمل ما نحب فلنحب ما نعمل.

نور - العين

مضى زمن المعلم



■ العلاقة بين المعلم والتلميذ يجب ان تسير بشكل واع وسليم حتى تؤتي ثمارها ولكن مع الأسف نجد ان بعض الطلبة ينظر الى المعلم نظرة ضيقة بعيدا عن الاحترام. الأمر الذي جعل العلاقة تتوتر ومن ثم تعود بمردودات سلبية على الطالب نفسه.

واعتقد ان المسألة تتعلق بالطالب اكثر مما تتعلق بالمعلم، لان بعض الطلبة يتوجه للمدرسة للهو وليس من اجل طلب العلم.. اضافة الى ان مخاطبة المعلم على الأغلب خرجت عن المنطق. بل اصبح المعلم يعاني من مشاكل عديدة، والادارة لم تستطع ان تقوم بشيء..

وهنا نرفع صوتنا لأولياء الأمور ان ينتبهوا لهذه الظاهرة من اجل طلب العلم.. اضافة الى ان مخاطبة المعلم على الأغلب خرجت عن المنطق. بل اصبح المعلم يعاني من مشاكل عديدة. والادارة لم تستطع ان تقوم بشيء.

وهنا نرفع صوتنا لأولياء الأمور ان ينتبهوا لهذه الظاهرة من اجل معالجتها، وان تقوم الجهات المعنية بمهمة استطلاعية لتحدد بنفسها حجم المعاناة التي يعيشها المعلم.

واعتقد ان «رأي الناس» تحمل لنا العديد من الأحداث يومياً والتي تؤيد هذا الطرح وتبين سلوكيات بعض الطلبة التي لا تنسجم مع طبيعة التربية المرادة.

قالوا: من علمني حرفاً صرت له عبداً

علي العيسي

«يا شين الســرج»!

■ هذا البلد فتح ذراعيه لكل من اراد الدخول والاستقرار فيه على ألا يسيء لهذا البلد الذي مازال يحتفظ بعاداته وتقاليده والتي يعتز بها ويصر على ألا يغيرها ابدا.

بعض الوافدات بغض النظر عن جنسيتهن يحاولن الاساءة المقصودة لهذا البلد فما يحدث من خلال ارتدائهن للشيلة والعباية مع الستريتش أو الجينز او القصير جدا. أو وضع الشيلة والعباية كديكور فقط مع استرسال الشعر ونكشه حتى تبدو الواحدة منهن كأنها عارضة ازياء.

يجبن الاسواق والشوارع من اجل الاساءة لفتاة الإمارات وشد الانتباه اليهن من قبل المارة.

هذه اساءة لنا نحن نرفضها فلماذا هذا التقليد الخاطئ في ارتداء الشيلة والعباية؟ ولماذا لا يرتدي كل زيه الخاص؟.. فالشيلة والعباية ستر وحشمة ووقار. وعادة حميدة توارثناها من الاجداد فلماذا تؤخذ على انها موضة رخيصة يفصلنها ويرتدينها على هواهن لتكشف اكثر مما تستر فلم هذه الاساءة والى متى يستمر هذا الوضع المشين؟.. ولا يوجد حل لهذه المهزلة؟.

ولعل المثل الشعبي القائل ياشين السرج على ..... اكبر دليل على انه لا يصح إلا الصحيح.

مريم القمزي

مزقوا ملابس الحداد

■ نبذ التشاؤم مطلب اساسي للتعامل مع الناس.. فكيف تريد من انسان ان يبتسم لك وانت عابس الوجه ضيق الصدر تشكو من كل صغيرة وكبيرة ليس على لسانك سوى الشتم. والسب وتقاذف الالفاظ.. ظاهرك ليس فيه من التفاؤل شيء بلطنك اسود مظلم.. ثم تبدو بعد ذلك والدموع تنهال من عينيك.. وانت تتوجع وتصرخ انا منبوذ.. لا احد يحبني.. لا احد يفهمني الكل يبادلني مشاعر الكراهية وتغلق المنافذ في وجهك وتجلس بعيدا شريدا ليس باستطاعة احد محادثتك وان حدث ذلك فعلى الدنيا السلام.

فما اجمل ان تتعلم كيف تصنع من عبوس الدنيا المظلم خيطا من نور تفاؤل.

كن مرحاً متى تم لك ذلك.. صادق من الاصحاب ما شئت فلن يضرك ذلك شيئا.. انظر الى جميع الاشياء بمنظار وردي جميل. ولا تصدق كل من لبس رداء اسود وقال هيا الى الحداد.

اتخذ من الدين سبيلا.. ومن الاخلاق طريقا ومن اصول التعامل منهجا.

لافتة:

تعساً لمن عبس وجلس وندب وقال فات وفات.

وطوبى لمن ابتسم وعمل وتطلع وقال هنا وهناك.

غواصة

■ كل اغاني واشعار هذه الايام وهذا العصر خاصة الاغاني الشبابية والتي تدور في فلك «الفيديو كليب» جميعها لا تخرج عن الرقص والغزل بين المرأة والرجل والرجل والمرأة ويتضح ذلك عندما يغني المطرب لفتاته التي تكون زعلانة عليه. فهو يحاول ارضاءها وهي في حالة صدود وزعل. تشيح بوجهها ذات اليمين وذات الشمال بدلال واغراء وتحرك شعرها المسدول والمطلي باللون الذهبي مرة للأمام ومرة للخلف وهو يتودد لها. ناهيك عن تركيز المصور التليفزيوني على معالم من مفاتنها!.

صورة اخرى لمطرب يغني واضعا يده بيد فتاة. والاغنية حزينة بينما ترقص على ألحانها. حيث الكلمات واللحن والاداء في واد وحركات الفتاة التي هي بطلة الاغنية في واد آخر.

صورة ثالثة لمطرب يغني وهو «ينطنط» مثل البلهوان مع صديقته في الغابة وعلى جدران المنازل والحدائق ويده في يدها. وكأنهما يقولان للفتيات والفتيان المراهقين وغير المراهقين هكذا افعلوا وتمردوا على الدراسة وطلب العلم وتمردوا على القيم.

صورة رابعة لمطربة تغني لمحبوبها وهو زعلان عليها. تارة يحتضنها وتارة يطرحها على الرمال يداعب شعرها وبدون خجل أو حياء لا من المخرجين ولا من غيرهم، وقديما كنا نرى المطرب هو الذي يغني للفتاة محبوبته ويطاردها ولم يسبق ان رأينا مطربة تلاحق حبيبها وهي تغني له وان كان ذلك موجودا قديما في بعض الافلام العربية.

وقد وصل الأمر الى مطربينا الخليجيين وبالذات مطرباتنا المحليات والخليجيات حيث «عيني عينك» بلا حرج ومراعاة شعور المشاهدين المحافظين من اهل البلد والأخوة العرب والمسلمين.

لماذا كل الاغاني التليفزيونية غزل في غزل وجميعها في المحرمات ولا نجد الأغاني الاجتماعية أو الأسرية مثل اغاني الاطفال واغاني الأم واغاني الوطن والاناشيد الدينية. ومثل اغاني زمان عندما غنى المطرب الراحل محمد فوزي للطفل «ماما زمانها جاية» ومازالت ليومنا هذا، وغنت المطربة الراحلة فايزة احمد للأم «ست الحبايب» وللزوج «يابو عيالي» وغنت للأخ «حبيبي يا خويه» وغنت أم كلثوم «يا صباح الخير يا للي معانا» و«ليلة العيد آنستينا».

أحمد خميس المريخاني

صور مرفوضة

■ قمت بزيارة الى الإمارات الشمالية وبالاخص منطقة (سيجي) ولحسن الحظ كان الجو في ذلك الوقت ممطرا وممتعا للغاية وكان بصحبتي آنذاك احد الزملاء من احدى الدول العربية الشقيقة وقد ابدى اعجابه بتلك المنطقة بجبالها ووديانها. ومن خلال تجوالنا في تلك المنطقة الساحرة لاحظنا سويا ان هنالك سيارات لبعض الشباب يقودونها بدون (لوحات ارقام) فلنا لا أقصد ان السيارة جديدة..! حتى ولو كانت جديدة فلابد من وضع لوحات خاصة عليها ولكن للأسف هو استهتار ولا مبالاة من تلك الفئة من الشباب الذين يتفاخرون بهذا التصرف اللا حضاري وغير القانوني فأين احترام هؤلاء الشباب للقانون.. فيا حبذا لو تقوم الجهات المسؤولة بمراقبة هذه الظاهرة والزام اصحاب تلك السيارات بوضع (لوحات الارقام) على سياراتهم ليتسنى للجميع التعرف على شخصية أو مالك السيارة من خلال هذه الارقام عند حدوث أي حادث «لا سمح الله».. هذا من جانب ومن جانب آخر لفت انتباهي ايضا ان هناك فئة اخرى تقوم بالتصوير بواسطة كاميرات الفيديو وباستخدام السيارات ودون مراعاة لوجود العائلات حيث انه من الملاحظ استهداف العائلات والنساء بشكل مقصود.. لذا نأمل من الأخوة المسؤولين الحد من هذه الظاهرة.

عادل صالح المدني - عجمان

حوار مع المرآة

■ نظرت يوماً للمرآة وقلت لها: أحس اليوم بتفاؤل عظيم وأمل كبير.

ردت: من انت؟.. من تكون لتفسد على خلوتي؟.

هممت بالكلام فقاطعتني وقالت: أأنت العربي الاصيل الابي الكريم ولد فيكم اعظم البشرية وخاتم النبوة أعزكم بعد ذل ونصركم بعد هزيمة؟!.

قلت لها: نعم صدقت

اكملت وقالت: هل انت من قوم خضعت لهم الدنيا بأكملها ساحقين الفرس وداحرين الروم.

قلت لها: بلى أحسنت.

ردت وقالت: أأنت من قوم تركوا دينهم وغيروا شريعتهم وأصبحوا أذلاء بعد عز واستبد بهم بعد سلطان فيا للعار عليكم وبئس قوم انتم واغرب عن وجهي لا يمسني الا الكرماء

دهشت لما قالت وهممت بكسرها ولكنها انطفأت وظهرت لي صورة اهلي ضاحكين مبتسمين وفي داخلهم خائفين ويائسين فسالت دمعتي واهتز كياني وقلت: وامصيبتاه على الذي ضاع ويا حسرتاه على الذي مضى.

الطويل ابو ليلة - الفجيرة

عاصفة النقــال

■ قرأت موضوعات عديدة بخصوص الهاتف النقال للمرأة.. فالمرأة عندما تقرأ موضوعا يتعلق بها تقوم قيامتها وتسعى بكل الطرق لتدافع عن نفسها وتخلق الاسباب التي ادت بها الى فعل ذلك. انني لا أؤيد ابدا فكرة الهاتف النقال للمرأة إلا عند الضرورة القصوى وبشروط كأن تضعه في حقيبتها لا أن تشهره للعالم كله فالهاتف وسيلة وليس غاية.. هذه هي امرأة هذا العصر الغريب تريد المساواة بكل شيء فالأفضل ان ينسحب الرجال ويجلسوا في البيت ينتظرون ساعة الظهر كي يقوموا بواجباتهم المنزلية ويتركوا اعمال الحياة الصعبة للنساء.

انني لست ضد المرأة ولكني احب أن اذكرها بأنوثتها وبدورها فالرجل له دوره وكذلك المرأة ولكن بحدود.. ولأنني فتاة فإن المرأة بطبيعتها لا تريد من احد ان يقف بوجهها وان يقول لها ان ما تفعلينه خطأ تريد دوما أن يكون الرجل هو المذنب وهو لا يقدر مشاعرها ومسؤولياتها وانه شوكة في حلقها ينغص عليها حياتها. فيا عزيزتي المرأة عندما ينتقد الرجل تصرفاتك فلا تتضايقي فإن هدفه الاول والأخير البحث عن مصلحتك ولا اظنه ينتظر منك ردا كي تعرفيه الصواب من الخطأ فلو أن تصرفاتك اعجبته ما كتب وانتقدك.

بنت الأقصى ابوظبي



دموع على الهواء

■ اذا كان التقليد المستورد من أهم صفاتنا هذه الايام نحن العرب.. فلا غرابة في ذلك فنحن اصبحنا مبتعدين عن تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف وعن عاداتنا وتقاليدنا العربية الاصيلة لماذا؟ هل هو ضعف فينا أم في ايماننا؟.

أصبحنا نهوى التقليد للغرب حتى في احتفالاتهم.. نحتفل بما يحتفلون به ونزيده أهمية اكثر من احتفالاتنا الدينية.. مع العلم انهم لايعرفون متى نحتفل ولماذا نحتفل ولا يأبهون لنا.

فالشيء المهم الذي انا بصدد سرده هو انني كنت استمع لاحدى اذاعاتنا المحلية فاذا ببرنامج للتهاني. بمناسبة عيد الام.

تعجبت هل اليوم عيد الأم؟. والايام الباقية كل واحد ينسى امه ولايذكرها ولا يسلم عليها ويزرع الابتسامة في وجهها ويطلب رضاها ودعوتها الصالحة امعقول هذا؟ في أي شرح أو كتاب يقول هذا؟ هل ديننا امر بذلك نزورها ونهديها ونقبلها في السنة مرة. لا والف لا ان ديننا بريء من هذه البدع المستوردة.

وبينما اكلم نفسي وفي حالة من الاستغراب من هذا البرنامج فاذا باحدى الاخوات واعتقد ان عمرها لايتجاوز السابعة عشرة تقول للمذيعة ممكن اشارك معكم في البرنامج فقالت لها المذيعة تفضلي عندنا مشاركات اليوم بمناسبة عيد الام..!! ماذا قدمت اليوم هدية لامك؟ فأجابت الاخت المتصلة بنبرة حزينة؟ أمي توفيت.

فتلعثمت المذيعة في الكلام ونطقت أخيرا أهديها لأختك الكبيرة؟ فلم تجبها وانهت الموضوع الاخت المتصلة وقالت بصوت حزين مع السلامة..!

فما ذنب هذه الاخت التي أحبت المشاركة في برنامج جماهيري تحول فرحها وسعادتها ألما وحزنا على اغلى انسان في الوجود.

يجب علينا جميعا ان نعود الى رشدنا ونترك التقاليد المستوردة ونحافظ على عاداتنا وتقاليدنا العربية الاصيلة والله من وراء القصد.

خالد المطهري - بني ياس

سندريلا.. عربية

■ من المعروف ان الادب العربي تعرض للقرصنة مثلما تعرضت له الثقافة والاثار العربية واشهر قضايا الادب التي طالتها القرصنة هي القصة الشهيرة للسندريلا حتى اننا كعرب نستحي من ان نتناول هذا الاسم حفاظا على مكانته ولم يجرؤ أحدنا باطلاقه على فتاة عربية وعندما استخدم من باب التشبيه لا أكثر كان يقرن بكلمة اخرى هي (العربية) فيصير اللقب كاملا سندريلا العربية وذلك مراعاة لما تعودنا عليه من عدم التعدي على حقوق الاخرين ولكن ماذا لو كانت سندريلا هذه عربية.

انها الحقيقة فلا تعجبوا لأن سندريلا التي ابهجت بحكاياتها قلوب الكثيرين. هي حسناء مصرية صبية وكان اسمها الحقيقي (رودبيس).

وبينما كانت رودبيس تستحم ذات صباح على عاداتها في مياه النيل أبصرت نسرا يحوم حولها فرمته بأحد خفيها فالتقطه الطائر الكبير تعبيرا عن غضبه وانتقاما منها وطار به الى ممفيس قاطعا مسافة طويلة حيث اسقطه في حضن الملك المصري (ميسيرنيوس) الذي كان قاضيا في ذلك الوقت.

ودهش الفرعون بجمال الخف وصغر حجمه ودقة صنعه فبدأ يفكر بصاحبته لذلك وطد العزم على ايجادها وبالفعل وصل الى ماكان يصبو اليه وتزوجها وجعلها ملكة على مصر وكرمها ببناء الهرم الثالث في الجيزة الذي يعتبر نصبا حقيقيا لسندريلا الحقيقية/

فارس شفيق بياعة - العين

لانلقي لها بـــالا

■ يتداول الناس في احاديثهم ومعاملاتهم ومكاتباتهم عبارات شائعة كثيرة. ولكن بعضها قد يكون خاطئا لذا صار لزاما علينا التنبيه والبيان لبعض هذه الاخطاء في العبارات من باب النصح لله لأن الدين النصيحة. ومن باب التعاون على البر والتقوى.

فمن تلك العبارات الدارجة على ألسنة كثير من الناس. وتنشر في كثير من الصحف قولهم في تشييع الميت: (دفن في مثواه الأخير. أو شيع جثمانه الى مثواه الأخير) فهذه العبارة لايجوز قولها. لانك اذا قلت: في مثواه الاخير فمقتضاه ان القبر آخر شيء بالنسبة للميت. وهذا يتضمن انكار البعث. ومن المعلوم لنا نحن المسلمين ان القبر ليس آخر شيء الا عند من لايؤمن باليوم الآخر فالقبر عنده آخر شيء. وقد سمع اعرابي رجلا يقرأ قول الله تعالى: «ألهاكم التكاثر. حتى زرتم المقابر...) فقال: والله ما الزائر بمقيم. لان الذي يزور يمشي. فلابد من بعث وهذا صحيح لذا يجب علينا تجنب هذه العبارة فلا يقال عن القبر: انه المثوى الأخير. لان المثوى الأخير اما الى الجنة - جعلنا الله من أهلها. واما الى النار - اعاذنا الله منها. ومن العبارات التي يجب ان تصحح. قولهم (أدام الله بقاءك) فانه من الاعتداء في الدعاء لان دوام الأيام محال ومناف لقوله تعالى: «كل من عليها فان. ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام» وقوله تعالى: «وماجعلنا لبشر من قبلك الخلد. أفإن مت فهم الخالدون؟».

وكذلك عبارة: (أطال الله بقاءك) فلاينبغي ان يطلق القول بطول البقاء. لأن طول البقاء قد يكون خيرا وقد يكون شرا فإن شر الشر الناس من طال عمره وساء عمله وعلى هذا فلو قال: أطال الله بقاءك على طاعته ونحوه فلا بأس بذلك.

ومن العبارات الشائعة بين طبقة المثقفين والتي تدرس في المدارس لطلاب مسلمين للأسف الشديد. نظرية تعتبر عندهم من المسلمات وهي: (ان المادة لاتفنى ولاتبيد. ولم تخلق من العدم) والقول بأن المادة لاتفنى وأنها لم تخلق من عدم كفر لايمكن أن يقوله مؤمن. فكل شيء في السموات والأرض سوى الله مخلوق من عدم كما قال الله تعالى: «الله خالق كل شيء» وليس هناك شيء أزلي وأبدي سوى الله تعالى. وأما كونها لاتفنى فإن عنى بذلك أن كل شيء لايفنى لذاته فهذا خطأ ايضا. وليس بصواب لأن كل شيء موجود فهو قابل للفناء. وان اراد به من مخلوقات الله ما لايفنى بارادة الله فهذا حق. فالجنة لاتفنى ومافيها من نعيم لايفنى وأهل الجنة لايفنون. وأهل النار لايفنون.

وايضا من العبارات المتداولة بين بعض الناس قولهم: (أنا مؤمن إن شاء الله). وهذا القول يسمى عند العلماء «الاستثناء في الايمان» وفيه تفصيل:

اذا كان الاستثناء صادرا عن شك في وجود أصل الايمان فهذا محرم بل كفر لأن الايمان جزم والشك ينافيه. ان كان صادرا من خوف تزكية النفس والشهادة لها بتحقيق الايمان قولا وعملا واعتقادا فهذا واجب خوفا من هذا المحذور. وان كان المقصود من الاستثناء التبرك بذكر المشيئة وبيان التعليل وان ماقام بقلبه من الايمان بمشيئة الله، فهو جائز.

ومن العبارات التي يجب ان تصحح ماتتناقله وسائل الاعلام من التنبؤ بالمستقبل كقولهم: «تكهنت مصادر مطلعة بوقوع كذا وكذا. او قول أحدهم: أتكهن ان فلانا سيحضر» فلاينبغي اطلاق هذا اللفظ الدال على عمل محرم وهو الكهانة. على عمل مباح وهو التنبؤات العلمية مثل تنبؤات الطقس والمناخ. فلا ينبغي ان يقول: أتكهن بكذا وليقل: اظن كذا لان العامي ونصف المتعلم لايفرق بين هذه الامور فيظن ان الكهانة مباحة بدليل اطلاق هذا اللفظ على أمر مباح.

ومن العبارات التي ينصح بتصحيحها قولهم: «هذا نوء محمود» وهذا ايضا لايجوز وهو يشبه قول القائل «مطرنا بنوء كذا وكذا الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل: (من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فهو كافر بي مؤمن بالكواكب). والانواء ماهي الا أوقات لاتحمد ولاتذم وما يكون فيها من النعم والرخاء فهو من الله عز وجل. وكذلك من المصطلحات الشائعة في مقالات الصحف وبعض الكتب والمجالات قولهم: (فكر اسلامي) وهي من الألفاظ التي يحذر منها ومقتضاها أننا جعلنا الاسلام عبارة عن أفكار قابلة للاخذ والرد. وهذا خطر عظيم أدخله علينا أعداء الاسلام من حيث لانشعر. أما (مفكر اسلامي) فليس به بأس لأنه وصف لرجل مسلم.

حسن عبدالله عطاالله - العين

■ ما اكثر الآثار السلبية التي جلبتها الينا الحضارة المدنية المعاصرة ونحن نعيش في غفلة وسبات عميق. دون أن نحس بهذا الواقع. ورغم ذلك فنحن نشيد ونثني على هذه الحضارة لانها اتحفتنا بوسائل واجهزة ساعدتنا على التغلب على العديد من الصعوبات التي كنا نواجهها في الماضي ويسرت لنا أمور حياتنا.. هذا ما يراه اغلب الناس اعتمادا على ماوفرته لنا الحضارة من وسائل عديدة تكفلت بالقيام بالاعمال التي يحتاجها الناس نيابة عنهم. مثل غسالة الملابس التي اراحت النساء من عناء الغسيل بأيديهن ووفرت عليهن الجهد الذي يبذلنه من اجل ذلك. وهذا المثال ينسحب ايضا على العديد من الاجهزة الاخرى التي اراحت الناس وبالذات النساء.

أنا لا اشك في هذا ابدا. ولكن ألا ترون ان احلال الآلة مكان الانسان في القيام بالاعمال قد ألحق ضررا بالغا بنا واصابنا بالوهن والدعة والخمول نتيجة قلة الحركة (والحركة بركة كما قيل) وليس هذا فقط ولكن هذا الوضع سبب مشكلة كبيرة وهي كثرة الامراض التي أصبحت تعاني منها نسبة عالية من الناس وفي مقدمتها الرماتيزم والبدانة والترهل وبروز الكروش وكل ذلك بسبب قلة الحركة والاعتماد على الآلات والاجهزة في خدمتنا. وحتى تشغيل هذه الآلات وتدوير محركاتها بالضغط على الازرار اتعبنا وجلبنا غيرنا ليقوم بذلك بدلا منا.. وهكذا ندفع صحتنا بمحض ارادتنا ضريبة للتقدم الحضاري الذي هللنا له واندفعنا نحوه بلا هوادة ودون ادنى تفكير.. ورحم الله اهل زمان عندما كانوا يفلقون الصخر وينحتون الجبال ويشقون باطن الارض بالفؤوس التي تحركها ايديهم وسواعدهم القوية. فما وهنوا وما استكانوا وما خارت قواهم ولا اصيبت ابدانهم بالعلل والاسقام فاتعظوا يا أولي الالباب وانتبهوا لصحتكم (فالصحة تاج على رؤوس الاصحاء لايراه الا المرضى).

مطر بن سعيد البلوشي - أبوظبي

شو تبغي؟
تبغي تغني وتنزل شريط باسمك !!

ليش لأ؟
إللي يغنوا أحسن مني بشو

أصدقاء الريشة

بريشة - أحمد الخزرجي

من أعطى «السيد تليفزيون» كامل الحق.. في التسلل الى منازلنا والدخول الى غرف نوم أطفالنا دون استئذان.. والسيطرة على معظم ساعات يومنا.؟ مادعاني لأن أسأل هذه الاسئلة.. هي حادثة ذكرها استاذ جامعي خليجي ضمن برنامج يناقش قضية الاطفال والتليفزيون.. حيث ذكر ان احدى الصغيرات في الصف الاول الابتدائي وعمرها لا يتجاوز الستة اعوام سألتها معلمتها.. من هم افراد أسرتك. فأجابت: أبي. أمي. جدتي والتليفزيون.

كيف استطاع هذا الجهاز التغلغل في حياتنا اليومية ليجعل هذه الطفلة تعتقد بأنه أحد أفراد أسرتها.. وهي على حق حين اعتبرته كذلك..

والملام هنا هما الوالدان اللذان سمحا له بمشاركتهما الابوة.. فقد كان بامكانهما أن يوضحا لها انه «شخص غريب» لا يملك صلاحية الاطلالة إلا في أوقات معينة. صحيح ان زيارته متاحة يوميا لكن موعد مغادرته يحين ما ان يسدل الليل ستائره. خاصة وان ما في جعبته وقتئذ لا يتناسب مع عمر هذه الطفلة ولا مع مستواها الفكري والعقلي.

التلفاز. أداة تثقيفية وتعليمية ولها دور لا ينكر في اطلاعنا على ما يدور من حولنا. لذا لا أعلم لماذا نصر على التأكيد بأنه معول هدم لكثير من قيمنا وتقاليدنا. خاصة وأن السماء مليئة بقنوات فضائية من كل الجنسيات.

لماذا نتجاهل أمر الانتقاء. واختيار مانرى. انه يعود بالفائدة المرجوة علينا وعلى أبنائنا لماذا نأخذ من كل ما يرد إلينا من الغرب قشوره وسلبياته.. ونردد في كل حين بأننا مستهدفون في ثقافتنا وتراثنا وعقيدتنا.. وجميعنا يعلم هذا..؟

لكن.. لم نشعر أنفسنا إننا مظلومون على الدوام. ولا نملك سبل المقاومة؟ كيف يمكن أن نمارس أبوتنا وأمومتنا دون أن تكون هناك مراقبة «كونترولية» منا على ما من شأنه أن يساهم في تشكيل شخصيات أطفالنا... ولأن التلفاز أصبح عاملا مهما إن لم يكن الأهم على الاطلاق في تكوين الخبرات والثقافات لديهم. لذا علينا أن نحسن التصرف معه ولانكيل له الاتهامات متناسين دورنا ومايجب علينا أن نقوم به.

فليس كل ما يقدم عبر الشاشة الصغيرة سيئا.. لأن هناك برامج ومواد متنوعة تتناسب مع مختلف الاعمار.. بقي اذن أن نعرف كيف نستخلص الفائدة منها..

والا فلنجعل بيوتنا بلا أجهزة تلفزة.. مادمنا غير قادرين على التحكم بها تاركين لها مجال السيطرة علينا وعلى عقولنا.. دون أن نحرك ساكنا..

وردة محمد

قلوبنا شتى

■ الحلم العربي الذي يراود الكثيرين منا بل ويلازمهم في صحوهم ونومهم وفي حلهم وترحالهم ذلك الحلم يتمثل في الوحدة العربية الكبرى التي ستجمع العرب وتظلهم تحت مظلة العروبة والدم الواحد والنسب الواحد والمصير الواحد. هل حقا يجيء يوم ونراها ماثلة أمامنا؟ في الحقيقة تلك امنية غالية ندعو الله ان تتحقق في يوم ما. ولكن الحلو لايكتمل كما يقولون فالواقع يقول ان هناك حساسية شديدة في التعامل بين الشعوب العربية وصلت الى حد العصبية القبلية التي نهانا عنها الاسلام. هذه الحساسية تبدأ من كرة القدم والمهرجانات الفنية مرورا بكل التفاصيل الاخرى لتصل الى طلاب الفصل الواحد.. ففي اي مدرسة نجد ان كل فصل يحتوي على عدة جنسيات عربية واللافت للنظر ان كل جنسية تكون منغلقة على نفسها فهي جامعة مانعة كما في علم المنطق.. تضم كل ابناء الجنسية الواحدة معا وتمنع دخول اي فرد من الجنسيات الاخرى. هذا مثال من عدة امثلة يمكن ان نضربها لنكتشف ان العرب رغم انتمائهم الوطني الواحد وحسهم القومي الا انهم بينهم وبين انفسهم منقسمون في اكثر المسائل خصوصية وسذاجة.. بل ان هناك من يتجرأ ليعلن صراحة انه لايحب الدولة العربية الفلانية ولايحب أهلها وهناك من يزعم ان بلده هو الافضل لمجرد انه متميز في احد المجالات. وبعضهم يظهر نزعة التمييز وربما (اللاحب) ولا أريد ان اقول (الكراهية) فنجده يقول.. فلان الـ.. دون ذكر اسمه بل ربطه بوطنه، إني اتساءل.. كيف سيكون لنا وطن واحد وعملة واحدة وعلم واحد ونحن مختلفون بل ومشحونون ضد بعضنا بهذه الطريقة؟ اذا كانت تلك هي الوحدة التي نزعمها فنحن لانريدها لسنا بحاجة اليها فالله لايغير مابقوم حتى يغيروا مابأنفسهم.. فلنبدأ بأنفسنا ولننظر الى عالمنا العربي الحبيب كأنه بيت واسع وكل دولة فيه هي بمثابة غرفة وجزء لايمكن بتره من هذا البيت.

باعتقادي ان الوحدة تبدأ من هنا من تفاصيل التفاصيل ثم تكبر شيئا فشيئا وتعلو لتكون بنيانا ذا قاعدة صلبة ومتينة.

منى صالح - أبوظبي

لا أحد يغفر للمرأة

■ من منا لا يخطىء فلا يوجد في هذا الكون معصوم من الخطأ.. فالرجل يخطىء والمرأة ايضا تخطىء فكلاهما معرض للخطأ.

والسؤال هنا هل يجب على المرأة ان ترتكب نفس الاخطاء التي يرتكبها الرجل مهما كان حجم تلك الاخطاء؟.. بالطبع لا يحق للمرأة ان تفعل كما يفعل الرجل فالمرأة هي المرأة والرجل هو الرجل فنحن نعيش في مجتمع اسلامي له عاداته وتقاليده فالرجل مهما اخطأ فهو رجل فلن يلقى اللوم من احد ولن يتهمه لحد ولن يتحدث عنه الناس طويلا فسرعان ما ينسى الناس ما فعل وما ارتكبه من اخطاء.

اما المرأة اذا ارتكبت أي خطأ حتى لو كان بسيطا فإنها ستصبح محط انظار الناس وستصبح حديثا لهم ولن يتركها احد في حالها بل سيظل الناس يتكلمون عنها طوال العمر وفسوف تفتقد نفسها وسمعتها فالمرأة لا يمكن ان تعيش إلا بسمعتها وكرامتها فهما كالتاج على رأس المرأة فإذا فقدت المرأة هذا التاج فإنها سوف تمشي بين الناس وهي تنكس رأسها لذلك لا يجب على المرأة ان تقارن نفسها بالرجل في ارتكاب الاخطاء فهذا هو الخطأ بعينه بل عليها ان تستخدم عقلها وان تكون حكيمة وان تزن الأمور فالرجل هو الرجل مهما ارتكب من اخطاء فيجب على المرأة ان تصون نفسها وان تبتعد عن كل ما يسيء الى سمعتها ففي النهاية لن يفيدها عنادها فلا يجب أن تساوي نفسها بالرجل في كل شيء

أماني - ابوظبي

المساواة غير واردة

■ قرأت في احدى الجرائد المحلية مقالا لاخت جامعية تهاجم الرجال وتشن عليهم هجوما شرسا وكل ذلك من أجل المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة وقالت كلاما كثيرا وهذا ماينبغي عليها كونها مثقفة وجامعية.

والمساواة بالكامل بين الرجل والمرأة امر غير وارد شرعا.

الرجل هو القائم على امر المرأة والمحافظ على حمايتها ورعايتها لما للرجل من قوة في عمله وصحة نظره في الامور وغاياتها ولقدرته على التكسب والتعرف على الشؤون كلها.

ومن ثم كلف الرجال بالانفاق على النساء والقيام برئاسة المنزل والمرأة تقوم بوظيفتها الفطرية وهي الحمل والولادة وتربية الاطفال وهي آمنة في سربها بما يهمها من نفقتها ونفقة اولادها..

وبالنسبة للشهادة فانها لرجلين فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان وكل هذا دلالة واضحة على عدم المساواة بالكامل.

ولايجوز للمرأة الرئاسة وبعض العلماء افتى بعدم جوازها لادارة الاعمال الكبيرة مثل عمل الوزيرة او رئيسة للبلدية مثلا الى انواع الرئاسات وبعد كل هذه الدلالة ارجو من الاخت والاخوات الرضا بما قسم الله وعدم الخوض في متاهات نحن في غنى عنها..

عبدالله - عجمان

عراك اليدين

■ بينما انا قابع في مخدعي - هائم في وجداني.. متأمل في كياني.. وقع عراك بين يدي اليمنى واليسرى بسبب سوء معاملة الاولى للثانية - فتخاصمتا واخذت اليد اليمنى تثير غيظ اليسرى وتعيرها بالضعف وقلة الحاجة لها. وانها افضل منها: قائلة انا ارسم واكتب واطعم واسقي.. وتخاصمتا الى حد القطيعة وعدم التعامل.

أخذت اليد اليمنى القلم من امامي ورسمت نهرا وسمكا وصيادا وشجرة وارفة الظلال يلعب تحتها الاطفال - ثم نظرت الى الصورة وفرحت وهللت لجمالها وروعتها بما رسمت وابدعت وارادت ان تصفق لتعبر عن فرحتها.. ولكنها للأسف اصيبت بخيبة أمل وتخلت عن التصفيق. وقالت تعزي نفسها: «لست بحاجة الى التصفيق بعد الآن» وحينذاك صحوت من رقدتي وقلت لنفسي صحيح: «يد واحدة لا يمكن ان تصفق».

علي عبدالسلام - العين

أقلامكم سطحية

■ اكتب اليكم بعد مدة طويلة والسبب طفح الكيل من المواضيع التي يناقشها شباب اليوم.. طفح الكيل وأنا أرى شباب وفتيات هذا الوطن المعطاء بهذه السطحية في التفكير.

لماذا؟ هل لانهم وصلوا لمرحلة من الفراغ لم يعودوا بسببها يركزون على قضايا المجتمع المهمة. أم لانهم يريدون الكتابة فقط من اجل ان تظهر مقالاتهم في جريدة «الاتحاد» الغراء؟.

انكم يا شباب هذا الوطن وفتياته، لم تناقشوا إلا مرات معدودة قضايا تهم مجتمعنا الكريم، مثل انتشار المخدرات والتدخين بين الشباب والقيادة بسرعات عالية ليضعوا حدا لحياتهم، وكذلك قضايا تبرج الفتيات وعنوستهن وغيرها. وكل هذا تجب مناقشته. وقد تتساءلون بعد قراءة مقالي عن هذا الدخيل الذي يقوم بانتقادنا بهذه الطريقة. فأقول لكم: انني شخص تهمه مصلحتكم. ولهذا قمت بالكتابة. لعل وعسى ان تصححوا بعض مفاهيمكم الخاطئة التي أظن انها غير صحيحة وأرجو منكم تصحيحها. قضايا: هل يحق للمرأة ان تحمل «هاتفا نقالا» أم لا تهمنا، لأنه شيء يرجع لحريتها الشخصية، ولا مسألة ان الشباب قد اشترى سيارة تتجاوز قيمتها الربع مليون درهم، تقلقنا، لأنها مسألة تعود لامكانياته المادية. فأرجو ان تناقشوا لماذا ارتفع عدد العوانس والمطلقات.. ولماذا يوجد في سجوننا عدد من متعاطي المخدرات والمتهمين بالقتل غير المتعمد.

ما يهمنا هو أنتم يا ركائز هذا المجتمع. فأرجو ان تتقبلوا نقدي هذا بصدر رحب لانه كما يقال: النقد مقبول. والزعل مرفوض وأخيرا أرجو ان تجد مساهمتي هذه طريقها إليكم.

محمد أحمد

رأي الناس:
نرحب بك ونتمنى مشاركاتك حول القضايا التي طرحتها.

مركب صعب

■ اليأس يصيب معظم الناس فمنهم من يتغلب عليه بمحاولاته الكثيرة وبتفكيره الذي لا ينقطع وبتفاؤله المتجدد. وهناك فئة اخرى يسيطر عليها اليأس ويتملكها ولا تقوم بأي محاولات لطرده بل تظل امامه مكتوفة الأيدي. فهذه الفئة تستطيع ان نطلق عليها الفئة المتشائمة والعاجزة عن مقاومة اليأس. الطموح والآمال من الاشياء العظيمة ولكن لا تتحقق بدون كفاح ونضال ومثابرة حتى نصل الى ما تتطلع إليه النفس وترغبه. الانسان الذي يضع آماله امامه ويحاول ان يحققها حتى لو واجه الصعاب لابد ان يفوز بها. فالأمور الكبيرة كالنجاح وغيرها لا تنال بالأوهام والأحلام دون اصرار وعزيمة وكفاح مرير لأن الحياة مركب صعب يتطلب منا هذا فكثير من العظماء العرب تحدوا ووقفوا امام الصعاب بكل حماس حتى حققوا اهدافهم التي نفتخر بها، كالرازي وابن سينا.

ونصيحتي لكل انسان متشائم ان يجاهد ويثابر للوصول لكل ما تصبو إليه نفسه، وان يترك التخاذل والتواكل.

نظرة:

اذا كنت ترجو كبار الأمور
فاعدد لها همة أكبر
وكن يابس العود، صلب القناة
وكن كاسرا قبل أن تكسر

نجلاء نصر الكفراوي - ابوظبي

القراءة والمرأة

تغطية:
عادل خزام - عبدالله الشعيبي
وميرة القاسم
تصوير: أحمد مرزوق

■ القراءة والمرأة لابد ان تكونا صنوين لماذا؟

سؤال بحد ذاته يجعلنا نتفكر في الوظيفة الحقيقية للقراءة والكتابة ويجعلنا نبحث عن الاثر الذي يتركه الفعل القرائي على المرأة.

هذا التحقيق الصغير يكشف لنا حقيقة المرأة وطبيعة تعاملها مع الواقع الثقافي.

- ترى أي ثقافي هنا؟ هل ما يتعلق بكتابة الشعر والقصة فقط أم أنه يمتد الى منلخات أخرى لها علاقة بالحاضر والمستقبل وتكون الرؤية الحقيقية لنوعية الوعي وكيفية التعامل مع معطيات الحياة والولوج الى عالم المرأة الخفي وطبيعة تقديرها المسبق لمحاور الحياة الأسرية والعاطفية وحتى الحياة المتعلقة بمملكة المرأة الأساسية والتي غيبت فيها وهي التعامل مع ثقافة المطبخ. انا المتدخل الى الحوارات بصورة مباشرة.

■ فاطمة محمد احدى ربات البيوت.. عندما تتحدث عن الثقافة فهي تتحدث عن الالمام بجوانب الحياة والتي هي من وجهة نظرها تداخل مباشر مع فهم طبيعة الحياة نفسها وهذا يفسره انعكاس هذا الفعل على الجري وراء الاطلاع لمعرفة كل جديد ولتطوير آلية معرفتها. وحين سألناها عن علاقتها بالكتاب أجابت: انها وثيقة جدا وتعتقد بأنها تحب القراءة وهذا يفسر رغبة فطرية عكستها ظروف الحياة واضطرتها رؤيا الواقع لتتفاعل مع القراءة. ثم عرجنا الى ثقافة مهمة او لنقل زاوية من زوايا الثقافة المهمة وهي ثقافة المطبخ اذا كانت للتسلية أم أنها ضرورة حياتية مهمة فقالت: انا لا اوافق على ان ثقافة المطبخ للتسلية بل اعتبرها ثقافة منزلية مهمة تأخذ اهميتها كما يأخذ الفكر المنتظم للتعامل مع الأطفال والزوج لذلك فكل كتاب جديد للطبخ يمثل بالنسبة لي اضافة جديدة ومهمة ثم سألناها عن الاضافة التي تدرها عليها القراءة فبادرتنا قائلة: ما استفيده من القراءة في الحياة اليومية يضيف الى رصيدي المعرفي ما يمكن ان اعتبره وثيقة جديدة وأسلوبا جديدا للنظر الى المستقبل. فبالتالي هذه القراءة ينعكس أثرها مباشرة على علاقتي بأهلي والآخرين هو نفس الدور الذي يمكن ان تضيفه لي للتعامل مع زوجي واطفالي.

- وحول علاقة القراءة بالعاطفة ترى فاطمة أن من يقرأ لأنيس منصور يكتشف ماهية الحب ولذلك أعتقد أنه الوحيد على المستوى الروائي العربي الذي عبر بصدق عن الحب.

- وحول الزمن الذي يمكن ان تستمر فيه مع القراءة كانت اجابتها «مدى الحياة».

■ سناء طاهر - مدرسة وهي بالتالي لها صورة متكاملة عن طبيعة الفعل الثقافي. تجاوبنا معها لأنها ذات رؤية أخرى، لأنها تتعامل مع الطلاب مع الأجيال.. تعلم الأجيال.. اذن الثقافة، ثقافة المدرسة، لها حضور وتميز خاص.. سألناها عن الذي تعنيه لها القراءة. فقالت: ان هذا السؤال صعب جدا، وربما سأجيب جوابا روتينيا، يعكس الصعوبة التي يحملها الفكر الثقافي في تعيين معنى القراءة.. ولذلك فالقراءة غذاء مهم. ليس غذاء بالمعنى المعنوي للأخذ فقط، بل هو للعقل والروح، لأنه يتعامل مع المجال الذي يقدم التقدم للتعامل مع الحياة، وحول علاقتها بالكتاب أجابت بأنه يعتبر سلاحا. وهذا السلاح إما ان يكون سلبيا أو ايجابيا، بمعنى انه يقدم رؤيا جديدة وتصورا جديدا وآفاقا جديدة، وإما ان تكون سلبية بمعنى انه يقدم رؤية سوداوية قاتمة، لا علاقة لها بالأمل، بل باليأس والوجع الداخلي. وحول نظرتها لـ «ثقافة المطبخ» تقول، ما يقال ان كتب الطبخ للتسلية غير صحيح، وهنا يأتي دور المؤلف في مثل هذه المؤلفات، بمعنى انه يجب ان تكون طريقة الشرح وافية، وسلسلة لربة المنزل، وهذا حتى تتمكن من استيعاض المفقود من ثقافتها في هذا المجال، ولكي تستفيد منها بصورة جدية وواقعية، ولكن هناك الكثيرين ممن يعتبرون هذا عيبا سلبيا على المرأة، لأنه ليس واقعيا من ناحية مناقشة القضايا الفكرية والمترفية على أساس سياسي أو اقتصادي، ولكنه مهم، فالرجل حينما يتزوج امرأة لا تعرف الطبخ وتجهل التعامل مع المطبخ، لا يمكنه ان يقبل به، وان قبل بشقالة في زمن ما، الا انه يحب ان يأكل شيئا له طعم خاص من يد زوجته.

وحول الاستفادة من القراءة ومدلولها، اجابت ان القراءة في كل الأحوال مفيدة، نظرا لفائدتها في تطور الفكرة، بمعنى انها تطرح الفكرة، ثم تحللها وتشرحها وتربطها بسياق تاريخي وموقف معين، وبالتالي فهي مفيدة، ومن ناحية أخرى، فهي ترويح عن النفس، خاصة قراءة الشعر، والروايات والقصص، وبالتالي فأنا أعتقد، مهما اختلفت الأسباب، ان القراءة لها فائدة عظيمة ولا تقدر بثمن.

■ وحينما اقتربنا من الجو الأسري، والعلاقة الثقافية التي تربط بين المرأة والثقافة، أجابت بأن معرفة نفسيات الأطفال، ومعرفة كيفية التعامل مع كل مرحلة من مراحل عمر الطفل بالصورة النفسية والاجتماعية والتربوية المناسبة.. بل تعتقد بأن القراءة تدفع المرأة لمعرفة البشر كونهم يتعاملون مع قيم وأخلاق ومبادئ، لذلك فهي تركز على الشكل الجيد واللائق حينما تربط بين القراءة وعلاقتها بالمنزل.

■ فاطمة أحمد - احدى الطالبات - تدرس في كلية من الكليات للتحصيل المعرفي تقول: القراءة لها وضع آخر.. لها تصور آخر.. فهي تعتبر بالنسبة لي نافذة جميلة ومهمة للمعلومات، أطل من خلالها على العالم، واستطيع الانطلاق الى أعلى والدخول الى عالم جميل، وهي الطريقة التي من خلالها استطيع أن أصلح فيه حالاتي الاجتماعية والدينية والتعليمية، ويمتد هذا لاستفيد ثقافيا على سبيل الممارسة.

وتصف لنا كيفية علاقتها بالكتاب بعد أن أخذت نفسا عميقا وكأنها تشرئب الى شيء غير منظور فتقول: انني حين ادخل الى هذا العالم الذي في يدي - الكتاب - ادخل اليه مستمتعة، ومن خلاله اكتشف أشياء وأطبقها، حيث استفيد كثيرا من قراءات في حياتي اليومية، أو اذا استفدت من هذا الكتاب نشرته بين أهلي واخواتي، حيث انني أحب ان يقرأ الجميع ما قرأت لا على سبيل التسلط، بل على سبيل بث الوعي ونشره، فأنا لذلك اندمج اندماجا كليا لدرجة انني اشعر بأنني أغوص فيه بشكل غير مباشر ورغم هذا ليس كل كتاب يكون في يدي اشعر تجاهه هذا الشعور.

وعن ثقافة المطبخ، وعلاقتها بالتسلية كانت اجابتها بالنفي القاطع، ثم اضافت: اعتقد ان المؤلف لم يعمل ولم يتقدم متجهوداته في كتاب بالوصفات والصور الملونة، والدقة في الوصف والترتيب ليكون لمجرد التسلية، فهو بحد ذاته علم وثقافة أسرية، أو ثقافة موجهة للمرأة الأم، للمرأة الزوجة، للطالبة، وهذا يعني اننا بحاجة الى خلق وعي آخر اذا كانت الحياة الأسرية تستغنى عن المطبخ، ليس القضية في كيفية الطبخ فقط، بل يدخل حتى في طريقة ترتيب المطبخ، زواياه، كيفية ترتيبه بصورة مربع أم دائرة أم بثلاث زوايا، ومكان وضع الأدراج. انها ثقافة أخرى تخرج من التسلية الى الجدية.

وحول علاقة الكتاب بالعاطفة، وكيف يمكن ان يشكلها الكتاب او تتشكل بالكتاب اجابت: ان الكتاب نفسه ايا كان هو الذي يحدد اتجاه العاطفة، بحيث يحدد للقارئ تفسير وشرح صور العاطفة وماهيته ومفهومها، وبالتأكيد ان مفهوم العاطفة أشمل وأوسع من كل هذه الكتب.

■ أمينة يوسف الرفاعي - طالبة أيضا من الكلية التقنية - حاولنا الاقتراب من الفكرة الثقافية لديها من علاقتها بعض المحاور - كما رأينا مع أسلافها - للبحث عن الحس الثقافي لديها، حول معنى القراءة تقول: بالنسبة لي تعني اداة العقل والقتامة على آفاق أخرى، فهو غذاء روحي، وينمي الفكر بصورة ممتازة.. وراحت تصف لنا صلتها بالكتاب فاذا بها تقرأ بألم انها استبعدت عن الكتاب فترة طويلة، خاصة بعد المرحلة الثانوية، وعند التحاقي بالكلية، أدركت أهمية القراءة، وعند التحاقي بالكلية أدركت أهمية القراءة مرة أخرى، بتشجيع من المدرسين، والآن أصبحت شيئا مهما في حياتي، لا أعتقد أنني استغني عنها.

وحول الطبخ والتسلية، كانت ردة فعلها غاضبة، اذ تعتقد ان هذه العبارة خاطئة، فهي تعد نفسها من المتعلمات من التجربة في البداية من خلال والدتها، وبعدها ساعدتها الكتب كثيرا في تحسين مستوى تعاملها مع الوصفات المطبخية بصورة ملحوظة، لذلك تقول: المطالعة الواسعة من هذا المجال جعلت مني واعية ومدركة حيث أتبارى مع والدتي الآن بسبب هذه الكتب. فهي بالتأكيد مفيدة. وأعتقد انها هي أبحاث الطبخ، اني اعتبرها بحثا تجريبيا لاكتشاف آفاق التعامل مع الوصفات.

وحول علاقتها بالكتاب ومدى العمق الوطيد بينها وبينه تقول: دائما هناك علاقة وطيدة بين القراءة والانسان، فالانسان يحب الاطلاع، وكلنا نحب ان تتسع آفاقنا، وأنا كطالبة كلما قرأت، كلما بينت شيئا ما في شخصيتي وتربيتي وتحديد صنع مستقبلي أحس برضاء تام عن مدى تواصلي وتوافقي مع القراءة.

اذن تتبدى لنا بعد كل هذا ان القراءة لها علاقة وثيقة ووطيدة بالأسرة بالمستقبل، بالتوجه، بكل شيء، ورغم ذلك، فنحن نرى في المعرض انه استطاع ان يخفق بجناحيه في زهور وهو يستقبل المرأة لتحمل للثقافة والوعي كممارسة كونية، وكوعي يندرج في خصوصية عميقة.

أكبر دور النشر الفرنسية تترجم مسرحية «لن تسقط أورشليم»

■ دار النشر الفرنسية المعروفة «دي ماتان» أصدرت طبعة جديدة باللغة الفرنسية للمسرحية العربية «لن تسقط أورشليم» لمؤلفها شريف الشوباشي مدير مكتب جريدة «الأهرام» المصرية في العاصمة الفرنسية باريس.

دار نشر «دي ماتان» لم تقدم من الادب العربي في سلاسل ترجمتها للآداب المكتوبة باللغات الأجنبية سوى مسرحية الاديب الرائد توفيق الحكيم «السلطان الجائر».

شريف الشوباشي له مجموعة قصصية تحمل عنوان «الشيخ عبدالله» ومجموعة أخرى بعنوان «وعود مطرية» وله دراسة متخصصة بعنوان «هل فرنسا عنصرية» وهي من اصدرات مركز الأهرام للترجمة والنشر.

«محطة النهايات» رواية جديدة لعارف علوان

محطة النهايات رواية جديدة للكاتب عارف علوان صدرت حديثا عن منشورات دار الجمل في المانيا. رسم غلافها الشاعر خالد المعالي.

تدور أحداث هذه الرواية في مدينة روما التي تلقي بظلالها الكثيفة على الأحداث والشخصيات.

بطل الرواية شخص ترك كل شيء وراءه ليهيم على وجهه بين المدن بدافع من حلم غامض يأتي من الطفولة، وحين يكتشف صعوبة تحقيق حلمه تكشف معه ان نصف العالم ايضا يهيم معه شعوب هاربة من الجوع والطغيان لكنها تسير في الاتجاه المعاكس.

عارف علوان عراقي عمل في الصحافة، تنقل بين المدن العربية ويعيش الآن في لندن. كتب القصة القصيرة والمسرحية وله عدة إصدارات منها: هلال بلبل، لعبة المخدوعين، التتر قادمون، النبي، بحيرة كالنجا، ولاشا بغداد.

الشخصية في دراسة مرجعية

■ صدر للدكتور توما جورج خوري كتاب «الشخصية مفهومها، سلوكها، وعلاقتها بالتعلم» يتناول الكتاب بالشرح والتحليل الوراثة والبيئة، وطبيعة الشخصية والحتمية الحياتية، ومقومات الشخصيات وصفاتها، وظهور الذات وتنشئتها، والدور الاجتماعي والمجتمع، وطرق تقييم الشخصية وقياسها، والشخصية والنفس الانسانية، ومعايير الشخصية، وتفصلم الشخصية وتعددها، والذكاء وأثرها على الشخصية، ثم يتناول جانب التعلم فيتحدث عن الشخصية والتعلم، وآلية التعلم، ونظريات التعلم، والعوامل المساعدة على التعلم، وأخيرا الشخصية العربية، كل هذه الموضوعات تتناولها المؤلف من خلال طرح ستة عشر فصلا.. يعتبر هذا المؤلف مرجعا لطلبة علم النفس والتربية، وكذلك للمعلمين والمربين. الكتاب صدر عن المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع. ويقع في ١٩٢ صفحة من القطع الكبير.

«سماوات» الهنوف



■ الشاعرة الاماراتية الهنوف محمد غادرتنا قبل ايام الى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج، وبالامس وصل كتابها الأول «سماوات» الى معرض ابوظبي الدولي للكتاب وهو صادر عن دار الجديد البيروتية ويباع في جناح منشورات الجمل بالمعرض وجناح دار الجديد.. ويمتاز هذا الديوان وهو الأول لها بعوالم شديدة الغرابة وهواجس تقترب من ملامسة الفضاءات البعيدة اضافة الى ان اسلوبها مشحون بالشبق الأبدي لمعانقة السهول والكواكب في فعل الانفلات الشعري نحو حرية مجنونة ولعوب في تماوجاتها مع الكلمة والدلالة ذات البعد اللانهائي.

وبهذا الصوت تختزل الهنوف مكنونات الوجود لتنثرها في الريح على شكل أوراق وصور غزيرة تنقل المعنى الذي تحت وطأته تئن حالات الانسان سواء في تناقضات يومياته او في عبثية احلامه وكائناتها المنطلقة في عماء المجهول.. وبذلك تقترب الهنوف من الاحتفاظ بصوتها الخاص والمتفرد بين أصوات الساحة الاماراتية لتضيف بذلك جرحا جميلا الى الجسد الشعري المحلي.

«صحراء في السلال» .. لإبراهيم الملا





■ في واحد من أبرز الاصدارات الشعرية لأدب الامارات، يأتي صوت الشاعر ابراهيم الملا في ديوانه الأول «صحراء في السلال» الصادر مؤخرا عن دار منشورات الجمل حيث تشتمل على القصائد التي كتبها ابراهيم في الشارقة، وفي متاهات بيروت، بنريس، اسطنبول، القاهرة، كوالالمبور ما بين أعوام ١٩٩٠ - ١٩٩٥.. وبخفوت ينضج بالدهشة يقفز ابراهيم الملا في نصوصه الى المناطق الشائكة حيث اللغة تتحول الى «بيت مترو على جرف الذكريات» والأرض رحيل دائم الى منافي الرؤى وحيث المحسوس يتحول الى دولة مجردة وسابحة في عماء اللانهاية والكلمات مثقوبة بالشوك».

وفي معمارها التركيبي والبنيوي لا تثبت قصيدة ابراهيم الملا على قاعدة صلبة بقدر ما تتطاير الدلالات فيها مثل فراشات سوداء وسط غيمة التقليد تنخر الجسد الجاهز لفكرة الشعرية مبتدعة بذلك دربا ضيقا للوصول للشماعة الشعرية.. انها الآن نوع من الابتكار المحض للصورة كأساس موضوعي في الفعل الشعري.. الصورة باعتبارها استبصارا لما لا يرى وما لا يمكن لمسه تماما مثل «طعنة في الماء» ويعتمد ابراهيم أيضا على النص المكثف والتقصير لاختزال طاقة الشعر وعدم تبديدها في استرسالات قد تربك البناء المعنوي ولذا ابتعدت بعض النصوص عن شكل الترهل في لحمة البناء كما يحدث لدى شعراء آخرين. واكتظت المجموعة بأكثر من ٧٠ قصيدة تنضوي تحت الهاجس نختار للقارئ منها ثلاثة نصوص.. والمجموعة تباع الآن في معرض أبوظبي الدولي السابع للكتاب.

وقت

باهر ومضيء
هذا الذي نحسبه غيابا
باهر وغافل
لأنه بيتنا الأكيد
لأنه أيضا
تنحلات القلسية

جنازات

انتظرناهم
ميتا تلو الآخر
لا مياه ولا صلاة
كانت جراحنا تتوسع في الصمت
وأجسادنا مهجورة
كانت مخاوفنا صغيرة
وها هي تتدحرج الى القلب

خرافات ملونة

عندما اصمت
أيتها المرأة الوحيدة والنائية
مثل شرفة
فلكي أصغي الى يديك
وأطرز الغيم على قامتي
حتى لا ينهمر فرح كثير
بين يدي الصدفة
عندما اصمت
أوقظ المياه النائمة
منذ ألف عام
في صفصافة الحديقة
وفي الأشجار التي سوتها
ظلال الأيام.

الكتاب في حياتهم

أشياء صغيرة وكبيرة

محمد الحارثي

■ في قريتي الصغيرة. اتذكر هذا المشهد. عندما وكلني أبي ليدفع بي طوعا أو كرها الى الذهاب الى المسجد المتاخم لبيتنا كي أؤذن في الناس، بذلك الصوت الطفولي الذي كان لي. صوت كانت تتبارى المساجد الاخرى في تبنيه.. اتذكر هذا المشهد بحذافيره. بالقرآن وتلاوته في ظلام الفجر.

الذي لا ينبلج صباحه إلا بعد سورة البقرة، كنت أحب سورة يوسف. لكن الدور يختلني دائما، فالقارئ الرديء في الحلقة يستحوذ على تلك السورة.

تلك سورتي
وتلك سورتي

لكنني في الليل. بعد صلاة العشاء. عندما أصعد إلى السطح بقنديل وكتاب، إلى سطح البيت ونجومه وقمره الوحيد حيث أختبئ في رحاب السماء لقراءة روايات غرامية لم تلبث أن انتظم نثرها الى ابيات موزونة لأبي العتاهية، المتنبي، الحارث بان حلزة. أبي مسلم البهلاني، امرئ القيس، جمعة بن سليم الحارثي، انيس منصور (نعم انيس منصور!!) وبالطبع لا بالتطبع نزار قباني، كنت اتذكر عصى الفجر والركلة التي تأخذني الى المسجد والقرآن.

ربما اكون نسيت شيئا، الفجر. ربما نسيت. لانه الفجر في قرية صغيرة يضيؤها الفجر. لكنني في الطريق الى المسجد أمر على الفلج (ذلك النهير الصغير المنتشر كأي ثعبان في قرية عمانية) لأتوضأ. او لأستحم في مائه الذي سيتلوث. في التاسعة صباحا. بأواني بقايا الافطار التي تأخذها النساء على رؤوسهن، على الوان ملابسهن التي تزركش عمى الايام والقرية، على تلك الدموع التي لم تكن ترى على وجنات قدور الغداء التي تغلي بماء مملح فقط. ماء مملح حتى لا يظن الجيران أن جيرانهم فقراء إلى الحد الذي يجعلهم لا يوقدون نارا لماء مملح فقط.

هذه الطفولة..
تلك النار..
تلك المسجد..
القمر والنجوم في سطح البيت..
سورة يوسف..
....
....

هل أقول، تلك الذكريات،
تلك الذكريات أم وأب
الكتاب؟
هل أقول ذلك؟
ربما تقولها الكتابة.

ماذا يحدث ؟

ارتفاع في نسبة المبيعات

■ وفقا للاحصائية اليومية التي تصدرها اللجنة الاعلامية لمعرض الكتاب فقد وصلت المبيعات الى ٢٫٨٢٥٤٨٢ حتى يوم امس الاول وهي مؤشر ايجابي يدلل على كمية الطلب على الكتب قياسا بكل عام. وسوف تقوم اللجنة باصدار الرقم النهائي لحجم المبيعات في اليوم النهائي للمعرض.

أكثر من ٣٠ مدرسة للبنات زارت المعرض أمس

■ امتازت الفترة الصباحية ليوم الأمس بأنها كانت مخصصة للنساء فقط.. وقد شهدت اقبالا كبيرا من مدارس البنات قدر العدد بـ ٣٠ مدرسة اعدادية وثانوية وكان الاقبال متركزا اكثر شيء على اجنحة المكتبات التي تقدم الوسائل التعليمية وكتب الاطفال العربية والاجنبية.

التطبيع الثقافي في نشاط اليوم

■ ضمن الانشطة الثقافية التي يقدمها المجمع الثقافي في اطار فعاليات معرض الكتاب يقام هذا اليوم الاثنين محاضرة ثقافية مهمة بعنوان (التطبيع الثقافي) يلقيها الاستاذ عبدالله حوراني.. كما يعرض ايضا فيلم سينمائي بعنوان (أحدب نوتردام).

«ناصر ٥٦» عرض ضمن انشطة الأمس

■ في اطار فعاليات معرض الكتاب قدم المجمع الثقافي عدة نشاطات بالامس.

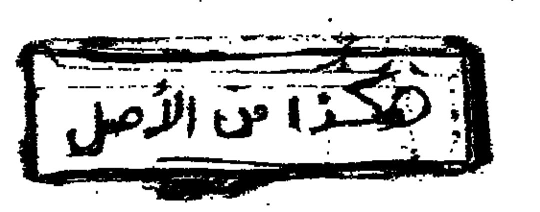
حيث القى الدكتور عبدالعزيز الجلال محاضرة تربوية بعنوان (نظرة تقويمية للتعليم في دول الخليج العربي) وقد عدل البرنامج بالامس فقرة من فقراته. حيث اعيد عرض فيلم (ناصر ٥٦) بناء على طلب الكثير من المرتادين، واستبعد بذلك الفيلم العربي (نزوة).. ثم قدمت الفرقة الموسيقية عزفا موسيقيا عذبا وجميلا نال على استحسان الحضور وتم عرض فيلم فيديو بعنوان (بلسم الأب).

ختام معرض عبدالقادر الريس



(العمارة الخليجية (من اعمال الريس

■ ينتهي اليوم المعرض التشكيلي للفنان عبدالقادر الريس والذي اقيم منذ اليوم الاول لافتتاح معرض الكتاب.. والدعوة موجهة للجميع للتعرف على أعمال هذا الفنان الذي يعد واحدا من رواد الفن التشكيلي في الامارات ومن القلائل الذين استطاعوا عن طريق عمق الرؤية ان يمزجوا الحاضر والحس المحلي بالرؤية المستقبلية في الفن.



ثمار البطولة الوحداوية

■■ قبل أربع سنوات سألت سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان كبير العائلة الوحداوية سؤالا محددا يقول: متى ينافس الوحدة على بطولة الدوري. ويومها أجاب سموه بقوله لسنا في عجلة من أمرنا، بشأن المستقبل طالما ان القاعدة الوحداوية سليمة. والبنية التحتية زاخرة بالنجوم وعامرة بالمواهب ولو سارت الامور وفق ما نشتهي فان المنافسة على بطولة الدوري لن تكون سوى محصلة منطقية للاساس المتين الذي نعكف على وضعه حاليا من اجل مستقبل افضل للكرة الوحداوية.

■■ ولم تذهب وعود سمو الشيخ سعيد بن زايد سدى، ولم يكن دوري ٩٧ الا دليلا اكيدا على بعد نظر سموه حيث اثبت الفريق الوحداوي انه اكثر الفرق الكروية الاماراتية تطورا. بفوزه عن جدارة ببطولة المرحلة الاولى ومنافسته حتى اللحظة الاخيرة على بطولة الدوري الممتاز الى ان فاز ببرونزية المسابقة بفارق الاهداف عن النصر وصيف البطل الوصلاوي.

■■ ولاشك ان مقعد البدلاء العامر باللاعبين ممن قدمتهم مدرسة الموهوبين الوحداوية والذين صقلتهم دورة الوحدة الدولية عاما بعد عام ومنحتهم فرصة ذهبية للاحتكاك بمدارس وانماط كروية من مختلف قارات العالم، فيه الدليل القاطع على نجاح هذه الدورة التي اصبحت مناسبة سنوية لاستعراض آخر ماتوصل اليه اشهر الاندية في العالم فيما يتعلق باعداد اللاعبين في هذه المرحلة السنية التي تمثل نصف الحاضر وكل المستقبل الكروي بالنسبة للأندية المشاركة.

■■ ولم يتوقف الاستثمار الوحداوي لبطولة الوحدة الدولية عند حد تشكيل فريق قادر على المنافسة المحلية، بل قدم لمنتخبي الناشئين والشباب نخبة من الوجوه التي تبشر بمستقبل زاهر حيث كان للاعبي الوحدة دور ملموس وبارز في الانجاز الذي حققه منتخب الشباب بصعوده لنهائيات مونديال ماليزيا وفوزه بالبرونزية الآسيوية حيث مثل الوحداويون مايقارب نصف تشكيلة المنتخب بداية من الحارس عبدالباسط عبدالله مرورا بالمدافعين اديب عبيد وعبدالله راشد ونجم الوسط عبدالسلام جمعة وانتهاء بالمهاجم ياسر سالم. ولم يكن لوري ساندري مدرب المنتخب يجامل الوحداويين عندما اختار عبدالسلام تيجايا المعروف بعبدالسلام جمعة ليؤدي دوره كلاعب ارتكاز في خط وسط التشكيلة الاماراتية التي تنهي استعداداتها اليوم لتصفيات مونديال ٩٨.

■■ وهكذا يجني الوحداويون ثمار بطولتهم الوحداوية التي اصبحت على موعد دائم مع النجاح.

■ ■ ■

■■ لسوء حظ محمود الجوهري أو لسوء تقديره، أصبح أول مدرب في العالم، يخرج على يديه فريقان مختلفان من قارتين مختلفتين من كأس العالم.. خلال عشرة أيام!

■ ■ ■

■■ اليوم نغلق ملف تحقيق «الموسم الكروي ماله وماعليه» بتقديم خلاصة الآراء والافكار التي استعرضها «الاتحاد الرياضي» طوال الفترة الماضية، لنقدم خلاصة هذا الملف لاتحاد كرة القدم للاستئناس بكل ما يحويه من رؤى فنية وتنظيمية وهو يخطط للمسابقات المحلية في المواسم القادمة، ويحسب للزميل محمود الربيعي الذي تولى الاشراف على هذه الدراسة أنه كان حريصا على رصد كل الآراء السلبية والايجابية، سعيا للوصول الى رؤية امينة وصادقة لواقعنا الكروي، متسلحا في ذلك بخبرة واسعة ومعرفة دقيقة بكرة الامارات التي قام بتوثيقها ذات يوم من خلال موسوعة رائعة بعنوان «كرة الامارات من الجذور الى العالمية»، وهي الموسوعة الاولى من نوعها في تاريخ كرة الامارات.. والله الموفق.

عصام سالم

سعيد بن زايد يرعى افتتاح دورة الوحدة الدولية اليوم

تصفيات افريقيا لمونديال ٩٨

تونس والمغرب يقتربان من النهائيات وفرصة مصر تتضاءل

■ خطا منتخبا تونس والمغرب خطوة كبيرة نحو الصعود لنهائيات كأس العالم ٩٨ بفوز تونس على ناميبيا ٢/١ بينما فازت المغرب على الجابون بأربعة اهداف نظيفة جاءت جميعها في الشوط الاول حيث تدخل الجمهور الجابوني بعد الهدف الرابع وتسبب في الغاء المباراة. وفي المقابل تضاءلت فرص المنتخب المصري بخسارته امام ليبيريا بأكرا صفر/١. (تفاصيل أخرى داخل الاتحاد الرياضي)

قتلى وجرحى في نهاية مباراة نيجيريا وغينيا

لقي ٥ متفرجين على الاقل مصرعهم واصيب العشرات من شدة الازدحام في نهاية مباراة كرة القدم التي اسفرت عن فوز نيجيريا على غينيا ٢/١ امس الاول في لاجوس ضمن تصفيات كأس العالم ٩٨ للقارة الافريقية (الجولة الثالثة من الدور الثاني).

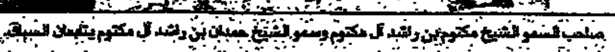
واغلق رجال الامن الابواب عندما اطلق الحكم صافرة النهاية لتمكين المسؤولين الرسميين من مغادرة استاد لاجوس الوطني ومنهم الحاكم العسكري للاجوس محمد مروا، ومن شدة الازدحام عند الابواب من قبل ٥٠ الف متفرج سقط القتلى والجرحى.

تصفيات آسيا لكأس العالم

اندونيسيا تسحق كمبوديا ٨/صفر

هزت اندونيسيا شباك كمبوديا ٨ مرات (الشوط الاول ٦/صفر) امس الاحد في جاكارتا امام ١٢ الف متفرج في افتتاح الدور الاول من تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الآسيوية الخامسة، وتضم المجموعة اليمن التي تواجه اندونيسيا الاحد المقبل في جاكارتا ايضا وكذلك اوزبكستان، وتختتم منافسات المجموعة في ١٣ يوليو بلقاء اوزبكستان واليمن. ويصعد اول المجموعة الى الدور الثاني.



صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم يتابعان السباق.

صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وحوار حول السباق.

بحضور مكتوم

سباق مثير للقدرة للخيول بمضمار ند الشبا للهجن

المركز الأول لاسطبلات الوثبة جانجري جنسون يحل ثانيا

■ دبي - و ا م: شهد صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي مساء امس سباق القدرة الثاني لمهرجان دبي للتسوق للخيول العربية الاصيلة عمر خمس سنوات فما فوق الذي اقيم على مضمار الهجن بند الشبا لمسافة ٤٠ كيلومترا وتنظمه اتحاد الامارات للفروسية والسباق.

كما شهد السباق سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي وعدد من الشيوخ والمهتمين بالفروسية وسباقات الخيل.

واسفرت نتائج السباق الذي اقيم على اربع دورات عن فوز الحصان بحرين موريا (فورست) ملك اسطبلات الوثبة ويمتطيه الفارس ريان لي هارفي وقطع مسافة السباق في زمن قدره ساعتان و ٧ دقائق و ١٧ ثانية يليه في المركز الثاني الحصان جانجري جنسون ملك الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ويمتطيه الفارس الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم وقطع مسافة السباق في ساعتين و ١٢ دقيقة و ٣٨ ثانية.

وجاء في المركز الثالث الفحل فورت ميجور ملك نادي عجمان لسباق الخيل ويمتطيه الفارس معمر امين وبزمن قدره ساعتان و ١٤ دقيقة و ٥ ثوان يليه في الترتيب الرابع الفحل اوريون ام اس سي ملك احمد عليطه وفارسه سعيد عبدالله وزمنه ساعتان و ٢١ دقيقة و ٢٣ ثانية.

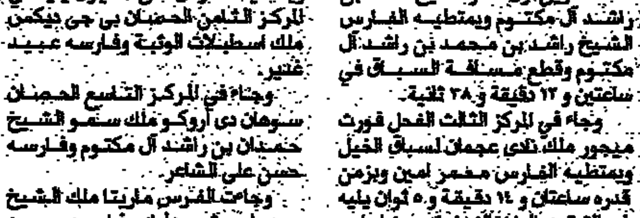
وجاء في المركز الخامس الحصان مارستو (العيار) ملك اسطبلات الوثبة وفارسه عبدالله خميس يليه في الترتيب السادس فليزر بارك مارتين ملك اسطبلات الوثبة ويمتطيه الفارس تريسي بركنز.

وحل سابعا الفحل جارزدن ملك سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ويمتطيه الفارس علي الهيري يليه في المركز الثامن الحصان بي جي ديكمن ملك اسطبلات الوثبة وفارسه عبيد غنير.

وجاء في المركز التاسع الحصان سوهان دي اروكو ملك سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وفارسه حسن علي الشاعر.

وجاءت الفرس ماريتا ملك الشيخ سهيل حشر دلوك وفارسه محمد سيف احمد في المركز العاشر والاخير حيث اكمل السباق عشرة خيول فقط من بين ٣٢ بدأت السباق.

وقام صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بتسليم جائزة الفائز بالمركز الاول للسيد علي العامري مدرب الحصان بحرين موريا.




سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم يسلم الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم جائزة المركز الثاني

ليلة سقوط الترشيحات بند الشبا

«سبتيام بريجاد» يلحق بـ «رامب اندريف» أول خسارة

ثقة فارس «أسيسل هاي» تهدى «ناصر» الفوز بالشوط الأول!

تغطية: سيف الشامسي

تصوير: محمد سرور

■ خرج المهر الامريكي «سبتيام بريجاد» للشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم بنتيجة رائعة في سباق الخيول الاصيلة الذي استضافه مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا مساء امس.

واستطاع سبتيام خطف الفوز بشوط السرعة على حساب المرشح الاول «رامب اندريف» في واحدة من ابرز المفاجآت قبل نهاية الموسم.. ونعكس نسبة الترشيحات قبل الموقف التنافسي المتوقع للشوط الثاني الذي خصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ م.. حيث جاء رامب اندريف في صدارة القائمة حيث قام بترشيحه (٥٢٥١) متفرجا وهي اعلى نسبة ترشيح يحصل عليها خيل في سباق الامس مع العلم ان ٦٠ فرسا شاركوا في السباق.

وعلى الرغم من ان «سبتيام بريجاد» جاء في المركز الثاني في قائمة الترشيحات ولكن بفارق كبير للغاية حيث لم يتوقع فوزه غير ٦١٥ فقط.

والفارق يعود الى المستوى الذي قدمه رامب وسبتيام في المشاركات الماضية، حيث قدم رامب مستوى ثابتا اسفر عن فوزه في جميع مشاركاته والتي بلغت ٤ سباقات مما يجعله احد ابرز نجوم الموسم وواحدا من افضل خيول السرعة. اما سبتيام فقد سبق له الفوز مرة واحدة فقط.

وامام هذه الوضعية كان من المنطقي ان تذهب معظم الترشيحات لصالح رامب اندريف على حساب بقية المتنافسين والذي بلغ عددهم خمسة خيول.. ولكنه تعرض لخسارته الاولى امام دهشة جميع المرشحين.

وبالتالي اثرت هذه النتيجة العامة للترشيحات في بداية الامسية والتي لم تكن تتحمل مفاجأة من هذا الوزن بعد ان اطاح الفحل «ناصر» بنسبة لا بأس بها مع بداية السباق في الشوط الاول.

واذا كان «سبتيام بريجاد» لم يحصل على نسبة معقولة من الترشيحات قبل السباق الا ان الوضع اختلف معه بعد السباق حيث اثبت امكانية عالية في التعامل مع المسافات القصيرة.. وفي الواقع فانه سجل فوزه الثاني بالامس على التوالي.. في مشاركته الاولى احتل مركزا متأخرا حيث جاء في الترتيب السادس في السباق الذي اقيم يوم ١٩ يناير الماضي.. وبما انها المشاركة الاولى فإنها لم تكن كافية للحكم على مستواه الحقيقي.. وهذا ما اكده بعد ذلك.

بالامس قدم مستوى رائعا في مسافة ١٢٠٠ م وذلك للمرة الثانية على التوالي.. مما يؤكد ان هذه المسافة تناسبه أكثر من غيرها وهذا ما كشفه السباق.

في الانطلاقة اخذ موقعا متميزا وطار الى الصدارة لتتحول المنافسة الى ثنائية بعد دخول رامب القوي.. والذي على الرغم من ان اخذ بزمام الصدارة.. قبل ٤٠٠م من النهاية.. وفي اعتقادنا ان السباق لو كان لمسافة ١٠٠٠م لكان الفوز حليف رامب.

ولكن الذي حدث ان سبتيام سرعان ما عاد الى الصدارة ونجح في خطفها للمرة الثانية وذلك في آخر ٢٠٠م.. ونجح في المحافظة عليها حتى النهاية.. رغم المحاولات المتكررة من دبي دويل فارس رامب لاستعادة زمام السباق مرة اخرى.

وفي النهاية جاء في المركز الثاني بفارق طول واحد.. فيما احتل فايل المركز الثالث بعد ان كانت بدايته في السباق لكنه لم يستطع ان يواصل الانطلاقة القوية.

سبتيام بريجاد قطع مسافة السباق في (١٠ر١٠ر١) وهو زمن جيد بالمقارنة مع الرقم القياسي والبالغ (٦٦ر٩ر١) المسجل باسم مستر بلوى في ١٢٠٠ م.

احداث درامية شهدها الشوط الافتتاحي للامسية والذي خصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر.. ففي الوقت الذي كان «أسيس هاي» في طريقه الى تحقيق فوز سهل بالسباق انفجرت الارض فجأة عن الفحل «ناصر» الذي فاجأ الجميع بخطفه للمركز الاول.

ويتحمل الفارس «ريتشارد لاينز» اسباب خسارة «أسيس هاي» بكل جدارة (!). فبعد انطلاقته الرائعة والتي جعلته يتصدر السباق بفارق كبير من الاطوال عن بقية الخيول.. ارخى العنان للفحل في الوقت غير المناسب بعد ان ظن ان الفوز حليفه لا محالة. وامام هذه الثقة الزائدة ناصر بقيادة بيتر بريت الى الصدارة مستغلا عدم التفات فارس اسيس هاي الى الخلف للتأكد من موقع منافسيه.. لتذهب النتيجة لصالحه في النهاية.. محققا بذلك فوزه الثاني في هذا الموسم.

وليحل «اسيس هاي» في المركز الثالث.. وقطع ناصر الذي يشرف ام كتيل على تدريبه المسافة في (٧٤ر٢١ر١) وبلغ فارق الاطوال بين الاول والثاني والذي احتله «امير الشمال» طول ونصف.

بقية الاشواط

اما بقية اشواط السباق فقد جاء على النحو التالي:

خطف المهر «ميوزيك ثياتر» الفوز بالشوط الثالث المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر، الذي شهد انطلاقة سريعة بفعل «امير الليل».. وهذا الفوز الاول لميوزيك ثياتر بعد ان سجل نتائج متذبذبة في السابعة. لكنه بالامس نجح بالتفوق على حساب المرشح الاول للفوز «تاج» وذلك في الامتار الاخيرة.

قاد «ميوزيك» الفارس كارلوس اريلس والفوز ضاعف من حظوظ المدرب مك لاجلين في الفوز بلقب المدربين هذا الموسم.. وقطع المسافة في (٦٢ر٢٥ر١) وجاء تاج بالمركز الثاني بفارق رقبة فيما حل امير النيل في المركز الثالث.

وبسهولة وصل الفحل «دبلتون» الى فوزه الثالث على التوالي وذلك بعد الانتصار الذي حققه الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر.

وقاده للفوز الفارس جونسون وقطع المسافة في (٠٢ر٢٩ر١) ويدربه جيه متياس وبفارق ٣ اطوال جاء «لا سفر» المرشح الاول للفوز في المركز الثاني. فيما حل «توستو» في المركز الثالث.

ونجح الفحل «تالكو» في تسجيل فوزه الرابع على التوالي بعد ان خطف الفوز بالشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠م.. وهي نتيجة رائعة ولا شك ان الفحل الذي استطاع الفوز بخمس سباقات من اصل ٦ مشاركات.. ويدربه مك لاجلين وقادة الفارس جون كارلوس وهو مملوك لعبيدالله السبوسي.. وجاء في المركز الثاني «شريكو» فيما حل «تيكا دانسر» في المركز الثالث.

وفي الشوط السادس والاخير والمخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ م.. فاز الفحل صنحت بالمركز الاول بقيادة الفارس ريتشارد لاينز ويدربه بلاى رودكين.. وجاء «القيوين» في المركز الثاني فيما احتل «يوم جميل» المركز الثالث.

الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم والشيخ راشد بن محمد آل مكتوم يتابعان السباق.

سباق عمالقة الصحراء الرابع بعد غد

■ دعما وتشجيعا على احياء التراث والمحافظة على رياضة الآباء والاجداد، وانطلاقا من اهمية هذه السباقات، وبناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، فقد امر سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم باقامة سباق عمالقة الصحراء الرابع برعاية مضمار جبل علي في المنطقة من سيح السلم الى منطقة النصحة والعودة مرة اخرى لمسافة ١٢٠ كيلو مترا، وذلك يوم الاربعاء المقبل.

وقد تم تخصيص الجوائز للفائزين بالعشرة مراكز الاولى كالآتي:

المركز الاول سيارة مرسيدس ٥٠٠

المركز الثاني سيارة رنج روفر

المركز الثالث سيارة نيسان باترول

المركز الرابع ١٠٠ الف درهم

المركز الخامس ٩٠ الف درهم

المركز السادس ٨٠ الف درهم

المركز السابع ٧٠ الف درهم

المركز الثامن ٦٠ الف درهم

المركز التاسع ٥٠ الف درهم

المركز العاشر ٤٠ الف درهم

اسلوب الوصول الى منطقة بداية السبق عن طريق دبي - العين تم عبور جسر رقم ٦٠ الى منطقة الليسيلي الى مضمار الهجن بمنطقة الليسيلي. وهناك علامات ارشادية للوصول الى خط البداية.

في دورة صقل الحكام

لعبة القط والفأر

محاضرة من الوزن الثقيل تكشف

حقيقة العلاقة مابين المدرب والحكم

■ تواصل دورة الصقل الدولية لحكام كرة القدم برامجها بنجاح كبير تحت قيادة الخبير الدولي، العميد فاروق بوظو عضو لجنة التحكيم الدولية ورئيس لجنة الحكام بالاتحادين العربي والآسيوي لكرة القدم، والتي ينظمها اتحاد الامارات بالتعاون مع مركز اعداد القادة وباشراف الاتحاد الآسيوي.

بالامس، وفي ثالث ايام الدورة، تفاعل الحكام مع واحدة من محاضرات الوزن الثقيل، وتكشفت من خلالها حقيقة العلاقة القائمة مابين المدرب والحكم وهي الاشبه بلعبة القط والفأر.

تناول الدكتور طه اسماعيل، المحاضر الدولي للمدربين، ومدرب نادي الجزيرة موضوع هذه العلاقة التي تربط مابين المدرب والحكم، معربا في بداية محاضرته عن اسفه لعدم وجود المدربين والمشاركة في المحاضرة لاكتمال الفائدة المرجوة، خاصة وان دورة الحكام تتزامن مع تنظيم دورة دراسية للمدربين في نفس الوقت.

وربط الدكتور طه موضوع المحاضرة من خلال توضيحه لدور المدرب، ودور الحكم من واقع الخصائص القيادية والتربوية والفنية.. واعتمد في بحثه عن العلاقة مابين الطرفين على جوانب الواقع القائم فعليا مستندا على الامثلة والنماذج التي تشهدها ملاعب الامارات والملاعب العربية والعالمية. وايضا على مقومات العلاقة التي يجب ان تكون وان تسود مابين الطرفين في اطار المسؤولية المشتركة للارتقاء بمستوى اللعبة.

مسؤولية رئيسية

وحملت محاضرة الدكتور طه اسماعيل المدرب المسؤولية الرئيسية في انجاح العلاقة مابينه وبين المدرب. خاصة فيما يتعلق باعداد اللاعبين وعناصر الفريق للمباريات ومايلزم ذلك من تهيئة نفسية لعناصر الفريق قبل بداية المباريات.

ويلقي تحميل المسؤولية الرئيسية للمدرب بوصفه المسؤول الوحيد عن القرار في الفريق. بل بوصفه المؤثر الوحيد في صفوف الفريق.. وشدد المحاضر على أهمية الاعداد النفسي الهادئ لعناصر الفريق تجاه الحكام ومدى تأثير ذلك في اداء الفريق ونتائجه خلال المباريات.

وضرب الدكتور طه مثالين للتأكيد على ذلك:

● أولهما حدث في مصر قبل مباراة الاهلي والزمالك الاخيرة في الموسم الماضي، ولجوء الزمالك للاعلان عن رفضه للحكم قبل ايام من بداية المباراة، وهو الأمر الذي تسبب في وقوع الفريق الزملكاوي تحت ضغط نفسي خسر بسببه المباراة بصورة دراماتيكية.

● ثانيهما حدث في دورة كأس الخليج بالدوحة ومع منتخب الامارات الوطني وقبل مباراته مع منتخب قطر، عندما بادر المنتخب الاماراتي بالاعلان عن رفضه للحكم الافريقي دراميا قبل موعد المباراة فتحول ذلك الى تقديم مبررات للخسارة قبل وقوعها.

ودور نفسي

وشدد الدكتور طه اسماعيل في محاضرته على اهمية المسؤولية الملقاة على عاتق الحكام لانجاح علاقتهم بالمدربين خلال المباريات وهي ترتبط بالجوانب النفسية في اسلوب التعامل.. مؤكدا، ان المدرب وكل عناصر فريقه يعيش تحت ضغط المباراة ونتيجتها والحكم بين الفريقين يعيش تحت ضغط نجاحه في قيادته للمباراة دون تأثر بالفوز أو الخسارة. وهنا، فان التعامل مع المدرب، خاصة في بدايات المباريات يجب ان يحظى بقدر من الهدوء والمعالجة النفسية من جانب الحكم واضعين في الاعتبار ان المدرب بشر وهو معرض للوقوع في الخطأ والانفعال بضغط الاحتراف المرهون بالنتائج.

العلاقة المشتركة

ونبه الدكتور طه اسماعيل لاهمية خلق اجواء الالتقاء والتفاعل للعلاقة المشتركة مابين المدرب والحكم.. بل وبقية الاطراف الاخرى.. منبها الى اهمية ذلك في كسر الحواجز النفسية وازالة كل مايشوب العلاقة ويترسب في النفوس، وحمل مسؤولية ذلك لاتحاد كرة القدم بوصفه المسؤول عن نجاح مسابقاته والارتقاء بمستوى اللعبة.

وطلب الدكتور طه بضرورة عقد اجتماع موسع للمدربين والحكام ورجال الاعلام في بداية كل موسم لاعطاء التعليمات الصارمة لنظام المسابقة والتشديد على اهمية الالتزام بها دون الاكتفاء بارسالها خطيا للانديه والهيئات.

القط والفأر

وبعد ان فرغ الدكتور طه من شرح مبادئ اللعب النظيف التي حددها الاتحاد الدولي.. افسح المجال للمناقشة المفتوحة من جانب الحكام.. وكان العميد فاروق بوظو هو أول المتسائلين:

وبوظو يسأل:

لاعبو الامارات الاكثر احتجاجا على الحكام في العالم كله!

● من واقع متابعتي لمباريات كرة القدم في المسابقات الاماراتية.. فانني استطيع القول بأن لاعبي الامارات هم الاكثر احتجاجا على الحكام بين كل لاعبي الكرة في العالم كله.. ترى لماذا ومامبررات ذلك؟.

وكان الدكتور طه اسماعيل الذي شدد في محاضرته على أهمية الجوانب التربوية والسلوكية للمدربين باعتبارهم القدوة والمثل للاعبيهم.. كان شديد الوضوح في اجابته. فهو يتفق مع العميد بوظو في الطرح ولكنه يرى تعميم الحال على كل اللاعبين العرب بوجه عام. ومؤكدا ان ذلك مرهون بالواقع الاجتماعي في بلادنا العربية ونظام التربية القائم على الحد من حرية الطفل في التعبير عن ذاته بين الكبار ونظام اعداد اللاعبين الصغار والحد من قدراتهم على التعبير عن مشاعرهم وميولهم.. وهو الامر الذي يرسخ في نفوسهم ظاهرة الاحتجاج والتعبير الحاد في الاعتراض.

وتعددت الاسئلة. ووقف الدكتور طه امام بعضها في حيرة من أمر مايسمعه.

يتعمد بعض المدربين تأخير عمليات الاحماء للاعبيهم والقاء التعليمات عليهم الامر الذي يؤدي الى تأخير الوقت المحدد لبداية المباراة.. ترى ماهي الدوافع النفسية للمدرب في مثل هذا التصرف؟.

بعد ان تعرض المدربون للطرد والحرمان من مرافقة فريقهم، أصبحت الظاهرة الجديدة تتمثل في قيام المدرب بدفع مساعديه للصياح والاحتجاج اثناء المباريات.. بل ووصل الحال الى تعمد كل هؤلاء اصدار صيحات غريبة اثناء سير المباريات لمضايقة الحكام والاعتراض عليهم.. لماذا؟!.

المنطقة الفنية الجديدة للمدربين والتي استحدثت لمساعدة المدربين في القاء التعليمات على لاعبيهم ثم العودة لمكانهم.. اصبحت مشكلة جديدة من سوء استخدام المدربين لها.. فلماذا؟.

وصل الحال ببعض المدربين الى دخولهم ارض الملعب قبل بداية المباريات والرمي باشياء غريبة على ارضية الملعب.. هل هم فعلا يؤمنون بحكايات السحر وماهي دوافعهم النفسية وراء ذلك؟.

اسئلة عديدة تكشف حقيقة العلاقة التي تحولت الى واحدة من قصص «توم وجيري» الشهيرة!.

متابعة: يسري عبداللطيف

تصوير: اسماعيل قيلي

الفضائح تتوالى على بلد المونديال!

فرنسا تتحدث عن هذا الرجل!

■ كل الادلة ضده ولكنه مازال يرفض الادانة ويقول: «انا بريء»!

كل فرنسا الآن تتحدث عن هذا الرجل.. «برنار لاما» حارس مرمى المنتخب الفرنسي لفريق باريس سان جيرمان المتهم بتعاطي المخدرات في التحليل الذي اجري له في ٢٦ فبراير عقب مباراة المنتخب الفرنسي مع هولندا.

الفرنسيون الآن يتساءلون: ترى كم لاعبا آخر «حشاش» تحتضنه ملاعب الكرة. خاصة بعد ثبوت تعاطي ديفيد جاريسون لاعب فريق ليل. فضائح الكرة الفرنسية لم تتوقف عند حد المخدرات وتعاطيها بل تعدت ذلك بالحكم على كوربس مدرب بورنو الفرنسي بالحبس ٦ اشهر لتهربه من الضرائب.

المهم ان كل هذه الفضائح تتوالى على الملاعب الفرنسية قبل ١٤ شهرا من استضافة كأس العالم ٩٨.

أفراح آل نهيان بزفاف طحنون:
سباق أبوظبي للخيول الاربعاء بدلا من الخميس

■ ابوظبي - وام: اعلن نادي ابوظبي للفروسية انه تقرر اقامة سباق خاص للخيول العربية الاصيلة يوم الاربعاء التاسع من ابريل الجاري على ميدان سباقاته في ابوظبي وذلك في اطار مشاركته افراح آل نهيان بمناسبة زفاف سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة.

وتقوم اللجنة المنظمة بالاعداد لهذا السباق الذي تشارك فيه افضل نخبة من الخيول العربية الاصيلة والذي رصدت له اربع سيارات الى جانب اجهزة تلفزيونات للسحب عليها كجوائز للجمهور الى جانب الجائزة النقدية التي يخصصها النادي دائما في سباقاته والتي تبلغ ٤٠ الف درهم لافضل ترشيحات للجمهور للفائزين في اشواط السباق الاربعة.

بطولة الدولة الفردية لألعاب القوى
رقمان جديدان لمحمد سليمان وعيسى بلال في الحواجز والوثب العالي

■ شهدت بطولة الدولة الفردية لالعاب القوى للميدان والمضمار والتي اقيمت باستاد نادي ضباط شرطة دبي الجديد وتحقق رقمين جديدين للدولة، الاول في مرحلة العموم لمحمد سليمان (الاهلي) حيث حققه في سباق ١١٠ أمتار حواجز مسجلا زمنا وقدره ١٤٫٧٥ق وكان الرقم السابق باسمه ايضا وهو ١٤٫٨١ق.

اما عيسى بلال (الاهلي) فقد استطاع وللمرة الثالثة هذا الموسم تحطيم رقمه في الوثب العالي لمرحلة الاشبال حيث استطاع اجتياز العارضة بنجاح على ارتفاع ١٧٥سم وكان رقمه السابق هو (١٨٤سم).

وكان سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس مجلس ادارة الاتحاد والعميد محمد حسين علي نائب الرئيس واعضاء مجلس الادارة قد تابعوا البطولة يومي الخميس والجمعة وقاموا بتتويج الفائزين واصحاب الارقام القياسية.

هذا وقد اسفرت النتائج عما يلي:

■ ١١٠م/ح: محمد سليمان - الاهلي - رقم جديد للدولة.

■ ١٠٠/م: علي خميس - العين. منصور فاضل - الوصل. علي امان - الاهلي.

■ ٤٠٠/م: عبدالله غلوم - الوصل. علي احمد حسين - الشباب. محمد سيف حمود - الوصل.

■ ٥٠٠٠/م: يوسف احمد - الوصل. عبدالله سعيد - الاهلي.

■ القفز بالزانة: ابراهيم ناصر - النصر. اسماعيل جعفر - الاهلي. طارق خميس - الشباب.

■ قذف القرص: حسين عبدالله - الوصل. محمد احمد قمبر - الوصل. عبدالله حسن - الاهلي.

■ الوثب الثلاثي: نادر راشد علي - الشباب. حيدر عباس - النصر - عبدالعزيز عبدالرحمن - الشباب.

■ رمي الرمح: سعيد سالم حميد - الشباب. عادل سالم بياحه - رأس الخيمة - عبدالرحيم ابراهيم - الاهلي.

■ ٤X ١٠٠ تتابع: النادي الاهلي. نادي الشباب. نادي الوصل.

■ ١٠٠٠٠/م: يوسف احمد علي - الوصل. عبدالسلام احمد - الوصل.

■ ٢٠٠/م: علي خميس راشد - العين. اسماعيل جعفر - الاهلي. منصور فاضل - الوصل.

■ ٤٠٠/م: عبدالله غلوم قنبر - الوصل. اسماعيل خادم - الشباب.

■ ٣٠٠٠/م: محمد راشد غانم - الوصل. عبدالله سعيد - الاهلي. مبارك سيف محمد - الوصل.

■ الوثب العالي: طاهر حسن - الشباب. عيسى بلال - الاهلي.

■ دفع الجلة: محمد احمد قمبر - الوصل. حسن عبدالله حسين - الوصل. عبدالله حسن - الاهلي.

■ الوثب الطويل: اسماعيل جعفر - الاهلي. نادر راشد علي - الشباب. طاهر حسن - الشباب.

■ اطاحة المطرقة: خالد محمد سالم - الشباب.

■ ٤X ٤٠٠م: نادي الوصل. نادي الشباب. النادي الاهلي.

اما بالنسبة لمسابقات العشاري فكانت النتائج كما يلي:

- ابراهيم ناصر المطروشي - النصر. جاسم ابراهيم عبدالرحمن - الشباب. احمد راشد علي - الشباب.

استعدادا للكأس
العين والنادي الايراني وديا اليوم بالقطارة



يسري عبدالغني

■ يخوض الفريق الأول بنادي العين اليوم ثاني لقاءاته الودية استعداداً لمسابقة كأس رئيس الدولة. حيث يلتقي في السادسة الا عشر دقائق فريق النادي الايراني بستاد القطارة. وكان الفريق قد لعب اولى مبارياته الودية بقيادة مدربه يسري عبدالغني يوم الخميس الماضي امام القادسية الكويتي وانتهى اللقاء بالتعادل السلبي واجرى خلالها المدرب عدة تغييرات وكان اهمها عودة صالح جمعة الذي لعب في الشوط الثاني بدلا من سلطان راشد. ويتوقع ان يلعب المدرب يسري بنفس التشكيلة مع اجراء بعض التبديلات وذلك للوصول للتشكيلة العيناوية الانسب التي ستخوض مسابقة الكأس.

وتأتي هذه المباراة ضمن سلسلة من المباريات يلعبها العين خلال هذا الشهر حيث سيلتقي العاشر من الشهر مع الجزيرة ويوم السادس عشر مع بني ياس ويوم الحادي والعشرين مع فريق دائرة الاشغال ويختتم مبارياته التجريبية يوم الرابع والعشرين من هذا الشهر بلقاء فريق دائرة المشتريات وستقام جميع المباريات بستاد القطارة بالعين في الساعة الخامسة وخمسين دقيقة.

الجربي يغادر للبحرين لحضور دورة المنشطات

■ غادر راشد الجربي عضو مجلس ادارة اتحاد العاب القوى مدير المنتخبات الوطنية متوجها الى البحرين للمشاركة في الندوة الاقليمية الثانية حول مخاطر المنشطات والتي يستضيفها الاتحاد البحريني لالعاب القوى برعاية اللجنة الطبية بالاتحاد الدولي وذلك خلال الفترة من ٦ وحتى ١٠ ابريل الجاري وستشمل الندوة موضوعين هامين الاول حول كيفية تخطيط البرنامج لمكافحة المنشطات والثاني تطبيعي وسيتناول تأهيل مسؤولي الكشف عن المنشطات بالاتحادات الوطنية والاندية والاساليب الاجرائية لذلك. ويحاضر في الندوة خبراء متخصصون في علوم وقضايا المنشطات.

في تجربة قوية
جاردن السويدي يكسب الشباب ٣ / ١



■ في اطار استعداداته لبطولة الكأس. خاض الشباب تجربة قوية امام دجور جردن السويدي انتهت بخسارته ٣/١ وانتهى الشوط الاول بتقدم الفريق الضيف بهدف للاشيء واحرز وليد عبيد هدف الشباب الوحيد في الشوط الثاني وادار المباراة بكفاءة عالية محمد عبدالعليم وعاونه سمير السروجي وياسين محمد.

فيما يواصل منتخبنا الوطني تدريباته في المنامة
تطورات جديدة حول استاد البطولة.. ومراقب الاتحاد الدولي يؤكد عدم جاهزية أرضية الاستاد الوطني.. حتى الآن!

الطريق الى كأس العالم ٩٨

رسالة البحرين:
محمد جاسم

■ مع بدء العد التنازلي لانطلاق منافسات المجموعة الآسيوية الثالثة لتصفيات كأس العالم القادمة والتي لم يتبق على انطلاقتها سوى ٢٤ ساعة فقط.. يواصل منتخبنا الوطني لكرة القدم تدريباته اليومية في معسكره بالمنامة بقيادة مدربه البرازيلي لوري ساندري.

وقد ادى منتخبنا تدريبه مساء امس باستاد نادي مدينة عيسى الذي انتقلت اليه تدريبات منتخبنا بدءا من يوم امس الاول بعد ان كان قد ادى عدة تدريبات سابقة على ستاد المحرق.

وظهر من خلال تدريبات الامس ان الكابتن لوري ساندري قد توصل الى التشكيلة الاساسية للمنتخب التي سيدفع بها مع بداية مبارتنا الاولى امام الاردن يوم غد الثلاثاء. وفي المقابل ظهر لاعبونا بروح معنوية ورغبة منقطعة النظير في تحقيق نتائج ايجابية في هذه المرحلة والتي من شأنها التسهيل من مهمتنا في مرحلة الاياب التي ستقام على ستاد الشارقة.

رأي ممثل الاتحاد الدولي

وفي الوقت الذي بلغ الاعداد مراحله القصوى بالنسبة للمنتخبات المشاركة في التصفيات، حدثت تطورات جديدة حول موضوع الاستاد الذي ستقام عليه المباريات، بعد ان اكد مراقب الاتحاد الدولي «الفيفا» والذي وصل بالامس وقام مباشرة بزيارة استاد البحرين الوطني وابدى عدم ارتياحه من الوضعية التي عليها ارضية الملعب التي لازالت غير صالحة لاقامة مباريات البطولة عليها، واعلن عبدالرحمن خليل ممثل الاتحاد الدولي ذلك للمسؤولين بالاتحاد البحريني الذين وعدوا بأن تكون كل الامور جاهزة الى وقت اقامة المباراة الاولى التي لم يبق على انطلاقتها سوى يوم واحد فقط.

ما هو البديل!

ووسط هذا التوتر والجو المشحون الذي بات يخيم على اجواء التصفيات يدور حوار حول الملعب البديل اذا لم يتم الانتهاء من اعمال الصيانة الخاصة بملعب الاستاد الوطني. فاستاد المحرق لا يمكن اقامة مباريات رسمية او دولية عليه نظرا لعدم جاهزيته، اما ستاد مدينة عيسى الذي يعتبر هو الافضل من ناحية الارضية عن باقي الملاعب، يوجد عيب في أعمدة الانارة الخاصة بالاستاد مما يجعل عملية اقامة المباريات عملية مستحيلة - هذه الوضعية جعلت موقف المسؤولين بالاتحاد البحريني في غاية الصعوبة والتعقيد. فالوقت اصبح ضيقا جدا والبديل حتى الآن غير معروف.

الامطار تزيد من صعوبة الموقف

وامام هذه التطورات والمستجدات غير المتوقعة جاء تساقط الامطار التي هطلت على البحرين بشكل متقطع يوم امس لتزيد الطين بلة وتساهم في تعقيد الامور بشكل اكبر، لان تساقط الامطار من شأنه ان يعيق من عملية تهيئة الملعب التي ستتضرر بلاشك نتيجة سقوط الامطار، الامر الذي قد يفسد كل المحاولات المبذولة من اجل جعله جاهزا لمباراة الافتتاح غدا.

مطالبة مشروعة

وفي ظل هذه التطورات ايضا، طالبت المنتخبات المشاركة بحقها في اجراء تدريب واحد على الاقل، وهو ما ينص عليه قانون الاتحاد الدولي الذي ينص على منح فرصة للمنتخبات المشاركة باجراء تدريب واحد على الملعب الذي ستقام عليه التصفيات.. ولكن هذه المطالبة لم تجد الصدى المطلوب بحكم ان العمل على صيانة الملعب لم ينته بعد.. وبالتالي لا يمكن منح فرصة لاي من المنتخبات الثلاثة لاجراء تدريباتها على ملعب المباراة.

فنية البطولة تجتمع اليوم

تعقد اللجنة الفنية المشرفة على تصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة لنهائيات كأس العالم القادمة اجتماعا هاما لها في الخامسة عشرة صباح اليوم بحضور ممثلي المنتخبات المشاركة وسيتم خلال الاجتماع تحديد الوان القمصان بالنسبة للمنتخبات الثلاثة كما سيتم النظر في موضوع آخر التجهيزات الخاصة بملعب البطولة.. ومدى جاهزيته من عدمها.

قائمة الـ٢٢ لاعبا اليوم

من المتوقع ان يعلن مدرب منتخبنا الوطني لوري ساندري اليوم قائمة الـ٢٢ لاعبا الذين ستضمهم القائمة الرسمية للاعبين الذين سيحق لهم المشاركة في التصفيات التي ستنطلق غدا بلقاء منتخبنا ومنتخب الاردن.

وسوف تقوم لجنة اهلية اللاعبين في اجتماع اللجنة الفنية صباح اليوم باعتماد قائمة الـ٢٢ لاعبا.. وبذلك سوف يتم استبعاد اربعة لاعبين من مجموع اللاعبين الـ٢٦ المتواجدين مع البعثة في البحرين.

الاتحاد البحريني.. يؤكد: الملعب جاهز وقانوني لاستضافة التصفيات

■ في ظل هذه الآراء المتباينة والمتباعدة بين المنتخبات المشاركة بخصوص ملعب البطولة، كان لابد لنا من استطلاع رأي المسؤولين بالاتحاد البحريني لكرة القدم.. والتقينا امين السر العام بالاتحاد مبارك بن دينه.. الذي اكد لنا ان ما يقال وما يشاع بخصوص عدم جاهزية الملعب الوطني غير صحيح وان اعمال الصيانة التي تجري على الملعب على وشك الانتهاء منها وان الاستاد الوطني سوف يكون جاهزا لمباراة الافتتاح يوم غد.

واكد بن دينه ان الملعب سيكون جاهزا وقانونيا لاستضافة مباريات المجموعة، وحول رده على من يحدد قانونية الملعب قال امين سر الاتحاد البحريني لكرة القدم: ان قانونية الاستاد من الناحية الامنية وقانونية للملعب من ناحية صلاحيته من عدمها تحددها اللجنة المشرفة على التصفيات والمنبثقة من الاتحاد البحريني وممثل الاتحاد الدولي (الفيفا).



لقطة من التدريبات. (صورة خاصة للاتحاد الرياضي).

محمد عبدالعزيز
لم نتلق شيئا رسميا بخصوص الملعب حتى الآن
صلاحية الملعب من عدمها تحددها اللجنة الفنية اليوم

■ وسط هذه التطورات الملاحقة حول موضوع الملعب الذي ستقام عليه المباريات، استطلعنا رأي بعثة منتخبنا الوطني.. حين رد علينا محمد عبدالعزيز قائلا: لقد تابعت تلك التطورات اولا بأول ولكن حتى الآن لم نتلق شيئا رسميا من ممثل الاتحاد الدولي حول موضوع عدم صلاحية ارضية ملعب البطولة مع علمي المسبق ان ارضية الاستاد الوطني غير صالحة. ولكن اذا تلقينا اخطارا من ممثل الاتحاد الدولي عن امكانية اقامة المباريات عليه، فاننا سوف نلعب على الملعب.

واكد محمد عبدالعزيز: اننا في بعثة الامارات لا توجد لدينا اي تحفظات على الملعب في حالة ما اذا اعلن الممثل الخاص بالاتحاد الدولي بان امكانية اقامة مباريات التصفيات على الاستاد الوطني ممكنة.

واشار محمد عبدالعزيز الى ان الرؤية ستتضح بعد اجتماع اللجنة الفنية التي ستعقد صباح اليوم.

التصفيات الأفريقية لبطولة كأس العالم:
تونس تهزم ناميبيا ٢/١ وتقترب من النهائيات.. والكونغو تفوز على بطل أفريقيا ٢/صفر

■ عززت تونس صدارتها للمجموعة الافريقية الثانية بفوزها على ناميبيا ٢/١ في الجولة الثالثة ضمن الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ امس في ويندهوك.

وسجل توفيق الهيشري (١٦) وخالد بدرة (٢٠) هدفي تونس. ومحمد اوسيب (٧٥) هدف ناميبيا.

ورفعت تونس رصيدها الى ٩ نقاط من ٣ مباريات وباتت آمالها كبيرا في حجز بطاقة المجموعة التي تضم ايضا مصر وليبيريا الى النهائيات.

والحقت تونس الهزيمة الاولى بناميبيا منذ سنتين على ارض ملعب الاستقلال في ويندهوك، وبدا الاستحقاق واضحا لدى افراد المنتخب التونسي الذين قدموا شوطا اول متواضعا حصلوا خلاله على ٥ ركنيات ولم يسجلوا الا هدفا واحدا رغم تفوقهم الميداني.

وسنحت اول فرصة لرياض الجلاصي بعد مرور خمس دقائق عندما كان يهم بالتسديد بعد انفراده فتباطأ بعض الشيء مما سمح لمدافع ناميبي بابعاد الكرة الى الخارج.

ووجه المنتخب الناميبي انذارين متتاليين للتونسي عبر تسديدة فان ويك وهو على مقربة من المرمى امسكها زيتوني (١٠) ثم تسديدة دي غوفيا التي علت العارضة (١٢) قبيل ان يرد اسكندر السويح في الشبكة من الخارج (١٣).

ومن ركنية نفذها السويح، سجل الهيشري هدف تونس الاول بضربة رأس (١٦). ولعب جمال الدين الامام كرة طائرة ابعدها مدافع ناميبي عن خط المرمى (٢٠)، ونفذ السويح ركنية الى رأس الهيشري مرة جديدة فارتطمت الكرة بالعارضة (٢٨).

حركة رائعة

وقام رياض الجلاصي بأروع حركة في هذا الشوط والمباراة عندما سدد بكعب قدمه الكرة من خلف ظهره فامسكها كالتيلو وحرمه من هدف يتوج جهده الفردية لينشط بعدها المنتخب الناميبي قليلا ويهدد مرمى زيتوني مرتين، ابعد الشيحي خطورة الاولى (٣٥) وفي الثانية مرت كرة دي غوفيا بجانب القائم الايسر (٣٨).

وفي الشوط الثاني، تحسن الاداء نسبيا من الطرفين وكثرت الفرص الضائعة وكبرت خطورة المنتخب الناميبي.

وبعد مضي دقيقة واحدة استخلص الجلاصي كرة من الدفاع وسار بها ولما حشر في المنطقة مرر الى السليمي الذي رفعها عرضية لتضيع فرصة غنية، ثم ضاعت فرصة اخرى عندما لعب الهيشري كرة رأسية لم يحسن المهاجمون استغلالها.

وابطل الحارس الزيتوني مفعول كرة خطرة (٥٢) للناميبيين الذين كانوا يسجلون بعد دقيقتين عندما تاهت الكرة المرفوعة من ركنية بين اقدام مدافعي تونس فاستغل اوسيب «الزحمة» وقذفها وهو على الارض باتجاه المرمى الذي انقذه حارسه بصعوبة.

وسدد الامام كرة انحرفت عن القائم الايمن (٦٠). وتعرض الجلاصي لعرقلة داخل المنطقة لم يحتسب الحكم شيئا حيالها (٦٦). وتمريرة رائعة من السويح الى السليمي لم يستغلها (٦٨). الى ان قام خالد بدرة الذي نزل في الشوط الثاني بمجهود فردي وسدد بقوة من خارج المنطقة في سقف المرمى (٧٠).

وانفرد الجلاصي من جديد من بعد خط المنتصف ومرر ثانية الى السليمي الذي فضل بدوره تمرير الكرة الى السويح فاضاع وهو على خط الستة (٧٢).

وانطلق الناميبي الى الهجوم والضغط المكثف وتمكن من تسجيل هدفه بواسطة محمد اوسيب من تسديدة بعيدة عندما اهمل الدفاع التونسي مراقبته فارتطمت الكرة بالارض وانزلقت من تحت ابط زيتوني في الشباك (٧٥).

وجرب مقيتي في يدي زيتوني (٧٧)، واهدر ماهر السديري اغنى فرص في هذا الشوط عندما سدد في الحارس الكرة التي مررها له الجلاصي (٧٨). لتميل الكفة في الدقائق الاخيرة لمصلحة الناميبيين على حساب تراجع مستوى التونسيين.

قاد المباراة طاقم حكام من مدغشقر بقيادة جاكي ميلسون، وكان من بين المتفرجين العداء الشهير فرانكي فريدريكس صاحب فضيتي ١٠٠ و٢٠٠ م في اولمبياد اتلانتا.

مثل تونس: بوبكر زيتوني - حكيم نويرة (خالد بدرة) وسامي الطرابلسي وتوفيق الهيشري وفريد شوشان - قيس الغضبان وسراج الدين الشيحي وجمال الدين الامام (ماهر السديري) واسكندر السويح - رياض الجلاصي (سفيان الفقيه) وعادل السليمي.

الكونغو يهزم جنوب افريقيا ٢/صفر

فازت الكونغو على جنوب افريقيا ٢/صفر امس في بوانت نوار امام ٢٠ ألف متفرج في الجولة الثالثة من الدور الثاني لتصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الافريقية الثالثة.

وسجل يونغا موهاني الهدفين في الدقيقتين ٦٠ و٦٥.

وتلعب زائير مع زامبيا الاربعاء المقبل في هراري.

خسر أمام ليبيريا صفر/١ بهدف لجورج ويا
وتبدد الحلم المصري في التأهل لنهائيات كأس العالم

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تبدد حلم المنتخب المصري لكرة القدم وضعفت فرصته في التأهل لمونديال فرنسا ٩٨.. فبالامس وباستاد العاصمة الغانية أكرا خسر امام منتخب ليبيريا بهدف للاشيء في الجولة الثالثة لتصفيات المجموعة الثانية المتأهل لنهائيات كأس العالم.

لم يقدم المنتخب المصري جديدا رغم تواضع المنتخب الليبيري الذي اعتمد على نجمه جورج ويا الذي خطف هدف الفوز في الدقيقة ٣٩ من الشوط الاول. ليتوقف رصيد مصر عند ٣ نقاط ويرتفع رصيد ليبيريا الى ٤ نقاط وتتصدر تونس المجموعة برصيد ٩ نقاط بعد فوزها على ناميبيا ٢/١.

أدى لاعبو ليبيريا المباراة بروح واصرار ورغبة في الفوز في حين جاء اداء المنتخب المصري روتينيا بدون أي ملامح: فالخطوط متباعدة والخطورة ممثلة في محاولات فردية لبعض اللاعبين.. فاللعب الجماعي مختفٍ والتشكيل غير مقنع في البداية والجوهري لم يقدم جديدا يذكر. فالوسط مزدحم باللاعبين اصحاب المهام الدفاعية والمسافات شاسعة بينهم وبين رأس الحربة.

مثل مصر: عصام الحضري، ابراهيم حسن وهاني رمزي وسمير كموتة وهيثم فاروق، ياسر رضوان واسماعيل يوسف واحمد الكاس وطارق مصطفى - حسام حسن وعلي ماهر.. وفي الشوط الثاني لعب محمد صلاح ابوجريشة ومشام حنفي وياسر ريان بدلا من علي ماهر وطارق مصطفى واحمد الكاس.

دوري السلة الامريكي:
بايتون ينجح في سد فراغ غياب كمب

■ وجه سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة الهادئ المنطقة الغربية رسالة للاعب العملاق شون كمب الذي لم يلعب معه هذا الموسم سوى ٣ مباريات كاملة من خلال فوزه الكبير على دالاس مافريكس ١٠٣-٨٤ ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين. واثبت جاري بايتون مرة جديدة علو كعبه وقدرته على سد الفراغ الذي قد يخلفه غياب كمب حيث سجل اكبر عدد من النقاط لسياتل ٥٢ فوزا و٢٢ خسارة مقارنة مع زملائه فضلا عن ٨ تمريرات حاسمة منحت فريقه ١٦ نقطة. وسجل بايتون ٢٢ نقطة مقابل ١٧ لهيرسي هوكينز و١٥ لديتليف شريمف و٣ فقط لكمب الذي لعب ٧ دقائق من اللقاء، وكان اليوغسلافي ساشا دانيلوفتش الاكثر تسجيلا لدالاس ١٨ نقطة وتفوق على شون برادلي ١٦ نقطة الذي لعب دورا مهما في المتابعات الدفاعية - ونيركيلز ٢٣ نقطة وفيلتلي ١٢ نقطة. وحقق ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي للمنطقة الشرقية فوزه الـ٥٦ مقابل ١٧ هزيمة عندما تغلب على تورونتو رابتورز بفارق ٩٤ نقطة ٩٨/٩٤ وتميز اداء ميامي بالجماعية وسجل له تيم هارداواي ٢٠ نقطة وثلاثة لاعبين آخرين بين ١١ و١٥ في حين شهدت الفردية اداء تورونتو وكان ابرز لاعبيه دايمون ستوداماير ٢٥ نقطة وجمال ماشبورن ١٦.

إتحاد الكرة المصري يقرر:
طه اسماعيل مديرا فنيا لمنتخبات الناشئين
إقالة حلمي طولان.. ومشاركة منتخب الشباب في الدورة العربية

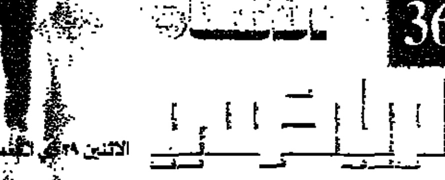
■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ قرر مجلس ادارة اتحاد الكرة المصرية في اجتماعه مساء أمس الاول برئاسة سمير زاهر تعيين الدكتور طه اسماعيل مديرا فنيا لمنتخبات الناشئين على ان يتولى مهام عمله أول شهر مايو القادم ويشرف على منتخبات ١٩، ١٧، ١٥ سنة. كما قرر المجلس اقالة حلمي طولان المدير الفني لمنتخب الشباب ومساعدية علاء مرسي وحسن علي.. على ان يشارك المنتخب في الدورة العربية للشباب بلبنان خلال الفترة من ١٢-٢٧ يوليو القادم.

وقد اكد سمير زاهر رئيس الاتحاد ان مجلس الادارة اعطى د. طه اسماعيل حرية الاختيار لمدرب منتخب الشباب الذي يشارك في الدورة العربية.

من ناحية أخرى استعرض المجلس آخر الاستعدادات لبطولة كأس العالم للناشئين المقرر اقامتها بسبتمبر القادم ووافق على تشكيل اللجان الفرعية لمجموعة الاسكندرية وتتكون من ممثلي مديرية الامن لرئاسة لجنة الامن ود. محمد علي حسن رئيسا للجنة الملاعب وطارق الجلاد رئيسا للجنة المواصلات وايهاب فاروق للجنة المراسم وعبدالعزيز ابراهيم للجنة الاعلام ومحمد الصباغ للجنة التوثيق والمعلومات وفتحي الملكاوي للجنة الاستقبال واحمد ناصر للجنة الاعاشة.

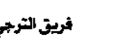
هكذا من الأصل





سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان ومتابعة مستمرة.







فريق الترجي التونسي.

سعيد بن زايد يرعى افتتاح دورة الوحدة اليوم

«كل يوم زي ده» شعار مباراة الافتتاح

أحسن ناشىء وحداوي يغيب أمام السودان بأمر أميرالدو!!

■ ابتداء من الرابعة والنصف عصر اليوم وحتى السبت القادم.. وتحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية رئيس نادي الوحدة تنطلق اليوم دورة الوحدة الدولية السنوية لبراعم كرة القدم تحت ١٧ سنة.. والدورة او التقليد السنوي يستحق المشاهدة والاهتمام حقا حتى ورياضة الامارات تعيش اجواء اولمبية طوال العام وبحيث لا تذر لصاحبة الجلالة سوى الفتات.

ولغة البساطة المستمدة من خبرة وحداوية بعبد خمس سنوات بطولة دولية طالت كل شيء.. فحفل الافتتاح بسيط.. وجدول البطولة نفسه مريح.. ولا شكوى من فرق اوروبا وافريقيا حيث الاطوال الفارعة والانماط العضلية الكبيرة من اللاعبين من ضيق «الاسرة» مع أن السكنى في فندق يتبع النادي والبساطة هنا من النوع الذي يطلق عليه حاليا حتى في شق قواعد الحركة التكتيكية داخل الملعب.. اختراع اسمه السهل الممتنع.

وضربة البداية طرفاها الوحدة مع منتخب السودان «والمفروض انه وصل حسب جدول خطوط الطيران السودانية!!» والملعب ستاد آل نهيان وبعد نصف ساعة يلعب باريس سان جيرمان الفرنسي مع بارما الايطالي وفي السابعة يلعب الاهلي المصري مع بايرليفركوزن الالماني بطل الدورة الاولى وفي السابعة والنصف وباستاد حمدان بن محمد يلتقي الوحدة مع الترجي التونسي في ثاني ظهور له بالدورة وتوقعات المراقبين تشير الى امتلاء ملعب البطولة بالجماهير

متابعة:
محمد علي حسين

المتعطشة لفن الكرة الجماعية الملتزمة الصارمة والممتلئة مهارات وعلى رأس الحضور جمهور الجالية السودانية والسباق على أشده بين مطلعي نشيدي «كل يوم زي دة السوداني».. و «قاعدين ليه ما تقوموا تروحوا المصري»؟!

وبين شوطي لقاء الافتتاح سوف يستعرض نجوم مدرسة الوحدة الكروية النموذجية مواهبهم بقيادة الكابتن ياسر الغزالي الذراع اليمنى للخبير الهولندي كروفر «٧٣ عاما» الموجود حاليا في امستردام. لكنه ترك كل فكره ومخترعه كشيخ طريقة امانة في عنق مساعديه.. والمخترع الهولندي هذا عرفه من قبل الوصل لمدة سبع سنوات ثم الجزيرة وقطر لمدة سنة وادارت له هولندا ظهرها لا ادرى لماذا ووصل الوحدة وهو نافع جدا مع الصغار واشبه بعملية «استنساخ» لمهارات مارادونا وروماريو وحتى بيليه «ستشاهدون العملية بحذافيرها» من واقع لقطات لعب وتحليل حالات واوضاع لعب ظهرت في بطولات عالم.. لكن الاسلوب نفسه كما سمعت ضار بمراحل تالية باعتباره لا يراعي مرحلة نمو الالياف والغضاريف وقد يصيبها احيانا من فرط تركيزها على «المراوغة في اوضاع صعبة» لا تتحملها عضلة الناشىء الصغير في مقتل.. وستشاهدون اليوم ايضا فن الدفاع الاستعراضي السلبي!!

والوحداويون فازوا بالدورة الثالثة عندما كان لديهم فريق اطلقوا عليه «فريق الاحلام» وكان يضم عبدالسلام جمعة وياسر سالم وكل نجوم منتخب الشباب الصاعد لنهائيات كأس العالم بماليزيا وهذا العام الفريق يضم ابن النجم محمد سالم واسمه سليمان وابن ألو علي واسمه حيدر والنجوم الموهوبون كثر لكنهم موزعون على فريقين عبدالرحيم عنبر شقيق عبدالسلام نجم ارتكاز المنتخب والذي يجد فسيه عبدالرزاق ابراهيم نفسه وكان تفسير اميرالدو ان عبدالرحيم لاعب فريق اول وانه يجهزه حاليا لمسابقة الكأس.

وخصصت الشركتان الراعيتان الفطيم كراع رئيسي و «اتصالات» جوائز ثمينة لافضل لاعب في كل مباراة والشركتان دفعتا نحو ٤٠٠ الف درهم كجوائز ودعم. وتجتمع اللجنة الفنية بمدراء الفرق صباح اليوم لتزويدهم بآخر التعليمات. ويدير المباريات نجوم التحكيم هذا الموسم ويقود فريق الوحدة «أ» البرازيلي جلاكسي مدرب منتخب الشباب السابق ومساعده محمد سالم ويدرب فريق الوحدة «ب» سمير بكاو نجم تونس القديم ويساعده اودلفو لاعب الوحدة الفاني السابق هل تذكرونه، وقد فاز ليفركوزن بالبطولة الاولى واللقب الثاني حمله ساوباولو البرازيلي الغائب وحل الوحدة اولا في البطولة الثالثة ونانت الفرنسي الغائب هو الآخر حل بطلا لآخر دورة، وورشة المدربين التي اقترحها «الاتحاد الرياضي» ربما افتتحت مساء الخميس القادم.

وامس التقى «الاتحاد الرياضي» بعثة الترجي التونسي برئاسة الدكتور محمد رشاد المؤدب لاعب تونس القديم والبعثة تضم عبداللطيف أهماني ورضا العياري والمدرب زهير القروي الذي سبق وان درب الشباب والجزيرة واخيرا الوحدة ومساعده ترجاني واخصائي العلاج بن محمد و١٧ لاعبا وفريق الترجي احد اشهر واكبر الاندية العربية وهو ثاني الدوري حاليا بعد النجم الساحلي «فريق الشتالي المفضل» ويرأسه سليم بن شيبوب الذي يولي عملية الاحتراف واحتضان البراعم الموهوبين اهتماما كبيرا، ولدى الترجي مركز يسمونه «مركز تدريب النخبة» لا يدخله إلا الموهوبون وهؤلاء يتدربون صباح مساء بالتنسيق مع ادارات مدارسهم وتدريب الصباح خاص بتحسين المهارة الفردية الحركية.

واعرف من الدكتور المؤدب والمدرب القروي ان الترجي افتتح مؤخرا فندقا «فايف ستار» ليس له مثيل في كل اندية افريقيا جزء فيه مخصص للاعبيه وهناك اجنحة للفرق القادمة من الخارج وسبق لاياكس الهولندي ونانت الفرنسي ان نزلا به وفي الترجي يد وهو فيها بطل لا يجارى وهو ايضا بطل دوري الطائرة لكنه شطب السلة مؤخرا ويحتضن ايضا الملاكمة والسباحة والمصارعة لكن لا وجود فيه لفرع او مادة العاب القوى وميزانية النادي اربعة ملايين دولار سنويا يصرف منها الكثير على عملية رعاية الناشئين وكل لاعبيه محترفون ولديه لاعبان اجنبيان هما بدراوي المغربي في القدم ولاعب جزائري في اليد وكرة اليد بالمناسبة هي عشق التوانسة بعد القدم.

سعيد بن زايد يرحب بالفرق المشاركة

■ رحب سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس دائرة الموانىء البحرية رئيس نادي الوحدة.. بكافة الفرق المشاركة في دورة كأس الوحدة الدولية الخامسة للناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم في بلدهم الثاني.. متمنيا لهم طيب الاقامة وللدورة الكروية السنية النجاح، آملا ان تحقق اهدافها بما يخدم هذا القطاع الشبابي الكبير وبما يسهم في دعم وتعزيز العلاقات الاخوية بين شباب الامارات وشباب الدول الشقيقة والصديقة المشاركة في الدورة.. اضافة لتحقيق التقارب وبما يعكس النهضة العصرية التي تعيشها البلاد في كافة المجالات بفضل القيادة الرشيدة الحكيمة لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.. والدعم المتواصل والرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لقطاع الشباب والرياضة.

وأكد سموه بمناسبة افتتاح الدورة الخامسة على اهتمام النادي الدائم والمستمر بقطاع الناشئين الذي يمثل الغد المشرق الوضاء وركيزة المستقبل تطلعا لمرحلة اكثر طموحا واشراقا في هذا المجال.. واشار سموه في ختام تصريحه على استمرار دورة كأس الوحدة بعد ان حققت الكثير من الاهداف السامية تطويرا واحتكاكا وصقلا للمواهب الواعدة.. وصولا لأرفع المستويات الكروية في المستقبل القريب باذن الله.

الزمالك يعترض على مشاركة ناشئي الاهلي في دورة الوحدة

■ القاهرة - مدحت خطاب.

- ابدى احمد مصطفى مدير قطاع الناشئين بنادي الزمالك اعتراضه على اشتراك ناشئي الاهلي تحت ١٧ سنه في دورة الوحدة الدولية.

وقال ان نادي الوحدة ارسل لدعوة للزمالك الذي سبق اشتراكه في العام الماضي.. وطلب موافقة اتحاد الكرة لكنه رفض اشتراك فريق الزمالك تحت ١٧ سنة بدوري القطاعات وعدم امكانية تأجيل مبارياته وبعد ذلك فوجئنا بتحويل الدعوة للنادي الاهلي والموافقة على سفره للاشتراك في الدورة. علما بان الاهلي انسحب من دوري القطاعات ووقعت عليه عقوبة الايقاف من اتحاد الكرة.

العميد سالم عبيد الشامسي

سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

برعاية سيف بن زايد
بروفة نهائية ناجحة للبطولة العربية للشرطي المميز

■ ابوظبي - د. أ. ب: تحت رعاية العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة أبوظبي رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة العربية الأولى للشرطي المميز التي تستضيفها دولة الامارات العربية المتحدة في أبوظبي في الفترة من ١١ الى ١٥ أبريل الجاري باستراحة شاطىء الراحة بمشاركة ١٤ دولة عربية.

اقامت اللجنة المنظمة العليا أمس بروفة نهائية للبطولة حضرها العميد سالم عبيد الشامسي مديرعام كلية الشرطة في أبوظبي رئيس اتحاد الشرطة الرياضي نائب رئيس اللجنة المنظمة وأعضاء اللجنة.

وقال المقدم حميد عبيد المطروشي رئيس اللجنة الاعلامية للبطولة ان البروفة النهائية شكلت تجربة حية كاملة للبطولة العربية للشرطي المميز والتي شاركت فيها جميع اللجان العاملة المنبثقة من اللجنة المنظمة وممثلو الاتحادات الثلاثة السباحة والدراجات والعاب القوى والمؤسسات والدوائر الحكومية المساهمة في مجال تنظيم البطولة الى جانب منتخبي الامارات للشرطة (أ) و(ب) اللذين يشاركان في البطولة.

وصرح رئيس اللجنة الاعلامية للبطولة أن البروفة تضمنت تجربة لسباق قوارب التجديف الخشبية الصغيرة الذي يقام على هامش البطولة لتعريف الوفود العربية على جانب من الرياضات التراثية البحرية التي تلقي كل اهتمام ودعم من المسؤولين في الدولة.

كذلك تضمنت البروفة قيام لجنة من اللجان العاملة بالمهام الموكلة اليها وجاء التنسيق على مستوى عال بين اللجان بما يبشر باقامة بطولة عربية ناجحة بكل المقاييس وخصوصا بعد ان حقق لاعبو منتخب الامارات للشرطة (أ) و(ب) نتائج جيدة تبشر بالظهور بمستوى مشرف لرياضة الشرطة التي تحظى بكل رعاية من الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة أبوظبي رئيس اللجنة المنظمة.

وقال أن سموه يتابع باهتمام كل التحضيرات والاستعدادات الخاصة بأول بطولة عربية للشرطي المميز كان لدولة الامارات الفضل في ادراجها ضمن أنشطة وبطولات الاتحاد العربي الرياضي للشرطة على ضوء النجاح الذي حققته هذه الرياضة ضمن البطولات التي ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي داخل الدولة ضمن موسمه الرياضي.

ومن جانبه اشاد العميد سالم عبيد الشامسي نائب رئيس اللجنة المنظمة بالمستوى الذي ظهرت عليه جميع اللجان في مجال التنظيم في البروفة النهائية ووصف التنظيم بأنه جاء مواكبا لتطلعات المسؤولين ومواكبا لاقامة بطولة تظهر الوجه المشرق والحضاري والتطور الذي تشهده رياضة الشرطة في الدولة.

وقال نائب رئيس اللجنة المنظمة ان منتخب شرطة الامارات أصبح جاهزا للمشاركة في تحقيق معدلات عالية خلال المنافسات في هذه التظاهرة الرياضية العربية الشرطية التي تحتضنها الامارات.

افتتاح أعمال الجمعية العمومية للرابطة الرياضية للمرأة العربية بالقاهرة

■ القاهرة - وام: بدأت صباح امس بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية اعمال الجمعية العمومية للرابطة الرياضية للمرأة العربية. ويأتي الاجتماع لاقرار النظام الاساسي لقيام الرابطة وانتخاب المكتب التنفيذي لها. وصرح هاني مصطفى رئيس ادارة الشباب والرياضة بالجامعة: بأن الرابطة تهدف الى دعم رياضة المرأة في الوطن العربي وتكوين رابطة رياضية وطنية للمرأة وتطوير التربية الرياضية للمرأة والاهتمام ببرامج محو الامية لخلق وعي رياضي لدى المرأة وتعزيز الاعتراف باشتراك المرأة في الرياضة وتعزيز العلاقات بين الدول العربية في مجال رياضة المرأة. ويأتي انشاء الرابطة تنفيذا لقرار وزراء الشباب والرياضة في فبراير ١٩٩٧.

بطولة التعاون السابعة عشرة لكرة السلة

الوصل يواجه الحالة البحريني.. والجهراء مع الاتحاد في نهائي مبكر للبطولة اليوم

لعبة الاصابات تطارد الوصل قبل اولى مبارياته بأربع ساعات

■ تقام اليوم مباراتان ضمن فعاليات بطولة اندية دول مجلس التعاون السابعة عشرة لكرة السلة المقامة بالكويت. حيث في الثامنة مساء «بتوقيت الامارات» فريق الوصل بطل الامارات مع فريق الحالة البحريني في ثاني مبارياته في البطولة. ويسبقها لقاء شبه نهائي مبكر يجمع الجهراء الكويتي مستضيف البطولة وفريق الاتحاد السعودي المرشح الاول للفوز باللقب.

لعنة الاصابات تطارد الوصل

ويخوض فريق الوصل مباراته الثانية امام فريق الحالة في لقاء لا يقل أهمية وصعوبة عن مباراته الاولى امام الجهراء لتقارب مستوى الفريقين الى جانب الظروف التي يمر بها فريق الوصل في ظل لعنة الاصابات التي تطارد لاعبيه فبعد اصابة يوسف بلال وتأكد عدم مشاركته مع الفريق في جميع مباريات البطولة فوجىء الجهاز الفني والاداري امس باصابة حمادة محمد حسن جمعة صانع العاب الفريق بالتواء في انكل القدم اليمنى واصابة خالد عبدالعزيز في المران الصباحي الخفيف قبل اولى مباريات الفريق امس امام الجهراء بأربع ساعات وكأن الفريق على موعد مع الاصابات في تلك البطولة وسوء الحظ الذي لم يتوقف منذ استقل الفريق الطائرة من دبي.

ويبذل الجهاز الطبي للفريق بقيادة عصام محمد علي اخصائي اصابات الملاعب والعلاج الطبيعي جهودا مكثفة للتعجيل بشفائهما وان تأكد غياب حمادة عن مباراتي امس اليوم والأمل قائم في مشاركة خالد عبدالعزيز بعد أن وضعت قدمه في الثلج لتخفيف التمزق في اربطة القدم.. اما حمادة فيحتاج الى راحة تصل الى ثلاثة ايام.

وحاول الجهاز الفني للفريق التماسك امام اللاعبين والشد من ازرهم ورفع روحهم المعنوية لمواصلة الاداء بروح عالية والظهور بمستوى طيب في البطولة وتحقيق افضل نتيجة ممكنة.

واكد توني رونزوني المدير الفني الأمريكي للفريق ان مباراة فريقه مع الحالة لا تقل اهمية بل تزداد اهمية في ظل الظروف التي يمر بها الفريق حاليا.. مؤكدا بان فريق الحالة من

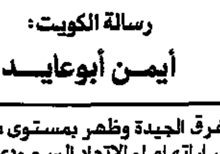
رسالة الكويت:
أيمن أبوعايد

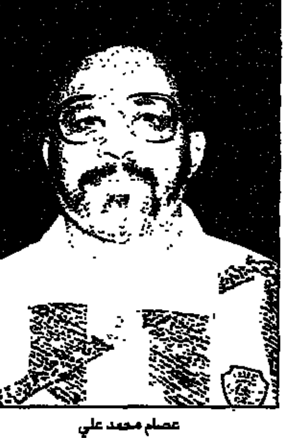
الفرق الجيدة وظهر بمستوى طيب في مبارياته امام الاتحاد السعودي ويمتاز لاعبوه بالمهارات العالية ويرى رونزوني بان جميع الفرق متقاربة المستوى باستثناء فريق الاتحاد السعودي الذي يفوق الجميع بما لديه من خبرات واطوال ستلعب دورا مهما في تحديد قيمة المباريات.

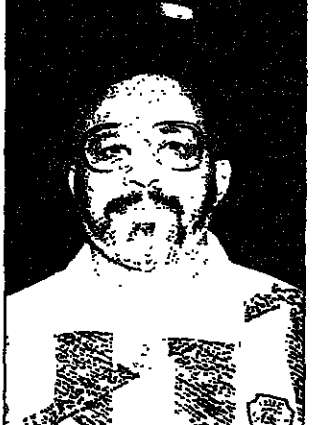
اما مدرب الحالة فيرى بأن الوصل من افضل الفرق وهو متابع للدوري الاماراتي ويعلم كل شيء عن الفريق ويؤكد ايضا على تقارب مستوى الفريقين ومن سيلعب بأقل اخطاء ولاعبوه اكثر التزاما بالخطة سيحقق الفوز.

نهائي مبكر

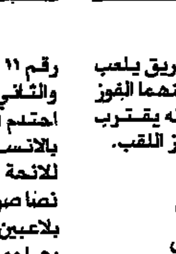
ويسبق مباراة الوصل والحالة لقاء صعب ومهم للفريقين، الجهراء والاتحاد في شبه نهائي مبكر للبطولة حيث ستحدد نتيجة المباراة بنسبة ٩٠٪. الفريق المرشح للفوز باللقب بعد ظهور الفريقين بمستوى مرتفع مما يؤهلهما للمنافسة على اللقب. الجهراء الكويتي بصفته مستضيف البطولة مستفيدا من عامل الارض والجمهور. اما فريق الاتحاد المرشح الاقوى فقد ظهر بمستوى عال في مباراته الاولى واثبت لاعبوه قدره فائقة في فنون كرة السلة مما يصعب من مهمة أي فريق يلعب امامه. وسيحاول كل فريق منهما الفوز بنتيجة اللقاء لانه يعلم انه يقترب بنسبة اكثر من ٩٠٪ من احراز اللقب.







عصام محمد علي



محمد حسن جمعة

وتحفظ سعودي اماراتي بحريني

ابدت السعودية والامارات والبحرين تحفظهما على استعانة فريق الجهراء الكويتي بلاعبين من خارج تشكيلة الفريق ويلعبان مع فرق اخرى بالدوري الكويتي للاستعانة بهم في خوض منافسات البطولة هما اللاعب يحيى البحر الذي يحمل رقم ٥ ووليد الرقيبة رقم ١١ والاول يلعب بنادي الساحل والثاني يلعب بفريق كاظمة وعندما احتدم النقاش وهدد الفريق السعودي بالانسحاب احتكمت اللجنة المنظمة للائحة المنظمة للبطولة فلم تجد فيها نصا صريحا يحرم على الفرق الاستعانة بلاعبين من خارج الفريق او ما يسمح بها ومن منطلق المحافظة على انجاح البطولة وعدم اثارة مشاكل قررت الفرق الاستمرار في المشاركة بعد ان وضع فريق الجهراء الكويتي المسؤولين عن اللجنة التنظيمية لبطولات السلة الخليجية في موقف لا يحسدون عليه عندما تقدم بأوراق رسمية صادرة عن اتحاد السلة الكويتي تثبت بأن اللاعبين يلعبان مع فريق الجهراء.. رغم تأكيد اداريي السعودية والبحرين على مشاهدة اللاعبين في مباراة رسمية بالدوري الكويتي قبل انطلاق البطولة بيومين يلعبان مع انديتهم الاخرى واكد مسؤول بحريني رفض ذكر اسمه بأن المشكلة ستؤثر على البطولة سلبيا وستدخلها طريقا مظلما في البطولات القادمة عندما ستفاجأ بتفسير مختلف للائحة لكل فريق منظم.

كما علم ان فريق الريان القطري لم يحاول الاحتجاج واثارة الموضوع لادانته هو الآخر بالاستعانة بأحد اللاعبين المعروفين في الدوري القطري للمشاركة معه في البطولة ايضا!!

عمرو أبوالخير يقيم مباراتي الافتتاح

وفي تقييم سريع لمباراتي الجولة الاولى من البطولة قال الكابتن عمرو ابوالخير مدرب فريق الوصل، وضح تماما من خلال مباراتي الافتتاح تميز فريق الاتحاد السعودي عن باقي الفرق المشاركة من حيث المستوى والامكانات والمهارات في لاعبيه مما يجعله المرشح الاقوى للفوز باللقب.

واكد ابوالخير بان الفريق السعودي لم يلعب بكامل قوته في المباراة الاولى امام الحالة البحريني وفضل ادخار الجهد للمواجهات الاقوى امام الريان ثم الجهراء.

واضاف عمرو ابوالخير. اما فريق الحالة البحريني غني بالمهارات العالية جدا وربما يكون من افضل فرق البطولة من حيث توافر المهارات ويلعب بحماس شديد وروح عالية جدا ولكن ينقص الفريق عامل الخبرة والقوة الجسمانية والطول في لاعبيه ولو كانت متوفرة فيه كان في مقدمة الفرق المنافسة على اللقب.

وعن مباراة الافتتاح قال: الفريق الكويتي لعب بحماس شديد مستفيدا من عامل الارض والجماهير ونجح في التغلب على الريان والفوز بأول مباراة خاصة بعد ان كشف مدربه اوراق الفريق القطري في الشوط الثاني ولعب عليهم دفاع المنطقة، وظهر منهم بمستوى جيد رقم ٤، ١٣ فهد السلامة وحمد الهو، كما افادهم كثيرا رقم ٥ يحيى البحر.

اما الفريق القطري ظهر بمستوى جيد في الشوط الاول وكان افضل لاعبيه رقم ١٠ ياسين اسماعيل وهو من افضل لاعبي الخليج ويأتي بعده رقم ١٥ عبدالله ذياب. اما باقي الفريق لم يظهر بمستواه ويبدو انه جاء البطولة وهو غير مستعد لها لانه كان بامكانه تحقيق نتيجة ايجابية على الفريق الكويتي خاصة وانه كان قد انهى الشوط الاول متقدما.

فوز الاتحاد السعودي بأقل مجهود

في مباراة من طرف واحد حقق فريق الاتحاد السعودي فوزا سهلا على فريق الحالة البحريني وبأقل مجهود ٦٣/٧٩، كانت نتيجة الشوط الاول ٣٦/٤٢ لصالح الفريق السعودي الذي عمد الى تهدئة اللعب والاحتفاظ بالكرة دون عناء لفارق المستوى والطول عن المنافس الذي يذكر له انه لعب بروح عالية وحاول في حدود امكاناته ان يكون ندا وبالفعل استطاع في بعض اللحظات التي عمد فيها الاتحاد الى تهدئة اللعب الى ان ينال تشجيع واعجاب الجماهير على المهارات العاليه للاعبيه ومجاراتهم لعمالقة الاتحاد السعودي حتى انه نجح في التسجيل من رميتين ثلاثيتين في آخر ثانية من الشوط الاول ليضيق الفارق الى ٣٦/٤٢. بينما لعب الاتحاد بثقة كبيرة وكان يحسمه في المقام الاول ألا يقل الفارق عن عشر نقاط وهو ما تحقق له في النهاية بالفوز ٦٣/٧٩.

تعرض لاعب الفريق البحريني ياسر عيسى بونفور وافضل لاعبي الفريق للاصابة في كرة مشتركة تحت السلة نتيجة الحماس والروح العالية في بداية الشوط الثاني لمباراة الحالة والاتحاد السعودي وفشلت محاولات علاجه وايقاف نزف الدماء من الفم والانف مما استدعى نقله في سيارة الاسعاف للعلاج بالمستشفى وسوف يغيب عن المباريات الثلاث القادمة للراحة.

اخبار سريعة

■ اختير حمد الهو لاعب فريق الجهراء افضل لاعب في مباراة الافتتاح بين الريان والجهراء وحصل على هاتف نقال كجائزة خاصة بهذه المناسبة.

■ لن يشارك اللاعب فيصل السلامة صانع العاب الجهراء مع فريقه لاصابته بكسر في اصبعه مما استدعى وضع يده اليسرى بالكامل في الجبس وذلك عقب البطولة العربية بتونس.

أحمد الفهد يشيد بحفل الافتتاح

اشاد الشيخ احمد الفهد رئيس اللجنة الاولمبية بحفل الافتتاح ورحب بالاشقاء الخليجيين في بلدهم الثاني الكويت وقال ان حفل الافتتاح جاء مبسطا ومنظما مما يؤكد قدرة الكويت على استضافة وتنظيم اكبر البطولات الخليجية والعربية.

الوصل يخسر أولي مبارياته أمام الجهراء ٨١/٧٥

■ خسر الوصل اولى مبارياته في بطولة التعاون لكرة السلة امام فريق الجهراء الكويتي مستضيف البطولة ٨١/٧٥ بعد مباراة قوية وحماسية ومتكافئة من الفريقين سيطر خلالها فريق الوصل على مجريات الشوط الاول منذ بدايته وظل متقدما حتى الثانية الاخيرة عندما افلح الجهراء في التعادل لينتهي الشوط ٣٨/٣٨.

واختلف الحال تماما مع بداية الشوط الثاني عندما تقدم الفريق الكويتي بفارق ٤ نقاط ثم اتسع الفارق وظل متارجحا ما بين ١٠، ١٢ نقطة حتى الدقائق الاخيرة عندما نشط الوصل ونجح في تضييق الفارق الى ٤ نقاط ويسجل الجهراء آخر نقطتين في المباراة لينتهي اللقاء بفوز الجهراء ٨١/٧٥. ورغم النتيجة الا ان فريق الوصل ظهر بمستوى جيد ولولا سوء الحظ الذي لازمه في اخفاق لاعبيه في الرميات الحرة وعدم توفيق قيام عبدالعزيز في الرميات الثلاثية لتغيرت النتيجة كما صادفه سوء الحظ قبل بداية المباراة عندما حرم من جهود ثلاثة من لاعبيه الآساسيين بالفريق يوسف بلال وحماده محمد حسن وخالد عبدالعزيز مما جعل المدرب يغير طريقته وخطة المباراة عندما جعل خيام يلعب محل حمادة في مركز صانع الالعاب بينما لعب فريق الجهراء وسط حماس جماهيرى الى جانب تألق اللاعبين رقمى ٥، ١٢ يحيي البحر ووليد الرقيبه الذين استعان بهما من كاظمة والساحل وعقله المفكر ونجم المباراة الاول اللاعب القصير المكير فهد السلامة رقم ٤ الذي قاد فريقه للفوز بايجاده للرميات الحرة وبخاصة في الدقائق الاخيرة الحاسمة من المباراة.

وعقب المباراة توجه عبيد سلطان رئيس البعثة مع مدرب الفريق وشفيق حسن الادارى لفرقة اللاعبين لتطيب خاطرهم والشد من ازرهم.. واكد لهم المدرب بان الفرصة مازالت قائمة وعليهم نسيان النتيجة وانه راض عن الاداء.



اليوم لقاء اليابان في بطولة آسيا لناشئي الطائرة

الصين تفوز على الامارات ٣/صفر وعرض مشرف لمنتخبنا

سكرتير الاتحاد الاسيوي: حافظوا على منتخبكم فهو أملكم في المستقبل

■ خسر منتخبنا الوطني لناشئي الكرة الطائرة مباراته الثانية في بطولة آسيا الاولى المقامة في الفلبين امام المنتخب الصيني «العملاق» صفر/٣ بعد ان قدم عرضا مشرفا استحق عليه الاشادة في ضوء قصر قامة اللاعبين وقلة خبرتهم بالمقارنة مع الفريق الصيني الذي يلعب كمجموعة منذ ان كانوا اللاعبين في مرحلة الميني فولي «الصغار» ويجري اعدادهم بطريقة عملية وعلمية منذ سنوات للصعود الى كأس العالم مثلهم تماما مثل منتخب اليابان وكوريا.

وجاءت الخسارة بنتائج أشواط ١٥/٦، ١٥/٧، ١٥/٩ وكما يتضح من نتائج الاشواط فان مستوى منتخبنا يرتفع من شوطا الى شوط وكذلك من مباراة الى اخرى، فعلى الرغم من الفوز امس على الفلبين الا ان عرض امس جاء افضل وبكثير من الناحية الفنية والبدنية ولولا فارق الخبرة والامكانيات الجسدية التي اثارت تعاطف الجماهير لفعلها الفريق الاماراتي او على الاقل انتزع شوطين من ثلاثة.

واحتاج منتخب الصين لـ ٧٥ دقيقة ليحقق فوزه الاول في المجموعة واذا كان الشوط الاول لم يستغرق سوى ٢٠ دقيقة فقط بعد ان تقدمت الصين من البداية ٢/صفر، ٦/٢، ٨/٤، ١٣/٥، ١٥/٦ الا ان منتخبنا صحح أخطاءه وظهر بمستوى افضل في الشوطين الثالث والرابع.

فلقد تقدم منتخب امل الامارات على فريق المليار نسمة في الشوط الثاني ٣/١ وظل المنتخب الصيني يلاحقه بالتعادل ٣/٣ ـ ٤/٤ ويتقدم بنقطة واحدة ٦/٥ الا ان لعبت فوارق اللياقة والتحمل دورها وتقدم المنتخب الصيني ٩/٥ ـ ١٤/٦ ـ ١٥/٧.

وجاء الشوط الثالث ليحرج الفريق المنافس وجهازه الفني الذي اضطر للمرة الاولى ان يأخذ وقتا

رسالة الفلبين:
علاء رمضان

مستقطعا بعد ان تقدم منتخبنا في البداية ٤/صفر وظل متقدما ٥/٢ ـ ٦/٤ ـ ٧/٥ وتعادلوا اخيرا ٧/٧ ـ ٨/٨ ـ ٩/٩ بعدها عادت اخطاء التسرع والارسالات الخاطئة التي بلغت ثمانية في المباراة ككل ليقف منتخبنا عند النقطة التاسعة ويتقدم الفريق الصيني بعد محاولات صعبة شهدت تغييرا للارسال اكثر من مرة الى ان وصل الى النقطة الخامسة عشرة.

سكرتير الاتحاد الآسيوي: فريقكم يملك آمالا عريضة فحافظوا عليه

وبعيدا عن تشجيع الجماهير لمنتخبنا اثناء وبعد المباراة فوجئنا باليباني يوكاهاما كارساكي يهنىء الجهاز الفني بعد المباراة ويقول.. انتم تملكون فريقا جيدا رغم قصر قامته المؤثرة واللاعبون يملكون مهارات فنية جيدة وحركة سريعة داخل الملعب ويلعبون بروح حماسية وكل هذه العوامل تؤكد ان الفريق يملك آمالا عريضة ولذلك فمن الضروري الحفاظ عليه وإعطاؤه مزيدا من الفرص في المشاركات الخارجية ووقتها سيكون للكرة الطائرة في الامارات شأن جيد وسط منتخبات القارة.

وكذلك اشاد الكويتي محمد حبيب رئيس لجنة الحكام بالمستوى الذي اظهره منتخبنا رغم الخسارة وقال لديكم خامات فنية رائعة.

اما الجهاز الفني لمنتخبنا فلقد خرج راضيا رغم الخسارة التي احزنت اللاعبين وقال المنصف بلعابيه المدير الفني ان الفريق افضل في هذه المباراة والأخطاء قلت واستفاد كثيرا من اللعب مع هذا الفريق القوي وهذا هو هدفنا بغض النظر عن النتائج وكرر مقولته في عدم نسيان عمر هذا المنتخب الوليد.

وتمنى د. فتحي المكور بأن يستمر الارتفاع في المستوى حتى نهاية البطولة وقال لدينا فرصة لنلعب افضل امام اليابان اليوم ونستمر في تقديم العروض المشرفة.

اما جاسم علي رجب رئيس بعثتنا فقد قال انه كان في الامكان ان يستمر التفوق في الشوط الثالث للنهاية لولا ضعف الخبرة وقصر قامة اللاعبين وسيطرة الفريق الصيني على العاب الهواء وفي حوائط الصد اتاحت له الفوز رغم اننا كنا في فترات كثيرة الافضل مهاريا.


من مباريات منتخبنا في بطولة راشد

ولعب منتخبنا المباراة بنفس تشكيلة الامس التي ضمت حسن رجب. ناصر حمد. سيد رضا. جاسم بلال. حمد بالجبور. محمد المري، واعطى الجهاز الفني الفرصة على فترات لعبدالله مطر. ناصر خميس. عبدالله الدحيل.

وتصدرت اليابان المجموعة بعد فوزها الثاني امس على الفلبين ١٥/٤، ١٥/٤، ١٥/٧ وفي المجموعة الثانية واصلت كوريا تصدرها للمجموعة بعد ان فازت على استراليا ٣/صفر وبنتائج اشواط ١٥/١٠، ١٥/٧، ١٥/٥ وانتهت لحظة كتابة هذه الرسالة مباراتها الثانية بالفوز على تايلاند ٣/صفر بينما فازت تايبيه على تايلاند اول امس ١٥/١١، ١٥/١٢، ١٥/٦.

سوالف طائرة

المنتخب الصيني لعب بفريقه الاساسي الذي لعب به امام اليابان ولم يشرك لاعبا واحدا من الاحتياطي في مباراة منتخبنا.

جاسم بلال وناصر حمد رغم انهما الاقصر في الفريق الا انهما يبذلان جهدا خارقا وظهرا كنجمين في الفريق ومعهما حمد بالجبور ومحمد المري في الضرب من على الشباك وعلى الرغم من تحسن مستوى جسن رجب الا انه لم يظهر بعد كل امكانياته ورغم جهد سيد رضا وطول قامته الا انه يحتاج لمزيدا من الحماس داخل الملعب..

فريقنا لم يكتف بمباراته القوية امس مع الصين بل ذهب للتدريب عصرا استعدادا للقاء اليابان اليوم والجهاز الفني ورئيس البعثة حريصون على أن يشاهد المنتخب على الطبيعة معظم المباريات القوية.

المباريات اظهرت تقسيما فنيا للغرق الثمانية المشاركة ففي المستوى الاول هناك اليابان وكوريا والصين واستراليا وتايبيه وفي المستوى الثاني هناك الامارات وتايلاند والفلبين.

الأدوار التمهيدية تختتم اليوم بـ ٣٧ مباراة

تأهل شهاب والمزروعي لدور الـ ١٦ والجوكر يقترب في البطولة الآسيوية الرابعة عشرة للسنوكر

يوسف المزروعي

محمد مصطفى شهاب

■ تختتم مساء اليوم الادوار التمهيدية للبطولة الآسيوية الرابعة عشرة للسنوكر التي تستضيفها الامارات على صالة نادي دبي للسنوكر بمشاركة ١٩ دولة آسيوية و٥٤ لاعبا يتنافسون على كأس دبي الذهبية. وتقام اليوم ٣٧ مباراة ضمن الادوار التمهيدية.

وبالامس واصل لاعبونا تقديم عروضهم الجيدة وتأهل لدور الستة عشر محمد مصطفى شهاب الذي حقق ثلاثة انتصارات على الماليزي هوباتريك ٤/١ وعلى الهندي سونيك مولتاني ٤/١. كما فاز على القطري عادل عبدالحميد ٤/صفر وخسر مباراة واحدة امام الفلبيني مارلن مانلو ١/٤.

كما تأهل لاعبنا راشد المزروعي الوجه الحديث في المنتخب لدور الـ ١٦ بعد تحقيق الفوز في ثلاث مباريات على لاعب ماينمار كيواي كيجواي ٤/١ وعلى لاعب هونج كونج ماركو كاشين ٤/١ وعلى لاعب مكاو سيوفا فونج ٤/٢. بينما خسر مباراة واحدة من لاعب تايلاند انند ترناند بنتيجة صفر/٤.

واقترب المصنف الاول لمنتخبنا محمد الجوكر وبنسبة كبيرة للتأهل بعد تحقيقه الفوز على لاعب ماينمار كيوا هو ٤/صفر وعلى لاعب بنجلاديش قمر الهدى ٤/صفر وعلى لاعب البحرين زهير عبدالله ٤/صفر وتبقى له مباراة واحدة اليوم امام لاعب مكاو سيك كي موك في الساعة الثانية ظهرا والجوكر بحاجة لنتيجة شوط حتى يتأهل رسميا.

واسفرت نتائج جولة الامس عن فوز الاندونيسي ابنين على لاعب ماينمار كيجواي ٤/صفر وفوز لاعب ماينمار كياو هو على لاعب مكاو سيك موك ٤/صفر وفوز السعودي نزار عسيري على لاعب بروناي زيان رحمان ٤/٢ وفوز البحريني محمد الانصاري على السيرلانكي عبدالستار ٤/صفر. كما فاز توماس أنج من سنغافورة على لاعبنا مسعود عقيل ٤/١. كما فاز الفلبيني مارلن مانلو على لاعبنا محمد مصطفى شهاب ٤/١ وفاز الكويتي وليد الحاتم على السعودي نايف الجعوني ٤/٣.

وفي مباريات الساعة الثانية عشرة ظهرا حقق لاعبنا راشد المزروعي الفوز على لاعب هونج كونج ماركو كاشين ٤/١ وفاز محمد الجوكر على البحريني زهير عبدالله ٤/صفر وخسر خلفان بوعميم من السنغافوري ريكي شو ٤/١. كما خسر لاعبنا عيسى السيد من الصيني سيمو ها ٤/٢ وفاز سالم علي سالم على لاعب هونج كونج ٤/١. كما فاز عبيد خليفة على الفلبيني جوفين إلبا ٤/٣ وفاز الهندي رأفت حبيب على البنجلاديشي ناريان ٤/١، كما فاز الماليزي هو باتريك على القطري عادل عبدالحميد ٤/صفر.

وأسفرت مباريات الساعة الثانية ظهرا عن فوز التايلاندي انند ترناندو على الاندونيسي وليم ابنين ٤ ـ صفر كما فاز التايلاندي انورات ونجنج على لاعب ملنيمار كيوهو ٤ ـ صفر وفاز بطل العالم الباكستاني محمد يوسف على السعودي نزار عسيري ٤ ـ ٢ وفاز الماليزي هوشين كاي على البحريني محمد الانصاري ٤ ـ ٢ وخسر السريلانكي سوسنتا من السنغافوري تومس انج ٣ ـ ٤ وفاز الهندي سونيك على الفلبيني مارلن ٤ ـ ١ كما فاز الصيني هيو جو على الباكستاني فرحان ميرزا ٤ ـ صفر وفاز التايلاندي مهيتي على الكويتي وليد الحاتم ٤ ـ ٣.

وفي مباريات الساعة الرابعة عصرا حقق لاعبنا راشد المزروعي الفوز على لاعب مكاو ٤ ـ ٢ كما فاز خلفان بوعميم على القطري محسن عبدالعزيز ٤ ـ ١ وفاز عيسى السيد على الكويتي عدنان بهبهاني ٤ ـ ٣ كما فاز مسعود عقيل على البنجلاديشي فاريان ٤ ـ صفر وفاز محمد مصطفى شهاب على القطري عادل عبدالحميد ٤ ـ صفر كما فاز عبيد خليفة بالانسحاب على الاندونيسي سيومين. وفي مباريات الفترة الاخيرة فاز التايلاندي انورات على لاعب كاو سي كوك موك ٤ ـ ١ والباكستاني بطل العالم محمد يوسف على لاعب بروناي زيان رحمان ٤ ـ صفر.

اشاد يونس خوري اداري المنتخب رئيس لجنة السكرتارية بالبطولة بأداء لاعبينا والتزامهم بالتدريبات في البطولة اضافة لالتزامهم بتوجيهات المدرب وأبدى سعادته لتأهل محمد مصطفى شهاب وراشد المزروعي لدور الـ ١٦ وقرب تأهل محمد الجوكر وقال ان المنافسة ستشتد خلال الايام القادمة.

و سجل لاعب منتخبنا محمد مصطفى شهاب اعلى بريك في اليوم الاول للبطولة حيث سجل ٩٨ نقطة وحصل على جائزة نقدية بقيمة ٥٠٠ درهم مقدمة من مياه حتا المعدنية. وبالنسبة لليوم الثاني فقد سجل الفلبيني مارلين مانلو ٩٣ نقطة ولم يتحدد بعد ان كان الأعلى نظرا لانتهاء المنافسات في وقت متأخر. و بختام الادوار التمهيدية اليوم تقام ٣٧ مباراة يلتقي لاعبونا في سبع مباريات حيث يلتقي سالم علي سالم مع الكويتي وليد الحاتم ويلتقي خلفان بوعميم مع السعودي نزار عسيري كما يلتقي راشد المزروعي مع الاندونيسي وليم ابنين ويلتقي عبيد خليفة مع الصيني هيوجو كما يلتقي عيسى السيد مع البحريني محمد الانصاري ويلتقي محمد الجوكر مع لاعب مكاو سيك كي موك كما يلتقي محمد الجوكر في ختام مبارياته مع التايلاندي انورات ونجان.

بتوجيهات رئيس الدولة

السباق الختامي للهجن ينطلق اليوم بالوثبة

٦ ملايين و ٢٤٠ ألف درهم اجمالي جوائز السباق

منافسات اليوم الأول تقام بالميدان الشرقي بجوائز ٦٦١ الف درهم

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وفي اطار حرص سموهم الدائم على احياء التراث الشعبي والتقاليد العربية الاصيلة. وباشراف ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن تنطلق صباح اليوم المهرجان الختامي السنوي للهجن العربية الاصيلة على ارض ميدان السباق بمدينة الوثبة ويستمر لمدة سبعة ايام وتشارك فيه اعداد كبيرة من اجود الهجن العربية الاصيلة بدولة الامارات ومن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويبلغ اجمالي جوائز السباق اكثر من ستة ملايين و ٢٤٠ الف درهم. وتبلغ جوائز اليوم الاول ٦٦١ الف وخمسمائة درهم اضافة الى ١٥ سيارة.

ويقام سباق اليوم (الصباحي والمسائي) بالميدان الشرقي وهو مخصص لايذاع جعدان وايذاع ابكار.



من تجمع الدراجات المائية في الرحلة السابقة.. «تصوير: دعاء محمود»

بعد نجاحه بالدراجات المائية

سباق «القدرة» للزوارق يوم الجمعة المقبل بين جزر أبوظبي

أكثر من «٢٠٠ ألف» جوائز للفائزين.. والاربعاء آخر موعد للتسجيل

:: محمد عيسى:

■ سيكون عشاق المغامرات البحرية على موعد يوم الجمعة المقبل لقضاء أمسية بحرية في جو من المغامرة والمرح بين الجزر المحيطة بالعاصمة ابوظبي خلال رحلة القدرة البحرية التي سينظمها نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية للزوارق وذلك بعد النجاح الكبير الذي حققته رحلة القدرة الاولى للدراجات المائية والتي لقيت اقبالا كبيرا واشادة من الجميع ومطالبة جماعية من المشاركين بتنظيم رحلات وأنشطة بحرية مماثلة حتى يخدم النادي القطاع الاكبر في المجتمع.

كما تعد مثل هذه الانشطة البحرية مجالا حيويا لربط الجيل الصاعد «النشء» بشكل مباشر وغير مباشر بتراثه البحري.

وقد بدأ النادي منذ يوم التاسع والعشرين من شهر مارس الماضي في تسجيل طلبات المتسابقين الراغبين بالمشاركة في رحلة القدرة للزوارق وحرصا من النادي على اتاحة الفرصة لجميع محبي الانشطة البحرية للمشاركة في هذه الرحلة فقد قرر النادي استمرار تلقي طلبات التسجيل للمشاركة بالرحلة حتى يوم الاربعاء المقبل التاسع من شهر ابريل الجاري وذلك بمقر النادي.

وبناء على توجيهات سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس النادي تم ادراج رحلات القدرة البحرية للدراجات المائية والزوارق ضمن أنشطة النادي بعد الاهتمام والاقبال الكبير الذي حظيت به الرحلة الاولى.

صرح بذلك فاضل خليل المنصوري مدير عام النادي الذي أكد ان ذلك جاء بعد ان طالب جميع المشاركين في رحلة القدرة الاولى للدراجات المائية على ضرورة زيادة عدد مثل هذه التظاهرات والانشطة البحرية التي تتيح للجميع المشاركة والاستفادة وتعلم اساسيات الابحار القديمة والحديثة. واضاف المنصوري بأن مثل هذه الانشطة البحرية لا تتطلب السرعة كما في السباقات البحرية العادية مما يوفر الامن والسلامة للمشاركين.

وقال ان اللجنة المنظمة لرحلات القدرة بالنادي اعدت لوائح ونظما خاصة برحلة القدرة للزوارق والدراجات المائية. كما يجري حاليا اعداد خارطة رحلة الزوارق وتحديد المواقع عليها.

جوائز ضخمة

انطلاقا من تشجيع النادي على ابناء الوطن والمقيمين للمشاركة بأنشطة النادي ورحلة القدرة للزوارق وتقديرا من النادي للمهارة التي ستتطلبها الرحلة القادمة فقد خصص النادي جوائز نقدية وعينية ضخمة رصدت للفائزين في رحلة القدرة البحرية للزوارق السريعة وبلغت قيمة هذه الجوائز اكثر من مائة الف درهم وكأن النادي وضع شعار «بتخسر اذا ما بتلعب».

بطولة الخليج للتنس:

فوز قطر على الامارات ٣-صفر

■ فازت قطر على الامارات ٣-صفر ضمن بطولة الرجال في الدوحة في اليوم الاول من بطولة دول مجلس التعاون الخليجي العشرة لكرة المضرب.

وتغلب ناصر الخليفي على عثمان العلماء ٦-٣و ٦-١. وسلطان خلفان على سعيد المكتوم ٦-١ و٦-صفر. ومحمد علي شاهين والخليفي على محمد المري والمكتوم ٦-١ و٦-٢. وفي مسابقة الشباب تحت ١٨ عاما. فازت الكويت على الامارات بعدما تغلب حسين تقي على محمود نادر ٦-١ و٦-١، وخالد الغربللي وطلال الجزار على عمر بهروزيان وسعيد البنا ٦-٣ و٦-صفر، وخسر محمد حسن راشد امام بهروزيان ٢-٦ و٣-٦.

وفي مسابقة الناشئين تحت ١٤ عاما، فازت الكويت على قصر ٣-صفر بعدما تغلب مساعد الجراف على سليمان الخاطر ٦-٢ و٦-صفر. ومشعل البنان على عبدالله الطيب ٦-صفر و٦-صفر، والجراف وعبد الله العوضي على الخاطر ومحمد حسن ٦-١ و٦-١.

الهندي ساجد بطلا لشطرنج المؤسسات

■ توج اللاعب الهندي تي ساجد من شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بطلا لبطولة المؤسسات الفردية للشطرنج والثقافة بمشاركة ٣٧ لاعبا من مختلف المؤسسات والدوائر المحلية بابوظبي.

وقد جاء فوز ساجد بالبطولة بعد ان حصد ست نقاط ونصف من اصل ٧ جولات وجاء مواطنه الهندي ابوبكر علي بالمركز الثاني برصيد ٦ نقاط بينما حل لاعب الامارات سهيل عبد الرحيم ممثلا لمؤسسة الامارات للاتصالات بالمركز الثالث برصيد ٦نقاط ايضا وجاء في المركز الرابع اللاعب عارف الهندي من دائرة الجمارك برصيد خمس نقاط وفي المركز الخامس جاء اللاعب الاماراتي عيسى خوري من دائرة الماء والكهرباء برصيد خمس نقاط.

«سمحة» سليلة العراقة وصاحبة السبق»

■ ماكان للصحراء الا ان تهدي درها، وعبقها الأصيل.. وتراثها الخالد الشمس.. والفيء.. والترحال.. وسيدها.. الابل.. من هذه العناصر تأتي الاصالة العربية متمثلة في سمحة.. سمحة لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد سليلة الاوائل.. وصاحبة السبق.. تأتيك مقبلة وفي مشيتها شموخ العربي.. وفي جريها همة البدوي.. ونجدته.. سمحة المحصلة الأروع لتاريخ الصحراء.. ورحلة الكفاح.. والمثل الأوضح لعراقة الابل العربية الأصيلة. وكيف لسمحة ألا تكون كذلك وهي درة اهدتها المنطقة القريبة من بدع ثلاب وما أدراك مابدع ثلاب.. انه المصنع الطبيعي الذي خرجت منه اعرق سلالات الابل العربية الأصيلة ومنها سمحة.

لقد تواصلت انساب سمحة وارتبطت بأعرق الانساب في الابل فأبوها هملول.. الذي عرف عنه نسبه الأصيل.. وشهد له بالسبق والناموس.. كما تنحدر سمحة من امها سمحة.. فهذه اصول سمحة.. تنبئنا بماضيها العريق وحاضرها المزهر.. لم تكن سمحة بعيدة عن امجاد ابيها وامها.. فبدأت رحلة الانتصارات منذ كانت لقية حيث حصلت على مراكز متقدمة وكذلك تابعت اكتساحها للمراكز الاولى في السباقات في مرحلة الثنايا والرباعية..

في الاشواط الحول كانت سمحة نجمة السباقات والانظار عليها ملتهبة والقلوب تتوجس خيفة من مفاجآتها المستمرة.. فهكذا هي سمحة تبدأ هادئة وسرعان ماتثور كالاعصار مكتسحة المسافات تطويها كجري الغزلان.. وهبوب الريح.. هكذا وصفها مضمرها راشد بن زقيبة المري. وهكذا هي بحق سمحة..

اذا كانت الايام تحتسب باحداثها وتقاس بافعالها فيوم الحادي والثلاثين من يناير عام ١٩٩٧ كان يوما سمحاويا ففيه حطمت سمحة التوقيت الزمني لمسافة ثمانية كيلو مترات في الأشواط الخاصة بالحول وبتوقيت قدره ١٣،٤١ ثلاث عشرة دقيقة وواحد واربعين ثانية.. وايام سمحة لاتقف عند هذا اليوم ففي السادس والعشرين من مارس عام ١٩٩٧ وفي الفترة المسائية انجزت سمحة درة تاجها بحصولها على الناموس واحتلالها المركز الأول في الشوط الرئيسي في المهرجان الختامي لسباقات الهجن العربية الأصيلة في دبي في ند الشبا بالتحديد. كما حصلت على السيف الذهبي والسيارة بعد ان قطعت مسافة الـ ١٠ كيلومترات دون عناء.. وفوق ذلك كله استحقت سمحة وعن جدارة احترام واعجاب واشادة الجميع كيف لا وسمحة سليلة الأعراق الأصيلة وصاحبة الناموس والسيف..

اليوم افتتاح بطولة العرب للناشئين بالاثقال في عمان

رباعو مصر الابرز في معظم الاوزان

و٩ دول تشارك في المنافسات

□ عمان - يوسف عبدالله:

■ تشهد صالة قصر الرياضة في العاصمة الاردنية مساء اليوم - الاثنين - فعاليات البطولة العربية الرابعة للناشئين برفع الاثقال - التي يستضيفها الاردن حتى يوم ١١ ابريل الحالي وبمشاركة ٩ دول عربية هي: مصر والسعودية والكويت وتونس ولبنان وفلسطين وليبيا وسوريا اضافة الى الاردن.

وقد جاءت المشاركة المصرية في البطولة لتؤكد قوة المنافسة بين ابطال العرب من الرباعين الواعدين حيث ينتظر ان ينافس رباعو مصر وفق تقسيم اوساط البطولة على الميداليات الذهبية لاوزانهم حيث ضم الوفد المصري الذي وصل الى عمان امس، اللواء احمد شهاب رئيسا للوفد د. رجب جمعة اداريا وعبدالوهاب مؤمن حكما مرافقا ومصطفى عبدالحليم وصبري عويس مدربين اضافة الى ١٢ رباعا هم: احمد عبدالمقصود ومحمد طنطاوي ومحمد فهمي واحمد سمير وابراهيم الشماع ومحمد موسى وهاني بسيوني ومحمد القيم وابراهيم محمد ومحمود احمد ووليد معوض ومحمد شعباني.

ووصل الى عمان ايضا وفد الاتحاد العربي لرفع الاثقال وقد ضم: سكرتير علم الاتحاد جميل حنا ونائب رئيس الاتحاد سمير حنا ومقرر لجنة البحوث د. محمود شكري ومقرر اللجنة الطبية د. ادمون تكلا ومقرر اللجنة الفنية فتحي زريق ومقرر اللجنة الاعلامية شريف شوقي.

ويذكر ان رئيس الاتحاد العربي مليح علوان سيصل الى عمان على رأس وفد الاتحاد اللبناني.

رحيم نور نجم الكويت يفوز ببطولة المسدس الهوائي ١٠ متر

■ تحت رعاية الشيخ منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان أقيمت بطولة المسدس الهوائي ١٠متر ٦٠ طلقة وأسفرت عن النتائج التالية:

أولا - مسابقة الرجال

الاول عبدالله أحمد شير ٥٥٩. الثاني رحيم محمد نور ٥٥٧، الثالث عادل محمد ٥٥٢، الرابع عبدالله حسن علي ٥٤٩، الخامس علي عبيد ٥٤٧ متساويا مع السادس ومتقدما بفارق المجموعة الاخيرة.... السادس أحمد جابر سعيد ٥٤٧

ثانيا: الناشئون

الاول ماجد عبدالله ٥٣٠. الثاني أحمد حسين مبارك ٥٢٥، الثالث سعيد خلفان ٥٢٠ وفي نهاية المسابقات اجريت مسابقة النهائي برماية عشر طلقات فردية معلنة النتائج الطلقة تلو الأخرى واضافة نتائجها للنتائج السابقة التي انتهت بالنتائج الآتية:

الاول رحيم محمد نور ٦٥٧ (١٠٠) تقدم من المركز الثاني للمركز الاول. الثاني عبد الله أحمد شير ٦٥٦/٣ (٩٧/٣) تأخر من المركز الاول للمركز الثاني. الثالث عادل محمد ٦٥٢/٣ (١٠٠/٣) حقق أعلى رقم في النهائي وصرح مصدر فني بالاتحاد بأن المنافسة كانت شديدة بين أصحاب المراكز الأولى وتقارب الأرقام وخاصة في مسابقات الرجال، أما الناشئون في المسدس فلم يحققوا في البطولة ما حققه زملاؤهم ناشئو البندقية الذين زاحموا الرماة القدامى في المراكز الأولى.

الدوري الاسكتلندي:

فوز كبير لرينجرز وتعادل لسلتيك

■ حقق رينجرز متصدر الدوري الاسكتلندي لكرة القدم فوزا كبيرا على دنفرملين ٤- صفر في المرحلة الثانية والثلاثين وابتعد ٩ نقاط عن سلتيك الثاني الذي تعادل مع مضيفه رايث روفرز ١-١.

وتقدم رينجرز على ضيفه بهدفين للالماني يورج البرتس وجوردان باتريك في الدقائق العشرين الاولى قبل ان يضيف الدنماركي براين لاودروب والانجليزي مارك هايتلي، الذي سجل هدفه الاول منذ عودته الى الفريق قبل نحو اسبوعين، الهدفين الاخيرين. واقترب رينجرز من احراز لقبه التاسع على التوالي ليعادل رقم سلتيك. وصرح مدربة وولتر سميث «اني مسرور جدا لهذه النتيجة ولمستوى الفريق خصوصا بعد الخسارتين الاخيرتين على ارضنا».

وعلى العكس تماما، لم يكن مدرب سلتيك تومي بيرنز مسرورا على الاطلاق لان فريقه بقي متقدما حتى الدقيقة ٨٨ بواسطة الايطالي باولو دي كانيو قبل ان يدرك قلب الدفاع رايث ديفيد كريج التعادل، الذي قضى على اخر امل لسلتيك في احراز اللقب.

وخسر دندي يونايتد الثالث امام مضيفه هيبرنيان صفر - ٢، وهارتس الرابع امام مضيفه كيلمارنوك صفر -١، وتعادل ابردين ومذرويل صفر- صفر.

ترتيب فرق الصدارة:

رينجرز ٧٤ نقطة، سلتيك ٦٥ دندي يونايتد ٥٦، هارتس ٤٧، ابردين ٣٩

نابولي الايطالي يفوز بكأس ابطال الاندية الاوروبية لكرة الماء

■ احرز بوسيليبو نابولي الايطالي كأس ابطال الاندية الاوروبية في كرة الماء بفوزه على ملادوست زغرب الكرواتي ١٠-٧ في المباراة النهائية.

وكان بوسيليبو هزم برشلونة الاسباني ٨-٦ في نصف النهائي، وتغلب ملادوست على بيتشي اليوغوسلافي ٦-٥.

بطولة الربيع للشطرنج باندية الفتيات بالشارقة الاسبوع القادم

□ الشارقة - حليمة الملا:

■ تنظم اندية الفتيات بالشارقة ضمن نشاطها الرياضي «بطولة الربيع للشطرنج» للفتيات والسيدات من جميع الاعمار والجنسيات وذلك بالتعاون مع نادي الفتيات للشطرنج والثقافة في الفترة من ١٢ الى ٢٣ من الشهر الحالي وذلك بمقر الاندية الرئيسي. وقد تم رصد جوائز للفائزات الاوائل حيث الجائزة الاولى قيمتها ٨٠٠ درهم والثانية ٦٠٠ درهم والثالثة ٤٠٠ درهم. وهناك جوائز للخمسة الفائزين من المركز الرابع الى الثامن بالاضافة الى تخصيص جوائز لكل المشاركات وايضا الجمهور المشارك في الاسئلة الثقافية والشطرنجية خلال البطولة.. صرحت بذلك الاستاذة منى اللبودي الحكم الدولي في الشطرنج واضافت ان البطولة ستقوم على حسب النظام السويسري اي مكونة من ٧ جولات (شطرنج سريع) ومدة المباراة ساعتين بمعدل ساعة لكل لاعبة لانهاء المباراة وقد تم تشكيل لجنة الحكام من كل من رئيسة الحكام والمشرفة العامة للبطولة الحكم الدولي منى اللبودي ومن الحكام المساعدين الآنسة سلوى هادي والآنسة كريمة المعين وتبدأ الجولة في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم السبت القادم.

الدوري البلجيكي:

كلوب بروج يخسر وليرس يتصدر

■ هبط كلوب بروج الى المركز الثاني لخسارته امام مضيفه لوميل الخامس صفر -٢ في المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري البلجيكي لكرة القدم وتصدر مكانه ليرس الذى فاز خارج ارضه على لاجانتراز ٥-٤.

وفاز ايضا موسرون الثالث على مولنبيك ٢-صفر، واندرلخت على ستاندارلياج ٢-١، والوست على ايكيرين ٥- صفر . وتعادل لوكيرين وهاريلبيكي صفر -صفر، ومالين وشارلروا ١-١، وخسر انتورب امام سان ترون ٢-١، وسركل بروج امام غنك صفر -٤. كما ترتيب فرق الصدارة:

ليرس ٦١ نقطة، كلوب بروج ٥٩، موسكرون ٥٧، اندرلخت ٥١، لوميل ٤٩.

ثلاثة فرق في صدارة الدوري الروسي

■ تساوت ارصدة ثلاثة فرق في صدارة الدوري الروسي لكرة القدم في ختام المرحلة الثالثة هي سبارتاك موسكو حامل اللقب وفولجوجراد وروستوف ولايفصل بينها سوى فارق الاهداف.

وقد فاز روستوف على فورونيج ٢-صفر وفولجوجراد على مضيفه سان بطرسبروج ١-صفر في حين تعادل سبارتاك موسكو ومضيفه تيومن ٢-٢.

وفاز ايضا نوفوروسيسك على طوربيدو موسكو ٢-١، وتشلنيي على ياروسلافل ٣-صفر، وتعادل لوكوموتيف موسكو ونوجورود ١-١. وسسكا موسم وسوتشي ١-١، وخسر سامارا امام فلاديكافكاز ٢-١، وكالينينغراد امام دينامو موسكو صفر -٢.

فيما يلي ترتيب فرق الصدارة:

سبارتاك موسكو ١٠ نقاط، فولغوغراد ١٠، روستوف ١٠، امارا ٩، دينامو موسكو ٧.

ايطاليا الى نصف النهائي في كأس ديفيز

■ بيزارو (ايطاليا) (أف ب) - فازت ايطاليا على اسبانيا ٣-صفر في نهاية اليوم الثاني من لقائهما في بيزارو (ايطاليا) وتأهلت الى الدور نصف النهائي من مسابقات كأس ديفيز لكرة المضرب.

وفي مباراة الزوجي يوم السبت الماضي فاز دييجو نارجيزو واومار كامبوريزي على فرانشيسكو رويغ وخافيير سانشيز ٥-٧ و٧-٦ (٧-صفر) و٦-٢ و٧-٦ (٧-٥).

وفد اتحاد الشطرنج يزور الاندية

■ من اجل زيادة التعاون والتنسيق بين اتحاد الشطرنج واندية الشطرنج بالدولة فقد قرر اتحاد الامارات للشطرنج ايفاد عدد من اعضاء مجلس الادارة لزيارة الاندية الشطرنجية بهدف التباحث في امور رياضة الشطرنج وسبل زيادة تقدمها وازدهارها في دولة الامارات.. يرافق الوفد د. هشام الجندي - السكرتير الفني الجديد للاتحاد لمناقشة الامور الفنية مع المسؤولين الفنيين بالاندية ومقترحات الاندية لتعديل لائحة درع التفوق العام والنظر في طلبات الاندية بتعديل موعد اقامة بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لتقام خلال شهر يونيو بدلا من اغسطس بسبب ارتباطات الاندية وكذلك مشاركة الاتحاد في بطولة العرب الفردية للشباب والناشئين بالقاهرة في الفترة من ٨/١٥ - ١٩٩٧/٨/٣٠.



نقطة واحدة فقط لسان جرمان

■ حصل باريس سان جرمان على نقطة واحدة فقط من تعادله المخيب مع ضيفه رين الخامس عشر ١/١ في باريس امام ٣٢٢٩٧ متفرجا في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وكان موناكو تغلب على ليل ٢/صفر فابتعد في الصدارة بفارق ١٢ نقطة عن سان جرمان ولم يبق من عمر البطولة سوى ٦ مراحل.

وسجل بيفارتش هدف رين في الدقيقة ٤٠ من ركلة جزاء فتقاسم صدارة لائحة الهدافين مع زيتيللي ستراسبورج ولكل منهما ١٩ هدفا.

وفي الدقيقة ٧٥ سجل بوجيه هدف التعادل لسان جرمان.

وتعادل نانت الثالث ومرسيليا ١/١ في حضور ٣٧ الف متفرج. وادرك ليبرا التعادل لمرسيليا في الدقيقة الاخيرة بعدما كان نانت، الذي لم يخسر في ٢٥ مباراة، متقدما في الدقيقة ٢٢ بواسطة التشادي ندورام.

وتغلب نانسي على ستراسبورغ الذي صار رابعا بهدفين لمهاجم الاورغواي كوريا ٢٠ ٧٦ ومونبلييه على بوردو بهدفين سجلهما باكايوكو ٤، ١٣ وليون على اوكسير بهدفين سجلهما لافيل ٦٥ وجولي ٩٠ امام ٢٢٣٩٩ متفرجا.

وتعادل لوهافر ومتز صفر /صفر، وكان ونيس ١/١ سجل للاول فوجان ٨٠ خطأ في مرمى فريقه وللثاني الشاوتش ٢١.

ترتيب الفرق الصدارة:

١- موناكو ٦٨ نقطة من ٣٢ مباراة
٢- سان جرمان ٥٦ من ٣٢
٣- نانت ٥٣ من ٣٢
٤- ستراسبورغ ٥٣ من ٣٢
٥- باستيا ٥٢ من ٣٠



الدوري الالماني:

بايرن ميونيخ يتقدم في الصدارة وشباكه لم تهتز على مدى ٤٢١ دقيقة !

■ فاز بايرن ميونيخ على مضيفه هامبورج ٣-صفر في المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الالماني لكرة القدم وابتعد ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه.

وسجل يورجن كلينسمان الهدف الاول في الدقيقة ١٦ بعدما تبادل الكرة مع الايطالي ريتزيتيللي. واضاف ماريو بازلر الهدف الثاني في الدقيقة ٤٣ اثر تسديدة من ٢٥ مترا، وتوماس هيلمر الهدف الثالث في الدقيقة ٦٤ بعد تمريرة من بازلر. وسهل من مهمة بايرن ان لاعب هامبورج هارالد شبورل طرد في الدقيقة ١٨.

ولم تهتز شباك ليفركوزن من المركز الثاني الى المركز الثالث نتيجة خسارته امام مضيفه هانزا روستوك بهدف واحد سجله طوني ميتشفسكي (٧٤) وقد حل محله بوروسيا دورتموند الذي هزم بوخوم بهدفين حملا توقيع السويسري الدولي ستيفان شابويزا (٣٣ و٧٢من ركلة جزاء) علما بان قلب دفاع الفائز الدولي ماتياس زامر طرد في الدقيقة ٨٥ بداعي الخشونة. ورفع شابويزا رصيده من الاهداف الى ١٠.

وكانت تلك المباراة الـ ٢٠٠ لدورتموند بقيادة مدربه اوتمار هيتسفيلد.

كذلك فاز فيردر بريمن على ارمينيا بيليفيلدبهدفين للنمساوي هرتسوغ (١٧) وبوده (٦٨) مقابل هدف واحد لريب (١١)، وفورتونا دوسلدورف على سانت باولي بهدفين لكاتيمان (٣١) وزيليغر (٧٢). ولم يسجل دوسلدورف اي هدف في آخر ٢٧١ دقيقة لعبها في الدوري قبل ان يهز شباك سانت باولي مرتين.

وتعادل كارلسروه وشالكه صفر -صفر

ترتيب فرق الصدارة:

بايرن ميونيخ ٥٥ نقطة من ٢٦ مباراة، دورتموند ٥٢ من ٢٦، ليفركوزن ٥٠من ٢٦، شتوتجارت ٤٨ من ٢٥، كارلسروه ٣٨ من ٢٦

الدوري الانجليزي

تجربة غيرمطمئنة لمانشستر يونايتد قبل لقائه دورتموند

■ تعرض مانشستر يونايتد متصدر الدوري الانجليزي لكرة القدم لتعثر مفاجىء قبل ٤ أيام من لقائه بوروسيا دورتموند الالماني في ذهاب الدور نصف النهائي من دوري ابطال اوروبا عندما سقط على ارضه امام دربي كاونتي ٢/٣ في المرحلة الثالثة والثلاثين.

وكان دافع دربي كاونتي، الذي حقق فوزه الثاني فقط خارج ارضه هذا الموسم، هو تفادي الهبوط الى الدرجة الاولى. وقد مكنه فوزه الصعود الى المركز الثاني عشر.

وافتتح اشلبي وورد التسجيل لدربي من تسديدة قوية من فوق راس الحارس بيتر شمايكل «٢٩». واضاف باولو وانتشوب الهدف الثاني في الدقيقة ٣٥ من المباراة الاولى لاول لاعب كوستاريكي في الدوري الانجليزي.

وقلص الفرنسي اريك كانتونا الفارق بعد ١٨ ثانية من بدء الشوط الثاني اثر تمريرة من النرويجي اولي سولسكيار، لكن دين ستريدج استغل ارتباك مدافع مانشستر غاري باليستر وحارسه شمايكل ورد فسجل هدفا ثالثا لدربي في الدقيقة ٧٥ من دون ان ينفع في شيء الهدف الذي احرزه سولسكيار في الدقيقة ٧٦. وباتت الفرصة سانحة امام ليفربول ٦٠ نقطة للحاق بمانشستر «٦٣» في حال فوزه على ضيفة كوفنتري. واكتسح ارسنال مضيفه وجاره تشلسي ٣/صفر وصار ثانيا بفارق الاهداف امام ليفربول. وهو اكبر فوز للارسنال على تشلسي على ملعب الاخير «ستامفورد بريدج» منذ ٦٧ عاما.

وكان نجم المباراة من دون منازع المهاجم الهولندي دينيس برغكامب الذي صنع الهدفين الاولين لايان رايت «هدفه ال ٢٧ هذا الموسم» وديفيد بلات «هدفه الاول منذ ٣١ تشرين الثاني نوفمبر في الدقيقة ٢٢ و ٥٣ قبل ان يسجل هو نفسه الهدف الثالث في الدقيقة ٨٠.

يذكر ان تشلسي الذي اشرك مهاجمه الايطالي جانلوكا فياللي مكان الويلزي الموقوف مارك هيوز سيواجه ويمبلدون الاسبوع المقبل في نصف نهائي كأس انجلترا.

وافلت نيوكاسل الرابع من هزيمة امام ضيفه سندرلاند بفضل مهاجمه العائد الن شيرر الذي سجل له هدف التعادل ٧٧ بعدما كان سندرلاند متقدما بهدف لمايكل غراي ٣٢.

ويتقدم نيوكاسل ٥٣ نقطة بفارق الاهداف على استون فيلا الذي فاز على ايفرتون ١/٣ سجل للفائز اليوغوسلافي سافو ميلوسيفيتش ٤١ وستيف ستاونتون ٥٠ والترينيدادي دوايت يورك ٥٤، وللخاسر ديفيد انسورث ١٤ وكانت تلك المباراة الاولى لايفرتون بقيادة مدافعه ومدربه دايف واطسون. وسقط نوتنغهام فوريست امام ساوثمبتون ٣/١ سجل للخاسر ظهيره الدولي ستيوارت بيرس ٨٨ من ركلة جزاء وللفائز جيم ما غيلتون ٨ ومايكل ايفانز ٨٧ ـ ٨٩.

وفاز توتنهام على ويمبلدون بهدف لجايسون دوزيل ٨١ اثر ركنية نفذها اندي سينتون.

وتختتم المرحلة اليوم الاثنين فيلعب وست هام مع ميدلزبره، وليستر مع شيفيلد ونزداي.

دورة نهرو:

فوز العراق على غانا

■ حقق العراق حامل اللقب فوزه الثالث على التوالي ضمن دورة نهرو الهندية السنوية في كرة القدم عندما تغلب على غانا بهدف لمهاجم فريق الزوراء صاحب عباس. وكان العراق فاز على الصين ٢/صفر وعلى اوزبكستان ٦ ١/ في مباراتيه الاولين، ويلعب العراق مباراته الاخيرة في الدور الاول ضد الهند اليوم الاثنين.



ملف الموسم الكروي .. الخلاصة

اجرى الدراسة :
محمود الربيعي

■ اليوم هو موعدنا لتقديم بعض التوصيات كافراز طبيعي بعد ان ناقشنا على مدار ٩ حلقات كاملة ملف الموسم الكروي بقضاياه الخاصة بشكل المسابقات.. والمستوى الفني.. ولائحة العقوبات.. وكم كانت سعادتنا عندما تحول النقاش ليشمل واقع كرة الامارات بمعناه الواسع. لقد كان جميلا حقا ان يتحول الجميع من الهم الخاص الى الهم العام.. حتى الذي ناقشنا من منظور خاص ناقلا تجربته الذاتية في ناديه كان يفعل ذلك بدافع تأكيد وجهة نظره العامة.. وعموما لان العلاقة وثيقة ومتداخلة بين الخاص والعام فلم يكن التأثير بالتجربة الخاصة بدعه او خروجا على المألوف.. فكما ذكرنا مرارا اننا كنا نتوقف كثيرا عند مبررات الرأي وحجته اكثر مما نتوقف عند الرأي نفسه.

التوصيات ستشمل كافة القضايا التي تناولناها والتي اضاف عليها من حاورناهم المزيد.. وتبدأ بقضية شكل المسابقات باعتبارها القضية المحورية. وبادىء ذي بدء نقول ان اختلاف الآراء الذي كان الصفة السائدة والملفتة للنظر في حملتنا يدفعنا للتأكيد على ان النظام النموذجي الخالي من السلبيات لم يولد بعد.. فكل نظام ومهما كان درجة اتقانة ستجد به السلبيات والايجابيات معا.

نؤكد من جديد اننا لسنا مع او ضد.. فالقضية ومنذ بداية الطرح كانت قضية الساحة وحدها.. قالت كلمتها بالتفصيل.. وكانت هناك آراء عميقة وقوية وحجج فنية تستحق الدراسة وتستحق الاحترام والمعنى بالامر كله هو اتحاد كرة القدم.. ولانعتقد ان هناك تناقضا بين القرار الذي اعلنه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس الاتحاد باستمرار نظام المسابقات الحالي في السنة القادمة وبين الدراسة التي اجريناها.. فالاتحاد بالطبع يهمه معرفة رأي انديته ورأي الخبراء والمراقبين في نظامه الجديد.. والامر الذي لاشك فيه ان فتح ملف هذه القضايا قدم في نهاية الأمر جديدا يستحق التوقف عنده سواء فيما يتعلق بأمر المسابقة الحالية او فيما يتعلق بمستقبل المسابقات.

فيما يتعلق بالمسابقة الحالية نورد بعض المرتكزات الاساسية التي اسفر عنها الحوار بالطبع نحن لن نعيد ماذكرناه بالتفصيل في حلقات سابقة.. فقط سنركز على بعض المعاني على النحو التالي ويبقى الامر كله في يد اتحاد الكرة بعد ذلك.

.. كانت السمة البارزة هي اختلاف الآراء بين مؤيد للنظام وبين معارض له.. استند كل فريق من الفريقين على حجج فنية تدعم وجهة نظره.. فاذا كان المعارضون قد توقفوا كثيرا عند عدد الفرق الاربعة الهابطة الى الدرجة الثانية حتى اشعار آخر فان المؤيدون اعتبروا ذلك بمثابة فرصة ثانية هي افضل كثيرا من الهبوط المباشر.. واذا كان المعارضون قد اتهموا النظام بأن افسد المستوى الفني لاعتماده الكلي على عملية حصد النقاط فحسب. وان ذلك ادى الى توتر الموسم بكل اطرافه بشكل لم يحدث من قبل.. فالمؤيدون اعتبروا ذلك ميزة للاعبينا من منطلق ان التنافس على هذا النحو يخرج المخزون ويفجر طاقات اللاعبين حتى الصافرة الاخيرة.

..عموما تقتضي الامانة ذكر نقطة هامة وهي ان المؤيد والمعارض كلاهما كان يشعر بعدم ارتياح للجزئية الخاصة بعددية الفرق الهابطة او المصنفة للدرجة الثانية.. كان امر نزول «٤» فرق من اصل «١٠» يستوقف الجميع.. وكان المؤيدون للنظام على وجه التحديد يقولون في نهاية حوارهم معي كلمة بس! وكانت جملة الحوار تقال بالنص على النحو التالي:

بس لو مافي هبوط لاربعة فرق يبقى النظام مثالي»

.. اركز على هذه النقطة على وجه التحديد لانها كانت مربط الفرس في كل الآراء المؤيدة والمعارضة على حد سواء.

.. واقول بكل الصدق ان اتحاد كرة القدم اصبح مطالبا بفتح ملف هذا النظام من جديد بناء على ما اسفرت عنه الدراسة.. نحن لانقول له اصرف النظر عنه.. لكن نطالب باعادة الدراسة فقط.. واذا رأي الاتحاد ضرورة لتكراره بعد هذه الدراسة يجب عليه ألايغفل الحديث المتكرر عن عدد الفرق الهابطة او بمعنى آخرعدد الفرق صاحبة الفرصة الثانية. ونقطتان اخرتان تتعلقان بالاجراءات اكثرمن تعلقها بالمضمون وهما امر تسمية المسابقات.. ونقترح ان يتحول مسمى مشترك الاولى الى الدرجة الاولى مباشرة.. ومسمى مشترك الثانية الى الدرجة الثانية مباشرة.. حتى لايكون هناك خلط او تناقض ما بين مسمى المسابقة ومسمى بطلها في النهاية. والنقطة الثانية تتعلق بمكافأة اللائحة.. فمن غير المقبول ان يكافأ فريق بثلاث نقاط دون ان يلعب.. وظننا ان ذلك امر غير مسبوق..

اما في امر مستقبل المسابقات فقد كانت الآراء بشأنه في غاية الاهمية وسارت معظمها في اتجاهين.. فريق كان مؤيدا لنظام الدرجتين: الاولى ١٢ فريقا والثانية ١٤ وفريق آخر ايد نظام الدرجات الثلاث: اولى وثانية وثالثة وكان لكل منهما منطقه الذي لا نملك سوى احترامه في نهاية الامر.

او بمعنى آخر عدد الفرق صاحبة الفرصة الثانية. ونقطتان آخرتان تتعلقان بالاجراءات اكثر من تعلقهما بالمضمون وهما امر تسمية المسابقات.. ونقترح ان يتحول مسمى مشترك الاولى الى الدرجة الاولى مباشرة.. ومسمى مشترك الثانية الى الدرجة الثانية مباشرة.. حتى لايكون هناك خلط او تناقض ما بين مسمى المسابقة ومسمى بطلها في النهاية والنقطة الثانية تتعلق بمكافأة اللائحة.. فمن غير المقبول ان يكافأ فريق بثلاث نقاط دون ان يلعب.. وظننا ان ذلك امر غيرمسبوق.

اما في امرمستقبل المسابقات فقد كانت الآراء بشأنه في غاية الاهمية وسارت معظمها في اتجاهين..

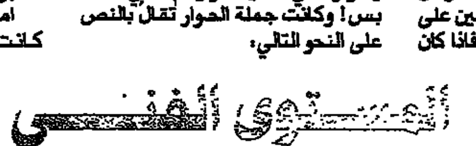
فريق كان مؤيدا لنظام الدرجتين : الاولى ١٢ فريقا والثانية ١٤ فريقا وفريق آخر ان نظام الدرجات الثلاث: اولى وثانية وثالثة كان لكل منهما منطقه الذي لاتملك سوى احترامه في نهاية الامر.

..المؤيدون لنظام الدرجات الثلاث بعضهم اقترح اضافة دور ثالث.. بحيث يصبح الدوري من ثلاثة ادوار.. وهذا الاقتراح سببه انتظام المعادلة بين قلة عدد الفرق الموزعة على ثلاث درجات وبين زيادة عدد المباريات. مع هبوط وصعود فريق واحد. والادوار الثلاثة والهبوط والصعود بالحد الادنى «فريق واحد» يجعلان من امر اقامة المسابقة في جانب منها بدون اللاعبين الدوليين امرا مقبولا.. فالذي يغيب عن الدور الاول مثلا.. سيجد الثاني والثالث في انتظاره.

.. العلاقة ما بين المنتخب والدوري فيما يتعلق بمشاركة الدولية كانت محل جدل واسع.. لكن الاغلبية كانت مع ضرورة ايجاد وسيلة لاقامة دوري قوي بالدوليين يكون بمثابة خير اعداد للمنتخب دون حاجة لفترات اعداد طويلة ودون توقف طويل للمسابقات لتفادي ضرر ذلك..

.. كان ما تقدم لايزيد عن مجرد محاور اردنا ابرازها وان كان ذلك لايمنع من التأكيد على ان تفاصيل الحلقات المنشورة من قبل كانت حافلة بالتفاصيل المفيدة.

.. وقبل ان نتحول الى التوصيات الاخرى في بقية القضايا وهي منشورة بالصفحة.. اتذكر الآن مقولة لمدرب شهير كان يعمل بيننا لسنوات في الثمانينات .. كان دائما يقول: «لن نخسر كثيرا عندما نجرب كثيرا.. لاننا في كل الاحوال نلعب ونتنافس ونستمر. المهم ان نستفيد من تجاربنا من اجل الاستقرار على النظام الامثل.. والاهم ان تكون لدينا دائما شجاعة التغيير للافضل عندما نقتنع.



■ كان الحديث عن المستوى الفني ذا شجون وكثيرة كانت هي الآراء التي رصدت هذه الظاهرة سواء من المدربين او الاداريين او المراقبين.

اولا: كان هناك شبه اتفاق على ان المستوى الفني لكرة الامارات يتطور لكن ببطء.. وان معدل التطور لاينسجم مع حجم الاهتمامات والطموحات ومع حجم المصروفات المادية.

اصحاب هذا الرأي يؤكدون ان الدولة لم تبخل على ابنائها من خلال الاتحادات والانديه .. وان بالامارات كما هائلا من المدربين المؤهلين العرب والاجانب.. وان عملية التنافس تسير ببطء مضطرد ومستمر في كافة القطاعات..

وان هناك اهتمامات متزايدة بالقطاعات السنية على وجه الخصوص رغم مايشوبها من بعض السلبيات.. وان هناك تفريخا لابأس به من اللاعبين الصاعدين وان ذلك افرز عددا جيدا من اللاعبين استفادت بهم المنتخبات الوطنية تشق طريقها قاريا ودوليا بصورة مقبولة.

ويؤكد اصحاب هذا الرأي ايضا ان التطور ايضا يحدث بفعل الزمن وتوالي السنين.. ومجرد استمرار النشاط بقوة الدفع الحالية لابد وان يولد تطورا حتي ولو لم يكن من النوع السريع او المحسوس بصورة ملحوظة.

ثانيا: ان هناك بعض العقبات التي تحول دون حدوث التطور السريع ومن بينها مايلي:

١- سريان نظام الهواية على كافة مسابقات كرة القدم بالامارات.. لدرجة ان احد المدربين عندما سألته عن المستوى الفني قال سيظل امر تطوره نسبيا طالما سيبقى نظام الهواية ساريا.. وقال ان عيوب نظام الهواية معروف سلفا وليس في حاجة للتذكير به.. ويكفي القول ان عملية الالتزام ستظل مطاطه.. وستظل مسألة الحقوق والواجبات ضائعة!

٢- عملية التغيير المستمرة في شكل المسابقات من عام الى عام تقريبا تبدو مسألة فيها الكثير من المخاطر.. وغني عن البيان مدى اهمية الشعور بالاستقرار في زيادة معدلات التطور.

٣- اشكال المسابقات نفسها تؤثر سلبا وايجابا على عملية التطور.. فهناك فارق كبير بين مسابقة مدروسة ومقننة بدقة تساعد في عملية التطور من خلال قوة الاداء وقوة التنافس ومن خلال تجهيز اللاعبين بصورة مستمرة ودائمة حتى يكونوا جاهزين للانضمام للمنتخب الوطني متى دعت الحاجة مع عدم اغفال الدفع بعناصر صاعدة على جانبي كبير من الموهبة.

٤ ـ التدقيق في التعاقد مع أجهزة فنية على مستوى عال حتى تحصل هذه الاجهزة على المساحة الزمنية المقبولة لكي تظهر ثمار عملها.. وحتى لاتضطر الأندية الى تغيير أجهزتها في منتصف الموسم كما هو حادث في عدد ليس بقليل من أندية الدولة..

ولاشك ان نظام المسابقات والمبالغة او عملية الصعود والهبوط تضع الأندية تحت ضغط هائل يجبرها أحيانا على اتخاذ القرار الصعب بتغيير مدربيها.

٥ ـ التوقف الطويل مابين مسابقة ومسابقة أخرى يساعد على الترهل.. وانخفاض مستوى اللاعبين.. وكما قال أحد المدربين من غير المنطقي مطلقا ان تصل المسافة الزمنية بين انتهاء بطولة الدوري وبداية مسابقة الكأس ٥٤ يوما بالتمام والكمال.

٦ ـ اقامة المسابقات او جانب كبير منها بدون اللاعبين الدوليين يضعف كثيرا من المستوى الفني للمسابقة.. والدليل ماحدث في مسابقة المرحلة الأولى بدوريها الأول والثالث.. وقد كان هناك فارق كبير في المستوى باجماع الآراء مابين مسابقة المرحلة الأولى بدون الدوليين.. ومسابقة المرحلة الثانية بالدوليين.

٧ ـ ظاهرة الغياب المتكرر للاعبين عن التدريبات.. وهي الظاهرة التي يشتكي منها معظم الأندية وربما الجميع بلا استثناء.. لدرجة ان مدرب الوصل عندما التقيت به لم يكن يريد ان يتحدث في أبعد من هذه النقطة وفي رايه أن غياب اللاعبين المتكرر عن التدريبات هو سبب كل البلاوي الفنية.. وبالطبع هذه النقطة بالذات لها علاقة مباشرة بنظام الهواية الذي تحدثنا عنه في البداية.

٨ ـ عدم الأخذ بنظام اقامة أكثر من مسابقتين في موسم واحد كما ذكر كامبوس مدرب النصر.. وعدم تداخل المسابقات مع بعضها البعض.. فهو يرى مثلا اقامة مسابقتين أخريين الى جانب مسابقة الدوري تسيران واحدة بعد واحدة من خلال مظلة الدوري ويتناسق ودون ضغط.

٩ ـ ظاهرة ضغط المباريات «٣ مباريات في أسبوع واحد أحيانا» وبصورة متكررة معظم الموسم ـ كما ذكر الدكتور طه اسماعيل ـ ظاهرة خطيرة للغاية ولها أضرار بالغة في عملية التطوير على اللعبة وعلى اللاعب بصفة عامة.

١٠ ـ ظاهرة الغياب الجماهيري والمدرجات الخالية.. والكل يعرف مدى تأثير ذلك على مستوى اللعبة.



القطاعات السنية

من فرط أهميتها ورغم انها احد جوانب قضية المستوى الفني.. إلا ان القطاعات السنية فرضت نفسها وبقوة على الدراسة لدرجة ان معظم المحاورين كانوا يتعمدون الوقوف عندها طويلا.. وكانوا وهم يفعلون ذلك عندهم كل الحق، فكلنا يتفق على اهمية المراحل السنية باعتبارها الذخيرة والعتاد والمخزن الذي يغذي كرة الامارات ويضمن تواصلها واستمرارها بقوة الدفع المأمولة.

في هذا الجانب كانت هناك توصيات كثيرة تأتي اهمها على النحو التالي:

١ ـ ضرورة اعادة النظر في قضية نظام الصعود والهبوط في كافة الدرجات ١٧ و١٩ و٢١ حيث لم يستثن من ذلك سوى مسابقة واحدة هي مسابقة ١٥ سنة.

كان هناك اجماع على ان نظام الصعود والهبوط بالنسبة للناشئين والشباب جعلها تحيد عن الهدف الذي جاءت من اجله وهو التعلم والتربية في آن واحد. تعلم المهارات الفردية والمهارات الجماعية والخلق والابداع وكيفية التصرف في المواقف التي تصاحب المنافسات والمباريات.. وايضا التربية الصحيحة.. من اجل تصعيد جيل متكامل فنيا وبدنيا وسلوكيا.

حكاية الصعود والهبوط اضطرت المدربين والمشرفين على الانخراط في دوامة الصعود والهبوط.. انشغل الجميع بأمر النقاط وكيفية الحصول عليها حتى لو وصل الامر لحد التزوير!

نعم لحد التزوير !! ومغافلة الحكام بعد خروجهم من غرفة التدقيق عليهم من خلال البطاقات!!

البعض كان يستبدل لاعبا بلاعب بعد خروج الحكم!!.. واعتقد ان هذه المعلومة تكفي لاظهار مدى الخطورة التي اصبحت عليها القاعدة فنيا وسلوكيا!!

٢ ـ اقترح البعض دمج المسابقات السنية الاربع في مسابقتين فقط.. والبعض الآخر في ثلاث مسابقات.. لعدم استهلاك اللاعبين في اكثر من مسابقة من ناحية.. ولمصلحة المنتخب الوطني لدعم منتخباته السنية من ناحية اخرى.. وكان هناك اقتراح ثالث بالعودة لنظام المناطق او بمعنى آخر الأخذ بنظام التوزيع الجغرافي والمستوى الفني ضمانا للتنافس في اطار المستوى الواحد من جانب وتسهيلا على اللاعبين الطلبة من جانب آخر.

٣ ـ الاندية مطالبة بالاهتمام بالنوع قبل الاهتمام بالكم.. ومطالبة بعمل اختبارات حقيقية بحيث لا يصعد من درجة الى درجة اعلى سوى المؤهلين فقط.

الحكام



لم يكن سلك التحكيم مثارا كقضية منفصلة في دراستنا وكان ذلك مقصودا مراعاة لحساسية هذا الجهاز وحتى لانعرض حكامنا لبداية نقد قد لا تنتحي من الساحة الرياضية. راعينا الحفاظ على هيبتهم وخصوصيتهم. لكن لأنهم طرف مؤثر في كل القضايا محل البحث.. فلقد ارتأى البعض ممن حاورناهم التعرض اليهم ولو بصورة غير مباشرة وكان ذلك ايجابيا أحيانا وسلبيا في أحيان أخرى.. ومن منطلق مصلحة هذا الجهاز نورد بعض الآراء.. مع ملاحظة ان الآراء منصبة على الجهاز ككل دون ان يكون حكما بعينه محل القصد.

أولا: هناك شبه اجماع على ان سلك التحكيم الاماراتي يبدو بخير على وجه العموم وان الاخطاء التي تتولد من خلال الممارسة يحمد لها انها لا تأتي عن عمد ولا تأتي عن ترصد.

ثانيا: ان التألق في الميادين الخارجية أمر يشرف كرة الامارات وكل المنتسبين لها.

ثالثا: ان التناقض الذي يبدو «احيانا» بين التألق الخارجي وعدم التألق في الداخل له سببان، احدهما يسأل عنه الحكم نفسه لانه حريص للغاية على النجاح في التمثيل الخارجي وتقل عنده الرغبة عندما يتعلق الامر بمسابقات بلاده.. وهذا التناقض يبدو غريبا وغير مقبول، نكرر وقوع البعض في هذا التناقض وليس الكل، اما السبب الثاني فالمسؤولية فيه تقع على الساحة الداخلية وعلى الفرق بلاعبيها ومدربيها وادارييها.. فالمنافسة الحالية والرغبة الجامحة في احراز الفوز وجمع النقاط والمعرفة السابقة بالحكم تدفع احيانا بممارسات غير مقبولة تقلل من درجة تركيز الحكم.. بل تدفعه لتكرار الاخطاء.

رابعا: ان قاعدة الحكام ليست كافية بالقدر الكافي لمواجهة الاعداد المتزايدة من المسابقات والمباريات.. وازاء تصاعد حدة المنافسة يكون التركيز على عدد محدد من الحكام الامر الذي يؤدي الى استهلاكهم وتحميلهم ماهو فوق طاقتهم احيانا.

خامسا: ان لجنة الحكام يجب ان تكون حريصة على تطوير اداء حكامها بانتهاج الاساليب المعروفة في ذلك.. وان الحكم نفسه عليه مسؤولية مشابهة في الاخذ بتطوير نفسه وادائه.

سادسا: هناك اجماع على ان بعض الحكام لا يقومون بواجبهم في وأد عملية الشغب عندما تبدو شرارتها الاولى.. بل يتركون الامر لكي يستفحل.. وهناك البعض الآخر يقوم بمهمة ايجابية للغاية وبدافع ذاتي ويغلب روح القانون. سابعا: هناك بعض الحكام ينشغلون بألوان الفرق.. صحيح ان ذلك لا يصل لحد الظاهرة.. لكن رغم قلة ذلك فهو موجود.



في أمر اللائحة كانت التوصيات على النحو التالي:

أولا: اعادة النظر في بند اللائحة الخاص بمضاعفة العقوبة على المدربين.. أو بمعنى أدق اعادة النظر في قرار اتحاد كرة القدم الخاص بهذه العقوبة.. من منطلق ان تكرار الخطأ من المدرب وبالتالي مضاعفة العقوبة من الممكن ان يؤدي الى زمن قياسي في التوقف وهو الأمر الذي لايجوز حيث يكون الضرر الأكبر واقعا على النادي.. وفي هذا الصدد هناك عدة مقترحات:

١ ـ أن تدرس كل حالة على حدة.. وأن يكون حجم العقوبة منسجما مع حجم الخطأ دون ربطه بعقوبة سابقة اذا لم تكن الحالة متكررة بصورة ملفتة.

٢ ـ ان يتم الأخذ بنظام الغرامات المادية ولامانع هنا من مضاعفة العقوبة فهو ردع مناسب على المدربين على وجه الخصوص شرط تعاون الأندية مع الاتحاد في عدم دفع الغرامات نيابة عن المدرب.

٣ ـ اذا كانت الحالة متكررة بصورة ملفتة للنظر من الممكن ان تتدرج العقوبة الى حد نسخ التعاقد او عدم العمل مرة أخرى في أندية الامارات. وبالطبع يوضع هذا البند تحت بند الحالات الاستثنائية جدا.. فتحذير المدرب بفسخ عقده.. ثم انذاره في حالة التكرار.. وهكذا.. من الممكن ان تأتي بنتيجة ايجابية ويكون ذلك حلا بديلا لايقافه لفترة طويلة جدا يكون ناديه فيها هو المتضرر وليس المدرب.

ثانيا: ان يتم اعادة النظر في أمر ترحيل العقوبة من عام الى عام.. لأنه من غير المقبول ان ينتقل مدرب من ناد الى ناد آخر وهو مكبل بحجم كبير من العقوبات.. وخاصة عقوبات الايقاف. وهذه التوصية لها علاقة مباشرة بالتوصية السابقة.. فالعقوبة المرحلة عندما تكون بسيطة سيكون الأمر مقبولا.. اما اذا كانت ١٦ مباراة مثلا ومافوق فهذا لايجوز.. ثم إن الدافع لمناقشة الأمر على هذا النحو هو التخيل لما يمكن ان يكون عليه الحال لمدرب مثل أمير الدو.. فالعقوبة القادمة هي ٣٢ مباراة فهل هذا يجوز.. الأفضل ان يكون هناك بند خاص بانهاء العلاقة بدلا مما هو حادث حاليا!

ثالثا: كان هناك اجماع على ان اتحاد كرة القدم ولجنة مسابقاته على وجه التحديد مطالبة وخاصة فيما يتعلق بالأحداث الكبيرة ان تتحرى الأمر من كافة الاطراف المعنية ولاتكتفي بتقرير الحكم حتى تتخذ قراراتها بشأن العقوبات الكبيرة وهي متسلحة بالعدل.

رابعا: ان تكون العقوبات المتشددة على اللاعبين في أضيق الحدود وفي حالات استثنائية.. مثل عقوبات الشطب او الايقاف لموسمين او حتى لموسم واحد.. وبمعنى آخر مراجعة باب العقوبات مرة اخرى في محاولة للتخفيف النسبي.

خامسا: عدم الاعتماد الكلي على كاميرات التليفزيون والفيديو.. حتى لايكون ذريعة في المستقبل لتخلي الحكام عن واجباتهم.. وحتى لايكون التليفزيون أداة مسلطة على رقاب اللاعبين واللعبة.



التذبذب

■ راعيت ان يكون الحديث عن جانب تذبذب المستوى منفصلا رغم انه يوضع تحت بند قضية المستوى الفني والسبب في ذلك ان كلمة المستوى المتذبذب اصبحت «قولا شائعا» وعلى كل لسان.

الكل يقول ويصف دوري الامارات او انديته على وجه التحديد انها متذبذبة من مباراة الى مباراة بل من شوط الى شوط خلال المباراة الواحدة (!)

ورغم ان جانبا كبيرا حاول ايجاد تفسير فني لهذه الظاهرة إلا ان هناك جانبا آخر وخاصة المدربين اكدوا ان ظاهرة التذبذب ظاهرة عالمية ولا تختص بها كرة الامارات فحسب.

قالوا ان التذبذب سمة من سمات كرة القدم وظاهرة اصيلة من ظواهرها وهي لا تحدث فقط في مسابقات الهواة بل تحدث ايضا في مسابقات المحترفين.

كرة القدم في الاساس نشاط انساني.. عوامل كثيرة جدا تتداخل فيه سواء في ميادين الاحتراف او الهواية.. ظروف المباراة نفسها قد تفرض هذه الظاهرة على فريق من الفريقين.. او حتى على الفريقين كلاهما. ظروف اللحظة.. وظروف المنافسة.. وظروف التسجيل والاصابة والتحكيم.. الخ. وبالطبع هناك امور اخرى كثيرة قد يكون لها علاقة من خارج الملعب.

هذه الظاهرة بالذات غير محكومة بمقاييس ثابتة ودقيقة.. هي تعبر تعبيرا دقيقا عن كرة القدم كنشاط انساني وكميدان للتنافس والابداع تحكمه ظروف هائلة آنية وغير آنية.

واذا كان الامر يزيد عن حده في ملاعب الامارات.. فلعامل الهواية دخل كبير في ذلك.. وللغياب المتكرر دخل في ذلك.. وللتعليم الخاطىء في الصغر دخل ايضا في ذلك.